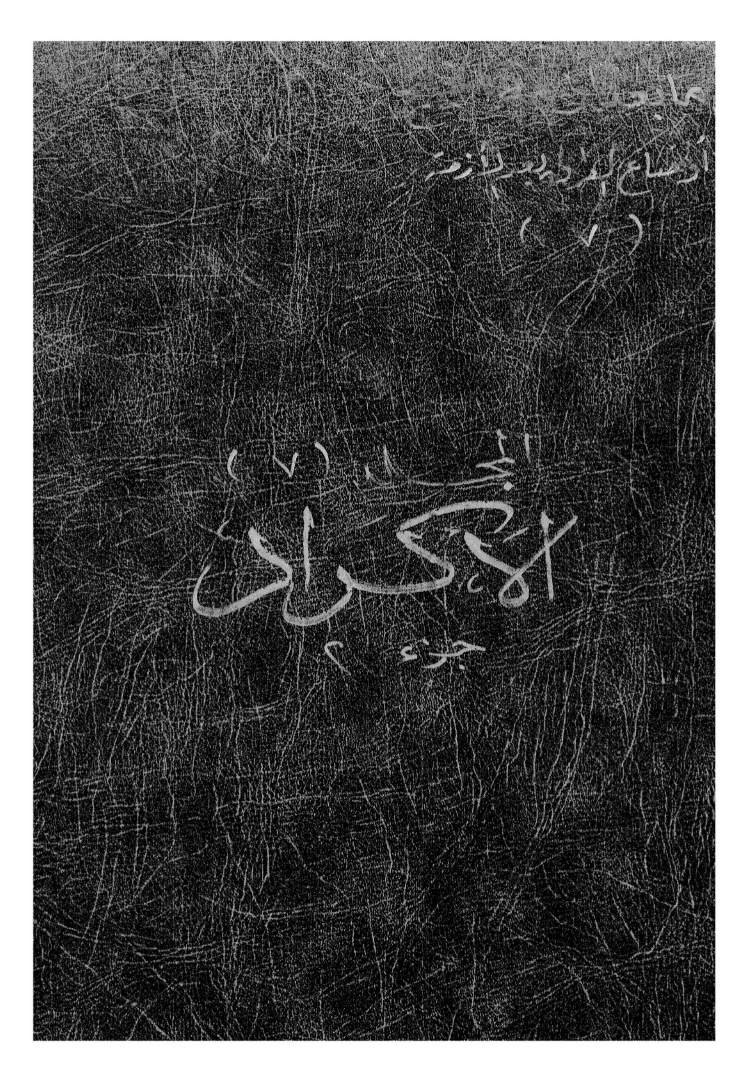


الأكراد
جزء ٢

بسم الله الرحمن الرحيم

# مابعد ازمة الخليج
# أوضاع العراق بعدالأزمة
# (٧)

## المجلد (٧)

## الاكـــــــــــراد
## جزء ٢

اعداد مركز المحروسة للمعلومات
٤ش ٩ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

المجلد : ٧ - الا كراد (ج٢)

*البارزانى يخفق فى تحقيق لقاء مع بيكر #٩٢/٠٣/١٢ ٣٠٢
صوت الكويت

*صدام يصعد هجومة على زعماء الا كراد ويعترف بان قواتة تحاصر المناطق الكردية #٩٢/٠٣/١٣ ٣٠٣
الا هرام

*هجوم مدفعى عراقى على مواقع الا كراد #٩٢/٠٣/١٣ ٣٠٥
الجمهورية

*حاكم بغداد يتوعد الا كراد ويضع شروطة للانتخابات النيابية فى كردستان #٩٢/٠٣/١٣ ٣٠٦
الشرق الا وسط

*معارك عنيفة بين الشيعة وقوات صدام #٩٢/٠٣/١٣ ٣٠٨
الوفد

*صدام: الشعب والجيش سيجهزان على المؤامرة فى الشمال #٩٢/٠٣/١٣ ٣٠٩
الحياة

*تركيا تنفى حشد قوات وسط مخاوف من ضرب الا كراد #٩٢/٠٣/١٣ ٣١٠
الحياة
عصمت امست

*البارزانى: يجب ان لا تكون المعارضة معارة للخارج #٩٢/٠٣/١٣ ٣١٣
صوت الكويت
صالح الا شمر

*مصرع واصابة ٥ اشخاص فى هجمات للمتمردين الا كراد بتركيا #٩٢/٠٣/١٤ ٣١٥
الا هرام

*انباء عن معارك ضارية بجنوب العراق #٩٢/٠٣/١٤ ٣١٦
الا هرام

*ربيع كردى ساخن فى تركيا #٩٢/٠٣/١٤ ٣١٧
الحياة
كامران قرة داغى

*مقتل ٨ الا ف من جنود صدام فى معارك بالا هوار #٩٢/٠٣/١٤ ٣١٨
صوت الكويت

*على المجيد ينفذ بنفسة حكم الا عدام فى ١٠ ضباط #٩٢/٠٣/١٤ ٣١٩
صوت الكويت
عدنان حسين

*الا كراد اسوا الشعوب حظا فى التاريخ #٩٢/٠٣/١٥ ٣٢١
حريتى
مؤمن ماجد

*صدام يواصل حشد قواتة حول كركوك لشن هجوم شامل ضد الا كراد #٩٢/٠٣/١٦ ٣٢٤
الا خبار

*على حسن المجيد يحذر الا كراد: الجيش لن يهاجم .. وليجرب المخربون حظهم #٩٢/٠٣/١٦ ٣٢٦
الحياة

*المشاركة فى التمثيل لا احتكاره #٩٢/٠٣/١٦ ٣٢٧
الحياة

*مساعدات انسانية المانية للاكراد #٩٢/٠٣/١٦ ٣٣٠
صوت الكويت

المجلد : ٧ -الا كراد (ج٢)


*شتاء الا كراد الطويل الكفاح العربي ٩٢/٠٣/١٦# ٣٣١

*حداد في ذكرى .. هيروشيما الا كراد الحياة ٩٢/٠٣/١٧# ٣٣٣

*البرلمان التركي يمد حالة الطوارئ في المناطق الكردية الا هرام ٩٢/٠٣/١٨# ٣٣٤

*مصرع ٣ اكراد واصابة ٢٥ في انفجار بشمال العراق الا هرام ٩٢/٠٣/١٨# ٣٣٥

*٣ قتلى في انفجار في اربيل والا كراد يتهمون بغداد الحياة ٩٢/٠٣/١٨# ٣٣٦

*القضية الكردية وتصريحات برزاني الحياة ٩٢/٠٣/١٨# ٣٣٧

*ديميريل ينفي الهجوم الربيعي ويؤكد الدعم لا كراد العراق الحياة ٩٢/٠٣/١٨# ٣٣٩

*الطالباني يتهم اجهزة النظام العراقي: انفجار ضخم يهز اربيل صوت الكويت ٩٢/٠٣/١٨# ٣٤١

*برزاني يؤكد: تشريد ٨٠% من الا كراد بسبب الا عتداءات العراقية الا هرام المسائي ٩٢/٠٣/١٩# ٣٤٣

*البرزاني يؤكد اجراء الا نتخابات الكردية ويدعو انقرة لمحاورة حزب العمال الشرق الا وسط ٩٢/٠٣/١٩# ٣٤٤
احمد كمال حمدى

*اكبر حشد للقوات العسكرية التركية منذ حرب الخليج في المناطق الكردية الحياة ٩٢/٠٣/١٩# ٣٤٥
عصمت امست

*البصرة تحت الحصار وارهاب في كربلاء صوت الكويت ٩٢/٠٣/١٩# ٣٤٦

*زز في الا نتخابات الكردية والا من الا قليمى صوت الكويت ٩٢/٠٣/١٩# ٣٤٧
حسن ابو طالب

*الجيش التركي يطوق عشرات القرى ومعلومات عن ٥٠ قتيلا في اشتباكات الحياة ٩٢/٠٣/٢٠# ٣٤٩
عصمت امست

*وفد كردى للقاء الحكيم في طهران ودعوة من رفسنجاني الي الطالباني الحياة ٩٢/٠٣/٢٠# ٣٥١
كامران قرة داغي

*قوات الا كراد تجرى اختبارات لقوة الجيش العراقي الا هرام ٩٢/٠٣/٢١# ٣٥٣

*مقتل ٥ اشخاص مع احتفالا ت "النوروز" الشرق الا وسط ٩٢/٠٣/٢١# ٣٥٤

*وزير الدفاع العراقي تفقد الشمال ثلاث مرات والحكومة تحذر الا كراد الشرق الا وسط ٩٢/٠٣/٢١# ٣٥٥

المجلد : ٧ -الا كراد (ج٢)

*التاريخ يعيد نفسة
عادل الخضرى اليزيدى  الحياة  ٩٢/٠٣/٢١#  ٣٥٧

*بغداد تجدد تحذيرها الا كراد من " الخيانة "
الحياة  ٩٢/٠٣/٢١#  ٣٥٩

*عملب يات ابادة جماعية ضد الا كراد
صوت الكويت  ٩٢/٠٣/٢١#  ٣٦٢

*للجبهة الكردستانية مسؤولية فيها : "حرب الا شباح" بدات فى شمال العراق
عدنان حسين  صوت الكويت  ٩٢/٠٣/٢١#  ٣٦٤

*مصرع ٢٣ شخصا فى قتال عنيف بين القوات التركية والا نفصاليين الا كراد
الا هرام المسائى  ٩٢/٠٣/٢٢#  ٣٦٦

*الا كراد يتوقعون هجوما خلال ايام يستهدف جسرين استراتيجيين لنقل الا مدادات
صلاح الدين  الشرق الا وسط  ٩٢/٠٣/٢٢#  ٣٦٧

*البارزانى اكد فشل المفاوضات مع بغداد المقاتلون الا كراد يستعدون للمواجهة
عدنان حسين  صوت الكويت  ٩٢/٠٣/٢٢#  ٣٦٨

*الطائرات العراقية تضرب اربيل والسلمانية
صوت الكويت  ٩٢/٠٣/٢٢#  ٣٧٠

*تعزيزات عراقية عسكرية ضخمة وتوقع هجوم وشيك فى الشمال
صلاح الدين  العالم اليوم  ٩٢/٠٣/٢٢#  ٣٧١

*مصادمات دامية بين الا كراد وقوات تركيا
الا هرام  ٩٢/٠٣/٢٢#  ٣٧٢

*الا حباط يسيطر على الا كراد
صلاح الدين  الا هرام  ٩٢/٠٣/٢٣#  ٣٧٣

*تجدد الا شتباكات العنيفة بين القوات التركية والكراد
الا هرام المسائى  ٩٢/٠٣/٢٣#  ٣٧٤

*القوات التركية تفتح النار على الا كراد فى عيدهم
الوفد  ٩٢/٠٣/٢٣#  ٣٧٥

*المتظاهرون الا كراد فى تركيا يواجهون قوى الا من بالصواريخ
عصمت امست  الحياة  ٩٢/٠٣/٢٣#  ٣٧٦

*الا كراد يشعرون بالا حباط تجاه رضوخ صدام لمجلس الا من
البلاغ  ٩٢/٠٣/٢٣#  ٣٧٨

*تصاعد الا شتباكات بين الا كراد وقوات تركيا
الا هرام  ٩٢/٠٣/٢٤#  ٣٧٩

*مصرع ١٥ شخصا فى اشتباكات جديدة بين الا كراد والقوات التركية
الا هرام المسائى  ٩٢/٠٣/٢٤#  ٣٨٠

*اعتقال الا لا ف ومصرع واصابة ٢٨١ كرديا فى اشتباكات دموية مع القوات التركية
الوفد  ٩٢/٠٣/٢٤#  ٣٨١

المجلد : ٧ -الا كراد (ج٢)

*الا كراد يهاجمون ٣ عواصم اقليمية في تركيا
الشرق الا وسط #٩٢/٠٣/٢٤ ٣٨٣

*الجيش التركى تقلقة المواجهات مع الا كراد واقتراح غارة على البقاع اللبنانى
الشرق الا وسط #٩٢/٠٣/٢٤ ٣٨٤

*الطائرات التركية تغير على مدينة كردية وصراع مكشوف بين الحكومة واوزال
الحياة #٩٢/٠٣/٢٤ ٣٨٥
عصمت امست

*مقتل ٤٥ كرديا فى احداث "النيروز"
صوت الكويت #٩٢/٠٣/٢٤ ٣٨٧
حسن محلى

*تركيا تتهم جيرانها بمساعدة المتمردين الا كراد
الا هرام #٩٢/٠٣/٢٥ ٣٨٨

*القوات العراقية تحكم حصارها على مناطق الا كراد
الا هرام #٩٢/٠٣/٢٥ ٣٨٩

*تركيا تصعد هجوما على جيرانها وتتهم بمساعدة المتمردين الا كراد
الا هرام المسائى #٩٢/٠٣/٢٥ ٣٩٠

*تركيا تدعو الا كراد للاستسلام
الجمهورية #٩٢/٠٣/٢٥ ٣٩١

*مصرع واصابة ٦٨ شخصا خلال اشتباكات بين الا كراد والقوات التركية
الوفد #٩٢/٠٣/٢٥ ٣٩٢

*الا حزاب الكردية العراقية غير متفقة على الا نتخابات
الشرق الا وسط #٩٢/٠٣/٢٥ ٣٩٣

*"العنف الكردى" يفجر ازمة اقليمية تركيا تحذر ايران والعراق وسورية ولبنان
الشرق الا وسط #٩٢/٠٣/٢٥ ٣٩٤
فؤاد فواز

*ديميريل: الا سلحة من مخازن الجيش العراقى ولبنان
الشرق الا وسط #٩٢/٠٣/٢٥ ٣٩٦

*تركيا : العنف ينتقل الى اسطنبول والحكومة تطالب الا كراد بالا ستسلام
الحياة #٩٢/٠٣/٢٥ ٣٩٨
عصمت امست

*رئيس الحزب الا شتراكى الكردستانى يؤيد الغاء الا نتخابات فى شمال العراق
الحياة #٩٢/٠٣/٢٥ ٣٩٩
اربيل زاخو

*اشتباكات بين الا كراد والقوات التركية
صوت الكويت #٩٢/٠٣/٢٥ ٤٠٠

*خبراء دوليون يحذرون من حملة على الا كراد
صوت الكويت #٩٢/٠٣/٢٥ ٤٠١
صالح بشير

*اجراءل ات امنية تركية للسيطرة على مناطق الا كراد
العالم اليوم #٩٢/٠٣/٢٥ ٤٠٢

*الطائرات التركية تهاجم مواقع الا كراد داخل العراق
الا هرام #٩٢/٠٣/٢٦ ٤٠٣

المجلد : ٧ - الا كراد (ج٢)


*الطائرات التركية تهاجم معسكرات المتمردين الا كراد شمال العراق
الا هرام المسائى　٩٢/٠٣/٢٦#　٤٠٤

*الحوار فضل اللغات الدبلوماسية
الشرق الا وسط　٩٢/٠٣/٢٦#　٤٠٥

*القيادة الكردية - العراقية تنتقد تركيا وحزب العمال
احمد كمال حمدى　الشرق الا وسط　٩٢/٠٣/٢٦#　٤٠٦

*نعم ... الا كراد مشكلة
كامران قرة داغى　الحياة　٩٢/٠٣/٢٦#　٤٠٨

*الطيران التركى يقصف المدن الكردية فى الا ناضول
حسن محلى　صوت الكويت　٩٢/٠٣/٢٦#　٤٠٩

*مع تصاعد الا زمة الكردية: تركيا تهدد بالا ستعانة باسرائيل
العالم اليوم　٩٢/٠٣/٢٦#　٤١٠

*امريكا تؤيد سياسة تركيا فى المواجهة مع الا كراد
رفيق خليل المعلوف　الحياة　٩٢/٠٣/٢٧#　٤١١

*المانيا توقف شحن الا سلحة لتركيا لهجومها على الا كراد
الا هرام　٩٢/٠٣/٢٧#　٤١٣

*الجيش التركى يستعد لهجوم ضد الا كراد
الا خبار　٩٢/٠٣/٢٧#　٤١٤

*القوات الكردية تحبط هجوما عراقيا
الجمهورية　٩٢/٠٣/٢٧#　٤١٥

*ديميلايا ل: يؤكد تدمير معسكرين لحزب العمال الكردستانى
الوفد　٩٢/٠٣/٢٧#　٤١٦

*المانيا تدعو لا حتجاج اوروبى مشترك وتركيا تطالب سورية بوقف التسلل
احمد كمال حمدى　الشرق الا وسط　٩٢/٠٣/٢٧#　٤١٧

*المانيا توقف مساعدتها العسكرية لتركيا احتجاجا على ضرب الا كراد
عصمت امست　الحياة　٩٢/٠٣/٢٧#　٤١٩

*بارزانى : لا رجوع عن الا نتخابات والتفاهم كامل عليها بينى وطالبانى
الحياة　٩٢/٠٣/٢٧#　٤٢٠

*سورية ترد على تركيا وتنفى دعمها للاكراد
حسن محلى　صوت الكويت　٩٢/٠٣/٢٧#　٤٢١

*صدام يوعز باطلاق النار على اى معارضة داخلية
عدنان حسين　صوت الكويت　٩٢/٠٣/٢٧#　٤٢٤

* حديث لنائب المرشد العام للحركة الا سلامية فى كردستان
جليل العطية　صوت الكويت　٩٢/٠٣/٢٧#　٤٢٥

*بون توقف المعونة الا قتصادية والصفقات العسكرية لا نقرة
محمد فهمى　العالم اليوم　٩٢/٠٣/٢٧#　٤٢٨

المجلد : ٧ -الا كراد (ج٢)

*العنف الكردى
العالم اليوم #٩٢/٠٣/٢٧ ٤٣٠

*المانيا تؤكد: تركيا تعترف باستخدام اسلحتها ضد الا كراد
الا هرام #٩٢/٠٣/٢٨ ٤٣١

*الا كراد يبداون موجة فرار جديدة قصف عراقى لبلدة كردية استراتيجية
الا هرام #٩٢/٠٣/٢٨ ٤٣٢

*المانيا تهدد بانهاء التعاون العسكرى مع تركيا اذا استخدمت اسلحتها ضد الكراد
الوفد #٩٢/٠٣/٢٨ ٤٣٣

*نزوح جماعى من كردستان العراقية .. وقوات "صدام" تستعد لهجوم جديد
الوفد #٩٢/٠٣/٢٨ ٤٣٤

*دخول الربيع ينذر بتجدد "موسم القتل" فى الشمال
الشرق الا وسط #٩٢/٠٣/٢٨ ٤٣٥

*بغداد: مجموعات مسلحة تركية تتوغل داخل الا راضى العراقية
الشرق الا وسط #٩٢/٠٣/٢٨ ٤٣٦

*بون تدرس انهاء تعاونها العسكرى مع انقرة
الشرق الا وسط #٩٢/٠٣/٢٨ ٤٣٧

*بغداد تتهم طالبانى بالتواطؤ مع الجيش التركى
الحياة #٩٢/٠٣/٢٨ ٤٣٩

*ديميريل: مانفعلة مع الا كراد مارسته المانيا مع ارهابييها
الحياة #٩٢/٠٣/٢٨ ٤٤٠
عصمت امست

*مصرع ١٠٠ كردى فى جنوب الا ناضول
صوت الكويت #٩٢/٠٣/٢٨ ٤٤٢

*القوات العراقية تشن هجوما على قرية كردية
العالم اليوم #٩٢/٠٣/٢٨ ٤٤٤

*تركيا تتهم سوريا بايواء الا نفصالين الا كراد
الا هرام #٩٢/٠٣/٢٩ ٤٤٥

*الا زمة التركية الكردية تولد المزيد من التصعيد والتوتر الدبلوماسى
الشرق الا وسط #٩٢/٠٣/٢٩ ٤٤٦

*نظرة معاصرة الى المشكلة الكردية: الا كراد امة نكبها التاريخ والجغرافيا
الشرق الا وسط #٩٢/٠٣/٢٩ ٤٤٨
خديجة بنيس

*اعمال العنف تصعد نزعة العداء التركى - الكردى
الحياة #٩٢/٠٣/٢٩ ٤٥١
عصمت امست

*الا كراد يهددون بالثار وباريس تأسف للعنف
صوت الكويت #٩٢/٠٣/٢٩ ٤٥٢

*ديميريل يعود لا تهام سورية بدعم الا كراد
صوت الكويت #٩٢/٠٣/٢٩ ٤٥٤

المجلد : ٧ -الا كراد (ج٢)

*البارزانى: الا نتخابات فى موعدها وساقبل بالنتائج
صوت الكويت #٩٢/٠٣/٢٩ ٤٥٥

*اوزال يهاجم المانيا ويتهمها بالنازية والا كراد يحاولون تسميم الجنود الا تراك
الا هرام المسائى #٩٢/٠٣/٣٠ ٤٥٦

*تخريج مقاتلين فى البقاع لحزب العمال الكردستانى
الحياة #٩٢/٠٣/٣٠ ٤٥٧

*فيينا تتابع وضع حقوق الا كراد الا تراك
صوت الكويت #٩٢/٠٣/٣٠ ٤٥٨

*الطائرات التركية تقصف ثمانى قرى كردية شمال العراق
صلاح الدين
الا هرام المسائى #٩٢/٠٣/٣١ ٤٥٩

*اربيل الكردية تواجه الجوع
صوت الكويت #٩٢/٠٣/٣١ ٤٦٠

*تركيا تستعد " لعمليات كبيرة" ضد الا كراد تشمل البقاع
امير طاهرى
الشرق الا وسط #٩٢/٠٣/٣١ ٤٦١

*فى القراءة الدولية للحدث الكردى
خورشيد دلى
صوت الكويت #٩٢/٠٣/٣١ ٤٦٣

*حشود عراقية ضخمة لمهاجمة المتمردين الا كراد
الا هرام #٩٢/٠٤/٠١ ٤٦٥

*مسؤولو الا مم المتحدة: العراق يصعد هجماتة العسكرية على المناطق الكردية
الا هرام المسائى #٩٢/٠٤/٠١ ٤٦٦

*استقالة النواب الا كراد فى تركيا
الجمهورية #٩٢/٠٤/٠١ ٤٦٧

*الرعاية الا مريكية لدور تركيا الا قليمى تطلق يدها فى معالجة الملف الكردى
الياس صرفوس
الشرق الا وسط #٩٢/٠٤/٠١ ٤٦٨

*البرزانى والطالبانى يتنافسان على انتخابات تضغط مدافع جيش العراق على نتائجها
الشرق الا وسط #٩٢/٠٤/٠١ ٤٧٢

*القيادة الكردية تنفى ربط استئناف ضخ النفط العراقى برفع الحصار عن كردستان
صلاح الدين
الشرق الا وسط #٩٢/٠٤/٠١ ٤٧٣

*نواب اكراد يستقيلون من حزب اينونو ويطالبون بحل القضية الكردية فى تركيا
عصمت امست
الحياة #٩٢/٠٤/٠١ ٤٧٤

*النازحون من السلمانية ٢٢٢ الفا والوحدات الطبية تستقبل ١٢ مريضا يوميا
عدنان حسين
صوت الكويت #٩٢/٠٤/٠١ ٤٧٥

*الا كراد يريدون مؤتمرا ناجحا وعمليا للمعارضة العراقية الشهر المقبل
كامران قرة داغى
الحياة #٩٢/٠١/٢٢ ٤٧٨

*توتر واعتقالا ت فى الموصل وانتخابات فى كردستان
صوت الكويت #٩٢/٠١/٢٢ ٤٧٩

المجلد : ٧ -الا كراد (ج٢)

*انفال الا كويت وانفال كردستان
عباس البدر صوت الكويت #٩٢/٠٣/١٢ ٤٨٠

*تركيا من الناحية الا ستراتيجية
فيصل الزامل صوت الكويت #٩٢/٠٣/١٧ ٤٨٢

*الا ولوية للمشكلة الكردية للمشكلة الا قتصادية للبرلمان الكردى
العالم اليوم #٩٢/٠٦/٠٥ ٤٨٣

*البرلمان الكردى يعين "الحكومة" وترشيح معصوم لرئستها
عبدالمنعم الا سعم صوت الكويت #٩٢/٠٦/٠٧ ٤٨٤

*الجولة المقبلة الرابح والخاسر ووحدة الا كراد تتوقف على تعاون زعيميهما
جيم موير الشرق الا وسط #٩٢/٠٦/٠٩ ٤٨٦

*تعقيب حول الا نتخابات فى المنطقة الكردية
الا هالى #٩٢/٠٦/١٠ ٤٨٨

*نواب اكراد يشكلون حزبا فى ظل تصعيد القتال
عصمت امست الحياة #٩٢/٠٦/٢٢ ٤٩٠

*العراق : الا نتخابات فى المنطقة الكردية
المجتمع المدنى #٩٢/٠٦/٠١ ٤٩٣

*انفجار الا نفول ...
نبية البرجى الكفاح العربى #٩٢/٠٤/٠٦ ٤٩٥

*مناطق الا كراد اصبحت قرى اشباح نتيجة القصف العراقى المستمر منذ فبراير
الا هرام #٩٢/٠٤/٠٧ ٤٩٨

*توتر العلاقات بين بون وانقرة بسبب الا كراد
مجدى نصيف صوت الكويت #٩٢/٠٤/٠٧ ٤٩٩

*ليـــس الا
محمود السعدنى صوت الكويت #٩٢/٠٤/٠٧ ٥٠١

*الجيش العراقى يقصف قرى كردية و٤٠ الف يفرون من منطقة اربيل
صلاح الدين الحياة #٩٢/٠٤/٠١ ٥٠٢

*دائرة الضوء: كذبة ابريل
لميس الحديدى العالم اليوم #٩٢/٠٤/٠١ ٥٠٤

*ماذا تريد تركيا ؟
الا هرام #٩٢/٠٤/٠٢ ٥٠٥

*امريكا تؤكد احكام القوات العراقية محاصرة الا كراد
الا هرام #٩٢/٠٤/٠٢ ٥٠٦

*واشنطن تؤكد عمليات قصف عراقية وتنفى تهجير ٤٠ الف كردى
رفيق خليل المعلوف الحياة #٩٢/٠٤/٠٢ ٥٠٧

*تركيا وامكانات استخدام اليد الطويلة
العالم اليوم #٩٢/٠٤/٠٢ ٥٠٨

المجلد : ٧ -الا كراد (ج٢)

*كول يت ندد بالقمع التركى للاكراد ويحذر من استخدام معدات المانية
الحياة #٩٢/٠٤/٠٣ ٥٠٩

*بيكر: قلقون على اوضاع الا كراد وعلى بغداد الا متثال للقرارات الدولية
حسن سندروسى الحياة #٩٢/٠٤/٠٣ ٥١٠

*تركيا ستوجه انذارا لسورية ودمشق تعتبر التهديد جديا
كامران قرة داغى الحياة #٩٢/٠٤/٠٣ ٥١١

*بغداد تتهم الطالبانى بـ "التنسيق" مع الجيش التركى
احمد كمال حمدى الشرق الا وسط #٩٢/٠٤/٠٤ ٥١٢

*مصرع ٥ واعتقال ٩٢ كرديا فى اشتباكات بجنوب تركيا
الا هرام المسائى #٩٢/٠٤/٠٥ ٥١٣

*ليست مشكلة الا كراد وحدهم
فهمى هويدى الشرق الا وسط #٩٢/٠٤/٠٦ ٥١٤

*الجيش العراقى يعرقل الا غاثة الدولية للاكراد
صوت الكويت #٩٢/٠٤/٠٦ ٥١٨

*٣ خيارات تركية لمواجهة الا كراد
اسماعيل الا مثن الوسط #٩٢/٠٤/٠٦ ٥١٩

*واشنطن تتهم قوات صدام بتشديد الحصار على الا كراد
الا خبار #٩٢/٠٤/٠٢ ٥٢١

*حوار عاصف مع مسعود البرزانى: تعثرت المفاوضات مع صدام لكنها ستستمر
نجم عبدالكريم المجلة #٩٢/٠٤/٠٧ ٥٢٢

*السلطات المدنية فقدت سيطرتها على قوات الا من
عصمت امست الحياة #٩٢/٠٤/٠٨ ٥٣٢

*مشكلة الا كراد تضع واشنطون بين فكى كماشة
جون غوشكو صوت الكويت #٩٢/٠٤/٠٨ ٥٣٣

*دراسة امريكية عن اكراد العراق تشكك فى قدرتهم على حكم انفسهم
رفيق خليل المعلوف الحياة #٩٢/٠٤/٠٩ ٥٣٤

*بغداد تشن اكبر حماة ابادة فى الا هوار والجنوب
صوت الكويت #٩٢/٠٤/٠٩ ٥٣٥

*الا كراد العراقيون ينتقدون الدول الغربية لتجاهل حمايتهم
الوفد #٩٢/٠٤/١٠ ٥٣٦

*تركيا: ردود فعل عنيفة على دعوة يلماظ لتشكيل حزب كردى مستقل
عصمت امست الحياة #٩٢/٠٤/١٠ ٥٣٧

*اكراد العراق يواجهون اكراد تركيا وانقرة تحذر بغداد من مواجهة
صلاح الدين الحياة #٩٢/٠٤/١٠ ٥٣٨

*اول انتخابات برلمانية للاكراد فى شمال العراق فى ١٧ مايو القادم
الوفد #٩٢/٠٤/١١ ٥٤٠

المجلد : ٧ -الا كراد (ج٢)

*اوزال يحتج على ادانة البرلمان الا وروبى للعمليات العسكرية التركية ضد الا كراد
الوفد　#٩٣/٠٤/١١　٥٤١

*تركيا تشدد على المسؤولية السورية في البقاع
الشرق الا وسط　#٩٣/٠٤/١١　٥٤٣

*غالبية الا تراك وواحد فى المئة من الا كراد يعتبرون حزب العمال مسؤول عن العنف
عصمت امست　الحياة　#٩٣/٠٤/١١　٥٤٤

*الا كراد .. حتى لا ينسى احد المأساة
الا هرام　#٩٣/٠٤/١٢　٥٤٥

*المشكلة التركية – الكردية .. والا رهاب
فاطمة بهجت　السياسى　#٩٣/٠٤/١٢　٥٤٦

*تركيا تتطلع الى دور على الساحة الكردية وتطرح مشروع تسوية فيدرالية لوضعهم
عبدالقادر البريفكانى　الشرق الا وسط　#٩٣/٠٤/١٢　٥٤٨

*مهمة قوات الحلفاء والا كراد وقبرص مواضيع يثيرها ميتران في انقرة غدا
رنده تقى الدين　الحياة　#٩٣/٠٤/١٢　٥٥١

*حزب العمال الكردستانى يلوح بصيف ساخن فى تركيا
الحياة　#٩٣/٠٤/١٢　٥٥٢

*وزير الداخلية التركى ذاهب الى سورية مع وثائق تثبت دعمها التمرد الكردى
الحياة　#٩٣/٠٤/١٢　٥٥٣

*مسؤول كردى: الحكومة اخفقت فى تخريب الا نتخابات
عبدالمنعم الا سعم　صوت الكويت　#٩٣/٠٤/١٣　٥٥٤

*وثائق سرية تكشف تورط الشركات الا لمانية في انشاء مجمع كيماوى عراقى
الا هرام المسائى　#٩٣/٠٤/١٣　٥٥٥

*تحذير ربى من مهاجمة الا كراد ونفي حربى لا ى خطة عسكرية
الشرق الا وسط　#٩٣/٠٤/١٣　٥٥٦

*حسابات بارزانى فى معركة تركيا مع الا كراد الا نفصاليين
اسماعيل الا مثن　الوسط　#٩٣/٠٤/١٣　٥٥٧

*٤٠ عشيرة كردية تنضوى تحت "تنظيم المحافظين"
عبدالقادر البريفكانى　الشرق الا وسط　#٩٣/٠٤/١٤　٥٥٩

*مشكلة البقاع الكردى
جورج سمعان　الحياة　#٩٣/٠٤/١٤　٥٦٣

*تركيا تضغط لا غلاق معسكرات الا كراد بلبنان
الا هرام　#٩٣/٠٤/١٥　٥٦٤

*تركيا تهدد بضرب معسكرات الا كراد فى لبنان
الجمهورية　#٩٣/٠٤/١٥　٥٦٥

*الثوار الا كراد يستعدون لا ستئناف القتال ضد القوات التركية
الوفد　#٩٣/٠٤/١٥　٥٦٦

المجلد : ٧ -الا كراد (ج٢)


*دمشق مستعدة لبحث وضع اكراد البقاع
الشرق الا وسط #٩٢/٠٤/١٥ ٥٦٧

*كردستان تتاقلم مع مرحلة مابعد الا نتفاضة
عبدالقادر البريفكانى الشرق الا وسط #٩٢/٠٤/١٥ ٥٦٨

*الطالبانى يزور طهران لبحث التعاون
صوت الكويت #٩٢/٠٤/١٥ ٥٧١

*امريكا وبريطانيا وفرنسا تطالب العراق بالكف عن قمع الا كراد فى الشمال
حمدى فؤاد الا هرام #٩٢/٠٤/١٦ ٥٧٢

*نظام بغداد يعيش هاجس مواجهة دولية
عبدالقادر البريفكانى الشرق الا وسط #٩٢/٠٤/١٦ ٥٧٣

*ميتران يرفض مطالبة الا كراد بالا نفصال
العالم اليوم #٩٢/٠٤/١٦ ٥٧٦

*دمشق تنجح فى تطوير الا زمة واجراءات لضبط الا كراد فى البقاع
سلوى اسطوانى الشرق الا وسط #٩٢/٠٤/١٧ ٥٧٧

*خمسة قتلى فى اشتباكات بين قوات الا من التركية والثوار الا كراد
الحياة #٩٢/٠٤/١٧ ٥٧٨

*واشنطن: لا نشجع عملية عسكرية تركية وطالبنا سورية بوقف مسايرة حزب العمال
رفيق خليل المعلوف الحياة #٩٢/٠٤/١٧ ٥٧٩

*الغرب يتاهب لردع تهديدات بغداد للاكراد
الحوادث #٩٢/٠٤/١٧ ٥٨١

*الا تكراد اصبحوا "كرة طائرة" بين تركيا والعراق وايران
نشأت التغربى الحوادث #٩٢/٠٤/١٧ ٥٨٢

*القيادة الكردية تبنت نظام تمثيل نسبى والا نتخابات لا تهدف اقامة ادارة مستقلة
عبدالقادر البريفكانى الشرق الا وسط #٩٢/٠٤/١٨ ٥٨٥

*سورية وتركيا اتفقتا على معالجة لوضع المسلحين الا كراد فى لبنان
الشرق الا وسط #٩٢/٠٤/١٨ ٥٨٩

*زمن الرسائل المباشرة
جورج سمعان الحياة #٩٢/٠٤/١٨ ٥٩٠

*الطائرات التركية تقصف الا كراد شمال العراق
حسنى محلى صوت الكويت #٩٢/٠٤/١٨ ٥٩١

*خلافات حادة بين قادة الا كراد بشان العلاقات المستقلة مع نظام صدام
صلاح الدين الا هرام المسائى #٩٢/٠٤/١٩ ٥٩٢

*يصعب تغيير ٥ خرائط لا قامة دولة كردية
عبدالقادر البريفكانى الشرق الا وسط #٩٢/٠٤/١٩ ٥٩٣

*سورية تغلق معسكرات حزب العمال الكردستانى فى البقاع
الشرق الا وسط #٩٢/٠٤/١٩ ٥٩٥

المجلد : ٧ -الا كراد (ج٣)

*الطالبانى يشكك فى وعود صدام للاكراد
صوت الكويت #٩٢/٠٤/١٩ ٥٩٧

*تحطيم المحرمات مستمر
كامران قرة داغى الحياة #٩٢/٠٤/٢٠ ٥٩٨

*لعبة امم تحيط بالمخيم الكردى فى البقاع اللبنانى
غسان جمال صوت الكويت #٩٢/٠٤/٢٠ ٥٩٩

*الا كراد والغرب بين لبعراق وتركيا
احمد مصطفى الشعب #٩٢/٠٤/٢١ ٦٠١

*بداد تحذر طهران من عواقب دعمها للاكراد
الا هرام المسائى #٩٢/٠٤/٢٣ ٦٠٢

*المدفعية العراقية تقصف مناطق داخل ايران
الا خبار #٩٢/٠٤/٢٤ ٦٠٣

*قوات صدام تشن هجوما بالدبابات والمدفعية الثقيلة على الشيعة فى الجنوب
الوفد #٩٢/٠٤/٢٤ ٦٠٤

*الا مم المتحدة تمد الا كراد بالمعدات اللازمة للانتخابات
الشرق الا وسط #٩٢/٠٤/٢٤ ٦٠٥

*مقاتلو الكردستان احرار فى البقاع
الحياة #٩٢/٠٤/٢٤ ٦٠٦

*تقرير دولى: النظام العراقى يحكم الحصار الا قتصادى على كردستان
الرياضى #٩٢/٠٤/٢٤ ٦٠٧

*حقيقة المسألة الكردية فى العلاقات التركية - السورية
كمال السعيد الوفد #٩٢/٠٤/٢٦ ٦٠٨

*القوات العراقية تقصف الشيعة وتتعرض لهجمات كردية فى الشمال
الا هرام #٩٢/٠٤/٢٧ ٦١١

*الطالبانى يتهم جماعة البرزانى بالتورط فى نشاطات المافيا
الشرق الا وسط #٩٢/٠٤/٢٧ ٦١٣

*مافيا كردية تنقل مئات المعدات الثقيلة من شمال العراق
الحاج عمران الحياة #٩٢/٠٤/٢٧ ٦١٤

*الا كراد يعارضون نظام القائمة النسبية فى الا نتخابات البرلمانية
الوفد #٩٢/٠٤/٢٩ ٦١٥

*تاريخ من التبديد والا قتلاع صارت القرى بعده قلاعا حصينة
كنعان مكية الحياة #٩٢/٠٤/٣٠ ٦١٦

*اوزال يؤكد ان سورية ستطرد حزب العمال الكردستانى من البقاع
الشرق الا وسط #٩٢/٠٥/٠١ ٦١٩

*من المسؤول عما حصل ؟ يكفى ان نكون بشرا
كنعان مكية الحياة #٩٢/٠٥/٠١ ٦٢٠

المجلد : ٧ -الا كراد (ج٢)

*مقتل ١٥ شخصا فى اشتباكات مع الا كراد واليساريين في تركيا
الحياة　#٩٢/٠٥/٠٢　٦٢٤

*المعارضة العراقية تهاجم مركزا للشرطة بضواحى بغداد
الا هرام　#٩٢/٠٥/٠٣　٦٢٥

نهاية الفـــهـــرس



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## واشنطن اشترطت وفداً موحداً للمعارضة

# البارزاني يخفق في تحقيق لقاء مع بيكر

واشنطن - «صوت الكويت»: كشفت صحيفة اميركية بان زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني، اخفق في الحصول على موافقة للقاء وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في واشنطن الشهر الماضي حيث وضع الاميركان شروطا على هذه الموافقة لم يستطع البارزاني تلبيتها.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» أول من امس، ان الادارة الاميركية ابلغت الزعيم الكردي انه سيجتمع مع وزير الخارجية بيكر أو مع الرئيس بوش نفسه اذا احضر معه وفداً عراقياً يمثل جميع الاطراف الكردية وممثلين عن التنظيمات السنية والشيعية المعارضة في العراق.

وتعكس شروط الدعوة عدم رغبة الولايات المتحدة في ترجيح جماعة معارضة عن جماعة معارضة اخرى خصوصاً عند انعقاد المؤتمر الذي يتوقع ان تعقده أطراف المعارضة العراقية في فينا في الثلاثين من الشهر الجاري.ولمحت الصحيفة الى خشية الادارة الاميركية ان لا يلبي الأكراد ما طلب منهم في هذه الصفقة خلال الاتصالات السرية الاميركية الكردية، وهذا ما دعا بيكر ان يضمن شروط محددة في رسالة الدعوة حتى تكون الأمور واضحة منذ البداية.

وذكرت مصادر مطلعة في واشنطن ان الدعوة الاميركية للبارزاني مرتبطة بموقف الحزب الديمقراطي الكردستاني من مسألة الدعوات التي تطالب بإقامة حكومة عراقية مؤقتة على أي اراض تسيطر عليها المعارضة في شمال وجنوب العراق، وهي دعوات لا تلقى استجابة واسعة عند مختلف الأطراف المهتمة بالقضية العراقية كما ان الدعوة لانتخابات كردية في ابريل (نيسان) المقبل لا تلقى ارتياحاً عند الجانب الاميركي، مثلما لا يلاقي الموقف المرن للبارزاني في استمرار حواره مع نظام بغداد ارتياحاً اميركياً.

ونفى ناطق كردي في واشنطن هو محيي الدين عبد الله ما نشرته الصحيفة عن هذه الدعوة.

الى ذلك يواصل زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني جولته في عدد من الدول الأوروبية حيث وصل الى ستراسبورغ للاجتماع الى رئيس البرلمان الأوروبي انريك بارون كريسبو في طريقه الى المانيا للقاء المستشار هيلموت كول.

وكان البارزاني قد اجتمع في باريس الليل قبل الماضية، الى الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران في مقر الاليزيه ولمدة نصف ساعة قال في نهايته ان الرئيس الفرنسي تعهد له بأن تضمن فرنسا وحلفاؤها أمن واستقرار الشعب الكردي.

واضاف البارزاني ان الرئيس الفرنسي قال له ان الشعب الكردي يجب ان يعيش في حرية واستقرار وأمان، وأعرب عن تفهمه واهتمامه بضيفه، وأوضح انه تطرق مع الرئيس ميتران الى الاوضاع في العراق.



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات  التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

# صدام يصعد هجومه على زعماء الأكراد ويعترف بأن قواته تحاصر المناطق الكردية

## بغداد تهدد بفرض حصار مماثل على الشيعة

## القوات التركية تحتشد بكثافة على الحدود توقعا لهجوم مرتقب خلال بضعة أيام

## محاكمة دولية للنظام العراقى بمجلس الأمن

بغداد ـ وكالات الأنباء ـ اعلن الرئيس العراقى صدام حسين انه لن يسمح للأكراد الثائرين على حكمه باجراء انتخابات لتكوين برلمان جديد فى الشهر القادم الا اذا قطعوا كل علاقاتهم مع القوى الغربية .

واتهم صدام حسين زعماء الأكراد بأنهم خونة وعملاء للاجانب هدفهم تدمير العراق .

وأعترف صدام حسين لأول مرة بفرض حالة حصار كاملة على المناطق الكردية منذ شهر نوفمبر الماضى وقال إن إجراء مماثلا سيتم فرضه على مناطق الشيعة بجنوب العراق إذا حاولوا التمرد اسوة بالأكراد ، وذلك فى الوقت الذى تحولت فيه جلسة استجواب طارق عزيز فى مجلس الأمن إلى محاكمة دولية للنظام العراقى .





وكان صدام حسين ، يتحدث امام اعضاء المجلس التشريعي الكردى الموالى للحكومة المركزية بمناسبة ذكرى مرور سنة على قمع ثورة الاكراد في اعقاب هزيمة العراق في حرب الخليج . وقد ناشد اعضاء المجلس ، صدام حسين ، رفع الحصار ، وقالوا ، انه اصاب السكان بالفقر والجوع ، الا ان الرئيس العراقى لم يبد اى استعداد للمصالحة او التساهل .

وشن صدام حسين هجوما ضمنيا على ايران ، وقال ان الاكراد يسرقون الالات ، والمركبات ، وقطع الغيار ، ويبيعونها لايران وتركيا وذكر ان الأمر وصل الى حد سرقة زجاج نوافذ المدارس والمبانى الحكومية لبيعه في طهران .

وفى الوقت ذاته ، ذكرت مصادر مطلعة في تركيا ، ان الاكراد الاتراك ، يستعدون لشن هجوم الربيع الواسع النطاق ضد القوات التركية وقالت هذه المصادر ، ان اعدادا كثيفة من القوات التركية تنتشر وتحتشد حاليا في مناطق جنوب شرق تركيا تحسبا للهجوم المنتظر وصرح نائب رئيس وزراء تركيا ، بانه كان من المعتقد ان تكون الغارات الجوية التركية قد احبطت ذلك الهجوم وذكر رئيس جهاز المخابرات التركية ان حزب العمال الكردى يستعد للقيام بانتفاضة في عيد «النيروز» قبل او بعد ٢١ مارس الحالى .

## طارق عزيز : العراق مستعد لكشف كل برامج أسلحته

ومن واشنطن - كتب حمدى فؤاد : استانف مجلس الأمن امس جلسة استجواب طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى التى تحولت الى محكمة دولية لمحاكمة العراق على تصرفاته .

وقد رفضت الولايات المتحدة وبريطانيا استبعاد توجيه ضربات جوية جديدة ضد مواقع اخفاء اسلحة الدمار الشامل في العراق ، اذا لم يمتثل العراق بالكامل لجهود الامم المتحدة من أجل تدمير اسلحة العراق النووية ، والكيماوية ، والبيولوجية ، والصواريخ المتعددة المراحل بعيدة المدى ، ولتدمير المعدات والتجهيزات التى استخدمت في انتاجها .

وقد وصف توماس بيكرنج المندوب الامريكى ، الموقف العراقى بعد الاستماع لكلمة طارق عزيز ، بان العراق يخادع ، ويلعب لعبة القط والفار مع المجلس وقال ان العراق لم يكشف المعلومات الخاصة بامتلاكه خمسة انواع من الصواريخ متعددة المراحل ، وذكر ان العراق لديه القدرة على انتاج اسلحة نووية ورغم ذلك فان العراق لايعلن ذلك صراحة .

وتقول المصادر المطلعة في نيويورك ، ان العراق اصبح في حالة مواجهة مع مجلس الامن ، وان عزيز يبذل قصارى جهده ، دون جدوى ، لاقناع الاعضاء بالتزام العراق بقرارات المجلس ، وبالتالى رفع العقوبات الاقتصادية . وذكر طارق عزيز ، ان العراق جثا على ركبتيه تحت عبء القصف الجوى الكثيف في الحرب ، وان العقوبات الاقتصادية تدفع العراق نحو عالم ماقبل عصر الثورة الصناعية .

واكد طارق عزيز ان العراق سوف يكشف كل برامجه الخاصة بالاسلحة وطالب بالاحتفاظ ببعض المعدات العسكرية لاستخدامها في اغراض مدنية بدلا من تدميرها .

واضاف ان العراق مستعد لبيع بتروله تحت رقابة الامم المتحدة لتمويل شراء الاغذية والامدادات الانسانية واعلن رفضه لقرار مجلس الامن الخاص بوضع شروط لبيع البترول العراقى لانه يعد بمثابة تدخل في شئون العراق الداخلية .

وقال ان العراق مستعد للتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر لتنسيق اعادة المحتجزين من حرب الخليج وطالب برفع الحظر المفروض على العراق وتساءل عن كيفية قيامه بدفع ديونه وفوائدها في ظل الحصار المفروض عليه واكد ان بلاده لن تستطيع دفعها اذا لم يرفع الحصار .

وان العراق على استعداد لدفع ديونه الى الدول في صورة بترول خام واعرب عن امله في ان تقر لجنة المقاطعة التابعة للامم المتحدة هذا .

ومن جهة اخرى صرح ميشيل دى جرانج رئيس فريق برنامج الامم المتحدة الخاص بتدمير الترسانة العراقية من صواريخ غاز الاعصاب ، بانه تم حتى الان تدمير ٣٦٠ صاروخا بمعدل ٤٠ صاروخا في اليوم وان الترسانة العراقية كانت تضم حوالى ٤٠٠ صاروخ .

وذكر دى جرانج ان هذه الصواريخ لو استخدمتها القوات العراقية اثناء حرب الخليج لاحدثت دمارا غير محدود



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## هجوم مدفعى عراقى على مواقع الاكراد

كردستان ـ ا ش ا :

ذكر راديو جبهة كردستان العراقية امس ان القوات العراقية قامت بفتح نيران المدفعية الثقيلة على مواقع الاكراد شمالى العراق لعدة ساعات .

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن راديو كردستان قوله ان هذا القصف يأتى بعد نشر تقارير مؤخرا تفيد بأن حكومة العراق تعتزم شن هجوم شامل على المناطق الكردية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط ( اللندنية )

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

# حاكم بغداد يتوعد الأكراد ويضع شروطه للانتخابات النيابية في كردستان





المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

بغداد ـ وكالات الأنباء: أبلغ الرئيس العراقي صدام حسين الاكراد المنقلبين على حكمه في شمال البلاد انه لن يقبل اجراء انتخابات لاختيار برلمان كردي جديد الشهر القادم ما لم يقطعوا صلتهم بالقوى الغربية التي تحميهم من غضبه.

وفي كلمة القاها، أمس، بعد عام من التمرد الكردي في شمال البلاد، اتهم الرئيس العراقي زعماء الاكراد بانهم عملاء لقوى اجنبية يعملون على تدمير العراق.

وقال ان الاكراد يريدون اجراء انتخابات لاختيار مجلس تشريعي، وانه يوافق على ذلك ومستعد لتأييد مثل هذا المجلس وحمايته لكن هذا يجب ألا يحدث تحت حماية اجانب.وأضاف قوله انهم يريدون تحويل كردستان الى نملة بيضاء تلتهم العراق باكمله. وكان صدام يتحدث امام المجلس التشريعي الكردي الذي يتألف من ٥٢ عضوا .

وشجب الرئيس العراقي في وقت سابق من وصفهم بـ «الخونة» من الاكراد العراقيين واكد أن «الشعب والقوات المسلحة سيجهزان على المؤامرة» التي تستهدف بحسب قوله شمال العراق. وأدلى الرئيس العراقي بهذه التصريحات التي نقلتها وكالة الانباء العراقية الملتقطة في نيقوسيا، في الوقت الذي تدور فيه معارك بين الجيش العراقي والمقاتلين الاكراد في شمال البلاد حسب معلومات مستقاة من منظمات انسانية في جنيف.

وأشار صدام حسين الى «المؤامرة الكبرى التي حيكت» في شمال العراق وقال «ان شعبنا وقواتنا المسلحة تمكنا من الاجهاز عليها وسوف يمزقان ما تبقى من تأمر». ويحظى اكراد العراق بحماية قوة الانتشار السريع الغربية منذ بدأوا العودة الى العراق بعد ان سحق جيش صدام تمردهم في ابريل (نيسان) العام الماضي.

ويجري الاكراد انتخابات الشهر القادم لاختيار زعيم لتوحيد جماعات الثوار المتنافسة وبرلمان مستقل بعد انهيار المحادثات مع حكومة بغداد بشأن حكم ذاتي هذا العام.

وكان هذا هو اول تعليق لصدام على المشكلة الكردية منذ عدة اشهر. واظهر التعليق على ما يبدو عدم استعداده للتوصل الى حل وسط.

وقال في الكلمة التي اذاعها التلفزيون بمناسبة الذكرى السنوية لاتفاق الحكم الذاتي الذي كانت بغداد قد توصلت اليه مع زعماء الاكراد عام ١٩٧٠ انه غير مسموح لاجنبي بأن يحدد مصير الاكراد. واضاف قوله أن الاجانب يقررون المصير عندما يحولون الناس الى عبيد.

واعاد الى اذهان الاكراد ان قواته التي هزمت في حرب الخليج تمكنت من اعادة التجمع وسحق تمردين متزامنين من جانب الاكراد في شمال البلاد والشيعة في جنوبها منذ اقل من عام واحد.

وقال ان الحكومة تمكنت من قمع تمرد الاكراد بجيش صغير سافر من الكويت الى بغداد سيرا على الاقدام.

ويقول الزعماء الاكراد ان بغداد لم تنفذ بالكامل اتفاق عام ١٩٧٠ الذي يعطي الاكراد حكما ذاتيا محدودا، وهم يحاربون حكم بغداد للمنطقة منذ ذلك الحين.

وناشد اعضاء في المجلس الكردي صدام في التلفزيون انهاء الحصار الذي فرضته بغداد على كردستان منذ نوفمبر (تشرين الثاني) العام الماضي قائلين انه اشاع الفقر والجوع.

لكن صدام قال ان خطوات مماثلة ستتخذ ضد اي منطقة في العراق «لا وجود للحكومة فيها» في ما يبدو انه تحذير للثوار الشيعة في الجنوب من ان يحذوا حذو الاكراد.

وكانت هذه اول مرة يعترف فيها صدام بأن الحصار مفروض.

وكرر مزاعم الحكومة بان الاكراد يبيعون لايران وتركيا آلات وقطع غيار وعربات حكومية مسروقة مقابل عملة صعبة.

وقال انه سمع ان ايران تطلب الزجاج المكسور ولذلك فانه يفترض ان الثوار سيحطمون نوافذ المدارس والمستشفيات وغيرها من المباني الحكومية لبيعها لطهران.

وكان الرئيس العراقي يتحدث اثناء استقباله مسؤولين اكرادا موالين من بينهم بهاء الدين احمد رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي وجعفر عبد الكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي. وجرى الاجتماع في مناسبة الذكرى الثانية والعشرين لاعلان مارس (أذار) الذي أقر نظام الحكم الذاتي في كردستان. ولم ينه هذا الاتفاق التمرد لكن بغداد طبقت من جانب واحد جزءا منه حين انشأت «منطقة كردية للحكم الذاتي». وفي الربيع الماضي، بدأت مفاوضات حول الحكم الذاتي بين بغداد والمعارضة الكردية ولكنها علقت بعد ذلك واتهمت المعارضة الكردية النظام باثارة المعارك الاخيرة لتخريب الانتخابات التي ستنظمها في ابريل (نيسان) المقبل.

من ناحية أخرى، احتج العراق بشدة ليلة أمس على «تكرار الانتهاك الفاضح لسيادته وحرمة اراضيه وسلامته الاقليمية» من قبل الطيران التركي الذي شن يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين غارات على مواقع للانفصاليين الاكراد في شمال العراق. ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية، ان العراق «بعث بمذكرة احتجاج الى وزارة الخارجية التركية سلمها القائم بالاعمال العراقي في انقرة». وطلبت المذكرة «ايقاف هذه الانتهاكات حفاظا على علاقات حسن الجوار».

وكان الطيران التركي قد نفذ يومي الاثنين والثلاثاء غارات على مخيمات للانفصاليين الاكراد في مناطق شمال العراق الخاضعة لسيطرة الاحزاب الكردية. كما كان العراق قد احتج في الثالث من مارس على غارة قام بها الطيران التركي.

# معارك عنيفة بين الشيعة وقوات صدام



صدام حسين

بغداد ـ وكالات الانباء : استمرت امس المعارك العنيفة بين قوات المعارضة العراقية ، والقوات الحكومية ، فى جنوب العراق . اكد باقر حكيم زعيم المعارضة الشيعية فى العراق ، وقوع خسائر كبيرة فى الارواح والمعدات بالقوات الحكومية . واتهم الرئيس العراقى صدام حسين ، الاكراد باقامة صلات مع قوى غربية هدد «صدام» بالغاء الانتخابات بالمناطق الكردية ، فى حالة استمرار العلاقات الكردية مع الغرب . كما اتهم زعماء الاكراد ، بتعديل القضية الكردية الى وسيلة للقضاء على العراق باكمله .

وكان زعماء الاكراد قد قرروا تاجيل الانتخابات لمدة ٣ اسابيع . يرجع سبب التاجيل الى سوء الاحوال الجوية التى تعوق عمليات تسجيل الناخبين . من المنتظر اجراء الانتخابات فى ٢٤ ابريل القادم ، بدلا من ٣ ابريل . واحتج العراق بشدة امس على تركيا ، لشنها غارات جوية جديدة ضد مناطق الاكراد فى شمال العراق . طالب العراق بوقف الغارات التركية حفاظا على علاقات حسن الجوار .



المصدر : الحيـــــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

## أكد تصميمه على فرض "نظام القانون" في المناطق العراقية

# صدام : الشعب والجيش سيجهزان على المؤامرة في الشمال

■ بغداد - أ ف ب، ي ب - اتهم الرئيس صدام حسين ايران مجدداً بالسعي الى زعزعة استقرار العراق، وحمل على «الخونة» من الاكراد العراقيين مؤكداً «ان الشعب والقوات المسلحة سيجهزان على المؤامرة» التي تستهدف «شمال العراق».

واشار صدام في اجتماع ليل الاربعاء - الخميس مع عدد من الزعماء الاكراد الموالين لحكومته دام اربع ساعات ونقلته وكالة الانباء الرسمية، الى «المؤامرة الكبرى التي حيكت» في شمال العراق. وقال «ان شعبنا وقواتنا المسلحة تمكنا من الاجهاز عليها وسيمزقان ما تبقى من تآمر». ومن بين الشخصيات الكردية التي حضرت الاجتماع السيد بهاء الدين احمد رئيس «المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي» والسيد جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس «المجلس التنفيذي».

وجرى الاجتماع في مناسبة الذكرى الثانية والعشرين لاعلان آذار (مارس) الذي اقر نظام الحكم الذاتي في كردستان. ولم ينه هذا الاتفاق التمرد لكن بغداد طبقت من جانب واحد جزءاً منه حين انشأت «منطقة كردية للحكم الذاتي».

وقال صدام: «انها (ايران) تحض جماعات المعارضة على تحطيم زجاج المدارس والمستشفيات والقيام بأعمال اخرى بهدف زعزعة استقرار البلاد». واتهم طهران بالمشاركة في محاولة لاطاحة نظامه البعثي، في اشارة الى دعمها المعارضة في جنوب البلاد اثر انتهاء حرب الخليج.

واضاف انه مصمم على فرض «نظام القانون» لا سيما في المناطق الشمالية التي يسيطر عليها الاكراد. وقال «ليس في مصلحة العراق ان يترك شماله من دون سلطة مركزية، لأن غياب مثل هذه السلطة يعني استمراراً لعدم الاستقرار (...) ان كردستان اصبحت نقطة انطلاق لتخريب العراق».

ونفى تقارير لوكالات اغاثة عن فرض حصار اقتصادي على سكان جنوب العراق وشماله، لكنه اقر بأن امدادات الاغاثة غير كافية. واضاف «ان وزارة التجارة ترسل كميات من الاغذية وتجهيزات اخرى الى كردستان (...) وقد تكون هذه الكميات غير كافية، لكن هذه هي قدرتنا في الوقت الراهن». واشار الى ان الاضطرابات في شمال العراق عرقلت توزيع الادوية والاغذية.

وفي لندن، اوضح الناطق باسم «الاتحـــاد الوطني الكردستاني» في العاصمة البريطانية السيد لطيف رشيد ان تأجيل الانتخابات التي كان يعتزم الاكراد اجراءها في شمال العراق يعود، بين امور اخرى، الى صعوبات في تسجيل الناخبين بسبب سوء الاحوال الجوية.

واضاف ان الموعد الاصلي لاجراء الانتخابات وهو الثالث من نيسان (ابريل) المقبل يقع في شهر رمضان المبارك ويتزامن مع جولة اوروبية يقوم بها السيد مسعود بارزاني زعيم «الحزب الديموقراطي الكردستاني». «ولهذا فانهم قرروا ان يكون موعد الانتخابات هو ٢٤ نيسان (ابريل)». واضاف ان القرار اتخذ بعد مشاورات بين بارزاني والسيد جلال طالباني زعيم الاتحاد الوطني.



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢-١-مارس ١٩٩٢

دبابات ومدافع الى الجنوب الشرقي استعداداً لعيد النوروز

# تركيا تنفي حشد قوات وسط مخاوف من ضرب الاكراد

□ أنقرة - من عصمت إمست:
□ باريس - «الحياة»:

■ نفى مسؤول عسكري تركي امس ان تكون بلاده تحشد قواتها ومدفعيتها قرب الحدود الجنوبية الشرقية في غمرة مخاوف متزايدة في المنطقة من ان تشن هذه القوات عملية ضد الانفصاليين الاكراد داخل تركيا في وقت لاحق من هذا الشهر.

ويخشى السكان في انحاء المنطقة المضطربة كلها من ان تبدأ هذه العملية بعد الحادي والعشرين من الشهر الجاري مع بداية السنة الجديدة (نوروز) الكردية كما يخشون ان تتحول العملية مجزرة مع حشود الدبابات والمدفعية الثقيلة هناك. غير ان مسؤولاً حكومياً في انقرة صرح بان «نشر» تلك القوات ليس سوى جزء من خطة تهدف الى تحديث القوات المسلحة واعادة تنظيمها مشيراً الى عدم وجود ما يدعو الى الخوف.

وكانت تقارير واردة عن مصادر في المنطقة افادت ان قطارات وشاحنات تحمل الدبابات وناقلات الجنود والمدافع الثقيلة اضافة الى الجنود كانت تصل الى المدن الرئيسية في شرق تركيا وجنوب شرقي البلاد. ووردت انباء اخرى في الايام الاخيرة تفيد عن وجود اعداد كبيرة من القوات التركية في منطقتي ديار بكر وارضروم الاستراتيجيتين والقريبتين من مناطق المواجهة مع الاكراد والحدود مع ارمينيا.

ونقلت وكالة الاناضول شبه الرسمية للانباء امس عن مسؤول عسكري في مكتب رئيس الاركان التركي في أنقرة قوله ان بلاده لا تحشد قواتها مع حدودها المقابلة لارمينيا او في المنطقة الجنوبية الشرقية. وأضاف ان نشر المدفعية والمشاة مستمر في ارضروم شرق البلاد وفي مناطق اخرى بموجب خطة



المصدر : الحيـــــــاة (اللندنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

شاملة لتحديث القوات المسلحة واعادة تنظيمها، وان هذا يحدث «في كل انحاء البلاد»، لكنه نفى الانباء القائلة ان تعزيزات ترسل الى المنطقة الجنوبية الشرقية.

وفي وقت سابق قال الامين العام لحزب العمل الشعبي احمد كاواتاس ان السلطات التركية ترسل حوالي مئتي ألف من رجال الكوماندوس الى المنطقة المضطربة لقتال الانفصاليين. وفي انقرة قال المسؤول العسكري التركي ان القيادة تدرب «وحدات خاصة» للتاقلم مع تضاريس المنطقة وأحوالها وارسالها الى هناك بدل فرز وحدات مماثلة متمركزة في انحاء متفرقة في البلاد.

وفي العاصمة انقرة يدور النقاش عن التطورات في جنوب شرقي تركيا امس بقصد اجتماع لمجلس الوزراء قرر له الا ينتهي قبل التاسعة مساء بالتوقيت المحلي. وصرح الناطق باسم الحكومة اكين غونين بان المجلس يستمع الى تقارير النواب والوزراء الذين زاروا المنطقة اخيراً ويعكف على تقويمها، كما ان الحكومة لا تزال «تفكر» في مسالة قانون الطوارئ.

ويعقد مجلس الامن القومي التركي اليوم اجتماعاً ينتظر ان يصدر بعده قرارات استشارية في شان المنطقة الجنوبية الشرقية وسبل معالجة المشكلة القائمة هناك. وتاتي هذه التطورات في غمرة مخاوف السكان هناك من وقوع مجزرة وأملها في ان تتمكن السلطات المدنية من ان تحول دون ذلك. ومن القرارات المتوقع اتخاذها اصدار مرسوم ينظم الاحتفالات في اعياد النوروز التي تستغرق اسبوعاً في نهاية الشهر الجاري. وحذر كبار الزعماء المدنيين في المنطقة من فرض اي قيود على الاحتفالات ما يمكن ان يؤدي الى حمام دم.

من جهة اخرى، اعلن «حزب العمال الكردستاني» المحظور انه لن تكون هناك محاولة لاستغلال احتفالات الحادي والعشرين من هذا الشهر لاثارة انتفاضة اذا لم يتعرض السكان لهجوم من القوات التركية. ويفيد سكان بلدة ايديل التابعة لمحافظة ماردين ان ما لا يقل عن ١٥ ألف شخص سينزلون الى الشوارع ذلك اليوم وهم يحملون الاعلام الكردية ذات الالوان الحمراء والخضراء والصفراء للمطالبة بوضع حد للاجراءات القمعية التركية. وفي بلدة نصيبين التركية على الحدود المتاخمة لسورية سيتجمع عشرات الآلاف من ابناء المنطقة في شوارعها «ونحن نعلم اننا قد نتعرض للنار والقتل بالمئات» حسب تعبير مصدر كردي محلي.

واثارت تصريحات الرئيس التركي تورغوت اوزال الاخيرة بأن السلطات «لن تبقي ولن تذر» في هجومها العسكري الربيعي المرتقب، المخاوف من وقوع



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩٢


ضحايا كبيرة في جنوب شرقي البلاد. وزاد تلك المخاوف ان السكان هناك يعتبرون انفسهم المناصرين الطبيعيين لحزب العمال الكردستاني الذي تقول السلطات انها تستهدفه دون سواه من العناصر الكردية.

وصرح قاسم ايسين حاكم منطقة ايديل بان «انقرة اصدرت الاوامر لنا بالسماح بأن تقام الاحتفالات لمناسبة النوروز في شكل عادي، لكننا سنتدخل في اي احتفالات سياسية. وما لم تسحب هذه الاوامر، ستكون ايدينا ملطخة بالدماء». وانتقلت عناصر الامن الى خارج مجمعاتها السكنية الى ثكن خاصة تابعة لقوى الامن وارسلت افراد اسرها الى مناطق اخرى في تركيا. وعلق رجل امن في نصيبين على ذلك بقوله: «نعتقد هذ المرة بان كل شيء قد يتفجر».

لكن مصدراً مدنياً في جيرزي قال: «سنبذل قصارى جهدنا لمنع الاستفزاز. وسنطلب من السكان ان يمنعوا اي شخص من المبالغة في التصرف وسيرقب احدنا (تصرفات) الآخر». واضاف مصدر محلي آخر في ايديل «ولكن مع هذا سنحتفل بنوروز كما يجب».

وعلى صعيد آخر (رويتر) صرح نائب رئيس الوزراء التركي اردال اينونو الذي يزور باريس بان انقرة لن تبدأ محادثات مع المتمردين الاكراد ما داموا يمضون في شن ما وصفه هجمات ارهابية. وقال: «لسنا على استعداد للتباحث مع الشعب الكردي. الاكراد لا يتطابقون مع الديموقراطية». واضاف في مؤتمر صحافي عقده امس في نهاية زيارة لفرنسا استغرقت ثلاثة ايام: «ليس في وسعنا التوصل الى حل ديموقراطي مع ارهابيين».

وكان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما عقد جلسة محادثات مع اينونو، وتناول البحث مجموعة من القضايا التي تهم البلدين وتطور العلاقات بين تركيا والمجموعة الاوروبية.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية بأن الاجتماع امتداد للقاء الذي عقده الرئيس فرنسوا ميتران مع المسؤول التركي. وذكر ان اينونو عرض لدوما الخطوط العامة للسياسة التي تعتمدها الحكومة التركية لتنمية الوضع الاقتصادي وتحقيق المزيد من الديموقراطية.

واضاف ان دوما واينونو تطرقا الى المواجهات العسكرية الدائرة في اقليم ناغورنو قره باخ في جمهورية اذربيجان، ونددا بتدهور الموقف، وشددا على ضرورة مواصلة العمل من اجل التوصل الى وقف لاطلاق النار.

واشار الى انهما بحثا ايضاً في اوضاع عدد من جمهوريات اسرة الدول المستقلة، خصوصاً تلك الواقعة في آسيا الوسطى، وان الوزير الفرنسي اطلع ضيفه على تفاصيل زيارته الاخيرة لكازاخستان. وكذلك تناولت المحادثات دور تركيا وموقعها في منظمة الاتحاد الاوروبي، اذ تسعى الى الحصول على صفة عضو مشارك.

من جهة اخرى صرح مصدر عسكري تركي ان الطائرات التركية هاجمت امس قواعد للثوار الاكراد شمال العراق للمرة الرابعة هذا الشهر واستهدفت معسكراً لحزب العمال الكردستاني قرب هاكورك على بعد عشرة كيلومترات عن الحدود.

وكانت الطائرات التركية استهدفت المعسكر ذاته في الاول من الشهر الجاري. وقال المسؤول العسكري ان الطائرات عاودت الهجوم على الموقع بعدما بدأ الثوار يعودون اليه.




المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اختتم أول من امس محادثاته في باريس بعد لندن

# البارزاني: يجب ان لا تكون المعارضة معارة للخارج

باريس ـ صالح الأشمر:

قال رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني أن الغاية من جولته الأوروبية الحالية هي شرح اوضاع الاكراد في شمال العراق، والعراقيل التي مازالت تحول من دون إبرام اتفاق مع الحكومة العراقية في شأن الحكم الذاتي وأبرزها حجم المنطقة التي يشملها الحكم الذاتي وفك الحصار الذي تفرضه السلطات العراقية على الأكراد في الشمال، والذي يهدد استمراره بانفجار الأوضاع، وأكد من جهة ثانية انه طلب «من المسؤولين في البلدان التي زارها ان لا يشمل الحظر المفرض على العراق المواد الغذائية والطبية وقطع الغار الضرورية لأن الأكراد يتعرضون بذلك لحصارين، أحدهما من قبل سلطات بغداد والثاني نتيجة الحظر الدولي على العراق!

وأضاف البارزاني في مؤتمر صحافي عقده اول من أمس في باريس أنه لمس من المسؤولين البريطانيين والفرنسيين تفهما للمشاكل التي عرضها ولطلب التمديد للقوات الدولية الموجودة في تركيا لأن انسحابها قد يؤدي الى تعرض الأكراد لهجوم جديد من قبل النظام العراقي، مضيفا ان المسؤولين الأتراك وعدوا بطرح موضوع التمديد لتلك القوات على البرلمان اذا دعت الحاجة.

وعن الانتخابات التي تعتزم الجبهة الكردستانية اجراءها في كردستان العراقية قال ان الهدف منها ليس ايجاد كيان مستقل عن الادارة المركزية في بغداد ولكن ملء الفراغ الاداري والقانوني القائم في المنطقة.

وردا على سؤال حول ما اذا كان الأكراد يتطلعون الى التعايش مع نظام صدام حسين أم يفضلون نظاما آخر، قال البارزاني هناك قضية للشعب الكردي وهي تتجاوز الأشخاص «ولو كانت المسألة شخصية لما ذهبت الى بغداد للتفاوض»، وخلص الى التأكيد على ان الشعب الكردي مستعد للتعايش مع من يتفهم قضيته ويؤمن حقوقه و«من يتفهم ذلك أكثر نفضل التعايش معه».

وعن الخلافات في وجهات النظر بينه وبين رئيس الاتحاد الوطني الكردي جلال الطالباني في شأن المفاوضات والموقف من النظام العراقي والمعارضة، قال ان قرار بدء المفاوضات اتخذ بالاتفاق مع جميع الأطراف الكردية ومهما كانت نتيجة الانتخابات في المنطقة الكردية فاننا سنستمر في العمل معه (الطالباني).

وأضاف انه لم يسمع باقتراح الطالباني او موافقته على تشكيل حكومة موقتة للمعارضة العراقية، مضيفا ان أحد اهداف جولته الحالية هي استطلاع آراء الأكراد في الخارج، ومعرفة ما اذا كانوا يريدون قلب نظام صدام حسين أم التعايش في ظل نظام ديمقراطي.

وعن موقفه من أحزاب المعارضة العراقية قال ان المعارضة الحقيقية هي الموجودة في الداخل وأما المعارضة الموجودة في الخارج فلا بد من توافر شروط معينة للتعاون معها، وهي أن تكون عراقية مستقلة، وليست امتدادا لنفوذ خارجي «لأن المعارضة لا يجب ان تكون معارضة لتحقيق أهداف هذه الجهة او تلك».

وسئل عن حقيقة الأوضاع داخل الجبهة الكردستانية والانطباع السائد بأن مسألة المفاوضات مع الحكومة العراقية وحتى الاتفاقات داخل الحركات الكردية يبدو وكأنها تتبع أضواء حمراء او خضراء من قوى اجنبية، فقال انه يفند هذه المعلومات لأن المفاوضات بدأت بقرار سياسي للجبهة وهي لم تنقطع ولكن هناك عقبات تعترض التوقيع على الحل الوسط الذي طرح في شأن الحكم الذاتي ولم يتم بعد التوصل الى صيغة نهائية له، وأول هذه العقبات الاختلاف الكبير في وجهات النظر حول حدود منطقة الحكم الذاتي، والثاني استمرار



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٢

الحصار الاقتصادي والاداري المفروض على المنطقة من قبل السلطات المركزية، وقال «ليس هناك ضوء أخضر ولا ضوء لأحمر.. وقد بذلنا كل جهدنا للحفاظ على قرارنا المستقل ولن نتخلى عن ذلك».

وسئل ما هو التفاهم القائم بينه وبين تركيا التي تواصل مطاردة الأكراد الأتراك وقصف القرى في كردستان العراقية، فأجاب «ان لا تفاهم مع تركيا الا على مسألة السماح بوصول المساعدات الانسانية الى منطقتنا عبر اراضيها، ونحن لا نريد ولا نحتاج اكثر من ذلك، علما ان تركيا بلد جار ولنا حدود مشتركة طولها ٣٠٠ كلم ولم نسع يوما الى توتير العلاقات معها».

وعن الموقف من ايران قال البارزاني «نريد ان نحافظ على علاقات طيبة معها لأن مائة ألف لاجيء كردي من شمال العراق موجودون على اراضيها ونأمل في إعادتهم الى ديارهم».

ولماذا لا يقوم بجولة على الدول العربية، وما هي طبيعة العلاقات معها، قال ان «الأكراد والعرب يعيشون في المنطقة نفسها ويعتبرون انفسهم أخوة» واذا لم تكن لنا علاقات مع الدول العربية فهذا ليس خطأنا لأن هذه الدول لم تساعدنا ولم تقبل حتى الاهتمام بنا، واضاف ان تحسين العلاقات العربية الكردية مهمة يجب ان يقوم بها المثقفون من الطرفين في مثل هذه الاوضاع.



المصدر : الأهـــــــرام
التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مصرع واصابة ٥ أشخاص في هجمات للمتمردين الأكراد بتركيا

انقرة ـ ر ـ لقى شخصان مصرعهما واصيب شرطى خلال هجمات شنها المتمردون الاكراد الاتراك على ثلاثة مراكز للشرطة ومبنى مديرية الامن فى منطقة جنوب شرق تركيا امس الاول .

وذكرت وكالة أنباء الأناضول التركية ان شخصا مسلحا اطلق النار امس على بعض رجال الشرطة فى مدينة « نوسابيين » الواقعة بالقرب من الحدود مع سوريا مما ادى الى اصابة اثنين منهم .

٣١٠٥



المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٢



# أنباء عن معارك ضارية بجنوب العراق

## العراق ينسب نقص المؤن فى الشمال لعمليات التخريب

طهران ـ وكالات الانباء ـ اعلن المجلس الاعلى للثورة الاسلامية الذى يتزعمه اية الله باقر حكيم ان معارك طاحنة تدور منذ ١٠ ايام بين الجيش العراقى وقوات شعبية فى منطقة الاهوار بجنوب العراق وخاصة فى منطقة سليم بالقرب من مدينة البصرة .

وقال بيان المجلس ـ الذى يتخذ من العاصمة الايرانية طهران مقرا له ـ ان اربعة الاف من جنود الجيش العراقى قد سقطوا مابين قتلى وجرحى خلال القتال الشرس كما تحدث البيان عن خسائر بشرية بين المدنيين

ومن ناحية اخرى وبالرغم من اعتراف الرئيس صدام حسين بفرض الحصار على مناطق الاكراد فى المشال الا ان مهدى صالح وزير التجارة العراقى عاد امس لنفى فرض حصار تموينى على مناطق الاكراد من الشمال .

واعلن ابراهيم صلاح المتحدث باسم الاتحاد الوطنى لكردستان ان المدفعية العراقية قامت امس بقصف مدينة « كيفرى » الكردية الواقعة جنوبى مدينة كركوك مما ادى الى وقوع خسائر فادحة فى صفوف المدنيين

## ربيع كردي ساخن في تركيا

■ مع اقتراب احتفالات الاكراد بعيد النوروز في ٢١ الجاري تتعزز التوقعات في تركيا بأن يكون الربيع المقبل ساخناً جداً في جنوب شرقي البلاد وهي المنطقة التي يزداد سكانها جرأة في اطلاق التسمية المحرمة عليها: كردستان.

ولعل سليمان ديميريل لم يكن يتصور الأبعاد الكاملة لدعوته «التاريخية» الى الاتراك عندما زار المنطقة مباشرة تقريباً بعد تعيينه رئيساً للوزراء في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بأن يعترفوا بـ «الواقع الكردي» في بلادهم. والمأزق الذي تواجهه المؤسسة الحاكمة يكمن في ان هذا الواقع أخذ يتحول بالتدريج واقعاً لحزب العمال الكردستاني الذي يوصف بأنه «منظمة القتل والارهاب الانفصالي».

والمشكلة هي ان المؤسسة الحاكمة ما زالت عاجزة عن التمييز بين «الارهابيين» والاكراد على رغم النداءات التي يكاد ديميريل لا يمل عن توجيهها الى الاتراك محذراً من العواقب الخطيرة للخلط بين المفهومين ومشدداً على ضرورة ان تحتضن الدولة «بمحبة المواطنين من أصل كردي» وتعاملهم على اساس انهم مواطنون من الدرجة الاولى.

ويعكس الخوف من حجم الاضطرابات المتوقعة في ظل التهديدات التي اطلقها حزب العمال الكردستاني بأنه سيقود انتفاضة شعبية كردية والتهديدات المضادة للجيش التركي الضغوط التي تمارس على ديميريل بأن يلغي زيارته المقررة غداً برفقة نائبه إردال إينونو زعيم الحزب الاشتراكي الديموقراطي الذي يشارك حزب الطريق الصحيح في الحكومة.

ويستغرب أتراك كثيرون ان المبادرة الايجابية لديميريل لم تحظ باستجابة مماثلة من جانب الاكراد. وكان انتخاب اكثر من ٢٠ نائبا كرديا من حزب العمل الشعبي رشحوا على لائحة الحزب الاشتراكي الديموقراطي الشعبي، عزز الامل في اضعاف نفوذ حزب العمال الكردستاني بين الاكراد، خصوصاً ان هؤلاء النواب اعتبروا مشاركين في صورة غير مباشرة في الحكم كونهم فازوا في اطار حزب إينونو.

والحقيقة التي ينفيها حزب العمل الشعبي، أو معظم قادته على الاقل، هي انه يخضع لنفوذ حزب العمال الكردستاني ويتلقى التوجيهات والتعليمات من زعيمه عبدالله أوجلان. واثر الانتخابات الاخيرة صرح النواب الاكراد غير مرة انهم سيتعاونون مع الحكومة التي عليها ان تبرهن بالاعمال حسن نيتها في معالجة المشاكل في الجنوب الشرقي وانهاء ارهاب الدولة ضد الاكراد. وقالوا انهم سيمهلون الحكومة «ثلاثة اشهر او اربعة». وكان أوجلان نفسه ادلى بتصريحات قال فيها كلاماً مشابهاً.

ويشير تطور الأوضاع في الجنوب الشرقي الى ان الآمال لم تتحقق والمشكلة تفاقمت بدل ان تحل. فالاكراد يقولون ان الدولة لم تحقق وعود ديميريل. والدولة من جهتها تلقي اللوم على «الارهابيين الانفصاليين» الذين تدربهم سورية وتزودهم اسلحة ويشنون هجمات على الاراضي التركية من قواعدهم في شمال العراق. وهذا هو التبرير الذي يقدمه الاتراك للغارات الجوية المتواصلة التي يشنها طيرانهم على شمال العراق مما يلقي ظلالاً على العلاقات بين انقرة وأكراد العراق.

لكن يبدو ان الحقيقة التي يتحتم ان يقرها الطرفان هي ان الازمة لا يمكن حلها ما دامت الدولة التركية عاجزة عن استيعاب جوهر المشكلة، وهي ان الاكراد يطالبون بالاعتراف بحقوقهم القومية. وفي المقابل يبدي التيار الكردي المسيطر عجزاً مماثلاً عن استيعاب الواقع التركي المعقد ووجوب دعم التفكير الجديد لديميريل والتجاوب معه في تعميق الديموقراطية بدل الاصرار على العنف طريقاً وحيداً مما يعزز مواقع المؤسسة العسكرية والاتجاهات القومية المتطرفة في المجتمع التركي. والأرجح ان الوضع سيتفاقم اكثر ويزداد خطورة اذا استمر هذا العجز التركي – الكردي.

**كامران قره داغي**



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٢

## محادثات للبارزاني في بون وقتال شرس في الشمال

# مقتل ٨ آلاف من جنود صدام في معارك بالاهوار

بون، دمشق - «صوت الكويت»، وكالات: تواصلت امس ولليوم العاشر على التوالي المعارك الطاحنة بين قوات النظام العراقي والقوات الشعبية في اهوار الجنوب. وادت المعارك الى مقتل ثمانية الاف جندي نظامي، وفي نفس الوقت قصفت قوات النظام، بالمدفعية الثقيلة مواقع للمقاتلين الاكراد البيشمركة في شمال العراق، وفي غضون ذلك بدأ زعيم الحزب الكردستاني مسعود البارزاني محادثاته في بون التي وصل اليها اول من أمس في اطار جولته الحالية.

ففي دمشق تحدثت احدى منظمات المعارضة الاسلامية العراقية عن معارك «طاحنة» تدور منذ عشرة ايام بين الجيش العراقي و«قوات شعبية» في المستنقعات في جنوب العراق.

وافاد البيان الذي نشره في دمشق المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق بزعامة السيد محمد باقر الحكيم ان الجيش العراقي مني بخسائر فادحة ولم يكن ممكنا التاكد من ذلك. واكد البيان خصوصا ان معارك طاحنة تدور منذ نحو عشرة ايام في مستنقعات سلين قرب البصرة وان «نحو اربعة الاف جندي عراقي قتلوا او جرحوا وان بضعة زوارق للجيش قد دمرت». الى ذلك اضاف البيان ان معارك وقعت في منطقة الشطانية التابعة لمحافظة العمارة وان «اكثر من اربعة الاف جندي عراقي لقوا مصرعهم وان ثماني دبابات احترقت».

وقال البيان ان ضحايا سقطت ايضا بين المدنيين. واكد البيان ان مجموعة من «القوات الشعبية» قتلت يوم الاثنين في العمارة في مقر الحزب الحاكم مسؤولا محليا وان خمسة جنود بينهم نقيب قتلوا في كمين اوائل الاسبوع في البصرة. وفي طهران نقلت وكالة الانباء الايرانية عن اذاعة جبهة كردستان الملتقطة في سنندج ان الجيش العراقي قصف بالمدفعية الثقيلة مواقع ومراكز قيادة المقاتلين الاكراد في منطقة مدينة توز كورماتو في شمال العراق.

وتبعد توز كورماتو اربعين كيلومترا جنوب مدينة كركوك الى الغرب من المواقع التي يحتلها حاليا المقاتلون الاكراد «البشمركة» وهي مدينة يقطنها الاكراد بشكل خاص وليست تابعة لمحافظات الحكم الذاتي الثلاث الا انها احد المطالب التاريخية للحركات الكردية. ولم توضح الاذاعة حجم القصف او الاضرار وما اذا كان هناك ضحايا. لكن الاذاعة اشارت الى ان عمليات القصف هذه تأتي في اعقاب ما نشر أخيراً من ان «حكومة بغداد تخطط لشن هجوم شامل على المناطق التي يقطنها الاكراد في شمال العراق».

ونقلت الاذاعة عن «قياديين في المعارضة الكردية» لم تسمهم ان «الجيش العراقي على وشك شن هجوم واسع على شمال العراق» وان «البشمركة تلقوا الاوامر بصد هجوم القوات الحكومية».

وفي باريس قالت منظمة «اطباء بلا حدود» الخيرية ان الصدامات التي جرت بين القوات العراقية والاكراد على مدى الاسبوعين الماضيين اودت بحياة كثيرين وادت الى اصابة ما يزيد على ٢٠٠ آخرين اصابات خطيرة.

وذكرت المنظمة ان الحصار المفروض على المنطقة الكردية في شمال العراق تسبب في حدوث نقص شديد في الطعام والوقود. ويقوم اطباء المنظمة في شمال العراق بمعالجة مدنيين اصيبوا في حوادث انفجار الغام بشكل يومي اثناء قيامهم بجمع الاخشاب.

وفي بون، استهل الزعيم الكردي مسعود البارزاني زيارته الى المانيا التي تستمر لمدة سبعة ايام باجراء محادثات سياسية مع المسؤولين الالمان.

وتأتي هذه الزيارة للزعيم الكردي تلبية لدعوة من حكومة ولاية رينانيا الشمالية وستفاليا الالمانية التي يترأسها السياسي الاشتراكي الديمقراطي يوهانيس راو.

وستتركز المحادثات بين الجانبين الكردي والالماني على اول انتخابات ستجرى في المنطقة الكردية الواقعة في شمال العراق خلال ابريل (نيسان) المقبل. كما ستتناول المحادثات التهديدات المستمرة التي يتعرض لها الاكراد من حاكم العراق صدام حسين، بالاضافة الى كارثة نقص المواد التموينية والادوية التي يعاني منها الاكراد في شمال العراق فضلا عن الغارات الجوية التركية ضد الاكراد في شمال العراق. وقد اعلنت وزارة الخارجية ان الضيف الكردي الزائر سيجري ايضا محادثات مع وزيرها هانز ديتريش غينشر. ومن المقرر ان يجتمع كذلك مع رئيس الكتلة النيابية للحزبين الشقيقين المسيحي الديمقراطي والمسيحي الاجتماعي ولفغانغ شويبلي ورئيس الكتلة النيابية للحزب الاشتراكي الديمقراطي هانس اولريش كلوزه.

كما سيقوم البارزاني بزيارة مدينة دوسيلدورف حيث سيجري مباحثات مع رئيس وزراء ولاية رينانيا الشمالية وستفاليا يوهانيس راو ووزير داخليته هيربرت شنور الذي سيقوم في مطلع الصيف المقبل بزيارة الى المناطق الكردية في شمال العراق.



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ تموز ١٩٩٢

## صدام يعترف بتصاعد المعارضة ويتوعد الأكراد بحملة قمع

# علي المجيد ينفذ بنفسه حكم الاعدام في ١٠ ضباط

دمشق - عدنان حسين:

في أول رد فعل عصبي على الهجمات الفاشلة التي شنتها قوات النظام منذ يوم الأحد الماضي على مواقع مقاتلي الجبهة الكردستانية (البيشمركة) في المناطق المحيطة بمدينة كركوك، أعدم وزير الدفاع العراقي علي حسن المجيد بنفسه عشرة من ضباط اللواء الستين الذي قام بالهجمات. وقالت اذاعة «صوت شعب كردستان» التابعة للاتحاد الوطني الكردستاني التي أوردت الخبر في بثها الصباحي ليوم أمس، ان المجيد وهو ابن عم صدام حسين، وصل صباح الأربعاء الماضي الى منطقة (قره نجير) الواقعة الى الشرق من كركوك في موكب كبير من السيارات المدرعة بحراسة سرب من طائرات الهليكوبتر العسكرية وباشر فورا بإعدام الضباط العشرة الذين حملهم مسؤولية الاندحار الذي لحق بلوائهم.

وكانت القوات الحكومية هاجمت الأحد الماضي قرى ومواقع كردية في منطقة (شوان) واستولت عليها، إلا ان قوات البيشمركة ردت بهجوم مضاد في اليوم التالي فاستردت مواقعها وسيطرت على مواقع للقوات الحكومية التي تكبدت خسائر في الأرواح والمعدات فيما استسلم العشرات من الجنود للبيشمركة.

وقالت الاذاعة الكردية ان المجيد اجتمع الى ضباطه، بعد انتهاء عملية الاعدام، وباشر بوضع خطة لهجمات جديدة على المواقع الكردية، وأضافت ان القصف المدفعي للقرى ومواقع البيشمركة في المنطقة كان مستمراً حتى مساء أول من أمس.

وذكرت الاذاعة ايضاً ان القوات الحكومية أحرقت مجموعة من السيارات المدنية التي أوقفت على الطريق بين كركوك وبلدة جمجمال ومنعت من مواصلة السير الى البلدة، وان الحريق اسفر عن مصرع واصابة عدد من الركاب والسائقين.

وكان رئيس النظام العراقي صدام حسين اعترف بوجود معارضة متصاعدة في الشمال والجنوب وهدد المجموعات الكردية المعارضة باستخدام القوة لمنع اجراء الانتخابات التشريعية

(التتمة في الصفحة ٦)



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٢



# علي المجيد ينفذ

التي تجريها الجبهة الكردستانية في شمال العراق فيما هاجمت مجموعات معارضة مواقع للنظام في العاصمة واشتد الصراع في المؤسسات الحاكمة وجرت حملة اعدامات بحق ضباط في الجيش العراقي.

ووصف صدام حسين الانتخابات التي ستجري في شمال العراق بأنها «مؤامرة دولية» وقال في خطاب القاه الليلة قبل الماضية «ان القوات المسلحة ستجهز على المؤامرة» واضاف انهم يريدون تحويل كردستان الى موقع للتآمر على النظام. وفي غضون ذلك هاجمت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم الحزب الحاكم اول من أمس، الثوار الاكراد ولمحت الى احتمال قيام الجيش العراقي بحملة عسكرية على مواقعهم. واتهمت الصحيفة احزاب الجبهة الكردستانية بالموالاة للغرب و«تلقي أوامره» وقالت ان تلك الأحزاب خانت الاتفاق. في لندن قال المتحدث باسم الاتحاد الوطني الكردستاني لطيف رشيد ان تأجيل أجراء أول انتخابات حرة في كردستان العراقية يرجع بين أشياء أخرى الى صعوبات في تسجيل الناخبين بسبب سوء الأحوال الجوية في المنطقة. واضاف قوله ان الموعد الأصلي وهو الثالث من ابريل (نيسان) المقبل يقع في شهر رمضان ويتزامن مع جولة أوروبية يقوم بها زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني.

وقال رشيد «لهذا فانهم قرروا ان يكون موعد الانتخابات هو ٢٤ ابريل». وأضاف قوله ان القرار اتخذ بعد مشاورات بين البارزاني وجلال الطالباني زعيم الاتحاد الوطني.




المصدر : مصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٦

**شمال وجنوب**

**مؤمن ماجد**



# الأكراد أسوأ الشعوب حظا فى التاريخ!!

تقول اسطورة فارسية قديمة إن سليمان الحكيم اشترى مجموعة من الجوارى من أوربا وأثناء حضورهن اعترضت الشياطين طريقهن فى الجبال وتزوجوا منهن فكان نسلهن هم الاكراد ... اسطوره قد تكون مسلية للبعض لكنها قاتلة بالنسبة لسمعة ورصيد شعب يعتبر أسوأ الشعوب حظا فى التاريخ فهو اكبر شعب فى العالم لا يملك دولة واكثر شعب فى العالم يتعرض للاضطهاد العرقى وأكبر شعب فى العالم من حيث عدد أعدائه سواء كانت حكومات أو قوميات أو اجناسا لكن هدفها فى النهاية جميعا القضاء على الأكراد .




المصدر : حريتى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٢

الحقيقة أن هناك غياب كاملا فى ادراك أبعاد الازمة الكردية على الرغم من أن معظمهم مسلمون سنيون وكان من بينهم الكثير من علماء الدين والعديد من العظماء فى تاريخ مصر والعرب مثل الناصر صلاح الدين وأحمد شوقى أمير الشعراء وعباس محمود العقاد ومحمود تيمور . ورغم ذلك فاننا نتصور أن أزمة الاكراد مع العراق فقط فى حين أن العراق ليس إلا طرفا فى المذبحة .. صحيح أنه الاكثر دموية ولكنه ليس القاتل الوحيد .

بدأت مأساة الاكراد فى أوائل القرن السادس عشر عندما انهزمت دولتهم كردستان فتقاسمتها الدولة العثمانية التى حصلت على ثلاثة أرباع كردستان وحصلت الامبراطورية الصفوية الفارسية على الربع الاخير . استمر كفاح الاكراد لاستعادة دولتهم إلى أن نشبت الحرب العالمية الاولى فخاضها الاكراد على أمل تحقيق طموحاتهم القومية .

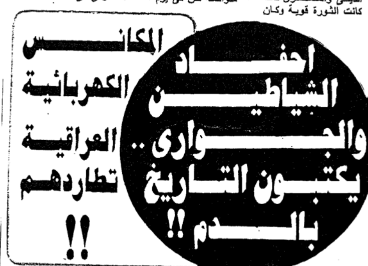
وأعلن الشيخ محمود الحفيد تأسيس الدولة الكردية الثانية والتى اتخذت من مدينة السليمانية عاصمة لها ولكن هذه الدولة لم تستقر طويلا حيث أنه بعد نهاية الحرب العالمية الاولى أنشأ البريطانيون دولة العراق وبمقتضى اتفاقية سايكس بيكو انتقل جزء من كردستان إلى العراق لايزيد عن الربع وبقى أكثر من النصف داخل أراضى تركيا وسوريا وانتقلت البقية الى تبعية ايران والاتحاد السوفيتى .

وعلى الرغم من أن معاهدة سيفر التى وقعتها تركيا مع الدول الحلفاء فى ١٠ أغسطس ١٩٢٠ تعطي الاكراد الحق فى اقامة دولة إلا أن تركيا رفضت تنفيذ الاتفاقية فكان لابد من الثورة فقاد الشيخ سعيد بيران والجنرال الكردى خالد الجيرانلى ثورة تطالب باقامة دولة كردستان ولاول مرة يتحد الجناح الدينى والعسكرى لذلك كانت الثورة قوية وكان الرد أقوى وأعنف فأطاح الجيش التركى بالثورة واضطر الاكراد الباقون الى اللجوء إلى الجبال .

وداخل الجبال ظهرت فكرة جهنمية تتمثل فى اعلان دولة كردستان فى منطقة جبلية وعرة يصل اقتحامها من جانب جيش نظامى إلى درجة الاستحالة وبالفعل أعلن الجنرال احسان نورى اقامة الدولة الكردية فى بداية عام ١٩٢٨ فى منطقة جبال «اجرى داج» ورفع عليها العلم الكردى .

فشلت كل المحاولات التركية لاختراق المنطقة الوعرة لمدة ثلاث سنوات متواصلة لكن فى يوم ١١ يونيو ١٩٣٠ بدأ تحرك عسكرى كبير تسانده القوات الجوية التركية واستمرت المعارك ثلاثة أشهر وانتهت باخماد الثورة وانسحاب الثوار الاكراد إلى الاراضى الايرانية وترحيل جميع سكان المناطق الجبلية الى المقاطعات الغربية وأصاب ذلك القضية الكردية فى الصميم لانه اقام حاجزا فاصلا بين الاكراد فى ايران والاكراد فى تركيا .

استلزم قيام ثورة كردية جديدة سبع سنوات كاملة لكنها هذه المرة كانت ثورة جارفة ولذلك كان الردع عنيفا فاقترف الجيش التركى فى منطقة الثورة



«درسيم» مذبحة لايمكن تصديقها كان ضحيتها أكثر من ٣٧٥ ألف قتيل

منذ ذلك الحين تمزق الاكراد وأصبحوا العوبة تحركهم دولة ضد أخرى فاذا ساءت العلاقات بين العراق وتركيا حرضت الاكراد العراقيين على الثورة وإذا تحسنت العلاقات بين ايران والاتحاد السوفيتي وجهت ضربة قاصمة للاكراد المنشقين على الاتحاد السوفيتى حتى سادت قاعدة فى التعامل بين الدول الخمس هى «اضرب الاكراد اليوم واضربهم لك غدا» بل ان تركيا والعراق وقعتا عام ١٩٨٣ معاهدة رسمية تنص على تبادل ضرب الاكراد والسماح لقوات البلدين بمطاردة الاكراد واجتياز الحدود حتى عمق عشرة كيلومترات.

وعندما اندلعت الحرب العراقية الايرانية عمدت طهران الى تحريك الاكراد العراقيين للانفصال وقطع جزء كبير من الجسد العراقى لكن صدام حسين لايسمح بمثل ذلك فكانت الابادة بالغازات السامة والبنادق والمدافع والطائرات وكل أدوات القتل مما أدى إلى مصرع عدد تتراوح تقديراته بين ١٠٠ ألف إلى ربع مليون

وبعد انتهاء حرب الخليج بدأت الولايات المتحدة تحرك الاكراد للقيام بثورة جديدة وبالفعل فى السابع من مارس الماضى اندلعت ثورة الاكراد وسيطروا على كل المناطق لكن هذه السيطرة لم تستمر طويلا فارسل صدام قوات الحرس الجمهورى التى لم تطلق رصاصة واحدة فى حرب الخليج ولكنها أبلت بلاء حسنا فى مواجهة المدنيين شبه العزل .

وقررت الحكومة العراقية وقف رواتب جميع موظفى الدولة فى الشمال وفرضت حصارا اقتصاديا على المناطق الكردية لدرجة أن جنود صدام حسين يوقفون السيارات عند نقاط التفتيش المنتشرة على الطرق المؤدية الى كردستان ويستولون حتى على أكياس البرتقال وزجاجات الكيروسين ولذلك أطلق الاكراد على جنود صدام اسم المكانس الكهربائية لانهم يلتقطون كل شىء .

وتحت الضغوط الدولية وافق صدام على اجراء محادثات من أجل منح الحكم الذاتى للاكراد وبدأت المفاوضات بالفعل فى ابريل الماضى لكن سرعان ما أصابها الجمود بسبب الخلاف حول المناطق التى ستخضع للحكم الذاتى من ناحية وبسبب الخلاف بين زعماء الاكراد حول الهدف من المفاوضات من الناحية الاخرى .




المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

# هجوم عراقى جديد على الشيعة وقصف مدن الجنوب

## صدام يواصل حشد قواته حول كركوك لشن هجوم شامل ضد الأكراد




المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٢

طهران ، لندن ـ وكالات الانباء :

أكدت ايران ، ان القوات العراقية شنت هجوما جديدا على الشيعة جنوب العراق وقالت وكالة الأنباء العراقية ، ان المدفعية الثقيلة التي تدعمها طائرات الهليكوبتر الحربية بدات في قصف مدينتي العمارة والناصرية ، مما اسفر عن سقوط العديد من الضحايا بين قتيل وجريح ولم تحدد الوكالة عدد الضحايا . وأكدت الوكالة قصف مدينة الاهواز ، كما سمعت اصوات انفجارات على طول الحدود مع ايران .. في الوقت نفسه استمر القتال في شمال العراق بين القوت الحكومية العراقية والاكراد . وقالت مصادر كردية ان عدة اشخاص قتلوافي اعقاب قصف الجيش العراقي لمدينة كيفرى ، على الطرف الجنوبي من كردستان العراقية . كما حذر مسئولون اكراد من ان بغداد تواصل حشد قواتها حول كركوك استعدادا لشن هجوم عسكرى شامل على المنطقة الواقعة تحت السيطرة الكردية .

وعلى الصعيد العسكرى استمرت الاستعدادات العسكرية في الخليج لاحتمال توجيه ضربة جديدة للعراق ، لاجباره على الامتثال الكامل لقرارات الأمم المتحدة . وقالت صحيفة «الصنداي تايمز» البريطانية ، انه في الوقت الذى يمارس فيه الرئيس الامريكى جورج بوش وجون ميجور رئيس وزراء بريطانيا . ضغوطا للقيام بهجوم جديد على صدام حسين ، فإن الجنرال كولين باول ، رئيس الاركان الامريكى ، يتخذ موقفا «حذرا» من هذه الخطوة . واعرب باول عن اعتقاده ـ كما ذكرت الصحيفة ـ بأن أى هجوم جديد قد يكون عملا خاطئا .

وفي بون ، شدد هانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا ، على ضرورة اتخاذ مجلس الأمن لإجراءات اكثر شدة ضد العراق . وقال جينشر ان صدام مازال يحاول الحصول على اسلحة الدمار الشامل ، مؤكدا تأييد المانيا لأى قرار يتخذه مجلس الأمن ضد بغداد .

من ناحية اخرى ، تضاربت الأنباء بشأن موعد تسليم الأسرى العراقيين لدى ايران . قالت وكالة الأنباء العراقية أن العملية ستتم في وقت لاحق بعد ان كان مقررا لها أول أمس السبت في حين ذكر راديو لندن ان ايران والعراق اتفقتا على بدء تبادل الأسرى بينهما اعتبارا من يوم السبت القادم . وصرح مسئول بالصليب الأحمر الذى يتولى عملية التبادل أن عملية التسليم تأجلت لأسباب فنية .




المصدر : الحيـــــــــاة (اللندنية)

التاريخ : ١٦ - تموز ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## علي حسن المجيد يحذر الاكراد:
## الجيش لن يهاجم . . . وليجرب المخربون حظهم

■ بغداد - أ ف ب - اكد وزير الدفاع العراقي الفريق اول الركن علي حسن المجيد ان الجيش العراقي ليست لدية «الآن اية نية للهجوم» على الاكراد، نافياً معلومات مصادر كردية افادت ان الجيش سيشن قريباً هجوماً واسعاً على مناطق الاكراد شمال العراق (كردستان). ونسبت وكالة الانباء العراقية امس الى الوزير قوله: «ليست لدينا الآن اية نية للهجوم او التقدم خارج المواقع المخصصة لقطعاتنا العسكرية والمعروفة الآن للعراقيين». ونفى ان يكون الجيش «تقدم باتجاه بعض المخربين في الشمال.وان يكونوا تصدوا للجيش العراقي»، مشدداً على ان «المخربين اذا ارادوا أن يجربوا حظهم العاثر لن يحصدوا سوى الخيبة والخذلان».

١٥٠

# المشاركة في التمثيل لا احتكاره

■ السيد رئيس التحرير

مقال الاستاذ كامران قره داغي (الحياة ١٩٩٢/٣/٦) بعنوان «الاكراد والمعارضة العراقية» يستحق القراءة بعناية والتفكير بعمق.

ان مطالبة اطراف المعارضة العراقية بانضمام الاكراد بشكل فعال ومؤثر امر طبيعي لأن الحركة الكردية تشكل جناحاً رئيسيا في جسم المعارضة وهو ما حاول صدام ان يفصله عنها. اما التحفظ او التردد الكردي فله اسبابه المعروفة لمعظم اطراف المعارضة العراقية على رغم انه موقف يجب ان تضع القيادة السياسية الكردية نهاية له.

الجبهة الكردستانية كانت طرفاً اساسياً وربما الاكثر بروزاً على صعيد المعارضة العراقية قبيل واثناء حرب الخليج. وعندما اعلن وقف اطلاق النار وثار الشعب العراقي ابتداء من الجنوب زاحفاً بسرعة مذهلة نحو الشمال حتى سقطت بايدي الثوار ١٤ محافظة من محافظات العراق الثماني عشرة كان الصوت الكردستاني ابرز الاصوات التي سمعت في مؤتمر بيروت أنذاك.

تمكن صدام حسين من سحق الانتفاضة في الجنوب والوسط بالوحشية والهمجية المعروفة، والتي لم تمارس بمثل هذه الدموية من قبل. وتوجه علي حسن المجيد المعروف بـ «علي الكيمياوي» بمدافعه ودباباته واسلحته الكيماوية نحو الشمال ليمارس هوايته التقليدية في القتل والابادة مما تسبب في هجرة كردية نحو الجبال تسببت في موت الآلاف منهم. واضطرت قوات التحالف ان تفرض حزامها الامني المعروف بـ «الخط ٣٦» تحت ضغط العالم اجمع من خلال وسائل الاعلام التي استطاعت النفاذ الى الشمال والتي لم تتمكن من الوصول الى بقية العراق الذي عانى وحشية اشد وهمجية اكبر.

توجه بعد ذلك بفترة قصيرة وفد كردستاني الى بغداد. واستطاع صدام من خلال عرضه افلام تقبيل خدوده واكتافه من قبل قيادات الجبهة الكردستانية ان يحقق كسباً في الخارج باظهاره هشاشة المعارضة ويأساً في الداخل لما حملته تلك الصور من معان مقرفة للقاء مع شخص لم تجف دماء من قتلهم بعد ولم تدفن جثثهم.

اما اطراف المعارضة الاخرى فقابلت تلك اللقاءات بالدهشة والاسف والغضب الى حد الدعوة الى طرد الجبهة الكردستانية من تجمع المعارضة. ولم اسمع من اي جهة دولية متعاطفة مع المعارضة كلمة رضا عن المفاوضات مع صدام.

ارتكبت الجبهة الكردستانية بذهابها الى بغداد اخطاء استراتيجية واخطاء تكتيكية، الخطأ الاستراتيجي هو فقدانها الثقة والتعاطف، لحين، مع بقية ابناء الشعب التي تعارض اكثريتها الساحقة نظام صدام كما اثبتت الاحداث، ومن ضمنهم الكثرة ان لم اقل الاكثرية من الاكراد، ومن دونهم لا يمكن اي اتفاق ان يثبت او يدوم.

وثاني الاخطاء (على رغم اعتقادي الجازم بانهم لم يصدقوه) هو الاعتماد على اتفاق مع صدام، المعروف بنكثه لكل معاهدة او اتفاق، وتوقعهم، وهذا مشكوك فيه، ان يقبل صدام نظاماً ديموقراطياً في العراق لان معنى ذلك دعوته الى الانتحار سياسياً وحتى جسدياً.

اما الاخطاء التكتيكية فهي كثيرة، اهمها الذهاب الى بغداد بدل اختيار مكان تقبله الجهتان. وكان ممكناً ان يطرح ذلك وقد يقبل به صدام لانه يحقق جزءاً من خطته لتفتيت المعارضة.



المصدر : الحيـــــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٢

ثانيهما عدم ابلاغ اطراف المعارضة الاخرى التي تهدف بموجب ميثاقها الى اسقاط نظام صدام حسين، والجبهة الكردستانية كانت طرفاً اساسياً في صياغة الميثاق والتوقيع عليه والدعوة اليه.

وأهم من ذلك عدم اعلام او استشارة الاطراف الاقليمية التي دعمت الحركة الكردستانية على الدوام وعلى رأسها سورية.

ان الاحتمال الاكبر هو ان تلك الجهات، لو استشيرت، كانت ستعارض الذهاب الى بغداد ومفاوضة صدام، لكنها تكون قد ابلغت على الاقل وتلقت شرحاً للاسباب الاضطرارية المعروفة التي قادت الى تلك المفاوضات، وذلك من شانه ان يخفف بعض الشيء من الجوانب السلبية في العلاقات.

اما رأينا في المفاوضات فنلخصه كما يأتي:

١ - اننا نعارض اتخاذ اي موقف متشنج او حاد من الجبهة الكردستانية لأن ذلك سيخدم اهداف صدام دونما مقابل.

٢ - ان الاكراد لا يريدون ان يصبحوا شعب مخيمات ولا بد من عودتهم الى مساكنهم ومدنهم وان المفاوضات تمنحهم هذه الثقة للعودة. كما ان وضعهم المعيشي في اسوأ حال، وهم في حاجة الى وقت آمن يوفر لهم بعض هذه الضرورات.

٣ - ان المفاوضات ستفشل حتماً لأن الهدف الاصيل لصدام هو انهاء الاكراد كحركة قومية وهدف الاكراد الحقيقي هو اسقاط صدام، لذلك فان الامر لا يعدو ان يكون جولة تكتيكية كان لكل طرف فيها هدف موقت. وأستبعد ما عزي للاكراد من دوافع انتهازية.

اود ان انتقل الآن الى موضوع اعتبار الاكراد اقلية في العراق. ان هذه التسمية اصبحت في تعاطيها داخل الحوار العراقي تحمل معنى الانتقاص من الطرف المسمى بها. فصدام حسين يسمي الشيعة، وهم اكثرية اهل العراق والاكثرية الساحقة بين عربه الاصيلين، اقلية على انهم ايرانيين. ومن لديه نعرة عنصرية يطلقها على الاكراد والتركمان وغيرهم، ومن له نفس طائفي يطلقه على سنّة العراق حتى من دون قصد.

ان الاكراد من اهم شرائح المجتمع العراقي الذي يضم بسبب عراقته الحضارية وتاريخه الطويل كل الشرائح القومية والدينية والمذهبية. وهذه الحقيقة يجب ان تكون داعياً للوحدة والتجانس بدل التنافر والتمييز.

غير ان للاكراد وضعاً خاصاً وذلك بسبب تاريخهم وتواجدهم المديد في رقعة جغرافية محددة ومعروفة بلغتها وعاداتها وخصائصها. كما ان تطور الاكراد السياسي من الحالة القبلية الى حالة سياسية متقدمة في فكرها وتنظيماتها يجعل «اطروحة الحكم الذاتي» امراً لا يعود بالنفع على الاكراد وحدهم بل على كل سكان العراق، لأن ضمانته الوحيدة هي تمتع الشعب العراقي اجمع بالديموقراطية والحرية والاستقلال وتوجيه الثروة الوطنية نحو خدمة الشعب بدل ادوات الحرب والاقتتال.

تقر المعارضة العراقية بكل فصائلها الحكم الذاتي للاكراد بصورة متكاملة ومتطورة. غير ان مطالبة المعارضة الآن بوضع التفاصيل الادارية والجغرافية والدستورية للحكم الذاتي امر لا تملك المعارضة الحق في الاستجابة اليه. ان الشعب العراقي ذا الارادة الحرة هو الوحيد القادر على ذلك عبر ممثليه المنتخبين ديموقراطياً، وأي ورقة تقرها المعارضة الآن، وهي سليبة الوطن والحرية، لا قيمة لها لأن فاقد الشيء لا يمكن ان يعطيه.

طرح الاستاذ قره داغي ضرورة الاعتراف للاكراد بدور تمثيلي وقيادي لكل حركة المعارضة العراقية، كما نوه باعتراف القوى الاقليمية والدولية بذلك وتعاملهم مع القيادة الكردية على اساسه.

انني اقر مع الاستاذ قره داغي على ضرورة وجود الدور التمثيلي والقيادي للحركة الكردستانية. وهذا الدور كان موجوداً بشكل حقيقي وفاعل في لجنة العمل المشترك حتى بدء المفاوضات بين الجبهة الكردستانية وبغداد. لكن المشاركة في التمثيل والقيادة لا تعني اقتصارها او حصرها بطرف واحد لأنه الطرف الوحيد المنتخب شعبياً لأسباب سأذكرها لاحقاً.






اما دور القوى الاقليمية والدولية في خيارات القيادة والتمثيل للمعارضة، فهو امر لا يمكن الاعتماد عليه ابداً كأحد الثوابت الموضوعية، وربما الاكراد اعرف من غيرهم وأعرق تجربة في امكانات التغيير في تلك المواقف او حتى عكسها لما هي عليه اليوم.

ان انتخاب قيادة كردية من قبل المؤتمر الكردستاني المقبل يجب ان يقر حقيقة موضوعية في شأنها وهي انها تتم بفضل حماية قوى التحالف وقبول تركيا تمديد تواجدها حتى حزيران (يونيو)، ولولا ذلك لن يكون هناك لا انتخابات ولا مؤتمر، ولو انتهت الحماية لما بقي احد من المؤتمرين.

اما العرب فانهم لم يتمتعوا بأي فرصة لافراز قيادات منتخبة حقيقية وذات شرعية لانهم لم يتمتعوا بالحرية ليوم واحد.

اما القول ان طالباني او بارزاني يجب ان يقودا المعارضة العراقية لانهما الوحيدان بين الشخصيات العراقية المنتخبة فهي اطروحة ناقصة لأن اتاحة الفرص لانتخابهم تعود للحماية الدولية التي تتمتع بها المنطقة الكردية وحدها حالياً والمحروم كل البقية من ابناء العراق داخله او خارجه منها.

ولا اريد ان ادخل في الظروف الاقليمية وحساسياتها فيما لو حدث مثل هذا ولا في تأثيره على القوى المقاومة لصدام داخل العراق وخارجه خصوصاً القوات المسلحة.

انني لا استطيع ان اتصور عراقاً حراً ديموقراطياً يحرم على بارزاني او طالباني او اي مواطن آخر ان يكون قائداً للعراق الموحد عبر الانتخاب الحر ووفقاً لدستور يرفض الاحتكار العرقي او الطائفي او الفكري وهذا امر نأمل ونسعى ان يتحقق في المستقبل القريب.

الواقع المهم الآن هو ان المنطقة الكردية استقبلت وتستقبل كل يوم مئات العوائل العربية الهاربة من جحيم صدام. والاكراد على شحة ما لديهم يقاسمونهم القليل الذي يمتلكونه ويمنحونهم الحماية والضيافة. كما ان القيادة الكردية تعاون وتساعد قوى المعارضة العربية الفاعلة على ساحة الوطن، وهذا هو الدليل الحي والضمانة الحقيقية لوحدة الشعب العراقي والأرض العراقية بكل اهلها.

اما التردد السياسي او الاطروحات الجدلية التي لا تنتهي فيجب ان ترمى جانباً لازاحة كابوس نظام لا يميز في قتله وهمجيته بين جنس او دين او طائفة.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٢

مساعدات انسانية المانية للاكراد

# غينشر يدعو لاجراءات اكثر شدة مع صدام

بون - د.ب.أ: صرح هانز ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا بأنه لا بد ان يتخذ مجلس الامن الدولي اجراءات اكثر شدة ضد العراق.

وقال غينشر في حديث اذاعته الاذاعة الالمانية «ان المرء لا يمكن ان يكون بالشدة الكافية مع صدام حسين الذي ما زال يحاول فيما يبدو الحصول على اسلحة الدمار الشامل».

وقال ان المانيا ستؤيد اي خطوات يقرها مجلس الامن، ويذكر انه وفقاً لشروط اتفاق الامم المتحدة لوقف اطلاق النار الذي انهى حرب الخليج فان بغداد مطالبة بتدمير جميع اسلحة الدمار الشامل التي بحوزتها.

واضاف وزير الخارجية بان مجلس الامن لا بد ان يفعل كل ما بوسعه لمنع دول اخرى من بناء ترسانات نووية ولا بد ان يتخذ اجراء ضد الدول التي لديها محطات نووية لتوليد الطاقة لا تتوفر فيها شروط الامان او تلك التي ارتكبت مخالفات بيئية اخرى.

وقال غينشر «اننا لا بد ان نفعل ذلك من أجل المحافظة على بقاء الجنس البشري».

من جانب آخر حذر الزعيم الكردي مسعود البارزاني في مدينة جوتينجين الواقعة في شمال المانيا الاول من امس من أن وضع الاكراد في شمال العراق في تفاقم مستمر.

وقال البارزاني الذي تسلم ست سيارات اسعاف وشاحنات كمساعدات للاكراد ان القوات الحكومية تهاجم باستمرار القرى الكردية الواقعة في شمال العراق في الوقت الذي تتمركز فيه تلك القوات في مناطق الجنوب.

وتتضمن المساعدات الالمانية مستشفى متنقلاً للاجئين. وقامت ولايتان المانيتان ولوكسمبورغ ومنظمات مانحة اخرى بتقديم المبالغ المالية لشراء هذه المركبات.

وقالت منظمة الاغاثة الالمانية ان ثلاثة ملايين لاجئ كردي يعيشون في الوقت الحالي في ظل ظروف تتسم بالحرمان ونقص حاد في الرعاية الطبية.

الى ذلك ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان القوات العراقية شنت هجوما جديدا على المعارضين في جنوب العراق.

وقالت الوكالة ان مدفعية ثقيلة تدعمها طائرات حربية بدأت في قصف مدينتي العمارة والناصرية مساء الجمعة الماضي مما اسفر عن العديد من الخسائر في الارواح.





L'Express «الاكسبرس»

عدد ٢١٢٠ / ٢٨ شباط (فبراير) ١٩٩٢

# شتاء الاكراد الطويل

■ بعد مرور سنة على الهجرة الجماعية لـ ١,٥ مليون شخص، يحاول العراق من جديد ان يخنق الريف المتمرد. كردستان صامدة، على الرغم من اضرار الحصار.

في المركز الحدودي لمدينة حابور، ختم موظف الجمارك بحركة متعبة جواز السفر الذي اعطي له. هنا، نخرج من تركيا. الى اي بلد؟ لا احد يعرف ذلك حقا. ربما الى جزء من وطن، الى ارض محصورة لا تشكل العراق تماما، ولكنها لم تصبح كردستان بعد. ما وراء المرقب الاخير، تتضاف حقيقتان. احداهما، في خطواتها الاولى، لدولة ضمن دولة. الاخرى، وحشية، لحصار ضمن حصار. منذ شهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي، تفرض بغداد على ريفها المتمرد العقوبة التي استحقتها مغامرتها الكويتية. ولكن، في لعبة الحصار، يتجاوز العراق قضاته.

«صدام، يشير ضابط اميركي متوقف في زاخو، يشد المضغطة ببطء، ولكن بالتاكيد». تقديمات المواد الغذائية الاساسية (طحين، زيت، سكر)؟ بخسة. دفع رواتب الموظفين؟ مؤجل. هذا ما يحرم حوالى نصف مليون من الاكراد من موارد العيش. في «نقاط المراجعة» التي يمسك بها الجيش، لا شيء يمر. نرى فيها احيانا حراسا شرساء في اللباس العسكري يعاملون بعنف وشدة شخصا فقيرا من اجل بعض الخضار «المستوردة» من العراق. النظام ذاته بالنسبة الى الوقود. يحفظ السائق في خزانه بالكاد ما يساعده للعودة الى محافظته.

الزيادة؟

اسيلت الى حفرة حفرت لهذا الغرض. خبز مبارك للسوق السوداء: على طول طرق كردستان، هناك اولاد يرتعدون من البرد، يبيعون الوقود بسعر الذهب. سعر الليتر من ٢ الى ٣ دينار في المدينة، الى ٥ دنانير في الضيع الصغيرة الجاثمة على المرتفعات. اي ما يوازي ٧٠ ضعف التعرفة المعلنة في بغداد. السبيل الوحيد للاكثر عوزا للحصول على البنزين. تكبير صفوف الانتظار التي تمتد على عتبة المحطات، في البرد الشديد. هناك، بعد الاقامة ثلاثة نهارات وثلاث ليال في السيارة، يحصل السائق على ٢٠ الى ٣٠ ليترا من اجل اسبوع.

بالامس ايضا، وفي الوقت الذي تغرق فيه كردستان في التقنين، كانت الشاحنات التركية المحملة بأحواض ضخمة ترجع من الموصل بكميات كبيرة جدا من البترول. منذ بعض الوقت، تبذل انقرة كل ما بوسعها لمحاربة هذا التشويه الوقح للحظر ضد بغداد. تشويه وقح وغامض، لانه، عند مرور قوافل الشاحنات، كل واحد يأخذ ضريبته، العراقيون اولا، ثم البشمركة الاكراد، ثم موظفو الجمارك الاتراك... نقص الوقود يسبب الاضرار، في وسط شتاء جليدي.

الكل يساعد في تصليب الحصار الذي تفرضه بغداد. اضراب سائقي الشاحنات الاتراك واقفال طرق الدخول الى ايران يعيق التهريب الحدودي. كردستان ترتجف من البرد والاسعار تطير. في سوق رانيا، سعر الارز الآتي من ايران ٨ دينارات، اي مضاعفا ١٥ مرة اكثر من السابق، وطبق البيض من ٣ الى ٢٤ ديناراً.

هنا، يخرجون من المخبأ قنابل يدوية، مسدسات سميث وايسون، امشاط كلشينكوف... ولكن ليس ثمة نقطة زيت للطعام، لكي تطعم اولادها. تبيع العائلات جهاز التلفزيون، اثاث البيت او السجاد بأرخص ثمن. «انها حرب اقتصادية!» يقول بحدة جلال طالباني، مؤسس الاتحاد الوطني لكردستان.

كما لو انه من اجل خنق «ريف الشمال» اكثر، حاصره الجيش العراقي بجبهة محصنة طولها ٥٥٠ كلم، مليئة بالحواجز وملغمة في بعض الاماكن.

مسعود برزاني، زعيم الحزب الديموقراطي الكردي، وجلال طالباني، منافسه في قلب «جبهة» غير متجانسة اسست عام ١٩٨٨، ادركا معا ان الحصار يهدف قبل كل شيء الى اضعاف تاثيرها لدى قاعدة منهكة من قسوة القيود والتقنين.



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٢

«الثقة ضعفت». يعترف مدير مستشفى كلاديزا - تتخوف الانتليجنسيا من تجدد الاهتمام الذي يمنح للاسلاميين الراديكاليين. هنا يكمن الفخ: احداث الهروب الى الامام نحو الاستقلال، الصيغة التي تعتبر خطيرة في الغرب وغير مقبولة من النظامين التركي والايراني، اللذان كلاهما في نزاعات مع اقلية كردية متمردة.

الى الآن، تتمسك بغداد بتكتيك المضايقة والانهاك. وهي تعمل بحرص كبير جدا لأن لا تستلفت انظار قادة الحلفاء، ولكن بشدة كافية لكي تغذي الذهان. وتقضم بعض المواقع، عرضيا. في ٥ شباط (فبراير)، اتى ضابط عراقي لكي يحظر رسميا سكان كولاجو، وهي ناحية صحراوية جزئيا تقع في منطقة الحاجز، بان يغادروا الاماكن المعلنة ومنطقة عسكرية». لاقناع المعاندين، ينهب عدد من البيوت، قبل ان يدمر بعضها. حجة مقنعة اخرى: طلقات من مدافع الهاون، يقال عنها قذائف «التخويف»، يفضل اطلاقها ما ان

يحل الليل.

ليس لدى «حراس الامم المتحدة» من السلاح سوى مسدس بيريتا من صنع العراق. قدمته بغداد؟ لا يهم: وجودهم يطمئن. طالما هم موجودون هنا، كما يقال، طالما ان طائرات الاستطلاع التابعة للحلفاء تطير فوق شمال الخط الموازي ٣٦، حدود منطقة الامان، لن يجرؤ صدام ابدا... عجوز من حلبجة، المدينة التي هلك فيها آلاف الاكراد، في آذار (مارس) ١٩٨٨، ضحايا القصف الكيميائي الذي قام به الجيش العراقي، يجزم قائلا: «اذا بقيت منظمة الامم المتحدة، ابقى. اذا رحلت منظمة الامم المتحدة، سأرحل انا ايضا، لانه، حينذاك، سيتجدد كل شيء».

هل هذه علامة؟

لقد قررت جبهة كردستان اجراء انتخاب عام، في ٣ نيسان (ابريل)، في محافظات دوهوك، اربيل وسليمانية. بانتظار، كما يقال لك، «تحرير» محافظة كيركوك، من هذا الانتخاب، المنصوص عنه في قانون عام ١٩٧٤، سينشأ برلمان و«حاكم». ينبغي ان يكون، الا اذا حصلت مفاجأة، ابن البرزاني، رئيس الحركة الاكثر تجذرا في النسيج الاجتماعي الكردي. الرهان ليس سهلا. ما هو مربك ليس بغداد اكثر من اولية صناديق الاقتراع، في هذه الارياف الموصوفة كمأوى لسوقيين سريعي التقاتل؟ لذلك، كيف يمكن للغرب ان يمتنع عن الاعتراف بشرعية ناتجة عن الانتخاب؟ ستدعو الجبهة عما قليل منظمة الامم المتحدة، المجموعة الاقتصادية الاوروبية والبرلمان الى ارسال جماعات من المراقبين، في الآونة المقبلة. خلافا لذلك، اذا فشل الاستفتاء الاول هذا، مهزوما من ابالسة القبلية، فان القضية الكردية ستعاني من ذلك. يمكن الاتكال على صدام وجماعته لاستغلال اقل نشاز. الوقت يضغط.

دولة في الدولة؟ قلق مبالغ فيه. لا دولة في دولة سابقا. بالضبط.

---

الفوضى تترصد. «ارتكب الكثير من الاعمال السيئة باسم الجبهة يجب ان نطهر صفوفنا». يقول مسعود برزاني مرتجلا.

في مناطق نفوذهم، يسيطر الكثير من القادة الفاسدين كأسياد اقطاعيين، مغطين، على تهريب آلات الاشغال العامة الى ايران.

المعركة الانتخابية في ٣ نيسان (ابريل) تشوبها نتائج منحرفة. اولا، انها تجمد قرارات على نطاق واسع. «المجلس النيابي سيقرر». نسمع ذلك بصدد كل شيء. يلي ذلك، انها تحول الطاقات والامكانات عما هو اساسي. هكذا يحلم الحزب الديمقراطي الكردي بان يكسر الاحتكار الذي يتمتع به الاتحاد الوطني الكردستاني في مجال التلفزيون. اليس هناك ما هو اكثر الحاحا من السباق على الحظوة: خطوط التوتر العالي، الطرقات، الجسور، السدود: كل شيء بحاجة الى اعادة البناء، الى التجديد، بدءا بالزراعة. اراضي الاودية الخصبة الى درجة انها تعطي موسمين في السنة لا تزال بورا.

«انها مجدبة بنسبة ٩ من ١٠. يشير مسعود برزاني. مثل صناعتنا الخفيفة. لدينا الكوادر والمهندسون. ولكننا ورثنا بلدا مدمرا كليا. ويلزمنا سنتان من المساعدة الخارجية لكي ننهض به من جديد.. ينتظر من الغرب الرساميل، بقدر ما ينتظر الدعم الدبلوماسي. «لا نريد هبات، بل استثمارات وقروض. يمكننا ان نسدد بسرعة كبيرة».

ها هي حقا الورقة الرابحة الاساسية لكردستان: هوس مذهل للعيش. للصمود امام كل الهزائم. وكل الخيانات.

مدرسة شنداري، المقيمة في ابنية جاهزة، تستقبل ٢٧٠٠ تلميذ، تتراوح اعمارهم بين ٦ الى ١٧ سنة. لم نكن نجتاز عتبة هذا الصف المحروم من المقاعد والطاولات حتى صاح ٦٠ تلميذا باعلى صوتهم «عاشت كردستان!» و«ابطالنا الخالدون!» ثم اتى أزو، عمره ٨ سنوات، لينشد «نشيد الشهداء». نبي حينذاك معطفه الموحل وجزمته الواسعة جدا. بصوت ابح صرخ ان «دم البشمركة سينبت عشب الحياة».. هل سيعلمونه يوما ما ان الماء الندي، الذي ينحدر على الجبال في الربيع، يقوم ايضا بالامر بشكل جيد جدا؟ ■■






المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

# حداد في ذكرى "هيروشيما الاكراد" وبغداد تتهم انصار طالباني بارتكاب "مذبحة"

■ نيقوسيا - أ ب - اتهمت صحيفة حكومية عراقية الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه السيد جلال طالباني بارتكاب «مذبحة» بحق مدنيين اكراد في شمال العراق، وكتبت ان الاتحاد يحاول فرض التجنيد العسكري على الاكراد في المنطقة.

ونقلت امس صحيفة «الجمهورية» عن «لاجئين» وصلوا الى مدينة الموصل ان ٢٣ كردياً قتلوا في «مذبحة» في اربيل يوم الجمعة الماضي.

ورد الناطق باسم الاتحاد السيد برهم صالح في اتصال هاتفي اجري معه في واشنطن فوصف تقرير الصحيفة بأنه «اكاذيب لتحويل الانظار» عن احياء الاكراد ذكرى الهجوم العراقي على حلبجة بالأسلحة الكيماوية (١٩٨٨). ونفى سعي الاتحاد الى فرض التجنيد.

وكانت الجبهة الكردستانية اعلنت السادس عشر من آذار (مارس) «يوم حداد وطني» في كردستان العراقية في ذكرى ما يوصف بـ «هيروشيما الاكراد».






## البرلمان التركى يمد حالة الطوارىء فى المناطق الكردية

انقرة ـ وكالات الأنباء ـ وافق البرلمان التركى أمس على مد حالة الطوارىء المعمول بها منذ عام ١٩٨٧ فى المناطق الجنوبية الشرقية التى يحاول المتمردون الاكراد اقامة دولة مستقلة لهم فيها .

وصرح سليمان ديميريل رئيس وزراء تركيا بأن فرض حالة الطوارىء ضرورى حتى تتوصل الحكومة إلى طريقة أفضل للتعامل مع حزب العمال الكردى





المصدر : الأهرام




التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٢

# مصرع ٣ أكراد وإصابة ٢٥ فى انفجار بشمال العراق

لندن - رويتر - صرح متحدث باسم حزب الاتحاد الوطنى الكردستانى بان انفجارا وقع مساء الاثنين فى احدى الاسواق بمدينة اربيل بشمال العراق مما اسفر عن مصرع ٣ اشخاص واصابة ٢٥ اخرين بينهم ثلاثة سيدات وطفل .

وقال المتحدث ان الانفجار نجم عن قنبلة وضعت بالسوق حيث وصف ذلك بمحاولة من جانب الحكومة العراقية لعرقلة الانتخابات التى ستجرى الشهر القادم لانتخاب برلمان كردى جديد .

وكان الرئيس العراقى صدام حسين قد اعلن من قبل انه لن يتسامح مع الانتخابات ويقبلها إلا إذا قطع الاكراد علاقاتهم بالقوى الغربية .

والمعروف ان محادثات الحكم الذاتى بين الحكومة العراقية وجماعات المعارضة الكردية قد توقفت منذ شهور .



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ٣ قتلى في انفجار قنبلة في اربيل والاكراد يتهمون بغداد

■ لندن ، بغداد – «الحياة»، رويتر – اكدت مصادر كردية امس ان ثلاثة اشخاص قتلوا وان ٢٥ آخرين جرحوا في انفجار قنبلة في سوق شعبية في اربيل شمال العراق اول من امس.

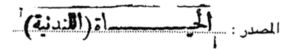
وقال الناطق باسم الاتحاد الوطني الكردستاني برهم صالح الموجود في واشنطن في اتصال هاتفي اجرته وكالة «رويتر» ان الانفجار يندرج في اطار «حملة لتخويف الشعب الكردي من الاشتراك في اول انتخابات ديموقراطية في كردستان» العراقية. واتهم بغداد بأنها تحاول تعطيل الانتخابات.

ويذكر ان الجبهة الكردستانية تعد لانتخاب «مجلس وطني لكردستان» وزعيماً كردياً أواخر نيسان (ابريل) المقبل.

وقتل خمسة اشخاص في انفجار سيارة ملغومة في مدينة السليمانية التي يسيطر عليها الاكراد في ٦ آذار (مارس) الجاري.

وأكدت مصادر الامم المتحدة في العاصمة العراقية بعد ظهر امس نبأ انفجار القنبلة في اربيل، مشيرة الى تكهنات تربط بين الحادث وتنافس بين احزاب الجبهة الكردستانية.




المصدر : 


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات    التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٢

# القضية الكردية وتصريحات بارزاني

وردنا من السيد عبدالغني الدلي (وزير وسفير عراقي سابق) الرسالة التالية يرد فيها على تصريحات للسيد مسعود البارزاني وردت في صحيفة «الحياة» بتاريخ٢/٢/١٩٩٢.

■ السيد رئيس التحرير،

بعض العراقيين يرفضون الاعتراف بحقوق الاكراد القومية، وبعض الاكراد يرفضون الوحدة العراقية ويميلون نحو الانفصال. وكلا الطرفين بعيد عن الواقع وعن مصلحة الشعبين العربي والكردي اللذين تربط بينهما وشائج الدين والتاريخ والموقع الجغرافي والمنافع الاقتصادية. ولا يمثل اي من هذين الطرفين الا اقلية مهما ارتفعت الاصوات وبحت الحناجر.

ان الموقف الصحيح يتمثل في ما اعلنه الزعيم الكردي السيد ابراهيم احمد في مهرجان «الانتفاضة الشعبية في العراق» الذي عقد في لندن بتاريخ ٢٠ - ٢٣ شباط (فبراير) ١٩٩٢ اذ صرّح ان ما يريده الاكراد، هو تقرير مصيرهم بانفسهم داخل الكيان العراقي في نظام حكم يضمن للجميع الديموقراطية واحترام حقوق الانسان. وأكد انه لا مصلحة للاكراد في الانفصال عن الكيان العراقي.

والواقع انه لا يمكن الفصل بين استقرار الاوضاع في المنطقة الكردية وبين انظمة الحكم غير المستقرة في بغداد. وان افدح ما اصاب كردستان العراقية من كوارث انما حصل خلال حكم الديكتاتوريات العسكرية والفردية التي استولت على السلطة بصورة مطلقة في العراق منذ ١٤ تموز (يوليو) ١٩٥٨. لذا فان مصلحة الشعبين الكردي والعربي تقضي بتعاونهما على التخلص من الحكم الديكتاتوري واقامة حكم ديموقراطي يشمل العرب والاكراد معاً.

ولا بد هنا من تقرير حقيقة يعرفها ويعترف بها الاخوان المخلصون من الاكراد، وهي ان موقف العرب العراقيين نحوهم كان قبل قيام الديكتاتوريات افضل بكثير من موقف الحكومات المجاورة التي يعيش فيها الاكراد باعداد كبيرة. ولذا فقد استغربنا ما ورد في جريدة «الحياة» بتاريخ ١٩٩٢/٢/٢٨ من تصريحات على لسان الزعيم الكردي مسعود البارزاني التي نرجو ان يبادر الى تصحيحها ان كانت خاطئة او غير صحيحة، ونرجو ان يتسع صدر «الحياة» لنشر التعليقات الآتية على تصريحات السيد البارزاني:

اولاً: ورد في تلك التصريحات «ان الاكراد يحتاجون الى حماية دولية دائمة» ولكنه لم يحدد نوع هذه الحماية ولا مدتها ولا شروطها. ومن المعلوم ان «الحماية الدولية» في سياق الاحداث الجارية في المنطقة تعني دخول قوات اميركية وحليفة. وهذه الدول لها مطامعها وارتباطاتها التاريخية في المنطقة. فكيف ينسجم ذلك مع المحافظة على حقوق الاكراد القومية وسيادة الدولة العراقية، التي يؤلف الاكراد والمنطقة الكردية ركناً مهماً في كيانها، ومع الامن والاستقرار في المنطقة كلها؟

ثانياً: ورد في تلك التصريحات «ان المجتمع الدولي كان قد الزم الدولة العراقية عام ١٩٣٢ ان توافق على الحقوق القومية للاكراد وتحترمها... وان بغداد انتهكت هذا التزام وما زالت مستمرة في انتهاكه». ان هذا القول لا يتفق مع الواقع اذ قامت الحكومة العراقية منذ عام ١٩٣٢ وحتى عام ١٩٧٠ بعدة اعمال واجراءات عبّرت فيها عن احترامها لحقوق الاكراد ومشاعرهم القومية نذكر منها على سبيل المثال قانون اللغات المحلية لعام ١٩٣٥ الذي نص على وجوب تعليم اللغة الكردية الى جانب العربية في المدارس في المناطق الكردية، وعلى تفضيل الاكراد على غيرهم في المناصب الحكومية، وعلى عدم تعيين اي موظف اداري في تلك المناطق لا يحسن اللغة الكردية. وافسح المجال للاكراد ذوي المؤهلات في اعلى المناصب في الحكومة المركزية في بغداد وفي سائر المحافظات العربية، فقد كان عدد الوزراء لا يقل عن الربع ويبلغ الثلث احياناً في جميع الوزارات العراقية ومثل هذه النسبة بين المحافظين ومساعديهم والمدراء العامين في باقي الوزارات. وكان اكثر رؤساء اركان الجيش العراقي من الاكراد ونذكر منهم: بكر صدقي، حسين فوزي، امين زكي سليمان، اسماعيل نامق ونور الدين محمود... كما ان هناك احصاءات موثقة تبين ان نصيب الاكراد من طلاب الجامعات والكليات (بما في ذلك الكلية العسكرية) والبعثات العلمية الى الخارج ومن الخدمات الاجتماعية كالصحة والتعليم والمشاريع العمرانية بمختلف انواعها، يزيد على نصيب السكان في المناطق الاخرى.

اما ما جرى ويجري الآن تحت حكم البعث فهو حالة شاذة اضرت بالحقوق القومية وخرقت حقوق الانسان ليس بالنسبة الى المواطنين الاكراد وحسب بل



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٢

بالنسبة الى المواطنين العرب وجميع الفئات العراقية، والشاذ لا يقاس عليه.

ثالثاً: تروي جريدة «الحياة» ان البارزاني دعا (في محاضرة القاها في المعهد الملكي للشؤون الدولية في لندن) قوى المعارضة الى رفض التحول «امتداداً الى قوى خارجية» وهذا رأي صحيح، ولكن كيف يمكن التوفيق بينه وبين تصريح البارزاني ان «كردستان تحتاج الى حماية دولية دائمة». اليست الحماية الدولية «امتداداً» لقوى خارجية؟

رابعاً: لعلّ بارقة الامل الوحيدة في تصريحات الزعيم البارزاني هي ما ورد في تصريحه الصحافي حيث قال «ان مطالب الاكراد تتلخص في تحقيق الحكم الذاتي في اطار عراق ديموقراطي» وهو يلتقي بهذا القول مع الزعيم الكردي ابراهيم احمد وجميع العراقيين المخلصين واكثرية الشعب العراقي من عرب واكراد وفئات اخرى. ونرجو ان يواصل الزعيم البارزاني المسيرة على هذا السبيل بوضوح اكثر وعزيمة اشد.

ليدز (بريطانيا) - عبدالغني الدلي




للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٢

## ديميريل ينفي الهجوم الربيعي ويؤكد الدعم لأكراد العراق

# تمديد الطوارىء في ١٠ محافظات وقتلى في دياربكر واسطنبول

☐ أنقرة - من عصمت إمست:

■ فيما انفجرت قنبلتان في مقر رئيسي للشرطة في اسطنبول واعلن وقوع معارك اسفرت عن قتل عشرة ثوار اكراد، نفى رئيس الوزراء التركي سليمان ديميرل ان يكون الجيش يخطط لشن هجوم واسع على الثوار الاكراد في الربيع. وقرر البرلمان التركي امس الثلثاء بغالبية كبيرة تمديد حال الطوارىء لأربعة اشهر اخرى في عشر محافظات جنوب شرقي البلاد تابعة لمحافظة ديار بكر الكبرى التي تشهد حرباً على الدولة يشنها منذ ١٩٨٤ مقاتلو حزب العمال الكردستاني.

وقال ديميريل في خطاب القاه في البرلمان اثناء مناقشة الوضع في جنوب شرقي البلاد امس ان الدولة التركية تعتبر اكراد العراق «اخوتنا حالهم حال اخوتنا الاتراك في بلغاريا واذربيجان». لكنه شدد على ضرورة تعايش الناس بعضهم مع بعض في اطار الدولة التي تضمهم. وقال: «لا احد يمكنه الحاق الضرر بوحدة هذه الدولة (تركيا). لا احد يمكنه الحاق الضرر بوحدة هذه الامة. ان هذه الدولة ستعيش الى الأبد».

وصوت لمصلحة تمديد حال الطوارىء ٣٢١ نائباً، لكن ٥٨ نائباً ينتمون الى حزب الرفاه (اسلامي) وحزب العمل الشعبي (كردي) صوتوا ضد القرار. بينما امتنع رئيس الوزراء السابق بولنت اجيفيت ونواب حزبه (اليسار الديموقراطي) عن التصويت معلنين انهم يمنعون من التعبير عن آرائهم لأن عددهم اقل من العدد المطلوب لتشكيل كتلة برلمانية.

ونفى ديميريل الانباء عن استعدادات عسكرية لشن هجوم واسع

في الربيع على الاكــراد وقــال ان هذا لن يقع «لا في الربيع ولا في الصــيف». ووصف هذه الانباء بانها «مختلقة». واضاف ان السكان يجب الا يشعروا باي قلق. وشدد مجددا على تصميم حكومته على مواجهة «الارهاب» الذي يشنه حزب العمال الكردستاني في اطار القانون «ولن نستخدم اي وسيلة يحظرها الدستور».

واعترف بان «الارهابيين» استطاعوا ايجاد قاعدة شعبية بين السكان (الاكراد) لكنه عبر عن اعتقاده بان السكان عموما يدينون بالولاء للدولة «ونحن لا نعتبرهم مجرمين محتملين». واوضح بيان صدر عن محافظة ديار بكر ان ضابطي احتياط وثمانية «ارهابيين» وبينهم امراة قتلوا الاثنين اثناء اشتباك في ضواحي اوفاجيك في قضاء تونجيلي. واضاف البيان ان متمردين كرديين آخرين احدهما امراة وهما عضوان في ميليشيا كردية مؤيدة للحكومة قتلوا في اشتباك وقع اول من امس في قرية غيونش على بعد ٩٠٠ كلم الى الشرق من انقرة.

اما في اسطنبول فاسفر الانفجاران عن قتل شرطيين وجرح ٢٠ آخرين منهم اربعة في حال خطرة. وانفجرت القنبلتان اثناء محاولة الشرطة ابطال مفعولهما في مركز التخلص من القنابل المحصن والمحاط باكياس من الرمل. وصرح خيري قوزاقجي اوغلو محافظ المدينة الى الصحافيين بانه «حادث خطير وليس هجوماً ارهابياً».



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٢

الطالباني يتهم أجهزة النظام العراقي

# انفجار ضخم يهز أربيل

لندن ـ عبد المنعم الاعسم:
دمشق ـ «صوت الكويت»:

وقع انفجار ضخم في مدينة اربيل في شمال العراق، واتهم مسؤول كردي الاستخبارات العراقية ببدء حرب تفجيرات واشاعات تهدف الى منع اجراء الانتخابات المقررة في السابع والعشرين من ابريل (نيسان)، وفي غضون ذلك اعلن في لندن عن عقد مؤتمر للمعارضة العراقية في فيينا. وقالت مصادر مطلعة في دمشق ان المؤتمر العام الذي تعد له اللجنة التحضيرية لم يتحدد بعد.

واتهم امس زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني عملاء النظام العراقي بعملية التفجير التي جرت اول من أمس في مدينة اربيل، عاصمة الحكم الذاتي في كردستان.

وقال الطالباني في حديث مع راديو لندن امس ان القوات العراقية تستعد لشن حملة عسكرية جديدة ضد الاكراد.

وكان مسؤول في مكتب العلاقات الخارجية للاتحاد الوطني الكردستاني لطيف رشيد قد ابلغ «صوت الكويت» ان الانفجار، الذي وقع في اربيل سببه قنبلة موقوتة. وقال ان ٣ أشخاص قتلوا في الانفجار. فيما سقط اكثر من ٣٠ جريحا بينهم عدد من الاطفال. واشار الى ان احد القتلى هو سردار محمد امين.

واكد رشيد ان الجبهة الكردستانية اعتقلت ٤ من المشتبه بتعاونهم مع أجهزة الاستخبارات العراقية، وان هذا الانفجار، بالاضافة الى الانفجار الذي اصاب مكتب الجبهة في السليمانية مطلع هذا الشهر، أنما يجري في نطاق التهديدات التي اطلقتها بغداد في وقت سابق للانتقام من الثوار الأكراد الذين طردوا قوات الحكومة من المنطقة.

وكانت الحركة الكردية قد اتهمت اجهزة النظام العراقي بتفجير سيارة مفخخة أمام مكتب الجبهة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٢

الكردستانية بمدينة السليمانية بعد دقائق من انتهاء اجتماع عقدته القيادات السياسية استعداداً للانتخابات الكردية.

وأوضح المسؤول الكردي ان الحكومة العراقية شرعت في حرب تفجيرات واشاعات في منطقة كردستان لايجاد حالة من الهلع تستهدف منع الانتخابات المقررة في نهاية الشهر المقبل، وقد تزامن ذلك مع جولة جديدة من القصف المدفعي لمدن جمجمال وتغري وشهر زور، وتحركات محمومة للقوات العراقية في الموصل وكركوك. واضاف، ان مزاعم طارق عزيز بانه لا وجود لحصار حكومي على كردستان هي في الواقع غطاء لتشديد الحصار ولعمليات انتقام عسكرية واسعة.

وكان ناطق كردي قد ابلغ وكالة ابناء رويتر ان انفجار اربيل وقبله السليمانية هما جزء من حملة لتخويف الشعب من الاشتراك في اول انتخابات ديمقراطية في كردستان.

ورداً على سؤال لـ «صوت الكويت» عن حقيقة الاخبار عن وجود مذابح في كردستان ضد موظفي الحكومة قال لطيف رشيد، ان مصدر هذه الاخبار هو الاعلام العراقي الرسمي، وان مسؤولي المنظمات الدولية ومراسلي صحف كثيرة يشهدون على انه لا وجود لمثل هذه المذابح في المنطقة، كما ان الحكومة نفسها كانت قد سحبت موظفيها منذ اكثر من اربعة شهور في بيان حكومي.

وفي لندن قال متحدث باسم لجنة العمل المشترك للمعارضة العراقية في اوروبا انها ستعقد مؤتمراً في فيينا بين الثاني عشر والخامس عشر من ابريل (نيسان) المقبل، واضاف «ان هذا المؤتمر سيتيح لحوالي ١٥٠ ممثلا من المعارضة اسماع صوتهم، ووضع هيكلية لتنسيق نشاطاتهم في المجالات المادية والعسكرية والسياسية والادارية والدستورية».

واوضحت اللجنة في بيانها ان الاهداف المشتركة للمعارضة العراقية هي «انهاء نظام صدام حسين وتفكيك هيكلياته القمعية، واقامة نظام ديمقراطي بطريقة سلمية».

الى ذلك ابلغ المسؤول في لجنة العمل المشترك بدمشق مهدي عليوي «صوت الكويت» ان اللجنة تعد للمؤتمر العام وتواصل تهيئة مستلزمات نجاحه، واضاف ان اللجنة التحضيرية التي تمثل جميع فئات المعارضة هي المخولة بالدعوة الى مثل هذا المؤتمر، وان تحديد موعد ومكان المؤتمر ليس هو الامر الاهم حيث يتعين بحث القضايا التي تتعلق بالاطر القيادية التي ينبغي ان تحل محل حكم صدام حسين مع الاخذ بالاعتبار طبيعة تكوين المجتمع العراقي والظروف الاقليمية والدولية.

واكد عليوي ان الاستعدادات تجري بشكل حثيث لعقد المؤتمر العام على اساس الممارسة الديمقراطية دون عزل او «فيتو» ضد اي طرف من الاطراف، وبعيدا عن محاولات الكسب او الاستعراض الاعلامي. واشار الى ان الامر يتعلق بتصعيد نشاط المعارضة ضد النظام وتجنب كل ما من شأنه ان يضعف او يفتت هذه المعارضة.

الى ذلك افاد قادمون من العاصمة العراقية ان وحدات كبيرة من الحرس الجمهوري انتشرت منذ أوائل الشهر الجاري في مدينة الثورة، اكبر ضواحي بغداد، تحسبا لاندلاع اضطرابات فيها على خلفية الذكرى السنوية لانتفاضة العام الماضي، وبسبب تفاقم الازمة الاقتصادية الطاحنة، والارتفاع الجنوني لأسعار السلع وتفشي البطالة، خصوصا بين المتسرحين من الجيش وعمال المصانع المتوقفة والخريجين الجدد من الجامعات والمعاهد.

وقالت نشرة للمركز الاعلامي للثورة الاسلامية وزعت في دمشق ان مفارز من الامن والاستخبارات والجيش الشعبي رابطت ايضا في هذه الضاحية، التي يسكنها اكثر من مليون نسمة معظمهم من العمال والجنود، وكانت قد استجابت في العام الماضي للانتفاضة التي عمت جنوب العراق ووسطه وشماله، فقامت قوات الحرس الجمهوري بتطويقها وقصفها بمدفعية الدبابات وطائرات الهليكوبتر.

وذكرت النشرة من ناحية اخرى، ان مجموعة معارضة مسلحة هاجمت مقر حزب السلطة في منطقة الرشيدية بالموصل، ودمرت واجهة المقر وأصابت مسؤوله جاسم محمد مطر بجروح.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٢

□ برزاني يؤكد :

# تشريد ٨٠ ٪ من الأكراد بسبب الاعتداءات العراقية

بون – وكالات الانباء – اكد مسعود برزاني زعيم الحزب الكردى الديمقراطي في العراق ان ثمانين في المائة من الشعب الكردى قد تم تشريدهم وابعادهم عن اراضيهم وانهم يعانون من آثار قرارات المقاطعة التى اصدرها الرئيس العراقى صدام حسين ضد الاكراد في العراق .

وقال برزاني في حديث نشر امس بصحيفة الجنرال ، انتسايجر ، الالمانية انه حاول خلال اجتماعه مع المسئولين الاتراك تهدئة الوضع بين الحكومة التركية والاكراد واعرب عن اسفه الشديد لقيام الحكومة التركية بقصف القرى الكردية في العراق .

واضاف ان القصف التركي للقرى الكردية في العراق قد ادى الى ازهاق ارواح العديدين من بينهم اطفال ونساء مؤكدا انه لاتوجد اية قواعد لحزب العمل الكردى التركي في الجزء العراقى الذى قصفه الاتراك واكد برزاني ان تاجيل الانتخابات في المنطقة الكردية شمالى العراق من بداية شهر ابريل الى اخر الشهر نفسه هدفه تمهيد الطريق للجماعات السياسية الكردية لتنظيم صفوفها وحملتها الانتخابية

ويذكر ان برزاني يزور المانيا حاليا بدعوة من حكومة شمال الراين وكان قد التقى الليلة الماضية مع هانز ديتريش جنيشر وزير خارجية المانيا

من ناحية اخرى طالبت الامم المتحدة العراق بان يقدم في موعد اقصاه ٢٦ مارس الجارى خطة تفصيلية لتدمير قائمة طويلة من المعدات والمباني التى استخدمت في انتاج واصلاح صواريخه الاستراتيجية المحظورة

وذكر الدبلوماسيون الغربيون ان التاريخ النهائي الذى يحمل في طياته تهديدا ضمنيا باستخدام القوة المسلحة الى طارق عزيز قد اعطي للجنة الخاصة المعنية بازالة اسلحة الدمار الجماعى العراقية .

وبالرغم من ان العراق رفض تنفيذ امر سابق من اللجنة الخاصة بتدمير السلاح والمعدات ذكرت صحيفة « نيويورك تايمز » اليوم نقلا عن مسئولين غربيين ان طارق عزيز قبل الانذار ولكن هؤلاء المسئولين وهم في الارجح امريكيون اكدوا ان اى برنامج تدمير يمكن ان تتبعه بغداد ينبغى ان يكون شاملا ومقبولا للجنة الخاصة .



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٢

### في أعقاب تصاعد العنف في شمال العراق

# البرزاني يؤكد إجراء الانتخابات الكردية ويدعو أنقرة لمحاورة حزب العمال الكردستاني

بون: من احمد كمال حمدي
المنامة ـ بغداد ـ ا.ف.ب

بعد تاكيد القيادات الكردية ان موجة العنف المتصاعد في شمال العراق تهدف الى قطع الطريق على استئناف الحوار بين بغداد والمعارضة الكردية، اعلن مسعود البرزاني من بون ان الانتخابات المحلية ستجرى في كردستان في نهاية ابريل (نيسان) المقبل وان الهدف منها «ملء الفراغ الاداري» في المنطقة.

وكانت منطقة كردستان العراقية قد شهدت ثلاثة انفجارات خلال الاسابيع الثلاثة الماضية في المدن المجاورة للسليمانية وزاخو. ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عنها. من جهة اخرى لا تزال المنطقة مسرحاً لمواجهات عنيفة وان متفرقة بين القوات النظامية والبشمركة. وأفادت مصادر مستقلة ان هذه الاشتباكات اوقعت «عددا كبيرا من القتلى» وحوالي ٢٠٠ جريح.

وقال الزعيم الكردي المعارض جلال الطالباني ان الانفجار الذي وقع وسط مدينة اربيل الكردية صباح الاثنين الماضي دبره عملاء لحساب نظام صدام حسين، وأضاف انه تم اعتقال اربعة موظفين سابقين في الاستخبارات العراقية بعد وقوع الانفجار بقليل وان اثنين من هؤلاء اعترفا بأنهما قبضا من النظام العراقي لوضع القنبلة.

الا ان رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني، مسعود البرزاني، قال في ختام زيارته لبون امس ان الانتخابات المزمع اجراؤها في شمال العراق لاختيار برلمان كردي في شهر ابريل (نيسان) المقبل ستجرى بصورة حرة في اواخر الشهر المقبل، وان تأجيلها الى هذا الموعد كان لأسباب «فنية» بحتة.

واضاف بأن هذه الانتخابات لن تقتصر على الاحزاب الكردية الثمانية التي تضمها «الجبهة الكردية العراقية» فقط، بل مختلف الاحزاب والهيئات السياسية والشخصيات الكردية الاخرى، وذلك بهدف ملء الفراغ القائم بسبب غياب السلطة التنفيذية والادارية في المناطق الكردية من شمال العراق، الى جانب الرغبة في اظهار وحدة الاحزاب والمجموعات الكردية امام العالم، مؤكداً بأن هذه الانتخابات لا تعني بحال من الاحوال بأن الاكراد يطالبون بالاستقلال بل تهدف الى ملء الفراغ الاداري في شمال العراق.

وبعد مقابلته لوزير الخارجية الالماني، هانز ديتريش جينشر، قال البرزاني أن الاكراد يعانون من وضع صعب بسبب الحصار المفروض على منطقتهم. وقال انه يبحث موضوع قصف الطائرات التركية، لمناطق الاكراد في شمال العراق. واضاف انه ناقش هذا الموضوع مع ممثلي الحكومة التركية موضحاً بأن المشكلة لا يمكن حلها بالوسائل العسكرية بل ان من الضروري اللجوء الى الوسائل الديمقراطية لإيجاد حل مناسب لها، الامر الذي اكده ايضا قادة حزب العمال الكردستاني اليساري في تركيا. وأضاف أنه ناشد قادة هذا الحزب بعدم نقل نشاطهم وتوسيعه الى داخل المناطق الكردية في العراق، وان السلطات التركية قد وعدت بإعادة النظر في هذا الموضوع.

وأوضح الزعيم الكردي للمسؤولين الالمان في بون بأن هذه العمليات العسكرية تتناول القرى والسكان المدنيين في شمال العراق، دون ان يكون هناك اي دليل على وجود ثوار اكراد في هذا المناطق. ودعا الى منح الاكراد حق تقرير المصير، مؤكداً بانه يشجب اي عمل من اعمال الارهاب.

وفي تطور آخر اعلن وزير العدل العراقي شبيب المالكي امس الغاء عدد من القرارات والقوانين الاستثنائية التي فرضتها بغداد خلال الحرب مع ايران (١٩٨٠ ـ ١٩٨٨) على الحريات الشخصية.

ونقلت صحيفة «الثورة» العراقية عن الوزير قوله ان ١٤ قراراً وقانوناً استنسابياً ألغيت وجرى تعديل ١٣ قراراً وقانوناً بناء على طلب مجلس قيادة الثورة وهو اعلى هيئة قيادية في العراق.

وأوضح الوزير ان هذه القرارات تتعلق بقوانين العقوبات والتحقيقات وتسجيل الملكيات.




المصدر : الحيـــــــاة (اللندنية) ..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ..........١٩ مارس ١٩٩٢..........

## استعداداً لمواجهات محتملة عشية عيد النوروز

# اكبر حشد للقوات العسكرية التركية منذ حرب الخليج في المناطق الكردية

□ أنقرة - من عصمت إمست:

■ تعيش المنطقة الجنوبية الشرقية من تركيا، حيث يقطن خمسة ملايين شخص اجواء ترقب وتخوف من اندلاع اعمال عنف اذا تدخلت قوات الامن التركية في احتفالات الاكراد في مناسبة عيد النوروز (السنة الكردية الجديدة) الذي يصادف بعد غد السبت.

ويراقب اكراد المنطقة، الذين يعيشون اجواء مماثلة منذ اعوام عدة بسبب نشاط الحركات الانفصالية الكردية الذي ادى الى مقتل حوالى ثلاثة الاف شخص حتى الان، الحشود العسكرية التركية من مشاة ومدفعية بقلق بالغ، اذ قد تكون هذه الحشود اكبر ما تشهده المنطقة منذ حرب الخليج. وهذا الوضع هو نفسه في انحاء المنطقة. فقد ذكر سكان ديار بكر وبلدتي جيزري ونصيبين الحدوديتين ان حشود القوات التركية هناك تتزايد. ووضعت خدمات «مصلحة السكك الحديد» التابعة للدولة في تصرف المسؤولين عن برنامج طارئ لنقل الجنود والمعدات. كما تصل باصات كثيرة مليئة بالجنود الى المنطقة. وليس ثمة من يصدق في المنطقة ما اعلنه مسؤول عسكري كبير في انقرة الخميس الماضي انه لا علاقة لهذه التحركات بأي عملية عسكرية مقررة بل هي جزء من «تحديث» القوات التركية و«اعادة تنظيمها».

وحتى اعضاء البرلمان التركي من ممثلي المنطقة اعربوا عن قلقهم ازاء التطورات الاخيرة التي جرت في غمرة تكهنات واسعة بأن السلطات التركية تحضر لمجزرة. ووزع حزب العمال الكردستاني مساء الخميس بياناً في المدن والقرى الحدودية طلب فيه من السكان ان يخزنوا الاطعمة ويعدوا الملاجئ تأهباً للحرب. ويذكر ان السكان في المنطقة يعتبرون حزب العمال الكردستاني ممثلهم الوحيد، ويطالبون السلطات التركية بإجراء محادثات معه. لذا يعتبرون اي عمل عسكري تركي في المنطقة موجهاً الى السكان عموماً.

وانقلب مفهوم الارهاب بالنسبة الى هؤلاء السكان رأساً على عقب. اذ خلقت حملة دعائية ناجحة شنها الحزب قبل عامين واذكتها انتهاكات تركية متكررة لحقوق الانسان، مفهوماً جديداً عن «ارهاب الدولة» واصبح «الارهابيون» من حزب العمال الكردستاني «اخوتنا وابناءنا» كما يردد سكان المنطقة في اطار تأكيدهم ان الحزب لم يعد معزولاً عن الجماهير.

ويقرّ زعماء الحزب في المنطقة وفي معسكراتهم في سهل البقاع الذي تسيطر عليه سورية شرق لبنان بأنهم يواجهون مصاعب في تنظيم عملية تجنيد المزيد من الاكراد في صفوفهم فقد وجدوا انفسهم فجأة محاطين بعدد كبير من المتطوعين ويقولون ان خطوات تتخذ حالياً لتشكيل «جيش شعبي».

وفي المدن جنوب شرق تركيا تحل اللجان التي يشرف عليها حزب العمال الكردستاني بسرعة محل عدد كبير من المؤسسات الحكومية. كما انشئت محاكم شعبية للنظر في دعاوى قضائية في عدد من القرى هناك. ويعترف المسؤولون الاكراد بأن عدد الدعاوى امام المحاكم تضاءل الى حد كبير وبسرعة، وفي مناطق عدة تقوم مجموعات من اعضاء حزب العمال الكردستاني بأعمال الدورية في الشوارع. واصبح رجال الشرطة التركية بألبستهم الرسمية محصورين فعلاً داخل مراكزهم في القرى التي يتراوح عدد سكانها بين ٥ و١٠ الاف شخص. وهم لا يظهرون الى على الطرق الرئيسية وداخل المصفحات. اما الطرق الفرعية فتسودها حال من الاستنفار ترفض سلطات انقرة ان تعترف بأنها حال حرب.

ويسعى رجال الشرطة الى التكيف مع الاوضاع في المنطقة، فهم يعملون على مدى ١٧ ساعة يومياً. وقد ابعدوا عائلاتهم الى اماكن اخرى، وهم يتناولون وجباتهم ومعهم كامل اسلحتهم خشية هُجوم ارهابي مفاجئ. وتحدث بعضهم عن «وقف النار» بينما يتحدث آخرون عن ضرورة اتخاذ اجراءات اكثر حزماً. وهذه من شأنها تفجير الاوضاع على الصعيد الجماهيري.

والرأي العام السائد هو ان انقرة ليست حقاً على معرفة تامة بما يجري جنوب شرق البلاد. فالسكان المحليون يستهدفون رجال الدرك، وافراد القوات الخاصة الاتراك في كل مكان هناك بعد سنوات من القمع واليأس ومشاهدة انتهاكات حقوق الانسان في شكل لا ينتهي. وهم يشعرون ايضاً ان الاوضاع لم تعد تحت السيطرة وان زمام الامور يوشك ان يفلت ويحتاج الوضع في صورة ماسة الى تغيير كبير في السياسة ازاء المنطقة.

فمنذ تسعة اعوام عندما شن حزب العمال الكردستاني اولى هجماته على المراكز العسكرية التركية، تغيرت الاوضاع في تلك المنطقة في صورة جذرية. واصبح ما يعرف بـ «المشكلة الارهابية» بالنسبة الى انقرة «قضية شعبية». واصبح السكان في جنوب شرق تركيا ينظرون بحذر الى سياسة انقرة المناهضة للارهاب وبعين القلق ايضاً لان أي حرب ضد المسلحين سيدفع ثمنها المدنيون.

غير ان سكان المنطقة يدركون في الوقت نفسه ان الصراع المسلح لا يمكن ان يؤدي الى حل دائم لمشاكلهم. وقاموا اخيراً بانتخاب نوابهم الـ ٢٢ في مجلس النواب التركي. كما يدركون انه يمكن ايجاد حل لمشكلة منطقتهم أذا وعت انقرة جوهر القضية وتصرفت على هذا الاساس. ويعلن السكان عموماً امام الحكومة والجماهير التركية انهم لا يريدون الانفصال بل التعايش مع الاتراك في ظل ضمان حقوق الانسان والحريات والتساوي في المواطنية.

لكن هؤلاء السكان يسودهم الآن شعور عام بأنه لم يبق امامهم اي منفذ قانوني بعدما شاهدوا ممثليهم الشرعيين في البرلمان يتعرضون للمضايقة والمعاملة القاسية ولمسوا ما يصفونه بـ «المقاطعة الصحافية» للتطورات في منطقتهم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٢

### البارزاني يدعو الى استمرار بقاء قوات الحلفاء في الشمال

# البصرة تحت الحصار وارهاب في كربلاء

**لندن، بون . «صوت الكويت»، كونا:** واصلت القوات العراقية حصارها لاهوار مدينة البصرة واستمرت في قصفها بطائرات الهليكوبتر والمدفعية الثقيلة بعيدة المدى فيما دعا الزعيم الكردي مسعود البارزاني الى استمرار انتشار قوات التحالف الغربية في شمال العراق لمنع قوات النظام من القيام بعمليات انتقام جديدة ضد الاكراد.

وقال مكتب اسناد الثورة الاسلامية العراقية في لندن امس ان قوات النظام تحاصر هور «صلين» في مدينة البصرة بجنوب العراق وتقصفه بالطائرات والمدفعية الثقيلة وذلك ردا على عمليات قامت بها قوات المعارضة ضد المواقع الحكومية في المنطقة.

واضاف بيان المكتب ان القوات الشعبية هاجمت في وقت سابق مقر السرية الرابع في هور صلين وكبدته خسائر كبيرة.. واضاف ان قادمين من مدينة كربلاء اكدوا ان المدينة تعيش حالة ارهاب وهلع بعد ان نشرت سلطات النظام اعداداً كبيرة من عناصر اجهزتها في داخل المدينة، واكد ان سيارات قوات الامن والشرطة المحلية تجوب المدينة لارهاب المواطنين وتقوم بعمليات تفتيش فيما تنتشر الدبابات في اطراف المدينة.

وفي بون قال الزعيم الكردي مسعود البارزاني ان القوات الغربية المنتشرة في شمال العراق هي «الرادع الوحيد للجيش العراقي» لمنعه من القيام بعمليات انتقام جديدة ضد الاكراد.

وقال البارزاني عقب لقائه اول من امس مع وزير الخارجية الالماني هانز ديتريش غينشر ان الجهود الكردية من اجل الحصول على الحكم الذاتي امر مشروع «ويستحق التأييد».

ومن جانبه شجب غينشر بشدة ملاحقة النظام العراقي للشعب الكردي واكد ضرورة مواصلة الاجراءات الدولية الكفيلة بحماية الشعب الكردي في العراق. وكان انفجاران قد حدثا في مدينتين كرديتين كبيرتين خلال اسبوعين في هذا الشهر قد اديا الى مقتل وجرح العشرات حيث اتهم الاكراد اجهزة المخابرات العراقية بتدبيرهما للحيلولة دون اجراء انتخابات في المنطقة في الشهر المقبل.

وقال موظفو الاغاثة في شمال العراق قولهم انهم يشكون في ان يشن الجيش العراقي هجوما في وقت قريب «حيث ان بغداد تخاطر باثارة غضب دولي اذا اشار عاملو الاغاثة الاجانب البالغ عددهم ١٠٠٠ عامل الى وجود خطر بوقوع مثل هذا الهجوم».

المدروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : صوت الكويت
التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٢

# ...في الانتخابات الكردية والأمن الإقليمي

بقلم: حسن أبو طالب *

في مثل هذه الأيام من العام الماضي ولم يكن قد مضى سوى أيام قلائل على تحرير الكويت، كان الشمال العراقي – كما الجنوب حيث تمرد الشيعة – يموج بانتفاضة الأكراد ضد سلطة نظام صدام حسين. ولا شك أن هزيمة الجيش العراقي وما صاحبها من هزة كبيرة إضافة إلى الجو الدولي والإقليمي العام كانت واحدة من الدوافع التي ساهمت في إقناع الأكراد بالقيام بانتفاضتهم والتعبير عن رأيهم الرافض لوجود نظام صدام وهيمنته على مقدراتهم. وبعد عام من تلك الانتفاضة التي لم تصل إلى نهايتها يتجه الأكراد في الوقت الحالي إلى إجراء أول انتخابات كردية - يجري التحضير لها على قدم وساق في المنطقة التي يعيشون فيها. وهو تطور مهم في سياق المسألة الكردية، ليس فقط في العراق بل بوجه عام وبما يمس بصورة أو بأخرى وضع الأكراد في كل من تركيا وإيران. وفي سياق التغيرات الكبرى التي تعيشها المنطقة العربية والإقليمية يبدو من الأهمية بمكان متابعة ذلك التطور بدقة لما له من علاقة، قد لا تبدو مباشرة الآن، ولكنها تتعلق بمستقبل الخريطة السياسية والجغرافية في المنطقة، خاصة أن كل الاحتمالات تبدو مفتوحة، وعلى الصعيد النظري ليس هناك ما يحول دون تحول الأكثر سوءا منها إلى واقع ملموس.

ومما يجب الانتباه إليه أن الشلكة الكردية ذات طبيعة معقدة إلى حد كبير، إذ تمتزج فيها الأبعاد السياسية والتاريخية بالأبعاد العرقية والإثنية والثقافية فضلا عن أبعاد عسكرية، ويبدو ذلك من تنوع الحركات المنتمية إلى الأكراد والمتحدثة باسمهم في الصعيدين الداخلي والدولي، إضافة إلى كونها لا تخص بلدا واحدا بل أربعة بلدان متجاورة تمثل أركانا أساسية في التفاعلات العربية الإقليمية، وهي تركيا وإيران والعراق وسورية. ومن مظاهر التعقد المحيط بتلك المسألة اختلاف أشكال المعالجة من بلد إلى آخر. وكذلك تباين واقع المقاومة السياسية والعسكرية من قبل الأكراد أنفسهم تجاه السلطات المركزية في كل بلد. وبالرغم من هذا الاختلاف في سبل المعالجة الداخلية كانت هناك سمة جامعة بين كل البلدان الثلاثة التي يعيش فيها أكراد وهي عدم السماح بتحول هؤلاء إلى قومية ذات حقوق سياسية ، ومن ثم وجدت مظاهر للتعاون الأمني لضبط حركة المسلحين الأكراد على الحدود المشتركة. وأبرزها الاتفاقية الأمنية التي وقعها العراق وتركيا في ١٩٨٥، وأتاحت حق كل منهما فيما سمي بالمطاردة الحثيثة للانفصاليين الأكراد على عمق ١٠ كيلومترات داخل المنطقة المشتركة على طول الحدود بين البلدين. وهناك حديث عن اتفاق إيراني تركي تم التوصل إليه أخيرا لإغلاق المنافذ الحدودية المحتملة داخل إيران والتي يمكن أن يستفيد منها حزب العمال الكردي المناهض لتركيا.

وإجمالا فإن عمليات المعالجة للمشكلة الكردية مثلما تبلورت في العقود الثلاثة الماضية تراوحت بين الاعتراف بهوية متميزة للأكراد في نطاق محدود للغاية. والمثل البارز هو اتفاقية الحكم الذاتي للأكراد العراقيين التي وقعت في مطلع السبعينات. ولكنها لم تطبق بصورة كاملة، وتم التراجع عنها بعد حوالي عامين من توقيعها، حيث عمدت السلطات المركزية إلى إعادة توطين الأكراد في مناطق مختلفة بالعراق بعيدة عن مناطقهم الأصلية بالشمال، الأمر الذي أعاد التوتر وساعد على زيادته قيام السلطات المركزية بقصف المدن والقرى الكردية في عام ١٩٧٥، ومن ثم توقف عمليا تنفيذ غالبية بنود اتفاقية الحكم الذاتي، أما المسار الثاني فتبلور في إنكار وجود تلك الهوية أصلا ومعاقبة كل من يطالب بها بالسجن وعقوبات جنائية أخرى. وكان الوضع في تركيا - حتى وقت قصير - نموذجا لحالة الإنكار الكامل للهوية الكردية، ولكنه الآن ومنذ أقل من عام، تحول إلى الاعتراف بتلك الهوية ولكن في إطار ثقافي وليس سياسيا، ومن هنا كان السماح بالتعامل مع اللغة الكردية وتغيير تسميتهم من مواطني الجبال إلى الأكراد، في الوقت نفسه اللجوء إلى القوة العسكرية لمواجهة الحركات الكردية المسلحة ولا سيما حزب العمال الكردي ذي الصبغة الماركسية والذي يرفع شعار المواجهة المسلحة حتى تحقيق حلم إقامة دولة لأكراد تركيا في الجنوب الشرقي من البلاد المعروف بالأناضول، ويمكن تعريف تلك السياسة التركية الجديدة بأنها سياسة المسارين، مسار التخفيف من إجراءات الكبت والقمع الداخلي وتصوير الأمر باعتباره ذا صلة بتعظيم حقوق الإنسان التركي أيا كان انتماؤه العرقي ومسار الإنهاء الكامل لأي مظاهر عسكرية للحركة الكردية ومحاولة القضاء عليها بصورة كاملة. في ظل هذا الوضع المعقد والمتشابك محليا وإقليميا يتجه أكراد العراق إلى إجراء انتخابات لإقامة برلمان محلي يسهم في إدارة شؤون المنطقة واستقرار الوضع فيها وهذا التطور جاء بعد خوض تجربة فاشلة لمحادثات بين قطاع من قادة الأكراد وسلطة بغداد تحت عنوان الحكم الذاتي.

وهي المحادثات التي انتهت بسبب التباين حول أمرين جوهرين أولهما حدود المنطقة الممنوحة ، أو التي ستمنح هذا الحكم الذاتي، وهل تدخل فيها منطقة كركوك الغنية بالنفط أما لا، ثم علاقة هذا الحكم الذاتي للأكراد بعملية تطوير الحياة السياسية في العراق ككل وإشاعة الديمقراطية فيها وتقليص مظاهر السيطرة المركزية.

والأمران كان يطالب بهما المفاوضون الأكراد في محاولة لجعل اتفاقية الحكم الذاتي جزءا من عملية تغيير شاملة للنظام السياسي العراقي وبالتالي إنهاء الشكوك التي بدت آنذاك وأحاطت بالعملية برمتها، وخاصة من قبل أطراف المعارضة العراقية بالخارج.

ويمكن أن نشير إلى سببين جوهريين وراء فشل تلك المحادثات أولهما خاص بسلطة بغداد التي حاولت من جانبها استخدام تلك المحادثات لإظهار سيطرتها على الوضع الداخلي حتى





على الرغم من هزيمتها العسكرية الفادحة، وأنها لم تكن جادة بالفعل في التوصل إلى اتفاق حكم ذاتي حقيقي للأكراد يسهم في تقليل معاناتهم كما لم تكن حريصة أبداً على إحداث تطورات حقيقية في النظام السياسي وإنهاء السيطرة المركزية فيه والثاني خاص بالأكراد أنفسهم حيث وجدت خلافات بين القوى الكردية العراقية الفاعلة حول جدوى تلك المحادثات. ومن المنتظر أن تكون مثل هذه الخلافات واحدة من القضايا المثارة بين المرشحين الأكراد في انتخاباتهم المقبلة وذلك إذا ما قدر لها أن تتم. وهناك تعويل كردي كامل على تلك الانتخابات، واعتبارها خطوة لازمة لسد الفراغ القائم في السلطة الناتج عن انسحاب جميع مظاهر الحكم المركزي، والحصار الاقتصادي والعسكري الذي تقيمه بغداد على كامل الشمال العراقي. ويعتقد الأكراد على اختلافهم أن تلك الانتخابات ستكون نموذجا لأسلوب الاعتماد على الذات، وفي الوقت نفسه عدم التحول إلى اقلية انفصالية في المستقبل. وهذه الانتخابات تمثل تحديا كبيرا للأكراد أنفسهم قبل أن تكون تحديا لأي طرف آخر، إذ عليها سيتوقف الكثير من الدعم والمساندة الدولية ولا سيما من تركيا، كما سيتوقف الكثير أيضا على مستقبل الأمن الإقليمي في المنطقة.

---

* خبير العلاقات الدولية بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بمؤسسة الاهرام

المصدر : الحياة (....)

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الاكراد يتخوفون من مواجهة دموية في عيد النوروز

# الجيش التركي يطوق عشرات القرى ومعلومات عن ٥٠ قتيلاً في اشتباكات

□ انقرة - من عصمت إمست:

■ عشية احتفالات راس السنة الكردية (نوروز) التي يخشى الاتراك ان تصاحبها مواجهات دموية في جنوب شرقي البلاد، دخل ثوار أكراد صباح امس مدينة جزري قرب الحدود مع العراق وشنقوا اثنين من حراس القرى الموالين للحكومة وعلقوهما على عمودين للكهرباء. بينما تحدثت مصادر في المنطقة عن اشتباكات اسفرت عن ٥٠ قتيلاً وعن تطويق الجيش عشرات القرى الكردية.

وتفاقم التوتر في المنطقة، واستعد الجميع، جيشاً وقوات امن وثواراً ومدنيين، لاستقبال الاحتفالات غداً السبت. وفي انقرة قال مسؤول بارز في حزب العمل الشعبي الموالي للاكراد ان الجيش «ينفذ عملية عسكرية شرق الاناضول وجنوب شرقيها».

وصعّد حزب العمال الكردستاني نشاطاته العسكرية بينما اكدت مصادر في المنطقة ان عمليات نفذتها قوات الامن في قرية في محافظة ماردين اسفرت عن سقوط ١٢ شخصا بينهم اطفال. وذكر مسؤولون في حزب العمل في ديار بكر ان سبعة مقاتلين من حزب العمال الكردستاني قتلوا في معركة مع قوات الامن في قرية زينغا التابعة لمنطقة دارغيجيت في محافظة ماردين. واضافت المصادر ان خمسة مدنيين منهم ثلاثة اطفال على الاقل قتلوا بينما اصيب سبعة آخرون بجروح ونقلوا الى المستشفى في عملية نفذتها قوات الامن قرب هذه القرية.

وتوقف مراقبون في انقرة امام معلومات من المنطقة ان عدد القتلى ربما وصل الى ٥٠ شخصا نتيجة لعمليات تقوم بها القوات التركية، ورأوا ان هذا يعني، اذا صحت، ان المتطرفين من الجانبين الحكومي والانفصالي الكردي نجحوا في تحقيق هدفهم بتصعيد الوضع الى مرحلة خطيرة.



المصدر : الحياة (لندن)

التاريخ : ٢٠ اذار ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في غضون ذلك غادر المئات من سكان جزري المدينة وتوجهوا الى ديار بكر تحسبا من مواجهات عنيفة اليوم او غدا. وتوجه معظم النواب الاكراد الـ ٢٢ من حزب العمل الشعبي الى ديار بكر للمشاركة في احتفالات النوروز. وشكل الاربعة الباقون «مركز ازمات» ليبقوا على اتصال دائم بزملائهم في المنطقة. وهؤلاء هم زعيم الحزب فهمي ايشيكلر ومحمود اليناك وصالح سومر وزبير أيدار. وطلبوا من وزير الدولة للشؤون الخارجية جاويد تشاغلر ان تخصص لهم غرفة في وزارة الداخلية لتصبح مقراً لـ «المركز» الذي اعتبروه «جسراً» بين المنطقة والحكومة علهم يساعدون في احتواء الوضع المتازم هناك.

وما زالت الحكومة تصر على انها ستفعل كل شيء لمواجهة الاحداث «في اطار القانون». لكن مسؤولين اكدوا ان قوات الامن ستتدخل، اذا استغلت الاحتفالات للتعبير عن مواقف سياسية انفصالية. وعبر مسؤولون مدنيون في المنطقة عن تخوفهم من ان تستخدم هذا الطرح جهات امنية وتفسره بطريقة تبرر استخدام العنف ضد المحتفلين.

ويزيد الامر تعقيدا وخطورة ان الحملات الدعائية طوال اشهر عززت اقتناع السكان بأن القوات الامنية ستنفذ عملية عسكرية واسعة في المنطقة مما يجعل الجو مشحوناً ومحموماً الى درجة ان اي استفزاز يمكن ان يتحول مواجهة دموية.



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

## ايران تساعد الأكراد على فك الحصار وبغداد تدعوهم الى الحوار

# وفد كردي للقاء الحكيم في طهران ودعوة من رفسنجاني الى طالباني

□ لندن - من كامران قره داغي:

■ قالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان الرئيس علي هاشمي رفسنجاني وجه دعوة الى السيد جلال طالباني الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني لزيارة ايران، فيما وصل الى طهران وفد يمثل الاتحاد برئاسة عضو مكتبه السياسي الدكتور كمال فؤاد لاجراء اتصالات مع المسؤولين الايرانيين وزعماء اطراف اسلامية عراقية معارضة خصوصا السيد محمد باقر الحكيم رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق.

وتأتي هذه الاتصالات بعدما تعهدت ايران مساعدة الاكراد على فك الحصار الاقتصادي الذي تفرضه عليهم بغداد منذ اكثر من اربعة اشهر، وتزويدهم وقوداً ومواد غذائية وما يلزم لاعادة تشغيل المصانع والمعامل المتوقفة.

وكان متوقعاً ان يعود الى كردستان العراقية امس وفد الجبهة الكردستانية الذي وقّع في طهران هذا الاسبوع اتفاقا في هذا الشأن. ورأس الوفد السيد سامي عبدالرحمن الامين العام لحزب الشعب الكردستاني وضم السيدين ناظم عمر من الاتحاد الوطني الكردستاني وأزاد قره داغي من الحزب الديموقراطي الكردستاني.

ورأت اوساط سياسية كردية ان الاتفاق يمكن ان تكون له ابعاد مهمة بالنسبة الى العلاقات الكردية - الايرانية من جهة والكردية - الشيعية في العراق من جهة اخرى.

الى ذلك يمكن الاتفاق مع ايران ان يتحول أقوى ورقة في أيدي الاكراد للضغط على بغداد و«قلب الطاولة عليها» على حد تعبير قيادي كردي خصوصا انها في وضع لا يحسد عليه اقليميا ودوليا.

وفي هذا الاطار كان لافتاً ان جريدة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث العراقي الحاكم دعت الاكراد الى استئناف المفاوضات مع بغداد على الحكم الذاتي.

وكتبت امس في افتتاحية ان «الوقت حان للطرفين لكي يوظفا نياتهما الحسنة لاتخاذ مزيد من الخطوات نحو حل



المصدر : الحيــــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ اذار ١٩٩٢

المسألة الكردية من دون اي تدخل اجنبي». ودعت الصحيفة الاكراد الى البدء بحوار «جدي وبناء»، وقالت ان الحكومة اكثر التزاما بالسلام منهم.

وأضافت الاوساط الكردية ان طهران ربما ارادت ازالة الانطباع انها تخلت عن اكراد العراق بسبب تعزيز علاقاتهم مع تركيا. الى ذلك فان الايرانيين يحضون منذ مدة الاكراد والشيعة العراقيين على مزيد من التعاون والتنسيق في ما بينهم لتوحيد المعارضة ضد الرئيس صدام حسين.

اضافة الى ذلك فان تقديم المساعدات الى الاكراد في هذه الظروف سيجد ارتياحا لدى الدول الغربية. وعلمت «الحياة» ان قيادات كردية مطمئنة الى ان الاميركيين يرحبون بالمبادرة الايرانية.

واشارت المصادر الى ان الاتفاق يوفر للاكراد مخرجا من وضع صعب نتيجة للحصار العراقي. كما ان من مصلحتهم ان يحافظوا على علاقات جيدة مع كل الدول المحيطة بهم وان يتجنبوا التحول طرفا في اي صراعات بين هذه الدول، خصوصا ايران وتركيا اللتين تشهد العلاقات بينهما توترا نتيجة لما يعتبره مراقبون تنافسا على النفوذ في الجمهوريات الاسلامية السوفياتية السابقة، ولمصادرة سفينة قبرصية في البوسفور كانت تحمل اسلحة الى ايران.

ويذكر أن الاكراد العراقيين نجحوا في اقامة علاقات مع انقرة اثر اتصالات جرت بين الطرفين بعد حرب الخليج وبدأت بزيارة سرية قام بها في آذار (مارس) العام الماضي لتركيا وفد ضم طالباني والسيد محسن دزه ئي ممثلا شخصيا للسيد مسعود بارزاني. وتطورت العلاقات سريعا واصبحت علنية وعقدت لقاءات بين الزعماء الاكراد والرئيس التركي تورغوت اوزال ورئيس الوزراء سليمان ديميريل.

**واشنطن**

وفي هذا الصدد كانت واشنطن اعلنت انها تدرس فكرة ارسال مبعوث دولي الى المناطق الكردية في العراق واستبعدت ان يشن العراق هجوما عسكريا واسعا على الاكراد واعلنت انها ستدرس خياراتها اذا حصل مثل هذا الهجوم. وقال مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط ادوارد دجرجيان في شهادة أدلى بها الثلثاء امام الكونغرس ان بلاده تؤيد الانتخابات الكردية المقرر أجراؤها في ٢٤ نيسان (ابريل) المقبل في ضوء التطمينات التي قدمها الزعماء الاكراد وتأكيدهم ان هدفها ليس قيام كيان سياسي مستقل عن العراق.

وسئل هل تؤيد الادارة الاميركية فكرة ارسال مبعوث من الامم المتحدة الى المناطق الكردية، فأجاب ان المسألة «قيد البحث».



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

## قوات الاكراد تجرى اختبارات لقوة الجيش العراقى

بغداد - و - ذكرت مصادر دبلوماسية انه على الرغم من ان الحماية الغربية والمراقبة الدولية للوضع فى شمال العراق لا تمنع الجيش العراقى من القيام بعملية عسكرية كبيرة ضد الاكراد الا ان الاكراد يدركون جيدا ان الجيش العراقى يستطيع سحق تمردهم خلال ايام وان الذى يحول دون ذلك هو المشاكل الضاغطة على العراق وبخاصة الخطر الاقتصادى .

واشارت هذه المصادر الى وقوع عمليات متفرقة لاطلاق النار من جانب الاكراد لاختبار قوة الجيش العراقى وقالت المصادر نفسها ان هناك حوالى ١٣٠ الفا من القوات العراقية فى مواجهة ٦٠ الفا من المسلحين الاكراد . الا ان الاكراد يستطيعون زيادة عددهم الى ١٣٠ الفا من خلال تزويد الصبية باسلحة خفيفة .

ونشرت صحيفة القادسية الناطقة بلسان القوات المسلحة العراقية ان وزير الدفاع العراقى على حسن المجيد قد عاد من الجبهة الشمالية بعد ان تفقد القوات العراقية هناك واصدر اوامره بتحسين وضعها الدفاعى .

وتعد هذه الزيارة الثالثة التى يقوم بها الوزير العراقى لشمال العراق خلال ٣٠ يوما . وكانت بغداد قد فرضت حظرا اقتصاديا على المناطق الواقعة تحت سيطرة المتمردين الاكراد .

وقد حذرت صحيفة الثورة العراقية الاكراد امس من انهم لن يستطيعوا الاعتماد على الحماية الغربية الى الابد وانهم سيضطرون الى التفاوض مع الرئيس العراقى صدام حسين فى نهاية الامر .

وفى واشنطن : كشف خبراء فى مجموعة امريكية لحقوق الانسان ان ثلاثمائة كردى قد قتلوا فى حملة الابادة العراقية الاخيرة ضد الاكراد . واكد الخبراء استمرار هذه العمليات فى شهاداتهم امام لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ .





# مقتل ٥ أشخاص مع احتفالات «النوروز»

جيزره ـ تركيا ـ ا. ف. ب: عثر فجر امس على عنصر ثالث من الميليشيات المؤيدة للحكومة مشنوقا على عامود كهربائي في جيزره في منطقة سيرناك الحدودية (مع سورية والعراق) ذات الاغلبية الكردية عشية رأس السنة الكردية الجديدة (النوروز). وقد شنق في وسط المدينة على بعد ٥٠٠ متر من المكان الذي شنق فيه اثنان آخران من زملائه من القبيلة نفسها امس الاول.

ويذكر ان حزب العمال الكردستاني الذي يقاتل السلطة المركزية في انقرة منذ ١٩٨٤ في شرق وجنوب شرق الاناضول اعلن في مطلع مارس (آذار) الجاري في منشورات وزعها انتهاء «العفو» عن الحرس. وكان قد اصدر هذا العفو في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٩٠ ولمدة عام ومدده حتى ٢١ مارس (آذار) الجاري الذي يصادف رأس السنة الكردية.

وعلم من مصدر رسمي ان مواجهات مسلحة بين عناصر حزب العمال الكردستاني وقوات الأمن اسفرت عن مقتل حوالي عشرة من المزارعين والعناصر المسلحة الليلة الماضية في منطقتين بجنوب شرق الاناضول، دارغيجت وكيزيلتيب.

ومن جهة ثانية ذكرت مصادر امنية تركية ان خمسة اشخاص قتلوا في تركيا خلال الليل بينما تصاعد التوتر عشية العام الكردي الجديد.

وقالت وكالة انباء الاناضول ان اثنين من رجال الشرطة قتلا وجرح آخر عندما فتح مهاجمون النار على سيارة دورية كانوا يستقلونها في مدينة إزمير. ولم يعلن احد على الفور المسؤولية عن الهجوم.

وقد قتل ٢٠ شخصا على الاقل في اعمال عنف لها علاقة بالاكراد في تركيا هذا الاسبوع. وقتل في حملة حزب العمال الكردستاني من اجل الاستقلال اكثر من ٢٢٠٠ شخص منذ عام ١٩٨٤.



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

## بغداد تسابق انتخابات كردستان والتدخل الدولي

# وزير الدفاع العراقي تفقد الشمال ثلاث مرات والحكومة تحذر الأكراد من الاعتماد على الغرب

لندن - بغداد - واشنطن: «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

تصعد بغداد ضغوطها على الأكراد للعودة الى طاولة المفاوضات واستئناف محادثات الحكم الذاتي في محاولة تبدو موجهة لقطع الطريق على «الحل الدولي» واحباط الانتخابات المحلية المقترحة في كردستان.

وقد وجهت بغداد، امس، تحذيراً جديداً الى المتمردين الأكراد، وقت مع بدء العام الكردي الجديد، كررت فيه القول، انه ليس بوسعهم ان يعتمدوا على حماية الغرب لهم الى الابد، وانه في نهاية الامر لن يكون امامهم خيار سوى التفاوض مع الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال دبلوماسيون ان الحماية الغربية والمراقبة الدولية اثنت جيش العراق عن القيام بهجوم على الاراضي التي يسيطر عليها الاكراد الا ان الاكراد يعرفون تماما ان الجيش العراقي بوسعه ان يسحقهم خلال ايام.

وجاء في مقال نشر في الصفحة الاولى من صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث العراقي الحاكم عشية الاحتفال بالعام الكردي الجديد ان زعماء المتمردين يحاولون استخدام مسألة كردستان كنقطة انطلاق لتدمير العراق.

وقالت الصحيفة ان التاريخ اثبت ان طموحات الشعب الكردي لا يمكن ان تمر «من خلال ابواب الخيانة والاعتماد على القوى الاجنبية. وانها يمكن ان تتحقق تحت لواء عراق قوي مزدهر موحد على ان يتم ذلك من خلال الحوار الوطني».

وكانت قوة تابعة للقوات المتحالفة بقيادة الولايات المتحدة قد تحركت الى شمال العراق لحماية الاكراد بعد سحق تمردهم عقب حرب الخليج في ابريل (نيسان) في العام الماضي. وتم سحب هذه القوة لكن القوات المتحالفة تحتفظ بوجود في مدينة زاخو الشمالية ولديها قوة جوية تتمركز في قاعدة انجيرليك بتركيا كدرع وقاية.

وقد توقفت المحادثات بين الاكراد وبغداد.

وقالت صحيفة «الثورة» ان اي مفاوضات جديدة بين الاكراد وبغداد يجب ان تكون مستقلة عن النفوذ الاجنبي.

وأضافت الصحيفة ان العام الكردي يأتي في وقت يعيش فيه شعب كردستان في ظروف بالغة الصعوبة لا تمنحه فرصة للابتهاج والشعور بالسعادة وان القانون والامن والسلام في اجازة وان «الخيانة والغدر والفوضى» هي السائدة.

وكانت بغداد قد فرضت حصارا اقتصاديا على المناطق التي يسيطر عليها الثوار شمال خط العرض ٣٦ منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وقالت صحيفة «القادسية» اليومية المتحدثة باسم وزارة الدفاع امس ان علي حسن المجيد وزير الدفاع، عاد الى بغداد بعد ان امضى اربعة ايام في التفتيش على القوات في شمال العراق وانه امر باتخاذ اجراءات لتحسين «اوضاعها الدفاعية».

وهذه هي الزيارة الثالثة التي يقوم بها المجيد الى شمال العراق في خلال شهر.

وكان المجيد قد قال في الاسبوع الماضي ان الجيش لا يخطط لهجوم يخشى الاكراد من انه سيشن لتعطيل انتخابات ستجرى في الشهر المقبل في المنطقة الكردية.

وقال دبلوماسيون ان عددا يقدر بنحو ١٢٠,٠٠٠ جندي عراقي يواجهون ما يصل الى ٦٠,٠٠٠ كردي لكن المتمردين يمكنهم زيادة هذا العدد الى نحو ١٢٠.٠٠٠ رجل بتجنيد شبان بأسلحة خفيفة.

وقال دبلوماسيون ومسؤولو اغاثة اجانب ان نحو ١,٠٠٠ فرد دولي ومن الامم المتحدة بينهم ٥٠٠ من حرس الأمم المتحدة يقومون بدور قوة ردع لأي هجوم يشنه الجيش العراقي.

لكن من المتوقع ان تبدأ مفاوضات في الشهر المقبل بشأن اتفاق جديد للأمم المتحدة مع بغداد بشأن مساعدات للاكراد.

وترافقت انباء التحذير العراقي للاكراد مع كشف علماء امريكيين



المصدر : الشرق الاوسط (السنة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

وجماعات حقوق الانسان عن تفاصيل ما وصفوه بـ «حملة ابادة جماعية» ضد الاكراد. وقالوا ان حمامات الدم التي جرت في اواخر الثمانينات قد تحدث من جديد اذا لم يتدخل الغرب.

وذكر الخبراء ان المقابر الجماعية التي اكتشفت حديثا وسجلات الشرطة السرية عن عمليات التعذيب والاعدام وعمليات الاغتصاب الجماعية التي سجلت بعضها على أشرطة فيديو تكشف عن عمليات «الابادة» التي اجتاحت شمال العراق قبل حرب الخليج خلال عقد لقي خلاله ٢٠٠.٠٠٠ كردي مصرعهم.

وقالوا امام لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ ان المآسي مستمرة وتتمثل في احتمالات المجاعة وازمة لاجئين ضخمة كما ان مخاطر بدء موجة قتل ثانية تحدق بشمال العراق.

وقال أندرو وايتلي المدير التنفيذي لجماعة «ميدل ايست ووتش» وهي جماعة مدافعة عن حقوق الانسان: اختفى ما يزيد عن ٢٠٠.٠٠٠ شخص ويخشى ان يكونوا قد لقوا حتفهم. وهذا يرقى الى حد الابادة.

وذكر وايتلي ان الحملة ضد الاكراد بلغت ذروتها في اواخر عام ١٩٨٨ واستمرت بعد حرب الخليج ولكن كشف عن حجمها الحقيقي الآن بعد دخول المناطق الشمالية الذي لم يكن مسموحا به من قبل.

وقال وايتلي ان الاكراد عثروا على نحو ٢٥ طنا من سجلات الشرطة السرية في الشمال، من بينها شريط مسجل بصوت علي حسن المجيد، وزير الدفاع العراقي الحالي توعد فيه بدفن الاكراد احياء.

وقال شهود عيان ان هذا التهديد نُفذ بالفعل.

وعرض خبراء الطب الشرعي الامريكيون الذين درسوا مقابر جماعية للاكراد في ديسمبر (كانون الاول) الماضي على اللجنة صورا لاكوام من الهياكل العظمية المعصوبة العينين التي تحمل آثار ضرب.

ووصف كلايد سنو خبير اصول الاجناس وعضو جماعة اطباء حقوق الانسان الرحلة التي قام بها الى المنطقة الكردية وقال انه تم اكتشاف صناديق تحتوي على خزانات رصاص فارغة الى جوار المقابر الجماعية المكدسة بالجثث التي كان عدد كبير منها لصبية صغار السن.

# التاريخ يعيد نفسه

■ السيد رئيس التحرير،

ورد في «الحياة»، وتناقلت وكالات الانباء تهديدات رئيس الاركان التركي بضرب المواقع الكردية في البقاع، وحمّل سورية مسؤولية اندلاع الثورة الكردية في شمال كردستان (جنوب شرقي تركيا) متهماً اياها بالدعم والمساندة.

ان المتتبع لما يجري في الشرق يستنتج بكل وضوح: ان الامور تسير نحو التسخين في المنطقة وان التاريخ يعيد نفسه من حيث ممارسة الضغوط بواسطة تركيا لدفع سورية الى مواقف معينة مطلوبة فيما يسمى بـ «النظام الدولي الجديد». كما ان فتح ملف العلاقات السورية – التركية منذ بداية هذا القرن يؤكد بما لا يقبل الشك ان سورية مستهدفة اليوم وان رأس الحربة في هذا الضغط هو الجارة تركيا.

فالعلاقات العربية – التركية عموماً، والسورية – التركية خصوصاً، لم تكن في يوم من الايام علاقات ود وأخوة اسلامية فمنذ سقوط العثمانيين وتسلم الاتحاديين وأتاتورك الحكم والسلطات التركية كانت دائماً تطمع في الاستيلاء على اجزاء من سورية والعراق، ولعل قضية لواء الاسكندرون السوري بالامس القريب خير شاهد على ذلك.

والسياسة التركية خلال العقود الماضية كانت دائماً الى جانب اسرائيل والقوى المعادية للعرب، ولم تتجه تركيا نحو العرب والمسلمين. الا بعدما قاربت على الافلاس الاقتصادي و«ركلها» الغرب ورفض انضمامها الى السوق الاوروبية المشتركة نتيجة وضعها الاقتصادي الحالي.

اما فيما يتعلق باتهامات تركيا لسورية بخصوص الثورة الكردية، فالثورة الكردية ليست من صنع سورية او اي جهة دولية اخرى، بل ان حقائق التاريخ والجغرافيا تفرض نفسها الآن. فحين رسمت حدود تركيا الحالية في اعقاب سقوط الدولة العثمانية ثم ارغام ٢٠ مليون كردي على الانضواء تحت راية هذه الدولة بقوة الحديد والنار كان معلوماً انه سيأتي اليوم الذي يهب فيه هذا الشعب مطالباً بحقه في الحياة. وقد اكد الزعيم الهندي جواهر آل نهرو حينها في كتابه «تاريخ العالم» ان اعداء هذا الشعب تمكنوا من القضاء على مطالبته بحقوقه الى حين لأن الشعوب حية لا تموت.

اذن، ما يجري في تركيا اليوم سيستمر تحت اي ظرف كان، والمسؤولية ليست على عاتق سورية، بل هي مسؤولية القوى الدولية التي تحاول فرض نظام عالمي جديد تدعي انه يستند الى الديموقراطية وحقوق الانسان، وفي الوقت نفسه تترك قضية شعب تعداده ٤٠ مليون نسمة في المنطقة من دون حل بينما بدات مؤتمراً لحل القضية الفلسطينية سيحتاج قروناً عدة اذا استمر بهذا الشكل. والقوى الدولية المعنية تدرك جيدا ان اسحلة الدمار التركية لا تستطيع حسم الموقف في شمال كردستان تماماً كما فشلت اسرائيل. بل ان التصعيد سيجلب للشعبين الكردي والتركي مجازر رهيبة... ومن يدري ربما هناك من يريد لها الاستمرار.

من جهة ثانية، ليست هناك اي علاقة بين الثورة الكردية وسورية، واذا كانت هناك علاقة فهي بين اكراد سورية والثورة الكردية في شمال كردستان لأن اكراد سورية هم العمق الاستراتيجي لحركة التحرر الوطني الكردية في تركيا بحدود مشتركة تمتد ٦٠٠ كلم. فماذا تفعل الحكومة السورية ولماذا يطلب منها ان تحمي الحدود وتقطع الاكراد عن العالم لينفذ جنرالات انقرة مجازرهم في حق الشعب الكردي بحماية سورية في الوقت الذي لا تستطيع فيه تركيا ذاتها حماية الحدود من جانبها؟! (...).

الم يحن الوقت لتدرك البشرية ان الشعوب لا تباد والحقوق لا تموت بالتقادم ولن يكون هناك ازدهار واستقرار الا بإحقاق الحق وتطبيق مبادئ العدالة الدولية؟!

وتركيا تحاول الضغط على سورية في موضوع المياه وتدعي حاجتها



المصدر : الحيـــــــاة (اللندنية)

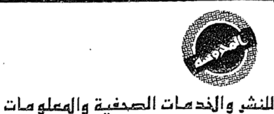
التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الماسة اليها. وهذا ايضاً ادعاء باطل. فمن يحتاج الماء لا يعرضه للبيع الى دول اخرى كما تفعل تركيا من خلال طرحها مشروع انابيب السلام، الذي يقصد به اساساً سقاية الدولة اليهودية الغاصبة (كما اكد ذلك وحذر منه المرحوم محمود رياض). ان الادعاء التركي بالحاجة الى المياه ليس الا وسيلة من وسائل الضغط على سورية لدفعها الى مواقف معينة كما حصل عام ١٩٥٧ حين حشدت تركيا قواتها على الحدود السورية لدفعها الى احضان حلف بغداد الذي رفضت سورية الانضمام اليه ولم يكن هناك حينها مشكلة مياه ولا ثورة كردية في تركيا.

وعلى حكام انقرة ان يدركوا جيداً ان اي تصعيد واي اعمال فاشية ومجازر في كردستان ستواجه بالمثل (...) وان ارادة الشعوب من ارادة الله، فلا يمكن ابادة شعب بأكمله (...).

رأس العين (سورية) – عادل ابراهيم الخضر اليزيدي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ٢١ تموز ١٩٩٢

# بغداد تجدد تحذيرها الاكراد من "الخيانة"
# وزيارة "حاسمة" لفريق المفتشين الدوليين



المصدر : الحيــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

■ نيويورك، واشنطن، بغداد - «الحياة»، أ ف ب، رويتر - يصل الى العراق اليوم السبت وفد جديد من خبراء الامم المتحدة المكلفين الاشراف على تدمير معدات عراقية خاصة بصنع صواريخ «سكود»، في مهمة قال مراقبون ان نتيجتها ستلعب دوراً مهماً في اعتماد الخيار العسكري ضد بغداد، أو التخلي عنه. وفيما ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات المسلحة الاميركية الجنرال كولن باول ابلغ قادة هذه القوات معارضته استخدام القوة العسكرية ضد بغداد، دعا القائد السابق للقوات البريطانية في حرب الخليج الجنرال بيترو دو لابيلير الى «عدم الاستخفاف بمستوى التأييد» الذي يحظى به الرئيس صدام حسين.

ووجه العراق تحذيراً جديداً الى الاكراد في شمال البلاد من مغبة الاعتماد على القوى الاجنبية، وذلك وسط انباء عن حشده ١٣٠ الف جندي في مواجهة المقاتلين الاكراد (بيشمركة) الذين اعلنوا التعبئة في صفوفهم.

مجلس الامن

وفي نيويورك، رحب مجلس الامن في بيان اصدره ليل الخميس - الجمعة باعلان العراق موافقته على استئناف المحادثات مع الامم المتحدة في شان القرار الخاص بتصدير نفط بقيمة ١.٦ بليون دولار. وكان الامين العام الدكتور بطرس غالي اعلن في وقت سابق أن هذه المحادثات ستستأنف في فيينا الخميس المقبل.

وعقد مجلس الامن قبل ذلك جلسة مشاورات مغلقة عرض فيها الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة المكلفة مراقبة ازالة اسلحة العراق التسيارية السفير رالف ايكوس تفاصيل محادثاته الاسبوع الماضي مع الوفد العراقي الرفيع المستوى برئاسة نائب رئيس الوزراء السيد طارق عزيز. وابلغ ايكوس اعضاء المجلس ان فريقاً تابعاً للامم المتحدة مكلفاً مراقبة تدمير معدات تابعة لصواريخ سكود سيصل الى بغداد في ٢١ آذار (مارس) الجاري ويغادرها في ٢٩ منه.

وذكر ايكوس ان مهمة الفريق هي «مراقبة تدمير» هذه المعدات وليس النقاش في شأنها علماً ان اللجنة الخاصة ترفض طلب العراق تحويل هذه المعدات الى غايات صناعية او لاغراض غير محظورة. واكد ان المطلوب من العراق «تسليم برنامج في شان كيفية تدمير ما يجب تدميره». واشار الى ان مجلس الامن اعطى اللجنة «وحدها» صلاحية اتخاذ القرارات في شان تدمير الاسلحة والمرافق العراقية.

ورفض ايكوس ان يسمي موعد مغادرة الفريق بغداد بـ «الموعد الحاسم» اي بمثابة الانذار لكنه قال «اذا شاء غيري ان يستخدم هذا التعبير، فله الحق في ذلك».

ووصف مندوب الولايات المتحدة توماس بيكرينغ مهمة الفريق بانها «اختبار» للنيات العراقية. وقال ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية ستقدم اقتراحاتها قريباً في شأن ما يجب تدميره في مركز «الاثير»، واكد ان «احداً لا يريد تضييع الوقت».

واكد مجدداً «أن كل الخيارات مفتوحة»، وان كل زيارة لفريق الامم المتحدة «حاسمة».

ورأى مندوب بريطانيا السير ديفيد هاناي ان مهمة الفريق «تقرن اقوال العراق بالافعال». ولوحظ انه نظر ايجاباً الى تصريحات الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوري حافظ الاسد في معارضتهما استخدام القوة مجدداً ضد العراق، ما عكس امكان التصدع في صفوف الحلفاء. وقال هاناي ان الوسائل الاعلامية نقلت تصريحات الرئيس الاسد «غير كاملة»، وشرح ان الاسد شرح موقفه «في اطار استعداد العراق لتنفيذ قرارات» مجلس الامن.

كذلك سعى السفير الفرنسي جان برنار ميريميه بدوره الى المحافظة على تماسك موقف الدول المتحالفة في حرب الخليج. وسئل عن تصريحات الاسد ومبارك في شان صلاحية استخدام القوة، طبقاً للقرار ٦٧٨، فرد بالقول: «ان الوقت ليس مناسباً للتعليق على ذلك، لأنه يفترض ان العمل العسكري سيتم. لكن ربما لن يتخذ اجراء عسكري».

وصرح السفير العراقي السيد عبدالامير الانباري بانه لا يتوقع ازمة مع فريق اللجنة الخاصة ووصف ما يسمى بالانذار بانه «ازمة غير موجودة»، وقال ان الموعد الحاسم هو «موعد وهمي».

باول ودو لابيلير

وفي واشنطن ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان الجنرال كولن باول رئيس هيئة الاركان الاميركية المشتركة يعارض استخدام القوة العسكرية ضد العراق لحمله على التخلي عن اسلحة الدمار الشامل.

ونقلت عن مسؤولين لم تذكر اسماءهم قولهم ان باول ابلغ قادة القوات المسلحة ان ليس من المحتمل ان يؤدي شن هجوم جوي جديد الى تدمير معظم الاسلحة غير التقليدية العراقية او اجبار الرئيس صدام حسين على ان يفعل ذلك.

ونسبت الى ضباط كبار مؤيدين لرأي باول قولهم ان اي هجوم عسكري سيكون محفوفاً بخطر كبير على القوات الاميركية ويجازف برد فعل سياسي عنيف من جانب دول عربية معتدلة.

وقالت الصحيفة ان المسؤولين الاميركيين يلزمون الحذر في شأن توقعات بأي تحرك عسكري وشيك، قائلين انهم يتوقعون ان يتراجع العراق عن معارضته تفويض الامم المتحدة تدمير معداته المتبقية لانتاج الصواريخ الذاتية الدفع.

وفي شيكاغو، حض الجنرال بيتر دو لابيلير قائد القوات البريطانية خلال حرب الخليج دول التحالف على ان تراجع بدقة اهدافها والتأييد الذي يتمتع به صدام في الشرق الاوسط قبل ان تتخذ قراراً بالقيام بعمل عسكري جديد ضد العراق.

وقال دو لا بيلير في منبر «الاستراتيجية القومية» في شيكاغو انه يجب على الدول المتحالفة التي حاربت صدام في العام الماضي ان تحدد بوضوح ما الذي تريد تحقيقه من شن هجوم عسكري جديد ويجب الا نستخف بمستوى التأييد الذي يحظى به» صدام.

واضاف «نتجاهل هذا عند تقييم الاخطار التي تواجهنا. هناك فرصة كبيرة لأن يتحول صدام الى بطل اذا قمنا بعمل عسكري ونجاء». وزاد انه علاوة على ذلك «اذا تخلص الغرب من صدام فهل سيتم استقبال ذلك بشكل طيب من مناطق واسعة من العالم العربي (...) اذا لم يحدث ذلك فهل الغرب سيكون مستعداً لمواجهة النتائج». وسئل هل هدفت القوات المتحالفة الى القضاء على صدام خلال حرب الخليج، فأجاب ان المشكلة كانت تحديد مكان صدام ولم نستطيع تحديد مكانه ابداً».

وفي لندن، قال رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور امس انه لن يتردد في اشراك بلاده في عمل عسكري ضد العراق، اذا اقتضت الضرورة، حتى خلال الحملة الانتخابية.

ونقلت صحيفة «تايمز» عنه قوله ان الرئيس صدام حسين لا تزال لديه القدرة على تصنيع اسلحة نووية، وعليه ان يتخلى عن هذه القدرة. واضاف «الامم المتحدة تطالب بذلك ونحن والاميركيون والفرنسيون.



المصدر : الحيـــــاة (الاثنين)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

سنعمل من اجل ان نثق تماماً من انه (صدام) لن يكون قادراً على الاستمرار في ذلك مهما تطلب الامر».

وفي بغداد، وجهت وسائل الاعلام العراقية الى الثوار الاكراد تحذيراً جديداً امس بمناسبة العام الكردي الجديد جاء فيه انه ليس في وسعهم الاعتماد على حماية الغرب الى الابد، وفي نهاية الامر لن يكون امامهم خيار سوى التفاوض مع الرئيس صدام.

وقال ديبلوماسيون ان الحماية الغربية والمراقبة الدولية اثنت الجيش العراقي عن القيام بهجوم على الاراضي التي يسيطر عليها الاكراد، الا ان هؤلاء يعرفون تماماً ان الجيش العراقي بوسعه ان يسحقهم خلال ايام. وجاء في مقال نشر في الصفحة الاولى من صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث العراقي الحاكم عشية الاحتفال بالعام الكردي الجديد، ان الزعماء الاكراد يحاولون استخدام مسالة كردستان كنقطة انطلاق لتدمير العراق. واضافت «ان التاريخ اثبت ان طموحات الشعب الكردي لا يمكن ان تمر من خلال ابواب الخيانة والاعتماد على القوى الاجنبية، وانها يمكن ان تتحقق تحت لواء عراق قوي مزدهر موحد على ان يتم ذلك من خلال الحوار الوطني».

وتابعت «الثورة» ان اي مفاوضات جديدة بين الاكراد وبغداد يجب ان تكون مستقلة عن النفوذ الاجنبي. ولاحظت ان العام الكردي الجديد يأتي في وقت يعيش شعب كردستان في ظروف بالغة الصعوبة لا تمنحه فرصة للابتهاج والشعور بالسعادة فالقانون والامن والسلام في اجازة و«الخيانة والغدر والفوضى» هي السائدة.

وافادت صحيفة «القادسية» اليومية الناطقة بإسم وزارة الدفاع امس ان وزير الدفاع علي حسن المجيد عاد الى بغداد بعدما امضى اربعة ايام في جولة تفقدية على قواته في شمال العراق وانه امر باتخاذ اجراءات لتحسين «اوضاعها الدفاعية». وهذه هي الزيارة الثالثة التي يقوم بها المجيد الى شمال العراق في شهر. وهو اكد الاسبوع الماضي ان الجيش لا يخطط لهجوم يخشى الاكراد انه سيشن لتعطيل انتخابات ستجري الشهر المقبل في المنطقة الكردية.

وقال ديبلوماسيون ان عدداً يقدر بنحو ١٣٠ الف جندي عراقي يواجهون ما يصل الى ٦٠ الفاً من البيشمركة، لكن هؤلاء يمكنهم زيادة هذا العدد الى نحو ١٣٠ الف رجل بتجنيد شبان بأسلحة خفيفة.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### تقارير للكونغرس الاميركي عن معسكرات الموت العراقية

# عمليات ابادة جماعية ضد الاكراد

واشنطن، لندن - أ.ب، رويتر: حذرت تقارير حيادية امس من حملة ابادة يقوم بها النظام العراقي ضد الاكراد في شمال العراق، وقالت ان حمامات الدم التي جرت في اواخر الثمانينات قد تحدث من جديد اذا لم يتدخل الغرب لوقفها.

فقد كشفت تقارير علماء اميركيين وجماعات حقوق الانسان عن مقابر جماعية اكتشفت حديثا وسجلات للشرطة السرية العراقية عن عمليات التعذيب والاعدام وعمليات الاغتصاب الجماعية التي سجل بعضها على اشرطة فيديو وكلها تؤكد صحة عمليات «الابادة» التي اجتاحت شمال العراق قبل حرب الخليج خلال عقد لقي خلاله ٢٠٠ الف كردي مصرعهم.

وقالت التقارير التي قدمت للجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي ان المآسي مستمرة وتتمثل في احتمالات المجاعة وازمة لاجئين ضخمة، كما ان مخاطر بدء موجة قتل ثانية تحدق بشمال العراق.

وقال اندرو وايتلي المدير التنفيذي لجماعة «ميدل ايست ووتش» وهي جماعة مدافعة عن حقوق الانسان «اختفى ما يزيد على ٢٠٠ الف شخص ويخشى ان يكونوا قد لقوا حتفهم. وهذا يرقى الى حد الابادة».

واضاف وايتلي الذي زار الشهر الماضي المنطقة التي يسيطر عليها الثوار الاكراد في شمال العراق فقال ان «الاعمال الوحشية مستمرة... والمخاوف من حدوث (موجة ابادة ثانية) لها ما يبررها تماما».

وذكر وايتلي ان الحملة ضد الاكراد بلغت ذروتها في اواخر عام ١٩٨٨، واستمرت بعد حرب الخليج، ولكن كشف عن حجمها الحقيقي الآن بعد دخول المناطق الشمالية الذي لم يكن مسموحا به من قبل. وقال وايتلي مشيرا الى الحافلات التي نقلت الاكراد الى حصون قبل ان تنفذ فيهم عمليات اعدام جماعية خلال الثمانينات «المقارنة مع محارق المانيا النازية واردة».






وذكر ان هناك تقارير عن استمرار وجود معسكرات للموت على طول الحدود العراقية مع السعودية، وان الغازات السامة ربما تكون قد استخدمت ضد ٧٠ قرية كردية.

وقال وايتلي ان الاكراد عثروا على نحو ٣٥ طنا من سجلات الشرطة السرية في الشمال، من بينها شريط مسجل بصوت علي حسن المجيد وزير الدفاع العراقي الحالي توعد فيه بدفن الاكراد احياء. وقال شهود عيان ان هذا التهديد نفذ بالفعل.وعرض خبراء الطب الشرعي الاميركيون الذين درسوا مقابر جماعية للاكراد في ديسمبر (كانون الاول) الماضي على اللجنة صورا لاكوام من الهياكل العظمية المعصوبة العينين التي تحمل آثار ضرب.

وقال اريك ستوفر وهو عضو في جماعة اطباء حقوق الانسان «وجدنا في معظم المقابر الجماعية بصمات الاغتيال.. جروح في الرأس من جراء طلقات نارية». واضاف قوله «هذا الدليل يؤيد الاتهام القائل بان الحكومة العراقية ارتكبت جرائم ضد الانسانية».

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

تقرير اخباري

# «حرب الأشباح» بدأت في شمال العراق

## الجبهة الكردستانية مسؤولية فيها



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢



دمشق - عدنان حسين:

تعبر القيادات الكردية العراقية عن قلق متزايد من احتمال ان يتسع نطاق الحرب السرية التي شرع بها النظام العراقي في كردستان العراق مستخدما فيها سلاح التفجيرات والاغتيالات.

فخلال اسبوعين متعاقبين هز انفجاران قويان اكبر مدينتين كرديتين: السليمانية واربيل، حصدا عشرات القتلى والجرحى واحدثا اضرارا مادية كبيرة.

وقد سبق انفجار السليمانية الذي حدث في السادس من الشهر الجاري واستهدف اجتماعا للجبهة الكردستانية، والانفجار الاخير الذي وقع منذ يومين في السوق الشعبي باربيل، عدة حوادث من هذا النوع كان اولها تفجير صهريج بنزين في بلدة رانية التابعة لمحافظة السليمانية في سبتمبر (ايلول) من العام الماضي، وفي شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) من العام الجاري انفجرت عبوتان ناسفتان في مدينة زاخو القريبة من الحدود مع تركيا، استهدفتا مقرات للمعارضة الكردية والعربية العراقية. وفي غضون ذلك اغتيل عدد من نشطاء الاحزاب الكردية، والقت اجهزة الجبهة الكردستانية القبض على مجموعات من عملاء المخابرات العراقية كشفت التحقيقات التي اجريت مع عناصرها عن وجود مخطط للسلطة العراقية لتفجير الاوضاع الامنية في كردستان، يقوم على تدبير عمليات اغتيال لشخصيات كردية، وتفجير مقرات حزبية، ونشر اشاعات بتحميل الاحزاب الكردية نفسها مسؤولية هذه الحوادث سعيا لاثارة حرب اهلية كردية.

واكثر ما تتخوف منه القيادات الكردية، وكذلك قيادات في المعارضة العراقية غير الكردية، هو عدم ظهور مؤشرات على ان الجبهة الكردستانية تعمل على تنظيم الشؤون العامة وضبط الاوضاع الامنية في المنطقة الخاضعة لسيطرتها «الامر الذي يجعل ابواب المدن الكردية مفتوحة امام اعمال التخريب والارهاب التي تقوم بها اجهزة الامن الحكومية» كما يقول عضو قيادي في احد الاحزاب الكردية.

ويتوقع هذا العضو القيادي ان يحدث المزيد من هذه الاعمال في غضون الاسابيع القليلة المقبلة التي تسبق الانتخابات الى المجلس الوطني الكردستاني المقرر اجراؤها في اواخر ابريل (نيسان) المقبل، لكنه يعتقد ان «حرب الاشباح» هذه ستتواصل وتتصاعد بعد الانتخابات ايضا «فالهدف النهائي هو اثارة اقتتال كردي - كردي، وزعزعة الاستقرار في كردستان، وبالتالي ارغام الجبهة الكردستانية على القبول بمشروع الحكم الذاتي الذي عرضته الحكومة». ويضيف قائلا: «ان من اهداف عمليات التفجير والاغتيال اثارة الشعب الكردي على الجبهة الكردستانية وقيادتها التي تواجه في هذا الوقت صعوبات كبيرة. في ادارة كردستان وتوفير متطلبات الحياة للسكان بسبب الحصار الاقتصادي والاداري الذي فرضته الحكومة على المنطقة».

لكن القيادي الكردي يشير الى امكانيات لدى الجبهة الكردستانية للحد من نشاط الاجهزة الامنية الحكومية وتطويق مخططها التخريبي.

ويعزو بعض الاكراد اسباب نجاح النظام العراقي في اختراق الوضع الامني في كردستان الى جملة عوامل، منها امتناع قيادة الجبهة الكردستانية، عن شغل الفراغ الذي نشا في كردستان عندما عمدت الحكومة في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي الى تعطيل الادارات الحكومية والمؤسسات العامة وفرض حصار اقتصادي على كردستان، اعتقادا بان اقامة ادارات محلية بديلة، ستعني اعلانا من الجبهة عن قطع المفاوضات التي بدات منذ عام وانهاء حالة الهدنة القائمة بين الطرفين منذ ذلك الوقت ايضا. والحال، يقول العضو القيادي الكردي «ان الحكومة هي التي اوقفت المفاوضات بالاصرار على انتزاع موافقتنا على مشروعها وشروطها، وهي التي انتهكت الهدنة بالقصف المستمر للمدن الكردية ومواقع البيشمركة الذين التزموا التزاما صارما باتفاق الهدنة».

وتعيد بعض الشخصيات المعارضة العراقية اسباب النشاط المحموم لاجهزة النظام العراقي السرية في كردستان الى ان عددا من احزاب الجبهة الكردستانية - لزيادة عضويتها - تركت الباب مفتوحا امام عملاء الحكومة ومنتسبي اجهزتها الامنية للدخول الى هذه الاحزاب والتحرك بحرية داخل كردستان، وقد اوضحت التحقيقات التي اجريت مع مجموعات سرية تابعة للامن العراقي القي القبض عليها في الاشهر الاخيرة، ان العديد من العملاء السابقين لتلك الاجهزة الذين ظلوا طليقين، اعادوا صلاتهم السابقة وجندوا مرة اخرى للقيام بعمليات تخريبية لصالح الحكومة. ويشعر الكثير من متابعي الوضع في كردستان العراق انه من دون شروع الجبهة الكردستانية باقامة ادارات محلية في مختلف الميادين، ومن دون اعادة النظر في سياسة الكسب الحزبي، التي تنتهجها احزاب الجبهة الكردستانية، فان «حرب الاشباح» ستزداد ضراوة، وتكون لها نتائج خطيرة على مستقبل كردستان العراق، والعراق عموما.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

□ فى أسوأ اشتباكات بين الجانبين :

# مصرع ٢٣ شخصا فى قتال عنيف بين القوات التركية والانفصاليين الأكراد

# ديميريل يعد برفع الحظر عن التقاليد الكردية ويهدد بقمع محاولات الاستقلال

شيزرى « تركيا » ـ ا . ب ـ لقى ٢٣ شخصا مصرعهم امس فى مصادمات بين قوات الامن التركية والانفصاليين الاكراد وذلك فى اسوأ اشتباكات بين الجانبين منذ ان شرع الاكراد الاتراك فى طلب الاستقلال عن تركيا عام ١٩٨٤ وقد استخدمت قوات الامن العربات المدرعة والغازات المسيلة للدموع لقمع المتمردين وقال عصمت سيزجين وزير الداخلية التركى ان من بين القتلى احد رجال الشرطة اغتاله الاكراد فى منزله .

وكانت الاشتباكات قد بدأت فى اعقاب اندلاع مظاهرات حاشدة اظهرت الشعبية الجارفة التى يتمتع بها المتمردون الماركسيون التابعون لحزب العمل الكردى الذى يطالب بدولة مستقلة فى جنوب تركيا والمعروف ان الاكراد يمثلون خمس تعداد تركيا الدولة العضو فى حلف شمال الاطلنطى .

واوضح وزير الداخلية ان عشرة اشخاص قتلوا من بينهم سبعة من حزب العمل ، واصيب عشرون اخرون فى القتال الذى دار بمدينة « شيزرى » الجنوبية .

واضاف ان ١١ متظاهرا واحد الشرطيين لقوا مصرعهم فى اشتباكات دارت فى مدينة « سيرناك » المجاورة بعد ان فتح المتظاهرون النيران على مقار تابعة للحكومة .

ويذكر ان هذه التطورات العنيفة تجىء وسط الاجازة التى يقوم بها الاكراد احتفالا بعيد « النيروز » الربيعى

وذكر شهود العيان ان مدينة شيزرى التى يقطنها ٦٠ الف شخص والتى تقع بالقرب من حدود تركيا مع العراق شهدت طوال ليلة امس تدافع عربات الاسعاف لانقاذ المصابين عبر الحواجز التى اقامها المتظاهرون فى الشوارع وذلك وسط الدوى الذى لم ينقطع لطلقات الرصاص وقد اقام الجنود المعززون بالعربات المدرعة نقاطا للتفتيش فى جميع انحاء المدينة

وفى حين صرح سليمان ديميريل رئيس الوزراء التركى فى العاصمة انقرة بان هذا ارهاب لاشك فيه حاول فى نفس الوقت ان يرضى الاكراد ووعد برفع بعض من المحظورات الرسمية على اللغة والثقافات الكردية الا انه هدد بدحر اية محاولة لتشكيل دولة مستقلة عن تركيا الام .

واعلن سيزجين ان المظاهرات اندلعت ايضا فى مدن اخرى وان نظام حظر التجول قد فرض فى مدن « فان » و« شيزرى » وسيرناك » التى قام المتمردون فيها بقطع امدادات الطاقة

وفى اسطنبول اعتقلت السلطات سبعين شخصا بعد ان قام الاكراد باطلاق النار على القوات الامنية الا ان احدا لم يصب فى هذه المدينة .

ومع اقتراب الليل عادت القوات الامنية الى ثكناتها فى ضواحى « شيزرى » ، حيث انها تجوب المدينة نهارا فقط لان فترة الليل يسيطر عليها الاكراد الذين يحصلون على الاسلحة بتهريبها من كل من سوريا والعراق المجاورين .

وكانت الاضطرابات قد بدأت صباح امس بعد ان قام عدة الاف من الاكراد بمسيرة الى مقابر « شيزرى » المدفون فيها قتلاهم وهتف قادتهم اثناء المسيرة « اننا سنقاتل حتى النصر نحن نتبع حزب العمل كلنا وسوف نقاتل سويا ونموت سويا »

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الشرق الأوسط (لندن)

التاريخ: ٢٢ مارس ١٩٩٢

حشد قوات مدرعة ومدفعية عراقية

# الأكراد يتوقعون هجوماً خلال أيام يستهدف جسرين استراتيجيين لنقل الإمدادات

صلاح الدين (العراق) - ر: حشدت حكومة بغداد وحدات من القوات المدرعة والمدفعية على جبهة كردستان ويقول ثوار اكراد انهم يتوقعون هجوماً خلال ايام ربما يستهدف جسرين استراتيجيين يسيطر عليهما الثوار.

وقال محمد نجار وهو قائد للثوار في منطقة كالاك الواقعة على نهر زاب الاكبر ان ٩٧ دبابة وعشرات من مدافع الميدان الثقيلة أنضمت الى القوات العراقية في المنحدرات المطلة على النهر خلال الأسبوع الماضي.

وقدر نجار ان عدد الجنود العراقيين هناك زاد من ٧٠٠ الى ٢٠٠٠ جندي خلال الفترة نفسها.

وامكن مشاهدة مئات من الجنود العراقيين امس الأول على الضفة الغربية للنهر من خلال النظارات المقربة.

وتاتي هذه التعزيزات في اطار حشد اكبر للقوات العراقية في نقاط استراتيجية على امتداد جبهة طولها ٢٠٠ كيلومتر.

وقال نجار انه واثق بنسبة ٩٩ في المائة من ان الحكومة ستشن هجوماً خلال الايام القلية المقبلة.

والجسران الواقعان في كلاك على، بعد ٢٥ كيلومتراً غربي مدينة اربيل، حيويان لشبكة امدادات كردية اقيمت للتغلب على الحصار الاقتصادي الذي فرضته بغداد على شمال العراق منذ خمسة أشهر.

وتنقل الاغذية والامدادات براً من تركيا عبر الجسرين في طريقها الى اربيل والسليمانية اللتين يقيم فيهما نصف الاكراد العراقيين البالغ عددهم ٤ ملايين نسمة.

وكانت أمطار غزيرة قد دمرت جسراً بديلاً في قنديل على بعد ٤٠ كيلومتراً الى الشمال منذ عدة أسابيع.

ويقول زعماء أكراد ان الجسرين في كالاك سيظلان حيويين لشهر آخر على الأقل الى ان يذوب الجليد فيصبح طريق وادي برزان في الشمال مهيأ لمرور الشاحنات الثقيلة.

والقى خطر الهجوم بظلاله على الاحتفالات بالعام الكردي الجديد في شمال العراق ليلة أمس. وفي وسط بلدة صلاح الدين كان الثوار الأكراد يرددون أناشيد وطنية ويرقصون وقد تشابكت أيديهم احتفالاً بالعام الجديد.

وكانت كلاك الواقعة على الضفة الغربية للنهر مهجورة امس الأول. وقال مسؤولون محليون ان جميع السكان الذين يؤلفون ٢٠٠ عائلة تركوا البلدة تحسباً للقتال.

وقالت مصادر عسكرية غربية في تركيا انها تتوقع هجمات استطلاعية على مناطق مثل كلاك وليس هجوماً عراقياً كبيراً على الأكراد.

وتتابع دول غربية في مقدمتها الولايات المتحدة انتشار القوات في كردستان عن كثب لانها قد تضطر لتنفيذ وعدها بالرد عسكرياً على اي هجوم شامل تقوم به قوات الحكومة.

وحلقت طائرات حربية للقوات المتحالفة عدة مرات فوق مواقع عراقية بالقرب من كلاك ليلة أمس على ارتفاع بضع مئات من الاقدام.




## ◄ البارزاني أكد فشل المفاوضات مع بغداد

# المقاتلون الأكراد يستعدون للمواجهة

دمشق - عدنان حسين:
فيينا - «صوت الكويت»:

وضعت الجبهة الكردستانية العراقية قواتها على جبهة زاخو في حال الانذار تحسباً لهجوم حكومي على المنطقة المتاخمة للحدود مع سورية وتركيا. وواصلت القوات الحكومية قصفها للمناطق القريبة من كركوك، في وقت احتفل فيه الاكراد بعيدهم القومي «يوم نوروز».

ونسبت اذاعة «صوت شعب كردستان» التابعة للاتحاد الوطني الكردستاني الى ناطق باسم الجبهة قوله أمس الأول، ان التعبئة أعلنت في صفوف المقاتلين الاكراد (البيشمركة) في المناطق المحيطة بمدينة زاخو الواقعة عند الحدود مع تركيا وقريباً من الحدود مع سورية. بعدما لوحظ ان القوات الحكومية تعزز مواقعها في تلك المنطقة، وهو ما اعتبرته القيادات المحلية للجبهة مؤشراً على هجوم محتمل يمكن ان تقوم به القوات الحكومية لاستعادة هذه المنطقة التي تتحكم بطريقين استراتيجيين تربطان كردستان العراق بتركيا وسورية.

وكانت وفود الجبهة الكردستانية قد زارت البلدين المجاورين وبحثت في سبل تنشيط مرور السلع التجارية والمعونات الانسانية المقدمة الى الاكراد. كما يوجد الآن وفد كردي في العاصمة الايرانية للغاية نفسها، وتنظر الحكومة العراقية الى هذا الأمر باعتباره تحدياً للحصار الاقتصادي الشامل الذي تفرضه على المنطقة الكردية.

وقال قادمون من المنطقة لـ «صوت الكويت»، ان قوات حكومية كبيرة حشدت في الايام الاخيرة في منطقة (فايدة) الواقعة بين مدينتي الموصل ودهوك، وفي منطقة (فيشخابور) على الحدود مع سورية. وذكرت اذاعة «صوت شعب

(التتمة في الصفحة ٦)

## المقاتلون الأكراد

كردستان» من جانب آخر ان القوات الحكومية كانت ما تزال، حتى امس الاول، تقصف القرى الكردية ومواقع البيشمركة الى الشرق من كركوك، وان المدفعية وطائرات الهليكوبتر تشارك في هذا القصف. وقد تعرضت هذه المنطقة في الاسبوعين الماضيين لعدة هجمات من القوات الحكومية أسفرت عن عشرات القتلى والجرحى من الطرفين.

وفي هذا الوقت احتفل الاكراد، امس (٢١ مارس - آذار) بعيدهم القومي «نوروز». وجرت في كردستان العراق احتفالات واسعة بدأت الليلة قبل الماضية باشعال النيران على قمم الجبال والمرتفعات، وشارك قادة الاحزاب الكردية وممثلون عن البيشمركة في هذه الاحتفالات.

ووجهت قيادة الجبهة الكردستانية بالمناسبة، رسالة تهنئة الى الشعب الكردي دعته فيها الى «المحافظة على وحدة الجبهة الكردستانية وتعزيزها» و«انجاح عملية انتخابات المجلس الوطني الكردستاني» التي ستجري أواخر الشهر المقبل. وقالت الرسالة ان عيد نوروز لهذا العام يتصادف «مع الأيام الأخيرة للديكتاتورية» الحاكمة في بغداد.

وفي سورية التي يتمتع أكرادها منذ عدة سنوات بحق إحياء عيد نوروز، احتفل الاكراد بهذه المناسبة، وشهدت بعض شوارع العاصمة، دمشق، مواكب سار فيها الاكراد الذين ارتدوا لباسهم القومي الى غوطة دمشق، حيث أقيمت حلقات الغناء والدبكة (الرقص الشرقي الكردي).

ويعود يوم نوروز الى حادثة تاريخية انتصر فيها الثوار الاكراد في العام ٧٠٠ قبل



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢



الميلاد على ملكهم المستبد (الضحاك).. ويخلد الاكراد في هذه المناسبة اثنين من ابطالهم التاريخيين، فريدون قائد تلك الثورة، والحداد «كاوة» الذي قتل الطاغية «الضحاك». وقد انتشر خبر ذلك الانتصار باشعال النيران على رؤوس الجبال، وهو ما يفعله الاكراد حتى اليوم، في ليلة العيد، تخليداً لتلك الحادثة.

ولا توجد احصائيات مؤكدة لعدد الاكراد في العالم، وتتراوح التقديرات بشأنهم بين ٢٠ و٣٠ مليون نسمة، وهم يتوزعون بين تركيا وايران والعراق وسورية. وتوجد مجموعتان صغيرتان منهم في كل من أرمينيا ولبنان.

وفي فيينا، أكد الزعيم الكردي مسعود البارزاني، ان مفاوضات الجبهة مع حكومة بغداد لم تحقق أي تقدم فيما يخص اثنين من البنود الأربعة المهمة في مطالب الأكراد، وهذان البندان هما تحديد المناطق الكردية للحكم الذاتي وتطبيق الديمقراطية للعراق والتعددية الحزبية.

وأوضح البارزاني في تصريح صحافي في النمسا، ان الحكومة العراقية لم توافق على ضمان حقوق الشعب الكردي القومية وتطوير قانون الحكم الذاتي، بما يتلاءم والمعاناة الكبيرة التي اصابت الأكراد.

وقد أبلغ البارزاني وزير خارجية النمسا د.إلويس موك خلال اجتماعه معه الاوضاع السيئة التي يعيشها الأكراد في ظل الحصار الاقتصادي الحكومي.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

## المجيد يشرف على حملة عسكرية جديدة ضد الأكراد

# الطائرات العراقية تضرب أربيل والسليمانية

**الامم المتحدة «صوت الكويت» : بغداد، لندن - وكالات:** حث وزير الدفاع العراقي علي حسن المجيد قوات الحكومة في الشمال على مقاتلة الثوار الاكراد في حين أكد تقرير دولي نشر في الأمم المتحدة ان هجمات حكومية بالمدفعية الثقيلة وطائرات الهليكوبتر تتواصل على بلدتي السليمانية وأربيل كبريات محافظات كردستان العراق. ونقلت وكالة «فرانس برس» عن المجيد الذي يقوم بجولة على القطعات الحكومية في شمال العراق للاشراف على حملة عسكرية في المنطقة قوله أن على قوات الجيش «زيادة استعداداتها القتالية لمواجهة أي عمل يقوم به المتآمرون».

وقالت صحف النظام العراقي الأول من امس ان وزير الدفاع (وهو ابن عم صدام حسين) قام بجولة تفقدية على الجبهة الشمالية حيث ينتشر الفيلقان الأول والخامس وبحث مع قائديهما «الوضع العسكري» في كردستان، وأضافت انه شدد خلال الاجتماع بكبار الضباط من الفيلقين «على تطوير الأداء بما يحقق افضل السبل في العمل والتصدي لمحاولات الأعداء الأشرار». ومن جانبها حذرت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم الحزب الحاكم في العراق من أسمتهم «المغامرين» الذين قالت انهم «يسعون الى تحويل كردستان الى بوابات للقوى الأجنبية».

وفي غضون ذلك قال مصدر كردي لوكالة فرانس برس ان الجيش العراقي يقوم بتعزيزات في مواقعه في منطقة زاخو (أقصى شمال العراق)، وأضاف «ان الوحدات الخاصة والحرس الجمهوري مزودين بستين دبابة وقطع مدفعية تحركت من مدينة الموصل باتجاه مدينة أربيل التي يسيطر عليها الثوار».

وفي الأمم المتحدة كشف تقرير عن الوكالات الدولية للأنشطة الانسانية ان قوات الحكومة العراقية تواصل استخدام المدفعية الثقيلة وطائرات الهليكوبتر في القتال الدائر في محافظتي السليمانية وأربيل.

ويستشهد التقرير بالمصادمات التي وقع فيها الكثير من الضحايا وبانفجار قنبلة قتلت ثلاثة اشخاص وأصابت ٢٥ آخرين في مدينة أربيل في السادس عشر من الشهر الجاري.




المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

### وسط إحتفال الأكراد بعامهم الجديد

# تعزيزات عراقية عسكرية ضخمة وتوقع هجوم وشيك فى الشمال

□ صلاح الدين (العراق) -رويتر:

دفعت حكومة بغداد بالعربات المدرعة وبطاريات المدفعية الثقيلة وقوات المشاه الى جبهة القتال الشمالية مع الاكراد امس وقال المتمردون الاكراد انهم يتوقعون هجوما عراقيا كبيرا خلال ايام قليلة، موضحين أن الهجوم قد يبدأ على جسرين استراتيجيين يسيطر عليهما الاكراد.

وقال محمد نجار، احد قادة المتمردين ان التعزيزات العراقية الجديدة شملت ٩٧ دبابة وعشرات من مدافع الميدان، واضاف ان قوات العراق على الجبهة قد ارتفعت من ٧٠٠ جندى الى الفي جندى مؤخرا. وتعد الاجراءات الاخيرة جزءا من التعزيزات العراقية المستمرة للجبهة التى يمتد طولها ٢٠٠ كيلو متر. واكد محمد نجار ان الهجوم العراقي الوشيك على الاكراد سيقع بنسبة ٩٩٪ خلال الايام القليلة القادمة. ويعد الجسران اللذان من المتوقع ان يهاجمهما العراقيون قنوات فى منتهى الاهمية لوصول الامدادات الى الاكراد لا سيما بعد الحظر الاقتصادى والتجارى الذى فرضته بغداد على شمال العراق مؤخرا، فتركيا تستخدمهما لامداد الاكراد بالغذاء والسلع الاخرى وخاصة فى اربيل والسليمانية. وقد القت المخاوف من الهجوم العراقى بظلالها على احتفالات الاكراد بالعام الكردى الجديد (النوروز) اول امس. وكانت بلدة صلاح الدين التى تعد معتقلا للمتمردين قد شهدت هذه الاحتفالات وسط روائح البارود حيث نشد الاكراد اناشيدهم الوطنية ورقصوا وهم يحملون السلاح.



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ٢٦ مصادمات دامية بين الاكــراد وقــوات تركيـا

انقرة ـ وكالات الانباء ـ ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية امس ان ١٦ شخصا لقوا مصرعهم واصيب ٦٧ اخرون خلال مصادمات عنيفة بين قوات الامن التركية والاكراد الاتراك في منطقة جنوب شرق تركيا خلال مظاهرات قام الاكراد احتفالا ببداية السنة الكردية الجديدة «النيروزية» ، وللمطالبة بالاستقلال .

واشارت الوكالة الى ان عدد ضحايا الاحتفال بالسنة الكردية الجديدة قد ارتفع بهذا الى ٤٥ شخصا خلال اليومين الماضيين من جراء المواجهات والمصادمات العنيفة بين الجانبين خاصة وان الاكراد استغلوا الاحتفال للخروج في مظاهرات حاشدة للمطالبة بالاستقلال واعلان تأييدهم لحزب العمال الكردى «المحظور نشاطه» .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢-٣-١٩٩٢ مارس

## الاحباط يسيطر على الأكراد

صلاح الدين «العراق» - ر - ساد الاحباط داخل القيادات الكردية العراقية بعد موافقة العراق على الالتزام بقرار مجلس الأمن الخاص بتدمير اسلحة الدمار الشامل المتبقية لديه ، حيث كان الاكراد يأملون فى ان يؤدى عدم التزام العراق الى اتاحة الفرصة امام الدول الغربية لتوجيه ضربة عسكرية تقضى على الرئيس صدام حسين .

وقال محمد عثمان رئيس الحزب الاشتراكى لكردستان انه يرى ان الغرب يجب ان يتخلص من صدام حسين .



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات  التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٢

# تجدد الاشتباكات العنيفة بين القوات التركية والاكراد

## ارتفاع عدد القتلى إلى ٤٥ كرديا وتصاعد المطالبة بالاستقلال

انقرة ـ وكالات الانباء ـ تجددت امس الاشتباكات العنيفة بين قوات الامن التركية وعناصر الاكراد مما ادى الى مصرع ١٥ شخصا واصابة اخرين بجروح ليرتفع بذلك عدد الضحايا الى ٤٥ قتيلا فى اسوا صدامات من نوعها بين الجانبين منذ سنوات طويلة .

فقد اعلن مسئولون اتراك ان عشرة اشخاص قد لقوا مصرعهم واصيب ٢٠ اخرون فى مدينة نصيبين الواقعة على الحدود السورية التركية فى الوقت الذى قتل فيه خمسة واصيب ٣٢ اخرون بالقرب من اقليم هكارى على الحدود الايرانية العراقية وذلك عندما هاجمت قوات الامن التركية مظاهرات كردية تطالب بالاستقلال عن تركيا .

وذكرت وكالة الانباء التركية الرسمية ان السلطات اعتقلت ٧٠ شخصا من المتورطين فى اعمال العنف .

وكان حزب العمال الكردى المحظور نشاطه قد دعا الى تنظيم اضطرابات وحركة احتجاجات واسعة النطاق للمطالبة باقامة دولة كردية مستقلة فى جنوب شرق تركيا .

وبدات المظاهرات العنيفة منذ يوم الجمعة الماضى فى ذكرى عيد النيروز الذى يحتفل فيه الاكراد بمرور مايزيد على ٢٥٠٠ عام على انتفاضتهم الشهيرة ضد الفرس .

وقد اعلن عصمت سيزجين وزير الداخلية التركى انه سوف يتم تمديد العمل بقرار حظر التجول فى المدن التى تشهد الاضطرابات العنيفة .

وناشد فى الوقت نفسه السلطات الالمانية التحرك لوقف عمليات الدعم التى يتلقاها الانفصاليون الاكراد من عناصر حزب العمال الكردى فى المانيا .

واعرب عن اسفه لسماح السلطات الالمانية لعناصر الحزب بالعمل داخل الاراضى الالمانية مهددا بانه اذا لم تتحرك بون لحل هذه المشكلة فان انقرة سوف تضطر للتعامل فى هذا الشان على المستوى الدبلوماسى .

واوضح سيزجين فى تصريحات لصحفيين المان ان الاكراد كانوا قد هاجموا نحو ٥٠ هدفا تركيا فى المانيا خلال العام الماضى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفــــد

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٢

## القوات التركية تفتح النار على الأكراد في عيدهم

# وزير الداخلية يأمر باستخدام المدرعات لقمع المتظاهرين بمدينة جرزى

انقرة ـ وكالات الانباء : وقعت مصادمات عنيفة امس بين قوات الأمن التركية والمواطنين الأكراد ادت إلى مصرع ٣٨ شخصا .

جاءت هذه الصدامات اثناء الاحتفال بعيد النيروز ـ راس السنة الكردية ـ الذى يحتفل به فى ٢١ مارس وفى بيان لمجلس الوزراء زعمت فيه ان قوات الأمن اضطرت إثر تعرضها لقذف الحجارة والهجمات المسلحة الى الدفاع عن وجود الدولة فى اطار ما يمليه الواجب .

كما صرح رئيس الوزراء التركى سليمان ديميريل بان الاحتفال بالعيد لا يكون بحمل السلاح والقنابل والقذائف فليس من حق احد أن يفعل ذلك واعلن تاييده للاجتماعات والمسيرات السلمية لكنه حذر من إراقة الدماء وان الدولة لا تقف مكتوفة اليد امام إشهار السلاح فى وجهها واشار إلى قمع حركة التمرد التى قام بها الحزب الكردستانى للانفصال عن تركيا .

وقد استخدمت قوات الأمن التركية الدبابات لمواجهة هذه المظاهرات بامر من وزير الداخلية التركى . وفى تصريح لـ ايسمر سينرجين وزير الداخلية التركى اشار إلى مواقع الصدام المختلفة التى وقعت بين قوات الأمن والأكراد . حيث وقعت الحوادث الدامية فى منطقتى «جزرى» و«سيرناك» القريبتين من العراق وسوريا فقتل فى «سيرناك» ١٦ شخصا بالرصاص بينهم شرطى وفى جزرى قتل ١٠ اشخاص اثناء تدخل البوليس لتفريق السكان وقتل ٤ اشخاص فى جرجوس



مدرعات قوات الأمن التركية تتوجه إلى مدينة جرزى الكردية لقمع المتظاهرين الاكراد .

جانب من مظاهرات الألف من الأكراد التركية فى مدينة جرزى فى الجنوب الشرقى لتركيا .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحيـــــــاة (اللندنية) أ

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢


استمرار النوروز الدموي وعدد القتلى يصل الى ٦٠

# المتظاهرون الأكراد في تركيا يواجهون قوى الامن بالصواريخ

□ انقرة – من عصمت إمست وافق توزيليك:

■ شهدت تركيا امس الاحد تصعيداً خطيراً في المواجهات الدموية بين الاكراد والقوات الحكومية في جنوب شرقي البلاد استخدم متظاهرون خلالها في مدينة نصيبين على الحدود مع سورية راجمات الصواريخ وأسلحة أخرى ضد قوات الامن، وسقط ثمانية قتلى آخرين و٣٠ جريحا ليصل مجموع القتلى في يومين الى ٦٠. لكن نائبا كرديا يمثل المنطقة أكد ان العدد الحقيقي للقتلى يزيد على ٦٠.

وكان حزب العمال الكردستاني الذي يشن منذ ١٩٨٤ حربا على الدولة التركية هدد باعلان انتفاضة شعبية في المدن الكردية لمناسبة راس السنة الكردية الذي صادف اول من امس السبت.

وقال هاشم هاشمي رئيس بلدية مدينة جيزري القريبة من الحدود مع العراق التي شهدت واحدا من اعنف






الاشتباكات ان ١٩ شخصا قتلوا فيها يوم السبت، و١٣ آخرين سقطوا في القرى المحيطة.

وفي مدينة شيرناخ القريبة قال مسؤولون في مستشفيات ان شرطية و١٢ كرديا بينهم امرأة وثلاثة اطفال قتلوا وعشرة اشخاص على الاقل جرحوا. وكان عصمت سيزغين وزير الداخلية اعلن ان ما يصل الى ٣٠ شخصا قتلوا في اشتباكات السبت.

وقال مراسل «الحياة» الذي شهد الاحداث في جيزري وعاد امس الى انقرة ان اشتباكات بدأت ليل السبت - الاحد اثر اطلاق النار على سيارة للشرطة واستمرت ٩٠ دقيقة. واضاف ان فندق كادي اوغلو الذي يقيم فيه المراسلون الاتراك والاجانب عادة اصيب بعيارات نارية. وروى سكان محليون لـ «الحياة» ان متظاهرين دمروا سيارتين للشرطة بالصواريخ.

وخلت شوارع جيزري امس الا من الدبابات والعربات المصفحة. ومنع الصحافيون والسكان من مغادرة اماكن اقامتهم.

وصرح النائب الكردي زبير أيدار من حزب العمل الشعبي ويمثل مدينة سيرت الكردية: «المستشفيات في ديار بكر وماردين وشيرناخ تعج بالجرحى». واضاف ان مئات الناس اعتقلوا وان ذوي القتلى يطالبون السلطات بتسليمهم جثث ابنائهم.

وفرضت السلطات حظر التجول على نصيبين في محاولة لمنع انتشار التظاهرات والاحتجاجات. واتهم احمر إرتترك نائب محافظ ديار بكر المتظاهرين بفتح النار اولا على قوات الامن التي ردت بالمثل. وتساءل: «ماذا يمكنها ان تفعل غير ذلك؟».

وفي مدينة وان احرق متظاهرون اكراد تمثالاً لمؤسس الدولة التركية مصطفى كمال اتاتورك وحطموا اكشاكاً للهاتف العمومي. وقال مسؤول في انقرة ان ٢٠٠ اعتقلوا و٣١ آخرين اصيبوا بجروح في اشتباكات امس. وفي حكاري وقعت اشتبكات بين متظاهرين وقوات الامن اسفرت عن جرح ١٤ واعتقال اكثر من ١٠٠.

وعقد مجلس الوزراء التركي اجتماعاً طارئاً استمر حتى الساعات الاولى من صباح امس، واصدر بيانا ناشد فيه سكان جنوب شرقي البلاد «ألا يصبحوا جزءاً من أهداف ومخططات انفصالية». واضاف البيان الذي بثته وكالة «الاناضول» شبه الرسمية للانباء: «يجب أن يقتنع الجميع بانه لا يمكن حل اي مشكلة بالدم والعنف».

وقال وزير الداخلية ان جنوب شرقي تركيا تحول «منطقة حرب». وحمّل حزب العمال الكردستاني مسؤولية اعمال العنف، وطالب المانيا التي تضم مقرات رئيسية للحزب بان تحظر نشاطه باعتباره منظمة ارهابية.

وفي استوكهولم (رويتر) اعتقلت الشرطة السويدية امس ٤٠ متظاهراً كردياً لقذفهم مبنى السفارة التركية بالحجارة وتحطيم نوافذ عدة احتجاجاً على قتل الاكراد في تركيا. واعتقل كردي آخر لالقائه الحجارة، في حادث منفصل، على المكتب السياحي التركي. وقالت الشرطة انها قد تقاضي المعتقلين بتهمة الشغب.

وفي العاصمة النروجية اوسلو اعتقلت الشرطة ٤٢ متظاهراً كردياً بينهم ٣٠ كانوا بين آخرين اقتحموا السفارة التركية وحطموا أثاثاً وابواباً ونوافذ.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢-٣-١٩٩٤

# الأكراد يشعرون بالإحباط تجاه رضوخ صدام لمجلس الأمن

□ عواصم العالم ـ وكالات الأنباء:

في الوقت الذي بدأ فيه فريق الخبراء الدوليين أمس تفتيش المواقع العراقية للتأكد من صحة المعلومات الجديدة التي كشف عنها العراق قبل يومين بشأن أسلحته المتقدمة، أعرب زعماء أكراد عن إحساسهم بخيبة الأمل الشديدة بعد اذعان صدام حسين لتهديدات مجلس الأمن والدول الغربية. وقال أحد قيادات الحزب الديمقراطي الكردي في تصريحات لوكالة «رويتر» امس إنها أخبار سيئة للغاية بالنسبة لنا، لقد كنا نتمنى أن ينتهز الغرب الفرصة للقضاء على صدام حسين.

وصرحت مصادر كردية مطلعة بأن الجيش العراقي شن هجمات جوية وبرية على الخط الدفاعي للقوات الكردية. وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية أن الأكراد يقاتلون من أجل السيطرة على مدينتي كركوك وخانقين الكرديتين وعلى مناطق أخرى خاضعة للقوات العراقية الحكومية. كما اوضحت المصادر أن الجيش العراقي قام بتحركات مكثفة جنوبي المنطقة التي كان الأكراد قد حرروها من الجيش العراقي بينما يؤكد الأكراد أن الجيش العراقي سيقوم بهجوم وشيك على هذه المناطق.

وكانت إيران قد بعثت مؤخرا برسالة إلى الدكتور بطرس غالي السكرتير العام للأمم المتحدة اتهمت فيها العراق بانتهاك ضوابط إجراء وقف إطلاق النار على الحدود مع إيران ١٤ مرة خلال الفترة من الأول إلى الثامن من نوفمبر الماضي.

وكان مسعود البرزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني أحد أقطاب الجبهة الكردستانية قد أكد أن الاتصالات مع الحكومة العراقية لاتزال جارية لكن المفاوضات التي دامت لأكثر من سبعة أشهر لم تحقق أي تقدم يذكر.

وقال البرزاني في تصريحات صحفية إن الأكراد يعانون من عقوبات مزدوجة دولية وحكومية وبالرغم من ذلك فإنهم متمسكون بالحل السلمي لقضيتهم العادلة المشروعة حفاظا على وحدة البلاد.

في الوقت نفسه أعلن متحدث باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن بعثة جديدة من خبراء الوكالة سوف تتوجه في بداية أبريل إلى العراق لمتابعة مهام التفتيش النووي وقال المتحدث إن دور فريق الخبراء سوف يتحدد على أساس المفاوضات التي بدأت يوم الجمعة الماضي مع مسئولين عراقيين في مقر المنظمة بفيينا لبحث كيفية تدمير المنشآت النووية العراقية.

وأضاف أن المفاوضات جرت حتى الآن على صعيد فني فقط حيث استمع الخبراء إلى ايضاحات المسئولين العراقيين حول المعلومات المتوافرة لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن امكانات العراق النووية.

وقد أكد المتحدث باسم الوكالة أن البعثة المقبلة التي سوف يتم ارسالها للعراق ستزور موقف «الاثير» العراقي الذي يقع على مسافة ٤٠ كيلومتراً جنوب غرب بغداد والذي لم تدمر قنابل قوات التحالف أثناء حرب الخليج سوى ١٥٪ من منشآته.

ويؤكد العراقيون أن هذا الموقع وهو محور محادثات فيينا يمكن أن يستخدم لأغراض مدنية بينما تصر الدول الغربية على ضرورة تدمير جميع منشآته.

والمعروف أن محادثات فيينا تعد أول مواجهة أو تبادل مباشر للمعلومات بين خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية والعراقيين حيث يقول المتحدث «حتى الآن كنا نرسل كل طلباتنا إلى بغداد بواسطة البريد».

وكانت تقارير ألمانية قد كشفت أمس الأول عن أن شركات ألمانية غربية متخصصة في صناعة السلاح قد استغلت سقوط حائط برلين عام ١٩٨٩ وقامت بتصدير أسلحة ألمانية للعراق بوساطة شركات من ألمانيا.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ ٢ مارس ١٩٩٢


# تصـــاعد الاشـــتباكات بين الاكراد وقوات تركيا

انقرة ـ وكالات الانباء ـ ذكرت مصادر كردية أن ٤٥ شخصاً على الاقل لقوا مصرعهم خلال المصادمات والمواجهات العنيفة بين قوات الامن التركية والاكراد فى جنوب شرق تركيا والتى وصفت بأنها اسوأ أعمال عنف تشهدها هذه المنطقة منذ سعى حزب العمال الكردى ( المحظور نشاطه ) لاقامة دولة مستقلة عام ١٩٨٤ .

جاء ذلك فى الوقت الذى ذكرت فيه الشرطة التركية أن قنبلتين انفجرتا خارج مركز تابع لها ومركز تجارى قريب من بورصة اسطنبول أمس الاول مما أدى إلى تحطم نوافذ المبانى المجاورة ولم تقع اى اصابات .



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات    التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٢


# مصرع ١٥ شخصا فى اشتباكات جديدة بين الاكراد والقوات التركية

# ديميريل يتهم حزب العمال الكردى باعلان الحرب على تركيا

سرناك - تركيا - وكالات الانباء - شن المتمردون الاكراد هجوما بالاسلحة النارية على مجموعة كبيرة من المرافق الحكومية التركية بمدينة سيرناك جنوب شرقى البلاد شملت البنوك والمدارس والمبانى الحكومية مما اسفر عن مصرع ١٥ شخصا وذلك استمرارا لاعمال العنف التى بدأت يوم الجمعة الماضى

واشار مصطفى مالى محافظ اقليم سيرناك الى ان من بين الضحايا رجل شرطة وجندى بالاضافة الى اصابة ٨ جنود بجراح فى حين اسرت القوات التركية عددا من الاكراد .

فى الوقت نفسه اشارت الانباء الى ان مالايقل عن ١٩ كرديا لقوا مصرعهم خلال الاشتباكات وبذلك يرتفع عدد القتلى من الاكراد منذ بدء اعمال العنف يوم الجمعة الماضى الى ٨١ شخصا وفقا لتقدير احدى جماعات حقوق الانسان الكردية التى تتخذ من لندن مقرا لها .

واوضح متحدث باسم قوات الامن التركية ان المتمردين الاكراد شنوا هجوما على مركز للشرطة واحد مكاتب المخابرات الفرعية بمدينة شيزرى مستخدمين الاسلحة الاليةمما ادى الى وقوع اشتباكات مع قوات الامن .

ومن ناحية اخرى صرح عبد الله اوجالات زعيم المنظمة الكردية الانفصالية الذى يعيش فى سهل البقاع بلبنان بان عشرةالاف من المسلحين من اعضاء حزب العمال الكردى مستعدون لمواصلة التمرد الذى بدأ مع بداية يوم عيد النيروز وهو بداية العام الكردى وتوعد بان يكون الصيف القادم صيفا ساخنا فى مدن جنوب شرق تركيا .

واوضح سليمان ديميريل رئيس الوزراء التركى فى حديث لصحيفة ماليات ان حزب العمال الكردى الذى يقف وراء اعمال التمرد الاخيرة قد اعلن الحرب على تركيا ووصف المظاهرات المطالبة



سليمان ديميريل

بالانفصال بانها عدوان على تكامل ووحدة تركيا .

وعلى صعيد اخر اتهمت وزارة الداخلية التركية حزب العمال الكردى بانه عميل للغرب والقت بالمسئولية على المانيا لمعاونتها الحزب الذى حول جنوب شرقى تركيا الى جبهة للقتال على حد قولهم واشارت وزارة الداخلية التركية الى ان قرار حظر التجول فى المدن الرئيسية جنوب شرق البلاد مازال ساريا لليوم الثالث على التوالى .

وفى باريس واصل عشرون من اعضاء الحزب الشيوعى التركى احتلالهم لمركز منظمة العفو الدولية فى باريس والذى كان قد بدأ يوم الاثنين الماضى احتجاجا على اعتقال عدد من زملائهم فى فرنسا واشارت مصادر المنظمة الى ان الاستعانة بالشرطة لاخلاء المركز لايزال امرا مستبعدا حتى الان

وفى بروكسل قام مايزيد على ١٥٠ كرديا باحتلال احد المبانى التابعة للبرلمان الاوروبى لمدة خمس ساعات توجهوا بعدها الى السفارة التركية حيث حطموا نوافذها بالحجارة وحاولوا اقتحامها فى الوقت الذى يتظاهر فيه الاكراد فى ثلاث مدن المانية هى بريمن وهانوفر وفرانكفورت احتجاجا على مقتل عشرات الاكراد فى الاشتباكات مع قوات الامن التركية .

وفى العاصمة اليونانية اثينا هاجم الاكراد احد المكاتب التابعة لشركة الخطوط الجوية التركيةبالحجارة وتظاهر اكثر من ١٥٠ شخصا امام السفارة التركية مما دفع الشرطة للتدخل والقاء القبض على ستة اكراد .



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٢

### في أسوأ موجة من أعمال العنف منذ عام ١٩٨٤

# اعتقال الالاف ومصرع واصابة ٢٨١ كرديا في اشتباكات دموية مع القوات التركية

انقرة - وكالات الانباء : كشفت مصادر كردية امس النقاب عن حجم ضحايا الاشتباكات الدموية التي وقعت بين القوات التركية والاكراد ، حيث وصلت الى مصرع ٨١ شخصا واصابة ٢٠٠ آخرين واعتقال الآلاف من الاكراد خلال الساعات الاخيرة . اعلنت مصادر امنية فرض حظر التجول على عدة مدن في جنوب شرق تركيا لليوم الثاني على التوالي . بينما اعلن عصمت سيزجين وزير الداخلية التركي . ان حجم الضحايا لم يتعد ٣٠ شخصا لقوا مصرعهم خلال الاشتباكات بين قوات الأمن التركية والأكراد .

وكان حزب العمال الكردي المحظور قد دعا في بداية الاسبوع الحالي الى انتفاضة عامة بمناسبة عيد النيروز - رأس السنة الايرانية .

اشار احمد ارتورك نائب حاكم العاصمة الاقليمية دياربكر ، الى ان الاكراد اطلقوا النار من منازل وشوارع خلفية على موقع لقوات الامن ومركز للبوليس في واحدة من اخطر احداث العنف التي تشهدها المنطقة منذ بدا حزب العمال في عام ١٩٨٤ قتالا من اجل قيام دولة مستقلة للاكراد الاتراك .

ورفضت السلطات التركية دخول الصحفيين الى معقل حزب العمال قرب الحدود العراقية والسورية في «سيرنك» الواقعة على بعد ٣٠ كيلومترا شمال شرقي الجزيرة .

دعت مصادر امنية في تركيا الى تطبيق الاحكام العرفية في جنوب شرق البلاد ، حيث تفرض حالة الطوارىء على ١٠ اقاليم بالفعل يقطنها اكراد في الوقت الذي لاتزال الدبابات تجوب شوارع بلدة الجزيرة الخلوية ، تحسبا لأية اضطرابات جديدة مع الاكراد .

ومن ناحية اخرى ، انفجرت قنبلتان قويتان خارج مركز للبوليس ومركز تجاري قريب من بورصة استطنبول ، مما اسفر عن تحطم النوافذ واحداث اضرار ولكن دون وقوع اصابات . واجرى مجهولون اتصالا هاتفيا بصحف في اسطنبول ، ان جماعة ثوار اليسار الثوري «ديف سول» وضعت القنبلتين احتجاجا على اعمال العنف التي وقعت بجنوب شرق تركيا ضد الاكراد . وقد انفجرت القنبلتان بموقع بناء مجاور لمركز البوليس ومركز تجاري قريب عند ممر البوسفور المائي . ويذكر ان ديف سول ضمت صفوفها الى صفوف حزب العمال الكردستاني الذي يقود تمردا في جنوب شرق اسيا لاقامة دولة كردية مستقلة



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

## تصعيد في العمليات والاسلحة المستخدمة

# الاكراد يهاجمون ٣ عواصم اقليمية في تركيا والمتظاهرون يحتلون مدخل البرلمان الاوروبي

لندن - اسطمبول - بروكسل: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

سجلت المواجهة المسلحة بين قوات الامن التركية ومسلحي حزب العمال الكردستاني (الانفصالي) تصعيداً جديداً في مستوى العمليات الحربية ونوعية الأسلحة المستخدمة ايضاً.

وقد اعلن مسؤولون اتراك امس بأن القتال استمر ليل امس الاول وقال حاكم اقليم سيرناك، مصطفى مالاي، إن حزب العمال الكردستاني استخدم منصات اطلاق صواريخ ومدافع هاون خلال هجوم على العاصمة الاقليمية سيرناك. وقال ان شخصين على الاقل لقيا مصرعهما احدهما شرطي والآخر جندي تركي.

وذكرت الصحف التركية امس ان اكثر من ٦٠ شخصاً قد لقوا حتفهم منذ بدات هذه المصادمات مساء الجمعة الماضي في شرق وجنوب شرق تركيا. وكان من بين الضحايا ستة من افراد الشرطة والجيش الاتراك. وقيل ان نحو ٢٠ شخصاً قد لقوا مصرعهم في سيرناك وحوالي ١٥ شخصاً في جيزر بإقليم سيرناك ونصيبين باقليم ماردين قرب الحدود السورية كما افادت الانباء بسقوط قتلى في يوكسكوفا بإقليم هاكاري وجيرجوس بإقليم باتمان وفي العاصمتين الاقليميتين فان وادنا.

وذكرت الانباء ان عدداً كبيرا من هؤلاء القتلى كانوا من الاطفال والشباب بسبب الاسلوب الذي يتبعه حزب العمال الكردستاني في حملهم على السير في الصفوف الاولى للمظاهرات المحظورة.

وقيل ان عدد المصابين او المعتقلين يقدر بالمئات. وكانت هذه الاحداث من اخطر احداث العنف التي تشهدها المنطقة منذ بدأ حزب العمال الكردستاني المحظور في عام ١٩٨٤ قتالا من اجل اقامة دولة مستقلة للاكراد الاتراك الذين يقدر عددهم بنحو عشرة ملايين نسمة. وقال احمد ارتورك نائب حاكم العاصمة الاقليمية ديار بكر ان شرطيا وجنديا لقيا مصرعهما الليلة الماضية في سيرناك عندما امطر ثوار حزب العمال الكردستاني مواقع حكومية وامنية بوابل من الصواريخ والاعيرة النارية.

وقال إن الثوار اطلقوا النار من منازل وشوارع خلفية على موقع لقوات الامن ومركز للشرطة ومكاتب حكومية.

وقال صحافيون في المنطقة انه لم يسمح لهم بالذهاب الى معقل حزب العمال قرب الحدود العراقية والسورية في سيرناك الواقعة على بعد ٣٥ كيلومترا شمال شرقي الجزيرة. ودعت صحيفة «حريت» التركية الى تطبيق الاحكام العرفية في جنوب شرق البلاد حيث تفرض حالة الطوارئ على عشرة اقاليم بالفعل.

وجاب رجال كوماندوس من الجيش وفرق خاصة من الشرطة شوارع بلدة الجزيرة الخاوية في عربات مدرعة. وأبعدت قوات الامن بعض صهاريج الوقود الصدئة التي استخدمت كحواجز طرق ولكن الطريق الرئيسي المؤدي الى الجزيرة لا يزال مملوءاً بالحجارة والاطارات المشتعلة والحطام.

وانطلقت اصوات اعيرة نارية لتقطع سكون البلدة من حين لآخر. وذكرت وكالة انباء الاناضول ان ثوار حزب العمال اصابوا ثلاث عربات مدرعة تابعة للشرطة بقذائف صاروخية.

وفي بروكسل عاصمة المجموعة الاوروبية يحتل حوالي مائة كردي تركي منذ صباح أمس مدخل البرلمان الاوروبي في بروكسل احتجاجا على ما وصفوه بالقمع التركي للاكراد ورفعوا اعلام كردستان وحمل بعضهم مطارق. وقال دبلوماسي في السفارة التركية في بروكسل ان مجموعة من الاكراد يحملون المطارق قاموا باعمال شغب في بروكسل صباح امس وحطموا نوافذ مكتب لشركة الطيران التركية ونوافذ السفارة التركية. وقال اينان اوزيلديز السكرتير الثالث في السفارة التركية ان الهجوم استمر ثلاث دقائق تقريبا ولكنهم لم يحاولوا اقتحام السفارة.



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ ٢ مارس ١٩٩٧

واضاف أنهم فعلوا نفس الشيء في مكتب شركة الطيران التركية.

وقال مسؤولون في البرلمان الاوروبي ان افراد المجموعة شقوا طريقهم عنوة الى مدخل مبنى البرلمان الذي يقع على مقربة من السفارة التركية. وان الشرطة حاصرت المبنى بعد ان احتل الاكراد ردهة في مدخله. واكد المسؤول انهم اكراد اتراك وليسوا اكرادا عراقيين.

المصدر : الشرق الاوسط (لندن)

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الجيش التركي تقلقه المواجهات مع الأكراد وعسكريون اقترحوا غارة على البقاع اللبناني

نيقوسيا: «الشرق الاوسط»
عواصم العالم - وكالات الانباء

قالت مصادر دبلوماسية غربية ان كبار العسكريين الاتراك يراقبون بقلق تصاعد العنف في المناطق الكردية في بلادهم و«الابعاد الخارجية لحملة العنف الاخيرة».

وكشفت المصادر لـ «الشرق الاوسط» ان بعض كبار الضباط شددوا في الآونة الاخيرة على ضرورة القيام بعمل رادع «يشكل رسالة تحذير واضحة الى القوى التي تدعم الهجمات الكردية».

وأضافت ان بين الخيارات التي اقترحها هؤلاء شن غارة جوية محدودة على معسكر لحزب العمال الكردستاني في سهل البقاع اللبناني والذي لم يعد وجوده سراً بعد الصور التي تناقلتها وكالات الانباء لمقاتليه هناك.

ورأت المصادر ان تركيا قادرة على شن غارة من هذا النوع، خصوصا اذا انطلقت مقاتلاتها من الشطر التركي من جزيرة قبرص. لكن المشكلة تكمن في ذيول عمل من هذا النوع.

وقالت ان الولايات المتحدة نصحت السلطات التركية بممارسة اقصى درجات ضبط النفس والتزام الخيارات الدبلوماسية في الاحتجاج على ما تعتبره دعما لـ «هجمات ارهابية على الاراضي التركية». ولاحظت المصادر ان التزامات تركيا في اطار حلف شمال الاطلسي تلزمها بإطلاع الحلف على اي خطوة عسكرية من هذا النوع. ويصعب الاعتقاد ان العواصم الغربية ستوافق على رد من هذا النوع يحمل في طياته خطر حصول احتكاك بين تركيا وسورية التي تنتشر قواتها في سهل البقاع اللبناني منذ ١٦ عاما.

وترى المصادر ان أي احتكاك من هذا النوع سيؤدي الى المزيد من توثيق العلاقات بين دمشق وطهران وسيرتب بالتأكيد انعكاسات سلبية على علاقات سورية بالغرب وعلى عملية السلام في الشرق الاوسط فضلا عن انه سيشكل مكسبا للسلطات العراقية.

وقالت المصادر ان اكثر ما يقلق انقرة هو تزايد العلاقات بين المسلحين الاكراد و«حزب الله» والدعم الايراني لعملية التقارب هذه التي باتت الاجهزة التركية تملك معلومات كافية عنها.

وبدا امس ان العمليات المسلحة بين قوات الامن التركية ومسلحي حزب العمال الكردستاني تتجه نحو مواجهة شاملة في اقاليم باتمان وهاركاري وجيرجوس ذات الاكثرية الكردية.

وسجلت المواجهة بين الجانبين امس تصعيدا في مستوى العمليات ونوعية الاسلحة المستخدمة. فقد ذكرت المصادر التركية ان مقاتلي حزب العمال الكردستاني - الذي يطالب بدولة كردية مستقلة في تركيا - هاجم عواصم الاقاليم الثلاثة المشار اليها وانه استخدم منصات اطلاق الصواريخ ومدافع الهاون في هجومه على العاصمة الاقليمية سيرناك.

وقد استمرت الاشتباكات امس، وقال شهود عيان ان قوات من الشرطة والجيش اشتبكت مع الثوار الاكراد في بلدة الجزيرة الواقعة في جنوب شرق تركيا.

وقامت حاملتان للجنود متمركزتان فوق تل عند مدخل الجزيرة بإطلاق النيران للتغطية، بعد ان اطلق الثوار النيران من فوق اسطح المنازل.

وعلى صعيد آخر احتل متظاهرون مؤيدون لحزب العمال الكردستاني مدخل البرلمان الاوروبي في بروكسل احتجاجا على ما وصفوه بـ «القمع التركي للاكراد» ورفعوا اعلام كردستان.

وذكر متحدث باسم السفارة التركية في بروكسل ان مجموعة من المتظاهرين الاكراد حطمت بالمطارق واجهة مكتب شركة الطيران التركية ونوافذ السفارة التركية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحيــــــاة (اللندنية)

التاريخ : ٤-٢ مارس ١٩٩٢

مستشار ديميريل يحذر من حكم عسكري

# الطائرات التركية تغير على مدينة كردية وصراع مكشوف بين الحكومة وأوزال

□ انقرة - من عصمت إمست:

■ فيما نقلت وكالة «اسوشيتد برس» عن «مسؤول امني» في شيرناخ طلب عدم ذكر اسمه ان الطيران التركي شن غارة على المدينة استغرقت خمس دقائق، حذر مستشار رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل من تصاعد العنف في بلاده وقال ان البديل من الديموقراطية هو «نظام عسكري قمعي وظلامي». ولمح الى ان الرئيس اوزال او «جهات مسؤولة اخرى» ربما كانت وراء تحريض القوات على تصعيد العنف في المواجهات التي ما زالت مستمرة مع الاكراد.

وكانت المعارك تجددت في نصيبين وجيزري وشيرناخ امس الإثنين، واعلن وزير الداخلية عصمت سيزغين في البرلمان ان درجة العنف خفت، وان قوات الامن طلبت، عبر مكبرات الصوت، من جميع سكان شيرناخ التجمع في ملعب المدينة الكردية لضمان سلامتهم اثناء عمليات عسكرية لمطاردة «الارهابيين» فيها.

وقتل مصور تركي يعمل لصحيفة «صباح» في جيزري القريبة من الحدود مع العراق امس، واعلنت قوات الامن انها استعادت السيطرة على الوضع في جنوب شرقي تركيا التي شهدت منذ السبت اسوا مواجهات دموية اسفرت عن سقوط ٦٠ قتيلاً.

واشعلت الحوادث الدموية في هذه المنطقة نقاشات حامية في البرلمان والاوساط السياسية التي تبادلت الاتهامات في شان المسؤولية عن تصعيد المواجهات مع الاكراد.

وسعى إيلنور تشيفيك رئيس تحرير صحيفة «تيوركيش دايلي نيوز» ومستشار ديميريل للشؤون الخارجية، في افتتاحية امس وتصريحات ادلى بها الى القسم التركي في الاذاعة البريطانية، الى تبرئة الحكومة من المسؤولية. واتهم جهات عسكرية وامنية بانها لم تلتزم سياسة الحكومة. واشار الى ان المناطق التي لم تتدخل فيها القوات ضد المتظاهرين المحتفلين براس السنة الكردية لم تقع فيها احداث عنف. ودعا تشيفيك الى التمسك بالديموقراطية واكد ان البديل الوحيد منها هو اقامة «نظام عسكري قمعي ظلامي». وعبر عن اعتقاده بوجود «صراع» بين ديميريل و«القصر» (اوزال). وتساءل هل استمدت قوات امنية القوة من «جهات مسؤولة اخرى» من اوزال مثلاً، الذي كان صرح في وقت سابق بان القوات التركية «لن تترك حجرا على حجر» في مواجهة الثوار التابعين لحزب العمال الكردستاني.

ديميريل

في غضون ذلك اكد ديميريل ان حكومته ستستعيد السيطرة على الاوضاع في جنوب شرقي البلاد التي



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤-٢ مارس ١٩٩٢

اعلن حزب العمال الكردستاني الحرب فيها على الدولة. وتحدى زعيم الحزب عبدالله أوجلان ووصفه بانه «دموي ويريد اراقة دماء الشعب».

وكانت صحيفة «ميليت» التركية نشرت امس تصريحات لاوجلان اكد فيها ان حزبه يملك عشرة آلاف مقاتل «ونحن نعد العدة لهذا اليوم منذ ٢٠ عاما». وهدد بان «اراقة الدماء لن تتوقف».

واعتبرت وكالات الانباء الغربية ان هذه الاحداث تظهر النفوذ الذي يتمتع به الحزب بين الاكراد في تركيا. لكن خبراء في شؤون الارهاب في تركيا رأوا ان الثوار فشلوا على رغم كل ما فعلوه في تحقيق هدفهم وهو اشعال انتفاضة شعبية كردية. وتبادل النواب امس الاتهامات في جلسة برلمانية صاخبة. واتهم احدهم قوات الامن باثارة الاضطرابات وقال ان اشخاصا مجهولين اطلقوا العيارات النارية الاولى في شيرناخ وبعد ذلك شوهدوا وهم ينضمون الى قوات الامن. واتهم نائب آخر الرئيس اوزال بانه يستغل الاحداث لاضعاف حكومة غريمه القديم ديميريل.

وتساءل نواب عن احتمال تزايد الصراع بين الحكومة وتشانكايا (القصر الرئاسي). واشار نائب من حزب العمل الشعبي الى تعدد مراكز السلطة. وشدد على انه «لا يمكن احدا بمن فيهم رئيس الدولة ان يريق دماء شعبنا».

من جهة اخرى توجه ثلاثة وزراء للدولة ووزير التعليم الى جنوب شرقي البلاد في مهمة لتقصي الحقائق.

وصرح وزير الداخلية التركي بأن قوات الامن طلبت من جميع سكان شيرناخ البالغ عددهم ٢٠ الفاً التوجه الى ملعب المدينة ضماناً لسلامتهم. واضاف ان كل المنافذ الى المدينة اغلقت والقوات مصممة على اعتقال «جميع الارهابيين» فيها.

وعلى اثر ذلك انتشرت في المدينة، في ظل حظر للتجول ثلاثة افواج من القوات الخاصة. وفسرت مصادر الحكومة هذا الاجراء بانه يسهل على القوات قتال الثوار المنتشرين في الاحياء من دون تعريض المدنيين للخطر. وكان الثوار المزودين قنابل يدوية واسلحة اخرى استولوا ليلا على بنوك ومدارس ومبان اخرى تحصنوا فيها.

اسطنبول

وفي اسطنبول صرحت الشرطة انها اعتقلت ١٥٠ «ارهابيا» نظموا في عطلة نهاية الاسبوع تظاهرات غير مرخص لها. وكانت منظمة «ديف صول» اليسارية التركية المتعاونة مع حزب العمال الكردستاني اعلنت ليل الاحد - الاثنين مسؤوليتها عن القاء قنابل على مركز للشرطة ومركز تجاري قرب بورصة اسطنبول.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٢

## حزب العمال الكردستاني يدعو الى الحرب الشعبية

# مقتل ٤٥ كردياً في أحداث «النيروز»

اسطنبول - حسن محلي: عواصم وكالات:

لقي ٤٥ شخصا مصرعهم، من بينهم بعض عناصر قوات الامن، واصيب اكثر من ٦٠ شخصا بجراح خلال الاشتباكات المسلحة التي جرت امس الاول بين المتظاهرين وعناصر حزب العمال الكردستاني الانفصالي من جهة وقوات الامن والجيش التركي من جهة أخرى. وكانت الاشتباكات قد بدأت صباح السبت عندما تظاهر الاكراد احتفالاً بيوم «النيروز» الكردي وسط تدابير أمنية مشددة اتخذتها قوات الامن والجيش جنوب شرق البلاد.. وقد بدأت الاحداث عندما قامت بعض عناصر حزب العمال باطلاق النار على المباني الحكومية ومساكن عناصر الأمن في مدينة (جيزرا) الواقعة على الحدود العراقية - السورية - التركية.

وقد تطورت الاحداث بعد ذلك حيث لقي ٣١ شخصاً مصرعهم خلال الاحداث التي استمرت طيلة أمس الاول في كل من مدينة جيزرا وشرناك وثان واعلنت قوات الامن منع التجول في هذه المدن، حيث قصفت عناصر حزب العمال محطات توليد الكهرباء. وامتدت الاشتباكات الى مدينة نصيبين القريبة من الحدود السورية، حيث لقي ثمانية اشخاص مصرعهم، واصيب اكثر من ٢٠ آخرين بجراح وسقط عدة اشخاص في نهر الفرات عندما اطلقت قوات الأمن النار على متظاهرين أكراد طلبت منهم الرجوع الى بيوتهم. هذا وقد اعلن منع التجول في المدينة.




المصدر : الأهــــــرام

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تركيا تتهم جيرانها بمساعدة المتمردين الأكراد

أنقرة - وكالات الأنباء - اتهمت تركيا أمس دولا مجاورة لها بمساعدة المتمردين الاكراد في شن هجمات مسلحة ضد المرافق الحكومية بمدينة سيرناك جنوب شرقي البلاد

وقال سليمان ديميريل رئيس وزراء تركيا ان المسلحين الاكراد أقاموا مستودعات للأسلحة في مدينة سيرناك ومناطق أخرى بعد ان حصلوا على كمية من السلاح من مخازن في شمال العراق ومن لبنان

وقد قام شخص مسلح امس باطلاق النار على اتوبيس بمدينة استنبول مما ادى الى مقتل شخصين واصابة سبعة اخرين .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥-٢-مارس-١٩٩٢

# القوات العراقية تحكم حصارها على مناطق الأكراد وسط مخاوف متزايدة من هجوم وشيك

اربيل - رويتر - احكمت القوات العراقية حصارها المفروض منذ خمسة اشهر على المناطق الكردية في شمال العراق الامر الذى ادى الى نقص حاد في امدادات الوقود وارتفاع كبير في اسعار السلع النادرة بالفعل .

وذكرت مصادر كردية ان الامدادات البترولية في مدينة اربيل التي يسكنها مليون نسمة قد انخفضت لنحو ٥٪ من حجمها قبل فرض الحصار الاقتصادى والعسكرى واشارت الى ان بعض السائقين ينتظرون ليومين حتى يحصلوا على ٣٠ لترا من البنزين وهى الحصة التى تخصص للسائقين كل اسبوعين .

واضافت المصادر الكردية ان هناك احتكاكات ومشاجرات بين الاكراد من سكان المدينة بسبب نقص السلع وامدادات الوقود ولكن الامر لم يصل الى حد تبادل اطلاق النار .. وقالت ان الـ ٣٠ لترا من البنزين اصبحت تباع في السوق السوداء بنحو ١٢٠ دينارا عراقيا في حين ان سعرها الرسمى لا يتجاوز ٤ دنانير .

وتشير وكالة رويتر الى ان استمرار التعزيزات العسكرية العراقية حول اربيل بما في ذلك حشد المدرعات والعربات المصفحة ادى الى تنامى المخاوف من وقوع هجوم عراقى وشيك ولذلك فقد زاد الطلب على البنزين والوقود بشكل كبير استعدادا للهرب في حالة وقوع الهجوم .



المصدر : الاهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٢

# تركيا تصعد هجومها على جيرانها وتتهمهم بمساندة المتمردين الاكراد

## استمرار الهجمات المسلحة على المؤسسات التركية بعواصم أوروبا

العواصم - وكالات الانباء - صعدت الحكومة التركية امس من اتهامها لدول مجاورة بمساعدة الحركات المتمردة المناوئة للحكم التركى جنوب شرقى البلاد . حيث اعلن سليمان ديميريل رئيس الوزراء ان المتمردين اقاموا مستودعات للاسلحة فى مدينة سيرنك ومناطق اخرى بعد حصولهم عليها من مخازن للسلاح من شمالى العراق ولبنان .

وقال رئيس الوزراء التركى ان بلاده على الرغم من ذلك لاتسعى للعداء مع جيرانها وانها تسعى الى تحقيق تسوية سلمية لمشكلة الاكراد الاتراك .

تاتى هذه التصريحات من جانب رئيس الوزراء التركى فى الوقت الذى اعلن فيه رئيس الشرطة التركية مساء امس ان المعارك العنيفة التى كانت قد بدات بين القوات التركية والمتمردين الاكراد يوم الجمعة الماضى قد توقفت

واذكر راديو لندن ان رئيس الشرطة التركى اكد على الرغم من ذلك استمرار فرض نظام حظر التجول على مدينتى سيرنك وشيزرى

وعلى الرغم من اعلان الشرطة التركية انتهاء المعارك الا ان مسلحين اكراد من اعضاء حركة اليسار الثورى « ديف سول » هاجموا امس اتوبيسا يقل مجموعة من اعضاء المخابرات التركية باسلحة الكلاشينكوف مما اسفر عن مصرع شخصين واصابة خمسة اخرين بجراح .

وفى لندن هاجم مئات من المتظاهرين الاكراد السفارة التركية بالحجارة والزجاجات الحارقة مما اسفر عن حدوث تلفيات فى المبنى واشار راديو مونت كارلو ان الشرطة البريطانية تدخلت لتفريق المتظاهرين واعتقلت ١٠ اشخاص .

واشارت شرطة مدينة فيسبادن الالمانية الى انفجار وقع ليلة امس استهدف بنكا تركيا واسفر عن خسائر مادية تقدر بمئات الالاف من الماركات واوضحت الشرطة ان مجهولين القوا قنبلة مولوتوف على مصرف « توبنك » مما ادى الى اندلاع حريق وقام رجال الشرطة باخلاء فندق باعلى البنك ونقل اربعة اشخاص الى المستشفى بسبب اصابتهم باختناق .

وفى مرسيليا شب حريق بالقنصلية التركية نتيجة القاء مجهولين عددا من الزجاجات الحارقة . حيث عثر رجال البوليس الفرنسى على زجاجات تحتوى على مواد متفجرة .

٣٩٠

# تركيا تدعو الأكراد للاستسلام

أنقرة ـ وكالات الأنباء :

دعت الحكومة التركية أمس الثوار الأكراد إلى الاستسلام عقب مقتل ٥٥ شخصا منذ يوم السبت الماضى فى المناطق الجنوبية الشرقية فى أسوأ اشتباكات بين القوات الحكومية وحزب العمال الكردى المحظور .

وأتهم «سليمان ديميريل» رئيس الوزراء التركى عقب اجتماع للحكومة أمس الاول ـ دولا مجاورة لتركيا بمساعدة المتمردين الاكراد فى جنوب شرق تركيا.

وأكد ديميريل انه الاكراد اقاموا مستودعات للأسلحة فى مدينة السرناك بعد حصولهم على أسلحة من شمال العراق ولبنان .

وقد هاجم المئات من المتظاهرين الأكراد مقر السفارة التركية بوسط لندن أمس حيث قذفوا المبنى بالزجاجات والحجارة .

واعتقل البوليس البريطانى ١٠ من المتظاهرين الذين أعادوا التجمع للتظاهر مرة أخرى خارج أحد المتاجر الحكومية .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٢

# مصرع وإصابة ٦٨ شخصا خلال اشتباكات بين الأكراد والقوات التركية
# رئيس الوزراء يتهم سوريا والعراق بتدريب وإيواء المتمردين

انقرة - رويتر : لقى ٦٨ شخصا مصرعهم فى تركيا امس من جراء الاشتباكات بين القوات الحكومية والمتمردين الأكراد . وتقدمت ١٣ حاملة جنود مدرعة و٤ دبابات تحملها حاملات الدبابات و٥ حافلات تنقل جنودا الى قلب مدينة سيونك . واصدر مصطفى مالاى حاكم سيرنك اوامره للمواطنين ، باخلاء منازلهم ، والتجمع فى أحد ملاعب كرة القدم فى محاولة لفصلهم عن المتمردين . وطالب المواطنون تسليم اسلحتهم لقوات الامن .

وكان التوتر فى المنطقة قد اخذ يتصاعد منذ الشهر الماضى ، عندما هدد حزب العمال الكردستانى المحظور بتنظيم انتفاضة شعبية بمناسبة السنة الكردية الجديدة مما دفع الحكومة الى تعزيز قوات الأمن فى المنطقة . واعلن عصمت سيزجين وزير الداخلية انه القى القبض على معظم متمردى حزب العمال الكردستانى فى مدينة سيرنك . وأغلقت قوات الامن كل الطرق المؤدية الى المدينة لمنع هروب المتمردين . وصرح سليمان ديمريل رئيس الوزراء التركى بانه سيتم القضاء على المتمردين خلال ايام . وأكد التزام تركيا بالقضاء عليهم رغم امتلاك المتمردين لكل انواع الاسلحة والصواريخ . واشار الى ان تركيا تحولت الى مستودع للذخيرة . اوضح



حاكم مدينة سيرنالك التركية يلقى خطابا امام الضباط والجنود

ديمريل ان معظم اسلحة المتمردين تاتى من العراق ولبنان . وندد بالدول التى تساند المتمردين . واتهم ديمريل بانه قد حذر سوريا الشهر الماضى لايوائها متمردى الاكراد ، وتدريبهم فى معسكرات سهل البقاع اللبنانى ، الذى تسيطر عليه سوريا . واضاف ديمريل انه تم اعتقال نحو ٣٩٣ متمردا من مدن انتاليا واستانبول وازمير . يذكر ان المتمردين الاكراد يحاربون الحكومة منذ سنوات من اجل اقامة دولة مستقلة لهم جنوب شرق الاناضول .



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٢

# الأحزاب الكردية العراقية غير متفقة على الانتخابات

زاخو (العراق) ا ف ب: لا تزال الاحزاب الكردية العراقية غير متفقة فيما بينها على موعد ونظام الانتخابات العامة المحتمل تنظيمها في شمال العراق الخاضع لسيطرتها . بل ان بعضها يتحدث عن امكانية الغاء هذه الانتخابات.

فقد صرح زعيم الحزب الاشتراكي الكردستاني محمود عثمان لوكالة الأنباء الفرنسية في زاخو (شمالي العراق) بقوله «ان موعدا سيحدد خلال اجتماع جبهة كردستان الموحدة في منطقة شقلاوة في الايام القريبة القادمة».

واضاف «ينبغي مع ذلك انتظار عودة مسعود البرزاني، زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني ، خلال اسبوع لاتخاذ قرار نهائي بشأن موعد ونظام الاقتراع. وعلى ضوء هذه الجولة في الخارج واذا توصل البرزاني الى اتفاق سياسي مع جلال الطالباني، زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني ، ربما لن تكون هناك من حاجة لتنظيم انتخابات لحسم خلافاتهما». وكانت الانتخابات التشريعية في شمالي العراق التي اعلن عن نية اجرائها في الثالث من ابريل (نيسان) القادم قد ارجئت رسميا «لاسباب فنية» وخاصة لاعلان القوائم الانتخابية.

لكن مصادر متطابقة في كردستان العراقية اشارت الى ان عملية وساطة اخيرة تجري حاليا بين البرزاني والطالباني من اجل التوصل الى اتفاق على زعيم كردي واحد يتحدث في الخارج باسم المناطق الخاضعة لسيطرة المقاتلين الاكراد.

وقال محمود عثمان الذي يعد من ابرز قادة جبهة كردستان «لتكن واضحين.. ان الهدف الرئيسي للانتخابات هو حسم الخلاف بين الطرفين المتنافسين».

ومن جهة اخرى قال احمد بامرني عضو اللجنة القيادية للحزب الوطني الكردستاني في المنطقة انه تم اختيار موعد ٣٠ ابريل ونظام الاقتراع بالقائمة النسبية الشاملة لكن الحزب الاشتراكي الكردستاني والحزب الديموقراطي الكردستاني في زاخو ودهوك نفيا ان يكون قرار نهائي قد اتخذ في هذا الصدد.

وقال عثمان «من جهتي افضل حل قضايانا الداخلية بدون اللجوء الى الانتخابات». واضاف «إنها عملية صعبة. والظروف غير مواتية. فجيراننا السوريون والاتراك والايرانيون يعارضونها وصدام حسين هدد بمنعها. وحركتنا غير الموحدة والجيش الكردي المفكك والميزانية والعلاقات الخارجية وادارة المناطق الخاضعة لسيطرتنا لا تسير بشكل جيد بسبب انقساماتنا».

وقال بامرني ان الانتخابات اذا جرت ستتيح اختيار ما بين ١٠٠ و ١٢٠ نائبا. وقد اعدت بالفعل ما بين سبع الى ثماني قوائم. ومن جهة اخرى لم يتم التوصل بعد الى اتفاق على ضرورة انتخاب «رئيس كردي» بالاقتراع العام المباشر في اليوم نفسه. ويقول البعض انه احتمال جاد وان البرزاني والطالباني مرشحان بالفعل في حين يرى اخرون ان رئيس المجلس يمكنه القيام بهذا الدور.

وحول نظام الاقتراع يبدو ان القائمة النسبية الشاملة الى حد ما هي المفضلة عند غالبية الاكراد والاحزاب الصغيرة لكن انصار الاقتراع بالاغلبية لم يلقوا سلاحهم بعد. وقال زعيم الحزب الاشتراكي الكردستاني «حتى في حالة اجراء انتخابات اخشى الا تحل المشاكل فعلا بين الطرفين المتنافسين» مضيفا انه « ربما رفض الطالباني في حال هزيمته الاعتراف بسلطة البرزاني والعكس صحيح».



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## «العنف الكردي» يفجر أزمة إقليمية

# تركيا تحذر إيران والعراق وسورية ولبنان

لندن: من امير طاهري

نقلت تركيا جواً أمس تعزيزات عسكرية الى المناطق الجبلية الوعرة في شرق الاناضول في وقت صعد فيه الثوار الاكراد هجماتهم ودعوا الى «انتفاضة عامة».

ومع تصاعد حالة التوتر في الاقاليم الكردية تحركت وحدات من الفيلق الـ٨٨ للجيش الايراني نحو الحدود التركية للحيلولة، ظاهرياً، دون انتشار القتال الى الاراضي الايرانية.

وعزل الجيش التركي في نهاية الاسبوع المنصرم خمس مدن كردية رئيسية اضافة الى عدد غير محدد من القرى عن بقية تركيا في محاولة لاحتواء آخر سلسلة من اعمال العنف التي بدأت السبت الماضي ـ اول ايام العام الجديد الايراني والكردي.

وسدت الدبابات الطرق المؤدية الى مدينة سيرناك الواقعة في جنوب شرق العاصمة انقرة والى مدينة الجزيرة قرب الحدود السورية فيما قامت قوات الامن بحملة تفتيش لمنازل المدينتين بحثا عن المشتبه بتأييدهم لحزب العمال الكردستاني وهو تنظيم ماركسي ـ لينيني يسعى من اجل اقامة دولة كردية مستقلة يحكمها نظام «الدكتاتورية البروليتارية».

واتهم وزير الداخلية التركي عصمت سيزجن ايران بتدريب وتسليح الثوار الاكراد المسؤولين عن الجولة الحالية من العمليات القتالية في شرق الاناضول.

من ناحية اخرى حذر وزير الخارجية التركي حكمت سيتين كلاً من سورية ولبنان والعراق من مغبة مساعدة حزب العمال الكردستاني.

وطبقاً لمصادر دبلوماسية غربية قدم الزعماء الاتراك صورة قاتمة للوضع للامين العام لحلف شمال الاطلسي (الناتو)، مانفريد فيرنر الذي يزور تركيا حاليا.

اذ اشارت تلك المصادر الى ان «تركيا تجد في الوضع الحالي تهديداً خطيراً لأمنها ووحدة اراضيها وقد يتفاقم الى مواجهة اكبر بين عدد من الدول».

وابلغ الزعماء الاتراك فيرنر ان لديهم «ادلة وافية» على ان ايران تدرب وتسلح مقاتلي حزب العمال الكردي وتشجعه على تصعيد حملة اعمال العنف التي يضطلع بها الحزب. كما ان المجموعات الارهابية التابعة لحزب الله الموالي لإيران تنسق الآن عملياتها في تركيا مع حزب العمال الكردستاني.

اما في ما يتعلق بالاتهامات التركية لسورية فإنها تستند الى مزاعم تركية بأن دمشق تتغاضى عن تسلل منشقين اكراد يشتبه باشتراكهم في القتال عبر الحدود بين البلدين. الا ان السلطات السورية نفت بشدة الاتهامات التركية.

وتتهم تركيا لبنان بـ«الفشل في غلق قواعد الارهاب». وطبقا

لمصادر حلف الناتو فإن لحزب العمال الكردستاني ست قواعد في لبنان. وتتضمن هذه القواعد مقر الحزب ومركزاً للمطبوعات ومستودعاً ضخماً للأسلحة ومركزين رئيسيين للتدريب.

وتتخذ القيادة المركزية لحزب العمال الكردستاني ايضا من وادي البقاع في لبنان مقراً لها حيث يتنقل زعيم الحزب عبد الله اوجلان بحرية من لبنان وإليه برفقة مسلحي «حزب الله» الذين يوفرون له الحماية.

ولعب العراق دوره في مساعدة حزب العمال الكردستاني وذلك بالسماح له باقامة خمس «مناطق محررة» داخل الاراضي العراقية. وهذه المناطق مهمة جداً كقواعد لشن عمليات حرب العصابات، نظراً لما توفره من خطوط لوجستية وقواعد اسناد وجيوب آمنة.

ولم ينجح حزب العمال الكردي في شن حرب عصابات واسعة النطاق الا بعد ان اقام «مناطق محررة» داخل العراق.

وكانت تركيا والعراق قد صادقا في عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤ على عدد من الاتفاقات سمحت للقوات التركية بدخول الاراضي العراقية وملاحقة الثوار الاكراد لغاية ٣٠ كيلومتراً داخل الاراضي العراقية. وطيلة السنوات الثماني او التسع المنصرمة دخلت القوات التركية الاراضي العراقية في ٢٧ مناسبة لمقاتلة الثوار الاكراد. وفي ٤ مناسبات على الاقل دخل الاراضي العراقية ما يعادل كتيبة من الجيش التركي، مما يدل على نطاق العمليات.

الا ان حزب العمال الكردستاني اقام اخيراً قواعد له على بعد ٨٠ كيلومتراً من الحدود التركية. وهذه القواعد محصنة بدفاعات قوية ومتطورة نوعا ما بما فيها أسلحة مضادة للطائرات. وسيتطلب اي هجوم بري تركي تحركات كبيرة للقوات التركية قد تؤدي الى وقوع صدامات بينها وبين الجيش العراقي.




المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٢


## ديميريل: الأسلحة من مخازن الجيش العراقي ولبنان

# أنقرة تتهم «قوى أجنبية» بتقويض وحدتها وتنزل الكوماندوز والمدرعات للسيطرة على الجنوب

لندن ـ انقرة ـ اسطمبول:
«الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

تتضارب الانباء حول حدة القتال الجاري منذ مساء الجمعة الماضي، بين قوات الأمن التركية والمتمردين الاكراد من اتباع حزب العمال الانفصالي. وصباح امس لم يكن واضحا اذا كان القتال قد توقف في مدينتي سيرناك والجزيرة كما لم تتوفر ارقام موثوق بها عن حجم الخسائر التي قدرت، لغاية الاحد الماضي، بحوالي الـ ٦٠ قتيلا. الا ان تطورين جديدين امس يشيران الى ان المواجهة بين القوات التركية والمتمردين الاكراد لم تكن اضطرابات معزولة او محدودة بمنطقة واحدة:

● التطور الاول، على الصعيد السياسي، كان مناشدة مجلس الوزراء التركي حزب العمال الكردستاني وقف القتال ضد قوات الامن التركية واتهام «قوى اجنبية» بدعمهم.

● التطور الثاني، على الصعيد العسكري، كان في انزال قوات مدرعة، الى جانب قوات الكومندوز، لاستعادة السيطرة على جنوب شرق البلاد.

على صعيد مجلس الوزراء التركي، تولى متحدث باسم الحكومة امس قراءة قرار صادر عن مجلس الوزراء على مسامع الصحافيين بعد منتصف الليل، حيث قال ان حزب العمال الكردستاني بدعم من «بعض القوى الاجنبية» كان يامل في تدمير سلامة تركيا ووحدة اراضيها وكان يهاجم مدنا باكملها باستخدام اسلحة ثقيلة ومنصات لاطلاق الصواريخ.

وقال المتحدث ان قوات الامن التركية كانت تحاول تجنب تلك الهجمات بحكم القانون. واشار الى ان غالبية الاكراد في المنطقة لا يؤيدون حزب العمال الكردستاني ولكنهم مع سيادة القانون.

وقال ان اعلان الحرب ليس موضع بحث وان مجلس الوزراء لم يتطرق لمناقشة شن غارات جوية اخرى عبر الحدود العراقية على مواقع حزب العمال الكردستاني.

وقد وصف سليمان ديميريل رئيس الوزراء الذي كان يتحدث في انقرة امام الجلسة الخاصة لمجلس الوزراء، الوضع مساء امس الاول بأنه هادئ. واعرب عن اسفه وغضبه الشديد لمقتل صحافي تركي لقي حتفه في الجزيرة. وعلى ما يبدو قتلت قوات الامن التركية الصحافي عزت خضر من صحيفة «الصباح» بعد أن ترك الفندق مع زميليه التركي والالماني من اجل التقاط صور فوتوغرافية للاشتباكات.

وذكر انه على الرغم من انهم كانوا يحملون اعلاما بيضاء وصاحوا بأنهم صحافيون فقد اطلقت سيارة مصفحة النار على خضر.

ولم يستبعد سليمان ديميريل وقوع حوادث جديدة. وقال للصحافيين بعد اجتماع مجلس الوزراء انه بالنظر الى ان هذا «ارهاب» فانه يمكن ان تقع تطورات جديدة من آن لآخر. واضاف ان نحو ١٠ آلاف مدني في سيرناك لبوا نداء رسميا امس الاول يطالب بالتجمع في الاستاد. ويشن ثوار حزب العمال الكردستاني هجمات على اهداف حكومية في سيرناك.

وعلى صعيد العمليات الميدانية تقدمت ليلة امس الاول، ١٢ حاملة جنود مدرعة واربع دبابات تحملها حاملات الدبابات وخمس حافلات تنقل جنودا الى قلب مدينة الجزيرة حيث لقي ١٤ شخصا مصرعهم خلال الاشتباكات مع الاكراد.

وفي بلدة سيرناك الجنوبية الشرقية التي ارسلت اليها في وقت سابق قوات الكوماندوز للسيطرة على الموقف اصدر مصطفى مالاي حاكم البلدة اوامره للمواطنين باخلاء منازلهم والتجمع في احد ملاعب كرة القدم في محاولة لفصلهم عن الثوار المسلحين.

وطلب من المواطنين تسليم بنادقهم وخناجرهم لقوات الامن بحلول ليل امس.

ونقل التلفزيون المملوك للدولة عن وزير الداخلية عصمت سيزجين قوله امام البرلمان انه القي القبض على معظم ثوار حزب العمال الكردستاني في سيرناك. وسدت قوات الامن كل الطرق المؤدية الى المدينة للحيلولة دون فرار الثوار.

وصرح سليمان ديميريل رئيس الوزراء التركي بأنه سيتم تحييد الثوار الاكراد خلال بضعة ايام.

ونقل التلفزيون عن ديميريل قوله «تركيا ملزمة بالقضاء على فاعلية هذه العصابة رغم امتلاكها لكل انواع الاسلحة والصواريخ وحصولها على تأييد علني او مستتر من عدد من الدول. لقد تحولت البلاد (تركيا) الى مستودع للاسلحة والذخيرة.. ومعظم هذه الاسلحة يأتي من مستودعات الجيش العراقي لأن العراق لم يعد قادرا على السيطرة على شمال العراق، كما يجيء جزء منها من لبنان». وكان ديميريل قد حذر سورية في وقت سابق من الشهر الحالي من معسكرات تدريب لثوار اكراد في وادي البقاع اللبناني الذي تنتشر فيه القوات السورية.

وذكرت وكالة انباء الاناضول انه تم اعتقال ٢٩٢ شخصا في بلدة فان التركية الشرقية وجنوب انتاليا واستطنبول ومدينة ازمير المطلة على بحر ايجه منذ يوم السبت الماضي.

وعرض التلفزيون التركي مشهد عدة رجال اكراد وهم يضعون بنادق كلاشنيكوف في منطقة في سيرناك.

وقال ديميريل: هذه حوادث ارهاب، نوع من التمرد، انني احيي الحس السليم للذين اتوا الى هذا الاجتماع. لقد شعروا بالرعب وتعرضوا لضغوط وربما تم استخدامهم كأدوات في اعمال معينة.

وقال أركان ان السلطات حددت المنازل التي استخدمها الثوار في البلدة لاطلاق نيران الصواريخ ومدافع المورتر على أهداف حكومية في هجمات قتلت شرطيا وجنديا مساء الاحد الماضي.

وخيم الهدوء على نصيبين بعد فرض حظر التجول امس. ونصيبين بلدة كردية قتل فيها ١٤ شخصا في اشتباكات وقعت الاحد الماضي. وجابت الشرطة والسيارات المدرعة الشوارع وشوهدت شاحنتان تسيران في البلدة.

ويسري حظر التجول في فان وسيرناك والجزيرة ويوكسيكوفا.

وفي اسطمبول قال متحدث باسم حاكم المدينة امس ان خمسة مهاجمين أطلقوا النار على حافلة في شارع مزدحم بالمدينة امس فقتل اثنان من الركاب، واصيب خمسة على الاقل بجروح.

وأضاف المتحدث ان المهاجمين ومن بينهم سيدة فروا في سيارة اجرة مسروقة الى مدافن قريبة حاصرتها قوات الامن على

الفور.

وأضاف ان الحافلة كانت تقل عددا لم يحدده من موظفي محطة المياه.

ولم يصدر اعلان فوري بالمسؤولية عن الهجوم الذي يحمل بصمات حزب العمال الكردستاني الذي اطلق ثواره النار على حافلة تابعة للسلاح الجوي التركي في اسطمبول العام الماضي.

وذكرت الشرطة انها اشتبكت ليلة امس الاول مع مؤيدي حزب العمال الكردستاني في ضاحية جنجورين العمالية الذين اخذوا يلقون الحجارة وانها احتجزت ٢٠ شخصا بعد تبادل لاطلاق النيران ولم تقع اي اصابات.

وذكرت وكالة انباء الاناضول ان خمسة رجال فتحوا نيرانهم الليلة الماضية على مركز للشرطة في بلدة بورصة الغربية مما ادى الى اصابة ثلاثة من رجال الشرطة. وفر المسلحون.

واعلن حزب العمال الكردستاني الذي هدد بنقل حملته الدموية من اجل الاستقلال عن تركيا الى المدن الرئيسية في البلاد امس الاول، ان قواته ستتحول الى الهجوم بعد اعمال العنف الاخيرة التي وقعت في المناطق الجنوبية الشرقية في تركيا.

وصرح متحدث باسم حزب العمال الكردستاني خلال مؤتمر صحافي في لندن بأن كل محاولات التفاوض مع الحكومة التركية فشلت وان هذا يعني ان «الدم سيراق».

وفي لندن قالت الشرطة ان عدة مئات من المتظاهرين الاكراد هاجموا السفارة التركية في وسط لندن امس والقوا الزجاجات والاحجار على المبنى.

والقي القبض على عشرة من الرجال والنساء خلال المظاهرة. وقام رجال الشرطة في الموقع بتفريق المتظاهرين.

وقال شهود عيان ان بعض المتظاهرين تجمعوا مرة اخرى لمواصلة الاحتجاج خارج متجر كبير قريب.

وفي فيسباجن، المانيا، اعلنت الشرطة ان انفجارا استهدف ليلة امس الاول مصرفاً تركياً في المدينة تسبب في اضرار مادية كبيرة. وقالت الشرطة ان مجهولين القوا قنبلة مولوتوف على مصرف «تو بنك» مما تسبب في اندلاع حريق. وقدرت الاضرار بمئات الآلاف من الماركات.

وقام رجال الاطفاء باجلاء ٢٧ من نزلاء فندق يقع فوق المصرف ونقل الى المستشفى اربعة اشخاص اصيبوا بالتسمم من جراء استنشاق الدخان.

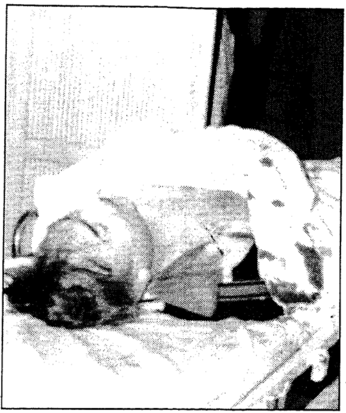
وكانت مجموعة من سبعين كرديا احتلت امس الاول مصرفاً تركياً في هانوفر والحقت به بعض الاضرار وتم اعتقال ٢٥ من افراد المجموعة.

ونظم الاكراد تظاهرات عديدة في المانيا خلال الاسابيع الماضية. وفي ١٢ مارس (آذار) الماضي اعتقل حوالي ١٢٠ شخصا بعد نهب القنصلية التركية في ماينس وفرانكفورت احتجاجا على الهجمات التي يشنها الجيش التركي على القرى الكردية.

وفي وقت لاحق ذكرت الشرطة التركية ان منظمة ديف سول اليسارية المتطرفة (يسار ثوري) اعلنت مسؤوليتها عن الاعتداء بالاسلحة الرشاشة صباح امس على باص في اسطمبول.

وقال متحدث باسم المنظمة انها تحتج بذلك على «المجزرة بحق الشعب الكردي في جنوب شرق الاناضول».

واكد مصدر في الشرطة ان الباص تابع للاستخبارات التركية ويؤمن رحلات بين مساكن الاستخبارات في كوروكانت ومقرها العام في سيرينسيبي.



احد ضحايا الباص التركي الذي تعرض امس الى اطلاق نار من قبل مسلح مجهول في اسطنبول حيث اسفر الحادث عن مقتل راكبين وجرح سبعة آخرين (ا.ب)




المصدر : الحيــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥-٢-مارس ١٩٩٢

## الطائرات تجدد غاراتها على مدينة شيرناخ

# تركيا: العنف ينتقل الى اسطنبول والحكومة تطالب الاكراد بالاستسلام

□ انقرة - من عصمت إمست:

■ تفاقم العنف في تركيا بعدما قرر انفصاليون اكراد ويساريون مناوئون للحكومة نقل عملياتهم الى اسطنبول والاستمرار في احتلال مدن في جنوب شرقي البلاد وضرب المصالح والسفارات التركية في الخارج. وردت الحكومة بشن غارة جوية على مدينة شيرناخ ذات الغالبية الكردية التي احكمت دبابات الجيش التركي حصاراً حولها امس وذلك بعد مرور ساعات على هجوم بالرشاشات على باص تابع للاستخبارات في اسطنبول بينما حذر رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل من ان بلاده تحولت «مستودعاً للاسلحة والذخيرة».

وفي انقرة (ا ف ب) ذكر مصدر اتصل به في شيرناخ - جنوب شرقي الاناضول - ان سلاح الطيران التركي قصف المدينة امس الثلثاء وهاجم سكانها بالبنادق الرشاشة والقى قنابل حارقة في بعض المساكن وذكر المصدر ان الدبابات تحاصر سيزاك منذ ظهر الثلثاء .

وشهد اليوم نفسه تصعيداً خطيراً للمواجهات واعمال العنف الدامية بين الانفصاليين الاكراد واليساريين، ففي اسطنبول اعتدى اربعة اشخاص بينهم امرأة على باص اكدت الشرطة انه كان يقل بعض ضباط الاستخبارات.

واسفر الهجوم عن مقتل ضابط ومدني واصابة سبعة اشخاص بجروح بينهم امرأتان. وتلقت صحف تركية اتصالاً من مجهول اعلن مسؤولية منظمة «ديف سول» اليسارية عن الهجوم «احتجاجاً على المجزرة في حق الشعب الكردي في جنوب شرقي الاناضول».

وبينما خيم هدوء مشوب بالتوتر على المناطق الجنوبية الشرقية اثر اشتباكات عنيفة بين قوات الامن وانفصاليين اكراد اسفرت عن مقتل ٥٧ شخصاً منذ السبت الماضي، بينهم ١٢ رجل امن، اعلنت الشرطة ان اسطنبول نفسها شهدت القاء قنابل حارقة اول من امس على مؤسسات حكومية ومصارف ولكن لم تحدث خسائر في الارواح.

وعقد مجلس الوزراء التركي اجتماعاً ليل الاثنين - الثلثاء اصدر على اثره بياناً اذيع امس دعا فيه الانفصاليين الاكراد الى الاستسلام ووصفهم بأنهم «يهاجمون الدولة من اجل احلام لن تتحقق على الاطلاق». ومع انه لم يبلغ عن وقوع اعمال عنف جديدة في مدينتي جيزري وشيرناخ اللتين شهدتا اسوء الاشتباكات مطلع الاسبوع الا ان رئيس الحكومة لم يستبعد وقوع حوادث جديدة. ووعد بأن يتم ما سماه «تحييد» الثوار الاكراد في غضون ايام. وقال: «ان تركيا ملزمة القضاء على فاعلية هذه العصابة على رغم امتلاكها كل انواع الاسلحة والصواريخ وحصولها على تاييد علني او مستتر من عدد من الدول». وكان ديميريل يشير الى حزب العمال الكردستاني الذي يتزعمه عبدالله اوجلان.

ونقل التلفزيون في انقرة عن رئيس الحكومة قوله ان تركيا «تحولت مستودعاً للاسلحة والذخيرة»، واتهم العراق بانه مصدر تلك الاسلحة «لانه لم يعد قادراً على السيطرة على شمال العراق»، واتهم لبنان ايضاً بتزويد الانفصاليين بالاسلحة.

وفي فيسبادن في المانيا (ا ف ب) اعلنت الشرطة ان انفجاراً استهدف ليل الاثنين - الثلثاء مصرفاً تركياً في المدينة، وتسبب في اضرار مادية كبيرة.

واستناداً الى المعلومات الاولى لدى الشرطة فان مجهولين القوا قنبلة «مولوتوف» على مصرف «تو بنك» مما تسبب في اندلاع حريق. وقدرت الاضرار بمئات الآلاف من الماركات. واجلى رجال الاطفاء ٢٧ من نزلاء فندق يقع فوق المصرف ونقل الى المستشفى اربعة اصيبوا بالتسمم من جراء استنشاق الدخان.

وكانت مجموعة من سبعين كردياً احتلت اول من امس مصرفاً تركياً في هانوفر، شمال المانيا والحقت به بعض الاضرار واعتقل ٢٥ منهم.

وفي لندن (رويتر) قالت الشرطة ان مئات عدة من المتظاهرين الاكراد هاجموا السفارة التركية في وسط لندن امس (الثلثاء) والقوا الزجاجات والاحجار على المبنى، وقبض على عشرة من الرجال والنساء خلال التظاهرة، وفرق رجال الشرطة المتظاهرين. وقال شهود عيان ان بعضهم تجمع مرة أخرى لمواصلة الاحتجاج خارج متجر كبير قريب.

وذكر مسؤول الشرطة في انقرة لـ «الحياة» ان اعمال عنف متفرقة وقعت في ديار بكر امس، وقتل شخصان على ايدي مسلحين مجهولي الهوية في بلدة غازيانتيب.

وقال مصطفى جالاي حاكم الاناضول امس ان السلطات قبضت على ٣٠ «ارهابياً» ينتمون الى حزب العمال الكردستاني. وامهلت السلطات سكان بلدة شيرناخ حتى ليل الثلثاء لتسليم اسلحتهم وامرتهم بالاحتشاد في ملعب رياضي وبقيت البلدة محاصرة لمنع فرار الانفصاليين.

وفي مدينة نصيبين رفع حظر التجول امس بينما بقيت المتاجر مغلقة طوال النهار في مدينة حكاري القريبة منها. وقررت الحكومة في انقرة ان توفد اليوم (الاربعاء) لجنة لتقصي الحقائق في جنوب شرقي البلاد.

وتظاهر في العاصمة التركية امس مئات الصحافيين الاتراك احتجاجاً على قتل مصور صحافي كان يتابع احداث الجنوب الشرقي. ودعا المتظاهرون الى القبض على الجناة وحماية الصحافيين الذين يعملون هناك.



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

التاريخ : ٥-٣- مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معلومات عن وساطة اخيرة لانهاء الخلافات بين طالباني وبارزاني

# رئيس الحزب الاشتراكي الكردستاني يؤيد الغاء الانتخابات في شمال العراق

■ اربيل، زاخو (شمال العراق) - أ ف ب، رويتر - اعلن رئيس الحزب الاشتراكي الكردستاني السيد محمود عثمان انه يفضل الغاء انتخابات في شمال العراق تعد لها الجبهة الكردستانية لاختيار «مجلس وطني لكردستان» العراقية وزعيم موحد للأكراد العراقيين. واعتبر ان الهدف الرئيسي للانتخابات التي تاجلت الى اواخر نيسان (ابريل) المقبل هو «حسم الخلاف بين الطرفين المتنافسين» الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني السيد جلال طالباني وزعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني السيد مسعود بارزاني، اللذين اكدت مصادر كردية ان وساطة اخيرة تجري بينهما للاتفاق على الزعيم الموحد.

وقال عثمان في حديث الى وكالة «فرانس برس» اجرته معه في زاخو اول من امس انه يخشى «الا تحل المشاكل بين الطرفين اذا اجريت الانتخابات، وربما يرفض طالباني الاعتراف بسلطة بارزاني والعكس صحيح». واكد ان موعد الانتخابات «سيحدد خلال اجتماع تعقده الجبهة في شقلاوة في غضون ايام قليلة، ويجب انتظار عودة بارزاني (من الخارج) خلال اسبوع لاتخاذ قرار نهائي في شان الموعد ونظام الاقتراع. وفي ضوء جولته في الخارج واذا توصل الى اتفاق سياسي مع طالباني ربما لن تكون هناك حاجة لتنظيم انتخابات لحسم خلافاتهما».

واعلن انه يفضل «حل قضايانا الداخلية من دون اللجوء الى الانتخابات. انها عملية صعبة والظروف غير مواتية، فجيراننا السوريون والاتراك والايرانيون يعارضونها وصدام حسين هدد بمنعها. وحركتنا غير الموحدة والقوة الكردية المفككة والموازنة والعلاقات الخارجية وادارة المناطق الخاضعة لسيطرتنا لا تسير في شكل جيد بسبب انقساماتنا». ويذكر ان جولة بارزاني شملت باريس ولندن وفيينا وبون.

ونسبت «فرانس برس» الى احمد بامرني عضو اللجنة القيادية في الاتحاد ان الاكراد اتفقوا على ٣٠ نيسان موعداً للانتخابات وأقروا نظام الاقتراع بالقائمة النسبية. لكن مصادر الحزبين الديموقراطي الكردستاني والاشتراكي الكردستاني نفت ان يكون قرار نهائي اتخذ في هذا الصدد.

واكد بامرني اعداد ٧ - ٨ قوائم للاقتراع مشيراً الى ان الانتخابات ستتيح اختيار ١٠٠ - ١٢٠ نائباً».

من جهة اخرى اوردت وكالة «رويتر» من اربيل امس ان الاكراد الذين يتهمون بغداد بفرض حصار اقتصادي على مناطقهم يتزاحمون على محطات الوقود، وان الاسعار ارتفعت في السوق السوداء.

ونسبت الى اكراد ان السلطات العراقية خفضت اخيراً امدادات الوقود في المنطقة من ٢٥ في المئة من الكميات المعتادة الى ٥ في المئة، ما ادى الى طوابير طويلة امام المحطات.




المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٢

# اشتباكات بين الأكراد والقوات التركية

**أنقرة - أ.ف.ب:** شهد جنوب شرق تركيا أمس وأمس الأول اشتباكات عنيفة مسلحة بين قوات الأمن والثوار الأكراد لليوم الثالث على التوالي منذ بدء الاحتفالات بعيد النوروز.

وأسفرت المعارك التي جرت بمختلف أنواع الأسلحة عن وقوع ٥٧ قتيلا منذ مساء الجمعة الماضي وكان من ضمن الضحايا أفراد من قوات الأمن وصحافي تركي قتل برصاصة أطلقتها عربة مدرعة تابعة للجيش التركي.

وبعد فترة هدنة قصيرة صباح أمس استؤنفت الاشتباكات بين قوات الأمن واعضاء حزب عمال كردستان الذي يخوض كفاحا مسلحا ضد السلطة المركزية منذ اغسطس (اب) ١٩٨٤ في شرق وجنوب شرق الاناضول حيث تعيش أغلبية كردية لاقامة دولة مستقلة.

المصدر : صوت الكويت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات    التاريخ : ٥-٢-مارس ١٩٩٢

## - تأجلت انتخاباتهم لصراعات حزبية وأسباب فنية

# خبراء دوليون يحذرون من حملة على الاكراد

واشنطن - صالح بشير، والوكالات:

حذرت مجموعة من الناشطين في مجال الدفاع عن حقوق الانسان من ان الحصار الاقتصادي الذي يفرضه نظام صدام حسين على شمال العراق وزيادة خشية السكان الاكراد هناك من احتمال عودة القوات المسلحة العراقية الى المنطقة قد تؤدي الى ازمة لاجئين واسعة النطاق في الاشهر المقبلة.

جاء هذا في حوار ونقاشات بين مندوبين عن منظمات «ميدل ايست ووتش» و«اطباء من اجل حقوق الانسان» والمؤتمر الكاثوليكي للولايات المتحدة والمؤتمر الوطني الكردي لأميركا الشمالية. كما ناقشوا وضع شمال العراق اجمالا وذلك في جلسة استماع عقدتها لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي في نهاية الاسبوع الماضي ونشرت تفاصيلها اول من امس، حيث اشار ممثلو هذه المنظمات ان الاتفاقيات الدولية التي تحمي الاكراد وتوفر المساعدات لهم سوف تنتهي بعد شهرين، وهذا امر «يوجب القلق» حسبما جاء في تصريحاتهم، حيث دعوا الى تمديد تلك الاتفاقيات.

وردد رئيس اللجنة السناتور كليبورن بيل وهو ديمقراطي من ولاية رود ايلند تلك المخاوف قائلا انه اذا ما سمح للقوات الحكومية بالعودة الى شمال العراق فالنتيجة الاكيدة حسب قوله هي حصول قتل جماعي وقد يترتب عنه وضع حوالي اربع ملايين شخص تحت خطر التهجير. وطالب بتمديد فترة الاتفاقيات الدولية التي تحمي الاكراد بالشمال العراقي.

وقد اكد شيب لومان وهو خبير شؤون اللاجئين في المؤتمر الكاثوليكي للولايات المتحدة واندرو بتلي المدير التنفيذي لميدل ايست ووتش على انه من الواجب على القوى الدولية ممارسة الضغط على العراق لانهاء الحصار الاقتصادي على الاكراد.

وقال لومان وويتلي ان الحكومة العراقية قد اغلقت نقاط العبور ومنعت دخول الامدادات الغذائية والوقود الى المنطقة واوقفت الخدمات الحكومية ومعاشات التقاعد والرواتب في الاقليم.

وقال رئيس المؤتمر القومي الكردي لاميركا الشمالية الدكتور نجم الدين كريم ان «الاوضاع الاقتصادية يائسة» وقلق الاكراد من احتمال عودة قوات صدام حسين الى كردستان يدفع مئات الالاف من الاكراد الى اللجوء مرة اخرى الى الجبال.

الى ذلك قال مسؤولون اكراد يحاولون تنظيم اول انتخابات حرة في شمال العراق ان الصراعات الحزبية تعرقل العملية.

وقد تأجلت حتى نهاية ابريل (نيسان) المقبل الانتخابات لاختيار هيئة نيابية وزعيم اعلى للاكراد العراقيين والتي كان مقررا لها في البداية ان تجري في الاسبوع المقبل.

ونقلت وكالة انباء رويتر عن رئيس الحزب الاشتراكي الكردستاني محمود عثمان قوله «الانتخابات تأجلت لاسباب فنية». واضاف قوله «احد تلك الاسباب استمرار عدم قدرتنا على اتخاذ القرارات». وكانت الجبهة الكردستانية تعتزم تعيين مجلس اعلى الاحد الماضي للاشراف على الانتخابات. ومن المنتظر ان تجتمع اليوم.

وتعمل الجبهة وهي تحالف من ثمانية احزاب سياسية كردية يدعم كل منها جيش من الثوار كحكومة فعلية في المنطقة التي يسيطر عليها الثوار الاكراد في شمال العراق. ويتمتع كل حزب منها بحق النقض (الفيتو) لهذا فانه يتعين على زعمائها ان يدخلوا في مساومات للوصول الى حل وسط حتى في اصغر نقاط العمل.

وقد اقنع شعور عام بالاحباط بسبب المشاحنات السياسية في الجبهة الزعماء الاكراد بالحاجة الى اجراء انتخابات لتمكين الناس من تفويض احدهم في الحكم. ولكن تلك المشاحنات السياسية التي اوجدت الحاجة الى الانتخابات هي نفسها التي تصعب من عملية تنظيمها.

وقال عثمان «عملية صنع قراراتنا غير مكتملة و.. غير دقيقة» واضاف قوله «اكبر مشكلة في كردستان هي التنافس والفرقة». ويقول نائب رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني علي عبدالله ان المناقشات والتأجيلات شيء طبيعي نظرا للافتقار الى التقاليد الديمقراطية في العراق. واضاف قوله «ليس لدينا افكار كثيرة عن كيفية اجراء الانتخابات لهذا فاننا اجرينا مقابلات مع ١٣ خبيرا لارشادنا».

ويقول مسؤولون اكراد ان الانتخابات البرلمانية ليست خطوة اولى نحو الاستقلال ولكنها محاولة لملء فراغ اداري. وانتخاب زعيم اعلى للاكراد هدفه حسم نزاع قائم منذ فترة طويلة بين مسعود البارزاني وجلال الطالباني وهما اكبر زعيمين سياسيين في كردستان. ويختلف الاثنان على افضل اسلوب للتعامل مع الرئيس العراقي صدام حسين حيث يدافع البارزاني عن مشروع اتفاق للحكم الذاتي عاد به من بغداد في اغسطس (آب) الماضي بحجة انه يمثل افضل وسيلة لتحقيق امال الاكراد في السلام والاستقرار فيما يقول الطالباني ان الاتفاق قد يؤدي الى التفريط في ارض الاكراد وامنهم دون ان يضمن لهم الحصول على الحقوق السياسية وحقوق الانسان الاساسية.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# اجـــــراءات أمنيـــــة تـــــركيـــــة للسيطـــــرة على منـــــاطق الأكـــــراد

□ جينزر «تركيا» ـ رويتر:

دفعت قوات الأمن التركية بتعزيـزات عسكرية إلى مناطق جنوب شرقى البـلاد التى يقطنها أغلبيـة كرديـة فى محاولة لفـرض سيطـــرتها هنـاك حيث لقى حــوالى ٥٥ شخصـا مصرعهم منـذ يوم السبـت الماضى. وافادت الأنبـاء أن ١٢ سيـارة مصفحة حـاملـة جنود وأربع دبـابـات يعززهــا ٥ أتوبيسات محملة بجنود أطاحوا بمنطقة جينزر التى شهدت اشتباكات بين قوات الأمن والانفصاليين الأكراد.

وفى منطقـة سيرنـاك، أمـر محافظهـــا السكـان بإخـلاء منـازلهم خشيـة تعـرضهم لهجـوم من الاكـراد. كما أمـر المحافظ المدنيين بتسليـم سلطات الامن كل مـا بحوزتهم من سلاح وذخيرة. وتقع سيرناك تحت حصار أمني يقوده ثلاثة كتائب من الكـومانـدوز. يذكـر أن الموقف الأمن قد تـؤثر فى مناطق جنوب شرق تركيا عنـدما هدد حزب العمال الكردى بانـدلاع ثورة شعبيـة بمناسبـة حلول عيـد النوروز الــذى يحتفل به الاكراد.

وقـد أعلن وزيـــر الــداخليـــة التركى القبض على معظم المتمردين الأكراد فى سيرناك. وأكد المسئول التركى أن قوات الأمن أغلقت جميع طرق المدينة لمنع هـروب المتمردين. وكان رئيس الـوزراء التركى سليمان ديمريـل قد أعلن أنـه سيتم القضاء على أنشطة المتمردين الأكراد خلال أيام.




المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

# الطائرات التركية تهاجم مواقع للاكراد داخل العراق

انقرة - وكالات الانباء : أعلنت مصادر تركية عسكرية أمس ان قاذفات تركية شنت غارات على اهداف للمتمردين الاكراد داخل العراق فى أعقاب الانتفاضة الكردية التى وقعت مع بدء السنة النيروزية الكردية الجديدة.

وأوضحت المصادر ان القاذفات التابعة لسلاح الجو التركى قصفت ودمرت معسكرين تابعين لحزب العمال الكردى المحظور فى شمال العراق.

وتعد هذه رابع غارة جوية تشنها الطائرات التركية على مواقع للمتمردين الاكراد داخل العراق خلال الشهر الحالى.



المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات          التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

□ للمرة الرابعة خلال شهر

# الطائرات التركية تهاجم معسكرات المتمردين الأكراد شمال العراق

## أنقرة تقرر إغلاق الحدود وارسال تعزيزات عسكرية ضخمة

انقرة ـ وكالات الانباء ـ شنت الطائرات التركية امس هجمات مكثفة على معسكرات المتمردين الاكراد التابعة لحزب العمال الكردى شمال العراق ، وذلك للمرة الرابعة خلال الشهر الحالى ردا على أعمال العنف التى وقعت جنوب شرقى البلاد من جانب الاكراد المطالبين بالانفصال عن تركيا .

واشار متحدث عسكرى تركى الى ان الطائرات حطمت معسكرين تابعين لحزب العمال الكردى فى منطقة « هاكورك » الواقعة على بعد ١٠ كيلو مترات جنوب مدينة « شوكورثا » الحدودية التركية ، بالاضافة الى موقع اخر فى منطقة دروجى وكانت الحكومة التركية قد هددت يوم امس بالانتقام من حزب العمال الكردى بسبب اعمال العنف التى شنها خلال الايام الاربعة الماضيةوالتى اسفرت عن مصرع مايزيد على ٨٠ شخصا واشار راديو لندن نقلا عن سليمان ديميريل رئيس الوزراء التركي الى ان تركيا تعتزم اغلاق حدودها مع العراق لمنع المتمردين الاكراد من شن هجماتهم من داخل الاراضى العراقية واوضح الراديو ان تركيا ارسلت تعزيزات عسكرية الى منطقة الحدود مع العراق لمواجهة اية عمليات يحتمل ان يقوم بها حزب العمال الكردى .

وذكرت سلطات الامن التركية انها اعتقلت ٣٠ شخصا بتهمة ارتكاب اعمال ارهابية فى اقليم ازمير الغربى ، وقالت وكالة انباء الاناضول ان المتهمين قاموا بشن هجمات ارهابية على مؤسسات عامة حيث عثرت الشرطة معهم على كميات كبيرة من الذخيرة والقنابل اليدوية والاسلحة .

واعلن متحدث باسم الشرطة التركية ان اثنين من رجال الشرطة قتلا بالرصاص واصيب اربعة اخرون بجراح صباح امس حيث اطلق ثلاثة مسلحين النار على اربعة من رجال الشرطة داخل احد المقاهى فى حى « توزلوتشايز » الذى يقطنه الاكراد .

واضاف المتحدث ان ثلاثة مسلحين بينهم امراة اطلقوا النار على سيارة مسئول بالشرطة بمدينة « ادنه » ، مما اسفر عن قتله وسائقه واصابة اخر بجراح خطيرة ولم تستطع الشرطة اعتقال المسلحين الستة .

ومن ناحية اخرى نفت المانيا امس الاتهامات التى وجهتها لها الحكومة التركية بدعم الانفصاليين الاكراد فى جنوب البلاد ، وطالبت الحكومة الالمانية تركيا بضرورة احترام حقوق الانسان اذا ارادت ان تربطها باوروبا علاقات وثيقة

وقال ديتر فوجل المتحدث باسم الحكومة الالمانية ان حكومته « تتابع باهتمام مايحدث فى جنوب شرقى تركيا ، وانها تدين بشدة عمليات الارهاب .. وان على تركيا ان تلتزم بحقوق الانسان اذا ارادت تطوير علاقاتها باوروبا فى اشارة الى مساعى تركيا للانضمام للمجموعة الاوروبية .

واشار المتحدث باسم الحكومة الالمانية الى ان تحقيقا يجرى حاليا حول ما اذا كانت المعدات العسكرية التى تم بيعها لتركيا للاغراض الدفاعية قد استخدمت فى الهجوم على الاكراد خاصة المدنيين .

٤٠٥



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢-٢ مارس ١٩٩٢

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

# الحوار فضل اللغات الدبلوماسية

في وقت تتطلع فيه الحكومة التركية الى دور خارجي تلعبه، عبر حدودها الشمالية، في جمهوريات آسيا الوسطى، يشدها العنف في الاقاليم الكردية الى حدودها الجنوبية الشرقية والى هموم الداخل.

وبعد أن تطور التحرك الكردي المسلح ضد السلطة المركزية في انقرة الى مواجهة عسكرية شبه شاملة في جنوب الاناضول والى هجمات دورية في المدن التركية الرئيسية، بدأ يطرق ابواب العواصم الغربية بمظاهرات وعمليات تستهدف السفارات والمصالح التجارية التركية.

وفي ما يبدو حملة اعلامية منظمة تتواصل مسيرات الاحتجاج الكردية في العواصم الغربية على ما ينعته المتظاهرون بـ «القمع» التركي لتحركهم.

قد يكون التاثير الاعلامي المطلوب من الحملة التي يشنها حزب العمال الكردستاني في الغرب محدودا حتى الآن ومقتصرا على عملية «لفت نظر» للرأي العام الغربي الى ما يوصف بـ «القضية الكردية» في تركيا.

الا ان توقيت الحملة لا يخلو من ابعاد سياسية واضحة ويرجح الاعتقاد بان ما يتوخاه المسلحون الاكراد، في هذه المرحلة بالذات، هو تقويض الصورة التي تسعى حكومة سليمان ديميريل - المنتخبة ديمقراطيا - ان تطل بها على الغرب، اي صورة الدولة الاسلامية المعتدلة سياسيا والناجحة اقتصاديا. وذلك قد يستتبع اجهاض تطلعين رئيسيين للدبلوماسية التركية:

التطلع للعب دور «الدولة النموذج» بالنسبة لجمهوريات آسيا الوسطى وبالتالي جسر الغرب الطبيعي الى هذه الجمهوريات.

والتطلع الى عضوية السوق الاوروبية المشتركة بعد كسر الحاجز النفسي - السياسي الذي وضع الحكومات التركية السابقة في خانة غير ديمقراطية. الا ان من الإنصاف التذكير بان حكومة سليمان ديميريل كانت اول حكومة تركية تخرج على موقف انقرة التقليدي من رفض الاعتراف بالوجود الكردي باكمله في البلاد لتقر بوجود ما تسميه «الواقع الكردي» وترفع الحظر، بالتالي، عن استعمال الاكراد لغتهم الخاصة في مناطقهم وممارسة نشاطاتهم الثقافية والفنية القومية.

قد يكون هذا الانفتاح الرسمي على الوجود الكردي في تركيا متواضعا حتى الآن. الا انه قطعا خطوة ايجابية على طريق الاعتراف الكامل بالوجود الكردي ربما في اطار حكم ذاتي شبيه بالحكم المقترح من القيادة الكردية في شمال العراق.. وذلك يستدعي بالطبع، البدء بحوار يضع حدا لدورة عنف تتجه للتحول الى عملية استنزاف مجاني لطاقات الجانبين التركي والكردي.

«الشرق الأوسط»

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

## حملة مظاهرات في المدن الألمانية رافقتها هجمات

# العنف يقتل شرطيين ويصيب أربعة في أنقرة والقيادة الكردية العراقية تنتقد تركيا وحزب العمال

بون: من احمد كمال حمدي
لندن - انقرة: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

واصل حزب العمال الكردستاني هجماته داخل تركيا وحملته الاعلامية في الدول الأوروبية في وقت انتقد فيه الحزب الديمقراطي الكردستاني - العراقي - الجانبين التركي والكردي وحملهما مسؤولية الاحداث الأخيرة.

وفي انقرة قتل اثنان من رجال الشرطة واصيب أربعة آخرون خلال هجومين مفاجئين في العاصمة التركية ومدينة أضنة الجنوبية أمس.

وذكرت وكالة انباء الاناضول ان ثلاثة مسلحين فتحوا نيرانهم على اربعة من رجال الشرطة في مقهى بأحد احياء انقرة مما ادى الى مصرع أحدهم واصابة الثلاثة الآخرين. ولاذ المهاجمون بالفرار.

• وفي مدينة أضنة توفي شرطي متأثراً بجراحه بعد أن امطر ثلاثة من المسلحين من بينهم سيدة سيارته بوابل من النيران في أحد التقاطعات الرئيسية في المدينة.

وذكرت الوكالة ان اردوجان جيتاك رئيس إدارة الدفاع التابعة لشرطة أضنة اصيب خلال الهجوم اصابة خطيرة.

واحتجزت الشرطة في وقت لاحق رجلين وسيدة. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجومين اللذين حدثا في أعقاب تصاعد اعمال عنف تتعلق بالاكراد.

وفي المانيا شهدت المدن الرئيسية موجة مظاهرات قادها الأكراد احتجاجاً على عمليات القمع التركية لحزب العمال في جنوب شرق الاناضول. وفي سياق هذه المظاهرات وقعت بعض حوادث الاعتداء على المنشآت التركية في عدد من المدن الالمانية. فقد احتلت مجموعة كردية مركز التلفزيون الالماني الثاني في بون لفترة وجيزة، كما احتل متظاهرون من الأكراد في مدينة دسلدورف، عاصمة ولاية شمال الراين - فستفاليا مقر برلمان هذه الولاية الألمانية الكبيرة.

وفي برلين وكولونيا وقعت حوادث اعتداء على بعض المنشآت والمصارف التركية، كما القيت قنبلة حارقة على بنك تركي في مدينة فيسبادن يقع تحت فندق صغير فاضطرت السلطات الالمانية الى اخلائه من النزلاء الذين نقل بعضهم الى المستشفى بسبب التسمم بالدخان. كذلك القيت الحجارة ليلاً على بنك تركي يقع في وسط مدينة بون تسبب في اضرار مادية.

وقد طالب نائب رئيس الكتلة البرلمانية للحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض في مجلس البندستاج الالماني نوربرت جانزل الحكومة الاتحادية بوقف المساعدات العسكرية التي تقدمها الى تركيا بدعوى ان مثل هذه المساعدات والاسلحة تستخدم «لقمع المواطنين» في تركيا.

وفي نفس الوقت تابعت محكمة الجنايات الالمانية في دسلدورف محاكمة مجموعة من الأكراد المسجونين بدعوى ارتكاب اعمال العنف في الأراضي الألمانية قبل ثلاث سنوات.

وللمرة الأولى منذ اندلاع حوادث العنف الأخيرة ينتقد الحزب الديمقراطي الكردستاني في شمال العراق، بلسان أحد أعضاء مكتبه السياسي انو شروان البرزاني، تركيا وثوار حزب العمال الكردستاني بشأن الاشتباكات التي وقعت في الآونة الأخيرة وأدت الى مقتل أكثر من ٥٥ شخصاً في جنوب شرق تركيا.

وقال أمس الأول: ان الأحداث التي شهدتها تركيا كانت متوقعة. ونحن نعارض «القمع» التركي و«ارهاب» حزب العمال الكردستاني.

ولا يخفى الاكراد العراقيون الذين يقاتلون بغداد من أجل الحصول على حقوقهم السياسية والانسانية منذ ٢٠ عاماً تعاطفهم مع الأكراد الاتراك ممن لديهم اهداف مماثلة. لكن زعماء الأكراد العراقيين يرفضون اساليب حزب العمال الكردستاني ويصفونها بانها خرقاء وتحمل آثاراً عكسية.

وقال انو شروان البرزاني: لا اعتقد انه يمكن حل المشكلة الكردية في تركيا بالقوة. لكن الزمن الذي كان يعتقد فيه ان حقوق ووجود الاكراد كشعب يمكن تجاهلها قد ولى.

ويتمتع مصطفى البرزاني جد انو شروان باحترام الاكراد في انحاء العالم بوصفه راعياً للمشاعر القومية الكردية. ويتزعم مسعود البرزاني عم انو شروان الحزب الديمقراطي الكردستاني وهو أقوى حزب بين ثمانية أحزاب سياسية يدعمها ثوار في كردستان العراقية.

لكن العلاقات بين زعماء الاكراد العراقيين وانقرة توترت بسبب الغارات التركية المتكررة على معسكرات يشتبه في انها تابعة لحزب العمال الكردستاني في شمال العراق.





ولم تسفر الغارات التي تشنها تركيا عبر الحدود عن تعرض ثوار حزب العمال الكردستاني لخسائر بشرية مؤكدة لكنها تؤدي الى سقوط عشرات القتلى والجرحى بين المدنيين الاكراد العراقيين منهم نساء وأطفال.

وقد سحب الحزب الديمقراطي الكردستاني ممثله من انقرة مرتين احتجاجاً على الهجمات التركية.

وقال انو شروان البرزاني انه أبلغ الرئيس التركي تورجوت أوزال بأن الديمقراطية هي افضل سلاح ضد الارهاب في تركيا.

ويقول الحزب الديمقراطي الكردستاني انه قام بتمويل وتسليح وتدريب حزب العمال الكردستاني في الثمانينات.

وكان مسعود البرزاني قد أبلغ وكالة رويتر في أواخر العام الماضي ان حزبه انشأ هذا الحزب، مضيفاً «انهم لا شيء بدوننا».

غير ان انقسامات حدثت بين الحزب الديمقراطي الكردستاني وحزب العمال الكردستاني في أواخر الثمانينات.

وقال مسعود البرزاني ان تكتيكات حزب العمال الكردستاني التي وصفها بأنها «ارهابية» تسببت في تشويه اسم الأكراد في كل مكان.

وأضاف ان الوثائق التي تم الاستيلاء عليها قبل انفصال الحزبين كشفت عن خطة لحزب العمال الكردستاني لاغتيال زعماء الحزب الديمقراطي الكردستاني وتولي مسؤولية حركة المقاومة الكردية في كل من تركيا والعراق.



المصدر : الحياة (اللندنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤٠٦ نيسان ١٩٩٢

# نعم . . . الأكراد مشكلة

■ الأكراد في الحقيقة مشكلة كبيرة جداً تجعلهم أشبه ببرميل بارود قابل للانفجار دائماً تارة في العراق وأخرى في تركيا وثالثة في ايران وليس مستحيلاً في سورية ايضاً مستقبلاً. والسبيل الوحيد الصحيح لمنع انفجار البارود هو في حل القضية الكردية وليس في استغلالها لتحقيق مصالح وأهداف آنية لأي من البلدان التي يتوزع عليها الاكراد. والاحداث الدامية في تركيا دليل واضح على ان القضية ليست مسألة ارهاب او تخريب او تآمر خارجي، بل هي مشكلة شعب مجزأ يسعى الى ان تعترف الدول التي تتقاسم ارضه بأن له حقوقاً وخصوصية قومية.

وتظهر احداث تركيا انه اذا اعترفت انقرة بأن لأكراد العراق فقط خصوصية وحقوقاً قومية فهذا لن يحل مشكلتها مع اكرادها الذين يطالبون بالحقوق ذاتها. وهذا درس يمكن سورية مثلاً ان تفيد منه فتدرك ان «مساعدتها» لأكراد تركيا بغية استخدامهم ورقة للضغط على انقرة – لأسباب معروفة – ولامتصاص التعاطف الذي يبديه اكرادها المليون معهم يمكن ان يستخدمها هؤلاء بدورهم لمطالبة دمشق في المستقبل بحقوقهم ايضاً. وهذا يشمل ايران التي «تساند» اكراد العراق وتركيا وتنكر على اكرادها حقوقهم.

اما العراق الذي يفعل كل شيء لـ «دعم» اكراد ايران وتركيا فمشكلته انه البلد الوحيد في المنطقة الذي اضطر للاعتراف «رسمياً» بمبدأ الحقوق القومية لأكراده بعد كفاحهم من اجلها ٤٠ عاماً، لكنه يمارس ابشع انواع القمع والابادة والظلم ضدهم – وضد اي فئة عراقية اخرى – لأنهم يرفضون التحول عبيداً للنظام التوتاليتاري الحاكم في بغداد. قصارى الكلام ان هناك مشكلة كردية – تركية، وكردية – عراقية، وكردية – ايرانية، وكردية – سورية لا يزال ممكناً حلها في اطار كل دولة على حدة. اما اذا تفاقمت الامور مثلما هي في العراق وتركيا فالأرجح انه لن يمر وقت طويل حتى تجد الدول المعنية ان مشكلة كردية شاملة ستفرض نفسها على المعنيين بنزاعات الشرق الاوسط.

وتقدم الاحداث الكردية في تركيا اقوى دليل على ان الخوف من مشكلة وقمعها لن يجعلها غير موجودة. والأهم من ذلك انه لا يستطيع منعها من الانفجار. فانكار الدولة التركية منذ تأسيسها في العام ١٩٢٣ وجود اكراد اصلاً لم يستطع ان يمنع الانفجار الحالي، الذي تزداد خطورته كونه وقع نتيجة لكبت استمر عقوداً حتى اتسعت الهوة بين الدولة والاكراد الى درجة يكاد يكون مستحيلاً تضييقها بسهولة على حد ما اعترف به اخيراً غير مسؤول تركي. والمشكلة هي ان التقديس الكمالي لمفهوم الدولة العنصرية لا يزال يمنعها من الاعتراف بجوهر المشكلة. ويفرض هذا المفهوم في الواقع تقديساً آخر للمؤسسة العسكرية ضامنة وحدة الدولة التركية وحامية الأمة ورمزها الوطني.

لذا يلاحظ انه على رغم الشوط الذي قطعه سياسيون ومسؤولون اتراك منفتحون في طموحهم على اقامة نموذج علماني ديموقراطي في تركيا، مثل الرئيس تورغوت اوزال الذي الغى قوانين تعسفية وأقام علاقات مع اكراد العراق، ورئيس الوزراء سليمان ديميريل الذي سار خطوة ابعد بدعوة الاتراك الى الاعتراف بـ «الواقع الكردي» في بلادهم، لكن الدولة ظلت تراوح مكانها بسبب عجزها عن التخلص نهائياً من أغلال الكمالية. ومن هنا هذا التناقض بين طموح النظام السياسي الى ترسيخ المجتمع المدني، ومن شروطه الديموقراطية والتسامح العنصري والديني والقومي، والتمسك بالمفهوم الكمالي الذي يشده الى الوراء.

واذا كان يجب ادانة الاعمال الارهابية التي يستخدمها حزب العمال الكردستاني كتفجير القنابل وترويع المدنيين، فالأجدى ادانة ارهاب الدولة التركية التي يدعو رئيس وزرائها من جهة الى «احتضان (الاكراد) بمحبة» وتستخدم اجهزتها الامنية والعسكرية كل اساليب القمع الوحشي ضدهم من جهة اخرى. لكن هاتين المشكلتين، الارهاب والتدخل الخارجي، هما افرازان للمشكلة الحقيقية، والأرجح انهما سيستمران طالما ظلت هذه من دون حل.

كامران قره داغي



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦-٢-١٩٩٢ مارس

## أوزال لن يسمح بإقامة دولة لهم

# الطيران التركي يقصف المدن الكردية في الأناضول

أنقرة - حسني محلي: عواصم - وكالات:

اكد الرئيس التركي تورغوت أوزال امس ان دول المنطقة التي يعيش فيها الأكراد لا تريد ولن تقبل بأي شكل من الأشكال قيام دولة كردية في المنطقة خاصة وان التاريخ لم يشهد قيام مثل هذه الدولة من قبل.

واضاف أوزال انه لا فرق بين الأكراد والأتراك في تركيا وان الدين الاسلامي عامل مشترك بينهما وللاكراد حقوق لا فرق بينها وبين حقوق الأتراك وان عدداً كبيراً من المسؤولين في تركيا وعلى أعلى المستويات السياسية والعسكرية والاجتماعية من الأكراد.

وقال انه لو قامت دولة كردية في تركيا فلن تستطيع الوقوف على قدميها لفقر المنطقة ولأسباب جغرافية، وأشار الى ان تركيا تنفق ٢٠ ضعفاً من دخلها من المنطقة الكردية عليها. وأوضح انه على الأكراد ان يعرفوا ويعوا هذه الحقائق التاريخية والجغرافية.

وأكد انه لا يمكن حل المشكلة الكردية طالما انه يوجد هؤلاء الذين ينتهجون النهج الارهابي ولا يمكن المساومة مع هؤلاء الارهابيين ولا حل لهذه المشكلة إلا بعد ترك الأسلحة والبحث عن وسائل سلمية. ودعا أوزال الحكومة لاتخاذ جميع التدابير اللازمة لوضع حد للأعمال الارهابية في البلاد. وعلى صعيد أعمال العنف التي تشهدها المناطق الكردية شرق الاناضول منذ الاحد الماضي، قالت مصادر رسمية ان الطيران التركي شن غارة مساء أمس الأول على مدينة سيرناك (جنوب شرق الاناضول حيث اغلبية السكان من الأكراد) وأطلق نيران رشاشاته على بعض المنازل وألقى بالقنابل الحارقة على السكان. وحاصرت الدبابات المدينة أمس.

ويبلغ عدد سكان سيرناك ٢٥ الف كردي وتقع في جنوب شرق تركيا على بعد ٤٠ كيلومتراً من الحدود السورية والعراقية وهي احدى المدن التي كانت مسرحا في نهاية الاسبوع الماضي لمواجهات دامية بين قوى الأمن والسكان بمناسبة الاحتفالات بعيد رأس السنة الفارسية التي يحتفل بها الأكراد. وقال نائبان كرديان ان هذه المواجهات أسفرت عن مقتل ٩٣ شخصا واصابة مئات آخرين بجروح.

وقالت صحيفة (حريت) التركية ان طائرتين قامتا مساء الاثنين بالقاء قنبلتي دخان على المدينة بهدف التحذير الأمر الذي تسبب في ذعر واسع في المدينة.

وفي دسلدورف (المانيا) احتل عدد من المواطنين الأكراد مبنى البرلمان في المدينة أمس احتجاجاً على المعارك بين قوات الأمن التركية والثوار الأكراد في تركيا واخذوا يرددون «اوقفوا إبادة الشعب الكردي».

وقال شهود عيان ان نحو ٣٠٠ كردي استولوا على برلمان ولاية نورث راين فيستفاليا. وهذه هي أحدث واقعة في سلسلة من الاحتجاجات الكردية في انحاء المانيا حيث يشكل الاتراك أكبر جالية أجنبية.

وقال مسؤولون محليون في وزارة العدل ان نحو ٨٠ شخصا معظمهم من الأكراد تظاهروا أمام مبنى القنصلية التركية في بلدة مينستر بشمال المانيا حيث وقعت أشتباكات مع الشرطة. وفي برلين حيث تضم الجالية التركية نحو ٣٨ ألف شخص سجلت الشرطة خمس هجمات على شركات تركية أمس وأمس الأول. وقالت الشرطة انها لم تتوصل الى ما يحدد هوية الجناة.

وفي باريس، رشق المتظاهرون الأكراد بالحجارة مبنى سفارة تركيا في العاصمة الفرنسية واحتلوا مقر صحيفة (ليبراسيون) واعتصموا به احتجاجا على القمع الوحشي الذي تقوم به قوات الأمن التركية ضد الأكراد في تركيا.

وقال متحدث باسم السفارة التركية ان زجاج نوافذ السفارة تحطم واعتقلت الشرطة عدداً من المتظاهرين.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٢

### مع تصاعد الأزمة الكردية

# تــــركيــــا تهدد بــالاستعــانــة بإسرائيل

□ بيروت ـ من روبرت فيسك لـ «العالم اليوم» والاندبندانت:

لم يقتصر اتهام رئيس الـــوزراء التركى «سليمان ديميريل» لســـوريا والعـــراق فقط بتـــورطهما فى «الانتفاضة» التي يقوم بها متمردو «حزب العمال الكردى» فى جنوب شرق تـركيا وإنما امتـد هـذا الاتهام ليشمل لبنان أيضـا. وطبقا لمصادر سورية، فإن سفير تـركيـا لـدى دمشق أبلغ السـوريين بأن أنقـرة ستضطـر إلى ضرب معسكر عبد اللـه أولجان التابع لحزب العمال الكردى فى منطقـة وادى البقـاع فى جنوب لبنـان. وأكـد السفير التركى للسوريين أن أنقرة ستسعى إلى الاستعانة بإسرائيل فى حـالة استمرار سوريا فى موقفها الحالى.

كما تسلم السفير اللبنــانى لـدى أنقرة تحذيـرات مشابهة مـن الاتراك. وأفـردت الصحف اللبنـانيـة تغطيـة واسعـة لانبـاء تـركيـة أفـادت بشن هجمات جـويـة تستهـدف معسكر الأكـراد بـالقـــرب من بعلبك. وأن الطائرات القاذفة التركيـة المتمركزة في شمالى قبرص لم تعد تبعـد أكثر من ٥ دقـــائق طيران عن وادى البقـــاع وتستطيع تـــوجيــه ضربـــاتها ضـد الأكراد.

وتفضيـــل سليمان ديميرل حـل الأزمة بـالطرق السلمية يـوصي بأنه لايزال غير راغب ـ حتى الان ـ فى شن هجوم.

لكن عبد اللـه أوجلان أصدر بيـانا نشرته صحيفة «ميلليت» الذى أكد فيه أن تحت امرته ١٠ الاف كردى مسلح ظلوا خلال العشرين عـاما الماضية على اهبـة الاستعداد لقتـال الاتـراك، وأن هـــؤلاء المسلحين ليس بيـــدهم شىء يمكن أن يفعلـوه مـن أجل استرضـاء أنقـــرة أو تقليـص رغبتهـــا فى ضرب الاكراد الموجودين فى لبنان.

والتطـــورات الأخيرة بين تـركيـــا وسوريـا الأخيرة بين تركيا وســوريا تزيد من سوء العـلاقات المتردية أصلا بين البلديـن. كما أن النزاع حـول مياه نهرى دجلـــة والفــــرات والهجمات الدموية التي يشنها الأكراد من مناطق ســـوريـــة على قـــرى تـــركيـــة لمدة أربع سنوات، ســاهمت في تدهور العــلاقات بين دمشق وأنقرة.

يـذكر أن ســوريـا ولبنــان حاربـا طـويـلا فيما مضـى لـــلاستقــلال عن الامبراطورية العثمانية. ومازالت توجد فى بيروت ودمشق نصب تـذكـــاريـــة لمواطنين عرب أعدموا فى الأيام الأخيرة لـــلاحتـــلال العثمانى كما أن لبنـــان وســوريـا يضمان طـوائف أرمينيـة. والمعـروف أن الارمينيين تعـــرضـــوا لإبادة تركية عام ١٩١٥.

٤١٥



المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### غارات على شمال العراق وديميريل يهدد باجراءات صارمة

# اميركا تؤيد سياسة تركيا في المواجهة مع الاكراد

□ واشنطن -
من رفيق خليل المعلوف:
□ انقرة - «الحياة»:

■ اعلنت هيئة اركان الجيش التركي امس الاربعاء ان سلاح الجو شن غارة على «هدفين» داخل اراضي العراق تابعين لحزب العمال الكردستاني الذي يقود منذ الجمعة الماضي «انتفاضة» مسلحة ضد السلطات في محافظات جنوب شرقي تركيا المتاخمة للعراق. وهدد رئيس الوزراء سليمان ديميريل بتصعيد الاجراءات ضد الانفصاليين الاكراد اياً كانت ردود الفعل الغربية. واعلن انه سيبدأ ببناء سور لاقفال الحدود مع العراق.

وقالت هيئة الاركان ان الطائرات توغلت مسافة ١٢ كلم داخل العراق جنوب قريتي شيمدينلي وجوكورجه في اقليم حكاري في المنطقة المحاذية للحدود التركية - الايرانية - العراقية.

وفي واشنطن دانت ادارة الرئيس جورج بوش «الاعمال الارهابية التي قام بها الاسبوع الماضي حزب العمال الكردستاني الارهابي داخل تركيا وخارجها». واكدت تاييدها سياسة الحكومة التركية في مواجهة هذه الاعمال.

وتحدثت الناطقة باسم وزارة الخارجية مارغريت تاتوايلر عن الاصطدامات التي وقعت «بين المتظاهرين والشرطة» في جنوب شرقي تركيا وعن قيام «ارهابيي حزب العمال الكردستاني بهجمات على قوات الامن التركية» ادت الى سقوط حوالي ٥٠ قتيلاً في المنطقة. واشارت الى مهاجمة انصار الحزب في اوروبا المكاتب الديبلوماسية والتجارية التركية، وقالت ان ذلك «جزء من حملتهم لانشاء دولة كردية مستقلة في جنوب شرقي تركيا».

واضافت ان الولايات المتحدة تدين الاعمال الارهابية التي قام بها الحزب في تركيا وخارجها «ونرحب بالخطوات التي اتخذتها الحكومة التركية بالسماح لجميع مواطنيها خصوصاً اولئك المتحدرين من اصل كردي بممارسة حقوقهم الانسانية والثقافية، في وجه الهجمات الارهابية التي تهدد سلامتهم وأمنهم».

ورحبت ايضا بضبط النفس الذي اظهرته الحكومة التركية في مواجهة «استفزازات حزب العمال الارهابية».





وحضت على تفادي الاعمال التي تؤدي الى قتل او جرح المواطنين الابرياء.

وقال ديميريل في تصريح نشرته امس صحيفة «حريت» ان بلاده، في مواجهة التحرك الكردي، لن تاخذ من الان فصاعدا في الاعتبار ردود الفعل الغربية المحتملة للاجراءات الكفيلة بالقضاء على الحركة. وقدر ان عدد مقاتلي حزب العمل الكردستاني داخل تركيا يبلغ نحو ثلاثة آلاف، اضافة الى سبعة آلاف اكد انهم يتمركزون في شمال العراق.

وقال في حديث منفصل الى اعضاء حزبه في البرلمان ان الثوار الاكراد يحصلون على السلاح بكميات وافرة من مخازن الجيش العراقي المهجورة في الشمال، وان فراغ السلطة في المنطقة يخلق وضعا خطيرا بالنسبة الى تركيا. ورأى ان الرد سيكون بانشاء سور على الحدود، التي يبلغ طولها ٢٧٠ كلم، «حال تسمح حالة الطقس بذلك». واضاف ان السور سيكون من الحصانة «الى حد لا يستطيع حتى الطير اجتيازه».

الا ان ديميريل رفض في تصريحات نشرتها الصحف امس اعلان «حال الحصار» في المناطق الكردية، واكد ان «الدولة الديموقراطية (...) كانت وستبقى في اطار القانون في مقاومة الانفصال». واعتبر ان الحكومة «تفقد زمام المبادرة وتصبح معتمدة على العسكر» اذا اعلنت حال الحصار.

## اعمال العنف

وتاتي هذه التطورات في الوقت الذي تراجع مستوى العنف في جنوب شرقي تركيا، باستثناء هجوم شنه مسلحو حزب العمال في محافظة ديار بكر وقتل فيه عنصران من حراس القرى الاكراد الموالين للسلطات اضافة الى احد المدنيين. كما قتل احد الثوار في اشتباك مع حراس القرى في محافظة ماردين. وأعلنت الشرطة مقتل اثنين من رجال الشرطة وجرح خمسة أشخاص أمس في هجوم شنه مسلحون على مقهى شعبي في احد احياء العاصمة انقرة واخرى في مدينة أضنه.

واكدت السلطات في انقرة امس عودة الهدوء الى شيرناخ بعد يومين من القتال، وقالت ان المواطنين هناك يواصلون تسليم الاسلحة. واعلنت تقليص حظر التجول الذي فرض على المدينة وعلى وان وسيلوبي ونصيبين الى ساعات الليل فقط، فيما استمر حظر التجول الشامل في جيزري وايديل ويوكسيكوفا. وفي العاصمة الاقليمية ديار بكر واصل ١٥٠ من السجناء لليوم الثالث اضرابهم عن الطعام احتجاجا على القمع.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

# المانيا توقف شحن الأسلحة لتركيا لهجومها على الأكراد

**انقرة ـ وكالات الانباء ـ** استدعت تركيا سفيرها فى بون ردا على اعلان المانيا وقف شحن الاسلحة الى تركيا حتى تتأكد من عدم استخدام هذه الاسلحة فى الهجوم ضد المدنيين الاكراد .

واكد ديتر فوجيل المتحدث باسم الحكومة الالمانية ان بون لديها الان مؤشرات اولية تفيد باستخدام قوات الامن التركية لاسلحة كانت قد حصلت عليها من المانيا لاغراض دفاعية فى الهجوم على الاكراد .

وقد اعلنت وزارة الخارجية التركية ان وقف شحن الاسلحة الالمانية الى تركيا يعد انتهاكا للعقد المبرم فى هذا الصدد وسوف يؤثر على العلاقات بين المانيا وتركيا .

وطالب وزير الخارجية الالمانى هانز ديتريش جينشر بان تقدم دول المجموعة الاوروبية احتجاجا جماعيا لتركيا على ماتقترفه من اعمال ضد الاكراد .

وفى الوقت ذاته أعلن سليمان ديميريل ، رئيس وزراء تركيا أن بلاده سوف تكثف حملتها ضد الأكراد على الرغم من موجة الانتقادات التى توجهها الحكومات الغربية للهجمات التى تشنها القوات الجوية التركية على الاكراد فى شمال العراق .

وقد قام الجيش التركى بدفع تعزيزات عسكرية على الحدود العراقية التركية لصد أى هجوم محتمل من جانب الاكراد بعد الغارة الجوية للطيران التركى على الأكراد فى شمال العراق أمس الأول .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

## الجيش التركى يستعد لهجوم كبير ضد الاكراد

واشنطن ، بون ـ وكالات الانباء

ادانت الولايات المتحدة بشكل صريح ماسمته بأعمال الارهاب التى شنها فى الايام السبعة الماضية حزب العمال الكردستانى فى تركيا وخارجها ضد مسئولين ومكاتب للحكومة التركية . فى نفس الوقت طلبت ألمانيا من الحكومة التركية ايضاحات بشأن ماتردد حول استخدامها لأسلحة المانية . تلقتها من بون لاغراض دفاعية محضة فى حملتها ضد الاكراد

فى أنقرة ، اعلنت سلطات الأمن التركية اغلاق مدينة سيلوبى « فى مقاطعة سيرناك » الجنوبية الشرقية . الامر الذى ينذر بشن القوات التركية لهجوم كبير على مقاتلى حزب العمال التركى الذى يقود الحركة التى تطالب بالاستقلال فى كردستان التركية .




المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات    التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

## القـــوات الكـــردية تحبط هجوما عراقيا

كردستان ـ ا ش ا : احبطت القوات الكردية هجوما جديدا شنه الجيش العراقى أول أمس على منطقة الكلك بشمال العراق بعد معركة شرسة وطويلة .

وذكرت وكالة الانباء الايرانية التى اوردت النبأ ان محاولة الجيش العراقى للاستيلاء على الطريق الاستراتيجى الذى يربط منطقة الكلك قد فشل وان القوات العراقية قامت بقصف مكثف للقرى المجاورة وقتلت عددا كبيرا من المدنيين .

## غارة جوية تركية على معسكرات الاكراد فى شمال العراق

# «ديميريل» يؤكد تدمير معسكرين لحزب العمال الكردستانى واشنطون تنفى تأييدها لثورة الاكراد فى جنوب شرق تركيا



اوزال — بوش

انقرة - واشنطون - وكالات الانباء : قصفت الطائرات التركية معسكرات للاكراد الاتراك فى شمال العراق . مما أدى الى تدمير كامل لمعسكرين لحزب العمال الكردستانى . ولم تذكر المصادر التركية حجم الخسائر فى الارواح حتى الآن . اكد سلمان ديميريل رئيس الوزراء التركى ، القيام بهذه العملية التى تمت على بعد ٥ كيلومترات على الحدود الشمالية مع تركيا . وردا على سؤال آخر حول نتائج عملية القصف ، قال ستاتى فى وقت لاحق .

نفى «ديميريل» اى احتمال للقيام بعملية مشابهة فى سهل البقاع اللبنانى حيث ينتشر الجيش السورى ضد مقر حزب عمال كردستان .

وجاءت هذه الغارات الجوية التركية فى اعقاب التقارير التى تحدثت عن قيام تركيا بارسال تعزيزات عسكرية قوية لمنطقة الحدود ، لمنع الاكراد الاتراك من التسلل الى داخل البلاد ، اعلنت الخارجية الامريكية عدم تاييدها لثورة الاكراد فى جنوب شرق تركيا . كما شجبت اى موجة عنف شنها الاكراد فى تركيا خلال الايام القليلة الماضية وصفت مارجريت توتوبلر المتحدثة باسم الخارجية الامريكية ، ثورة الاكراد بانها ارهاب واشادت برد تركيا عليها ووصفته بانه اتسم بضبط النفس .

قالت «توتويلر» ان الادارة الامريكية تشجب اعمال الارهاب التى شنها فى الأيام السبعة الماضية حزب العمال الكردستانى فى تركيا وخارجها على مسئولين ومكاتب للحكومة التركية .

اعربت المتحدثة عن ارتياح واشنطون للقرارات الاخيرة التى اتخذتها الحكومة التركية لصالح حرية التعمير وخاصة بالنسبة للاكراد الذين سمح لهم باستخدام لغتهم . كما استنكرت واشنطون قتل او اصابة اى مدنيين ابرياء فى تركيا والعراق .

وفى انقرة وقعت عدة هجمات فى انحاء متفرقة من تركيا ادت الى مصرع ١٠ اشخاص واصابة ٥ اخرين . فى اطار موجة فى حوادث العنف . ذكرت مصادر امنية ، ان من بين القتلى شرطيين و٤ من حرس القرى وواحدا من الاكراد . ويزيد بذلك عدد الضحايا من اول الاسبوع الحالى الى ٧٠ شخصا فى حوادث العنف فى تركيا .

يذكر ان اكثر من ٣٤٠٠ شخص منذ عام ١٩٨٤ لقوا مصرعهم .



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات    التاريخ : ٢-٣ مارس ١٩٩٢

### «القنبلة الكردية» تفجر أزمة بين بون وأنقرة

# ألمانيا تدعو لاحتجاج أوروبي مشترك وتركيا تطالب سورية بوقف التسلل

بون: من أحمد كمال حمدي
لندن: «الشرق الأوسط»

تخطت المواجهة التركية ـ الكردية امس نطاق العمليات العسكرية الى اطار العلاقات التركية الدبلوماسية مع الدول المعنية ـ مباشرة او غير مباشرة ـ بالنزاع المتصاعد في جنوب شرق الاناضول.

ورغم ان واشنطن كانت قد اعلنت امس الاول ادانتها للهجمات الاخيرة التي شنها الاكراد في تركيا ووصفتها بأنها «ارهابية» وأشادت برد الفعل التركي الذي وصفته بانه يتسم «بضبط النفس»، فان الحكومة الالمانية انتقدت تركيا امس وحذرتها من استخدام الاسلحة الالمانية ضد الاكراد.

وكانت الحكومة الالمانية قد رفضت بشدة الاتهامات التي وجهتها انقرة بلسان رئيس الحكومة، سليمان ديميريل، انها تدعم «الانفصاليين الاكراد» وتقدم المساعدات لهم.

وتفيد معلومات بون ان المستشار الالماني هلموت كول شعر بغضب شديد من اتهامات ديميريل ووزير داخليته عصمت سزجين الموجهة ضد المانيا، وطلب من وزارة الخارجية الالمانية في بون استدعاء السفير التركي في العاصمة الالمانية وتقديم احتجاج رسمي على هذه التصريحات.

وتضيف هذه المعلومات ان وزير الخارجية الالماني هانز ديتريش جينشر، الذي كان مقررا ان يزور تركيا رسميا خلال شهر ابريل (نيسان) المقبل، اجرى اتصالات اولية مع زملائه وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية لتقديم احتجاج مشترك باسم الاسرة الاوروبية الى تركيا بشأن اعمال العنف التي تقوم بها قواتها المسلحة في مناطق الاكراد.



المصدر : الشرق الأوسط (لندن)

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي اعقاب تهديد جينشر اعلن المتحدث باسم الحكومة الالمانية امس ان بون ستوقف شحنات الاسلحة لتركيا لأنها تشك في استخدام انقرة للأسلحة الالمانية ضد الأكراد.

وقال المتحدث ان بون لديها الآن «مؤشرات اولية» تفيد باستخدام قوات الامن التركية لهذه الاسلحة، وهو الامر الذي تأخذه الحكومة الالمانية بجدية شديدة.

وقال انه حتى يتم توضيح الامر تماما وبشكل مرض فانه لن يتم ارسال المزيد من الاسلحة لأنقرة.

وفي انقرة قالت وكالة انباء الاناضول ان الحكومة التركية استدعت سفيرها من بون امس بعد ان اعلنت المانيا وقف شحنات الاسلحة لشريكاتها في حلف شمال الاطلسي الى ان يتم التحقق مما اذا كانت القوات التركية قد استخدمت اسلحة المانية ضد الاقلية الكردية التركية.

غير ان انقرة عادت ونفت، في وقت لاحق، استدعاء السفير. ولكن متحدثا باسم وزارة الخارجية التركية قال ان حكومته تتوقع فرض اجراءات امن صارمة على الحدود السورية ومنع انشطة حزب العمال الكردستاني في المناطق التي تنتشر فيها القوات السورية في لبنان.

وأضاف المتحدث ان وزير الداخلية التركي، عصمت سزجين، سيقوم بزيارة لسورية الشهر المقبل لمطالبة دمشق بعدم تمكين مقاتلي حزب العمال الكردستاني من التسلل عبر الحدود السورية واغلاق معسكرات تدريبهم في وادي البقاع اللبناني.

وعلى الصعيد الامني اصدرت وزارة الداخلية التركية أمس تعميما شددت فيه على اتخاذ اجراءات امنية صارمة في المدن التركية الكبرى بعد سلسلة من اعمال العنف في انقرة واسطنبول.

من جهة اخرى وقع امس الاول انفجار، امام القنصلية العامة التركية في تبريز في المنطقة الايرانية في اذربيجان الشرقية. ولم يؤد الانفجار الى وقوع ضحايا وانما الى تطاير زجاج نوافذ المبنى.

وفي ستراسبورج (فرنسا) قالت الشرطة الفرنسية ان مهاجمين القوا عدة قنابل حارقة على القنصلية التركية في البلدة امس اثناء محاولة فاشلة لاقتحام المبنى. ولم يسفر الهجوم عن اي اصابات.






### اتفاق بين واشنطن وأنقرة لانتاج ٤٠ "ف-١٦" لسلاح الجو التركي

# المانيا توقف مساعداتها العسكرية لتركيا احتجاجا على ضرب الاكراد

□ انقرة – من عصمت إمست:

■ قررت الحكومة الالمانية امس الخميس تعليق مساعداتها العسكرية لتركيا، شريكتها في عضوية حلف الاطلسي، لخشيتها من ان تكون الاسلحة التي زودتها اياها تستخدم ضد السكان الاكراد. واتهمتها بانها «تشن حرباً على السكان المدنيين» وطالبتها بحل ديموقراطي للمسالة الكردية.

وقال الناطق باسم حكومة بون ديتر فوغيل ان لدى المانيا معلومات في هذا الشان «تاخذها على محمل الجد». واضاف ان شحنات الاسلحة الى تركيا لن تستانف الا «بعد ان تكون هذه المسالة اتضحت تماماً».

ويذكر ان البرلمان الالماني كان قرر العام الماضي اثر الغارات الجوية التركية على شمال العراق تعليق مساعدات لانقرة قيمتها ٢٥ مليون مارك، بعدما اتهمها بضرب اهداف مدنية هناك. وياتي القرار الالماني الجديد في اليوم نفسه الذي اعلنت انقرة انها وقعت اتفاقاً مع واشنطن لانتاج ٤٠ مقاتلة من طراز «ف - ١٦» (فالكون) لحساب سلاح الجو التركي، وبعد يوم على اعلان واشنطن انها تؤيد الاجراءات العسكرية التركية ضد مقاتلي الحزب الديموقراطي الكردستاني. (راجع ص٧)

لكن مصادر قريبة من مكتب رئيس هيئة الاركان للقوات المسلحة التركية الجنرال دوغان غيونش نفت ان تكون اي عربات مصفحة المانية استخدمت في الاشتباكات الدامية التي وقعت في عطلة نهاية الاسبوع الماضي بين قوات الامن ورجال حزب العمال الكردستاني. واضافت ان المصفحات الالمانية وزعت على وحدات الجيش، ولكن لم تجهز بها قوات الامن والدرك. ولم تستبعد ان يكون بعض هذه المصفحات استخدم في نقل قوات الى جنوب شرقي البلاد التي شهدت الاشتباكات الاخيرة، لكنها اكدت انها لم تستخدم في المعارك «ولم يطلق عيار ناري واحد من اي منها».

من جهة اخرى نفت وزارة الخارجية نبا بثته وكالة «الاناضول» التركية للانباء ان انقرة استدعت سفيرها في بون. وقال فرهاد اتامان نائب الناطق باسم الوزارة ان السفير اونور اويمن موجود في تركيا منذ اسبوع لمسائل ترتبط بالمجموعة الاوروبية ولاجراء مشاورات مع الحكومة.

ويذكر ان وزير الداخلية التركي عصمت سيزغين طالب الاسبوع الماضي الحكومة الالمانية بان تحظر حزب العمال الكردستاني الذي يتمتع بقاعدة قوية بين الاتراك المقيمين في المانيا باعتباره منظمة ارهابية. وعلق رئيس الوزراء سليمان ديميريل الاسبوع الماضي على اتهامات بأن المانيا تساند سراً الثوار الاكراد، فراى انه لا بد ان يكون هناك «سوء فهم» في هذا الشان. ونبه الى ان مصالح المانيا ستتضرر اذا قامت بعمل يضر بتركيا.

وبثت وكالة «رويتر» من بون ان الناطق الالماني اوضح ان الاتفاقات التي وقعت مع تركيا تنص بوضوح على ان الاسلحة التي ترسل الى تركيا لا يمكن استخدامها الا لمواجهة «هجوم مسلح على اراضي الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي». وقال ان استخدام قوات الامن اسلحة المانية الصنع «سيكون انتهاكاً واضحاً للاتفاقات من جانب تركيا»، اذا ثبت فعلاً.

وطلبت الحكومة الالمانية من انقرة معالجة المسالة الكردية «بالاساليب الديموقراطية التي تعتمدها دولة القانون»، مؤكدة ان احترام حقوق الانسان والاقليات يشكل «معياراً اساسياً اذا رغبت تركيا في مواصلة تقربها من اوروبا».

وصرح وزير الخارجية هانس ديتريش غينشر امس للصحافيين في فايمار بان تركيا «تشن حالياً حرباً على السكان المدنيين»، الامر الذي يتعارض مع الميثاق الختامي لهلسنكي في شان حقوق الانسان.

وعلى صعيد آخر (رويتر) بثت «وكالة الجمهورية الاسلامية» للانباء الايرانية امس ان قنبلة محلية الصنع انفجرت في الشارع قبالة القنصلية التركية في مدينة تبريز الايرانية خلال الليل فتحطم زجاج النوافذ ولكن لم يصب احد باذى.

وقالت الوكالة ان مجهولاً اتصل هاتفيا وقال ان «جماعة شاهين» التي لم تكن معروفة من قبل هي التى وضعت القنبلة احتجاجا على سياسة تركيا «المعادية للاكراد». وهدد بشن مزيد من الهجمات.

وفي ستراسبورغ قالت الشرطة الفرنسية ان مهاجمين القوا قنابل حارقة عدة على القنصلية التركية امس اثناء محاولة فاشلة لاقتحام المبنى. ولم يسفر الهجوم عن اي اصابات. وقبضت الشرطة على كثير من الاشخاص بالقرب من القنصلية، لكنها لم تكشف هوياتهم.

وقال ولكان ورال نائب القنصل التركي للصحافيين ان نحو ٢٠ شخصا حاولوا تحطيم باب القنصلية بفؤوس وهشموا النوافذ وكتبوا على الجدران من الخارج شعارات مناهضة لتركيا.



المصدر : الحياة (المدنية)

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### بعدما طالب زعيم أحد أحزاب الجبهة الكردستانية بالغائها

# بارزاني : لا رجوع عن الانتخابات والتفاهم كامل عليها بيني وطالباني

□ لندن - «الحياة»:

■ قال رئيس الحزب الديموقراطي الكردستاني السيد مسعود بارزاني ان قرار اجراء الانتخابات الكردية واختيار قائد واحد للحركة الكردية في العراق «لا رجوع عنه» واعتبر ان «اي محاولة لتمييع القضية في هذه المرحلة ستكون مدمرة». واكد وجود «تفاهم كامل» بينه وبين السيد جلال طالباني الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني على اجرائها.

وكان الدكتور محمود عثمان احد زعماء الحزب الاشتراكي الكردستاني دعا في تصريحات اول من امس الى الغاء الانتخابات المقرر اجراؤها في ٢٤ نيسان (ابريل) المقبل معتبراً ان هدفها الحقيقي هو «حسم الخلاف بين الطرفين المتنافسين» (طالباني وبارزاني). ورأى انه اذا توصل الى «اتفاق سياسي» بينهما «فربما لن تكون هناك حاجة لتنظيم انتخابات».

وشدد بارزاني الموجود حالياً في فيينا في بيان اصدره امس الخميس على ان «المصلحة العليا للشعب الكردي تتطلب في هذه المرحلة الدقيقة اجراء الانتخابات، ومن القياديين الاكراد ان يرتفعوا فوق المصالح الحزبية الذاتية». واوضح: «ليس هناك اي خلاف بيني وبين السيد جلال طالباني على مسألة الانتخابات وهناك تفاهم كامل بيننا على قرار اجرائها واسلوب العملية الانتخابية واحترام نتيجتها».

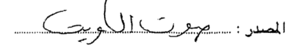
واعتبر ان الاخفاق في اجراء الانتخابات «سيعني انتكاسة للرغبة الحقيقية في بناء الديموقراطية وسيزعزع صدقية القيادة الكردية في نظر العالم». واشار الى ان «القيادة السياسية للجبهة وافقت بالاجماع على اجراء الانتخابات وتاجل موعدها لأسباب فنية، حتى ٣٠ نيسان (ابريل) المقبل. وقال ان تاجيلها «لا يعني ابداً وهناً في ارادتنا او ضعفاً في عزيمتنا على اجرائها». وتابع ان الانتخابات هي تحد على الاكراد ان يقبلوه «لان علينا ان نثبت للعالم اننا لا ندعو الى الديموقراطية فقط، ولكننا نمارسها ايضاً. والتهديدات الداخلية والخارجية بإفشالها لن تنجح».

وحمل الحكومة العراقية مسؤولية شلل الادارة المدنية في المناطق الكردية. وقال ان انتخاب «قيادة ديموقراطية» هو «لتثبيت حكم القانون والنظام وتنشيط الادارة وتحقيق الامن والاستقرار في المنطقة». وشدد على ان الانتخابات ستجري «وفقاً للقوانين العراقية المرعية وانها لا تهدف ابداً الى تاسيس كيان سياسي مستقل او فرض ادارة بديلة من الادارة الحكومية القائمة».

ويذكر ان قيادة الجبهة الكردستانية كانت حددت الثالث من نيسان موعداً للانتخابات ثم اجلته «لأسباب فنية» الى ٢٤ ثم الى ٣٠ من الشهر نفسه.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 


التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

أنقرة تصعد هجماتها وتتهم دمشق وتهدد بوقف المياه

# سورية ترد على تركيا وتنفي دعمها للأكراد

اسطنبول - حسني محلي:
دمشق - «صوت الكويت»:
واشنطن، بون - رويتر، أ.ف.ب، أ.ب:

اكد رئيس وزراء تركيا سليمان ديميريل ووزير دفاعه نوزات آياز امس قصف مواقع لحزب العمال الكردستاني الانفصالي في شمال العراق، وذلك للمرة السادسة منذ بداية الشهر الجاري. وقال وزير الدفاع ان القصف الذي بدأ صباح امس واستمر بعد الظهر قد استهدف مخيمات ومراكز تجمع الحزب في منطقة «خركوك» الواقعة على بعد ١٢ كلم داخل الاراضي العراقية في وقت أكدت أنباء تركيا الصحافية اتهام سورية بدعم الأكراد، وان السلطات التركية قد تقوم بضربة عسكرية في البقاع اللبناني وكذلك قد تقوم بوقف المياه عن سورية للضغط عليها، في حين سبق لسورية ان نفت علاقتها بهذا الموضوع.

( التتمة في الصفحة ٧ )

# سورية ترد

فقد اعادت جهات رسمية سورية القول ان سورية لا علم لها بأي نشاط مسلح معاد لتركيا يجري على ارضها، ولا حتى في مدى سلطة قواتها العاملة في لبنان. وقالت هذه الجهات دون أن تفصح عن اسمها أن السلطات السورية أوضحت لتركيا بكل الوسائل المتاحة لديها ان سورية حريصة وتعمل على استمرار ونمو علاقاتها مع تركيا، وأضافت ان دمشق ما زالت تنتظر وصول وزير الداخلية التركي في الرابع عشر من ابريل (نيسان) المقبل. وكانت زيارته قد ارجئت بسبب الزلزال الذي ضرب مناطق تركيا الشرقية.

ويذكر ان قرى عديدة في مناطق الحدود التركية ـ السورية تضم جماعات كردية بعشرات الآلاف، وربما وقع عبر هذه القرى بعض حوادث التسلل أو إيواء جماعات من اعضاء حزب العمال الكردي الذي يشتبك مع الحكومة التركية في صراع مسلح، وهو الأمر الذي تقول السلطات السورية انها لا تستطيع كبحه بشكل كامل. اما بشأن وجود بعض هؤلاء في سهل البقاع اللبناني، فقد نفت السلطات السورية معرفتها بوجودهم أو وجود قواعد تدريب لهم. غير أن مصادر لبنانية قالت انه ربما كان بعض هؤلاء موجودين في كنف تجمعات لحزب الله، أو بعض الجماعات التابعة للحرس الثوري الايراني، وهؤلاء لا يقعون تحت سلطة الأمن السوري.

وفي بون أعلنت المانيا انها ستوقف شحنات الأسلحة الى تركيا خوفاً من استعمالها ضد الأكراد، الأمر الذي دفع تركيا لاستدعاء سفيرها من المانيا، رغم ان تركيا عادت ونفت استدعاء السفير.

جاءت هذه الأنباء وسط تعقد الوضع بشأن استمرار هجمات حزب العمال الكردستاني داخل الأراضي التركية واعلان السلطات التركية استمرارها في قصف الأكراد في شمال العراق حيث تعتقد بوجود قواعد للحزب هناك، وأكدت انها مستمرة بحشد قواتها على الحدود العراقية وقد تغلق هذه الحدود في وقت لاحق.

الى ذلك، ذكر مصدر رسمي ان وزارة الداخلية التركية أصدرت اوامرها في تعميم وجهته الى قيادات الشرطة في ٧٢ قضاء في البلاد «بتعزيز اجراءات الأمن في الأماكن العامة تفادياً لأي عمليات ارهابية محتملة» بعد الأحداث الدامية التي وقعت نهاية الاسبوع في جنوب شرق الأناضول. وكان ستة من أفراد قوى الأمن قتلوا وأصيب عشرة آخرون بالرصاص في اعتداءات استهدفت ممثلي السلطة المركزية وقعت في اسطنبول وازمير وبورصه منذ الأحد الماضي.

وذكرت مصادر صحافية بأن الطائرات التركية سوف تكرر عمليات القصف الجوي للمنطقة طيلة هذا الاسبوع، وذلك لمنع اي تحشد للحزب بالقرب من مناطق الاحداث



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

التي بدات يوم ٢١ مارس (اذار) الجاري. كما اعلن منع التجول في مدينتي سيلوبي وجيزرا (الجزيرة) بعد محاولات جديدة لعناصر الحزب للقيام باعمال مسلحة داخل المدينتين المحاصرتين بالقوات التركية.

هذا ويدأ معظم المعلقين في الصحافة التركية، ومنذ بداية الاحداث جنوب شرق تركيا بدأوا يتحدثون عن «الدور السوري» في هذه الاحداث وامس تحدثت جميع الصحف التركية وكأنها نسقت فيما بينها عن ردود فعل انقرة على الموقف السوري، حيث دعا العديد من المعلقين الصحافيين الحكومة لاتخاذ موقف حازم وعملي وشديد ضد سورية. كما راح البعض يتحدث عن ضرورة القيام بعملية عسكرية ضد سهل البقاع اللبناني، حيث توجد مراكز تدريب حزب العمال الكردستاني التركي الانفصالي.

وتحدث بعض المعلقين عن ضرورة استخدام سلاح الماء (الفرات) ضد سورية. وناشد آخرون الحكومة لالغاء الاتفاقية الموقعة مع دمشق عام ١٩٨٧، والتي بموجبها تترك تركيا لسورية ٥٠٠ متر مكعب/ثانية من مياه الفرات، مقابل تعهدات أمنية سورية لتركيا.

واما الصحافي يالشين دوغان في صحيفة «ميليت» والذي التقى في الاسبوع الماضي مع عبد الله اوجالان، زعيم حزب العمال الكردستاني فقد قال بأن اوجالان اعترف له بالمساعدات السورية لحزبه، وكذلك الدعم والتعاطف الايراني والعراقي والفرنسي والالماني واليوناني.

وقال الصحافي في سياق حديثه الذي نشرته الصحيفة امس، ان انقرة قلقة من المساعدات المادية ومساعدات الاسلحة الليبية للحزب المذكور، واضاف بأن انقرة سوف تستنكر ذلك وبشدة دبلوماسياً.

وقال رئيس الحكومة التركية انه خلال الاسابيع القليلة المقبلة وبعد تحسن الاحوال الجوية في المنطقة فان انقرة سوف تتخذ تدابير امنية جديدة على طول الحدود مع العراق، بحيث لا يستطيع اي من عناصر حزب العمال الكردستاني التسلل من هذه الحدود، وطولها اكثر من ٢٧٠ كلم. حيث من المتوقع ان يصل عدد افراد الجيش في المنطقة الى ١٥٠ ألفا، كما سيتم دعم هذا التواجد العسكري بطائرات استكشاف ليلية ايضا حتى لا يستطيع احد ان يقترب من الشريط الحدودي. كما ان الطيران التركي سوف يستمر في عمليات القصف داخل الاراضي العراقية لمنع اي تجمع كردي ضد تركيا.

اضف الى ذلك ان انقرة تعرف جيدا ان الجيش العراقي لا يسيطر على الشريط الحدودي وذلك لأن قوات التدخل السريع الاميركية لا الاطلسية منعت على الجيش العراقي تجاوز خط العرض ٣٦ وحتى الحدود التركية - العراقية.

وذكرت المصادر ان السفير العراقي في انقرة عبد الجواد التكريتي، والذي كان في بغداد منذ ٥٠ يوما قد عاد الى انقرة لتوه، وطلب المقابلة مع رئيس الوزراء سليمان ديميريل الذي نقل له رسالة من صدام حسين. وتفيد المعلومات بأن الرسالة تتضمن الوضع الامني على الحدود المشتركة والمواقف او التدابير المشتركة ضد «الخطر المشترك». كما تتضمن الرسالة وجهة نظر بغداد في ما يتعلق بمستقبل العلاقات العراقية - التركية.

ومن المتوقع ان يستقبل ديميريل التكريتي خلال هذا الاسبوع، ولكن ليس هناك اي أمل في تحسين العلاقات مع بغداد.

وعلى صعيد القصف اكد ديميريل للصحافيين انه من السابق لأوانه تقييم نتائج الغارات الجوية التي قامت بها الطائرات التركية امس الاول على معسكرين تابعين لحزب العمال الكردستاني في الجانب العراقي من الحدود. وقال موظفو اغاثة اجانب وزعماء للثوار الاكراد العراقيين ان الطائرات التركية قصفت ثلاث قرى هي خوستين وكانجاباستي وتشام تشي، وان لم تصلهم انباء عن الخسائر في الارواح، رغم انباء تحدثت عن مقتل عشرة اشخاص.

وقال نشروان البارزاني عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني لوكالة «رويتر» في شمال العراق «لا نرى مبررا للغارات الجوية التركية داخل كردستان العراقية خاصة وان المناطق المستهدفة يقطنها مواطنونا».

وكانت حكومة ديميريل قد تعهدت بابادة ثوار حزب العمال الكردستاني بعد ان صعد العام الحالي من حملته المستمرة منذ ثمانية اعوام من اجل استقلال اكراد تركيا الذين يقدر عددهم بنحو عشرة ملايين نسمة.

ولقي نحو ١٠٠ شخص مصرعهم، معظمهم من الاكراد خلال الايام العشرة الماضية قبل وخلال الاحتفال بالسنة الكردية الجديدة «النوروز» وهي رمز الكفاح الوطني للاكراد. وفي واشنطن، ادانت الولايات المتحدة الاميركية امس الاول الهجمات الاخيرة التي شنها الثوار الاكراد في تركيا، ووصفتها بانها ارهابية، واشادت برد الفعل التركي ووصفته بأنه يتسم بضبط النفس.

وقال عبد الله اوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني الذي دعا لتنظيم الانتفاضة المواكبة للاحتفال بالنوروز ان صبر الاكراد نفد بالنسبة لوعود ديميريل الخاصة بالديمقراطية وحقوق الانسان. وقال اوجلان لصحيفة ميليت «قال ديميريل اولا انه سيحتضن الشعب في حنو ولقد اعطيناه فرصة والآن يود ابادتنا».



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# صدام يوعز بإطلاق النار على أي معارضة داخلية
# البارزاني يعود الى كردستان مرجئاً زيارة لواشنطن

دمشق ـ عدنان حسين، كونا:

علمت «صوت الكويت» ان الزعيم الكردي العراقي مسعود البارزاني، صرف النظر عن زيارة الولايات المتحدة الأميركية في الوقت الحاضر، وسيعود الى كردستان العراق في غضون الساعات القليلة القادمة مختتماً جولة في اوروبا الغربية دامت خمسة أسابيع.

وقالت مصادر كردية مطلعة لـ «صوت الكويت» أن رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني يرغب في أن يكون موجوداً في كردستان خلال الأسابيع القليلة المتبقية على موعد انتخابات المجلس الوطني الكردستاني المقرر اجراؤها أواخر ابريل (نيسان) المقبل، لقيادة حملة حزبه الانتخابية.

ويتعين على أكراد العراق ان يختاروا، بالاضافة الى اعضاء أول مجلس تشريعي غير حكومي لمنطقتهم التي تتمتع، نظرياً، بحق الحكم الذاتي، زعيماً لهم. وتنحصر المنافسة على هذا المنصب بين البارزاني وشريكه في رئاسة الجبهة الكردستانية العراقية، جلال الطالباني الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني.

وكانت ترددت معلومات عن ان جولة البارزاني الحالية التي شملت تركيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا والنمسا، ستنتهي بالعاصمة الأميركية التي ابدت ـ حسب المصادر الكردية ـ استعداداً لاستقبال البارزاني واجراء مباحثات معه على مستوى وزير الخارجية، جيمس بيكر. لكن معلومات الصحافة الأميركية ذكرت ان واشنطن تمنت على البارزاني ان يزورها على رأس وفد يمثل كل قوى المعارضة العراقية وليس المعارضة الكردية وحدها.

الى ذلك تواصل القوات الحكومية العراقية قصفها المتقطع للمناطق الكردية في محافظة كركوك. وابلغت مصادر في الاتحاد الوطني الكردستاني «صوت الكويت» ان قرية سيد حسن التابعة لقضاء كفري تعرضت في اليومين الماضيين الى قصف مدفعي من القوات الحكومية المرابطة في المنطقة.

وتطابقت معلومات حصلت عليها «صوت الكويت» من مصادر في الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الشيوعي العراقي عن أن اجهزة الأمن العراقية في محافظة كركوك اعتقلت عشرات المواطنين في مدينة كركوك والبلدات التابعة لها بتهمة الاحتفال بيوم نوروز، العيد القومي للأكراد. وقالت هذه المصادر ان إحدى حملات الاعتقال شملت ١٢ طالباً في «ثانوية صناعة ١٧ تموز» في كركوك، القي القبض عليهم عشية الاحتفال بعيد نوروز ولم يزل مصيرهم مجهولاً حتى الآن.

وفي دمشق، ذكرت انباء صحافية ان معارضة الشعب العراقي لنظام الحكم في العراق ما تزال في تصاعد مستمر وان العمليات العسكرية ضد قوات النظام وزبانيته لم تعد سراً وفي الوقت ذاته تنشط فصائل المعارضة العراقية في خطواتها الرامية الى صياغة برنامج موحد تلتقي عليه كل الأطراف لاسقاط النظام فيما ينادي أكثر من مسؤول غربي بضرورة وضع حد لنظام صدام.

وقالت صحيفة «الموقف» المعارضة ان صدام يقوم الآن بمحاولات يائسة بغية اعادة هيبة نظامه المتردي اذ تفيد التقارير الواردة من الداخل ان رئيس النظام العراقي يمتلك خياراً واحداً للتشبث بالسلطة وهو خيار القمع والارهاب. واضافت ان هذا الخيار الذي اعتمده صدام استراتيجية ثابتة لابقاء راسه ممدوداً فوق رؤوس العراقيين منذ اليوم الذي قفز فيه الى السلطة ولقد عمل صدام خلال السنوات «العجاف» التي تربع فيها على مقاليد الأمور في البلاد على محاربة كل القوى المعارضة من كل التيارات السياسية ومن كل الشرائح والطوائف.

ولاحظت الصحيفة ان صدام اصبح يصدر احكامه علناً بالموت على معارضيه وهو بذلك يشن حرباً دموية مكشوفة لا هوادة فيها ضد كل ابناء الشعب العراقي بعد ان فقد اوراقه. واوضحت ان معركة صدام اليوم هي معركة المصير اما ان يبقى في السلطة او يهوي الى الحضيض مواجهاً مصيره الأسود، ولهذا فليس بغريب ان تعلن وزارة داخلية صدام عن تشكيل مفارز «طوارىء» من رجال الأمن الخاص في بغداد والمحافظات برئاسة قصي ابن صدام حسين.

وتؤكد مصادر الموقف من الداخل بأن رئيس النظام العراقي اوعز لزبانيته بإطلاق النار على أي مظهر من مظاهر التحدي في بغداد والمحافظات خاصة بعد تزايد عمليات المواجهة الشعبية مع ازلام النظام نهارا وفي أكثر من محافظة.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

## نائب المرشد العام للحركة الاسلامية في كردستان العراق الشيخ علي بن عبد العزيز:

# ازالة الطاغية محتمة بعد ترجمة الدعم الدولي الى افعال

### مواقف المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين مشرفة من قضية شعبنا المظلوم

### شجبنا الغزو وابدينا استعدادنا لخوض معركة تحرير الكويت والعراق من الجلاوزة

### يتحتم على المجتمع الدولي اغلاق سفارات صدام وتسليمها مع الارصدة للمعارضة

باريس ـ د. جليل العطية:

الشيخ علي بن عبد العزيز بن محمد نائب المرشد العام للحركة الاسلامية في كردستان العراقية من رموز حركة المعارضة، ولد في حلبجة (١٩٢٩) في اسرة علمية عريقة درس على يد اخيه ـ عثمان ـ (المرشد العام للحركة) وعلى يد الشيخ صالح عبد الكريم وعدد اخر من العلماء، وفقا للطريقة التقليدية وفي ١٩٥٦ نال الشهادة العلمية من الشيخ محمد الخال كبير علماء كردستان.

بعد ذلك اشتغل في التعليم لغاية ١٩٥٨ ثم مارس الامامة والوعظ في مسجدي السليمانية وحلبجة ومازال.

وفي ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٦٦ عين مديرا لمعهد الدراسات الاسلامية في حلبجة الى ان اصدر صدام امرا بالقبض عليه. أبعد بعد ذلك الى الرمادي فسوق الشيوخ فالبصرة وفي ١٩٧٨ عاد الى حلبجة والسليمانية. له مؤلفات كثيرة احرقها مرتزقة صدام. في ١٩٨٥ انشأ مع اخوته ومجموعة من علماء الدين (الحركة الاسلامية في كردستان العراق).

«صوت الكويت» التقت الشيخ علي وتحاورت واياه حول سبل اطاحة صدام وهموم المعارضة العراقية ومشروعه لاصلاح النظام السياسي والعلاقات الكردية ـ التركية. وكان الحوار التالي:



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

□ ما هي السبل التي تراها مناسبة للاطاحة بصدام ونظامه؟

- ان اي حل لمشاكل العراق يبدأ من اسقاط صدام ونظامه الظالم. لا بد من ملاحظة تكوين المجتمع العراقي. فالشعب العراقي حسب انتمائه القومي يتكون من قوميتين رئيسيتين. وهما: العرب والكرد وتشاركهما في المواطنة اقليات اخرى، مثل التركمان وغيرهم. اما بالنسبة لانتمائهم المذهبي فانهم يتبعون مذهبين رئيسيين، السنة والشيعة، وتعيش في العراق اقليات اخرى من اصحاب الاديان والمعتقدات. ومع ان الاسلام السقف المرفوع الذي يعرف العراق به وهو النور الوضاء الذي يمكننا الاستنارة به، ولكن الاسلام نفسه يأمر بمراعاة اصحاب المعتقدات الاخرى والتعامل معهم بالحكمة والحسنى، فلذلك يجب توحيد الجميع على اساس المصالح المشتركة وحماية الوطن من التفرق والتمزق، علما ان الشعب العراقي لم يكن يشعر بالتفرقة المذهبية وكان الجميع يعيشون في ظلال الاخوة الاسلامية، ويعتز بعضهم ببعض، هذا والتزاما بالواجب، وحرصا على المصلحة العامة وما يتطلبه الامر فان الحركة الاسلامية اعدت مشروعا يقوم اساسا على ازالة النظام الصدامي الديكتاتوري الفاسد ويعيد الامن والاستقرار الى المنطقة عامة والعراق بصورة خاصة.

□ هل يمكنكم توضيح النقاط الاساسية لهذا المشروع؟

- يتكون من عدة نقاط منها:

اولا: دعوة جميع اطراف المعارضة العراقية الى المشاركة في مؤتمر عام في احدى الدول المجاورة. وحبذا لو تحقق ذلك في المملكة العربية السعودية، باعتبار مكانتها، للاتفاق على صيغة سياسية موحدة، والتنسيق مع الحكومات المعنية بشؤون العراق، وامن المنطقة للاطاحة بصدام وزمرته المفسدين، وانقاذ العراق من المحنة والعذاب، وبذل كافة الطاقات والجهود من اجل هذا الهدف النبيل.

ثانيا: تشكيل مجلس للانقاذ ينبثق عن المؤتمر العام من ذوي الخبرة والكفاءة والسمعة الطيبة والماضي المجيد. يقوم ذلك المجلس مقام الحكومة الانتقالية لقيادة الجماهير والاطاحة بصدام وزمرته.

□ لماذا تفضل عقد المؤتمر الجديد (الثاني) للمعارضة العراقية في السعودية، وهناك من يتحفظ على عقده فيها؟

- المملكة العربية السعودية، دولة اسلامية لها وزنها الاقليمي وقد وقفت مواقف مشرفة من قضية شعبنا العراقي المسلم المظلوم، كما ان امكاناتها المادية وسيطرتها الامنية وعدم تدخلها في شؤون اطراف المعارضة كل هذا وغيره يجعل من نجاح المؤتمر امرا محتما، لا ننسى ان المملكة نجحت في تحقيق حل مشكلة لبنان من خلال مؤتمر (الطائف) الشهير.

□ ما هي مهمات (مجلس الانقاذ) المقترح؟ وكيف يتكون؟

- ينبثق مجلس الانقاذ عن المؤتمر العام للمعارضة ويضم مجموعة من ذوي الخبرة والكفاءة والسمعة الطيبة والماضي المجيد، ويقوم هذه المجلس مقام الحكومة الانتقالية لقيادة الجماهير والاطاحة بصدام وزمرته.

□ كيف يقوم (مجلس الانقاذ) بالتحرك وهل تتوقع ان يحظى باعتراف اقليمي او دولي؟

- يمكنني تلخيص تصوري بما يلي:

١ - اعتراف الدول المجاورة والدول الصديقة بالمجلس والسماح له ولانصاره بالتحرك باتخاذ اراضيها منطلقا للعمل السياسي والجهادي ضد حكم الطاغية صدام والتعامل مع المجلس كبديل للسلطة الحاكمة في بغداد، وسحب الاعتراف منها وطرد سفاراتها.

٢ - مفاتحة الحكومات والمؤسسات الدولية في العالم لوضع الارصدة والاموال المجمدة باسم نظام صدام وزمرته تحت تصرف (مجلس الانقاذ).

٣ - يواصل المجلس توجيه الدعوة الى الشعب والجيش والسفارات العراقية في الخارج للانضمام الى ثورة العراقيين والقضاء على صدام، واحتضان الضباط والجنود والافراد الذين ينضوون تحت راية الثورة.

٤ - تشديد الضغط الدولي على صدام لمنعه من استعمال الطائرات والاسلحة الفتاكة والمواد الكيماوية وتأمين الحماية لمواقع الثوار والاحياء الشعبية.

٥ - مواصلة الجهود لمحاكمة صدام كمجرم حرب.

□ ماذا سيكون مصير (مجلس الانقاذ) بعد سقوط النظام؟

- يستمر المجلس في ادارة شؤون العراق مدة لا تزيد على سنة واحدة يقوم خلالها بتهيئة المناخ المناسب لاجراء انتخابات حرة يشارك فيها جميع فئات الشعب العراقي رجالا ونساء تحت اشراف لجنة محايدة.

□ ما هي الاشياء العاجلة التي يمكن ان يتولاها المجلس خلال السنة الاولى التي تعقب سقوط النظام؟

- يعيد الاستقرار والامن الى ربوع العراق، ويتولى اطلاق سراح جميع الاسرى ومتابعة مصير المفقودين منهم كما يتولى اصدار القرارات اللازمة لاعادة المبعدين والمشردين والمهجرين والمفصولين والمعزولين والمتقاعدين ظلما الى اماكنهم ووظائفهم وتمكينهم من المشاركة في الانتخابات، ويستمر المجلس لحين تشكيل (مجلس الشورى).

□ الحركة الاسلامية في كردستان العراق.. متى تكونت؟ ولماذا؟

- نحن اساسا جزء من جماعة علماء الدين والتي كانت تتخذ من حلبجة والسليمانية منطلقا لها منذ العام ١٩٨٥ وكنا نرقب ما يجري في العراق ونعطي نصائحنا للجميع.. وعندما تسلم صدام حسين زمام الامور في ١٩٧٩ وجدنا ان الظلم قد زاد واستشرى، عند ذاك وجدنا ان واجبنا الشرعي يقضي بالعمل من اجل انقاذ شعبنا، وتحقيق وحدة الامة الاسلامية والعمل ضد الانفصالات والتجزئة، لقد رأينا ان حزب البعث العراقي بقيادة صدام قام بجرائم شنيعة ضد الشعب الكردي المسلم وقد قدمنا مذكرات احتجاجية، والقينا خطبا حماسية في ايام الجمع، لكننا رأينا ان هذا وحده لا يحل المشكلة، كنا نتوقع ان يتحرك الجيش، ولكن النظام حول الجيش الى العوبة كما رأينا ان



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٩٢

الاحزاب العلمانية تعمل وتتحرك وفق رؤيتها. لذلك قررنا تشكيل حركة تساند شعبنا المسلم المضطهد. اردنا ان ندافع عن مواطنينا ونحافظ على العقيدة وعلى العرب والاكراد والاسلام. حركتنا بدأت في العام ١٩٨٥ ولقد حققت انتشاراً واسعاً بين جماهيرنا الكردستانية.

□ لماذا انتم خارج «الجبهة الكردستانية»؟

ـ لقد حاولنا توحيد كل الاحزاب والحركات الكردية، التقينا السيدين مسعود البارزاني، وجلال الطالباني ولقد طلبوا منا الانضمام الى «الجبهة الكردستانية» قلنا لهم: نحن علماء مسلمين لدينا منهج ينبثق من روح الاسلام فاذا وافقتم عليه فاهلا بكم.. علاقتنا جيدة مع جميع الاحزاب والحركات الكردية والتركمانية والعربية.

□ ما الاسباب التي جعلت صدام يبقى حتى الان مع ضعفه الشديد؟

ـ صدام في حكم المنتهي. لقد كادت انتفاضة (شعبان) اي مارس (اذار) ١٩٩١ ان تقضي عليه لولا مساعدة الاميركان له. لقد جعلوه كلب صيد ينبح ويعض ولكن الى حد بسيط.. انه زائل باذن الله.

□ لقد اصدرتم مؤخرا بيانا مع الاتحاد الديمقراطي الكردستاني/ العراق.. هل يمكن ايضاح ابرز نقاطه؟

ـ لقد كانت وجهات نظرنا متقاربة من اجل معالجة المشاكل والسلبيات القائمة في كردستان وضرورة الاطاحة بالديكتاتور صدام وانهاء نظامه الدموي وترك الخيار للشعب العراقي ليقرر الحكم الذي يختاره وفق ارادته الحرة، وحل المشكلة الكردية سلميا وفق المبادىء الاسلامية واتفقنا على قيام تعاون وتنسيق مشترك في المجالات السياسية والعسكرية وغيرها وعلى ضرورة ايجاد مؤسسة موسعة تضم كافة الاحزاب والقوى في كردستان العراقية دون استثناء وعقد اجتماع لقادة تلك الاحزاب والقوى في اقرب فرصة.

□ كيف تقومون علاقاتكم مع تركيا؟

ـ لا شك ان تركيا دولة اقليمية لها وزنها، ولقد حدثت تطورات ايجابية فيها بشأن القضية الكردية.

• نحن نرغب في بناء علاقات متينة مع الجارة تركيا، ولقد طلبنا من السلطات التركية السماح لحركتنا بفتح مكتب لها على الاراضي التركية ووعدنا بالاستجابة للطلب.

□ ما موقف حركتكم من الاحتلال الصدامي للكويت؟

ـ في الثاني عشر من محرم ١٤١١هـ اصدرنا بيانا شجبنا فيه احتلال المجرم صدام للكويت المسلمة، وقد سلمنا البيان الى السفارة الكويتية في طهران والى سفارات اخرى وتم نشره في الصحف، لقد اعلنا وقوف الحركة بجانب الكويت المظلومة واستعدادنا لخوض معركة التحرير للكويت والعراق من الغزو الصدامي. ثم تتابعت بياناتنا في دعم القضية الكويتية واخرها البيان رقم ١١/١٨ والذي صدر بعد تحرير الكويت من ضلال الصداميين المفسدين وعودة الكويت الى اهلها وقدمنا فيه التهاني الى الشعب الكويتي المسلم وقلنا: آن الاوان للشعب الكويتي والشعوب العربية ان يقارنوا بين جرائم الصداميين في الكويت خلال سبعة اشهر، وبين جرائمهم في العراق وفي كردستان بالذات خلال ٢٣ سنة. فعلى الجميع ان يأخذوا العبرة من الماضي، وان يتعاونوا على البر والتقوى، وان يساند بعضهم بعضا لمقاومة الظلم والفساد حتى لا يتكرر الفساد، ونعود جميعا الى طريق الحق والارشاد.

## بسبب استخدام دبابات ألمانية فى قصف القرى الكردية

# بون توقف المعونة الاقتصادية والصفقات العسكرية لأنقرة

□ بون – محمد فهمى : اسطنبول – هـ ج بوب :

تصاعدت حدة الازمة بين المانيا وتركيا امس بسبب استخدام القوات المسلحة التركية لدبابات من جيش المانيا الشرقية السابق فى قصف القرى الكردية. وطالب وزير الخارجية الالمانى هانز ديتريش جينشر رئاسة المجموعة الاوروبية باعلان بيان مشترك للاحتجاج على العمليات العسكرية التى تقوم بها القوات التركية ضد المدنيين الاكراد، ودعوة الحكومة التركية لاحترام حقوق الانسان وحقوق الاقليات، وتطبيق الاجراءات الواردة فى البيان الختامى لمؤتمر الامن والتعاون الاوروبي.

واستدعت وزارة الخارجية الالمانية امس القائم بالاعمال التركي حيث قدمت له احتجاجا شديد اللهجة، وطالبته بتقديم ايضاح على وجه السرعة حول استخدام القوات المسلحة التركية لاسلحة المانية من جيش المانيا الشرقية السابق فى العمليات العسكرية ضد المدنيين الاكراد، واشارت الوزارة الى ان الافلام التلفزيونية التى نقلتها نشرات الاخبار ليلة امس الاول اوضحت استخدام هذه القوات لاسلحة من المانيا الشرقية كانت الحكومة الالمانية قد قدمتها لتركيا بعد الوحدة الالمانية لمواجهة احتمالات عدوان عراقي على تركيا.

وذكرت المصادر الدبلوماسية فى بون ان الحكومة الالمانية قدمت هذه الاسلحة لتركيا باعتبارها عضوا فى حلف الاطلنطي عليه الالتزام بميثاق الحلف وفى اطار التعاون العسكرى بين البلدين. وقالت هذه المصادر ان وكيل وزارة الخارجية الالمانية ديتر كاستروب ابلغ القائم بالاعمال التركى بانه اذا تأكدت المعلومات حول استخدام القوات التركية لهذه الاسلحة فسوف يلقى ذلك باثاره السلبية على العلاقات الالمانية التركية فى المستقبل.

ومن جهة اخرى اعلنت وزارة المالية امس وقف المعونة الاقتصادية لتركيا والتى تبلغ ٢٥ مليون مارك كانت مخصصة لتزويد تركيا بمعدات عسكرية فى ميزانية سنة ١٩٩٢. فى نطاق المساعدات الخاصة التى تقدمها الحكومة الالمانية للدول التى تحصل على اسلحة جيش المانيا الشرقية السابق. واشارت مصادر وزارة المالية الى ان استخدام القوات المسلحة التركية لهذه الاسلحة فى غير الاغراض المخصصة لها يعد خرقا للاتفاق بين الطرفين يقتضي وقف هذه المعونة.

وفى نفس الوقت اصدرت وزارة الدفاع الالمانية بيانا اعلنت فيه وقف صفقة من الاسلحة كان من المقرر تصديرها لتركيا تضم ١٥٠ دبابة من طراز ليوبارد و٤٥ طائرة استطلاع من بينها ١٥ من طراز فانتوم وقال بيان الوزارة ان على حكومة ديميريل احترام حقوق الانسان والديمقراطية وحل مشاكل جنوب شرق البلاد بالوسائل السلمية والديمقراطية حتى تستطيع الوزارة رفع الحظر عن التعاون العسكرى. وفى اطار تبادل الاتهامات جدد وزير الخارجية الالمانى جينشر اقتراحه الخاص بانتشار قوات دولية للدفاع عن حقوق الانسان وتتبع الامم المتحدة. يأتى هذا التدهور فى العلاقات الالمانية التركية فى وقت استمرت فيه القلاقل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٣-٢ مارس ١٩٩٢


والاشتباكات بين القوات الحكومية التركية ورجال حرب العصابات الاكراد. فقد لقي ٨ اشخاص مصرعهم أمس واصيب ٥ اخرون بجراح في الاشتباكات التي وقعت في جنوب تركيا. وقال متحدث مجهول في مكالمة هاتفية مع صحيفة «جمهوريات» التركية ان منظمة «ديف سول» أو «اليسار الثوري» مسئولة عن الحادث.

وقال المتحدث اننا سنسحق الايدي التي ترتكب المذابح بحق الاكراد. واشارت المصادر المطلعة الى ان «اليسار الثوري» منظمة موالية لحزب العمال الكردستاني المحظور نشاطه.

وكانت تركيا قد شنت هجمات استمرت ٧٢ ساعة متواصلة ضد مقاتلي حزب العمال الكردستاني المعارض بهدف القضاء على قواعد الحزب في جنوب تركيا وذلك في احتفالات النوروز وهو بداية العام الجديد لدى الاكراد.

وشنت الطائرات التركية سلسلة من الهجمات امس على الجبال في شمال العراق التي يعتقد أنها تحوي عدة معسكرات لحزب العمال الكردستاني.

وردت منظمة «اليسار الثوري» بتنظيم اشتباكات مسلحة في جنوب تركيا أسفرت عن مصرع ٨ اشخاص من بينهم شرطيان وطفلان، مما رفع رقم ضحايا الجولة الاخيرة من العنف التي شهدتها تركيا هذا الاسبوع الى حوالي ٧٠ قتيلا معظمهم من الاكراد.

في الوقت نفسه استمر العمل بنظام حظر التجول في بلدتي سيزر وسيرناك الجبليتين المجاورتين للحدود العراقية في حين دعت وسائل الاعلام الرسمية في تركيا المقاتلين الاكراد الى «الاستسلام والتخلي عن الامال الزائفة بتحقيق الاستقلال». وقد وقعت سيرناك التي تضم ٤٠ الف شخص في ايدي مقاتلي حزب العمال الكردستاني يوم الاحد الماضي فيما وصفه محافظ سيرناك بانه «حرب شاملة» استخدمت فيها الصواريخ ومدافع المورتر. وحلقت الطائرات التركية على ارتفاع منخفض فوق البلدة فيما تجولت الدبابات والعربات المدرعة في شوارع «سيرناك» وهي تطالب المقاتلين الاكراد بالاستسلام للقوات الحكومية.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات          التاريخ : ٢٠٢ مارس ١٩٩٢

# العنف الكـــــردى

بدأت تركيا تشهد منذ اسابيع، تكثيفا حادا فى اعمال العنف المتبادلة بين الحكومة التركية من ناحية، وحركة الاكراد الانفصاليين، التى يقودها حزب العمال الكردستانى، الذى يطالب بدولة كردية فى شمال شرق تركيا، من جهة اخرى فالمواجهة بينهما تاخذ منحنى جديدا، يحمل فى طياته عواقب تهديد وعدم استقرار متواصل، مالم يتم الاتفاق علي الية جديدة لحل تلك الازمة، بدلا من تبنى خيار العنف، الذى يعتبر المدنيون من الجانبين ضحاياه الرئيسيين.

وقد بدأ هذا المنحنى يتبلور منذ عدة ايام، فى التعاون والتنسيق بين الانفصاليين الاكراد والجماعات اليسارية التركية وعلى رأسها حركة، «ديف سول»، وبداية نقل المواجهات والصراع مع السلطات التركية من جنوبى شرق الاناضول، حيث الاغلبية الكردية، الى العاصمة أنقرة، والمصالح التركية خارج الحدود، وخصوصا فى أوروبا. والهجوم بالرشاشات على باص الاستخبارات التركية، والذى أدى إلى مقتل اثنين فيهما ضابط وجرح العديد من الاخرين، وهو الهجوم الذى اعلنت المسئولية عنه حركة «ديف سول» احتجاجا على المجزرة التى تقوم بها الحكومة التركية ضد الشعب الكردى فى جنوب الاناضول، إلى جانب تعرض السفارتين التركيتين فى المانيا وبريطانيا لاعمال عنف تقودهما جماعات كروية، ليس إلا انعكاسا لهذه المنحنى الجديد للعنف.

وإن كان يمكن ارجاع هذا التكثيف فى أحد أهم محدداته لحالة السيولة التى تمر بها المنطقة، خصوصا فى مرحلة الانتقال من نظام إلى اخر، والذى بدأ مع انفجار حرب الخليج وتداعياتها، والتى وفرت للحركة الكردية أجواء ملائمة ليس فقط لتلقى الدعم الخارجى، بل وحرية الحركة والانطلاق، خصوصا من شمالى العراق الذى لم يعد قادرا على السيطرة على معظم اراضيه بسبب رعونة سياساته ومواقفه، وبعيدا عن الاتهامات التركية للدول المجاورة مثل سوريا ولبنان بدعم وتمويل حركة الانفصاليين الاكراد، فإن اية قراءة متانية لسبل حل الازمة الكردية تقول ان هذا لن يتاتى بالتصعيد المستمر لمسلسل العنف المتبادل، بل بالبحث عن اليات اخرى اكثر اتساقا وديمومة لحل الازمة. ففكرة الانفصال وتكوين دولة كردية مرفوضة فى ظل النظام الجديد فى الشرق الاوسط الذى يبحث عن الامن والاستقرار والاستثمار، ويرفض مقولات الانفصال، وتعتبر فكرة استيعاب الاكراد، ودمجهم فى الدول والمجتمعات التى يتواجدون فيها، باقرار مبدأ المواطنة الكاملة، والتى تتواكب مع اليات التعاون الاقليمى والتنمية، المدخل الصحيح لحل الازمة.





# ألمانيا تؤكد : تركيا تعترف باستخدام أسلحتها ضد الأكراد

بون ـ وكالات الانباء ـ اعلن مسئولون المان امس ان تركيا اعترفت باستخدام العربات المدرعة التى زودتها بها المانيا خلال المصادمات والمواجهات التى وقعت بين القوات التركية والأكراد فى جنوب شرق البلاد خلال الأيام القليلة الماضية .

وذكرت وزارة الخارجية الالمانية انها تلقت اعترافاً بهذا خلال المباحثات التى جرت مع سفير تركيا فى بون أنور ايمان ، وعرضت احدى شبكات التليفزيون الالمانية فيلماً يؤكد استخدام تركيا العربات المدرعة الالمانية فى قمع مظاهرات الأكراد .

جاء ذلك فى الوقت الذى أصدر فيه مجلس الوزراء التركى أمس بياناً اعترض فيه على الانتقادات الالمانية للعمليات العسكرية التى تقوم بها ضد الاكراد فى جنوب شرق البلاد



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات        التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٢

# الاكـراد يبـدأون موجـة فـرار جديـدة

## قصـف عـراقى لبلـدة كرديـة اسـتراتيجية

**بشريان « العراق » - رويتر - اضطر مئات الاكراد الى الهرب من بلدة بشريان بشمال العراق الى المناطق الواقعة فى اقصى الشمال العراقى عقب قصف القوات العراقية للبلدة بقذائف المدفعية خلال الايام الاربعة الماضية .**

ونقل الاكراد بالبلدة التى تضم ٣١٨ عائلة المواد الغذائية والاجهزة المنزلية على سيارات نصف نقل او جرارات للهرب من البلدة ولم يبق سوى ٢٥٪ من العائلات بالبلدة فضلا عن الرجال الذين يردون على القصف العراقى باطلاق قذائف المدفعية من عيار ١٢٠ ملليمترا .

وتقول مصادر كردية ان حشودا عراقية كبيرة مزودة بالمدفعية الثقيلة والعربات المدرعة موجودة فى المنطقة القريبة من البلدة منذ عشرة ايام واوضحت ان البلدة تقع بالقرب من جسرين استراتيجيين فوق نهر الزاب وان القوات العراقية تقف عند احدى ضفتى النهر فى حين توجد احدى ميليشيا الاكراد على الجانب الآخر .

وذكرت المصادر ذاتها ان الميليشيا الكردية التى تقوم بتشغيل المدافع تنتشر فى الحقول وانها تغير مواقعها بعد كل ٦ طلقات تطلقها على القوات العراقية واوضحت ان الحماس يغلب على الخبرة لدى ميليشيا الاكراد .

واشارت هذه المصادر الى ان الاكراد اعتادوا عمليات الهرب من قراهم عند اى قصف عراقى لهم

# ألمانيا تهدد بإنهاء التعاون العسكري مع تركيا في حالة استخدام أسلحتها ضد الأكراد

بون - رويتر : اعلنت المانيا امس انها ستوقف التعاون العسكرى مع تركيا فى حالة ثبوت صحة تقارير تفيد بان انقرة استخدمت اسلحة المانية ضد الاقلية الكردية . اتهم هانز ديتريش جينشر وزير الخارجية الالمانى تركيا باضطهاد الاكراد ودعاها الى تحسين سجلها الخاص بحقوق الانسان . وكانت بون قد قررت امس الاول وقف امداداتها العكسرية لتركيا وهي عضو فى حلف شمال الاطلنطى بعد انباء عن استخدام قوات الامن التركية مركبات مدرعة - زودتها بها المانيا - ضد الاكراد خلال اشتباكات وقعت الاسبوع الماضى جنوب شرق تركيا .

وقال مسئولون : انه اذا ثبت صحة نشر الاسلحة ضد الاكراد فان هذا سيشكل انتهاكا لاتفاق وقعت عليه تركيا يقضى بالا تستخدم هذه الاسلحة الا فى حالة تعرضها لهجوم من خارج منطقة حلف الاطلنطى . وتنفي تركيا هذا الاتهام . وكانت بون قد منحت انقرة ٣٠٠ مركبة مدرعة و٢٥٠ الف بندقية الية وملايين من الطلقات لدعم دفاعاتها ابان حرب الخليج . كما انها خططت لمنحها دبابات من طراز ليوبارد ومعدات ثقيلة اخرى فى اطار برنامج حلف الاطلنطى لتوزيع اسلحة على الاعضاء الاضعف عسكريا . ويعيش نحو ٤٠٠ الف كردى من بين ١٦ مليون تركى يعملون ويعيشون فى المانيا ويمثلون اكبر جالية اجنبية فى البلاد التى يقطنها نحو ٨٠ مليون نسمة . مما يذكر ان احدى شبكات التليفزيون الالمانى هى التى فجرت تلك القضية الاسبوع الماضى عندما عرضت فيلما تسجيليا اظهرت فيه قوات الامن التركية وهي تستخدم مركبات مدرعة المانيا ضد الاكراد .

فى الوقت نفسه اعرب رئيس الوزراء التركى سليمان ديميريل عن استعداد بلاده لازالة اى سوء فهم مع المانيا الاتحادية حول قرارها الخاص بوقف شحنات الاسلحة الى تركيا .

وقال ديميرل ان هناك امكانية لمعالجة هذا الموقف مع المانيا التى وصفها بانها دولة صديقة ذات اهمية . ونفى رئيس الوزراء التركى الاتهامات الالمانية ضد بلاده . وقال ديمريل ان تركيا ليس لديها اى نوايا لاستدعاء سفيرها فى بون فى اعقاب تهديد المانيا بحظر اسلحتها لتركيا .

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# نزوح جماعي من كردستان العراقية .. وقوات «صدام» تستعد لهجوم جديد

بغداد - رويتر : بدأت الاسر الكردية في منطقة بشريان شمال العراق في عمليات نزوح جماعية أمس . واضطر النازحون الاكراد الى حمل امتعتهم وممتلكاتهم في شاحنات قليلة تحت وابل من نيران المدفعية العراقية . اكدت المصادر الكردية ان اكثر من ٣١٨ اسرة غادرت المنطقة نتيجة للقصف المدفعي ، الا انها لم تذكر وقوع خسائر في الارواح . واشارت المصادر الى وجود تحركات عراقية وحشود للقوات والمدرعات على طول خطوط جبهة كردستان العراقية مما ينذر بان يكون فصل الربيع القادم موسم القتل في المنطقة .

في الوقت نفسه تمكنت القوات الكردية من احباط هجوم جديد شنه الجيش العراقي على منطقة الكلك وذلك بعد معركة طويلة وشرسة . وذكرت المصادر ان الجيش العراقي كان يحاول الاستيلاء على الطريق الاستراتيجي الذى يربط بين الكلك وبشريان ، الا انه لم يتمكن من ذلك وقامت بقصف مكثف للقرى المجاورة وقتلت عددا كبيرا من المدنيين .





## دخول الربيع ينذر بتجدد «موسم القتل» في الشمال

# الاكراد يفرون أمام القصف المدفعي العراقي ومخاوف من حركة نزوح واسعة النطاق

بشريان (كردستان العراقية) ـ ر: أخذت الاسر الكردية تكدس ممتلكاتها في شاحنات وعربات تقطرها الجرارات وهي تفر من ديارها تحت وابل من نيران المدفعية العراقية.

وكانت قوات الرئيس العراقي صدام حسين قد بدأت في قصف بلدة بشريان يوم الثلاثاء الماضي. ورد بعض سكان القرية النيران بمدافع هاون عيار ١٢٠ مليمترا بعد ظهر امس الأول، أما الاغلبية فقد غادرت البلدة.

وقال الشاب الكردي عبد الرزاق عبد الله ان «كل النساء والاطفال سيرحلون قريبا، أما الرجال فسيبقون للقتال».

ولم ترد أنباء حتى الآن عن وقوع خسائر في الارواح نتيجة للقصف الا ان ثلاثة أرباع الاسر التي تقطن بشريان ويصل عددها الى ٣١٨ أسرة فرت بالفعل من البلدة.

وأوضح فريق من الاكراد ان المنطقة شهدت طوال الأيام العشرة الماضية حشدا للقوات العراقية والمدرعات والمدفعية حيث ينذر مقدم الربيع «بموسم قتل» جديد على طول خطوط جبهة كردستان العراقية.

وتقع بلدة بشريان على الضفة الغربية لنهر الزاب في شمال العراق على بعد نحو خمسة كيلومترات من جسرين استراتيجيين بالنسبة للقوات العراقية من جانب والثوار الاكراد من الجانب الآخر.

وفضل سكان البلدة الفارون الاتجاه شمالا بدلا من المخاطرة والمرور بكالاك التي لم تعد تحوي غير ثوار يحرسون الطريق المؤدي الى الجسرين.

وتمر العربات والحافلات المتجهة من كالاك الى بشريان على مسافة لا تزيد عن ٣٠٠ متر من مواقع عراقية في هضاب تطل على النهر.

وقال الثوار الاكراد ان لديهم أوامر صارمة بعدم الرد على النيران في منطقة كالاك الا اذا شن العراقيون هجوما مباشرا. أما رجال بشريان نفسها فليسوا مقيدين بهذه الاعتبارات. فقد فتحوا نيران مدافع الهاون عيار ١٢٠ مليمترا على القوات العراقية عبر الحقول شرقي البلدة أول أمس.

واعادت الأسر الفارة من بشريان الى الاذهان موجة مماثلة من النزوح الجماعي الذي حدث في مارس (آذار) من العام الماضي بعد ان قمعت القوات العراقية انتفاضة للاكراد مناهضة للرئيس العراقي صدام حسين في أعقاب حرب الخليج.

وقال احد سكان البلدة وهو يشحن عربة بالطعام والأدوات المنزلية «هذا شيء تعتاد عليه اذا كنت من الاكراد». ووقف ابنه الصغير يصم اذنيه بيديه مع تردد أصوات القذائف العراقية وقد بدا مستثارا أكثر منه خائفا.

ومرت فوق الرؤوس طائرات حربية غربية متمركزة في جنوب تركيا فوق منطقة بشريان / كالاك ليلة أمس.

وقال عبد الرزاق «ان لها بعض الفائدة. فعندما تجيء يتوقف القصف عادة».




المصدر : الشرق الاوسط ( اللندنية )

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات          التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٢

# بغداد: مجموعات مسلحة تركية تتوغل داخل الأراضي العراقية

بغداد ـ وكالات الأنباء: كذبت بغداد ما أعلنته انقرة من أن الطيران التركي نفذ غارة واحدة يوم الاربعاء الماضي على «مواقع للمتمردين الاكراد الاتراك» في العراق. وذكر مصدر عراقي ان جماعات تركية تتسلل الى اراضي الشمال في كردستان العراقية.

وأكدت صحيفة «الثورة» العراقية المتحدثة بلسان حزب البعث الحاكم امس الرواية نفسها بقولها ان مجموعات مسلحة تركية «توغلت داخل العراق في منطقة زاخو خلال اليومين الماضيين بمساعدة من وصفتهم بـ «عصابات زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني» جلال الطالباني اثناء الغارات الجوية التركية على شمال العراق».

وقالت الصحيفة ان «الكوماندوز الاتراك توغلوا الى مسافات ابعد داخل الحدود العراقية، وذلك في الوقت الذي تعرضت فيه هذه المناطق الى غارات جوية» يوم الاربعاء الماضي. ولم توضح الصحيفة الى اي مسافة دخلت هذه المجموعات ولا طبيعة العمليات التي قامت بها. وكانت «الثورة» قد افادت ليلة امس بوجود «تنسيق وتعاون بين الجيش التركي وجماعة جلال الطالباني في ما يتعلق بتدمير القرى الكردية داخل الاراضي العراقية وإلحاق الضرر بمواطنيها». وعادت الصحيفة تقول أمس «ان بعض القادة العسكريين الاتراك حلوا ضيوفا على مقرات تنظيم الطالباني الناشط شمال العراق»، وان «عدد الغارات التركية في غضون اليومين الاخيرين بلغ تسع غارات يوميا» داخل العراق. ولم توضح الصحيفة كم يوما استمرت الغارات التركية.



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / مارس ١٩٩٢


## تدهور بالغ للعلاقات الألمانية ـ التركية حول المشكلة الكردية

# بون تدرس إنهاء تعاونها العسكري مع أنقرة وديميريل يذكر بالصداقة التاريخية الأطلسية

بون - انقرة - وكالات الانباء: هبطت العلاقات الالمانية ـ التركية الى ادنى مستوى لهما منذ سنوات، اذ اعلنت بون وقف مساعداتها العسكرية لانقرة حتى تقتنع بأن تركيا لا تستخدم الاسلحة الالمانية ضد الاكراد. وقال ديتر فوجل المتحدث باسم الحكومة الالمانية ان لدى بون دلائل اولية بشأن استخدام هذه الاسلحة من جانب قوات الامن التركية.وهو الامر الذي تأخذه الحكومة الالمانية مأخذ الجد حالياً. واكدت بون انها ستوقف التعاون العسكري مع تركيا اذا ثبتت صحة تقارير بان انقرة استخدمت اسلحة المانية ضد الاقلية الكردية. واتهم هانز ديتريتش جينشر وزير الخارجية الالماني، في تصريحات نشرت تركيا باضطهاد الاكراد ودعاها لتحسين سجلها الخاص بحقوق الانسان. ورد مجلس الوزراء التركي، برئاسة سليمان ديميريل، من جانبه ببيان صباح امس اعترض فيه على الانتقاد الالماني، قائلا ان اتهامات بون تتناقض مع الصداقة التاريخية بين البلدين و العلاقات الأطلسية.

وكانت بون قد قررت ليلة امس وقف امداداتها العسكرية لتركيا شريكتها في حلف شمال الاطلسي بعد انباء عن استخدام قوات الامن التركية مركبات مدرعة زودتها بها المانيا ضد الاكراد خلال اشتباكات بدأت في مطلع الاسبوع الماضي في جنوب شرق البلاد. وقال متحدث حكومي في وقت لاحق ان بون حصلت على تأكيدات بشكل مستقل من مسؤولين عسكريين اتراك لهذه التقارير. وتنفي تركيا هذا الاتهام.

### منحة المانية

وكانت بون قد منحت انقرة ٣٠٠ مركبة مدرعة و٢٥٠٠٠٠ بندقية الية وملايين من الطلقات لدعم دفاعاتها ابان حرب الخليج كما انها خططت لمنحها دبابات من طراز ليوبارد ومعدات ثقيلة اخرى في اطار برنامج حلف الاطلسي لتوزيع اسلحة على الاعضاء الاضعف عسكرياً.

وقال مسؤولون انه اذا ثبت نشر الاسلحة ضد الاكراد فان هذا سيشكل انتهاكا لاتفاق وقعت عليه تركيا يقضي بالا تستخدم هذه الاسلحة الا في حالة تعرضها لهجوم من خارج منطقة حلف الاطلسي.

وقال جينشر في حديث مع التلفزيون الالماني «اذا صح هذا فلن يمر دون تأثير على علاقاتنا».

وأوضح جينشر عندما سئل عن العقوبات التي ستطبق في حالة التأكد من صحة هذه التقارير، ان الرد سيكون ب «وقف اي اسلحة اخرى وانهاء اساس التعاون العسكري».

وحث وزير الخارجية الالماني المجموعة الاوروبية على الانضمام الى احتجاج بون.

ويعد هذ النزاع آخر نزاع في سلسلة خلافات اضرت بالعلاقات بين تركيا والمانيا خلال السنوات القليلة الماضية.

### جالية تركية كردية

وهناك نحو ٤٠٠ الف كردي من بين ١،٦ مليون تركي يعملون ويعيشون في المانيا ويمثلون اكبر جالية اجنبية في البلاد التي يقطنها ٨٠ مليون نسمة.

وكان التوتر بين تركيا واكبر شريك تجاري لها قد تصاعد بعد هجمات شنها اكراد على المصالح التركية في المانيا احتجاجا على الاشتباكات الجارية في تركيا.

وكانت إحدى شبكات التلفزيون الالماني هي التي فجرت هذا النزاع يوم الاربعاء الماضي عندما عرضت فيلما تسجيليا زعمت انه يظهر قوات الامن التركية وهي تستخدم مركبات مدرعة المانية ضد الاكراد.

وأكد المتحدث الالماني ديتر فوجل ان الجانبين كانا قد اتفقا على انه لا يمكن استخدام المواد التي تقدمها المانيا الا في حالة تعرض تركيا لهجوم من جانب دولة ليست عضوا في حلف شمال الاطلسي (ناتو). وقال انه لن يتم ارسال اية اسلحة اخرى الى انقرة الى أن يتم توضيح هذا الامر بصورة تامة ومقنعة. وجاء هذا التصريح على لسان المتحدث الالماني في الوقت الذي اعلنت فيه سلطات الأمن التركية مدينة سيلوبي في اقليم سيرناك الجنوبي الشرقي منطقة مغلقة وذلك ايذانا باحتمال شن هجوم كبير ضد رجال حرب العصابات التابعين لحزب العمال الكردستاني الانفصالي.

### حظر تجول

وذكر التلفزيون الحكومي التركي نقلا عن مصطفى لمالاي حاكم الاقليم انه قد تم فرض حظر تجول وانه لا يسمح لأحد بدخول او مغادرة المدينة.

ورد رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل الذي كان يتحدث امام الصحافيين في انقرة بـ«النفي» على سؤال حول ما إذا كان يجري حالياً استخدام اسلحة الجيش الالماني الشرقي السابق في المناطق الكردية.

ووصف ديميريل وقف عمليات ارسال الاسلحة الالمانية الى تركيا بأنه «نتيجة لمعلومات زائفة». ومع ذلك فان مصادر في الحكومة التركية كانت قد اكدت بصورة غير مباشرة في وقت سابق انه يجري حاليا استخدام هذه الاسلحة هناك. وذكرت وكالة انباء الاناضول شبه الرسمية ان استخدام هذه الاسلحة لم يمثل انتهاكا لاتفاقيات حلف الاطلسي طبقا للموقف التركي. وقالت ان استخدامها له ما يبرره ايضا في حالة شعور تركيا بأن خطر «الارهاب يتهددها».

### الصحف الالمانية

وناقشت ثلاث صحف المانية كبرى في مقالاتها الافتتاحية أمس استخدام تركيا للاسلحة الالمانية ضد المسلحين الاكراد والأزمة الناجمة عن ذلك بين بون وانقرة. وقالت صحيفة «فرانكفورتر الجماينة» في تعليقها لقد «وصلت العلاقات الالمانية ـ التركية الى حد ادنى في اعقاب الانباء التي تزعم استخدام الجيش التركي في جنوب شرق الاناضول الاسلحة التي حصل عليها من مخزون الجيش الالماني الشرقي سابقا».

وقالت الصحيفة «وقد منحت هذه الاسلحة الى انقرة شريطة ضرورة ان تستخدم فقط في حالة التعرض لهجوم من خارج اراضي حلف شمال الاطلسي».

وتساءلت «هل هذا واقعي. ومن سيفرض تطبيق مثل هذه الفقرة، فكل جيش في العالم يستخدم الاسلحة التي يملكها دون اعتبار كبير للقيود». وذكرت الصحيفة في ختام تعليقها «ان الامر الذي يحظى بقدر اكبر من المصداقية هو احتجاج بون على الهجمات التي يشنها الجيش التركي ضد المتظاهرين الاكراد العزل».

وعلقت صحيفة «سيددويتشه تسايتونج» تقول «ان واشنطن تسمح لانقرة بالاستمرار فى ما تفعله لانها تفضل

طموحات «تركيا الكبرى» على جميع الاشكال الاخرى للقومية في الشرق الادنى».

وقالت الصحيفة: «وتتسم التعليقات الامريكية على العمليات العسكرية التأديبية التركية بأنها بلا ريب اكثر خفوتا من تلك الصادرة من العواصم الاوروبية». واضافت «لقد اختارت الحكومة الالمانية قيادة حركة الاحتجاج وقد يكون هذا احساسا بالندم لأن الاسلحة الالمانية لتركيا تمكنها من تنفيذ عملية حاسمة في المقام الاول، وهي بالتأكيد مدركة تماما انها مرة اخرى في موقف حرج للغاية».

وقالت الصحيفة في ختام تعليقها «ليس من السهل ادانة حزب العمال الكردي وأظهار الشفقة على الاكراد وتجنب اثارة الاتراك الذين يعيشون في المانيا، كما ليس من السهل اجراء معاملات تجارية مع انقرة وتجنب صد الامريكيين في نفس الوقت الذي يتم فيه حث المجموعة الاوروبية ومؤتمر الامن الاوروبي لتعليم تركيا كيفية التعامل مع حقوق الانسان والاقليات».

## ارتباك يائس

وذكرت صحيفة «فرانكفورتر روندشاو» في تعليقها «ان السياسة الالمانية في تركيا يسودها الارتباك بشكل يائس بين الحديث عن حقوق الانسان وسياسات القوة».

واضافت «وفي وسع انقرة ان تثق بأمان بأنه حتى ارتكابها أسوأ الانتهاكات لحقوق الانسان وحقوق الاقليات سيعقبه فقط شكل فاتر من الاحتجاج من جانب الغرب».

وقالت الصحيفة «إن المانيا وحلف شمال الأطلسي على السواء ليسا مستعدين لاجبار تركيا على احترام حقوق الانسان وحقوق الاقليات بواسطة العقوبات الصارمة. وحين يكون الأمر ذا اهمية حقا فان القوة والمصالح الامنية تصبح اكثر اهمية بكثير من حلم ايجاد عالم جديد يسوده السلام.

وقالت الصحيفة في ختام تعليقها «وقد حولت المانيا نظرها طويلا عن تركيا. ولا يوجد سبب للاعتقاد بأن الامور ستكون مختلفة بصورة جوهرية هذه المرة».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٢

# بغداد تتهم طالباني بالتواطؤ مع الجيش التركي

■ بغداد، بيشيريان (شمال العراق)، لندن - «الحياة»، أ ف ب، رويتر - حملت بغداد بعنف على الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني السيد جلال طالباني واتهمته بـ «الخيانة» وبمساعدة كوماندوس تركي اكدت انه توغل في شمال العراق، في حين اكد ناطق باسم الجبهة الكردستانية ان الجيش العراقي قصف بالمدفعية والدبابات مجمعين سكنيين للاكراد. وأشار الى حركة نزوح جديدة في الشمال.

وكتبت امس صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق ان مجموعات مسلحة تركية «توغلت داخل العراق في منطقة زاخو خلال اليومين الماضيين بمساعدة من عصابات» في اثناء الغارات الجوية التركية على شمال العراق.

وأشارت الى ان «قادة عسكريين اتراكاً حلوا ضيوفاً» في مقار الاتحاد الوطني الكردستاني، وان «عدد الغارات التركية في غضون اليومين الأخيرين بلغ تسعاً كل يوم».

وأكدت الصحيفة ان «الكوماندوس التركي توغل مسافات ابعد من زاخو وراء الحدود العراقية في الوقت الذي تعرضت هذه المناطق الى غارات جوية». وكانت اشارت اول من امس الى وجود «تنسيق وتعاون بين الجيش التركي وجماعة الخائن جلال طالباني في ما يتعلق بتدمير القرى الكردية داخل الأراضي العراقية وإلحاق ضرر بمواطنيها».

وصرح ناطق باسم الجبهة الكردستانية في لندن لـ «الحياة» بأن القوات العراقية قصفت اول من امس «بالمدفعية والدبابات في صورة عشوائية مجمعين سكنيين هما خبات وبيشيريان (سكانهما ستة آلاف شخص) بين اربيل والموصل، ما اجبر مئات من المدنيين على الفرار الى اربيل». وأكد ان «المدفعية العراقية قصفت بلدة تشمتشمال جنوب غربي السليمانية والخسائر غير معروفة، لكن المئات فروا باتجاه السليمانية». واعتبر ان هدف القصف هو «ارهاب السكان من اجل احباط الانتخابات الكردية في ٣٠ نيسان المقبل».

وأوردت وكالة «رويتر» من منطقة بيشيريان امس ان عائلات كردية كدست ممتلكاتها في شاحنات وبدأت بالنزوح تحت وابل من القصف المدفعي العراقي. وأوضحت ان عمليات القصف بدأت الثلثاء الماضي، وان بعض السكان رد اول من امس مستخدماً مدافع هاون عيار ١٢٠ ملليمتراً. وتردد ان الاكراد يجلون جميع النساء والاطفال عن المنطقة ويبقون الرجال للقتال ضد الجيش.





المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٢


### بون تعترف بشحن ١٥ دبابة الى تركيا "خطأ"

# ديميريل: ما نفعله مع الاكراد مارسته المانيا مع ارهابييها

□ أنقرة - من عصمت إمست:

■ أثار قرار الحكومة الالمانية تعليق مساعداتها العسكرية لتركيا جدلاً في بون وردود فعل غاضبة في انقرة كان ابرزها تصريح رئيس الوزراء سليمان ديميريل بأن «احداً لن يستطيع ايذاء تركيا». وخاض مسؤولو البلدين في حملات اتهام ونفي، بينما كشف ناطق باسم الحكومة الالمانية «ان خطأ بيروقراطياً» اسفر عن شحن ١٥ دبابة حديثة هذا العام الى تركيا على رغم حظر يفرضه البرلمان الالماني على تصدير السلاح اليها. وتوقع مراقبون ان تسفر الازمة بين البلدين تاجيل زيارة من المقرر ان يقوم بها وزير الخارجية الالماني لتركيا.

وقال ديميريل ان الذين يظهرون امارات العداء لتركيا في الداخل والخارج «لن يفيدوا من ذلك»، وان بلاده ستواصل الاساليب التي تنتهجها حالياً ضد الانفصاليين الاتراك «في حدود ما تسمح به الديموقراطية». ورأى ان تلك الاساليب لا تختلف عن نظيرتها في اي مكان آخر في العالم.

واضاف رئيس وزراء تركيا في كلمة القاها امام نواب حزبه في البرلمان: «لقد فعلنا في بلادنا ما فعلته المانيا للقضاء على (ثوار) بادرماينهوف». وخاطب منتقديه في الخارج: «يجب ان لا يحاول احد الحاق الاذى بنا فما يتعرض للهجوم والاعتداء هو الدولة والشعب. ولا بد من ان تزعج خطوات معينة لوضع حد لتلك الاحداث واحلال السلام بعض الجهات ولكن لن يستطيع احد ان يقول (بعد الآن) ان مدينة جيزري تخضع للدولة نهاراً ولجهات اخرى ليلاً».

ويعتقد عموماً ان وزير الخارجية الالماني هانس ديتريش غينشر سيؤجل زيارة من المقرر ان يقوم بها الشهر المقبل لأنقرة.

وعقد مسؤولون من وزارتي الخارجية في البلدين اجتماعات في انقرة امس كان مقرراً اصلاً ان تبحث في ترتيبات زيارة غينشر وقضايا ثنائية اخرى. غير ان مسؤولاً تركياً قال لـ «الحياة» ان المحادثات تركزت على مضاعفات القرار الالماني. واستبعد ان ينجم انفراج يذكر عن تلك المحادثات.

واتهم غينشر في مقابلة نشرتها امس صحيفة «شتوتغارتر تسايتونغ» بانتهاك حقوق الانسان واتهمها بفرض «ضغوط مكشوفة» على الاقلية الكردية في البلاد وقال: «ما دامت تلك السياسة مستمرة فانه لن تكون هناك شحنات اسلحة مخصصة لتركيا».

وفي بون ابلغ ديتر فوغيل الناطق الرسمي باسم الحكومة الالمانية مؤتمراً صحافياً بان ما سماه «خطا بيروقراطياً» ادى الى شحن ١٥ دبابة من طراز «ليوبارد» الى تركيا هذا العام على رغم قرار سابق للبرلمان الالماني يقضي بعدم تزويدها اسلحة.

وكانت مصادر حكومية في بون افادت ان مسؤولين اتراكاً اتصل بهم الملحق العسكري الالماني في انقرة اقروا له بان مركبات عسكرية المانية شاركت في الاجراءات التي اتخذت ضد الاكراد في جنوب شرقي الاناضول. ونسبت وكالة «رويتر» الى مسؤولين المان قولهم ان السفير

٤٤



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٢

التركي في بون اونور اويمن، الموجود في انقرة حالياً، اقر ايضاً بذلك. غير انه نفى ذلك في مقابلة اذاعية بثت امس.

ويعزى النزاع الحالي بين انقرة وبون الى تقرير مصور بثته احدى محطات التلفزيون الالمانى الاربعاء الماضي ويظهر فيه رجال الامن الاتراك وهم يستخدمون مصفحات صنعت في المانيا الشرقية (سابقاً) ضد الاكراد.

وفي باريس (أ ف ب) قال ناطق باسم الخارجية الفرنسية امس رداً على سؤال عن موقف الحكومة الفرنسية من العمليات التي تشنها القوات التركية ضد السكان الاكراد، ان بلاده «تاسف للعنف أياً كان مصدره».

وأضاف: «ان العنف ليس بديلاً من تسوية المشاكل السياسية التي يجب التوصل الى حل لها عن طريق التفاوض في اطار دولة القانون».

وأوضح ان البرتغال التي ترأس المجموعة الأوروبية ستطلب من سفراء الدول الـ ١٢ الاعضاء في المجموعة تقديم تقرير ميداني عن الوضع. لكنه لم يعلن موقف بلاده من قرار الحكومة الالمانية تعليق المساعدات العسكرية لتركيا.

الى ذلك، قال مصدر امني تركي ان عسكريين تركيين اصيبا بجروح طفيفة في هجوم تعرضت له سيارة تابعة للجيش في اسطنبول امس.

وأعلن متحدث مجهول في اتصال هاتفي مع صحف تركية مسؤولية حزب العمال الكردستاني عن هذه العملية، احتجاجاً على «المجزرة في جنوب شرقي الاناضول».



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات        التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٢

## ألمانيا توقف مساعداتها وتلوح بانهاء تعاونها العسكري مع تركيا

# مصرع ١٠٠ كردي في جنوب الاناضول

انقرة، بون، طهران ـ وكالات: أعلنت المانيا امس انها ستوقف التعاون العسكري مع تركيا اذا ثبت ان انقرة استخدمت الاسلحة الالمانية ضد الاقلية الكردية.

واتهم هانز ديتريش غينشر وزير الخارجية الالماني تركيا باضطهاد الأكراد ودعاها لتحسين سجلها الخاص بحقوق الانسان.

وكانت بون قد قررت مساء امس الاول وقف امداداتها العسكرية لتركيا شريكتها في حلف شمال الاطلسي بعد استخدام قوات الامن التركية مركبات مدرعة زودتها بها المانيا ضد الاكراد خلال الاشتباكات التي بدأت في مطلع الاسبوع الماضي في جنوب شرق البلاد.

وقال متحدث حكومي ان بون حصلت على تأكيدات بشكل مستقل من مسؤولين عسكريين اتراك لهذه التقارير. ولكن تنفي تركيا هذا الاتهام.

وكانت بون قد منحت انقرة ٣٠٠ مركبة مدرعة و٢٥٠ الف بندقية الية وملايين من الطلقات لدعم دفاعاتها ابان حرب الخليج كما خططت لمنحها دبابات من طراز ليوبارد ومعدات ثقيلة اخرى في اطار برنامج حلف الاطلسي لتوزيع الاسلحة على الاعضاء الاضعف عسكريا.

وقالت مصادر رسمية انه اذا ثبت استخدام هذه الاسلحة ضد الاكراد فان هذا سيشكل انتهاكا لاتفاق وقعت عليه تركيا يقضي بالا تستخدم هذه الاسلحة الا في حالة تعرضها لهجوم من خارج منطقة حلف الاطلسي.

وقال غينشر عندما سئل عن العقوبات التي ستطبق في حالة التأكد من صحة هذه التقارير «سنوقف اي اسلحة اخرى وانهاء اساس التعاون العسكري».

وحث وزير الخارجية الالماني المجموعة الاوروبية على الانضمام الى احتجاج بون.

ويعد هذا النزاع الأخير في سلسلة الخلافات التي اضرت بالعلاقات بين تركيا والمانيا خلال السنوات القليلة الماضية.

وهناك نحو ٤٠٠ الف كردي من بين ١,٦ مليون تركي يعملون ويعيشون في المانيا ويمثلون اكبر جالية اجنبية في البلاد التي يقطنها ٨٠ مليون نسمة.

وكان التوتر بين تركيا واكبر شريك تجاري لها قد تصاعد بعد الهجمات التي قام بها الاكراد على المصالح التركية في المانيا احتجاجا على الاشتباكات الجارية في تركيا.

وكانت احدى شبكات التلفزيون الالماني هي التي فجرت هذا النزاع يوم الاربعاء الماضي عندما عرضت فيلما تسجيليا يظهر قوات الامن التركية وهي تستخدم مركبات مدرعة المانية ضد الاكراد.

والمركبات المدرعة جزء من صفقة قيمتها ١,٥ مليار مارك الماني (٩٠٠ مليون دولار) تم التوصل اليها اثناء حرب الخليج، العام الماضي تساعد بون بمقتضاها في تعزيز القوات المسلحة التركية.

وتتضمن الشحنات التي لم يتم تسليمها بعد من مخزون الجيش الالماني الغربي السابق ٤٥ مقاتلة من طراز ف ـ ٤ يقوم السلاح الجوي باعادة تجهيزها لتصبح طائرات استطلاع غير مسلحة قبل تسليمها لتركيا.

وتقضي اتفاقات حلف الاطلسي لتوزيع الاسلحة على الاعضاء الاكثر ضعفا بالحلف بأن تقدم المانيا دباباتها القتالية الرئيسية ليوبارد/١ ومعدات ثقيلة اخرى لتركيا.

وفي انقرة قال رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل ان حكومته فوجئت بقرار المانيا بتعليق مساعداتها العسكرية لتركيا وقال ان هناك سوء فهم للسياسة التركية في جنوب شرق الاناضول.

واضاف بعد بضع ساعات من اعلان بون قرارها مخافة ان تكون الاسلحة الالمانية التي سلمت الى تركيا قد استخدمت ضد السكان الاكراد ان مجلس الوزراء سينعقد وسيبحث هذه المسألة.

وذكر مصدر مقرب من وزارة الخارجية التركية ان انقرة ستفعل ما في وسعها لتجنب ازمة بين البلدين.

ويأتي قرار بون قبل عشرة ايام من الاعلان المتوقع لزيارة وزير الخارجية الالماني هانز ديتريش غينشر الى انقرة.

وقد امتنع وزير الخارجية التركي حكمت تشيتين لدى عودته من هلسنكي عن الاداء بأي تعليق في الوقت الحاضر حول هذه القضية.

واكد مصدر مقرب من الوزارة ان السفير التركي في بون عاد الى انقرة منذ يومين في اطار دورة من المحاضرات. واضاف ان وجوده في انقرة لا علاقة له بتصريحات بون التي جاءت في وقت لاحق.

والى ذلك اعلنت جبهة التحرير الوطني الكردية في بروكسل امس ان اعمال القمع التي تعرض لها الأكراد ادت الى مقتل اكثر من مائة شخص واصابة المئات بجروح بين السكان الاكراد في تركيا خلال الايام الاخيرة. واعلنت الجبهة يوم /



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٢

الثامن والعشرين من الشهر الحالي يوما للحداد الوطني في كردستان.

ووجهت الجبهة التي قدمت نفسها بوصفها منظمة جماهيرية مقربة من حزب العمال الكردستاني الذي يخوض نضالا مسلحا ضد الحكومة المركزية التركية تحذيرا الى تركيا ونشرت قائمة باسماء القتلى الاكراد في تسع مدن بينها سيرناك وجزره.

وقال المتحدث باسم الجبهة «اننا نحذر الدولة التركية... فاما ان تحترم قوانين الحرب والاتفاقات الدولية كاتفاقيات جنيف واما ان يصبح الوضع صعبا جدا بالنسبة لها» واضاف «سنستهدف السلطة التركية في بعض القطاعات. وفي قطاعات اخرى سنكثف كفاحنا المسلح».

واضاف سيتحول ذلك الى حرب اهلية في المستقبل وستراق دماء كثيرة واعلنت الجبهة في الوقت نفسه استعدادها للتفاوض مع انقرة عبر نواب اكراد من تركيا من حزب العمل الشعبي على سبيل المثال. ووجهت الجبهة نداء الى الراي العام الدولي لارسال وفود اجنبية الى كردستان. وتساءلت لم التزام الصمت حيال المجازر التي ترتكب في كردستان. لماذا يهتم العالم بمسالة يوغسلافيا وناغورني كاراباخ ولا يهتم بكردستان.

وفي طهران قالت مصادر الشرطة ان انفجارا وقع مساء امس الاول امام القنصلية العامة التركية في تبريز في المنطقة الايرانية في اذربيجان الشرقية. ولم يؤد الانفجار الى وقوع ضحايا وانما الى تطاير زجاج نوافذ المبنى.

وفي ستراسبورغ (فرنسا) قالت الشرطة الفرنسية ان مجهولين القوا عدة قنابل حارقة على القنصلية التركية في بلدة (ستراسبورغ) امس الاول اثناء محاولة فاشلة لاقتحام المبنى. ولم يسفر الهجوم عن اي اصابات.

والقت الشرطة القبض على العديد من الاشخاص بالقرب من القنصلية ولكن لم يتم الكشف عن هويتهم.

وقال ولكان ورال نائب القنصل التركي للصحافيين ان حوالي ٢٠ شخصا حاولوا تحطيم باب القنصلية بالفؤوس وهشموا النوافذ وكتبوا على الجدران من الخارج بالطلاء.

وقد قام الاكراد بمظاهرات في الآونة الاخيرة في العديد من المدن الاوروبية بما في ذلك لندن وباريس كرد فعل لقمع قوات الحكومة التركية لسكان المناطق الكردية في تركيا.

٤ ٤ ٣



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# القوات العراقية تشن هجوما على قرية كردية

□ بشيريان - العراق - رويتر:

بدأت العائلات الكردية فى الهروب من بيوتها تحت وابل من نيران المدفعية العراقية.

وكانت القوات العراقية قد بدأت فى قصف قرية بشيريان يوم الخميس، حيث رد بعض القرويين على النار بمدافع الهاون عيار ١٢٠ مم، فى حين انسحب آخرون. وفى الوقت الذى هرب فيه ثلاثة أرباع عائلات القرية وعددها ٣١٨ عائلة، لم ترد أنباء عن وقوع خسائر فى الأرواح.

وتشير مصادر كردية إلى أن هناك تجميعا لقوات النظام العراقي ومدرعاته ومدفعيته فى المنطقة طوال الايام العشرة الماضية، حيث إن بداية فصل الربيع يعني فصلا آخر من القتل على طوال خط المواجهة فى كردستان.

وقد اتجه القرويون الفارون من بشيريان شمالا بدلا من المغامرة بعبور نهر زاب عند قرية «كلك» يكمن فيها المقاتلون الذين يحرسون جسرين استراتيجيين بالنسبة للقوات العراقية يقعان على أطراف القرية. وكانت بعض السيارات التى حاولت الوصول إلى بشيريان من «كلك» لنيران المدافع العراقية طوال الايام القليلة الماضية. ويشير المقاتلون الأكراد إلى أن الأوامر الصادرة إليهم تقضى بعدم الرد على النيران فى «كلك» إلا إذا كان الهجوم العراقى مباشرا، إلا أن مقاتلى بشيريان لم يلتزموا بذلك واطلقوا مدافع الهاون.

المعروف أن المقاتلين الأكراد استعادوا السيطرة على معظم شمال العراق العام الماضى تحت حماية الغرب. ويعتبر ما تقوم به العراق محاولة لجس نبض التزام الغرب بحماية أمن الأكراد.

## تركيـــا تتهـم ســوريا بايواء الانفصاليين الأكراد

أنقرة - ر - اتهم رئيس وزراء تركيا سليمـان دمريـل سـوريا بايـواء الانفصاليين من الأكراد الأتراك .

واضاف ان عصمت سيراجين وزير الداخلية التركى سيبلغ سوريا بالشكوى التركية ، اثناء زيارته لها خلال ايام .

وقال ان تركيا ستغلق حدودها مع العراق لوقف تسلل مقاتلى حزب العمال الكردى من شمال العراق الى جنوب تركيا . ويبلغ طول تلك الحدود ٣٣٠ كيلومترا .

الدار: للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٢

# الأزمة التركية ـ الكردية تولد المزيد من التصعيد والتوتر الدبلوماسي/ والنرويج تنضم الى ألمانيا في وقف السلاح عن أنقرة

لندن: «الشرق الأوسط» عواصم ـ وكالات الأنباء

شهدت الأزمة التركية ـ الكردية تصعيداً حاداً خلال اليومين الماضيين، وهو تصعيد ينذر بانفجار على نطاق واسع لاسيما على الساحة الأوروبية. فمن ناحية قتل أمس ستة أشخاص في أعمال العنف المستمرة في تركيا، وأعلن حزب العمال الكردستاني «الحرب الشاملة» على الدولة التركية. وفيما استمر تبادل الاتهامات بين انقرة وبون حول قرار الأخيرة وقف إمدادات السلاح الألماني الى تركيا قررت النرويج الانضمام الى بون بوقف تصدير شحنات الذخيرة الى تركيا، وان كانت المجموعة الاوروبية لن ترد على الطلب الالماني بشأن تركيا قبل ابريل (نيسان) المقبل. لكن واشنطن من ناحية ثانية أعلنت ان الولايات المتحدة لا تنوي وقف مساعداتها العسكرية لتركيا خلافا لما فعلت المانيا.

وكانت حدة الاتهامات قد تصاعدت بين بون وأنقرة حول استخدام تركيا للسلاح الألماني ضد الأكراد في جنوب شرق البلاد. ومن ناحيته نفى السفير التركي لدى المانيا انور ايمن في مقابلة اذاعية استخدام الاسلحة الالمانية.

وقال في المقابلة التي اجريت في تركيا «لم تستخدم قوات الامن التركية في هذه المنطقة اي أسلحة المانية. لقد احترمت تركيا في الماضي كل ما تنص عليه اتفاقياتها بشأن نقل الاسلحة ولا تزال تحترمها اليوم».

لكن ديتر فوجل، المتحدث بلسان المستشار الالماني اكد تقارير صحافية بأن ١٥ دبابة من طراز ليوبارد قيمتها ٢٥ مليون مارك (١٥ مليون دولار) ارسلت الى تركيا رغم ان البرلمان امر بوقف الشحنات في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وقال «تجرى حاليا التحقيقات اللازمة في وزارة الدفاع لمعرفة من المسؤول عن ذلك».

وقالت وزارة الدفاع الالمانية انها امرت باعادة سفينة شحن المانية تحمل مركبات اصلاح عسكرية وقطع غيار كانت متجهة الى تركيا.

وطالب الحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض في المانيا باستقالة وزير الدفاع جيرهارد شتولتنبرغ بعد ان اعترفت المانيا بان خطأ اداريا تسبب في شحن ١٥ دبابة المانية من طراز ليوبارد الى تركيا هذا العام في مخالفة لحظر فرضه البرلمان الالماني.

وفي انقرة قال سليمان ديميريل رئيس الوزراء التركي ان الاساليب التي استخدمتها تركيا ضد الثوار الاكراد لا تختلف عن تلك التي استخدمتها المانيا ضد ثوار المان يمارسون انشطتهم في المدن.

وقال في كلمة امام البرلمان «كل ما حدث للذين يعارضون الدولة في بلدان اخرى ذات اسلحة وصواريخ ومدفعية يحدث ايضا في تركيا».

وقال «اننا نفعل في بلادنا مثلما فعل الالمان في بادر ـ ماينهوف» في اشارة الى جماعة ثوار يسارية متطرفة نشطت في المانيا في السبعينات. واضاف قوله «نحن على حق مثلهم».

## النرويج

في اوسلو، اعلنت حكومة النرويج ليلة امس انها الغت اذن تصدير منحته لشركة نرويجية لبيع ذخائر مدافع رشاشة لتركيا خشية استخدامها ضد الاقلية الكردية في تركيا.

وكانت وزارة الخارجية النرويجية قد اعطت شركة رافواس اذن تصدير في ١٣ مارس (آذار) الحالي لبيع ذخائر قيمتها ٤٠٠ الف كراون (٦٠ الف دولار) للجيش التركي.

وقال بيورن بلوكوس المتحدث باسم وزارة الخارجية «لقد سحبنا الاذن. اذ لا يسمح الوضع في تركيا بالتصدير».

في بروكسل، ذكر مصدر دبلوماسي ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية لن ترد قبل الشهر المقبل على الطلب الذي تقدمت به المانيا يوم الخميس الماضي بصدد القيام بمسعى مشترك لدى تركيا حول وضع الاكراد. وكانت الرئاسة البرتغالية للمجموعة الاوروبية قد اقترحت قبل ان تقدم المانيا هذا الطلب القيام بمسعى لدى تركيا. واضاف مصدر دبلوماسي ان بعض الدول الاعضاء ردت حينئذ بقولها ان الوقت غير مناسب.

في واشنطن، اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ريتشارد باوتشر ليلة أمس ان الولايات المتحدة لا تنوي وقف مساعداتها العسكرية لتركيا خلافا لما فعلت المانيا. واكد باوتشر قوله «لا ننوي اي تجميد». ولم يشر المتحدث الامريكي الى استخدام القوات التركية للاسلحة الامريكية في عمليات من هذا النوع. واعتبر ان «الامن الداخلي» وشرعية الدفاع عن النفس» يشكلان حالات يمكن فيها للدول الاجنبية استخدام الاسلحة الامريكية.

وذكر باوتشر بموقف الولايات المتحدة الرافض «للهجمات الارهابية» الكردية في تركيا لكنه طلب من تركيا «بذل كل ما في وسعها» لكي تتفادى في ردها «الخسائر في الارواح البريئة».

## قتلى

في هذه الاثناء، ذكرت أنباء رسمية أن رجلي شرطة قتلا في وقت مبكر من صباح أمس في جنوب شرق تركيا عندما نصبت مجموعة مسلحة كميناً لعربتهما لدى سيرها في العاصمة الاقليمية سانليورفا. وقال مسؤولو الامن ان النار اطلقت على اربعة اشخاص من بينهم امرأة يفترض انهم من الانفصاليين الاكراد فأردوا قتلى وذلك خلال عملية البحث عن المهاجمين التي اعقبت مقتل رجلي الشرطة.

ويذكر أن هذه هي أحدث عمليات القتل في موجة من اعمال العنف في هذه المنطقة التي شهدت قتالا ضاريا بين القوات الحكومية ورجال حرب العصابات التابعين لحزب العمال الكردستاني. ولا يعرف عدد القتلى في صفوف رجال حرب العصابات التابعين لحزب العمال الكردستاني.

وفي بر الياس في لبنان، توعدت جماعة كردية متشددة تقاتل من اجل استقلال كردستان بتصعيد انشطتها في جنوب شرق تركيا وهددت بالهجوم على المصالح التركية في شتى انحاء العالم.

وأعلن حزب العمال الكردستاني الذي يدعو الى الانفصال عن تركيا من سهل البقاع في لبنان الذي تنتشر فيه القوات السورية «بدء حرب شاملة على الحكومة المركزية في تركيا».

وفي تصريح ادلى به لوكالة الأنباء الفرنسية في بر الياس قال مسؤول هذا الحزب في لبنان الذي رفض ذكر اسمه الحقيقي والمعروف باسمه الحزكي «كاني» ان جميع مؤسسات الدولة التركية «عسكرية كانت أو اقتصادية او ادارية وفي كل مدن تركيا ستكون هدفا لعمليات» جيش التحرير الوطني الكردي، اي الجناح المسلح لحزب العمال الكردستاني الى ان يرفع الحصار





الذي يفرضه الجيش التركي على كردستان في جنوب شرق الاناضول. ونصح موظفي هذه المؤسسات بالابتعاد عنها حرصا على سلامتهم.

وقال «كاني»، الذي كان موجودا في بر الياس لحضور احتفال بعيد رأس السنة الكردية «نوروز»: ان العام ١٩٩٢ سيكون «سنة الدم للانتفاضة الكردية».

وقال ابو بكر، وهو مسئول في حزب العمال الكردستاني للصحافيين في معسكر للتدريب بالقرب من بر الياس حيث توجد قاعدة للجماعة: ان الحزب والجماهير (الكردية) سيصعدون قتالهم ضد الاتراك بعد ان اكملوا الاستعدادات المطلوبة على المستويات السياسية والعسكرية والتنظيمية. وقال انه اذا واصل الاتراك قتل المدنيين في المناطق التي يقطنها الاكراد فإن المصالح التركية في شتى ارجاء العالم ستكون مستهدفة.

وأضاف ابوبكر ان هذا القتال ادى الى مقتل ٢٠٠ شخص وجرح ٤٠٠ آخرين. وقال إن آلافاً من الاكراد قد اعتقلوا.

من ناحية اخرى نفى مسئول حزب العمال الكردستاني مسؤولية حزبه عن «عمليات حرق الاماكن واستهداف مراكز السفارات في الخارج»، مؤكداً انها «نتيجة نقمة وغليان الاكراد المقيمين في هذه البلاد».



المصدر : الشرق الاوسط ( اللندنية )

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٢

نظرة معاصرة الى المشكلة الكردية

# الأكـراد أمـة نكبـهـا التـاريخ والجغـرافيـا

عرض: خديجة بنيس

تسعة عشر مليون كردي يعيشون وضعية معقدة لم يستطع احد أن يجد لها بعد حلا. فهم موزعون على خمسة بلدان هي تركيا والعراق وايران وسورية والجزء الغربي مما كان يعرف سابقاً بالاتحاد السوفياتي، وهذا يعني انهم يتكلمون لهجات مختلفة ولهم عادات متباينة ايضا. وقد ظهر مشكل الاكراد في الواجهة ايام الحرب العراقية - الايرانية حين امطرت جيوش صدام وابلا من القنابل السامة على الاكراد بتهمة التعامل مع ايران ضد مصلحة البلاد. ثم مافتئ المشكل ان تجاوزته الاحداث الى ان جاءت عملية الغزو الغاشم للكويت وهزيمة صدام حسين، فحاول الاكراد اسماع صوتهم فلم يكن مصيرهم باحسن من مصير من سبقهم. ومع كل هذا، بقي الاكراد شبه مجهولين، وقل من يعرف الكثير عنهم، وبالتالي فقد جاء كتاب «نظرة معاصرة الى مشكل الاكراد» ليسلط الاضواء على الشعب ويشرح لنا جوانب كانت غامضة بالنسبة لعدد منا، على المستوى الاجتماعي والسياسي واللغوي والعقائدي والقانوني. وقد صدر هذا الكتاب مؤخرا عن دار النشر روتليدج، وشارك في اعداده فيليب كرينبروك، وهو استاذ محاضر بمعهد الدراسات الشرقية والافريقية التابع لجامعة لندن، واخصائي في القضايا الايرانية، اذ انه نشر العديد من الكتب والمقالات حول اللغة والحضارة والادب الايراني ماضيا وحاضرا، كما شارك في الكتاب ستيفان سبيرل وهو مدرس اللغة العربية بالمعهد المذكور اعلاه وسبق له ان عمل في صفوف المفوضية السامية للامم المتحدة لقضايا اللاجئين. والى جانب مشاركة المحاضرين المذكورين اعلاه، يشتمل الكتاب على مساهمات عديدة لكل من ديفيد ماك داول حول موضوع: نظرة تاريخية الى مشكل الاكراد، ومارتن فان برونيسين حول موضوع: المجتمع الكردي بين العرقية والقومية ومشاكل اللاجئين، وجين كونرز في موضوع: القانون الانساني ومشكل الاكراد، وحامد بوزرسلان في موضوع : وضعية الاكراد في تركيا والعراق. كما شارك شرزاد بموضوع الحركة الكردية في العراق من ١٩٧٥ الى ١٩٨٨، وعصمت شريف فانلي بموضوع الاكراد في سورية ولبنان والاكراد في الاتحاد السوفياتي، اما فريشتيه كوهي كماتي فقد دارت مساهمته حول تطور القومية في كردستان الايرانية.

## حقوق مهضومة

وكما يتضح من هذا السرد السريع، فإن هذا الكتاب يغطي جوانب عدة من التاريخ الحديث للاكراد الذين يعيشون حاليا مرحلة حاسمة من مراحل تاريخهم. ففي الوقت الذي يعرف فيه العالم تطورا ملموسا في الممارسات الديمقراطية في مختلف انحائه، وتعرف حقوق الانسان قيمة لم تعرفها من قبل، لا تزال حقوق الاكراد - يقول الكاتب - مهضومة بل ان وضعيتهم لا تزيد الا تفاقما.

ومعلوم أن الحرب العراقية - الايرانية جرت البلاء على الاكراد، اذ اتهمتهم قوات صدام بالتعامل مع ايران فشنت عليهم هجوما بالاسلحة الكيماوية ذهب ضحيته الاف الاشخاص، بل ان مدنا وقرى باكملها دمرت وذهبت معها قرون من التاريخ الكردي. ولم تنته المأساة عند هذا الحد، ففي الأشهر الاخيرة تم تحويل الاكراد من معاقلهم التقليدية الى «المدن الجديدة» التي بناها لهم النظام العراقي دونما تجهيز، وبعضهم فر الى المخيمات التي اقيمت في تركيا والتي تأوي حاليا ما لا يقل عن ستة الاف لاجئ.

وفي ايران ليس حظ الاكراد بأوفر من حظ اخوانهم في العراق رغم انهم لم يعاملوا بنفس الهمجية، الا ان تحركاتهم محدودة ولا يمكن أن تتم الا عن طريق مفاوضات عسيرة مع الحكومة قد تكون في بعض الاحيان جد خطرة كما اتضح ذلك بعد اغتيال عبد الرحمن قاسيملو في فيينا عام ١٩٨٩ على يد ممثلين ايرانيين كان يجري معهم مفاوضات.

## امة موزعة

اما في تركيا، فإن الاكراد يعيشون في افقر واقل المناطق تطورا في البلد، انها منطقة الحدود مع العراق، وهي منطقة تعتبرها الحكومة التركية كحزام امني وبالتالي فإنها خاضعة لنظام عسكري متشدد، وهذا ما دفع بالعديد من الاكراد الى الهجرة الى المدن التركية الكبرى او اذا حالفهم الحظ الى عواصم اوروبية حيث يشتغلون في قطاعات متواضعة جدا لا تخرجهم بتاتاً من بؤرة المشاكل الاجتماعية والمالية التي كانوا يعانون منها في ارضهم. ومع كل ذلك، فإن وضعية الاكراد في تركيا تختلف نوعا ما عن وضعيتهم في العراق او في ايران. فالحكم المطلق في العراق قضى على كل اشكال المعارضة بل على كل التيارات السياسية الخارجة عن سلطته المباشرة، والمعارضة الوحيدة التي عرفها البلد منذ سنين هي حركة الاكراد، ولكنها ما فتئت ان دخلت في خبر كان بمجرد القضاء على محاولات الاكراد في الوصول الى حل لمعضلتهم بعد انهزام الجيوش العراقية في حرب الخليج. اما ايران، فإن الحركات فيها مسموح لها بالتحرك طالما كانت طبيعتها دينية (اسلامية) وبالتالي فإن اي تحرك كردي فيها لا يمكن ان يمثل تطلعات كل الاكراد لانهم ليسوا كلهم بمسلمين. والى جانب كل هذا، هنالك اكراد سورية والاتحاد السوفياتي سابقا، وهم ايضا يعانون من نفس المشاكل التي يعاني منها اخوانهم في الدول الثلاثة الاخرى من اضطهاد ثقافي ولغوي واقتصادي.

وأمام هذه الصورة المؤلمة، ما هي آفاق المستقبل بالنسبة للاكراد؟ وهل يمكن ان يكون هنالك حل سياسي لمشكلتهم ؟ لطالما دار السجال حول مسألة الاستقلال بالنسبة للاكراد، الا ان الزعماء السياسيين للاكراد انفسهم واعون كل الوعي بأن هذا الامر صعب المنال اذا لم نقل انه مستحيل، والسبب راجع لكون الاكراد كما سبق ان ذكرنا موزعين على خمسة بلدان من جهة، وللظروف السياسية العامة من جهة اخرى. اذ لتحقيق الاستقلال الكامل لكردستان، يجب تصور انهيار متزامن لكل من ايران والعراق وتركيا، وتدخل الولايات المتحدة بكل ثقلها وجلب مساعدة دول اجنبية اخرى. وهذا سيناريو مستبعد جدا. لذلك فإن قضية وطن كردي مستقل لا تخطر على بال احد، بل ان الاكراد انفسهم لا يتكلمون الآن الا عن نوع من الاستقلال الذاتي في اطار عراق ديمقراطي. وهذا بطبيعة الحال يطرح مباشرة مشكل الاعتراف بالهوية الثقافية للاكراد. وقد سبق ان حصل هذا في عام ١٩٧٠ حين اصدر العراق مرسوما يخول بمقتضاه نوعا من الاستقلال الداخلي للاكراد، خصوصا في ما يتعلق بالجانبين الثقافي واللغوي. الا ان هذا الاستقلال بقي دائما مرهوناً بالاجواء العامة وبما تراه حكومة الوقت في مصلحتها، ولهذا فإن وضعية الاكراد في العراق تأرجحت عبر السنين ما بين حرية معقولة واضطهاد كلي.

## الكفاح المسلح

وقد لعب تاريخ الاكراد وطبيعة مجتمعهم دورا كبيرا في اعتمادهم العنف والكفاح المسلح، لنصرة قضيتهم، بل انهم استطاعوا خلق هوية من خلال الكفاح المسلح فهل يمكن لهم تحقيق نتائج ايجابية بهذه الطريقة؟ لن يكون الجواب الا سلبيا اذا ما اخذنا في الحسبان مثل الاكراد في العراق. ففي عام ١٩٨٥ وعام ١٩٨٨ ثم في عام ١٩٩١، حمل الاكراد السلاح وحاولوا التمرد على النظام العراقي، وفي بعض الاحيان ربحوا بعض المعارك الا أنهم في كل مرة كانو يخسرون الحرب، لأن هذه الاخيرة اصبحت تعتمد حاليا على وسائل جد متطورة لا يمكن لمجموعات عرقية مثل الاكراد الحصول عليها الا عن طريق قوة جهوية مناصرة لها، وبالتالي فإن وضعية رجالها تكون دائما خطرة لأن اي تغير في ميزان القوة او في العلاقات بين الجارين يكون لا محالة وبالاً على المجموعة المسلحة، وهذا بالضبط ما وقع للاكراد في كل مرة





في حربهم ضد العراق.

## مرجع مهم

ان كتاب «نظرة معاصرة الى مشكل الاكراد» يمكن اعتباره بحق مرجعا ضروريا لكل من يريد البحث في قضايا الشرق الاوسط عموما ومشكل الاكراد خصوصا اذ أنه يعطي فكرة مركزة وشاملة عن تاريخ الاكراد وحاضرهم، وعن حضارتهم وعاداتهم ولغتهم، وبطبيعة الحال عن مأساتهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. يتضح من خلال قراءة عميقة للكتاب ان المساهمين فيه ارادوا منه ان يكون وسيلة لتقريب مشكل الاكراد من الاذهان ومحاولة حث المسؤولين في اطار النظام العالمي الجديد على ايجاد حل لمشكلة الاكراد.

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الحيـــاة (اللندنية)

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٢

# أعمال العنف تصعد نزعة العداء التركي-الكردي

☐ انقرة - من عصمت امست:

■ يبدو ان اعمال العنف التي شنها الانفصاليون الاكراد في محافظات جنوب شرقي تركيا منذ الجمعة الماضي، واتساع نطاق الهجمات الارهابية في المدن التركية، دفعت نحو تصعيد نزعة العداء بين الاتراك والمواطنين من اصل كردي.

واسفرت الانتفاضة الكردية حتى الآن عن مقتل ٥٠ شخصا وشهدت خلالها مدن تركيا الرئيسية هجمات بالقنابل واغتيالات شنها يساريون واكراد.

وفي البرلمان التركي، دعا نواب مؤيدون لاكراد تركيا الى التحقيق في الاحداث الاخيرة بعدما ترددت انباء عن وقوع استفزازات تسببت باندلاع هذه الاحداث. اما حزب العمال القومي اليميني المتطرف فأعلن تأييده للعسكريين. وفي ازمير، جابت عناصر من الشرطة الشوارع مرددة شعارات تدين حقوق الانسان والحريات الاخرى، في حين بدأ يتردد بأن الاكراد السبب الرئيسي للعنف. وباتت دوائر كثيرة تنظر الى الاكراد كأعداء محتملين على رغم ان رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل وحكومته الائتلافية حاولا بشدة منع الربط بين الارهاب والمسألة الكردية.

وكان ديميريل حذر قبل شهر بانه «يجب الا تضمر عداوة للذين يقولون بأنهم من اصول كردية»، محاولا بذلك علانية فصل حزب العمال الكردستاني عن بقية المجتمع الذي يتشكل من افراد لا علاقة لهم به.

الا ان هذه المحاولات لم تنجح في خدمة مصالح الحكومة وما لبثت ان تعالت اصوات تدعو النواب المؤيدين للاكراد الى الاستقالة من البرلمان، اعقبها مطالبة المتشددين بأن «يغادر الاكراد تركيا جماعيا، اذا لم يرغبوا في العيش فيها». وطالب بعضهم بسؤال النواب من أصل كردي عن اصلهم حتى اذا اجاب اي منهم بأنه كردي الاصل طلب اليه الاستقالة.

الا ان الرأي الاكثر شيوعا هو ان «على الذين يرفضون الاقرار بانهم اتراك مغادرة البلاد». في حين ازدادت المخاوف من ان يكون قوميون متطرفون يخططون فعلا لاثارة اعمال عسكرية غير منظمة ضد حزب العمال في الاسابيع المقبلة. وهو أمر يثير مخاوف من معارك بين الاكراد وبين الاتراك الذين يشكلون أربعة اخماس عدد السكان في تركيا.

على ان الاهم في الوقت الحاضر هو ما قد تؤدي اليه ردود الفعل المناهضة للاكراد في المنابر الديموقراطية من تعزيز التغريب بين الشعبين.

ويعتقد ان استمرار الانتقادات الشديدة ضد النواب المؤيدين للاكراد، واستمرار الجدل الدائر حاليا في شأن حزب العمل الشعبي الذي تواكبه اشاعات من احتمال اغلاق الحزب واستقالة نوابه من الائتلاف الحاكم، يدفعان سكان منطقة جنوب شرقي تركيا الى الاعتقاد بأن جميع السبل القانونية التي من شأنها تحقيق طموحاتهم تغلق واحداً تلو الآخر.

ويعني ذلك ان السكان الاتراك المتحدرين من اصول كردية ربما لجأوا، مستقبلا، تحت وطأة الاعتقاد باغلاق جميع الابواب المشروعة في وجوههم، الى خطوات غير مشروعة، وهو تطور لن يخدم سوى تحقيق مصالح حزب العمال الكردستاني.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ / ٣ / ٩٢

▶ واشنطن لا تنوي تجميد مساعداتها العسكرية لأنقرة

# الأكراد يهددون بالثأر وباريس تأسف للعنف

أنقرة، بون، واشنطن - وكالات:
أعلن المتحدث باسم الحكومة الألمانية ديتر فوغل مساء امس الأول ان الحكومة التركية أكدت انها استخدمت الأسلحة التي قدمتها اليها المانيا في العمليات التي شنتها على الثوار الأكراد في جنوب شرق الاناضول.

وأضاف ان المانيا قررت لذلك تأكيد ما أعلنته من وقف للمساعدات العسكرية الى شريكها في حلف شمال الأطلسي.

وأوضح ان تركيا اعترفت ان الجيش يدعم قوات الأمن في المواجهات الدامية مع الأكراد، كما اعترفت ان الجيش يستخدم ناقلات الجنود الستين التي قدمتها لها بون الا ان أنقرة أشارت الى ان هذه المدرعات استخدمت فقط في مهمات مراقبة.

والمعروف ان هذه الأسلحة التي أخذت من مخزون جيش المانيا الشرقية سابقا وقدمتها المانيا الموحدة مجانا الى تركيا لأنها لم تعد بحاجة اليها وذلك من اجل تعزيز الجيش التركي في مواجهة أي تهديد محتمل من قبل العراق.

من جهة أخرى قال المتحدث باسم الخارجية الألمانية هانس شوماخر ان المانيا اقترحت على المجموعة الأوروبية القيام بمسعى مشترك.

وتريد المانيا تذكير تركيا بأن عليها معالجة المشكلة الكردية بالوسائل الديمقراطية التي تتمتع بها دولة القانون وان عليها ان تحترم حقوق الأقليات التي نص عليها اتفاق باريس لدول مؤتمر الأمن والتعاون الاوروبي.

وقالت وزارة الدفاع الألمانية انها أمرت بإعادة سفينة شحن المانية تحمل مركبات اصلاح عسكرية وقطع غيار كانت متجهة الى تركيا.

وطالب الحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض في المانيا باستقالة وزير الدفاع جيرهارد شتولتنبرغ بعد ان اعترفت المانيا بأن خطأ اداريا تسبب في شحن ١٥ دبابة المانية من طراز ليوبارد الى تركيا هذا العام في مخالفة لحظر فرضه البرلمان الألماني.

وفي أنقرة قال سليمان ديميريل رئيس الوزراء التركي امس ان الأساليب التي استخدمتها تركيا ضد الثوار الأكراد لا تختلف عن تلك التي استخدمتها المانيا ضد الثوار الألمان الذين يمارسون انشطتهم في المدن.

وقال في كلمة أمام البرلمان كل ما حدث للذين يعارضون الدولة في بلدان اخرى ذات أسلحة وصواريخ ومدفعية يحدث ايضا في تركيا، ونحن نفعل بالأكراد مثلما فعل الألمان بمنظمة (بادر ماينهوف) في إشارة الى جماعة الثوار اليسارية المتطرفة التي نشطت في المانيا في السبعينات، وأضاف: «نحن على حق مثلهم».

وقد نفى السفير التركي لدى المانيا انور اين استخدام أسلحة المانية ضد الأكراد.

وفي اوسلو الغت النرويج امس إذن تصدير منحته لشركة نرويجية لبيع ذخائر المدافع الرشاشة لتركيا خشية استخدامها ضد الأقلية الكردية.

وكانت الخارجية النرويجية قد أعطت شركة رافواس إذن تصدير في ١٣ مارس (آذار) الجاري لبيع ذخائر قيمتها ٤٠٠ ألف كراون (٦٠ الف دولار) للجيش التركي.

وقال بيورن بلوكوس المتحدث باسم وزارة الخارجية: «لقد سحبنا الاذن فلا يسمح الوضع في تركيا بالتصدير».

وفي باريس أعلن المتحدث باسم الخارجية الفرنسية امس ردا على سؤال حول موقف الحكومة الفرنسية من العمليات التي تشنها القوات التركية ضد السكان الأكراد ان فرنسا تأسف للعنف أيا كان مصدره.

وأضاف ان العنف ليس بديلا لتسوية المشاكل السياسية التي يجب التوصل الى حل لها عن طريق التفاوض في إطار دولة القانون.

وأوضح أن الرئاسة البرتغالية للمجموعة الاقتصادية الأوروبية ستطلب من سفراء الدول الاثنتي عشرة تقديم تقرير عن الوضع ميدانيا لكنه لم يعلن موقف بلاده بشأن قرار الحكومة الألمانية تعليق كل المساعدات العسكرية الى تركيا.

وفي واشنطن أعلن الناطق باسم الخارجية الاميركية ريتشارد باوتشر مساء امس الأول ان الولايات المتحدة لا تنوي وقف مساعداتها العسكرية لتركيا خلافا لما فعلت المانيا.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٢

وقال: «لا ننوي القيام بأي تجميد»، لكنه لم يشر الى استخدام القوات التركية للأسلحة الاميركية في العمليات ضد المواطنين الأكراد. وأوضح ان الأمن الداخلي وشرعية الدفاع عن النفس تشكل حالات يمكن فيها للدول الأجنبية استخدام الأسلحة الاميركية.

وفي أثينا دعت الحكومة اليونانية امس تركيا الى التعامل مع المشكلة الكردية بالسبل السلمية كما حذرتها من اتخاذ أي خطوات قد تؤدي الى ابعادها أكثر عن نيل عضوية المجموعة الأوروبية وقال المتحدث باسم الخارجية ايمانويل كالاميداس ان بلاده تتابع بقلق بالغ تصاعد موجة العنف من قبل السلطات التركية ضد المواطنين الأكراد.

ويؤكد تأييد واشنطن للعمليات العسكرية التركية ضد الثوار الأكراد الدور الرئيسي الذي تلعبه تركيا في التفكير الاستراتيجي لواشنطن ولكنه سيجعل من الأكراد ضحية مرة اخرى.

ويتناقض الموقف الاميركي مع موقف المانيا التي أوقفت صادرات الأسلحة الى تركيا.

وأشادت الولايات المتحدة بضبط النفس من جانب انقرة واقتصرت على بيان أعرب عن الأمل بالا يضار المدنيون في هذه العمليات وان يتم وقفها بسرعة. ويؤكد المراقبون ان موقف واشنطن قد يسهم في خلق أزمة انسانية جديدة للأكراد.

وفي العام الماضي فقط فر أكثر من مليوني كردي من العراق الى ايران وتركيا بعد أن سحق صدام حسين الثورة الشعبية الكردية.

ولم تحرك الولايات المتحدة وحلفاؤها ساكنا في الوقت الذي أرسل فيه صدام طائرات هليكوبتر عسكرية لسحق الثورة الكردية، وخافت واشنطن من أن تؤدي مساعدتها للأكراد الى التسبب في تفتت العراق وزعزعة استقرار تركيا.

ولم تتدخل حكومة بوش الا عندما بدأت محنة الأكراد الذين تكدسوا في المخيمات من دون غذاء او مياه كافية في إثارة الرأي العام العالمي وقامت بانشاء ملجأ آمن للأكراد في شمال العراق ومخيمات للنازحين تديرها الأمم المتحدة.

وقال لوري ميلروي (متخصص في الشؤون العراقية في الكلية البحرية الاميركية) من المحتمل تماما ان تكون أزمة انسانية أخرى للأكراد في الطرق..

وقد تأخذ شكل هجوم جديد من جانب صدام حسين يترك الأكراد هذه المرة محاصرين بين القوتين المعاديتين.. تركيا والعراق».

ومنذ حرب الخليج والذي كانت تركيا حليفا رئيسيا فيها للولايات المتحدة أصبحت انقرة أكثر أهمية لواشنطن بعد ظهور ست دول اسلامية مستقلة جديدة في آسيا الوسطى السوفياتية (سابقا).

ولكثير من هذه الدول صلات لغوية وثقافية مع تركيا، ولكن ايران تحاول كسب ودها، وتود الولايات المتحدة أن تحذو هذه الدول حذو تركيا بأن تصبح دولا علمانية وذات اقتصاد حر ومؤيدة للغرب. وقال ادام غارفنكل المحلل في معهد ابحاث السياسة الخارجية الاميركية ان واشنطن مهتمة بمسألة الاستقرار مهما كانت التكاليف.. الاستقرار في تركيا والحكم الذاتي في العراق ولن تسمح باعتراض سبيل هذه السياسات». وأضاف ان الولايات المتحدة تحجم عن انتقاد تركيا او الضغط عليها حتى في موضوعات غير متصلة بهذا الأمر مثل نزاع قبرص وهو السبب في ان فرص حل هذا الصراع متعدمة بشكل عملي.

ومعارضة الطموحات الوطنية الكردية مبدأ قائم منذ فترة طويلة في السياسة الخارجية الاميركية.

وقدمت وكالة المخابرات المركزية الاميركية مساعدات سرية للأكراد خلال الفترة من عام ١٩٧٢ الى عام ١٩٧٥ لمساعدة شاه ايران الراحل على زعزعة الاستقرار في العراق، ولكنها اوقفتها بسرعة عندما توصل الايرانيون العراقيون الى اتفاق.

وقال الباحث الاسرائيلي اوفرا بينجيو في دراسة حديثة عن الأكراد العراقيين انه عندما استخدم العراق الغاز السام ضد قرى كردية في عام ١٩٨٨ لم تفعل الولايات المتحدة شيئا سواء لمعاقبة العراق او لمنعه من إرتكاب مثل هذه الأعمال الوحشية.

وفي الآونة الأخيرة مارست الولايات المتحدة ضغوطا قوية على صدام لتدمير أسلحة الدمار الشامل التي يملكها ووجهت تهديدات غير مباشرة بشن هجوم على المنشآت النووية العراقية.

ولكنها تلزم الصمت تقريبا بشأن الحصار الذي يفرضه صدام على الأكراد منذ عدة أشهر والذي أدى الى نقص حاد في المواد الغذائية والوقود والأدوية في المنطقة الكردية.




المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات          التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٢

## ديميريل يعود لاتهام سورية بدعم الاكراد

انقرة ـ ا.ف.ب: اكد رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل امس السبت أن لتركيا «الحق في التدخل لقمع اي بؤرة ارهابية تهددها» من دون ان يكون ذلك محددا برقعة جغرافية محددة، وندد بـ «دعم» سورية المتمردين الاكراد في تركيا الذين يملكون معسكرا في سهل البقاع اللبناني والذين «يقيم زعيمهم في دمشق» حسب قوله. واكد ديميريل انه «يجب عدم استغلال صبر» تركيا في شأن «الدعم الذي تقدمه دمشق» لحزب العمال الكردستاني، وكانت سورية قد نفت مرارا علاقتها بهذا الموضوع.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: صوت الكويت

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٢

## الجبهة الكردستانية تبحث خطة التصدي للعمليات العسكرية

# البارزاني: الانتخابات في موعدها وسأقبل بالنتائج

لندن، باريس ـ «صوت الكويت»، أ.ف.ب: تعقد الجبهة الكردستانية العراقية اجتماعاً غداً لتقرير خطة الانتخابات النيابية في منطقة كردستان ومواجهة محاولات حكومة بغداد العسكرية والاقتصادية لضرب هذه المحاولة وإفشالها، فيما أكد الزعيم الكردي مسعود البارزاني في باريس ان الانتخابات ستجرى في وقتها المحدد، وحذر من المحاولات الداخلية والخارجية للتأثير عليها.

وابلغت مصادر كردية الى «صوت الكويت» ان قيادة الجبهة الكردستانية ستجتمع غداً في بلدة شقلاوة قرب اربيل لاتخاذ قرار نهائي حول الانتخابات في المنطقة وطرق اجرائها وضمانات سير العملية الانتخابية.

واكدت المصادر الكردية ان قيادة الجبهة ستضع خطة لمواجهة محاولات نظام صدام حسين لضرب الانتخابات عن طريق الضغوط العسكرية والاقتصادية واعمال التفجير والارهاب. واضافت، ان النية متجهة الى التصدي بقوة لاية محاولات حكومية انتقامية ضد السكان والمناطق المحررة.

في باريس، اكد رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني الذي يشارك في رئاسة الجبهة الكردستانية ان الانتخابات ستجرى كما هو مقرر في الثلاثين من ابريل (نيسان) المقبل في شمال العراق محذرا في الوقت نفسه من «المحاولات الداخلية أو الخارجية للاساءة الى العملية الديمقراطية الجارية».

وفي تصريح وزعه في باريس الناطق باسمه اول من امس قال البارزاني الذي يقوم بزيارة خاصة الى النمسا في اطار جولة في اوروبا تدوم اكثر من شهر انه على اتفاق تام مع رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني الذي يشاركه في رئاسة الجبهة حول موعد وكيفية اجراء هذه الانتخابات التي ستتم في إطار القوانين العراقية.

وقال ايضا ان الأمر «لا يتعلق بانشاء كيان سياسي مستقل عن العراق لكن الحزب الديمقراطي الكردستاني لا يرى بديلا عن الانتخابات للتحكم في الوضع في كردستان».

وكان رئيس الحزب الاشتراكي الكردستاني محمود عثمان قد صرح الأحد الماضي في زاخو بشمال العراق انه سيتم تحديد موعد محتمل لاجراء الانتخابات خلال اجتماع الجبهة في منطقة شقلاوة في الأيام القليلة المقبلة. واضاف انه يجب انتظار عودة البارزاني لاتخاذ قرار نهائي بهذا الشأن معتبرا انه في حال التوصل الى اتفاق سياسي بين الزعيمين البارزاني والطالباني ربما لن تكون هناك ضرورة لتنظيم انتخابات «لحسم خلافهما».

واكد البارزاني ان «قرار اجراء انتخابات هو قرار نهائي وقد اتخذته القيادة السياسية للجبهة بالاجماع». واضاف ان «هذه الانتخابات تشكل في آن واحد تحدياً ومناسبة لكي يبين الأكراد للعالم انهم لا يطالبون بالديمقراطية فحسب وانما هم يمارسونها ويطبقونها». واوضح بالتالي انه سيقبل بنتائج الاقتراع مهما كانت.



المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٢

□ بعد قرارها بوقف تزويد تركيا بالسلاح :

# أوزال يهاجم ألمانيا ويتهمها بالنازية والأكراد يحاولون تسميم الجنود الأتراك

انقرة - وكالات الانباء - وصف الرئيس التركي تورجوت اوزال قرار المانيابوقف شحنات الاسلحة الى تركيا بسبب هجومها على معسكرات الاكراد باستخدام معدات المانية بانه وسيلة من الوسائل التى كانت تتبعها المانيا النازية .

وحذر اوزال من ان سياسة المانيا تغيرت بعد الوحدة حيث تحاول ان تثبت فى الوقت الراهن انها قوة كبرى وتقحم نفسها فى كافة المسائل وان اوروبا تدرك هذا الدور تماما .

وقال اوزال ان موقف المانيا بهذا الصدد من شانه تصعيد التوتر مشيرا الى الزيارة التى سيقوم بها هانز ديتريش جينشر وزير الخارجية الالمانى لتركيا والتى تثار حولها التساؤلات .

ومن ناحية اخرى ذكرت الشرطة التركية انها اقتحمت مكتبا تابعا للحزب الحاكم واعتقلت ١٤ كرديا كانوا يحتجزون العاملين بالمكتب كرهائن لمدة ثلاث ساعات .

واشارت وكالة انباء الاناضول الى ان مجموعة من الاكراد قامت بوضع مادة السيانيد السامة فى خزانات مياه يوم السبت الماضى لتسميم العسكريين .

واضافت الوكالة التى لم تكشف عن مكان وضع السيانيد انه تم تجنب وقوع كارثة محققة عندما قام المسئولون بعملية تفتيش روتينية لخزانات المياه ووجدوا آثار السيانيد على سطح الماء وارسلوا عينات منها للفحص .

وقد القى مسئولون عسكريون اتراك باللوم على الانفصاليين الاكراد ووصفوا هذه المحاولةبانها تدخل فى اطار الحملة التى يقوم بها حزب العمال الكردى المحظور ضد السلطات التركية .



المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢



# تخريج مقاتلين في البقاع لحزب العمال الكردستاني

■ بيروت- رويتر- اقام حزب العمال الكردستاني الذي يقاتل الاتراك من اجل «وطن كردي مستقل» احتفالا في قرية حلوة في سهل البقاع اللبناني بمناسبة تخريج دفعة من مقاتليه بلغت ٣٥٠ مقاتلا ومقاتل.

وقال عضو اللجنة المركزية لحزب العمال الكردستانى وقائد معسكر حلوة، المعروف باسم «ابوبكر»: «سينتمقون من تركيا لكل نقطة دم كردية».

واضاف: «ان دماء اهلنا الابرياء لن تذهب سدى وسننتقم لكل نقطة دم...من الجيش التركي».

ووصف «ابو بكر» الزعيمين الكرديين العراقيين المعتدلين جلال الطالباني ومسعود البرزاني بانهما «في عداد الاموات لانهما خانا الشعب الكردي...». وقال ان لدى حزب العمال الكردستاني ٣٠ الف مقاتل.

وتخلل الاحتفال الذي حضره جمهور من الاكراد عرض عسكري للمقاتلين والمقاتلات ورقصات واغان شعبية كردية.

وكان رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل هدد اول من امس بان تركيا يمكن ان تهاجم «الارهابيين» الاكراد من دون التقيد بالحدود الجغرافية.





# فيينا تتابع وضع حقوق الأكراد الأتراك

فيينا ـ أ.ف.ب: أعلنت الخارجية النمسوية أمس، انها بدأت في تطبيق المرحلة الاولى من اجراءات مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا المتعلقة بحماية حقوق الانسان، وذلك إثر «الاعمال العسكرية التركية الأخيرة في المناطق التي تعيش فيها الأقلية الكردية». وأوضح البيان ان هذه الآلية انطلقت مع مذكرة دبلوماسية سلمتها النمسا الى تركيا.

واستنادا الى قواعد مؤتمر الأمن والتعاون، فإن المرحلة الاولى من هذه الاجراءات ترغم أنقرة على الرد في مهلة عشرة أيام على طلب الاستعلام الذي قدمته النمسا.

وأشار البيان من جهة اخرى، الى ان سفير تركيا في فيينا تم استدعاؤه الى وزارة الخارجية النمسوية، حيث تم ابلاغه «قلق النمسا ازاء الاحداث في جنوب الاناضول» بعد تعرض المدنيين الأكراد لهجمات من الجيش التركي. وكانت النمسا في الخريف الماضي أول دولة تحرك اجراءات مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا في مسألة يوغسلافيا.

ويذكر ان حصيلة المواجهات بين قوات الأمن التركية والمدنيين في جنوب شرق الأناضول لمناسبة الاحتفالات بعيد النوروز (رأس السنة الفارسية والكردية) أوقعت ٦٠ قتيلاً على الأقل.

□ فى خامس هجوم خلال شهر :

# الطائرات التركية تقصف ثمانى قرى كردية شمال العراق

صلاح الدين ـ العراق ـ وكالات الانباء ـ قصفت الطائرات التركية امس ثمانى قرى باقليم ، سيداكان ، شمالى العراق وذلك فى خامس موجة من الغارات الجوية التى شنتها خلال الشهر الحالى على مواقع معسكرات الحزب العمال الكردى المعارض .

واشارت مصادر الحزب الديمقراطى الكردى العراقى المعارض الى ان هجمات الطائرات التركية بدات فى ساعة مبكرة من صباح امس الا انه لم ترد اى تقارير حول وقوع ضحايا بين الاكراد فى حين اوضح راديو الامم المتحدة ان شخصين اصيبا احدهما طفلة عمرها ٩ سنوات جراحها خطيرة وتم نقلها الى مستشفى ، صادق ، بمدينة ديانا شمالى العراق .



مواطنون اكراد يتجولون بجوار احدى نقاط المراقبة التى اقامها البوليس التركى بمدينة شيزرى جنوب شرقى البلاد والتى شهدت هجمات متبادلة بين قوات الامن والمتمردين الاكراد

[ صورة من ا . ب]

واكد الحزب الديمقراطى الكردستانى ان غارات الطائرات التركية استهدفت معسكرات حزب العمال الكردى المعارض الذى يطالب باستقلال جنوب شرق تركيا منذ عام ١٩٨٤ واسفرت المواجهات مع تركيا عن مصرع حوالى ٣٤٠٠ شخص منذ ذلك الحين وفى اسطنبول طالب سليمان ديميريل رئيس الوزراء التركى الدول ، الصديقة ، مساعدة بلاده لتحقيق الامن والاستقرار بدلا من توجيه الادانة فى اشارة لموقف المانيا التى تتهمها تركيا بمساندة المتمردين الاكراد وقال ديميريل ان بلاده حريصة على علاقاتها مع المانيا فاحد اعضاء حلف الناتو الا ان بون اتخذت موقفها ضد انقره بناء على معلومات خاطئة .

فى الوقت نفسه استمرت امس اعمال العنف المتبادلة بين قوات الامن التركية وعناصر المتمردين الاكراد حيث لقى مواطنان مصرعهما فى تبادل لاطلاق النار مع احدى الجماعات الكردية كما قتل ثلاثة اكراد واصيب جنديان من قوات الامن التركية فى اشتباك بمدينة بيسنى باقليم اديا مان جنوب شرقى تركيا .

وفى مدينة ، ادرنة ، القريبة من الحدود البلغارية احتل ٥٠ كرديا مكتب حزب الشعب الاشتراكى الديمقراطى واحتجزوا عشرة من المسئولين بالحزب وثمانية صحفيين كرهائن وعلى صعيد اخر اقال جيرهار دشتولتنبرج وزير الدفاع الالمانى احد كبار مساعديه لسماحه بارسال ١٥ دبابة من طراز ، ليوبارد ، ولتركيا وذلك بعد الحملة التى تعرض لها الوزير الالمانى من جانب المعارضة التى اكدت ان هذه المعدات استخدمت فى الهجوم على معسكرات الاكراد

واوضحت مصادر صحفية فى بون ان فضيحة بيع دبابات ليوبارد لتركيا تعد من اكبر الفضائح التى شهدتها المانيا منذ عدة سنوات وان ضغوطا واسعة تمارس على على المستشار هيلموت كول ليطلب من وزير الدفاع تقديم استقالته .


المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ مارس ١٩٩٢

## بسبب الحصار المفروض من نظام صدام

# اربيل الكردية تواجه الجوع

اربيل (شمال العراق)، رويتر: تحت ظلال اطلال قلعة تطل على مدينة اربيل الكردية تعرض للبيع اغطية واسرة وسجادا واقفاص عصافير بل اجهزة تلفزيون وفيديو. جميع المعروضات مستخدمة. فالاكراد الذين لا يملكون المال يبيعون في هذه السوق ممتلكاتهم المحدودة لآخرين يملكون قدرا ضئيلا من المال ويحتاجون الى سلع معينة. السمة العامة هي الفقر. والحركة في السوق دائبة. ويمر رجل يحمل ثلاجة على ظهره امام اكشاك تكتظ باجهزة الراديو والساعات والادوات المنزلية المستعملة. ويمسك عمر يونس عزيز وهو لاجيء من كركوك يبلغ من العمر ٣٩ عاما بخمسة اطباق من الصيني وصينية معدنية ويقول «عندي ثمانية اطفال وليس لدى اي غذاء لهم. هذه الاشياء هي اخر ما املك، ليس لدي شيء اخر لابيعه». ويرى صلاح حسام احمد انه فاز بالوسادات الثلاث التي اشتراها بسعر ١٣ دينارا (١,٣٠ دولار).

وهو واحد من بين مليوني لاجيء فروا الى الجبال في مارس (آذار) من العام الماضي عندما سحقت القوات العراقية ثورة كردية ضد نظام صدام حسين بعد هزيمته في حرب الخليج.

ولا يحصل كثير من العاملين الاكراد على رواتبهم. واسماء الاطباء ورجال الشرطة والمهندسين والمدرسين مشطوبة من كشوف الرواتب كجزء من الحصار، ويواصل كثيرون العمل مقابل لا شيء. ويقضي الاكراد في اربيل اوقاتهم في الانتظار في صفوف طويلة للحصول على البنزين ومشاهدة اللحوم التي لا يستطيعون شراءها والتساؤل عما اذا كان حشد للقوات والمدرعات والمدفعية العراقية في الاونة الاخيرة ينذر بشن هجوم جديد. ولكن تزايد المصاعب الاقتصادية والامنية التي يواجهها الاكراد يزيد بدوره من حركة التعامل في سوق حرج. فمتاجر السلاح على حافة السوق تعمل بشكل جيد.

ويقول احد تجار السلاح «بعنا اشياء كثيرة في الاسبوع المنصرم. يعتقد الناس ان صدام آت».

وعلى المنضدة التي امامه اكثر من ١٢ نوعا من الذخيرة، وتعلق على الجدران انواع من الاحزمة المستخدمة في وضع الرصاص وشرائط من النايلون واقربة المسدسات. اما الاسلحة فغير معروضة، افصح عن طلبك اولا وتناول قدحا من الشاي الى ان تصل العينات من مخازن سرية بعد بضع دقائق. وكل شائعة تصل من بغداد تشير الارتعاد في السوق، وقد تذبذب الدينار صعودا وهبوطا على نطاق واسع مقابل الدولار في الاونة الاخيرة مع تأرجح الامال بان العراق سيتوصل الى اتفاق مع الامم المتحدة يمكنه من استئناف مبيعات النفط.

وبعد ان كان سعر الدولار ١٧ دينارا في منتصف مارس (آذار) اصبح سعره ستة دنانير فقط في ٢٥ من الشهر ذاته، ويرى الاكراد الذين كانوا يحتفظون بدولارات كوقاء ضد الكوارث ان ملاذهم الآمن ينهار. اما من كانوا يحتفظون بالذهب فموقفهم افضل قليلا اذ ان قيمة الغرام انخفضت الى النصف خلال اسبوع لتصبح ٥٠٠ دينار. وفض رجل في السوق منديلا ابيض لتظهر ثلاثة اساور ذهبية دقيقة الصنع. وقال «خلعتها من ذراع ابنتي صباح اليوم، انها حزينة جدا ماذا يمكنني ان افعل. الذهب جميل ولكننا نحتاج الى طعام». ويقول صلاح ان الجنود العراقيين سرقوا كل شيء من منزله عندما استولوا على اربيل. ويمضي قائلا «اقتحموا شارعنا بالشاحنات ونهبوا جميع المنازل. وتحتاج اسرتي الى اشياء كثيرة وهذا هو ارخص مكان يمكنني ان اشتري منه احتياجاتي». وبعد الثورة الكردية التي سحقت استغل الثوار الاكراد الحماية العسكرية الغربية في استعادة السيطرة على معظم منطقة كردستان العراقية بما فيها اربيل. ولكن الاكراد يدفعون ثمن الحكم الذاتي الذي فرضه الامر الواقع، غاليا. وقد تسبب حصار اقتصادي فرضته بغداد منذ خمسة اشهر في نقص حاد في الغذاء والوقود وزيادة اسعار السلع الاساسية الى مستويات تفوق قدرة الكثير من الاسر. فسعر طبق البيض الذي يحتوي على ٣٠ بيضة اصبح ٣٣ دينارا (٣,٣٠ دولار) بعد ان كان يباع بدينارين قبل الغزو العراقي للكويت في اغسطس (آب) الماضي. اما السكر فقد زاد سعره الى المثلين في اكتوبر (تشرين الاول) والى حوالي ٣٠ مرة عما كان عليه قبل غزو الكويت.

والبطالة في اربيل معدلها ٩٠ في المائة. وقد انهار الاقتصاد المحلي تحت وطأة حصارين، الحظر الذي تفرضه بغداد على كردستان والعقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على العراق.



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

### واشنطن سلمت أنقرة «معلومات حساسة»

# تركيا تستعد «لعمليات كبيرة» ضد الأكراد تشمل البقاع

لندن: من امير طاهري

اكدت التقارير الواردة من انقرة وواشنطن على ان تركيا حصلت على موازرة الولايات المتحدة لتقوم بسلسلة من «العمليات الكبيرة» التي ترمي الى «اقتلاع التمرد الكردي من جذوره».

ومن المتوقع ان تقوم تركيا بعملياتها قبل نهاية الربيع وان تشمل العمليات دخول قواتها الى الاراضي العراقية والقيام بغارات ضد اهداف في لبنان.

ولم تلق واشنطن بالاً للانتقادات الموجهة اليها من بعض حلفائها في حلف شمال الاطلسي (الناتو) وخصوصاً المانيا والنرويج، وبدأت تعطي تركيا «معلومات بالغة الحساسية» حول عمليات حزب العمال الكردي ومن يناصره. ومكنت هذه المعلومات السلطات التركية من الحصول على «فهم دقيق وشامل» لشبكات حزب العمال الكردي وأساليب عملها. وقد تم جمع اهم هذه المعلومات عن طريق قمر صناعي يدور في مدار متزامن مع دوران الارض، وتستخدمه الولايات المتحدة لرصد العراق منذ نهاية اغسطس (آب) ١٩٩٠.

كما جرى تجميع معلومات اخرى عبر الاقمار الصناعية الاخرى وأجهزة التنصت في مناطق البحر الاسود وشرقي البحر الأبيض المتوسط. وتضمنت المعلومات التي منحت لتركيا نظام الشفرة الذي يستخدمه حزب العمال الكردي في اتصالاته والذبذبات المستخدمة لتلك الاتصالات بالاضافة الى تحليل كومبيوتري «لأنماط التحركات المتوقعة».

وتكتمل هذه المعلومات باضافة الصور الجوية «البالغة الدقة» التي توفرها منظومات رادار إي ـ ٣ المحمولة على متن طائرات الأواكس العاملة في قاعدة انجيرليك قرب أضنة.

وعكس ريتشارد باوتشر المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية، التفكير الجديد لادارة بوش حول الوضع في تركيا، عندما وصف تركيا بانها «حليف ثمين» يواجه «تحديا كبيراً جداً لأمنه واستقراره». ووصف حزب العمال التركي بأنه «منظمة ارهابية لا تستحق العطف».

ويتوقع المحللون ان تتحول القوات المسلحة التركية الى موقع الهجوم بنهاية الربيع. وقد تم فعلا نقل وحدات من القوات الخاصة

التتمة ............... ص ٤



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات          التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

الى المناطق التي يقطنها الاكراد وخصوصا في النقاط الاستراتيجية قرب الحدود مع ايران والعراق وسورية. وقد وضعت السلطات اثنتي عشرة مدينة ومئات القرى تحت طائلة الاحكام العرفية واعتقلت المئات من الاشخاص.

واكد متحدث بلسان الجيش التركي امس ان هناك «عدداً كبيراً من الاطفال والفتيات المراهقات ضمن المعتقلين». وقال انهم كانوا يقومون بدور «المراسلين للارهابيين».

ويعتقد المحللون العسكريون ان الهجوم التركي المقبل سيجمع ما بين الضربات الجوية والبرية وقد يتضمن غارات محددة على قواعد حزب العمال الكردي في لبنان.

وطلب سفير تركيا لدى لبنان رسميا من الحكومة هناك بأن «تغلق مقار حزب العمال الكردي او تواجه نتائج خطيرة». وينظر الكثيرون الى هذا التحرك على انه حيلة دبلوماسية لإعداد الاجواء لعمل عسكري محتمل.

ويبدو ان الاستراتيجية التركية ترمي ايضا الى قطع طريق الفرار امام الحزب والقوى التي تناصره الى سورية وايران.

وتردد انقرة ان لحزب العمال الكردي اكثر من ملاذ ومأمن داخل الاراضي السورية والايرانية. وليس من المحتمل ان تغامر تركيا بصراع مكشوف مع ايران وسورية بأن تهاجم تلك الاماكن. ولهذا فمن المرجح ان تلجأ الى إحكام اغلاق طريق الهرب من العراق الى ايران وسورية. في هذا الصدد قال رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل في مؤتمر صحافي امس ان تركيا مصممة على وقف «عمليات القتل التي يقوم بها الارهابيون بجميع الوسائل التي تمتلكها في المنطقة الحدودية التركية - العراقية - السورية». وفي الوقت ذاته سيكون للارشاد والمعلومات الامريكية مفعول اعطاء تركيا القدرة على التخطيط لضربات في عمق الاراضي العراقية حيث يحتفظ حزب العمال بمعظم مقاتليه البالغ عددهم ٢٥ الفا بالاضافة الى كل اسلحته الثقيلة تقريبا.

وكان حزب العمال وحلفاؤه قد قرروا دمج قواتهم ليصبح لديهم جيش موحد يدعى «جيش التحرير الكردي». ويقال ان عناصر المجموعة الشيوعية الكردية الايرانية، الـ «كوملة»، قد انضموا الى جيش التحرير الكردي. لكن الجيش الجديد لم يفلح في استقطاب العديد من الاكراد العراقيين.

وقد توصل حزب العمال الكردي الى مستوى عال من التعاون مع المنظمات المتطرفة التركية، غير الكردية، الاخرى والتي تعمل من اجل تدمير الدولة التركية. وسيعمل هؤلاء الحلفاء، في ما هو متوقع، على تصعيد الضغوط ضد قوات الأمن التركية في المدن.

ومن جهة اخرى، استمرت الخصومة بين تركيا والمانيا حول كيفية التعامل مع حزب العمال الكردي. واعلن وزير الخارجية الالماني هانز ديتريش جينشر عن الغاء زيارة كان سيقوم بها لانقرة. ورد الاعلام التركي على الاعلان بان اتهم جينشر بانه يريد ان يرى تركيا محطمة الأوصال.

# في القراءة الدولية للحدث الكردي

بقلم: خورشيد دلي*

بالرغم من ان البنود ٦١ - ٦٢ - ٦٣ من معاهدة سيفر، كانت تنص بشكل صريح على اقامة كيان قومي كردي، يحصل الشعب الكردي، على استقلاله بعد خمس سنوات بموجب استفتاء تشرف عليه جهات دولية، الا انه الى اليوم لم يحصل الشعب الكردي على اية قاعدة حقوقية سياسية يمكن بموجبها ان يمارس وجوده في واقعه الطبيعي التاريخي فسرعان ما استطاع كمال اتاتورك (اب الشعب التركي) من ابدال بنود معاهدة سيفر ١٩٢٠ بمعاهدة لوزان عام ١٩٢٣ مع الحكومة البريطانية.

والقراءة الدولية للحدث الكردي ليست واحدة او متكاملة بل في كثير من الاحيان تكون مغلوطة، فتظهر هذه القراءة على شكل تطور مراحل ينتج عنها حدث كردي، وغالباً تظهر هذه القراءة حالة الشقاء الكردي واحياناً حالة الارهابي الكردي. لا شك ان لهذا الشكل المنقوص من القراءة الدولية للحدث الكردي اسبابه ومبرراته ومسوغاته. واولى هذه الأسباب الواقع الكردي نفسه فهو واقع معقد جداً.

وتنبع تعقيداته اساساً من انه لم يتكون عبر التاريخ المعاصر كيان قومي كردي يجمع شمل الأكراد اسوة بباقي شعوب المنطقة، فبالرغم من ان الواقع الكردي في المنطقة واقع طبيعي موضوعي تاريخي، الا انه يظهر اليوم كواقع مجزأ واحياناً معارض، حيث كانت للحروب والصراعات في المنطقة كالحروب التي كانت قائمة بين الأمبراطورية العثمانية والصفوية القسط الأكبر في انتاج هذا الواقع، كما ان للاتفاقيات الدولية بعد الحرب العالمية الاولى المسؤولية الكبيرة في تجزئته وتفتيته، بالاضافة الى ان الواقع الكردي نفسه اي طبيعة وجغرافية كردستان الجبلية. منعت بشكل او اخر، في مرحلة من مراحل التطور التاريخي، من تكون كيان كردي واحد، بل ظهرت كيانات كردية عدة منغلقة على نفسها ضعيفة امام القوى الاقليمية.

هذا الواقع المعقد والمتفتت نتج عنه في الظرف السياسي الدولي واقع مجتمعي كردي. اي ان السياسة الدولية صارت بشكل او آخر ترسم الحدث الكردي وتستوعبه في ظل نظام امني معين ليكون لأكراد فيه نقطة ضغط لصالح طرف اقليمي او عالمي ضد طرف آخر. وكثيراً ما كانت الحقوق الكردية والأكراد ضحية هذه السياسة الدولية والاقليمية.

فالاتحاد السوفياتي الذي كان له الدور الكبير في قيام جمهورية مهاباد الكردية عام ١٩٤٦ تخلى عنها في الظرف السياسي الدولي بعد الحرب العالمية الثانية، بالرغم من كل الوعود التي كان قطعها الاتحاد السوفياتي على نفسه بالدفاع عنها واستمرارها، كذلك الأمر بالنسبة لشاه ايران الذي تخلى عن دعم الثورة الكردية مقابل تنازل صدام حسين عن شط العرب لأيران بموجب اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥. أي ان القراءة الدولية للحدث الكردي تكون على قاعدة استبدال الحقوقي بالسياسي. وبالتالي تنشأ باستمرار حالة انكسار واغتراب للواقع الكردي الطبيعي. فمثلاً على اثر تعرض اكراد العراق للمجازر والمذابح والتهجير وتدمير المدن والقرى الكردية على يد نظام صدام حسين ظهر برنامج الامم المتحدة بشأن اكراد العراق الذي يتلخص في نقطتين. تأمين الحماية الدولية لهم من نظام صدام حسين، وتقديم المساعدات الغذائية والمالية، في حين ان كردستان العراق بحاجة الى برنامج اعادة بناء وتأهيل اساساً، لأن النظام العراقي دمر اكثر من اربعة آلاف قرية كردية.

وبالتالي فالقراءة الدولية للحدث الكردي تضع الواقع السياسي الكردي امام امرين. الاول: ترك ايدي الأنظمة التي تحكم الأكراد ترسم سياستها في الواقع والشأن الكردي سياسياً واقتصادياً وسكانياً وتاريخياً. والثاني هذا الواقع نفسه يجبر الأكراد على اية تسوية سياسية كانت مع النظام القائم، كحالة اسعاف لوضعهم المعدوم، والا فانهم مهددون بالحرب تحت اي ظرف جديد، فبالرغم كل ما اقترف نظام صدام حسين بحق اكراد العراق من جرائم، رأت الحركة الكردية في العراق نفسها مجبرة على المفاوضات معه لايجاد تسوية سياسية ما، والا فان حرب الابادة ضدها لن تتوقف. فالواقع الكردي المجتمعي الذي نتج في الظرف السياسي الدولي احدث حالة افتراق بين الحقوقي والسياسي بواقعهم التاريخي، وجعل هذا الواقع حالة سياسية قانونية تنشأ بشكل اغترابي عن الواقع الموضوعي. وهذا ناتج عن ان النظام الدولي او القراءة الدولية ليست حالة ثابتة بل متغيرة من مرحلة الى اخرى. وفق التغيرات التي تحدث في بنيان القوى الدولية في حين ان الشأن الكردي واقع ثابت حيوي ومستقل، وهذا يؤكد على ان القراءة الدولية للحدث الكردي لا تعني الاكراد في ظل الواقع الكردي الثابت المستقل، بل موقع الأكراد في هذا النظام وسلم ترتيباته الأمنية. وكذلك الأمر بالنسبة للقوى الاقليمية فتركيا مثلا ترى ان لأكراد العراق حق اقامة حكم ذاتي في حين تنكر هذا الحق لأكراد تركيا، بالرغم من ان عدد اكراد تركيا هو ثلاثة اضعاف عدد اكراد العراق.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات  التاريخ : ٣١ مارس ١٩٩٢

اذاً افتراق الواقع الكردي المجتمعي عن الموضوعي احدث تشوهاً في الواقع الكردي العام، ونتج عن هذا التشوه احتواء بعض اجزاء هذا الواقع، كما هو شأن اكراد العراق، بينما بقيت اجزاء اخر بعيدة عن هذا الاحتواء، كما هو شأن اكراد تركيا وايران. ولكن بالرغم من حالة الاغتراب هذه ومن التشوه الذي حصل للواقع الكردي فقد اكدت التجربة لهذا الواقع ما يلي:

١ ـ استحالة الغاء الواقع الكردي او تجاهله او تذويبه في ظل نظام امني معين، سواء أكان هذا النظام عالمياً او اقليمياً، وبالتالي فلا بد من التفاعل معه واحترامه.

٢ ـ اكدت التجربة التاريخية ايضاً عمق ارتباط الشأن او الحدث الكردي بالواقع الكردي التاريخي الموضوعي أي الارض الكردية. فالمجازر الاخيرة التي تعرض لها اكراد العراق على يد نظام صدام حسين اكدت بصورة قطعية استحالة فصل الكردي عن واقعه التاريخي.

اخيراً ما يمكن قوله هو ان الواقع الكردي، واقع معقد ومتشعب وهو جزء من البنيان العام للمنطقة تاريخياً وقتصادياً وسياسياً لذلك يجب النظر اليه من زاوية حقوقية تاريخية، لا من زاوية سياسية بحتة.

---

• صحافي كردي عراقي



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ ابريل ١٩٩٢

# حشود عراقية ضخمة تستعد لمهاجمة المتمردين الأكراد

## ٣٠ ألــف كـردى يهـربون من مدينتيـن بشـمال العـراق

بغداد ـ وكالات الانباء ـ اعلن متحدث كردى ان القوات العراقية تحشد صفوفها فى شمال العراق بين مدينتى اربيل وكركوك مما دفع حوالى ٣٠ الف مدنى كردى الى الفرار من المنطقة تحسبا لوقوع هجوم وشيك .

وقال لطيف راشد المتحدث باسم حزب الاتحاد الوطنى لكردستان ان بعض اللاجئين هربوا الى مدينة السليمانية الواقعة على بعد ٩٥ كيلو مترا شرق مدينة كركوك حيث يسيطر المتمردون الاكراد على السليمانية واضاف المتحدث ان القوات العراقية اطلقت النار على المنطقة مما ادى لوقوع ضحايا لم يعرف عددهم بعد

واكد المتحدث ان الهجمات العراقية الأخيرة ضد الأكراد تهدف الى مضايقة الاكراد قبل الانتخابات الكردية فى اقليم كردستان يوم ٣٠ ابريل الحالى وملء الفراغ الادارى الناتج عن سيطرة الاكراد على معظم المنطقة الجبلية فى كردستان ثم طرد الاجهزة التابعة للحكومة المركزية فى بغداد .

ولم تنشر الصحف العراقية شيئا عن الحشود العراقية ولم تؤكد مصادر اخرى ما اذاعه المتحدث الكردى ويقول شهود العيان الذين زاروا المنطقة خلال الاشهر القليلة الماضية ان القوات العراقية نظمت الكثير من الحشود الا انه لم يكن واضحا ان الحشود تهدف الى مضايقة الاكراد او انها مقدمة لهجوم واسع النطاق ضدهم .



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٢

□ مسئولو الأمم المتحدة :

# العراق يصعد هجماته العسكرية على المناطق الكردية

## تركيا تنفي قصف معسكرات الاكراد في شمال العراق

عواصم العالم ـ وكالات الانباء ـ اعلن مسئولون في الأمم المتحدة امس ان العراق قد صعد هجماته العسكرية على القرى الكردية مستخدما طائرات الهليكوبتر فيما يعد تحديا لتحذيرات الرئيس الامريكي جورج بوش ولشروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج .

وقال المسئولون ان العراق يحاول ارهاب الاكراد في الشمال قبل الانتخابات التي ستجرى هناك اواخر الشهر الحالي لاختيار برلمان كردي مستقل .

وافادت التقارير ان هناك مخاوف من ان الحكومة العراقية ربما تستعد حاليا لشن هجوم واسع النطاق لاستعادة السيطرة على المناطق التي فقدتها خلال الانتفاضة الكردية عقب انهاء حرب الخليج .

وقد اكدت امس مسئولة بالامم المتحدة رفضت ذكر اسمها ان القوات العراقية قصفت احدى عشرة قرية كردية في المنطقة المحصورة بين اربيل والموصل في شمال العراق مما اجبر ٤٠ الف كردي على الهرب من منازلهم .

وقال مسئول اخر ان الرئيس العراقي صدام حسين ارسل تعزيزات عسكرية تقدر بنحو ٣٠ الف جندي لمنطقة اربيل الواقعة على مسافة ٣٤٠ كيلو مترا الى الشمال من بغداد والتي يربطها طريق بمدينة كركوك التي تعد من اهم مراكز الانتاج البترولي في العراق .

في الوقت نفسه اكد سليمان ديميريل رئيس وزراء تركيا ان بلاده تعترف بالواقع الكردي مشيرا الى ان هناك ٢٦ جماعة عرقية مختلفة تعيش داخل تركيا وان الاكراد لايحصرون انفسهم في منطقة بعينها بل يعيشون في المدن الكبرى .

وقال ديميريل ان تركيا على اتصال حاليا مع المانيا لتشويه الخلافات بين البلدين بشان المسالة الكردية بعد ان كانت بون قد منعت تصدير اسلحة المانية لتركيا ونددت بالعمليات العسكرية التي تشنها ضد الاكراد . وقد اجرى مسعود البرزاني زعيم الاكراد العراقيين امس محادثات في انقرة مع مسئولين بوزارة الخارجية التركية تركزت حول مناقشة المعارك الاخيرة بين القوات الحكومية والانفصاليين الاكراد .

وصرح بعض المسئولين العسكريين في انقرة بان القوات التركية لم تهاجم معسكرات حزب العمال الكردي المناوىء ونفت ماعلنه مسئولون اكراد في العراق بشان تعرض تسع قرى كردية في العراق امس الاول لغارات تركية .

الا ان اربعة عشر نائبا كرديا من الحزب الديمقراطي الاجتماعي وهو احد احزاب الائتلاف الحاكم في انقره اعلنوا امس استقالتهم احتجاجا على قيام القوات الحكومية بقصف قرى كردية مما اسفر عن مصرع خمسين شخصا .

## استقالة النواب الاكراد في تركيا

استقال امس ١٤ نائبا كرديا من الجناح الاشتراكى الديمقراطى للحكومة الائتلافية بتركيا مما يهدد وضع الحكومة التى تحتفظ بـ ٢٥٠ مقعدا بالبرلمان .

يرجع المراقبون السبب الى الاشتباكات الاخيرة بين الاكراد والقوات التركية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٢

### أنقرة ليست قلقة من رد فعل الآخرين

# الرعاية الأمريكية لدور تركيا الاقليمي تطلق يدها في معالجة الملف الكردي

«**الياس حرفوش** راقب الأجواء التي شهدت انفجار الملف الكردي - التركي، ورأى انها تذكر بأجواء الانقلابات العسكرية، لكن التحليل يستنتج ان اطمئنان انقرة الى الرعاية الامريكية لدورها الاقليمي يجعلها غير مهتمة بأي رد فعل يأتي من اطراف أخرى.»

كان منتظراً للمشكلة الكردية ان تنفجر في شمال العراق بعد الحصار الذي فرضته قوات النظام العراقي على ابناء تلك المنطقة منذ مطلع الشتاء الماضي، وتعرضوا بنتيجته لأقسى الظروف المعيشية والاقتصادية. غير انها انفجرت بدلاً من ذلك في جنوب شرق تركيا، غير بعيد عن الحدود العراقية، في منطقة تعاني هي ايضاً من الاهمال والحرمان، وتعتبر اوضاعها من اسوأ الاوضاع بين الاقاليم التركية كلها. ومن المفارقات ان الانفجار الكردي في تركيا حصل في وقت تحكم فيه هذه البلاد من قبل ائتلاف حكومي اتخذ خطوات تجاه الاكراد يمكن وصفها بأنها تاريخية، على الاقل بالقياس لما كان عليه الحال في تركيا منذ قيام الدولة الحالية الى اليوم، اي على مدى السنوات السبعين الماضية.

فالحكومة الحالية برئاسة سليمان ديميريل، كرست قانوناً كان قد اتخذ في عهد الحكومة السابقة التي كان يشرف عليها حزب الرئيس اوزال (حزب الوطن الأم) مباشرة. وهو يقر بحق الاكراد في تركيا (بين ١٠ و١٢ مليون نسمة) بهوية ذاتية وباستخدام لغتهم وتعليم اولادهم بها في مدارس الدولة في مناطقهم، وبإصدار الصحف باللغة الكردية. وتضم الحكومة التركية حالياً وزيرين يتم التعريف عنهما بانهما كرديان، احدهما وزير الخارجية حكمت شيتين، الذي يعتبر وجهاً بارزاً في النشاط الكردي وفي تحرك التنظيمات اليسارية في تركيا، ابان الحكم العسكري في مطلع الثمانينات. وكان في ذلك الوقت من المقربين في رئيس الحكومة الاسبق بولنت اجيفيت، الذي ابعده الحكم العسكري عن السلطة. وما هو اكثر من ذلك في اطار الليبرالية المتاحة امام الاكراد في تركيا ان الصحف التركية نفسها تنشر مقابلات مع زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجالان الذي تحمله الحكومة مسؤولية اشعال الاضطرابات الاخيرة. ومن هذه المقابلات تلك التي نشرتها صحيفة «ميلييت» اخيراً وقال فيها اوجالان: «ان النزاع المسلح سيستمر وسيصعد في المناطق الكردية، ولو كلف حياة ٣٠٠ الف شخص». ووصف قرار الحكومة التركية الاعتراف بالهوية والواقع الكردي بأنه غير كاف. كما ان من الضروري «ان تستعد تركيا لفدرالية مع الاكراد». وقال انه لا بد من اجراء استفتاء بين الاكراد لمعرفة ما اذا كانوا يريدون العيش تحت سقف واحد مع تركيا.

ويمكن القول ان هذه الخطوات يجب ان تعتبر حالة طبيعية في بلد يسعى الى عضوية السوق الاوروبية المشتركة، ويؤمن بالمساواة بين ابنائه ويعتبر ان الحكم فيه ديموقراطي لا تمييز فيه بين المواطنين على اختلاف قومياتهم وأديانهم وأجناسهم. غير ان الذين يردون بذلك على الاجراءات التركية الايجابية تجاه الاكراد، لا بد انهم

ينظرون الى الوضع في تركيا بعين واحدة، ويتجاهلون حقائقه الماضية، كما يغفلون في الوقت عينه اوضاع الاكراد في دول مجاورة (من بينها العراق)، حيث لا يختلف سوء معاملة الاكراد كثيراً عما كان عليه الحال في تركيا في السابق، وعما حصل فيها في الاسابيع الماضية، بعد الاشتباكات التي افتعلتها مجموعة «حزب العمال الكردستاني» ودفع ثمنها ابناء المنطقة الكردية.

ولا يعطي هذا حقاً للحكومة التركية ولرئيسها سليمان ديميريل للحديث عن «انتصار» في المعركة مع الاكراد. فالانتصار في هذه الحالة هو انتصار على جزء من الشعب التركي. بل ان تصريحات من هذا النوع تزيد حالة الالتفاف الشعبية حول المجموعة التي تسعى الحكومة التركية الى عزلها وتتحدث عنها على انها «جماعة انفصالية خارجة على القانون، تمارس اعمال الارهاب ضد الجيش والمواطنين».

غير ان نشاط «حزب العمال الكردستاني» لا يسيء فقط الى الصورة التي تحاول الحكومة التركية ان تقدمها عن نفسها الى الخارج باعتبار انها حققت شروط الديموقراطية المطلوبة للدخول الى النادي الاوروبي، والحصول في الوقت ذاته على اعتراف بدورها الاقليمي، مع سقوط ادوار منافسة اخرى من حولها، بل ان هذا النشاط يسيء بدرجة اكبر من ذلك الى الاكراد انفسهم في تركيا في ظل الظروف المخيمة على المنطقة المحيطة بهم والتي تعيش فيها الاقليات الكردية الاخرى. فعندما يدعو عبد الله اوجالان مثلاً الى استفتاء الاكراد لمعرفة ما اذا كانوا يريدون العيش تحت سقف واحد مع تركيا لا بد من التساؤل عن المكان الذي ينوي نقلهم اليه اذا اجابوا على استفتائه بلا وهل ان «استقلال» الاكراد داخل تركيا، او انضمامهم الى الاكراد في احدى الدول المجاورة، او فيها مجتمعة، امر مقبول ومسموح به، سواء من قبل هذه الدول او ضمن المعادلات الدولية المعروفة؟

وعندما يوجه زعماء الاكراد في العراق انتقادات الى عبد الله اوجالان والى سلوكه، فلأنهم لا شك يعرفون اكثر من سواهم حقيقة البدائل والخيارات المتاحة في واقع تجربتهم الطويلة.

لقد ترك التحرك الكردي الاخير في تركيا اثراً سلبياً على الحياة السياسية، غير ان اثره المهم هو في انه اعاد الى الواجهة حالة العداء القائمة بين المدنيين والعسكريين، او بين الحكومة والجيش، وهي الحالة التي كانت سائدة قبل الانقلاب العسكري سنة ١٩٨٠، الذي ذهب فيه السياسيون الى بيوتهم ضحية اتهامهم بأنهم عاجزون عن فرض القانون، وبأن سلوكهم يهدد سلامة الدولة التركية ويستدعي



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ ابريل ١٩٩٢

تدخل الجيش مباشرة. ومع ان هذا الاحتمال مستبعد في الوقت الحاضر لظروف كثيرة تختلف عن الظروف التي كانت سائدة قبل عشر سنوات، فإن الاتهامات التي يوجهها كبار العسكريين، في السر وفي العلن، الى الحكومة بالتهاون مع الذين يهددون امن البلاد تذكر بالاتهامات الماضية نفسها. وتوجد داخل الجيش اتجاهات بالغة التشدد تعتبر «الليبرالية» تجاه الاكراد واوضاعهم سبباً مباشراً في «تشجيعهم» على التحرك الاخير. وخطر هذه الاتجاهات ان موقعها قريب من قمة الهرم العسكري، الامر الذي يضع الحكومة في مأزق لا تجد حياله مفراً من الخضوع لسياسة التشدد في تعاملها مع المناطق الكردية. وتذكر حالة الفوضى الامنية السائدة الآن في المدن الرئيسية في تركيا بالحالة التي سادت في ذلك الوقت، عشية الانقلاب العسكري، بحيث لا يمكن القول ان منطقة شرقي الاناضول هي وحدها منطقة الصراع الحالي، خصوصاً بعد التصريحات التي ادلى بها رئيس الحكومة ديميريل وقال فيها ان تركيا كلها صارت مستودعاً للأسلحة والذخيرة.

وكما في الماضي، يختلط الصراع الداخلي بتناقضات العلاقات بين تركيا وجيرانها في هذه المسألة الحساسة. ولذلك وجه المسؤولون الاتراك اتهاماتهم نحو ايران وسورية بصورة خاصة، معتبرين ان السلاح يأتي الى «حزب العمال الكردستاني» من المخازن الايرانية، فيما يقوم هذا الحزب بتدريباته ويقيم قواعده في سهل البقاع اللبناني، حيث توجد القوات السورية. كما ان الصحف التركية تلتقي غالباً بزعيم هذا الحزب في العاصمة السورية، مثلما اشارت صحيفة «ميلييت» في حديثها الاخير معه. ولذلك اعلن وزير الداخلية التركي انه سيقوم بزيارة قريبة الى سورية لمطالبتها بعدم تمكين مقاتلي هذا الحزب من التسلل عبر الحدود السورية، على حد قوله، واغلاق معسكرات تدريبهم في منطقة البقاع. وبينما تنفي السلطات السورية وجود قواعد في المناطق التي توجد فيها قواتها، فإن المسؤولين الايرانيين يعتبرون ان القاء اللوم على جهات خارجية وتحميلها مسؤولية النزاعات التركية الداخلية هو دليل ضعف من جانب انقرة ومحاولة للهرب الى الخارج من المشاكل التي تواجهها في الداخل.

غير ان الاعتراض الاهم، الذي جاء من الخارج على عمليات الجيش التركي في جنوب شرق الاناضول، تقدمت به الحكومة الالمانية التي قالت ان الاسلحة التي زودت بها الجيش التركي لأغراض الاستخدام الخارجي، تم استعمالها في الحرب ضد الاكراد. والعلاقات الالمانية ـ التركية علاقات متوترة اساساً، والسبب في ذلك يعود الى نشاط «حزب العمال الكردستاني» داخل المانيا، وهو نشاط يتخذ من الجالية الكردية الكبيرة هناك قاعدة له. غير ان المسؤولين الالمان يقولون انه نشاط شرعي وانه يتخذ وجوهاً سياسية وثقافية، ولا يتعداها الى التدريبات او الى العمل العسكري. والمعروف ان في المانيا جالية تركية كبيرة (حوالي مليون ونصف مليون شخص) يشكل الاكراد بينهم عددا كبيرا، بعدما اخذوا يهربون من اوضاعهم الاقتصادية السيئة للعمل في المانيا في أشغال يتهرب منها عادة المواطنون الالمان.

ومن شأن الموقف الالماني ان يترك ردود فعل سلبية على علاقات الدول الاوروبية بصورة عامة مع تركيا. واذا حصل هذا فإنه يكون اسوأ اثر للعمليات الاخيرة، من منظور ديميريل وحكومته، وهو الذي يبذل جهده للضغط باتجاه تقارب اكبر مع السوق الاوروبية، ويعمل في الوقت ذاته على تعزيز دور تركيا الاقليمي. ولا يتوقع ان يتأثر هذا الدور كثيرا بالانتقادات الاوروبية او بانتقادات الجيران، في ظل رعاية امريكية مباشرة للمهمة التركية في المنطقة واهتمام بها. ومن اللافت للانتباه انه في الوقت الذي كانت الحرب مشتعلة على الجبهة الكردية، وكانت تسمع اصوات الاستنكار من كل جانب، اعلنت الادارة الامريكية تأييدها لعمليات الجيش التركي، وقامت في الوقت ذاته بتوقيع اتفاق لمتابعة انتاج طائرات F16 من قبل سلاح الجو التركي، بالتعاون مع شركة «جنرال ديناميكس» الامريكية، مما يعطي تركيا حقاً استثنائياً بانتاج هذه الطائرة في اطار حاجتها وفي الحدود التي تختارها. ويلقي اضواء اكثر اهمية على الدور الاقليمي الذي يطلب منها ان تلعبه.




المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ ابريل ١٩٩٢

# البرزاني والطالباني يتنافسان على انتخابات تضغط مدفعية الجيش العراقي على نتائجها

شقلاوة - ر: مسعود البرزاني وجلال الطالباني هما المرشحان، ولكن الرجل الذي سيحدد شكل الانتخابات التي ستجري في كردستان في ابريل (نيسان) المقبل هو الرئيس العراقي صدام حسين.

والقضية هي ما اذا كان الثوار الاكراد سيديرون شمال العراق أم سيخضعون لبغداد.

ولتذكير الاكراد بالاخطار تقف الة الحرب العراقية بشكل ينطوي على تهديد عند حافة المنطقة الكردية.

ويتزاوج التهديد بالحرب مع حقيقة الحصار الاقتصادي الذي تفرضه بغداد منذ خمسة اشهر والذي يجعل الاكراد يقفون في طوابير للحصول على الوقود ويستجدون الغذاء.

وقياسا على وجود صدام الضخم، فهل التصويت لصالح البرزاني او الطالباني يعني أي شيء. فبعد عام من انهيار ثورة الاكراد بعد حرب الخليج وفرار مليوني لاجئ الى الجبال يسيطر الاكراد على معظم شمال العراق. وسيطرتهم على هذه المناطق ضعيفة وتعتمد اعتمادا كاملا على كل من مساعدات الاغاثة الدولية والتهديد بالتدخل العسكري الغربي، ولكن ليس هناك ما يضمن ان يستمر اي منهما الى ما بعد يونيو (حزيران) المقبل.

ويستهدف انتخاب زعيم اعلى بين الاكراد إنهاء الانقسامات بين الجماعات السياسية واعطاء شخص واحد التفويض بالحكم. ومن المقرر الآن اجراء انتخابات في ٢٤ ابريل (نيسان) بعد تأجيلها لمدة ثلاثة اسابيع.

ويخوض البرزاني الانتخابات بشعار «الحكم الذاتي لكردستان والديمقراطية للعراق». ورفض صدام مطالب الاكراد بشأن الاراضي والامن في مفاوضات بشأن الحكم الذاتي مع البرزاني استمرت ١١ شهراً.

لا يستطيع البرزاني ان يفسر لماذا يتعين على صدام ان يمنح الاكراد حقوقا سياسية وحقوق الانسان بعد ان ظل يرفض ذلك لعقود. والديمقراطية بالنسبة للعراق فكرة بعيدة التحقيق الى حد ان مسؤولين كثيرين في معسكر البرزاني يشعرون باحراج عندما يتم تذكيرهم بأنها جزء من برنامج حملتهم الانتخابية. ويصف مدينة كركوك النفطية التي تسيطر عليها الحكومة بأنها القدس الكردية دون ان يوضح الطريقة التي سيسترد بها الاكراد المدينة. وهدف الطالباني الاستقلال وليس الحكم الذاتي ولكن لم يوضح كيف سيتم ذلك.

ويتحدث الطالباني عن الاكتفاء الذاتي اقتصاديا ولكن لا يفسر كيف يمكن لكردستان البقاء وليس مجرد تحقيق الرخاء في نهاية خط امداد يغذيه اصدقاء لا يمكن الوثوق بهم في جيب مغلق يحيط به اعداء.

ويغطي صوت دبابات صدام على الحملة الانتخابية.

وتقف دبابات صدام على مسافة تستطيع منها ان تضرب بسهولة اربيل حيث يعيش ربع اكراد العراق. وتقوم مدفعيته بقصف القرويين يوميا.

وترهب قوات الامن العراقية المسافرين عند نقاط التفتيش وكثيرا ما تستولي على وقودهم وطعامهم ونقودهم.



المصدر : الشرق الاوسط ( اللندنية )

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات    التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٢

### بعد عودة الوفد المفاوض من فيينا

# القيادة الكردية تنفي ربط استئناف ضخ النفط العراقي برفع الحصار عن كردستان

صلاح الدين (العراق) ـ ر: قال زعيم كردي انه لم يتخذ اي قرار بمنع تدفق النفط العراقي عبر خط انابيب الى تركيا إذا سمحت الأمم المتحدة لبغداد باستئناف التصدير.

ويسيطر الأكراد على ٨٠ في المائة من الجزء الذي يمر به خط الأنابيب المزدوج وهو طريق التصدير الوحيد بمقتضى شروط الأمم المتحدة المتعلقة بمبيعات النفط العراقية في اطار وقف اطلاق النار في حرب الخليج.

وقال مسؤول كبير في الحزب الديمقراطي الكردستاني، وهو أكبر ثمانية احزاب سياسية تساندها جيوش الثوار المتحالفة والتي شكلت جبهة كردستان، امس الأول ان الوقت ما زال مبكراً لكي نتحدث عن أي شيء يتعلق بصادرات النفط عبر خط الانابيب.

وأضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه انه إذا سمحت الأمم المتحدة باستئناف صادرات النفط العراقي، فيجب ان ندرس الخيارات المطروحة أمامنا.

وكان المسؤول يرد بذلك على تقرير صحافي أفاد بأن الأكراد سيوقفون تدفق النفط في خط الأنابيب في اطار معركتهم مع بغداد.

وقالت المجلة أمس الأول: سيطالب الاكراد برفع الحصار العسكري والاقتصادي الذي يفرضه العراق على المنطقة الكردية مقابل السماح بمرور صادرات النفط.

وقد غادر وفد عراقي عمان متوجهاً الى بغداد أمس الاول بعد ثلاثة أيام من المحادثات في فيينا مع مسؤولين كبار من الأمم المتحدة للحصول على تعليمات جديدة من الحكومة العراقية ازاء المقترحات المتعلقة برفع الحظر المستمر منذ ١٩ شهراً على صادرات النفط العراقية.

# نواب أكراد يستقيلون من حزب اينونو ويطالبون بحل القضية الكردية في تركيا

□ انقرة – من عصمت إمست:

■ بعد اسبوع من النقاشات، قرر ١٤ نائباً كردياً امس الثلاثاء الاستقالة من الحزب الاشتراكي الديموقراطي الشعبي بزعامة اردال اينونو المشارك مع حزب الطريق القويم في الحكومة التركية برئاسة سليمان ديميريل وذلك احتجاجا على سياستها تجاه الاكراد.

وقالت مصادر مقربة من المستقيلين انهم لا يستطيعون العودة الى حزبهم الاصلي (العمل الشعبي) لأن قانون الاحزاب السياسية يمنعهم من ذلك، لكنهم ربما شكلوا قريبا حزباً جديداً يكون قاعدة ديموقراطية للأفكار اليسارية والمطالب الكردية.

ويذكر ان هناك ٢٢ نائباً كردياً اعضاء في حزب العمل الشعبي الذي خاض الانتخابات البرلمانية الاخيرة تحت مظلة حزب اينونو. ويعتقد مراقبون كثيرون ان الحزب هو واجهة لحزب العمال الكردستاني المحظور الذي يشن بزعامة عبدالله اوجلان حرباً منذ عام ١٩٨٤ من اجل اقامة دولة كردية مستقلة في تركيا.

ويتوقع ان يضم الحزب الجديد النائبة ليلى زانا والنائب خطيب دجلة اللذين يمثلان ديار بكر واستقالا في وقت سابق. وكانا اثارا ضجة في الجلسة الافتتاحية للبرلمان التركي في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي عندما رددت زانا هتافاً باللغة الكردية واعلن دجلة انه يؤدي اليمين الدستورية مع الاحتجاج على مضمونها الذي يؤكد الولاء لمبادئ مؤسس الدولة التركية مصطفى كمال اتاتورك.

ضد العنف

واعلن النواب استقالاتهم امس بعدما كانوا عقدوا اجتماعاً ليل الاثنين – الثلثاء في منزل النائب محمود الىناك الذي قرر البقاء في حزب اينونو. وجاء في بيان الاستقالة ان موقعيه «يعارضون العنف بكافة اشكاله». وانتقد النواب المستقيلون بشدة اجراءات الشرطة جنوب شرق البلاد. وأكدوا ان المسالة الكردية يجب ان تحل بالأساليب الديموقراطية.

ويمثل النواب المستقيلون سيرت وشيرناخ وأديامان وماردين وموش وباتمان ووان وديار بكر. وكلها مدن كردية شهد بعضها مواجهات عنيفة بين السكان وقوات الامن اثناء الاضطرابات التي رافقت الاحتفال بعيد رأس السنة الكردية (نوروز) في ٢١ الشهر الماضي. وقرر ستة نواب كانوا اعضاء في حزب العمل الشعبي البقاء في حزب اينونو، وهم محمود الىناك ومحمود اويانك وعدنان إيكمين وصالح سومر وفهمي إيشيكلر (زعيم الحزب) وعبدالكريم زيلان.

وقال زبير ايدار نائب سيرت نيابة عن زملائه انه يجب تشكيل حزب جديد وان المستقيلين يطالبون مع حزب العمل الشعبي بحل ديموقراطي للمسالة الكردية.

منبر ديموقراطي

من جهته قال سيدات يورتاش نائب ديار بكر ان النواب المستقيلين يسعون الى تشكيل منبر ديموقراطي يضم حزب العمل الشعبي وربما الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه دوغو بيرينجيك.

ويذكر ان مفاوضات جرت الاسبوع الماضي بين حزب العمل الشعبي والحزب الاشتراكي وحزب الوحدة الاشتراكي لتشكيل «جبهة مشتركة ضد الامبريالية والسياسات القمعية للدولة».

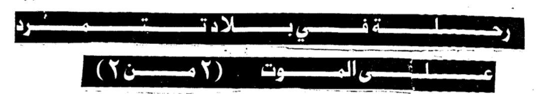
وفي اول رد فعل على الاستقالات قال اينونو ان النواب احرار في اتخاذ اي قرار. واضاف ان الخطوة لن تؤثر في الوضع الحالي للحزب او الائتلاف الحكومي.

ورأى مراقبون في انقرة ان نواباً آخرين قد يستقيلون من الحزب الاشتراكي الديموقراطي الشعبي بعد تشكيل الحزب الجديد الذي سيستطيع اذا ضم ٢٠ نائباً ان يخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة كحزب مستقل. كما سيكون النواب الاعضاء في هذا الحزب مؤهلين، بمقتضى القانون، تقاضي مبلغ ١٥٥ مليون ليرة تركية لكل منهم.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات        التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٢




# النازحون من السليمانية ٢٢٢ الفاً والوحدات الطبية تستقبل ١٢٠ مريضاً يومياً

كردستان - عدنان حسين:

بمواجهة حملات الابادة التي يتعرضون لها، لم يكن أمام اكراد العراق من خيار سوى الفرار عبر الحدود الى ايران وتركيا طلباً للنجاة.

وكانت البداية في مسلسل التهجير القسري للاكراد خلال العام ١٩٧٥ عندما حاصر صدام حسين وشاه ايران في ذلك الوقت ثورة «الملا» مصطفى البرازاني وتم اخمادها بالقوة مما دفع بالآلاف من المنتفضين الاكراد للانتقال بعائلاتهم الى كردستان ايران غير واثقين من عفو الحكومة العراقية الذي اصدرته بعد ذلك.

وتواصلت عمليات التهجير بأشكال مختلفة واسباب متعددة منها الخوف من بطش وملاحقة مخابرات صدام حسين، وكذلك هرباً من العمليات الحربية التي تحولت المناطق الشرقية من كردستان ميداناً لها ابان الحرب العراقية - الايرانية. واندفع اكثر من ١٥٠ الف كردي الى تركيا وايران في اواخر العام ١٩٨٨، حينما وجه صدام حسين جيشه، المستعيد انفاسه للتو بعد توقف الحرب مع ايران، الى كردستان لينظم حملة بالغة القسوة ضد الاكراد عرفت رسمياً باسم «الانفال»، وانطوت على عمليات حربية وحشية استخدم فيها السلاح الكيماوي في عشرات من المراكز السكانية في الريف الكردستاني، وعلى اعتقال سكان قرى وبلدات، باجمعهم، ونقلهم الى مناطق نائية او اعدامهم بالجملة ودفنهم في مقابر مجهولة عثر على العشرات منها حتى الان قرب المدن الرئيسية وفي مواقع القرى والبلدات المدمرة... واخيراً كان «النزوح العظيم» الذي شق فيه مليونا كردي، في مارس (آذار) وابريل (نيسان) من العام الماضي، طرقاً وعرة وطويلة الى ما وراء الحدود في مسيرة مهلكة استغرقت اياماً باردة، مطيرة ومثلجة.

## العودة الى المخيمات

وعندما عاد النازحون القدامى والجدد في مسيرة معاكسة بعد بدء الهدنة بين الحكومة والقوات الكردية، وجد الكثيرون منهم ان مساكنهم قد دمرت تماماً، فابتنوا «بيوتاً» مؤقتة من اغصان الاشجار واكياس النايلون حتى جاءت منظمات الاغاثة الدولية والاقليمية لتقدم لهم الخيام وبالاضافة الى السكان الاصليين فان مخيمات الاكراد تضم «ضيوفاً» هم سكان المدن والبلدان والقرى الكردية والتركمانية الواقعة في المناطق المتنازع عليها من الحكومة والجبهة الكردستانية في محافظة كركوك خصوصاً، فقد حظرت الحكومة على الاكراد والتركمان النازحين من كركوك وخانقين وطوزخرماتو وغيرها العودة الى مناطق سكنهم في هذه المناطق التي رفضت الحكومة، اثناء مفاوضات الحكم الذاتي، اعتبارها جزءاً من كردستان. وهناك ايضاً - في المخيمات نازحون من قرى وبلدات خط النار.

واكبر مخيمات النازحين هذه، هو مخيم «سيد صادق» القائم على انقاض بلدة سيد صادق المدمرة الى الجنوب الشرقي من مدينة السليمانية على الطريق المؤدية الى حلبجة، وعلى مد البصر من سفح جبل اجرد الى سهل مقفر، تتوازى صفوف من الخيام قامت على ارض موحلة.

وفي مركز المخيم على جانبي الطريق العامة، ازدحمت حشود من السكان تنتظر، بلا طائل في الغالب، توزيع النفط او الاغذية عليها. احد سكان المخيم اخبرنا بانه نازح من بلدة خانقين منذ مارس (اذار) من العام الماضي: «ذهبنا الى ايران وبقينا فيها



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات - التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٢

عدة اشهر ثم توجهنا الى بنجوين (بلدة قرب الحدود مع ايران الى الشرق من السلمانية).. الطقس هناك بارد جداً فجئنا الى هنا». واوضح انه وعائلته المكونة من ستة اشخاص يعيشون على ما تقدمه المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة «لكن الاكل قليل لا يكفينا».

والى جانب هذا المخيم توجد عدة مخيمات اخرى لا تبعد عنه كثيراً. وفي مقر بعثة المفوضية العليا قال احد المسؤولين الاجانب ان هذه المخيمات تضم ٦٠ ألف شخص، بينهم ٢٠ الفاً من سكان بلدة سيد صادق المدمرة و٤٠ الفاً من سكان بلدات كلار وخانقين وطوزخرماتو وكفري وجمجمال ومدينة كركوك، وان مجمل عدد النازحين في المخيمات الموجودة في محافظة السليمانية يبلغ ٢٢١ الف نسمة (اكثر من ٣٠ الف عائلة)، ولفت انظارنا الى ان هناك عدداً آخر من النازحين في المدن الرئيسية، كالسليمانية، اتخذوا من البنايات العامة (المقرات السابقة للاجهزة الامنية والعسكرية) مأوى لهم.

ويعاني سكان هذه المخيمات من نقص الاغذية والالبسة والاغطية ووسائل التدفئة وعدم توفر الكهرباء ومياه الشرب الصحية. قال موظف في احدى بعثات الاغاثة: «الاوضاع هنا سيئة، وستكون اكثر سوءاً مع سقوط الثلج».

توجد هنا وحدة صحية صغيرة يعمل فيها طبيبان اجنبيان وطبيب كردي ومجموعة من مساعدي الاطباء والممرضات.

وحسب المعاون الطبي بهاء الدين عبد الله فان كل خيمة من الخيام الخمس للوحدة الطبية تستقبل يومياً ما بين ١٠٠ و١٢٠ مريضاً، ويرتفع العدد كثيراً في الايام المطيرة. واوضح ان اكثر الامراض شيوعاً هي اسهالات الاطفال والانفلونزا والتهابات الصدر والتيفوئيد. وقال الطبيب صلاح قادر ان حاجة الوحدة ماسة الى مختلف الادوية «وخصوصاً السيروب والمضادات الحيوية».

في المخيم مدرسة ابتدائية(!) ينتظم في الدوام فيها ١٤٥٠ تلميذة وتلميذاً و٣٣ معلمة ومعلماً. مجموع صفوفها ٢٤، لكن المدرسة تملك ١٠ خيام فقط، شغلت الادارة والهيئة التعليمية اثنتين منها، وتعين تقسيم الدوام الى ثلاث ورديات، ثمانية صفوف في كل وردية.

ليس ثمة كراس ومناضد في الصفوف - الخيام، فالتلامذة يجلسون على الارض المفروشة بالحصى، ويستندون، اثناء الكتابة، الى ارجلهم وعندما يسقط المطر بغزارة تغلق المدرسة «ابوابها» ويتوقف التعليم الى ان تشرب الارض الماء ويصبح في مستطاع التلاميذ ان يجلسوا على الحصى. وبصعوبة تمكنت ادارة المدرسة، بمساعدة الجبهة الكردستانية، من توفير مستلزمات الدراسة: الدفاتر والاقلام، وكذلك الكتب التي اجرى «اتحاد معلمي كردستان» تعديلات على مناهج، فقد حذفت منها كل مواد درسي التاريخ والتربية الوطنية الي تمجد صدام حسين وحزب البعث والحرب العراقية - الايرانية، ووضعت بدلاً منها مواد عن تاريخ كردستان في كتاب التاريخ، «ومواد عن الديمقراطية وكردستان والحكم المركزي الديمقراطي والحكم الذاتي الحقيقي في ظله، في درس التربية الوطنية.. منهج وطني ديمقراطي غير حزبي»، كما قال احد معلمي المدرسة. ولم يقتصر التغيير على المنهج الدراسي، فالنشيد الذي يردده التلاميذ مجتمعين قد ابدل هو الآخر.. نشيد «هي رقيب»، وهو نشيد الاكراد القومي، بدلاً من ذلك النشيد الذي يمجد صدام حسين عدو الكرد رقم ١..

وعندما زرنا المدرسة كان طابور التلاميذ يؤدي نشيد «هي رقيب» الذي يبلغ الاعداء بأن الكرد باقون وقوميتهم الكردية حية.

في المدن الكردية الكبرى تمضي الحياة على نحو تتشابه فيه وتختلف مع الحياة في الريف.. فلا توجد هنا مشكلة المأوى الا في حدود ما يعرف بـ «ازمة السكن» المألوفة في مدن العالم الثالث والناشئة اصلاً من كثافة الهجرة من الريف الى المدينة، وان كانت المسألة اخذت هنا بعداً اكثر حدة بسبب العدد الكبير للنازحين الاكراد من المناطق الواقعة تحت سيطرة الحكومة او الواقعة على خط المواجهة بين القوات الحكومية وقوات البيشمركة، وتشهد من آونة الى اخرى معارك تنجم في الغالب عن هجمات تشنها القوات الحكومية لتوسيع رقعة سيطرتها المنحسرة وللضغط على الجبهة الكردستانية من أجل التعجيل في التوقيع على اتفاق الحكم الذاتي الذي بدأت المفاوضات بين الطرفين بشأنه في ابريل (نيسان) الماضي، وترى الجبهة انه لم يصبح بعد صالحاً للتوقيع لأن صيغته الحالية المقدمة من الحكومة لا تلبي الحد الادنى من المطالب الكردية التي يعتقد كثيرون هنا ان حكومة صدام حسين لن تحققها، وان الاتفاق بالتالي، لن يوقع.

وكما في سائر انحاء كردستان، والعراق كله، يعاني سكان المدن الكردية من القفزة السريعة والعالية للغاية لاسعار السلع، وكسبب رئيسي تأتت هذه القفزة من انهيار قيمة الدينار العراقي نتيجة للخسائر الجسيمة التي مني بها العراق في الحرب الطويلة مع ايران وفي حرب الخليج الثانية، والديون ذات الارقام الفلكية (ألاف المليارات) التي ترتبت من جراء ذلك، والحصار الاقتصادي الدولي الذي اوقف عملية بيع النفط (الشريان الاساسي للاقتصاد العراقي) في الاسواق الخارجية. ويتراوح سعر الدولار الاميركي في كردستان بين ١٠ دنانير و١١ ديناراً، ويقال ان سعره في بغداد يتجاوز الـ ١٥ ديناراً في بعض الاحيان، فيما السعر الرسمي هو ٣ دولارات وبضعة سنتات للدينار الواحد.

في المطاعم الشعبية تكلف افقر وجبة (سيخان من الكباب ورغيف خبز ورأس بصل) ٧ دنانير. وفي الفندق ذي النجمتين الذي بتنا فيه ذات ليلة في مدينة السليمانية دفعنا ٦٠ ديناراً عن ايجار غرفتين و١١٥ ديناراً لعشاء خفيف ومتواضع لخمسة اشخاص، وفي سوق المدينة يباع اللحم بـ ٢٢ ديناراً للكيلوغرام الواحد والسكر والرز بـ ٧ دنانير، ورغيف الخبز الواحد بدينار، فيما لا يزيد الراتب الشهري للموظف الجامعي المعين حديثاً عن ١٢٠ ديناراً.

ويرجع ارتفاع الاسعار في جانب منه الى الحصار الاقتصادي والعسكري والاداري الذي فرضته الحكومة على «المناطق المحررة». فبعد فشل الهجوم العسكري في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي، اوقفت الحكومة العمل في جميع الادارات الحكومية والمؤسسات الاقتصادية في كردستان، وتوقفت عن دفع رواتب الموظفين والعمال الا اذا التحقوا بمراكز عملهم الجديدة في كركوك والموصل وبعقوبة وبغداد، وحظرت نقل السلع من المنطقة العربية الى المنطقة الكردية. ويؤكد القادمون من العاصمة والمحافظات العربية الاخرى ان المفارز المشكلة من عناصر الامن والاستخبارات والحرس الجمهوري في نقاط التفتيش على الطريق المؤدية الى كردستان تخضع القادمين الى المنطقة الكردية الى تفتيش دقيق «لا يحدث حتى في نقاط الحدود بين الدول»، حسب تعبير طبيبة تعمل في بغداد جاءت لزيارة اهلها في اربيل. وتصادر هذه المفارز كل ما زاد عن كيلوغرام واحد من الاغذية ومبلغ ٣٠٠ من الدنانير.




المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٢

وللتخفيف من المعاناة شجعت الجبهة الكردستانية على استيراد الاغذية والسلع الاخرى من تركيا وايران، وحضت الدول الاجنبية ومنظمات الاغاثة على زيادة تبرعاتها ومعوناتها، وبدأت، في ديسمبر (كانون الاول) الماضي بصرف رواتب الموظفين والعمال من الرسوم التي تستوفيها عن الخدمات العامة وضريبة الارض والسلع المستوردة من الخارج، بيد ان مشكلة النقص الكبير في الوقود الذي تشتد اليه الحاجة في هذا الفصل البارد للغاية ظلت على حالها، فتركيا بلد غير نفطي، ويصعب نقل النفط والبنزين من ايران، واذا ما حدث ذلك فبكميات محدودة وباسعار مرتفعة جداً يتعذر معها على اكثرية الاكراد شراء نفط التدفئة بالدنانير القليلة وذات القيمة المتدنية التي يحصلون عليها.

## الحرية أهم

«.. لكننا حصلنا على ما هو أهم من الخبز والنفط. حريتنا»، هذا ما قاله لي صحافي كردي يعمل في احدى المؤسسات الاعلامية المحلية رافقني في جولة داخل مدينة السليمانية واسواقها للتعرف عن قرب على احوال السكان.

والواقع فإن الوضع الراهن في المدن الكردية، على هذا الصعيد، فريد من نوعه في التاريخ المعاصر للعراق ولكردستان العراق. فلا سلطة من اي نوع، هنا، ولا متسلطين.. لا حكومة ولا متحكمين. لا رقابة ولا مراقبين. حتى شرطة المرور يندر ان تراهم. والجبهة الكردستانية لم تستغل غياب الحكومة للتحول الى سلطة «وهذا شيء حسن نعمل على تثبيته، فنحن نريد اقامة سلطة محلية شعبية منتخبة»، قال مثقف كردي اظهر حماسة فائقة في تأييد قرار الجبهة الكردستانية باجراء انتخابات لمجلس وطني كردي. ويعلق كثير من الاكراد امالهم على هذه الانتخابات المتوقع اجراؤها في الربيع القادم لانشاء ادارات ديمقراطية في المدن والقرى «ليست هي ادارة انفصالية، وانما سلطة حكم ذاتي حقيقي في اطار الحكم المركزي الديمقراطي في العراق، حكم ذاتي من النوع الذي اردناه دائماً واقرته الحكومة العراقية على الورق ولم تطبقه في الواقع»، هذا ما يؤكده قيادي في الجبهة الكردستانية واتاح جو الحرية للفئة المثقفة في المجتمع الكردي ان تنشط على اوسع نطاق، فتشكلت هيئات ثقافية واجتماعية وجماعات سياسية يصعب حصر عددها.. واصدرت الاحزاب والحركات السياسية صحفاً اسبوعية وشهرية، باللغتين الكردية والعربية.. وفي احدى المكتبات احصيت ٢٠ مطبوعة سياسية وثقافية تباع جنباً الى جنب مع الصحف العراقية الحكومية التي لم تمنع الجبهة الكردستانية وصولها الى المدن الكردية. قال صاحب المكتبة: «هذا دليل على ديمقراطيتنا.. صحفنا لا تصل الى باقي اجزاء العراق، لكن صحفهم توزع هنا». وفي السليمانية دعيت الى مسرحية وندوة سياسية.. وفي شقلاوة الى مسرحية ومعرض رسوم.. وفي اربيل الى امسية ثقافية.. قال مثقف كردي «لم يعد ثمة حجر على حرية الرأي.. والآن نحن نقول ما نفكر به ونعتقده تماماً». وفي النقاش السياسي المحتدم في الصالات الثقافية والمقرات الحزبية والمقاهي الشعبية، لا خطوط حمراء او خضراء.. كل شيء قابل للبحث، وللنقد ايضاً. حتى الجبهة الكردستانية وقيادتها ومسؤولوها وتصرفاتهم ومواقفهم موضوعة في «دائرة النار» النقدية، فعلى جدار احدى البنايات في السليمانية رأيت رسماً كاريكاتيراً يفضح احد المسؤولين المتهمين بالتواطؤ في عمليات تهريب المكائن الى ايران. وفي موجة المظاهرات والاعتصامات والاضرابات عن الطعام التي عمت المدن الكردية في الشهر الماضي احتجاجاً على الحصار الحكومي المفروض على كردستان، لم يتردد المتظاهرون عن رفع شعارات تنتقد الجبهة الكردستانية لأنها تتلكأ في اقامة سلطة بديلة عن سلطة الحكومة، ولانها تتباطأ في اتخاذ الاجراءات اللازمة للتخفيف من المعاناة المعيشية. ومعظم القادة الاكراد الذين قابلتهم اعربوا عن قبولهم بهذه «الظاهرة الديمقراطية»، بل ان بعضهم يبدو بالغ الحماسة فيقول: «يكفي ما عانيناه وعاناه الشعب العراقي كله من الديكتاتورية». واكثر ما يقلق الاكراد، وبخاصة المثقفين، الا تبقى الجبهة الكردستانية موحدة، والا تتعايش قيادتها مع خلافاتها الواضحة في الرأي ويقول كاتب واستاذ جامعي كردي: «كردستان تستعيد ربيعها.. لكننا نخشى ان يتحول الصراع السياسي والفكري بين احزابنا الى صراع مسلح.. ستقع الكارثة اذا ما حدث ذلك، وسيعود الاكراد الى عهود المحنة»، لكنه استدرك: «على المدى المنظور استبعد هذا، فالشعب سيقف بحزم ضد كل قتال بين الاخوة».




المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٢

# الأكراد يريدون مؤتمراً "ناجحاً وعملياً" للمعارضة العراقية الشهر المقبل

□ لندن –
من كامران قره داغي:

■ اكدت الجبهة الكردستانية انها تريد مؤتمرا «ناجحا وعمليا» للمعارضة العراقية. وقال عضو في وفدها الى اجتماعات اللجنة التحضيرية للمؤتمر في دمشق انه يامل بعقده في موعده المفترض نهاية شباط (فبراير) المقبل.

واكد لـ «الحياة» السيد فلك الدين كاكائي، عضو اللجنة المركزية للحزب الديموقراطي الكردستاني ان الوفد يواصل اجتماعاته مع اللجنة التحضيرية التي كانت وجهت رسالة الى الجبهة الكردستانية قالت فيها انها ترغب في عقد المؤتمر في كردستان العراقية. وزاد ان الوفد يجري محادثات في «أجواء مشجعة» ويامل بان تؤدي الى بت موعد المؤتمر ومكانه. واوضح ان بيروت وطهران مقترحة ايضا مكانا للمؤتمر وليس اوروبا.

وعقد الوفد الكردستاني لقاءات واجتماعات عدة خصوصا مع الامانة العامة للجنة العمل المشترك. وكانت الاحزاب والحركات المنضمة الى هذه اللجنة شكلت مع تنظيمات اخرى لجنة تحضيرية لمؤتمر المعارضة انبثقت عنها لجنة فرعية لوضع تصورات عن مستقبل العراق واخرى خاصة بالقضية الكردية، وثالثة تتعلق بالجوانب السياسية والعملية للمؤتمر. وقال كاكائي ان هذه اللجان اوشكت على انجاز عملها.

ويراس وفد الجبهة السيد عمر مصطفى عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني ويضم بالاضافة الى كاكائي السيدين محمد شاكلي من الحزب الاشتراكي الكردستاني وعبدالله أكرين من حزب الاستقلال الديموقراطي الكردي.

وقال كاكائي ان المحادثات التي اجراها الوفد عكست تفهما من معظم أطراف المعارضة العراقية لخصوصيات القضية الكردية. وتابع انه نقل لهذه الاطراف صوراً عن الاوضاع في كردستان العراقية ومعاناة السكان من الحصار الاقتصادي الذي تفرضه بغداد على المنطقة منذ ثلاثة اشهر.

## مشاكل المعارضة

ويذكر ان الجبهة الكردستانية تشكو من ان اطرافا مهمة في المعارضة، منها أطراف اسلامية وقومية عربية، لم تحدد بوضوح ما تقصده بتاييدها لحقوق الاكراد. وتدعو الجبهة هذه الاطراف الى اعلان صريح بتاييدها الحقوق القومية للاكراد.

وكانت مصادر رفيعة المستوى في الجبهة قالت لـ «الحياة» ان اجتماعات القيادة السياسية للجبهة الاسبوع الماضي اسفرت عن تبنيها الحل الفيديرالي للقضية الكردية في اطار عراق موحد يقوم نظامه على التعددية السياسية ومبادئ حقوق الانسان. واوضحت ان وفدها الى دمشق سيدعو المعارضة العراقية الى تاييد هذا المطلب.

وعبر السيد سعد صالح جبر رئيس «المجلس العراقي الحر» لـ «الحياة» امس عن سروره بتبني الاكراد لهذا الشعار الذي اكد انه يشكل «بندا رئيسيا في اهداف المجلس». ودعا جميع اطراف المعارضة الى تبني الشعار.

## اللجنة التحضيرية

وتضم اللجنة التحضيرية للمؤتمر ممثلين عن ٢٥ حزبا وحركة تمثل تيارات مختلفة، واحدى المشاكل التي تواجهها المعارضة العراقية تكمن في العدد الكبير للتنظيمات المعارضة والذي تجاوز السبعين. ويرى معارضون ان لا وزن يذكر لبعض هذه التنظيمات. وفي هذا المجال اعلن تجمع القوى الاسلامية العراقية الذي يضم تسعة تجمعات في بيان وزع في لندن اول من امس مقاطعته للمؤتمر معتبرا ان اللجنة التحضيرية «استبعدت اطرافا اساسية لها ثقل ميداني وتاريخي داخل العراق» واكد ان «هذا الخلل» سينعكس على المؤتمر.

## الأمم المتحدة تبحث التعويضات وتؤكد وجود انتهاكات لحقوق الانسان

# توتر واعتقالات في الموصل وانتخابات في كردستان

جنيف، دمشق، عواصم - «صوت الكويت»، وكالات: بحثت لجنة الأمم المتحدة الخاصة بتعويضات حرب الخليج مسألة الخسائر التي تكبدتها الشركات العالمية اثر الغزو العراقي للكويت، وفي غضون ذلك اكد المقرر الخاص للمنظمة الدولية لحقوق الانسان وجود انتهاكات مكثفة للحقوق المدنية في العراق، فيما اوردت انباء مدينة الموصل في شمال العراق ان السلطات الحكومية تقوم بأوسع عمليات اختطاف واعتقال ضد المشكوك بولائهم للنظام.

ففي جنيف، اجتمعت لجنة التعويضات التابعة للامم المتحدة لبحث خسائر الشركات العالمية وامكانات التعويض عن الاضرار النفسية للأفراد. ويتم تعويض الاضرار وفقاً لقرارات مجلس الأمن عبر عائدات العراق النفطية التي قرر المجلس تصدير ما تصل قيمته الى ١,٦ مليار دولار تدخل في صندوق تشرف عليه المنظمة الدولية.

وفي لاهاي أكد المقرر الخاص للأمم المتحدة من أجل حقوق الانسان وزير الخارجية الهولندي السابق ماكس فان در شتويل مساء أمس الأول، ان «انتهاكات مكثفة» لحقوق الانسان حصلت في العراق.

وكان فان در شتويل زار العراق في الثالث من يناير (كانون الثاني) الجاري على رأس بعثة تابعة للأمم المتحدة للتحقيق حول وضع حقوق الانسان في هذا البلد.

وصرح الى التلفزيون الهولندي «أعود من هذه الزيارة وقد ازددت تشاؤماً» مضيفاً انه «من الواضح جداً ان حقوق الانسان انتهكت وهي تنتهك بشكل واسع».

وقال الوزير السابق انه جمع خلال مهمته في العراق شهادات من اشخاص «كانوا هم انفسهم ضحايا التعذيب أو شهدوا اعدامات علنية».

وقال انه عرض أمام محادثيه الاتهامات بالاعدامات المكثفة وحالات الاختفاء، واضاف ان «الحكومة لم تتمكن من اعطاء تفسير» وكشف «اننا قدمنا حالات دقيقة لاختفاء اشخاص ليسوا في السجن ولم نحصل على ايضاحات. واننا نخشى الأسوأ».

وكان فان در شتويل أعرب قبل مغادرته عن الخشية من أن يكون عدد الأشخاص المفقودين اكثر بكثير من التقدير الأولي الذي تحدث عن ١٥٠ شخصاً طلب تفسيرات حول مصيرهم.

الى ذلك قالت انباء من مدينة الموصل العراقية الشمالية، ان أجهزة القمع الحكومية شددت في الاونة الأخيرة من حملتها الارهابية ضد ابناء المدينة، وبدأت بتنظيم عمليات اختطاف وقتل لمواطنيها، العرب والأكراد، المشكوك في ولائهم لنظام صدام حسين.

وفي أحدث معلومات نقلها فارون الى كردستان ان مجموعة مسلحة من عناصر الأمن اقتحمت ليلة الاربعاء، في الخامس عشر من يناير (كانون الثاني) الجاري، عدداً من البيوت في حي الكرامة واختطفت مجموعة من الشباب ونقلتهم الى جهة مجهولة.

واضافت المعلومات ان اجهزة الأمن سلمت في اليوم التالي جثث أربعة من المخطوفين الى عوائلهم زاعمة ان المقاتلين الاكراد (البيشمركة) هم الذين قاموا بهذا العمل الاجرامي.

وحسب شهادة أحد اباء الضحايا الذي كان قد تعرف الى بعض أفراد المجموعة المسلحة من العاملين في اجهزة الأمن، فان عناصر الجهاز القمعي الحكومي كانوا يرتدون ملابس البيشمركة للتمويه على شخصياتهم.

وعرف من الضحايا كل من: عادل حميد عبد الله (٢٥ سنة)، جوهر قادر عزيز (٢٧ سنة)، حسن مجيد ابراهيم (٢٧ سنة) وشاكر محمد مصطفى (٤٠ سنة).

وتقوم سلطات النظام العراقي منذ مدة بتصعيد اجراءاتها الأمنية في مدينة الموصل تحوطاً لاندلاع انتفاضة شعبية في ثالث أكبر المدن العراقية بعد بغداد والبصرة. وفي ديار بكر (تركيا)، أعلن مسؤول في الجبهة الكردستانية وهي تحالف لثمانية احزاب في المعارضة العراقية لوكالة «فرانس برس» أمس، ان انتخابات ستجري في الثالث من ابريل (نيسان) لتشكيل البرلمان الكردي في كردستان العراقية.

وأوضح العضو المسؤول في الاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال الطالباني) احمد بامرني ان الجبهة دعت «ممثلين عن الأمم المتحدة وعن البرلمان الأوروبي وشخصيات سياسية لمراقبة هذا الانتخاب» ورأى ان الجبهة الكردستانية «ستخرج من الانتخابات اكثر قوة».

وصرح ان منظمته ستعقد أول مؤتمر وطني لها في السابع والعشرين من الجاري الى الأول من فبراير (شباط) «في مدينة محررة من كردستان العراقية». وسيشارك ٥٥٠ مندوباً في هذا المؤتمر الذي سيتكرس قضية الانصهار بين منظمتي «الكوملا» والاتحاد الثوري الكردستاني وهما منظمتان مؤسستان للاتحاد الوطني الكردستاني. وسيضع مؤتمر ثاني أكبر تنظيم في الجبهة الكردستانية بعد الحزب الديمقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود البرزاني) برنامجه حول انتخابات الثالث من ابريل (نيسان) وسيقرر الخطتين الاستراتيجية والتكتيكية اللتين سيتم تبنيهما ضد النظام العراقي لـ «اقامة الديمقراطية في العراق والحكم الذاتي في كردستان» وهو الشعار الذي تطرحه الجبهة الكردستانية وأغلبية أحزاب المعارضة.

# أنفال الكويت وأنفال كردستان

بقلم: عباس البدري *

اذا كان القدر يسخر في بعض الأوقات، فان السياسة على ما يبدو تسخر وتستأذن في كل الأوقات! ونقصد بالسياسة هنا، تلك السياسة التي يديرها ويقودها الجهلة الأميون المجرمون، وهذه السياسة يصفها البغداديون الأصليون بعبارة أصيلة دقيقة: سياسة الشاطي باطي! أي المروق على العادات والأخلاق وكذلك القوانين. في عام ١٩٧٥، عندما سلم «الرفاق» الكيمياويون ممر شط العرب الاستراتيجي الى شاه ايران، لاخماد الثورة الكردية، قال السياسيون، لقد حدثت جريمة سياسية! أما «الرفاق» الكيمياويون فقالوا: ان شاه ايران افضل ألف مرة من الشعب الكردي! وفي عام ١٩٨٠ عندما ضيعت الدبابات طريقها، فبدلا من التوجه الى القدس وجدت نفسها تغوص في اوحال عبادان ومستنقعاتها، قال السياسيون: ايها السادة العسكريون هذا ليس هدفا استراتيجياً، بل مقبرة عسكرية! أما «الرفاق» الكيمياويون فقالوا: نفط عبادان وخوزستان افضل من صخرة القدس ومن قضية فلسطين! وفي عام ١٩٨٧ وعام ١٩٨٨، عندما ضربت «شيخ وسان ووادي باليسان وخواكورك وحلبجة» بالقنابل الكيمياوية، قال السياسيون: ايها السادة، هذه جريمة إبادة جماعية! اما «الرفاق» الكيماويون فقالوا: ان الشعب الكردي شعبنا ونحن نحبهم ونعمل من أجلهم بطريقتنا الخاصة!

وفي عام ١٩٩٠ ضيعت الدبابات العراقية طريقها ثانية فبدلا من القدس وغزة وجدت نفسها في ميناء الأحمدي وفي قلب الكويت.

عندها قال السياسيون ايها السادة، هذا كفر بالشرعية الدولية، واستهانة بصلة الرحم، وقتل اجرامي للاخوة، ونكران للاحسان والجميل! اما «الرفاق» الكيمياويون فقالوا: الكويتيون اخواننا ونحن أولى بنفطهم وأرضهم وكمبيوتراتهم وأرصدتهم وسياراتهم، وحتى الأوعية التي يقضي فيها الأطفال حاجتهم الطبيعية، نحن أولى بها من غيرنا!

وكانت تلك في الواقع لقمة هائلة لا يتسع له «زردوم» صدام حسين.

فحدث ما حدث، وفي مثل هذه الأيام حدث الحدث الأعظم.. وتحررت الكويت من براثن «الأخ» الغادر!

هل هذه فقط صفات وخصائل «الرفلق» الكيمياويين؟

كلا بالطبع!

فهنالك الانفال ايضا ايها السادة!

انفال كردستان.

وأنفال الكويت!

لعمري! هل هي سخرية السياسة مرة أخرى؟

الكردستانيون العراقيون يطالبون الرفاق الكيمياويين بـ ١٨٢٠٠٠ انسان ضاعوا كما تضيع حبات المسبحة في طريق موحلة تحت جنح الظلام!

والكويتيون يطالبون الرفاق الكيمياويين بعدة مئات ضاعوا كما يضيع الدبوس الصغيرفي حجرة مظلمة!

السياسيون الأصليون يقولون اليوم: يا صدام حسين، لمرة واحدة كن رجلا! اين ابناء وبنات كردستان من ضحايا حملة الانفال الشوفينية؟

أين أبناء وبنات الكويت من ضحايا حملة الأنفال النفطية؟

أمير الكويت كان رجلا عندما طلب من مواطنيه إلغاء الاحتفال العظيم احتفاء بتحرير الكويت حتى يعود آخر أسير كويتي من السجن الكيمياوي الرهيب.

وزعماء الكرد كانوا رجالا ايضا عندما طالبوا بمصير أبنائهم وبناتهم المغيبين. اثناء المفاوضات مع «الرفاق» الكيمياويين الذين قالوا مستغربين: تطالبون بـ ١٨٢ الفا أيها السادة؟! أنهم ليسوا اكثر من مائة الف!

وأين هؤلاء المائة ألف؟

يقول الرفاق الكيمياويون: تلك صفحة من الماضي، وعلينا ان نطوي صفحات الماضي! أما ضحايا الأنفال الكويتيون، فقد قال صدام حسين في آخر تصريح له لجريدة «حريت» التركية: لا يوجد أي أسير كويتي في العراق.

فيا ايها الاخوة الكويتيون!

نحن أخوة إذن.

في كل شيء، كما نعتقد نحن.

او على الأقل: اخوة في الانفال!

فهلا كنتم اخوتنا في كل شيء؟

سيما وأنكم تحررتم حقا من البطش والتغييب والابادة الجماعية؟

لقد دمرتنا سياسة: الشاطي باطي!

وهي ليست سياستنا في أي حال من الأحوال!

هنيئا لكم ايها الاخوة الكويتيون، وهنيئا لنا عندما يمد لنا الكويتيون يد الاخوة والتعاون والمحبة وحتى لا تتكرر ثانية أنفال كردستان وأنفال الكويت!

---

* كاتب من كردستان العراق



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ مارس ١٩٩٢

كلام مباشر

# تركيا.. من الناحية الاستراتيجية

تجاهلنا تركيا فترة من الزمن حتى جاء العدوان الآثم على الكويت ودول الخليج فكشف لنا كم هو مهم موقع ودور هذه الدولة من الناحية الاستراتيجية لأمننا واستقرارنا.. حيث يعطيها موقعها دور صمام الأمان وهي ذات الحدود العراقية والايرانية.

من المفيد الاشارة هنا الى انه بالرغم من حماس القيادة التركية لتحرير الكويت الى الحد الذي أعرب فيه تورغوت اوزال عن أسفه لانه لم يرسل فرقة للمشاركة في الهجوم البري... الا أن هناك في تركيا رأياً آخر يدعو الى النقيض من ذلك، ممثلاً بـ (اردال اينونو) الذي انتقد سياسة اوزال هذه، ودعا كوستان كيركا الى دعم العلاقات مع اسرائيل واحياء حلف يضم تركيا واسرائيل وأثيوبيا وايران، هذا الحلف كان شاه ايران يرعاه بالتنسيق مع بن غوريون خلال زيارة سرية قام بها بن غوريون لتركيا عام ١٩٥٨.

من جهة اخرى صرح أحد مثقفي الأكراد اخيرا بان «موقف أكراد تركيا يختلف عن موقف أكراد العراق، فأكراد العراق قد اكتفوا بقوميتهم الكردية وظلوا بسبب ظروف الحكم في العراق مستبعدين من جميع المناصب المهمة.

أما اكراد تركيا فانهم يتمتعون بحقوق اكبر ويعتبرون مواطنين اتراك بالكامل، حيث تم اعتماد تدريس اللغة الكردية بقرار من المجلس الوطني، وقد بوشر تطبيق ذلك في المدارس التركية».

ان تركيا تطرح نفسها اليوم على انها الملجأ للأقليات المسلمة في دول أوروبا الشرقية والجمهوريات السوفياتية.. وهو عبء ثقيل تسعى عدد من الدول الاسلامية والعربية على مساعدتها فيه بدرجة او بأخرى. لقد كانت تركيا تمثل أهمية استراتيجية لحلف الأطلسي لملاصقتها لحدود الاتحاد السوفياتي ولسيطرتها على مضيق البوسفور، ولامتلاكها لثاني جيش في الحلف بعد الولايات المتحدة من حيث العدد... في هذا الصدد يقول هالوك جرجر استاذ العلوم السياسية في جامعة أنقرة «في أعقاب الحرب العالمية الثانية، اعطى موقع تركيا الاستراتيجي لها ميزة حصلت بموجبها من الولايات المتحدة والمانيا منذ عام ١٩٤٧ على مساعدات وهبات وقروض ساعدت على اصلاح العجز في الميزان التجاري، إلا أن تفكك الاتحاد السوفياتي غير الكثير في هذا الأمر، ثم جاءت حرب تحرير الكويت لتعيد لتركيا أهمية استراتيجية من نوع آخر.

لهذا تعمدت واشنطن بامداد تركيا بالمعدات العسكرية ومن بينها ٤٠ مقاتلة من طراز (اف ٤ اي) كما تم توسيع المشروع المشترك لمصنع جنرال دايناميكس الذي يقوم على تجميع المقاتلات من طراز «اف ١٦» في تركيا وحصلت تركيا على إذن ببيع ٤٦ طائرة من هذا المصنع لمصر بما يوازي ١,٣ مليار دولار يتم سدادها لتركيا بتمويل اميركي من بند المبيعات العسكرية.

ان التضاريس الاستراتيجية الجديدة تستلزم النظر الى هذه المتغيرات... اضافة الى الصفة الاقتصادية والتجارية لهذه الدولة التي تصدر المنسوجات والصناعات التقنية واللحوم ومنتجات الألبان والمنتجات الزراعية بانواعها... وأهم من ذلك، انها لا تصدر الثورة.

فيصل الزامل

بعد انتخابات الأكراد

# الأولوية للمشكلة الاقتصادية فى مناقشات البرلمان الكردى

□ اربيل – «العراق» – رويتر:

انتهت الانتخابات البرلمانية الكردية واقتسم حزب الاتحاد الوطنى الكردستانى بزعامة جلال طالبانى والحزب الديمقراطى الكردى برياسة مسعود برزانى مقاعد البرلمان المائة مناصفة.. وبدأ الحزبان النظر إلى الداخل بحثاً عن حلول لتلال المشاكل المتراكمة وأهمها على الإطلاق المشكلة الاقتصادية.

وقد صرح جوهر سالم – ٤٦ عاماً – خبير اقتصادى ورئيس البرلمان الكردى الجديد والذى تم تعيينه الثلاثاء الماضى، بأن الأولوية الان لاستعادة الصناعة والزراعة بعد تدهورهما الرهيب وإعادة بناء القرى التى دمرتها القوات العراقية.

وأوضح جوهر أن الجلسة الأولى للبرلمان ستركز على إحياء الاقتصاد الكردى، والذى أصيب بالشلل التام من جراء الحظر الاقتصادى للأمم المتحدة والحصار الذى فرضته بغداد على الأكراد.

وأوضح جوهر سالم أن أهم مشاكل الأكراد الاقتصادية تتلخص فى نقص الميزانية الكافية لإعادة بناء القاعدة الصناعية والزراعية وإعادة تعمير القرى المدمرة وقال جوهر إن هناك خطة لمتابعة طلبات المساعدات الخارجية.

والجدير بالذكر أن حكومة العراق قد دمرت مايقرب من ٤٠٠٠ قرية كردية فى الثمانينات وبالرغم من استعادة الأكراد لسيطرتهم على أغلب شمالى العراق منذ انهيار تمردهم بعد حرب الخليج، إلا أن ماسيطروا عليه يعتبر مجرد «أرض خراب».

وتعتبر انتخابات البرلمان الكردى الأخيرة أول انتخابات حرة تشهدها منطقة كردستان العراقية لانتخاب برلمان من مائة عضو مع الاحتفاظ بخمسة مقاعد إضافية للمسيحيين الآشوريين.

وقد وافق طالبانى وبرزانى على تقسيم المراكز الحكومية بين الحزبين حيث فاز الحزب الديمقراطى الكردى بمنصب رئيس البرلمان بينما احتل حزب الاتحاد الوطنى الكردستانى المناصب التنفيذية.

وسيرأس فؤاد معصوم ٥٣ سنة والحاصل على دكتوراه فى الفلسفة وعضو هيئة مكتب حزب الاتحاد الوطنى الكردستانى عدة مجالس وزارية تنفيذية.

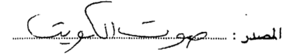
وسيستمر مجلس الوزراء الكردى على نفس التشكيل الذى رسمته الحكومة العراقية لإدارة الشمال قبل فرض الحصار فى أكتوبر الماضى.

وأكد فؤاد معصوم مجدداً أن المشكلة الأولى التى تواجه الأكراد هى الاقتصاد وأن الأكراد فى أشد الحاجة لمساندة مالية لمدة عام على الأقل إلى أن يستطيعوا الوقوف مرة أخرى على أقدامهم.

وفى الوقت الذى يؤكد فيه الأكراد أن الانتخابات قد نجحت فى تأسيس قاعدة ديمقراطية للحكم الذاتى دون المساس بسيادة العراق أووحدة أراضيه، إلا أن بغداد قد رفضت الاعتراف بالحكومة المحلية ووصفت الانتخابات بأنها غير شرعية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٧ يوليو ١٩٩٢

◄ المعارضة العراقية تتدارس الموقف

## من الدعوة الى مؤتمر فيينا

# البرلمان الكردي يعين «الحكومة» وترشيح معصوم لرئاستها

لندن - عبد المنعم الأعسم:

اجتمع البرلمان الكردي أمس في مدينة اربيل في جلسة ثانية لبحث تشكيل المجلس التنفيذي الكردستاني (الحكومة)، فيما أكد الزعيم الكردي جلال الطالباني ان الموقف من المفاوضات مع حكومة بغداد سيناط بالبرلمان الكردي الذي شجع الشعب العراقي على المطالبة بالحرية وبانتخابات حرة.

ووفقاً لمصادر كردية في لندن، فإن الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه الطالباني رشح الدكتور فؤاد معصوم وهو أحد أبرز الشخصيات القيادية في الاتحاد الى رئاسة الحكومة الكردية التي ستضم ممثلين لبقية الأحزاب والفئات السياسية عدا عن الحزبين الرئيسيين اللذين تقاسما جميع مقاعد البرلمان.

وأكدت هذه المصادر، ان الموقف الكردي من العمل في إطار المعارضة العراقية هو أحد القضايا التي سيناقشها البرلمان الكردي وسط تبلور اتجاهين: الأول عدم المشاركة المباشرة في نشاطات المعارضة العراقية والابتعاد عن اطرها وبخاصة في الخارج، وهو رأي انصار الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يرأسه مسعود البارزاني، والثاني يدعو الى الانخراط في اطر وأعمال المعارضة ويتبناه انصار الطالباني.

الى ذلك، أعلن زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني ان البرلمان الكردي المستقل عن الحكم المركزي العراقي بحث في جلسته أول من أمس مسائل اجرائية.

وهذه هي أول دورة للمجلس الوطني الكردي المنبثق عن انتخابات طعنت بغداد في شرعيتها.

وأوضح الطالباني في اتصال هاتفي أجرته معه وكالة فرانس برس من المنامة، أول من أمس، ان الجلسة التي حضرها الى جانب رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني «خصصت للبحث في مسائل اجرائية، كما أدى النواب الـ ١٠٥ اليمين الدستورية».

وكانت الانتخابات الكردية التي جرت في التاسع عشر من مايو (ايار) الماضي، قد سمحت بانتخاب ١٠٥ نواب وتقاسم الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني مئة مقعد، بينما خصصت المقاعد الخمسة المتبقية لنواب الحركات المسيحية.

وأضاف الطالباني، ان البرلمان انتخب جوهر نامق سالم من الحزب الديمقراطي رئيساً له ومحمد توفيق من الاتحاد الوطني نائباً للرئيس.

وقال ايضاً ان البرلمان سيحدد «موقف المعارضة الكردية من المفاوضات والعلاقات مع ديكتاتورية صدام حسين».

وانتقد رئيس الاتحاد الوطني رفض بغداد للانتخابات الكردية قائلاً «ان الشعب الكردي انتخب برلمانه ولكن الديكتاتورية العراقية تخشى ان يشجع هذا الشعب العراقي على المطالبة بالحرية وبانتخابات حرة».

وأشار من جهة أخرى، الى ان المشاورات مستمرة لتشكيل «حكومة وحدة وطنية» تضم حسب قوله «جميع الحركات الكردية بما فيها الحركات غير الممثلة في البرلمان».

وقال ان رئاسة الحكومة ستسند





الى الاتحاد الوطني ومنصب نائب رئيس الوزراء للحزب الديمقراطي ولكنه لم يحدد أي تاريخ لتشكيل الحكومة.

وعلى صعيد اخر، تتواصل الجهود لعقد مؤتمر للمعارضة العراقية في فيينا، حيث أعلنت عدد الفصائل المعارضة تأييدها لمبادرة «لجنة اعداد المؤتمر» التي دعت من لندن الى عقده في العاصمة النمسوية في السادس عشر من الشهر الجاري.

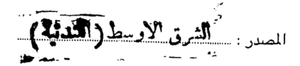
وأبلغ مصدر في الأحزاب العراقية المعارضة «صوت الكويت»، ان عدداً من فئات المعارضة تبحث الآن الدعوة ولم تقرر بعد موقفها، فيما أعربت فئات رئيسية تقيم قياداتها في دمشق عن رغبتها بتأجيل الموعد حتى يتسنى تدقيق قوام المؤتمر وتوجهاته وبلورة القيادات المقترحة التي يمكن ان تنبثق عنه، وقالت فصائل أخرى انها لن تحضر المؤتمر متمسكة بصيغة سبق وان تم التوصل اليها في كل من طهران ودمشق. وبهذا الصدد أصدرت لجنة الاعداد للمؤتمر تعميماً بعنوان «التوجهات العامة للمؤتمر الوطني العراقي» أوردت فيه «ان تجسيد إرادة عراقية قادرة على التعامل مع الوسط الدولي والاقليمي ضرورة ملحة للتعجيل بإسقاط صدام ورفع الظلم والدمار عن شعبنا الجريح، وقد أن الاوان لأداء هذه المهمة وتصدي الشخصيات الوطنية والمنظمات العراقية لمسؤولياتها التاريخية إزاء وطنهم وشعبهم وتجسيد إرادة المعارضة الوطنية واستقلالية قرارها عبر مشروع المؤتمر الوطني.

وأضاف: «لقد جرت عدة محاولات لعقد المؤتمر وبمبادرة من عدد من فصائل المعارضة وشخصياتها السياسية وأسفرت هذه الجهود (في بريطانيا) عن تشكيل لجنة موسعة تعهدت مهمة الاعداد للمؤتمر وتبنت مهمة الاتصال بجميع الأطراف من أجل عقد المؤتمر، وفتحت أبواب المشاركة الفعلية لجميع الأطراف والشخصيات العراقية لتضع الجميع أمام مسؤولياتهم في هذه المرحلة العصيبة من تاريخنا».

وأوضح التعميم ان المؤتمر سيعمل من أجل تشكيل مجلس انقاذ وطني وهيئات عمل، سياسية واعلامية وفنية وان تنتقل أطروحة المؤتمر من صيغتها الأولية المقترحة الى حالة معارضة وطنية متطورة، تستوعب الروافد الجديدة في حركة المعارضة الوطنية وجميع الطاقات والشخصيات العراقية عبر مشاركتهم في هيئات العمل الميدانية في الادارة السياسية والمدنية وعبر الهيئات المتخصصة في اللوائح القانونية والدستورية والاقتصادية وان يتم تشكيل المنظمات الميدانية»، وأضاف اننا نسعى الى عقد مؤتمر وطني للمعارضة العراقية في الخارج، يمثل جميع شرائح الشعب بدون تفرقة أو تمييز، تنبثق عنه هيئات منتخبة تعمل على تجسيد الخطاب السياسي والتصدي المباشر لمسؤوليات العراق أمام المجتمع الدولي والسعي لاسقاط نظام صدام حسين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 


التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٢

انتخابات كردستان تجربة أولية وهدنة سياسية

# الجولة المقبلة تقرر الرابح والخاسر ووحدة الأكراد تتوقف على تعاون زعيميهما



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اربيل: من جيم موير

كادت الانتخابات الكردية ان تتحول الى عملية محبطة بعد اقفال صناديق الاقتراع مباشرة، وذلك حين اتهمت مجموعة من الأحزاب الكردية الصغيرة الحزبين الكبيرين باتاحة الفرصة لمؤيديهما بالاقتراع أكثر من مرة لمرشحيهما، وعلى نطاق واسع، وذلك في وقت اتهم فيه الحزبان الرئيسيان اي الحزب الكردي الديمقراطي والجبهة الوطنية لكردستان، بعضهما البعض باستغلال الانتخابات في عمليات مماثلة.

والواقع ان ٨٨ في المائة من الاكراد اقبلوا على صناديق الاقتراع وكان من المتوقع أن تكون نسبتهم أعلى من ذلك الرقم لو توفرت مراكز أكثر للاقتراع.

ورغم ان الانتخابات أظهرت تعادل القوى السياسية بين الزعيمين الكرديين، مسعود البرزاني وجلال الطالباني، ونتج عنها توزع مقاعد المجلس التمثيلي بنسبة متساوية بين أتباع الزعيمين، فقد حصل حزب مسعود البرزاني على أغلبية صغيرة فيها تخوله الحصول على ٥١ مقعداً مقابل ٤٩ لحزب الطالباني.

ولكن ضآلة الفارق في الأصوات والاتهامات المتبادلة اقنعت الجانبين باقتسام المقاعد سواسية. وعليه سوف تنظم عملية انتخاب تكميلي في بحر الشهرين المقبلين تكون بمثابة «انتخابات رئاسية» تقرر اسم القائد الأول لكردستان.

ولكن إذا كانت الانتخابات الكردية قد حسمت موضوع التمثيل الكردي فإنها لم تقدم جديداً على صعيد الوضع الاقتصادي لكردستان، اضافة الى انها زادت العلاقة سوءاً بين مسعود البرزاني ـ القائد الأكثر اعتدالاً ـ والنظام العراقي في بغداد وجعلته أكثر ارتباطاً بجلال الطالباني الذي يعارض أي تسوية سياسية مع بغداد.

وعلى الصعيد الأمني لا يزال الأكراد العراقيون يعتمدون اعتماداً شديداً على دول التحالف الغربي في حمايتهم من قوات النظام العراقي التي تسد المنافذ الى منطقتهم من الجنوب وتفرض حصاراً اقتصادياً قاسياً عليهم.

ورغم أن توزيع المقاعد مناصفة بين الحزبين الكرديين الرئيسيين جاء حصيلة مفاوضات خفية وشاقة، فإن الأكراد يعتبرون أنهم اجتازوا امتحانهم السياسي الأول بنجاح وأظهروا ان بامكانهم اقامة إدارة خاصة بهم وان هذه الرسالة وجهت الى دول المنطقة التي تضم كثافة كردية واسعة، خصوصاً تركيا وايران.

وبعد انتهائها من هذه المرحلة الاولى في تجربتها الديمقراطية، تستعد القيادات الكردية لتحسين الأداء الانتخابي وتنظيم سجلات باسماء الناخبين وتخصيص أعداد أكبر من مراكز الاقتراع وتأمين حبر لا يمحى فعلاً... فقد كان الإشكال الأبرز الذي واجه العملية الانتخابية، قبل ٢٤ ساعة من اجرائها في مايو (أيار) الماضي، اكتشاف المشرفين على الاقتراع أن الحبر الخاص الذي أرسلته المانيا لدمغ بصمات المقترعين والحيلولة دون اقتراعهم أكثر من مرة واحدة، حبر يجف بسرعة وتختفي آثاره من الأصابع بسهولة بمجرد غسلها بمواد تنظيف. لذلك يمكن اعتبار نتائج الانتخاب الأول الحر في كردستان العراقية بمثابة تجربة أولية وهدنة سياسية بين الحزبين الرئيسيين.

ويبدو ان اكثرية الأكراد رحبت بهذه التسوية الديمقراطية، إذ تلقت اعلان نتيجة الانتخاب بالترحاب والرقص والغناء واطلاق الرصاص في الهواء.

وهذا الشعور اعرب عنه أحد المواطنين الاكراد في قوله: يعلم الجميع ان نتائج الانتخابات قد «عولجت» قليلاً ولكننا مسرورون باننا خرجنا منها متحدين، وهذا يشكل نصراً على حكومة بغداد التي توقعت ان نقاتل بعضنا البعض في سبيل الانتخابات.

ولكن السؤال يبقى: هل ستصمد هذه الوحدة حين تجرى انتخابات دقيقة ويخرج منها حزب منتصر وحزب مهزوم؟

والواقع ان ضمانة هذه الوحدة هي تعهد الزعيمين الكرديين، مسعود البرزاني وجلال الطالباني، بالاستمرار في التعاون والعمل معاً بصرف النظر عن النتيجة التي ستسفر عنها الانتخابات المقبلة.



المصدر : الأهالى

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢



# تعقيب حول الانتخابات فى المنطقة الكردية

نشرت جريدة الاهالى فى عددها ٥٥٥ الصادر بتاريخ ٢٧ مايو ١٩٩٢ تعليقا تحت عنوان . ماذا وراء الانتخابات فى المنطقة الكردية العراقية . وقد ارفق بهذا التعليق رسم كاريكاتورى يؤدى نفس مضمون التعليق . مما يؤكد بيان لكم موقفكم فى انتخابات الأكراد فى العراق وهو موقف ليس بالتعليق العابر أو زلة اللسان كما يقال .

لقد جاء فى المقال ان الانتخابات تشكل . خطوة عملية وخطيرة فى اتجاه تقسيم اراضى الدولة العراقية . والتاكيد بان نوايا تقسيم العراق نابعة من أن الانتخابات تجرى بمعارضة من الحكومة المركزية . والحقيقة كما حددتها القيادة الكردية من الانتخابات والتى أكدتها فى نص الدعوة ( الموجهة للضيوف المدعوين لمراقبة او الاطلاع على عملية الانتخابات ) قد جاء فيها ان :

. السبب الرئيسى لاجراء الانتخابات هو الفراغ الادارى الذى أوجده سحب الحكومة العراقية ، ومن طرف واحد ، لموظفى ومستخدمى جميع الادارات العامة من منطقة كردستان للحكم الذاتى وفرضها حصارا عاما ومتشددا على المنطقة برمتها فى شهر تشرين الاول ( اكتوبر ) فى العام الماضى .

ستكون الانتخابات ضمن نصوص وروح اتفاقية ١١ ازار ( مارس ) ١٩٧٠ بين الحكومة المركزية والقيادة الكردية .

كما أن التعليق لم يتوقف أمام الحقيقة بأن الحركة الكردية قد دخلت فى مفاوضات مع النظام العراقى من أجل تطبيق الحكم الذاتى وفق بيان ١١ مارس ١٩٧٠ ، وان الزعيم الكردى مسعود البرزانى الذى حصل حزبه على أعلى الأصوات فى الانتخابات كان من المثابرين على استمرار هذه المفاوضات حتى آخر مدى .

ومن هذا يتضح بأن التعليق لم يكلف نفسه عناء الغور فى تفاصيل التطورات الحاصلة على الساحة العراقية بشكل عام وعلى حركة الأكراد بشكل خاص .

ان هذه الملاحظة قد رافقت جميع تعليقات جريدة الأهالى فيما يتعلق بالوضع العراقى ، فأحكامها وتعليقاتها كانت دائما تصب بهذا الشكل او ذاك فى نفس الاتجاهات البعيدة عن واقع الشعب العراقى .

والنقطة الأخرى البالغة الأهمية هى أن هيئة تحرير الأهالى وربما قيادة الحزب الذى تمثله تتكلم عن النظام العراقى أو الحكم فى العراق ، كأنه حكم طبيعى ، يعانى من الضغوط والمظالم الخارجية واقع تحت ظلم صارخ ، أو أنه نظام شعبى يعاقب نتيجة شعبيته وانسانيته ! وللتقدم الانسانى والحضارى الذى اوصل العراق اليه ! ! انكم لا تقدرون ( رغم ان هذه الحقيقة اصبحت واضحة وضوح الشمس ومعروفة على النطاق العالمى ) ان هذا النظام لا نظير له فى انتهاك حقوق الانسان فى العالم اجمع . لقد استمر النظام وطال عمره على اشلاء وجماجم عشرات الآلاف من المواطنين ، لا سيما من قوى الأحزاب السياسية المختلفة بل وحتى قيادة وكوادر حزب البعث نفسه لم تسلم من بطشه . لقد أعدم هذا النظام قيادات وكوادر بعثية أكثر بكثير مما قدمه حزب البعث من ضحايا منذ تأسيسه واذا كان هذا الوضع يمس ما يسمى بالحزب الحاكم بهذا الشكل



المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والاسلوب قمابالكم بالقوى الأخرى .

أما فيما يتعلق بأكراد العراق فرغم توقيع اتفاق ١١ مارس ١٩٧٠ وكذلك مشروع الحكم الذاتي الذي اقره النظام العراقي ، فإن الممارسات سارت بشكل آخر لقد تعرض الاكراد لحملات من الابادة البشرية المنظمة اذ قصفت قراهم وازيلت نهائيا كما جرى تغيير منظم للطبيعة الديمقراطية لمنطقتهم حيث رحل الالاف منهم لجنوب العراق ، وحل محلهم أناس من مناطق اخرى ، كما استخدمت الغازات الكيماوية السامة ضدهم .وإذا خانتكم الذاكرة ، قبل جريمة مدينة حلبجة العراقية لازالت وصمة عار كبرى في جبين النظام عندما ضرب الطيران العراقي هذه المدينة الصغيرة العراقية التي يسكنها الاكراد وهي ضمن منطقة كردستان العراق بالغازات السامة فهلك في دقائق معدودة جميع اهلها والبالغ عددهم حوالي خمسة آلاف نسمة وقد عرضت تليفزيونات العالم جمعاء تفاصيل هذه الجريمة المروعة وقد ادين النظام العراقي عالميا .. أليست الدروس والعبر التي قدمتها الاساليب القمعية والشمولية لحل القضايا القومية والاثنية في الاتحاد السوفييتي ويوغسلافيا كافية للتعلم منها ؟ الم يثبت التاريخ بأن العبرة بالممارسات اولا ومن ثم مايكتب في الدساتير ؟ انه ليحق للمعارضة العراقية ان تعتب عليكم موقفكم في تناول قضايا الشعب العراقي المكلوم والمظلوم الذي هوى به هذا النظام من العلياء الى القاع ، ان المسئول الاول عن محنة العراقيين عربا واكرادا وعن مأساتهم هو هذا النظام الارهابي المتخلف الذي يستمر بحكمه بأبشع الاساليب المنافية لجميع الاعراف الانسانية والسماوية ولو وثيقة حقوق الانسان .

وختاما اود فقط ان الفت انتباهكم للوثيقة البالغة الأهمية التي اصدرتها لجنة حقوق الانسان في العراق والذي اعده السيد ماكس فان دير ستويل ، المقرر الخاص للجنة وهو الأول من نوعه في تاريخ الامم المتحدة اهتماما عالميا واسعا .. حبذا لو تنظر اليه جريدتكم وتقدم بعضا مما جاء فيه ..

**نوري عبد الرازق حسين**
**من العراق**

● **كاتب هذا المقال مناضل عراقي بارز، شارك في كافة المعارك الوطنية والاجتماعية التي خاضها الشعب العراقي العظيم . وهو احد الذين لعبوا دورا قياديا بارزا في منظمة التضامن الأسيوي الأفريقي منذ انشائها ..**

ولاترى ، الأهالي ، أية مشكلة في ان يوجه الاستاذ نوري عبدالرازق حسين النقد والعتاب ، او حتى اللوم والهجوم ، للصحيفة او لحزب ، التجمع ، . فنحن لاندعي احتكار الحقيقة ، ولانتوهم اننا نفهم في قضايا الشعوب اكثر من ابنائها ..

نشير فقط الى ملاحظة واحدة ، وهي ان الكثير من الآراء التي تنشر في ، الاهالي ، يعبر عن اجتهادات اصحابها ، ومن ثم فهي قد تثير تعليقات وتعقيبات نرحب دائما بنشرها ..



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩٢م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### تركيا: ٣٠ قتيلا في مواجهات بين الاكراد والجيش

# نواب اكراد يشكلون حزبا في ظل تصعيد القتال

□ أنقرة - من عصمت إمست:

■ على رغم خلافات على الزعامة اتفق ١٤ نائبا كرديا على تقديم طلب لتأليف اول حزب سياسي كردي في تركيا في ظل تصعيد خطير للمعارك بين القوات الحكومية والمقاتلين الاكراد اسفرت امس عن سقوط ٣٠ قتيلا بينهم خمسة من الجنود.

وقالت مصادر مطلعة ان النواب الاكراد المستقلين الذين كانوا ينتمون سابقا الى حزب العمل الشعبي وشاركوا في الانتخابات العامة الاخيرة تحت مظلة الحزب الاجتماعي الديموقراطي الشعبي ثم استقالوا منه، توصلوا الى اتفاق على تاسيس حزب جديد لكنهم اختلفوا على زعامته. وعلم ان ١٤ منهم فقط (مجموع النواب الاكراد ١٨) سيكونون بين موقعي طلب التاسيس الذي يتوقع ان ينتهوا من وضع اللمسات الاخيرة عليه اليوم ويقدموه رسميا الى وزارة الداخلية غدا الاربعاء.

واضافت المصادر ان نقاشات حادة جرت بين النواب خلال اجتماعات عقدوها في عطلة نهاية الاسبوع تناولت زعامة الحزب الذي ينوون تسميته «حزب الحرية والمساواة». وسيعتمدون شعارا له قبضتين تمسكان ببندقية «كلاشنيكوف» مكسورة في وسطها وردة اشارة الى ضرورة انهاء النشاط المسلح.

وخلال الاجتماع رشح نائب ديار بكر خطيب دجلة الذي اشتهر بادائه القسم الدستوري لدى افتتاح البرلمان

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩١م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

باللغة الكردية زميله احمد ترك لرئاسة الحزب. وعندما رفض ترك اعلن نائب محافظة موش محمود اليناك ترشيح نفسه فاعترض دجلة بحجة ان اليناك كان اخر النواب الاكراد الذين استقالوا من الحزب الاجتماعي الديموقراطي الشعبي الذي يشارك حزب الطريق الصحيح في الائتلاف الحكومي.

وقال اليناك ان تركيا تحتاج الى حزب قادر على «تفعيل الجماهير واحتضان جميع السكان البالغ عددهم ٦٠ مليونا». واضاف ان الحزب الجديد يجب ان ينظر الى المشاكل «لا من ديار بكر فقط بل من البحر الاسود ايضا». واكد انه سينضم اليه اذا اقتنع بانه سيكون كذلك.

ورات المصادر ان النواب يختلفون ايضا على تحديد سياسة الحزب. فبعضهم دعا الى قيامه على اساس كردي مشددا على القضية الكردية في تركيا. وذكر ان نائبي موش مظفر ديمير ومحمود امين سيفير ومعهما نائب ديار بكر محمود اويانيك ايدوا اليناك وقرروا مثله عدم توقيع طلب المؤسسين.

ويذكر ان القانون التركي ينص على انه لا يحق للنواب ان يستقيلوا من حزب «وينتقلوا» مباشرة الى آخر، لكنهم يستطيعون تاليف حزب موقت ثم يحلونه ثم ينضمون الى حزب ثالث. وكان مراقبون عبروا عن اعتقادهم، عندما استقال النواب الاكراد من الحزب الاجتماعي الديموقراطي الشعبي، بانهم سيشكلون حزبا جديدا ثم يحلونه تمهيدا لعودتهم الى حزب العمل الشعبي الذي قال قيليننتش انه سيعقد مؤتمره في غضون شهرين.

ويتهم حزب العمل بانه يرتبط بحزب العمال الكردستاني الذي يتزعمه عبدالله أوجلان وادى نشاطه العسكري منذ ١٩٨٤ الى سقوط اكثر من ٣٩٠٠ قتيل في جنوب شرقي تركيا. وخلال الاشهر الاخيرة اغتيل كثير من اعضاء حزب العمل. وفي العام الماضي نجا عضو قيادته صديق تان من محاولة لاغتياله في باطمان قرب بحيرة وان.

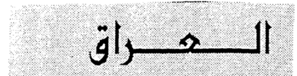
وحذر امس عدنان قهوجي عضو حزب الوطن الام المعارض ووزير المال السابق من ان استمرار اغتيال المسؤولين عن الامن في جنوب شرقي البلاد يؤدي الى الرد عليها ضد السكان الاكراد من دون تمييز. وعبر عن اعتقاده بأن البلاد ستشهد حربا اهلية اذا استمرت قوات الامن في القتل العشوائي.

وبثت وكالة «الاناضول» شبه الرسمية امس ان القوات التركية قتلت ٢٠ «انفصاليا»، وخسرت خمسة من افرادها في اشتباك وقع قرب الحدود مع ايران. واضافت ان الاشتباك حدث نتيجة لهجوم شنه مقاتلو حزب العمال الكردستاني على مركز لقوات الدرك قرب المدينة الحدودية يوكسيكوفا. وقال الوكالة ان خمسة آخرين قتلوا في معركة اخرى.



المصدر : زنابيع المدن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : يونيو ١٩٩٢



# العـــراق

نشطت حركة المعارضة للنظام العراقي في الاونة الاخيرة ، سواء في الداخل او في الخارج . ومن المظاهر الرئيسية لذلك في شهر مايو اجراء انتخابات في المنطقة الكردية بشمال العراق، في تحد سافر لحكومة بغداد؛ وصدور بيان من " اللجنة الدولية من اجل عراق حر".

---

## الانتخابات في المنطقة الكردية

في اعقاب حرب الخليج، حدث تمرد واسع النطاق ضد نظام الرئيس صدام حسين في كل من المنطقة الشيعية في جنوب العراق، والمنطقة الكردية في جنوب العراق. وقد نجح النظام العراقي في اخماد انتفاضة الجنوب، ولكنه لم

ينجح بالنسبة للانتفاضة الكردية في الشمال. وظل معظم هذه الاخيرة تحت سيطرة الميليشيات المسلحة الكردية. ولعجز النظام العراقي في استعادة سيطرته فيها ، فقد دخل في مفاوضات مع الزعماء الاكراد لتسويةالصراع سلميا . ولكن هذه المفاوضات تعثرت بدورها بعد عدة شهور. وكان من اسباب هذا التعثر انقسام الرأي بين الزعامات الكردية نفسها . وهو الامر الذي دفعها مؤخرا الي اسلوب حضاري جديد في حسم خلافاتها الداخلية، وهو الاحتكام الي ابناء الشعب الكردي في المناطق" المحررة" ، من خلال انتخابات لاختيار ممثلين عنهم للتفاوض وقبول او رفض البدائل المطروحة عليهم من النظام العراقي.

ورغم معارضة نظام الرئيس صدام حسين لهذه الممارسة الكردية الجديدة، واعتبارها سابقة خطيرة في العراق، وتهديداته المستمرة لمن يشارك في هذه الانتخابات، الا ان الشعب الكردي مضي في طريقة المرسوم. وأجريت الانتخابات فعلا خلال الاسبوع الثالث من شهر مايو ١٩٩٢، وشارك فيها نحو ٣ر١ مليون مواطن عراقي - كردي، لاختيار ١٠٥ نائبا.

وكانت القوتان الرئيسيتان المتنافستان هما الحزب الديموقراطي الكردستاني، بزعامة السيد/ مسعود برزاني ( النجل الاصغر للزعيم الكردي الكبير الملا مصطفي البرزاني)؛ والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة السيد/ جلال طلباني. والي جانب اختيار نواب عن الشعب الكردي، كان الاتفاق بين فصائل الحركة الكردية، هو اختيار متحدث رئيسي باسم الشعب الكردي، شريطة



المصدر : المجتمع المدني

التاريخ : يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ان يفوز حزبه باكثر من خمسين في المائة من اجمالي الاصوات الصحيحة.

وقد نجحت الجولة الاولي من الانتخابات في اختيار الـ ١٠٥ نائبا، ولكنها لم تحسم التنافس علي الزعامة الشرعية. فقد حصل كل من الحزبين الكبيرين علي اقل من خمسين في المائة من جملة اصوات الناخبين، بتقدم طفيف الحزب الديموقراطي الكردستاني(٥ر٤٤٪) عن الاتحاد الوطني الكردستاني (٣ر٤٤٪). وقد اعطي ذلك لكل من الحزبين عددا متساويا من المقاعد النيابية– ٥٠ مقعدا لكل منهما، بينما توزعت المقاعد الخمس الاخرى علي فصائل الاقليات الكردية.

لذلك فمن المتوقع ان تجري جولة انتخابية ثانية في غضون عدة اسابيع ويقتصر الاقتراع فيها علي اختيار الزعيم او المتحدث الرئيسي باسم الشعب الكردي. وستكون المنافسة محصورة بين مسعود برزاني وجلال طلباني. ومن الواضح ان هناك وفاقا واتفاقا علي قواعد اللعبة الديموقراطية بين كل الفصائل الكردية – وهو امر غير معهود من قبل. ويتجلي هذا الوفاق والاتفاق في مظاهر عديدة– منها ان ايا من القوى المتنافسة لم يشكك في سلامة ونزاهة الجولة الاولي من الانتخابات. ومن ذلك ايضا الاتفاق الضمني ان يكون الفائز الاولي في الجولة القادمة هو رئيس الحكومة الكردية المؤقتة، ويكون الاخر هو رئيس البرلمان الكردي.

هذا ومن المعلوم ان عدد الاكراد في العراق يربو علي الاربعة ملايين، (حوالي ربع سكان العراق) وتمثل المنطقة التي يعيشون فيها اقل قليلا من ثلث المساحة الكلية للعراق. وهي امتداد للوطن الكردي الكبير، الذي يتوزع بارضه وسكانه بين خمس دول، هي : تركيا، وايران، والعراق، والاتحاد السوفييتي السابق، وسوريا. وقد تم تمزيق هذا الوطن الكردي الكبير بين هذه الدول الخمس كجزء من التسويات الاستعمارية في اعقاب الحرب العالمية الاولي ( معاهدة سيفر، ١٩٢٠). ورغم ان اكراد العراق يتمتعون بحقوق سياسية وثقافية اكثر من اشقائهم في تركيا وايران وسوريا ( ولكن اقل من الاتحاد السوفيتي)، الا ان هذه الحقوق تقصر عن تلبية مطالبهم القومية. ولذلك فهم في صراع مستمر مع حكومات هذه البلدان الخمس، ومنها العراق .



المصدر : المجتمع المدني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات    التاريخ : / / يونيو ١٩٩٢

## بيان من
## اللجنة الدولية من اجل عراق حر

نحن الموقعين ادناه ، عراقيين وغير عراقيين، نؤكد قناعتنا بما يلي:

– ان العراق مهد الحضارات، وان شعبه يستحق ويحتاج الي حكومة متحضرة.

– ان الدكتاتورية لا وان تسمح بالسلام والاستقرار داخل العراق وفي المنطقة. ان سلطة القانون وحماية حقوق الانسان والحريات العامة في العراق ضرورة اساسية لأمن الشعب العراقي والشعوب المجاورة.

– وان هذه المبادئ يتم تحقيقها بقيام الشعب العراقي باختيار ممثليه في انتخابات حرة وتشكيل نظام ديمقراطي لا طائفي يصون وحدة البلد في حدوده الحالية ويسمح بالتعبير الكامل والتمثيل الفعال لقومياته وفئاته وطوائفه المختلفة التي تعيش ضمن هذه الحدود، بما يحفظ تعايشها بسلام لمنفعة الجميع.

ولتحقيق هذه الاهداف نعلن عن تشكيل "اللجنة الدولية من اجل عراق حر" تكون مهمتها الاساسية اتباع كافة السبل الكفيلة باقرار سيادة القانون والمحافظة علي حقوق الانسان الفردية والجماعية وحماية الحريات العامة في العراق.

وتؤمن اللجنة انه من الضروري لتحقيق الامن والرفاهية لجميع العراقيين ان تزال الدكتاتورية في اسرع وقت ممكن وان تحل محلها حكومة تحترم المبادئ المشار اليها اعلاه. وعند تحقيق ذلك تعمل اللجنة علي انشاء هيئات مستقلة تكون مهمتها، في ظل القانون، حماية حريات التعبير والتنظيم، والاشراف علي انتخابات حرة، ومحاكمة كل مسؤول متهم بالاشتراك في الجرائم التي ارتكبها النظام الحالي بما يحول دون وقوع عمليات انتقامية جماعية او عشوائية.

واللجنة تمارس نشاطها حتي تصبح مقتنعة باستقرار سيادة القانون وثبات احترام حقوق الانسان والحريات العامة في العراق.

١٩٩٢/٥/٢

وقع علي البيان :

٤٨ شخصية عراقية معروفة تعيش خارج العراق

٣٧ شخصية عربية ودولية معروفة منهم وزراء واعضاء برلمانات واساتذة جامعات ورجال اعلام وقانون



المصدر : الخليج العربي

التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل يقفل الأكراد البوابة التركية الى الشرق الأوسط؟

# انفجار الأناضول...

■ .. ان تلتقط حماقة التاريخ، وربما كابته، في لحظة من اللحظات، لتضع الجغرافيا على ظهر حصانك..

ومع ان القول الماني (وهو لبيسمارك غداة استيلائه على الالزاس واللورين عام ١٨٧١)، فقد عرف عصمت اينونو، وقد أخذ اسمه من النهر الذي دحر اليونانيين على ضفافه، كيف يستثمر الكراهية الفرنسية لسوريا، وحيث اندلعت الثورة الكبرى ضد الانتداب، ليعقد تلك الصفقة مع الرئيس الفرنسي ادوار دلادييه الذي منحه في ٢٣ حزيران (يونيو) ١٩٣٩ لواء الاسكندرون.

وبالطبع، فقد كانت هناك المحاولات الفرنسية الأخرى لتقسيم سوريا، وكانت الاصابع اليهودية تبدو واضحة جدا في تنفيذ ذلك، فالمهم هو تصنيع تلك الدويلات التي تفصل بين دمشق و... الهيكل.

ما فعله اينونو عام ١٩٣٩ بالنسبة الى سوريا لم يستطع الوفد التركي الى مؤتمر فرساي عام ١٩١٩ ان يفعله مع رئيس الوزراء البريطاني ديفيد لويد جورج الذي رفض اعطاء الشريط النفطي في شمال العراق لتركيا (تنفيذ الخطة لندن الخاصة باقامة دولة اشورية في منطقة النفط)، وكانت اتفاقية سايكس ـ بيكو لا تزال طازجة.

## الأسد... والوقت الصعب

لم يعد سرا ان الرئيس حافظ الاسد عاش أكثر الأوقات صعوبة ودقة عند ما بدأت القوات الاميركية تتوجه الى المنطقة، فقد بدا واضحا ان الحرب لن تنتهي عند حدود الكويت، بل ان الهواجس الجيوبوليتيكية والتوراتية ستندفع في اقصى سرعتها، ولم يكن هدف دمشق، من ارسال وحدات عسكرية الى الخليج، تامين التغطية العربية (الحقيقية) لعاصفة الصحراء، مع الاصرار المبدئي والقاطع على ضرورة الانسحاب العراقي من الكويت وغسل تلك الخطيئة الهائلة التي ارتكبها الرئيس صدام حسين، كان الهدف السوري هو... تغطية العرب.

وبعيدا عن اسرائيل التي كانت تسعى، وبكل الوسائل الممكنة، للمشاركة العملانية في الحرب، وليس بالصواريخ التي لا تاتي إلا بنتائج نظرية فقط، وانما بالدبابات التي كان يفترض ان تجتاح الأردن وصولا الى العراق. وفي هذه الحال لن تكون بين يديها كل المعطيات الميدانية لتصفية القضية الفلسطينية طبقا للمعايير التوراتية وحسب، بل ان هذا يتتبع، بالضرورة، سقوط سوريا وصولا الى تجزئتها، واستطرادا وضع اليد على الامكانات الاستراتيجية العربية، بما فيها الامكانات الاقتصادية بطبيعة الحال.

في انقرة، كان هناك من يستعيد احلام السلطنة وكان واضحا ان الوصول الى كركوك لايتطلب انهاك بغداد فقط، وقد فعل الرئيس صدام حسين ذلك على افضل وجه، وانما انهاك دمشق ايضا. وهذا للذين ما زالوا يطرحون علامات الاستفهام الرمادية حول الموقف السوري، وتحديدا الموقف العملاني، إبان أزمة الخليج.

ومع ذلك، فالرهان التركي لم يتوقف ان تمتزج عبقرية الماء مع عبقرية النفط لانتاج الامبراطورية مرة أخرى. ولم تكن الورقة الكردية في شمال العراق سوى الذريعة الساخنة لالتقاط حماقة التاريخ، وربما كابته، ووضع كركوك، ومعها الموصل بطبيعة الحال، على ظهر الحصان، الحصان العثماني تحديدا...

الرهان كان على أكراد الخارج، فاذا بالمفاجاة السيئة تاتي من أكراد الداخل. الذي حدث في جنوب شرق الاناضول كان مروعا بالنسبة الى الرئيس تورغوت اوزال الذي شوهد ذات يوم وهو يقوم بتدشين سد مأرب، أي في أعالي اليمن التي لم يتسنّ للباب العالي أن يصلها في أعالي الأيام، فقد كان الماء، ولا يزال، هو اليد السحرية للامساك بأعصاب الشرق الأوسط.

## نفط العراق ونفط اذربيجان

حتى انهم في أوروبا يتساءلون الآن: وماذا لو تمكن الأتراك من الامساك بالنفط العراقي والنفط الاذربيجاني (وامتداداته) على السواء؟ يقولون ان خيول السلطنة لا بد من ان تدق أبواب فيينا مرة أخرى...



المصدر : الخليج

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات    التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٢

## انفجار الأناضول

الانفجار الكردي أثار البلبلة الكبرى في انقرة. ففي هذه المدينة التي تمثل الهروب التركي من الشرق والالتحاق بالغرب. ولد خلال اللهاث الثقافي والاقتصادي والعسكري (وهي عضو في حلف شمال الأطلسي على الرغم من وقوعها بين البحر الأسود والبحر الابيض). كان هناك من يراهن على استثمار الفجوات العرقية في أسيا الوسطى والقوقاز لاعادة تركيب الامبراطورية بعيدا عن الضوضاء. وبين تلك التضاريس الغامضة

وكانت هناك العقدة الايرانية. فالرئيس هاشمي رفسنجاني يعمل على بناء قوة عسكرية ضاربة للتعامل بفاعلية مع التحولات التي حدثت في المنطقة وحولها. ولقد كانت أسيا الوسطى في الكثير من الأحيان مركز الصراع بين ايران وتركيا. وكان لا بد من الاستنجاد بواشنطن. وقيل ان ذلك تم بالتنسيق مع جهة اقليمية معينة. لملاحقة الصواريخ والدبابات التي تتوجه الى ايران (وايضا الى سوريا). فيما كشف في بون ان الأسلحة كانت تتدفق على تركيا التي تحتفظ بترسانة ضخمة جدا. وكان التساؤل لماذا السلاح مرة أخرى الى تركيا، وقد زال الاتحاد السوفياتي؟

في البنتاغون. هناك من يعتقد ان الدور التركي سيكون أكثر حساسية في المستقبل منه في الماضي. وان كان واضحا. وحسب وثيقة وولفووريتز التي نشرت الـ نيويورك تايمز مقتطفات منها انه ليس مسموحا قيام

الامبراطوريات. بما فيها الامبراطوريات الصغرى في اي مكان من العالم. إلا الامبراطورية الأميركية. دون ان يعني ذلك انه لا يكون لدول معينة دور اكبر في المرحلة المقبلة. فالاميركيون موجودون في الشرق الأوسط لكنهم ليسوا موجودين في اسيا الوسطى. وبالطبع سيكون للأتراك الدور المحوري في المنطقة

الدور المبرمج لا أكثر ولا اقل. وإلا كان على انقرة التي تحاول التقاط الخلال العرقية في اذربيجان ان تتدخل الى جانبها في الحرب داخل اقليم ناغور في كاراباخ وحوله. فخط الدم بين تركيا وارمينيا طويل ومعقد. واذ تطالب بريقان بهذا الاقليم، وهي انتزعته عمليا. من باكو. فلا بد من ان تطالب بعد حين باراض تركية تعتبرها ارمنية وقد تم الحاقها بتركيا في ظروف دموية معينة

ليس بامكان الرئيس أوزال القيام باي خطوة ضد ارمينيا التي تحظى برعاية واشنطن وموسكو على السواء. فاللوبي الأرمني في الغرب كثيف وفاعل. ثم انها الدولة المسيحية الوحيدة في المنطقة (اضافة الى جيورجيا التي ليست بنقاء ارمينيا). وعلى انقرة ان تدرك جيدا حدود الدور المناط بها.

والواقع أن الأميركيين هم مع الدور التركي. على الأقل لمواجهة النفوذ الايراني. في اسيا

الوسطى. ولكن في الوقت الذي كان فيه سليمان ديميريل يخطط للنفاذ خلال القنوات العرقية في تلك المنطقة. كان الانفجار الكردي الكبير في الاناضول الذي يعتبره الكثير من الاتراك النواة الحقيقية للامبراطورية

المعارضة المسلحة لا تقتصر على حزب العمال الكردستاني. وان كان هذا يمثل القوة الاكثر فاعلية. فالأكراد، في مجملهم. يعملون. بوسيلة او باخرى. للانفصال واقامة دولتهم المستقلة بعدما فشلت فلسفة المطحنة (العرقية) التي اعتمدها اتاتورك لتذويب الاكراد داخل المجتمع التركي.

أولئك الرجال الذين يشبهون الصخور يشكلون الفجوة الإستراتيجية الحادة بالنسبة الى الرئس اوزال ورئيس وزرائه ديميريل. فحدة المجابهة داخل بلدة نصيبين وغيرها دفعت الديناميكية السياسية. وهي محور الرهان التركي. الى المازق. وبعبارة اخرى. فبعدما كانت انقرة تتطلع الى ادارة الانفجارات العرقية.

الباردة أو الساخنة. في اسيا الوسطى والقوقاز. اذ بالانفجار يحدث في عقر دارها انه انفجار الاناضول .

الارقام تبدو متباينة حول عدد الاكراد في تركيا. لكن مصادر محايدة تقول ان عددهم لا يقل عن ربع العدد الاجمالي للسكان الذي يبلغ ٦٠ مليونا (الارقام الاوروبية تقول ان الاكراد يشكلون سدس السكان). وفي كل الاحوال لا يمكن الاستهانة بهذا الرقم. خصوصا اذا ما اخذنا بالاعتبار ان هؤلاء يقطنون في مناطق حيوية على الحدود مع سوريا والعراق. اي ان بامكانهم قفل البوابة التركية الى الشرق الاوسط

وهذه هي المشكلة الحساسة التي تواجه ورثة اتاتورك. فالى الاهتزاز الذي حصل في المصداقية العرقية . تراهن انقرة. وعبر الماء على الاقل. على دور كبير جدا في الشرق الأوسط. الآن يبدو الأكراد كما لو انهم يقومون بتفكيك الأحلام التركية ان في اسيا الوسطى أو في الشرق الأوسط. من هنا كانت محاولات الهروب من الداخل الى الخارج بالقاء الظلال على سوريا التي سعت دائما. وبسبب واقع الصراع مع اسرائيل. الى الاحتفاظ بعلاقات هادئة مع تركيا.

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٢



اوزال وديميريل يذهبان بعيدا في الوعيد. ولكن الى أين؟ الجواب في الفارق بين الجبهة الداخلية السورية المتماسكة والجبهة الداخلية التركية المفككة. وعلى الجنرالات الاتراك ان يفكروا مليا... ■■

---

■ نبيه البرجي



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٢

# مناطق الاكراد أصبحت قرى أشباح نتيجة القصف العراقى المستمر منذ فبراير

ذكر تقرير لوكالة « اسوشيتدبرس » من المنطقة ، التى يسيطر عليها الاكراد بشمالى العراق ، ان عشرة اشخاص قد لقوا مصرعهم واصيب عشرات اخرين منه جراء الطلقات المتفرقة التى تواصل بها القوات العراقية قصفها للقرى والمواقع الكردية الواقعة على الضفة الغربية لنهر الزاب الكبير . وذلك خلال المدة من فبراير الماضى وحتى امس .

وأشار التقرير الى أن القوات العراقية التى تواجه ميليشيا الاكراد ، حيث يقف كل منهما عند احدى ضفتى النهر ، تسعى الى مضايقة الاكراد ، ووقف عمليات الاغاثة الدولية لهم ، فضلا عن تخريب الانتخابات التى ينظمها الاكراد قريبا ، وذلك بعد فشل مباحثات الحكم الذاتى مع الحكومة العراقية والتى كان يمثل الجانب الكردى فيها مسعود البرزانى .

وقال التقرير ان بعض قرى الاكراد هجرها سكانها تماما ، وقد شغل « البشمرجة » وهو اسم مقاتلى الاكراد ، بعض المنازل ، وهم مزودون بمدافع الهاون والبنادق الالية . ويعمل بعض مقاتلى الاكراد/طلائع لبقية قواتهم ، ويحمل المقاتلون اسلحة وذخيرة من كل مكان ، وبعضهم قادم من الاردن ، والبعض الآخر قادم من جمهوريات الاتحاد السوفيتى المنحل .

وأشار التقرير الى أنه من بين ٣٢ الف كردى هجروا قراهم ، يعود بعض الرجال للعناية بمزارع الطماطم والبصل والخضراوات التى تترعرع الى جوار النهر . ويعود هؤلاء الأشخاص من حيث أتوا ، فور اطلاق اى قذيفة مدفعية على قراهم ، او القرى المجاورة لهم .

وقد تحولت قرى الاكراد الى اماكن مهجورة ، لا تعمل فيها المدارس أو المتاجر أو تقدم فيها الخدمات الصحية .



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ ابريل ١٩٩٢

## توتر العلاقات بين بون وأنقرة بسبب الأكراد

# تركيا تدخل السوق الأوروبية عبر آسيا الوسطى

لندن ـ مجدي نصيف:

كان الجيش التركي مشغولا بمحاولة سحق تمرد الأكراد شرقي الاناضول وفجأة صدر بيان غير متوقع من وزارة الخارجية الالمانية يدين استخدام الجيش التركي للدبابات والمصفحات الالمانية الصنع في عملية القمع. وتتالت الاحداث بسرعة وتوترت العلاقات بين انقرة وبون، ثم استقال وزير الدفاع الالماني ليتحول الى الضحية الثالثة التي تقدمها وزارة الدفاع الالمانية خلال سنوات قليلة، فمنذ وصل هيلموت كول الى مقعد المستشارية منذ عقد مضى استقال مانفريد فيرنر بعد فضيحة عسكرية لكنه انتقل الى «الناتو» ليصبح رئيسا له، ثم استقال من بعده روبرت شولز بعد ١١ شهرا فقط قضاها في منصبه، ثم ها هو جيرهارد سكولتنبرج يستقيل بعد ان تبين ان الدبابات الالمانية الخمس عشرة قد ارسلت الى تركيا التي استخدمتها ضد المدنيين الاتراك رغم «فيتو البونديستاج». وقد يؤدي استمرار انقرة في الحرب ضد الأكراد الى مزيد من تردي العلاقات مع بون. ومع ذلك فالمسؤولون الاتراك يرون ان موقفهم الدولي قوي، وما حدث من بون أثار حفيظة الاتراك ولم يثر خوفهم. وتعلم القيادة السياسية التركية تمام العلم أن تركيا بعد انهيار الاتحاد السوفياتي قد تحولت الى قوة اقليمية ذات اهمية خاصة للغرب لانها تقود التطورات التي تحدث في البلقان، ومنطقة البحر الاسود، ويمتد نفوذها حتى جمهوريات وسط اسيا العضو في «كومنولث الدول المستقلة»، وهذا النفوذ منح تركيا فرصة لتلعب دورا مهما على الساحة الدولية، لم يكن من الممكن ان تحلم به منذ خمس سنوات فقط. وبدأت في بناء علاقاتها السياسية والاقتصادية مع كثير من البلدان التي كانت من قبل جزءاً من الامبراطورية العثمانية المترامية الاطراف، وتتحرك الان في اتجاه تحقيق امانيها الاقتصادية وطموحاتها. وتركيا هي الان اكبر مستثمر اجنبي في كل من رومانيا وبلغاريا، حيث توجد اقلية تركية ـ عرقية كانت مهضومة الحقوق واستردت وضعها خلال السنوات القليلة الماضية. واقامت تركيا ايضا «مجلس تعاون البحر الاسود» ولم تجذب عدوتها التاريخية اليونان وحدها فحسب، بل جذبت الجمهوريتين القوقازيتين المتحاربتين ارمينيا واذربيجان.

واصاب القلق تركيا من الحرب الدائرة هناك حول جيب كاراباخ، وساهمت بنشاط في بعثة السلام التي يقوم بها مؤتمر «الامن والتضامن الاوروبي» التي اختيرت في هلسنكي الاسبوع الماضي للعمل على التفاوض السلمي، والتوصل الى تسوية للمشكلة ترضي الطرفين.

وتعيد تركيا في نفس الوقت اكتشافها لجذورها التاريخية والاثنية القديمة في اواسط آسيا، فقد ذهبت وفود من جمهوريات آسيا الوسطى الى انقرة، لطلب الاستثمارات والمعونات التركية ومساندة جهود بلادهم في المقرطة وادخالها الى اقتصاد السوق. وقد اشارت كل من اذربيجان وتركمانستان واوزبكستان الى انها تخطط لالغاء الابجدية السيريلية التي فرضها عليهم ستالين، والانتقال الى استخدام الابجدية التركية ـ اللاتينية. ومن المتوقع ان تفعل بقية الجمهوريات نفس الشيء باستثناء طاجيكستان التي تتحدث الفارسية. وتوجه تركيا موجات التلفزيون الان الى جمهوريات اسيا الوسطى حيث يمكن رؤية ارسالها بوضوح. كما افتتح معهد جديد باسطنبول لمحاولة التوصل الى لغة تركية يمكن ان تفهمها كل الامم التركية. ورغم ان احدا لا يتوقع نتائج سريعة وفعالة، الا ان تركيا تبذل قصارى ما في وسعها لتقديم المساعدات والمستشارين والاستثمارات قدر ما تستطيع وعلى قدر امكانياتها المحدودة. ولأن تركيا لا تملك امكانيات التحرك على المستوى الذي يريده الرئيس تورغوت اوزال، فهو يتوقع مساندة «السوق الاوروبية المشتركة» والولايات المتحدة. وهنا يتضح الدور التركي. لقد انكرت بروكسل على تركيا دخولها السوق، وانكرت عليها الولايات المتحدة دورها على الساحة الدولية واصبح هذا واضحا بنشوب حرب الخليج. الان تحتاج اوروبا والولايات المتحدة تركيا لتكون رأس رمح الغرب الى جمهوريات اسيا الوسطى التي تملك جواز دخولها، كما تحتاج تركيا اوروبا والولايات المتحدة لتمويل نشاطها هناك. لكن تركيا تعلم ايضا ان الزمن ليس بجانبها، وانها ليست وحدها فايران ايضا تقدم المساعدات للجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفياتي السابق. ورغم عضوية تركيا وايران في «ايكو» «منظمة التعاون الاقتصادي» مع باكستان وافغانستان، لكن هذا لا يخفي الصراع بينهما حول المنطقة والبروز فيها كقوة اقليمية. وتعلم القيادة في انقرة ا ه من مصلحة اوروبا ان تكون تركيا هي النموذج العلماني ـ الديموقراطي الحديث للدول الشيوعية السابقة، ويعني هذا بوضوح ان اوروبا تحتاج تركيا الان اكثر من اي وقت مضى، تماما كما تحتاج تركيا اوروبا. ويمكن ان ينعكس هذا التوازن الجديد للمصالح على موقف «السوق الاوروبية المشتركة» من طلب تركيا العضوية الكاملة. لقد كانت تركيا «تلهث» وراء العضوية، اما الان فهي تعلم ان الطلب سيجاب ان عاجلا او آجلا بسبب وضع تركيا الجديد، فعضوية «السوق الاوروبية» بالنسبة لتركيا مسألة ترتبط بسياساتها ارتباطا جوهريا منذ كمال اتاتورك، اي التحديث بالاضافة للمقرطة.

وتعلم الحكومة التركية الان، انه في الوقت الذي ينمو فيه رصيدها في بروكسل، يقل رصيد غريمتها اليونان، رغم عضوية الاخيرة الكاملة في السوق، فقد وقفت اثينا ضد






استقلال (مقدونيا) عن يوغسلافيا لاسبابها الداخلية الخاصة الى جانب قضايا اخرى. وكان من الممكن ايضا ان يلعب تحسن العلاقات مع تركيا، دورا هاما في انتعاش اقتصادها. لكن.. تظل المشكلة القبرصية هي العقبة الرئيسية في تحسين العلاقات بين البلدين من جهة وبين تركيا وبروكسل - اي «السوق المشتركة» من جهة اخرى، وتخشى الحكومة التركية من الضعف الشديد للحكومة اليونانية في اثينا، وان يؤدي ذلك الى عدم امكانية تحملها لحل المشكلة القبرصية والتنازلات التي لا بد من تقديمها. وتتهم نيقوسيا التي طلبت حكومتها عضوية السوق الاوروبية ايضا الحكومة التركية في انقرة، بأنها تشجع القيادة القبرصية - التركية على التشدد وعلى تقويض جهود الوساطة التي تقوم بها الامم المتحدة. اما من ناحية «السوق» فهناك احساس بأنه قد آن الاوان لحل المشكلة القبرصية - التي استمرت الى الان على مدى ١٨ عاما - حتى يسمح على الاقل لقبرص ان تنضم الى السوق، وتتوقع من انقرة ان تقوم بدور ايجابي في هذا كله.

لكن قد يؤدي التمرد الكردي، ومن ثم القمع التركي الشرس له، الى تقويض وضع تركيا في السوق. وهناك مخاوف من ان تسهم الحملة العسكرية التي جردتها الحكومة التركية ضد الاكراد بل وتقوض الاصلاحات الديمقراطية التي اعلنتها حكومة سليمان ديميريل. والقضية هنا هي منح الاكراد حقوقهم الوطنية والديمقراطية. وهذا قد يفتح الباب لوحدة جمركية لتركيا مع السوق، وكذا حق العمال الاتراك في الهجرة الى دول السوق، ويفتح الباب امام عضوية تركيا الكاملة في السوق في نهاية التسعينات. لكن يبقى ان مشكلة الاكراد ليست بمثل هذه البساطة.

## ليس إلا



بقلم: محمود السعدني

ستكون كارثة الكوارث لو تحالف الأكراد مع الأرمن ضد الأتراك، لأن الأرمن صارت لهم دولة بعد سقوط الاتحاد السوفياتي، ولأن الأكراد يشعرون بالضياع الكامل بعد ضربهم في بلاد الأشاوس، وبعد أن قضوا الشتاء الماضي وسط الثلوج وفي العراء. وأغرب شيء أن الشعب الأرمني لا ينسى ولا يغفر، وهناك تنظيمات أرمنية يتجول أفرادها الآن في أنحاء العالم لاغتيال الدبلوماسيين الأتراك انتقاما لما حدث للأرمن في تركيا في أواخر عهد الخلافة العثمانية ! وقد قتل كثيرون من الأتراك بسبب حادث وقع قبل مولدهم، ومئات منهم دفعوا ثمن (جريمة) لم يشتركوا فيها، وربما سمعوا عنها في أجهزة الإعلام.

والحق أقول إن حكاية اضطهاد الأرمن في تركيا كانت جزءا من حملة تشنيع على الخلافة العثمانية وضعها ونشرها الذين كانوا يترقبون سقوطها ليرثوها ويمزقوا أوصالها. صحيح أنه حدثت بعض التجاوزات مع أفراد الأرمن، ولكن ذلك حدث بسبب انضمام الأرمن للحلفاء ضد الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى. ولكن هذه التجاوزات لم تصل إلى الحد الذي يردده الأرمن ويتناقلونه جيلا بعد جيل، ولكن المأساة أن الجيل الجديد من الأرمن يصدق ما نقله إليه الأجداد ويتخذ موقفا من الأتراك على هذا الأساس. وقد حدث في باريس منذ أعوام أن نسف أحد الأرمن سيارة دبلوماسية تركية وقتل كل ركابها، ثم وقف أمام عدسات التصوير يلعق دم الضحايا الذين قتلهم (انتقاما لموت جده في عام ١٩١٥).

والجديد في الأمر الآن هو السعي لقيام حلف بين الأرمن والأكراد، حلف مهمته الوحيدة تعقب الأتراك في كل مكان والانتقام منهم للثأر من (جريمة) ارتكبت منذ ٧٥ عاما بالتمام والكمال. وما أكثر نوبات الجنون التي تجتاح العالم هذه الأيام، ولكن أكثرها جنونا هي هذه المحاولات التي تحاول الآن إنشاء جبهة من الأرمن والأكراد للانتقام من أفراد لم يرتكبوا سوى جريمة اخترعها الحلفاء، وصدقها الأرمن ودفع ثمنها مئات وألوف من الأبرياء.



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات    التاريخ : ١ ابريل ١٩٩٢

## مسؤولون دوليون يؤكدون ان العملية تهدف الى منع الانتخابات

# الجيش العراقي يقصف قرى كردية و٤٠ ألفاً يفرون من منطقة أربيل

■ جنيف، صلاح الدين (العراق)، المنامة، باري (ايطاليا) - أ ب، رويتر، أ ف ب - اتهم مسؤولان في الامم المتحدة العراق امس الثلاثاء بتصعيد هجماته على القرى الكردية في منطقة اربيل في شمال العراق ورفض تخفيف الحصار الاقتصادي الذي يفرضه هناك بهدف منع اجراء انتخابات لاختيار مجلس وطني كردي.

وقال مصدر في الامم المتحدة في جنيف ان القوات العراقية قصفت الاسبوع الماضي ١١ قرية كردية محيطة بمدينة اربيل في شمال البلاد، الامر الذي دفع نحو ٤٠ ألف مدني الى الهرب من مساكنهم. لكن المصدر اكد ان الامم المتحدة لم تتلق تقارير عن هجمات خلال اليومين الماضيين.

وتحدث مصدر آخر في المنظمة الدولية عن ارسال الرئيس العراقي صدام حسين تعزيزات عسكرية الى منطقة اربيل مشيراً الى تقارير موثوقة افادت ان عدد افراد الجيش العراقي في المنطقة وصل الى نحو ٣٠ الفاً وأن هذا العدد يشمل وحدات تابعة للحرس الجمهوري العراقي. وأضاف: «لا ندري ان كان نقل قوات من الحرس الجمهوري الى المنطقة كان بقصد دعم القوات ام لغرض رفع روحها المعنوية».

### تحليق الهيليوكوبتر

وأشار المسؤول الدولي الى «تطور مقلق آخر هو استخدام طائرات الهيليوكوبتر للتحليق فوق القرى الكردية في مخالفة لقرارات مجلس الامن». ولاحظ ان «لكل هذه التحركات علاقة بمساعي بغداد للضغط على الاكراد حتى يمتنعوا عن اجراء الانتخابات» التي ينتظر ان تبدأ في نهاية نيسان (ابريل) الجاري في كردستان العراقية لاختيار ١٠٠ ممثل لعضوية المجلس الكردي.

ويهدد الحصار الاقتصادي والقوات العراقية المرابطة في شمال العراق الانتخابات المقبلة. وعلى رغم ان الاكراد يسيطرون على معظم اراضي شمال العراق الا ان سيطرتهم عليها ضعيفة وتعتمد تماماً على مساعدات الاغاثة الدولية والتهديد الغربي بالتدخل العسكري لكن ليس هناك ما يضمن ان يستمر اي منهما الى ما بعد حزيران (يونيو) المقبل.

وتهدف الدعوة الى انتخاب زعيم للاكراد الى انهاء الانقسامات بين الجماعات السياسية الكردية واعطاء شخص واحد تفويضاً لتولي قيادة الاكراد. ويخوض رئيس الحزب الديموقراطي الكردستاني مسعود بارزاني الانتخابات تحت شعار «الحكم الذاتي لكردستان والديموقراطية للعراق»، بينما يخاطب الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني جلال طالباني الناخبين بشعار الدعوة الى «اسقاط صدام واستعادة الاراضي المفقودة».

وتقف دبابات الجيش العراقي على مسافة تستطيع ان تضرب منها بسهولة مدينة اربيل التي يعيش فيها ربع الاكراد العراقيين.

### غارة تركية

من جهة أخرى اكد مسؤولون اكراد ان طائرات تركية هاجمت ثماني قرى في وادي سيداكان بمنطقة جبلية نائية في شمال العراق اول من امس الاثنين.

وقال مسؤولون في الحزب الديموقراطي الكردستاني العراقي ان الغارات وقعت ضحى يوم الاثنين لكنهم لم يذكروا شيئاً عن سقوط قتلى او جرحى. وأشارت تقارير باللاسلكي للامم المتحدة الى ان شخصين اصيبا بجروح في القصف نقلا الى مستشفى صادق في بلدة ديانا.

وأوضح موظفو اغاثة دوليون ان احد الجريحين فتاة في التاسعة من عمرها حالتها حرجة وأنها نقلت في وقت لاحق الى مستشفى اربيل.

وتأتي هذه الغارة التركية ضمن سلسلة هجمات شنتها القوات التركية اخيراً عبر الحدود ضد مناطق يشتبه في انها قواعد لحزب العمال الكردستاني الذي يحارب من اجل دولة مستقلة للاكراد في جنوب شرق تركيا.

ومما يذكر ان حكومة رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل اعلنت التزامها القضاء على حزب العمال الكردستاني حتى لو عنى ذلك مهاجمة قواعد للحزب في جنوب العراق.

ومنذ بداية الصراع بين الحكومة التركية وحزب العمال الكردستاني عام ١٩٨٤ قتل اكثر من ٣٤٠٠ شخص.

### تدمير «سكود»

وفي المنامة قال رئيس فريق الامم المتحدة للتفتيش عن الصواريخ الذاتية الدفع في العراق ديريك بوثبي اول من امس الاثنين ان العراق ربما كان صادقاً في تأكيده انه دمر سراً عدداً كبيراً من صواريخ «سكود» بعد هزيمته في حرب الخليج.

لكنه قال: «لم يتم التأكد بعد من صدق بغداد في قولها انها لم يعد لديها اي صواريخ طويلة المدى». وأوضح للصحافيين في البحرين حيث مقر فرق التفتيش الدولية التي تزور العراق «كل ما رايته حتى الآن يقود الى استنتاج ان اعلان العراق في شان [بغ]داد صواريخ سكود التي دمرها [في] الماضي ربما يكون صحيحاً». [و]أضاف: «لقد تمكنا من التحقق



المصدر : الحيــــــاة (اللندنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٢

بانفسنا من نسبة كبيرة من العدد الذي اعلنه العراق». وامتنع عن ذكر ارقام عن الصواريخ التي تحقق منها فريقه في سبعة مواقع مختلفة دفنت فيها الصواريخ بعد تدميرها الصيف الماضي.

وقال ان العراق: «لا يزال يحفر لاستخراج مزيد من الحطام الذي يمكن التحقق منه من خلال اجزاء معينة في محركات الصواريخ واجهزة توجيهها». وسيحاول فريق آخر للأمم المتحدة للتفتيش عن الصواريخ التحقق من العدد المتبقي من الصواريخ.

وأكد بوثبي ان فريقه تحقق ايضاً من ان منصات الاطلاق والاغلفة التي تستخدم في نقل الصواريخ دمرت تماماً لكنه قال انه لا يزال هناك مجال للشك في قول العراق انه لم يعد لديه اي صاروخ من نحو ٨٠٠ صاروخ «سكود» كان اشتراها من الاتحاد السوفياتي السابق.

وزاد ان مفتشي الامم المتحدة المكلفين تدمير اسلحة الدمار الشامل لدى العراق يعرفون عدد الصواريخ التي اطلقت خلال حرب الخليج وعدد الصواريخ التي دمرت بعد ذلك، لكن لم يتحقق احد حتى الآن من عدد الصواريخ التي تقول بغداد انها اطلقتها خلال الحرب العراقية - الايرانية التي استمرت ثمانية اعوام.

وقال: «الفجوة الباقية التي يتعين سدها هي عدد الصواريخ التي اطلقوها خلال الحرب العراقية الايرانية (...) ومسؤولية تقديم ادلة على ذلك تقع على عاتق العراق». واستطرد قائلاً ان من المتوقع ان يكون العراق اقل دقة من اي بلد غربي في حفظ سجلات في شان عدد الصواريخ التي اطلقها «لكن اذا قدمت بغداد سجلات يومية مفصلة فستكون هذه دليلاً قوياً».

### الحظر

وأعلن بطريرك الكلدان الكاثوليك في العراق رافائيل الاول بيداويد اول من امس الاثنين ان الحظر المفروض على العراق «يشكل ظلماً». وقال في مؤتمر صحافي عقده في أدريا قرب باري في جنوب ايطاليا ان الحظر «يصيب المدنيين وكل يوم يموت في العراق من خمسين الى مئة طفل بسبب نقص الأدوية والاغذية».

وأكد البطريرك ان الفاتيكان لم يوقف منذ انتهاء الحرب عمله الديبلوماسي من اجل السلام وضد الحظر. وأضاف انه «تم تحاشي خطر عاصفة صحراء جديدة بفضل التدخل الديبلوماسي للكنيسة».

وأوضح البطريرك بيداويد ان جملة المساعدة الانسانية التي تصل الى العراق حالياً «لا تمثل الا جزءاً من الف من احتياجات سكان العراق» البالغ عددهم ١٨ مليون نسمة «والكنيسة تكافح ضد هذا الوضع الذي يسبب المشقات والآلام للمدنيين».

ووجه نداء من اجل ارسال المواد الاساسية لشعب العراق، خصوصاً الحليب والدقيق والرز والسكر والادوية. وأشار الى ان الحرب «لم تميز بين المسيحيين والمسلمين وانما اصابت الجميع ونحن جميعاً ضحيتها».



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ ابريل ١٩٩٢

# دائرة الضوء

## كذبة أبريل

قامت الدنيا ولم تقعد فى المانيا بعد الكشف عن استخدام تركيا للمعدات العسكرية الالمانية فى ضرب الاكراد وانتهاك حقوق الانسان فى القرى الكردية.

أوقفت ألمانيا صفقاتها العسكرية ومعونتها الاقتصادية لتركيا واستعادت سفينة معدات عسكرية كانت فى طريقها إلى أنقرة. بل وأعلنت الأحزاب الألمانية أن تركيا ليست كفؤا للانضمام للمجموعة الأوروبية بعد.. وتطور الأمر داخل المانيا إلى المطالبة باستقالة وزير الدفاع.

فشروط تصدير السلاح الالمانى واضحة ومحددة بعدم بيع السلاح للمناطق المتنازعة إلا في حالة دفاع إحدى دول حلف الأطلنطى ـ ومن ضمنها تركيا ـ عن أراضيها، وعدم استخدام السلاح الالمانى للهجوم علي دول أخرى.

ويبدو أن ألمانيا دائما «مجبرة» على خرق هذه الشروط وبيع السلاح «بحسن نية» دائما لمناطق مشتعلة، ثم يكتشف بعد ذلك سوء استخدام الحكومات للأسلحة الألمانية.

وفضيحة بيع الأسلحة الالمانية لإسرائيل ـ بعد عاصفة الصحراء ـ ليست ببعيدة حيث ارادت المانيا أن تكافىء اسرائيل على صمودها وصمتها حيال الاستفزازات العراقية من ناحية، وكذلك تغطي على تورط بعرض الشركات الالمانية فى تصنيع المفاعل النووى العراقى ومصانع السلاح الكيميائى هناك من ناحية أخرى.

غير أن الفرق كبير بالطبع بين تركيا واسرائيل وبين الاكراد والفلسطينيين.. فبينما يعد ضرب الاكراد جريمة وانتهاكا لحقوق الانسان وقمعا لحق شعب فى تقرير مصيره تعتبر المشكلة الاسرائيلية ـ الفلسطينية جزءا من المشاكل الداخلية لإسرائيل لا تستلزم قيام كل هذه الزوبعة التي اندلعت من أجل عيون الأكراد.

وفى كل الأحوال كان الموقف الامريكى واضحا وجليا.. وموقف واشنطن من المساعدات العسكرية لإسرائيل معروف ـ أما تركيا أحد صمامات الأمن التركى فى المنطقة ـ فلا تخلى عنها وقد أعلن البنتاجون ان شروط بيع الأسلحة الأمريكية تختلف عنها فى المانيا.. ولذلك فلا ضرر من استخدام السلاح الأمريكى ضد الأكراد طالما يتسق ذلك مع متطلبات دور الأكراد بالنسبة للسياسة الأمريكية فى هذا الوقت!! ومن المرجح جدا أن يرتدى كل طرف وجهه الحقيقى فلا مبالغة زائدة ولا مجاملة للآخرين.. ولهذا سيظل السلاح الالمانى متنقلا ـ عن طريق الخطأ ـ بين الدول المتنازعة، وتظل الولايات المتحدة ترعى اولوياتها فى كل الأحوال وعلى حساب كل الأطراف والمبادىء.. وتظل قضية الشعب الفلسطينى ينظر إليها بمنظار يختلف عن الأكراد أو الأرمن أو باقى الاقليات ولو تغير ذلك لحسبناه كذبة أبريل..

**ميس الحديدى**

# ماذا تريد تركيا ؟

تكررت اتهامات تركيا بان سوريا تاوى ارهابيين اكراد ، فى الوقت الذى تستعر فيه حملات الطيران التركى على مواقع عدة فى شمال العراق بحجة ان بها مواقع لحزب العمل الكردستانى التركى المحظور . وهذه ليست المرة الأولى التى تطور فيها تركيا عملياتها العسكرية فى اراض عراقية . إلا ان الاتهامات الجديدة ـ القديمة لسوريا وربطها بسعى تركيا لمحاربة ماتسميه بالارهاب الكردى اينما كان ، يفتح الباب امام مخاطر عدة ، وعدم استقرار اقليمى ، وهنا تاتى خطورة ماتنطوى عليه التصريحات التركية الاخيرة .

لقد تفاءل الكثيرون حينما اقدمت تركيا قبل شهور قليلة على اعطاء حقوق ثقافية للاقلية الكردية فى تركيا ، واعتبرت تلك الخطوة مؤشرا هاما على انفتاح الاساليب التركية ازاء كافة مواطنيها . إلا ان هذا التفاؤل سرعان ماتبدد على ضوء اللجوء الى العمليات العسكرية الكثيفة داخل وخارج الاراضى التركية ، مع التلويح بمد تلك العمليات الى جيران جدد . وكم اثبتت تجارب العالم المعاصر ان لغة القوة فى العلاقات الدولية لم تعد صالحة لحل المشكلات الداخلية او الاقليمية ، وان لغة الحوار هى المدخل الطبيعى والمناسب .



المصدر : الأهـــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٢

# أمريكا تؤكد إحكام القوات العراقية محاصرة الأكراد

## المدفعية العراقية تقصف جسرا بين الموصل وأربيل

واشنطن - وكالات الانباء - اتهم ريتشارد بوتشر المتحدث باسم الخارجية الامريكية القوات العراقية بارسالها لتعزيزات قرب مدينتي كركوك والموصل الكرديتين بهدف احكام الحصار على الاكراد . وقال بوتشر ان القوات العراقية قصفت كذلك مواقع كردية قرب جسر على نهر الزاب بين الموصل واربيل .

وذكر مسئول في وزارة الخارجية الامريكية ان الاكراد كانوا يستخدمون هذا الجسر لمحاولة اختراق الحصار الذى يفرضه الجيش العراقى عليهم في شمال العراق منذ بضعة اشهر .

واوضح المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان القوات العراقية لم تدخل مع ذلك الى المنطقة الامنية التى حددها الحلفاء العام الماضى لحماية الاكراد في مثلث « زاخو - دهوك - العمادية » واكد ان الطائرات العراقية لم تنتهك الحظر الذى يمنعها من التحليق الى الشمال من خط العرض ٣٦ .

وكان العراق قد دفع خلال الاسبوعين الماضيين باكثر من ١٢٠٠ جندى و ١٠٠ دبابة وعشرات من قطع المدفعية على خطوط القوات العراقية المواجهة لمواقع الاكراد في كركوك والموصل .

وقد ادت هذه التعزيزات فضلا عن القصف المدفعى العراقى الى اثارة المخاوف لدى آلاف المدنيين الاكراد الذين فروا من قراهم ومدنهم تحسبا لوقوع هجوم عراقى كبير على المواقع الكردية .



المصدر : الحيـــاة (اللندنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات    التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٢

## بارزاني يطالب تركيا بوقف غاراتها على شمال العراق

# واشنطن تؤكد عمليات قصف عراقية وتنفي تهجير ٤٠ الف كردي

□ واشنطن -
من رفيق خليل المعلوف:
□ انقرة، لندن - «الحياة»:

■ اكدت ادارة الرئيس جورج بوش ان القوات العراقية عززت مواقعها في شمال العراق خصوصاً في ضواحي مدينتي كركوك والموصل، وقصفت مواقع كردية حول اسكي كلك. لكن الادارة اوضحت انها لا تستطيع وصف ذلك ببداية هجوم عراقي واسع ضد الاكراد، واعتبرت انباء عن تهجير ٤٠ الف كردي غير صحيحة. وحضت تركيا على احترام حقوق جميع مواطنيها بمن فيهم الاكراد.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ريتشارد باوتشر ليل الثلثاء ان الادارة لا تملك تأكيدات عن خرق الطائرات العراقية «منطقة اللاطيران» شمال خط العرض ٣٦. واعلن ان الولايات المتحدة تحقق في تقارير عن استمرار الحكومة العراقية في اعمال القمع العسكري والاقتصادي ضد مواطنيها. واضاف: «يمكننا الآن وصف الوضع بانه استمرار لتحركات القوات العراقية واشتباكات بينها وبين الاكراد، لكن ذلك لا يشكل هجوماً كبيراً». ولاحظ ان مسؤولين في الامم المتحدة في شمال العراق نقلوا نحو ٤٠٠ مواطن كردي عراقي من المنطقة التي تعرضت للقصف، مؤكداً ان الانباء عن تهجير نحو ٤٠ الف كردي غير صحيحة.

وقال ان الولايات المتحدة «تراقب تصرفات الحكومة العراقية ضد مواطنيها كون عمليات القمع تتعارض مع قرار مجلس الامن» الرقم ٦٨٨.

وفرّق من جهة اخرى، بين الموقف الاميركي من الاكراد في تركيا ومن حقوقهم وموقف واشنطن من حزب العمال الكردستاني المحظور في تركيا. وقال ان العمليات التي نفذتها القوات التركية في شرق البلاد وعبورها الحدود العراقية اخيراً كانت «تدبيراً احترازياً رداً على التهديدات من جانب المجموعة الارهابية»، في اشارة الى الحزب الذي تؤكد انقرة انها تقصف قواعده في شمال العراق.

وزاد باوتشر ان موقف واشنطن من حقوق الانسان في تركيا موثق في التقرير السنوي الذي تصدره وزارة الخارجية الاميركية عن حقوق الانسان في كل البلدان. وان الادارة الاميركية شجعت الحكومة التركية على المضي في تحسين وضع حقوق الانسان والتأكد من معاملة جميع مواطنيها باحترام.

واوضح ان واشنطن ابلغت انقرة ان «معركتها ضد الارهاب يجب الا تحجب مسؤوليتها في حماية حقوق الانسان لجميع المواطنين» في تركيا. وقال ان رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل اكد ان تحسين وضع حقوق الانسان في بلاده له الاولوية لدى حكومته.

ولاحظ باوتشر ان تركيا رفعت خلال السنوات الاخيرة بعض القيود التي كانت مفروضة على حرية التعبير السياسي والثقافي لدى مواطنيها الاكراد. وقال: «نتطلع الى مزيد من التقدم» في هذا المجال.

وتابع ان حزب العمال الكردستاني كان اعلن قبل اشهر عزمه على شن حملة ضد الدولة التركية خلال الاحتفالات بعيد رأس السنة الكردية الجديدة (النوروز) اخيراً، وان انقرة عززت قوات الامن في جنوب شرقي تركيا تحسباً لاستمرار اعمال العنف، ونفذت عمليات وقائية بما في ذلك غارات على قواعد الحزب في شمال العراق.

واعرب عن اسف الادارة الاميركية لاعمال العنف لكنه استدرك قائلاً: «على حزب العمال تحمل مسؤولية اعماله».

«دعوة الى التدخل»

وكان الاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال طالباني) اكد اول من امس ان هناك «مؤشرات قوية» الى استعداد الجيش العراقي لشن «هجوم واسع» على مناطق كردية. وافاد في بيان وزعه في لندن وتلقت «الحياة» نسخة منه ان «عدد اللاجئين الاكراد في المناطق المحررة ازداد ثلاثين الفاً على الاقل في الايام الاخيرة نتيجة هجمات الجيش العراقي». وزاد ان «صدام حسين ينتهك كل يوم القرار ٦٨٨، والحصار الاقتصادي الذي يفرضه يضر السكان (الاكراد) خصوصاً الفقراء».

وتطرق الى الانتخابات التي تعد الجبهة الكردستانية لاجرائها اواخر الشهر الجاري مشيراً الى «مباركة دولية» لها. ودعا المجتمع الدولي الى التدخل لتطبيق القرار ٦٨٨ وارغام صدام على الامتثال اليه وتنفيذ كل القرارات الدولية، ورفع الحصار الاقتصادي (عن كردستان العراقية) وعدم تعطيل الانتخابات» في شمال العراق.

بارزاني في انقرة

الى ذلك نقل وزير الخارجية التركي حكمت تشيتين امس عن رئيس الجبهة الكردستانية السيد مسعود بارزاني قوله ان «الاعمال الارهابية لحزب العمال الكردستاني تلحق ضرراً بنضال اكراد العراق». وزاد ان الزعيم الكردي ابلغه خلال اجتماعهما في انقرة ان اكراد العراق «لا يؤيدون الاعمال الارهابية وليست لهم اي اطماع في الاراضي التركية».

وصرح بارزاني بان «حل المسألة الكردية لا يتم بالقوة وبالعنف» وعلى تركيا ان توقف غاراتها الجوية على شمال العراق لانها تستهدف مدنيين ابرياء». وقال ان هذه الغارات ادت حتى الآن الى سقوط ٥٩ مدنياً منهم ١٢ في الغارة الاخيرة التي شنها الطيران التركي.

وتناولت محادثات بارزاني وتشيتين مرور الامدادات الانسانية الى الاكراد العراقيين عبر نقطة الحدود التركية - العراقية في الخابور وامكان تقديم مساعدة تركية لاعادة بناء القرى الكردية المهدمة في كردستان العراقية.

# تركيا وإمكانيات استخدام اليد الطويلة

يثير التمرد الكردى فى جنوب شرق الاناضول تداعيات سواء داخل تركيا أو خارجها حيث لم تعد اتهامات رئيس الوزراء سليمان ديميريل تقتصر على دول مثل العراق وسوريا فقط بالمساعدة والتورط فى دعم المتمردين الأكراد.إنما امتدت الاتهامات لتشمل لبنان أيضا حيث تتواجد معسكرات حزب العمال الكردستانى بزعامة عبدالله أوجلان فى وادى البقاع الذى لا يعتبر فقط مركزا لتدريب المقاتلين الاكراد بل نقطة انطلاق العمليات العسكرية ضد تركيا.

والملاحظ لسباق وتواتر الاتهامات التركية بروز لهجة جديدة فى الخطاب السياسى التركى مؤداها أن تركيا لن تتورع عن اللجوء إلى الوسائل الكفيلة لحماية أمنها وحدودها بما فيها احتمالات اللجوء للخيار العسكرى فى ضرب قواعد المقاتلين الاكراد خارج تركيا. بمعنى أن تكون لتركيا اليد الطويلة فى حماية والدفاع عن ما تعتبره مساسا بمصالحها وأمنها ، كما تفعل إسرائيل وأن طبقت تركيا هذه اليد الطويلة فيما يتعلق بتتبع وتعقب المقاتلين الأكراد داخل الحدود العراقية ، حيث تقوم المقاتلات الطائرات عادة باختراق الأجواء العراقية لتعقب الأكراد إلا أن هذا التوجه لا يستند على مفهوم اليد الطويلة. انما على اتفاق كان قد وقعه صدام حسين مع أوزال فى العام ١٩٨٦ بحق التعقب ، يتيح لقوات البلدين التوغل داخل حدود البلدين لتعقب الاكراد الانفصاليين. إلا أن الإعلان عن تطبيق مثل هذه الاستراتيجية فيما يتعلق بسوريا ولبنان تعتبر وأن طبقت نقلة نوعية فى السياسة الخارجية التركية تجاه الدول العربية.

ونظريا يمكن للطائرات القاذفة التركية سواء الموجودة في قاعدة أبجيراليك ، أو تلك المتمركزة فى القواعد التركية شمالى قبرص القيام بهجمات جدية مؤثرة ضد مواقع أوجلان فى وادى البقاع أو على الحدود السورية التركية ، ولكن الواقع العملى يشير إلى صعوبة تحقيق ذلك ليس فقط لما يحمله مثل هذا العمل من تداعيات خطيرة على العلاقات العربية التركية بل لمخاطره فى تصعيد معدلات العنف فى المنطقة. والورقة الوحيدة أمام تركيا للضغط على سوريا ، والتى أعلنت مراراً أن معسكرات أوجلان فى وادى البقاع لا تخضع لسيطرتها هى ورقة المياه. وليس الخيار العسكرى كما يعتقد البعض. أن ما تخطط له تركيا يعتبر مجازفة كبرى لمصالحها فى الشرق الأوسط.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ٣ ابريل ١٩٩٢

## الاشتراكي الالماني: حقوق الانسان قبل المصالح

# كول يندد بالقمع التركي للاكراد ويحذر من استخدام معدات المانية

■ بون - رويتر، ا ب - ندد المستشار الالماني هلموت كول امس الخميس بالقمع التركي للاكراد. وحذر انقرة من استخدام معدات حربية المانية ضدهم. وقال في كلمة امام البرلمان الالماني (البوندستاغ) الذي عقد جلسة خاصة للبحث في العلاقات بين بون وانقرة ان على تركيا بصفة كونها عضوا في حلف الاطلسي ان تحترم حقوق الانسان وتكافح الارهاب في اطار الديموقراطية فقط.

ودافع كول عن وزير الدفاع السابق غيرهارت ستولتنبرغ الذي استقال الثلاثاء بعدما كشف ان وزارته شحنت ١٥ دبابة من طراز «ليوبارد» الى تركيا على رغم حظر البرلمان الالماني. ولمح كول الى انه لا يعارض من حيث المبدأ تزويد تركيا اسلحة المانية. الا انه قال: «نتابع بقلق بالغ تصعيد العنف جنوب شرق تركيا (...) ونشعر باسف عميق لوقوع ضحايا بين المدنيين الابرياء».

وكانت المانيا زودت تركيا معدات حربية خصوصا ناقلات جند مدرعة كان يستخدمها الجيش الالماني الشرقي السابق. واتهمت بون القوات التركية بانها استخدمتها لقمع الاكراد اثناء الاضطرابات التي وقعت قبل اسبوعين. وكان احد الشروط الرئيسية لالمانيا ان لا تستخدم هذه المعدات الا للدفاع عن الحدود في حال وقوع عدوان خارجي على تركيا.

وذكر كول ان «الحكومة الالمانية ستبحث مع الحكومة التركية في ضمانات لعدم انتهاك اي اتفاقات في هذا الشان». واضاف ان تركيا «تلعب دورا امنيا رئيسيا بالنسبة الى اوروبا خصوصا في الوقت الحاضر في ظل التغيرات في آسيا الوسطى». وأشاد برئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل الذي اعلن انه يسعى الى الحفاظ على علاقات جيدة مع بون.

وكان ما يزيد على مئة شخص قتلوا في الاضطرابات التي وقعت اثناء الاحتفال برأس السنة الكردية (النوروز) في ٢١ الشهر الماضي جنوب شرق تركيا. واثر ذلك قررت بون تعليق كل المساعدات العسكرية لتركيا مما حمل الرئيس تورغوت اوزال على اتهام المانيا بانتهاج سياسة هتلرية في استخدام قوتها الاقتصادية والعسكرية.

وجدد كول نفيه اتهامات انقرة بان المانيا تساعد حزب العمال الكردستاني. واشار الى التحالف القديم بين البلدين قائلا ان «انتقادات من النوع الذي اطلقه الرئيس التركي الاسبوع الماضي لا تقوم على اساس ولا تنسجم مع روحية التحالف».

من جهته، انتقد الحزب الاشتراكي الديموقراطي المعارض الحكومة الالمانية بشدة خصوصا وزير الخارجية هانس ديتريش غينشر. وحضها على عدم تغليب مصالح المانيا في تصدير السلاح على الزامها تركيا احترام حقوق الانسان. وقال زعيم الحزب هانس اولريخ كلوسه في هذا الصدد: «يظهر الوضع في تركيا مدى التعقيد الذي يمكن ان تكون عليه مسالة التصدير (للاسلحة) حتى مع حلفاء واننا لا نستطيع فرض التزام شروطنا (...) ان حقوق الانسان والاقليات يجب ان تكون فوق المصالح الصناعية».

واتهم كلوسه المستشار كول بانه اضر بالعلاقات الالمانية - التركية الى درجة حملت وزير الدفاع الاميركي ريتشارد تشيني على التدخل في محاولة لتخفيف حدة التوتر بين البلدين.





## بيكرينغ يلوّح بوضع اليد على ارصدة عراقية مجمدة

# بيكر: قلقون على اوضاع الاكراد وعلى بغداد الامتثال للقرارات الدولية

□ واشنطن - من حسن سندروسي:

■ أعلن وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر امس ان واشنطن تتابع بقلق تقارير عن هجمات تستهدف الاكراد في شمال العراق وعن فرض بغداد حصاراً اقتصادياً على مناطقهم.

وقال في حديث الى شبكة «اي. بي. سي» التلفزيونية الاميركية: «نحن قلقون ازاء بعض التحركات في شمال العراق ونقلنا ذلك وسنحرص على ان يعرف النظام العراقي قلقنا». واكد ان واشنطن «مستمرة في مراقبة الوضع» في المنطقة «ونتوقع مع المجتمع الدولي ان يمتثل العراق لقرارات الامم المتحدة امتثالاً كاملاً».

وسئل هل ترد الولايات المتحدة ودول التحالف اذا لم تمتثل بغداد للقرار ٦٨٨ الذي يشدد على «وقف القمع للمدنيين» فرفض «التكهن بما يمكن ان نفعله».

الى ذلك نصح السفير الاميركي لدى الامم المتحدة توماس بيكرينغ العراق بقبول قراري مجلس الامن ٧٠٦ و٧١٢ اللذين يسمحان ببيع كمية نفط عراقية تحت اشراف الامم المتحدة لتمويل الحاجات الانسانية للشعب العراقي وصندوق تعويضات حرب الخليج. وحذر بغداد من الرفض قائلاً ان «مجلس الامن سينظر في (اتخاذ) قرار جديد» يخول اليه ان «يقترض» ارصدة العراق المجمدة في الخارج لتمويل جهود الاغاثة التي تضطلع بها الامم المتحدة في العراق.

وقال بيكرينغ امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الاميركي اول من امس: «يجب ان يفهم العراق انه اذا رفض القرارين (٧٠٦ و٧١٢) نعتزم النظر في خيارات اخرى لتمويل الانشطة الضرورية، وهي انشطة تقوم بوضوح على النصيحة التي قدمتها لنا هذه اللجنة وآخرون بالنسبة الى النهج الذي يجب اتباعه في المستقبل».

واضاف: «ان تلك الخيارات ستكون اقل جاذبية من وجهة نظر العراق مما لو وافق على القرارين».

وكان نائب مساعد وزير الخارجية الاميركي جون وولف الذي مثل امام اللجنة مع بيكرينغ اكثر تحديداً في كلامه، فحذر من امكان وضع اليد بطريقة ما على الارصدة العراقية. وقال: «اننا نتشاور مع اعضاء في مجلس الامن وآخرين في شان اقتراح من شانه التقدم بقرار جديد للمجلس يطلب من البلدان التي لديها ارصدة عراقية مجمدة اعارتها للامم المتحدة للابقاء على عمليات الامم المتحدة (في العراق) ولتمويل العمليات الانسانية المسموح بها بموجب القرار ٦٨٨».

وفي جنيف (أ ف ب) اكدت مصادر الامم المتحدة مجدداً ان عمليات قصف عراقية طاولت اخيراً ١١ قرية شمال غربي مدينة اربيل في شمال العراق، وادت الى نزوح اكثر من ٣٠ الف كردي.

وافاد مصدر قريب من مكتب المندوب التنفيذي للامم المتحدة في جنيف ان الجيش العراقي حشد قوات باعداد ضخمة في منطقة اربيل منذ ٢٥ آذار (مارس) الماضي، وارسل اليها وحدات مؤللة ومدفعية. واكد المصدر ازدياد عمليات «القصف الواسع» مشيراً الى هرب اكثر من ٣٠ الف كردي من المنطقة. واوضح ان الحرس التابع للمنظمة الدولية تدخل لدى الجيش لوقف القصف واجلاء نحو ٣ آلاف طفل وامرأة.

واعتبر ان الحشود قد تكون «عرض قوة» قبل الانتخابات التي تعد الجبهة الكردستانية لاجرائها في شمال العراق، لكنه لم يستبعد ايضاً ان تكون تمهيداً لشن هجوم. وياتي تاكيد المصدر نبأ نزوح الاكراد بعدما نفته واشنطن في البداية وقللت من اهمية عمليات القصف مؤكدة ان بغداد لم تخرق الحظر المفروض على تحليق طائراتها شمال خط العرض ٣٦. وافادت وكالة «فرانس برس» ان ناطقاً كردياً في جنيف هو صلاح جمهور انتقد المجتمع الدولي لعدم تحركه حيال انباء الحشود العراقية، واسف ايضاً للموقف الاميركي معرباً عن خشيته من هجرة كردية جديدة في شمال العراق.

### «هجوم» على الاهوار

وفي لندن («الحياة»)، افاد «المجلس الاعلى للثورة الاسلامية» في العراق الذي يرأسه السيد محمد باقر الحكيم ان بغداد لغمت آبار النفط في محافظة كركوك «تحسباً لانتفاضة شعبية جديدة واحتمال تدخل الامم المتحدة وتوسيع المنطقة الآمنة» للاكراد. وجاء في بيان وزعه المجلس وتلقت «الحياة» نسخة منه ان القوات العراقية شنت صباح اول من امس «هجوماً شاملاً من كل المحاور على التجمعات السكنية في اهوار العمارة». واتهم الجيش باستخدام مدفعية ثقيلة وطائرات هليكوبتر.



المصدر الحيـــــاة (اللبنانية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ ابريل ١٩٩٢

## تطالبها باغلاق قواعد الاكراد في البقاع ومنع تسللهم

# تركيا ستوجه "انذاراً" لسورية ودمشق تعتبر التهديد جدياً

□ لندن - من كامران قره داغي:

■ قالت مصادر قريبة من مراكز صنع القرار في انقرة لـ «الحياة» امس ان وزير الداخلية التركي عصمت سيزغين الذي سيزور دمشق في ١٤ من الشهر الجاري سيطالب السوريين بـ «رد واضح» على دعوة انقرة اياهم الى اتخاذ اجراءات تؤدي الى اعتبار حزب العمال الكردستاني منظمة ارهابية يتعين حظر وجوده في الاراضي السورية وابعاد عناصره وزعيمه عبدالله اوجلان منها واغلاق قواعده في البقاع اللبناني، وتشديد الرقابة الأمنية على الحدود التركية - السورية لمنع اي تسلل.

وتنظر دمشق الى التهديدات التركية بجدية. وذهب بعض هذه المصادر الى حد القول ان سيزغين سيقدم هذه المطالب في صيغة «انذار». واكد ان رئيس الوزراء سليمان ديميريل «جدي تماماً» في تهديداته باتخاذ اجراءات عسكرية ضد قواعد المقاتلين الاكراد في البقاع.

وقال مصدر مطلع لـ «الحياة» ان انقرة تعتبر الوضع خطيراً ويتطلب موقفاً حازماً الى درجة حملت ديميريل والرئيس تورغوت اوزال على «تعليق» الخلافات والصراع بينهما ليواجها اي احتمال في صورة مشتركة. واضاف ان الزعيمين التركيين اتفقا على «الهدنة» قبل توجه اوزال الى مقر استراحته في منتجع مرمريس على بحر مرمرة لتمضية عطلة عيد الفطر.

وينتظر ان تشهد انقرة بعد انتهاء عطلة العيد مطلع الاسبوع المقبل نشاطاً سياسياً مكثفاً تحتل فيه «القضية السورية» مكاناً رئيسياً. ولم تستبعد المصادر ان يبحث اوزال وديميريل في الموضوع مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الذي يتوقع ان يزور تركيا في ١٣ من الشهر الجاري. ولفتوا الى ان فرنسا في مقدم الدول الاوروبية التي تبدي اهتماماً بالتطورات الداخلية في تركيا، خصوصاً في ما يتعلق بالاكراد وحقوق الانسان. ولا يخفى على الاتراك الموقف المتشدد لباريس من قبول بلادهم عضواً في المجموعة الاوروبية بسبب انتهاكات حقوق الانسان. ورجحت المصادر ان انقرة قد «تلمح» للرئيس الفرنسي الى احتمال تنفيذ عملية في البقاع.

ورأى مراقبون في دمشق ان سورية لا تقل جدية حيال هذه التهديدات، واشاروا في هذا الصدد الى ان مسؤولاً تركياً كان صرح في العاصمة السورية قبل نحو ثلاثة اشهر بان بلاده لن تقدم على توجيه ضربة الى البقاع الا في ظل توتر شديد في العلاقات السورية - الاميركية. ويعتقد بعضهم بان حال هذه العلاقات في الوقت الحاضر ربما اعتبرته انقرة «مشجعاً» على توجيه ضربتها.

ومعروف ان دمشق ابلغت الاتراك مراراً انها لا تتحمل اي مسؤولية عما يجري في البقاع لانها ارض لبنانية. اما الحدود فالرد هو ان سورية لا يمكنها توفير مراقبة حدودها الشمالية لأنها تركز انتشار قواتها على حدودها الجنوبية في مواجهة اسرائيل، وسحبها من هناك غير وارد. واذا كانت قوات الجيش والامن والدرك التركية غير قادرة على منع التسلل عبر هذه الحدود فكيف تتوقع انقرة ان تقوم بهذه المهمة بضعة مراكز سورية للشرطة الحدودية؟

وتبدي انقرة انزعاجاً متزايداً من استمرار السوريين في التكرار ان البقاع ارض لبنانية ولا سلطة لهم عليها. وتعتبر هذه الحجة ضعيفة، مشيرة الى انه لم يعد سراً ان حزب العمال الكردستاني يحظى بالرعاية السورية، وزعيمه اوجلان يقيم في دمشق.




المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٢

## «البوندستاج» ناقش علاقات بون بأنقرة

# بغداد تتهم الطالباني بـ «التنسيق» مع الجيش التركي

بون: من احمد كمال حمدي
بغداد ـ انقرة ـ وكالات الانباء

انتقل النزاع الناشب بين المانيا وتركيا حول موضوع استخدام السلطات التركية لأسلحة المانية متطورة في ملاحقة المتمردين الاكراد، الى الساحة السياسية الداخلية والصراع القائم بين الاحزاب الحاكمة والمعارضة في البرلمان الالماني في بون.

وقد دعا المستشار هلموت كول في خطاب القاه امام البوندستاج الحكومة التركية الى إعادة النظر في سياستها تجاه الاكراد، والتقيد بمبادئ حقوق الانسان والاقليات في حل مشاكلها السياسية الداخلية. واضاف بأن على تركيا باعتبارها عضوا في المجتمع الغربي وفي حلف الاطلسي والمجلس الاوروبي ومؤتمر الامن والتعاون الاوروبي الالتزام بالمعايير والالتزامات الاوروبية.

وأضاف المستشار الالماني بأن من حق تركيا الدفاع عن نفسها ضد الاعمال الارهابية، ولكن عليها ان تتقيد في تصرفاتها هذه بالأسس القانونية المشروعة. في نفس الوقت الذي اشار فيه رئيس الكتلة النيابية للحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض هانز اولريش كلوزه الى تدهور العلاقات الالمانية ـ التركية، واتهم وزير الخارجية الالماني هانز ديتريش جينشر باتباع سياسة «ملتوية».

اما رئيس الحزب الديمقراطي الحر، المشارك في الائتلاف الحاكم في بون، فقد دعا تركيا الى «تغيير سياستها الكردية»، بينما شن حزب الخضر اليساري في البرلمان هجوماً عنيفاً على تركيا بسبب الحوادث الاخيرة.

وفي بغداد اتهمت الصحف الرسمية العراقية امس الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني بـ «التنسيق» مع السلطات التركية في عمليات قمع الاكراد في شمال العراق. وقالت صحيفة القادسية الناطقة باسم وزارة الدفاع العراقية ان مجموعات مسلحة من ضباط الجيش التركي وصلت الى الحدود العراقية وتوجد حالياً في بعض مناطق قضاء زاخو بموجب اتفاق مع الطالباني.

وأضافت ان هذه العناصر تخطط لعمل عسكري كبير تقوم به القوات التركية ضد الاكراد من داخل الحدود العراقية وبإشراف الطالباني وحزبه.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم ان جلال الطالباني وبعض رموز الاحزاب الكردستانية تتقاضى رشاوى وحصصا سخية لقاء توفير الحماية والتسهيلات لشركات اجنبية تعمل في منطقة الحكم الذاتي، دون ان توضح الصحيفة اسماء هذه الشركات او قطاعات نشاطها.






# مصرع ٥ واعتقال ٩٢ كرديا في اشتباكات بجنوب تركيا

ديار بكر ـ تركيا ـ وكالات الانباء ـ لقى ٥ من الاكراد مصرعهم والقى القبض على ٩٢ اخرين في اشتباكات وقعت امس بين الانفصاليين الاكراد وقوات الأمن التركية بمدينتي « سيرناك » و « اديامان » جنوب شرقي تركيا .

وذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان اربعة من الاكراد لقوا مصرعهم بمدينة سيرناك في احد اكثر الاشتباكات عنفا بين الجانبين منذ بدات المصادمات قبل اسبوعين .

واضافت الوكالة ان كرديا اخر لقى مصرعه بمدينة « اديامانه » اثناء مطاردة قوات الأمن التركية لمجموعة من اعضاء حزب العمال الكردستاني المعارض ، كما القت السلطات التركية القبض على ٤٢ كرديا اثناء الاشتباكات يذكر ان المصادمات بين قوات الأمن والمتمردين الاكراد اسفرت عن مصرع ٨٥ شخصا على الاقل منذ بدء الاشتباكات اثناء عيد النيروز الكردى حيث يطالب الاكراد باقامة دولة مستقلة في جنوب شرقي تركيا .

وعلى صعيد اخر وقعت مصادمات دامية بين الاكراد والاتراك في عدة مدن المانية لدى تنظيم المواطنين الاتراك مظاهرات ضمت ٢٠ الف شخص لتاييد التدخل العسكرى ضد المتمردين الاكراد .

واشار متحدث باسم الشرطة الالمانية الى ان ١٠ الاف تركى تظاهروا في مدينة شتوتجارت تاييدا للقوات التركية مما ادى الى اشتباكات واسعة من مئات الاكراد واصابة جنديين المانيين بحجارة المتظاهرين .

المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٢

# ليست مشكلة الأكراد وحدهم





المصدر : الشرق الاوسط ( اللندنية )

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٢

هذه قنبلة اخرى على وشك الانفجار في المنطقة: الاكراد في تركيا.

فالتقارير القادمة من انقره تقول ان الاشتباكات الدامية بين الجيش التركي والمسلحين الاكراد التي اندلعت قبل اسبوعين مع الاحتفال بالسنة الكردية الجديدة (النوروز) تلك الاشتباكات شملت مدنا عديدة في جنوب شرق الاناضول. ليس ذلك فقط، وانما يشير تقرير اخير لصحيفة «لوموند» الى ان الاضطرابات المسلحة قد تعم كل انحاء تركيا، التي يعيش فيها عدد يتراوح بين ١٢ و ١٥ مليون كردي، الامر الذي قد يدفع بالبلاد الى مرحلة من التوتر الداخلي يصعب التنبؤ بعواقبها الآن.

ويبدو ان اسلوب المواجهة بين الطرفين تجاوز اطار اشتباك الجيش مع مقاتلي حزب العمال الكردي، وصار ينذر بظهور تصفيات متبادلة يقوم بها ما سمي بسرايا وكتائب الموت التي عرفت في الارجنتين وبعض دول امريكا اللاتينية.

توازى ذلك مع معلومات نشرتها صحيفة «لوموند» عن حساسيات قومية متنامية بدات تفصح عن نفسها بين الاتراك والاكراد، خصوصا في اعقاب العمليات التي قامت بها بعض الجماعات الكردية في المدن، وادت الى وقوع ضحايا بين المدنيين الاتراك، وربما كان من ابرز تلك العمليات الاخيرة ذلك الهجوم الذي قام به بعض الاكراد يوم ٢٥ ديسمبر الماضي على غرفة تجارة دبازار استانبول وادى الى مقتل ١٤ وجرح عشرات آخرين من الاتراك، وقد لوحظ في اعقاب ذلك ان بعض الاتراك الذين يستخدمون عمالا اكرادا تلقوا تهديدات بالقتل اذا لم يقوموا بطرد اولئك العمال.

ذلك التدهور في الموقف استصحب ازمة مع حكومة بون التي احتجت على استخدام اسلحة المانية في قمع الاكراد، مما ادى الى سقوط حوالي ٧٠ قتيلا منهم حتى الآن. كما احدث ردود افعال متعددة اخرى بالساحة الاوروبية، اذ تعالت فيها الاصوات داعية تركيا الى ايقاف مسلسل قمع الشعب الكردي واحترام حقوق الانسان في البلاد.

قبل عام مضى، كان الظن ان العلاقات التركية ـ الكردية ماضية باتجاه معاكس تماما حيث كانت بدايات العام الماضي مفعمة بمشاعر التفاؤل والامل بامكانية صياغة علاقة ايجابية نسبيا بين الطرفين، حتى ظن البعض ان صفحة الحزن الكردي في تركيا بسبيلها الى ان تطوى، ليبدأ «شهر عسل» جديد طال انتظاره.

وهي مفارقة ان تخيم سحابات العنف والتوتر الداكنة في سماء السياسة التركية طيلة الربع الاول من العام الحالي وحتى هذه اللحظة، بينما كان الخطاب السياسي التركي في الربع الاول من العام الماضي يتبنى مفردات التصالح وتصحيح اخطاء الماضي، حتى اعلن الرئيس توركوت اوزال ان بلاده تطرح نفسها «حارسة لحقوق الاكراد» وليس تركيا وحدها، ولكن في المنطقة باسرها، بينما ترددت احاديث اخرى عن مشروع كونفدرالية تركية كردية، اثار لغطا كبيرا آنذاك.

وكان احد الاسباب البارزة التي ادت الى حسن الظن والامل في المستقبل، ذلك القرار الذي اصدره البرلمان التركي في شهر ابريل من العام الماضي بإلغاء حظر استخدام اللغة الكردية، مما فتح الباب امام الاكراد للتفاؤل بامكانية استعادة بعض مقومات هويتهم التي داب الحكم التركي بنزعته القومية الطورانية على طمسها منذ سبعين عاما (عقب تولي كمال اتاتورك للسلطة والغائه للخلافة الاسلامية). ومن ثم، فإنه صار بوسع الاكراد ان يتحدثوا بلسانهم وان يسمعوا اغانيهم وان يمارسوا تقاليدهم لاول مرة في العلن، باعتبارهم شعبا متميزا له خصوصيته وعراقته، التي دفنت طيلة العقود السبعة الماضية في ثنايا اللافتة التي اطلقت عليهم اسم: اتراك الجبل!

وقتذاك وصفت التقارير الصحافية موقف الحكومة التركية بانه «ثورة جديدة»، وقال احد رؤساء الصحف التركية ان اطلاق سراح الشعب الكردي «سيضع تركيا في مصاف الدول المعاصرة في الغرب»، وتساءل باحث كردي من العراق عما اذا كانت تلك مقدمة لإنهاء رحلة العذاب التي عاش في ظلها الشعب الكردي والتي استمرت طيلة اكثر من قرن من الزمان على ايدي العثمانيين الكماليين، والحكومات القاجارية والبهلوية، وروسيا القيصرية والستالينية، والقوات البريطانية والفرنسية، والحكومات العراقية المتعاقبة وآخرها حكومة النظام الراهن.

الآن بدا هذا الكلام تعبيرا عن الاحلام والتمنيات، حيث سارت الرياح على غير ما اشتهى الجميع، الذين ادركوا ان صفحات المعاناة والعذاب والإبادة ما زالت مفتوحة لم تطو بعد، حيث كتاب (القهر) لا يزال مقررا على الشعب الكردي.

ما الذي جرى خلال ذلك العام، حتى اطلقت اشارات التفاؤل ورصدت علاماته في البداية، ثم انقلبت الصورة في النهاية وحدثت الانتكاسة الراهنة؟ وكيف تحولت الحكومة التركية عن دور «الحارس» للاكراد وعادت الى دور «القاهر» لهم؟



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٢

ثمة اسباب يمكن ان نسوقها في تفسير ما جرى في العام الماضي ونقيضه الذي حل في مستهل هذا العام.

لقد كانت الاجواء التي خيمت في بدايات العام الماضي تفرض على حكومة انقره اتخاذ موقف ايجابي من المسألة الكردية، واخص بتلك الاجواء ما يلي:

- الانهيار الذي حدث في الكتلة الشرقية وادى الى اطلاق سراح شعوب ظلت سجينة التسلط والهيمنة منذ الحرب العالمية الثانية، وهو الانهيار الذي احدث اصداءه في داخل الاتحاد السوفيتي ذاته وجعل شعوبه تتطلع الى استرداد حريتها، الامر الذي تحقق بالفعل بالنسبة لدول البلطيق الثلاث.

- سياسة الولايات المتحدة الامريكية التي تطلعت الى زعامة العالم في ما سمي بالنظام العالمي الجديد وفي نهوضها بذلك الدور المرتقب فان واشنطون نصحت انقره بإعطاء المزيد من الحريات للاكراد، وهو ما اعلنه آنذاك احد مسؤولي وزارة الخارجية الامريكية.

- الانتقادات المستمرة التي وجهتها لتركيا منظمات «العفو الدولية وحقوق الانسان» على سياستها التي اضطهدت بها الاكراد وصادرت في ظلها العديد من الحريات والحقوق الانسانية، مما شوه صورة تركيا في الخارج واستدعى جهدا لتحسين تلك الصورة و«تبييضها».

- تزامن ذلك مع الانتقادات الاوروبية المستمرة لتركيا التي اعتبرت ان انتهاكاتها لحقوق الانسان - الاكراد وغيرهم - على رأس الاسباب التي تحول دون قبولها في عضوية السوق الاوروبية المشتركة وهو المطلب الذي تلح عليه انقره وتعلق عليه آمالا كبارا.

- الضغط السياسي والشعبي من جانب المعارضة في تركيا، وتزايد الاضطرابات العمالية واضرابات السجناء السياسيين، مما دفع الساسة الاتراك الى حث الحكومة على التحرك من اجل حل المشكلة الكردية، خصوصا ان ذلك التوتر السياسي اسهم في تفاقم الازمة الاقتصادية بالبلاد، من حيث انه اعتبر حائلا امام قدوم الاستثمارات الاجنبية التي لا تنجذب بحال الى مناطق التوتر السياسي.

- توتر الاوضاع في كردستان العراق وهجرة اكثر من ٢.٥ مليون كردي الى تركيا وايران، الامر الذي اخرج القضية الكردية من دائرة النسيان، واستدعاها امام المجتمع الدولي مما شكل ضاغطا آخر على حكومة انقره، علما بان نصف الاكراد يعيشون في داخل الاراضي التركية.

- محاولة تطويق وتحجيم حركة المقاومة المسلحة في كردستان تركيا (التي يقودها حزب العمال الكردي اليساري - باك)، وسحب تأييد الجماهير الكردية لهذه الحركة التي تخوض مواجهة مسلحة ضد حكومة انقره منذ عام ١٩٨٤ والظن بان إبداء بعض المرونة وإرجاع بعض الحقوق الثقافية للشعب الكردي من شأنه ان يحقق ذلك الهدف.

- لا يستبعد ان تكون الحكومة التركية قد سعت آنذاك الى محاولة استقطاب الاكراد في المنطقة وجذبهم الى مشروع الكونفدرالية الذي اعلنته آنذاك، وفهم انه يهدف الى تجميع اكراد العراق وايران مع اكراد تركيا في كيان واحد، يرتبط بأنقره



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سياسيا، والمعروف ان كردستان العراق تضم اهم مناطق البترول في البلاد خصوصا تلك الواقعة في السليمانية وكركوك.

## عندما راهنوا على تركيا

هذه العناصر التي حكمت الموقف في مستهل العام الماضي اختلفت بصورة نسبية هذا العام. وكان من ابرز ما اختلف ما يلي:

- ان المتغيرات التي حدثت في اعقاب انهيار الاتحاد السوفيتي وأدت الى استقلال جمهورياته كان لها دورها في تقوية موقف تركيا وترشيحها من قبل الغرب والولايات المتحدة تحديدا، للقيام بدور رئيسي في وسط آسيا، حيث اكثر شعوب الجمهوريات الاسلامية يتحدث اللغة التركية، وهو ترشيح لم تختلف عليه الدول الغربية ظنا منها ان نجاح تركيا في استقطاب تلك الجمهوريات يضعف من تأثير الدور الايراني الذي تتحسب به وتخشى منه تلك الاوساط الغربية.
- ادت تلك المراهنة على تركيا الى تخفيف الضغوط الامريكية والاوروبية عليها في قضايا حقوق الانسان والحريات التى كانت ماثلة بقوة في مستهل العام الماضي.

وإذ خشيت انقره من تراجع الاهمية الاستراتيجية لتركيا في ظل الوفاق الامريكي - السوفيتي مما دفعها الى السعي لإرضاء الولايات المتحدة في بدايات سنة ٩١، فإن هذا العنصر قد اختفى الآن حيث تعززت الاهمية الاستراتيجية لتركيا في ظل الوضع الذي استجد بعد الانهيار السوفيتي.

- ان تركيا بالاجراءات التي اتخذتها في العام الماضي مستهدفة تحسين صورتها في المحافل الدولية قد حققت مرادها. ومن ثم فإن حكومة انقره اقدمت على اجراءاتها الاخيرة وهي مطمئنة بصورة نسبية بعد أن تحولت من سلطة متهمة وملاحقة في المحافل الدولية الى طرف مطلوب ومرغوب.
- ان سعي الحكومة التركية لاستقطاب الاكراد لم ينجح، خصوصا ان متغيرات اسيا الوسطى ذاتها اججت مشاعر الاكراد في ما يبدو الذين اصبحوا يرون باعينهم شعوبا يطلق سراحها على التوالي بينما الاكراد ينفذون حكم المجتمع الدولي عليهم بالسجن المؤبد. وفي حين يصل عدد الاكراد الى ما بين ٢٠ و٢٥ مليون نسمة فإن المجتمع الدولي يسارع الى الاعتراف باستقلال دولة تضم ٩٠٠ الف شخص في استونيا، مما يعد مصدرا مفهوما لاستفزاز وغضب قطاعات واسعة من الشعب الكردي ورفضها ان تُستوعب داخل الدول الاخرى وتركيا في مقدمتها.
- ان حزب العمال الكردي كثف من هجماته على الجيش والمصالح المختلفة بتركيا. وليس معروفا على وجه الدقة ما إذا كان الحزب يلقى دعما من دول اخرى مجاورة، لها حساباتها مع تركيا، ام لا، لكن القدر المتيقن ان تلك الهجمات نالت من هيبة حكومة انقره ودفعتها الى المسارعة بالرد مع الردع، خصوصا بعد حادث الهجوم على بازار استانبول الذي احدث ذعرا في البلاد.

اللافت للنظر ان موضوع الأكراد في تركيا يلقى اهتماما غربيا متزايدا حتى صار قضية شاغلة لأوساطها السياسية والإعلامية، خاصة في بون وباريس (فرنسا اعلنت تبنيها للقضية في المحافل الدولية).

- وبالمقابل فإن المسألة لا تلقى اي اهتمام يذكر في العالم العربي، وفي احسن الفروض فإنها تختزل في بعض الاخبار او الحوادث التي تشير اليها الصحف بين الحين والآخر. وهو موقف لا يثير الدهشة فقط ولكنه يبعث على الخجل ايضا.

لا نقول ذلك فقط اسفا وحزنا على ما آل إليه حال احفاد صلاح الدين، ولكن ايضا لان اولئك الاكراد هم ابناء شعب مسلم اصيل كتب عليه ان يتمزق وتوزع اوصاله على بلاد العرب والمسلمين (العراق وسوريا وايران وتركيا وجمهوريات اسيا الوسطى) فظلمتهم دعوات القومية حينا وبخسهم المسلمون حقهم في حين آخر. إذ انكرتهم القومية العربية والطورانية والفارسية وحولتهم إلى مواطنين من الدرجة الثانية. ونسي المسلمون ان الاكراد جزء من ذلك الجسم الذي لقنوا في ثقافة الاسلام وتعاليمه أنه «اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى». ليس صحيحا ان المشكلة بلا حل، كما انه من الخطأ تصور ان الانفصال هو الحل الوحيد. لكن الذي لا خلاف عليه ان القنبلة ستظل مهيأة للانفجار طالما ظل سيف الاضطهاد وإنكار الحقوق الاساسية مُشهراً على رقاب الاكراد.

ادري ان الاسلام والديمقراطية يحلان المشكلة، غير ان ذلك وحده لا يكفي، اذ سنظل بحاجة الى اسلاميين حقيقيين وديمقراطيين حقيقيين ينهضون بمسؤولية ذلك الحل المنشود.

وتلك مشكلة عويصة اخرى تعاني منها امتنا وليس الاكراد وحدهم!




المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٢

## الأمم المتحدة تطالب بـ ٥٦ مليون دولار

# الجيش العراقي يعرقل الاغاثة الدولية للاكراد

جنيف - أ.ف.ب: أفاد بيان صادر امس عن مكتب التنسيق التابع للامم المتحدة للاغاثة أن التحركات العسكرية التي يقوم بها الجيش العراقي في مناطق الشمال تعيق توزيع المساعدات الانسانية التي تقدمها مختلف الهيئات التابعة للامم المتحدة. واضاف البيان ان تحركات الجيش العراقي واعمال القصف التي استهدفت اخيراً تعزيز وجود قوات بغداد في المحافظات الشمالية، ادت الى هجرة عشرات الآلاف من السكان الاكراد ومنعت الامم المتحدة من متابعة نشاطاتها الانسانية بشكل طبيعي. ويخضع موظفو الامم المتحدة لرقابة اكبر من قبل الجيش العراقي وقد اعتقل اخيراً عدد كبير من السائقين، ثم افرج عنهم بعد تدخل المفوضية العليا للامم المتحدة للاجئين. واضاف البيان ان عدداً من مئات الامم المتحدة لا تتمكن من الحصول على الوقود اللازم لممارسة نشاطاتها.

وفي حين لوحظ بعض التحسن احياناً لجهة ظهور بعض المواد الغذائية في اسواق بعض المدن الكردية على سبيل المثال، فقد تم في المقابل زيادة القيود خلال الشهرين الماضيين. ولم تزود منطقة دهوك بالطحين ابداً خلال شهرين، ولا تكفي المواد الغذائية الخاضعة للتقنين والتي تصل الى المنطقة سوى لسد ٦٠ في المئة من حاجة المحافظات الشمالية.

ودعا البيان اخيراً المجتمع الدولي الى تزويده بالأموال اللازمة لتطبيق مختلف البرامج الانسانية الجارية حالياً في العراق. وقدر مكتب التنسيق التابع للامم المتحدة للاغاثة، في حال الكوارث، احتياجاته العاجلة بـ ٥٦ مليون دولار.

# ٣ خيارات تركية

# لمواجهة الأكراد: قصف البقاع، تقنين مياه الفرات، وحشد قوات على الحدود مع سورية

■ تحقيق بقلم اسماعيل الامين

حزب العمال الكردستاني، الذي اختار الماركسية والعنف المسلح طريقاً لتأسيس دولة كردية في جنوب شرقي تركيا، لم يجد هدية لشعبه، بمناسبة رأس السنة الكردية الجديدة «نوروز» هذا العام، انسب من تعليق جثتي رجلين على اعمدة الانارة في الشارع الرئيسي من مدينة الجزيرة الكردية، بعد حشو فميهما بالاوراق النقدية اشارة الى «الثمن البخس الذي باعا به امتهما». الرجلان من عناصر «حرس القرى» اي الميليشيا الكردية التي نظمتها وسلحتها الحكومة التركية دلالة على ولاء «اتراك الجبال». وهو الاسم الذي اطلق على اكراد تركيا منذ عام ١٩٢٤ حين سحق مصطفى اتاتورك اعنف حركة انفصالية عرفتها تركيا الحديثة.

وفهم رجال «حرس القرى» هذه الرسالة الواضحة وسارعوا الى الانسحاب من القرى، وتركها تحت سيطرة انصار حزب العمال، والاختباء في مواقع الجيش التركي، الذي تقول مصادر الجبهة الوطنية لتحرير كردستان (الجناح السياسي لحزب العمال) انه دفع بنحو ثلثي قواته الى المنطقة استعداداً لما عرف منذ عام ١٩٨٤ بـ «هجوم الربيع» الذي اعتاد مقاتلو حزب العمال شنه في بداية كل عام كردي.

وكان هذا الحزب بدأ الاستعداد لهذه المناسبة، التي شاءها هذا العام ان تكون نقطة تحول في النشاط الانفصالي الكردي، قبل ستة اسابيع حين اصابت المنطقة موجة الانهيارات الثلجية واظهرت السلطات التركية عجزاً كبيراً في انقاذ القرى الجبلية وامدادها بالادوية والاغذية وايواء الذين اصبحوا بلا منازل.

ولمواجهة هذا التحرك الكردي ارتكزت استراتيجية سليمان ديميريل رئيس الوزراء التركي الجديدة على محورين متكاملين. الاول سياسي عبر الاعتراف بما اسماه «الواقع الكردي». والثاني امني – عسكري يشتمل على فرض هيبة الدولة في المناطق الكردية، وعلى توجيه ضربات قاسية ضد القواعد الجبلية، التي ينطلق منها مقاتلو حزب العمال الكردستاني في عملياتهم ضد قوات الامن والجيش والمرافق الحيوية، بصورة ادت الى بدء نزوح رجال الاعمال الغربيين وتقليص نشاط مؤسساتهم.

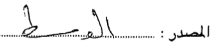
لكن هذه الاجراءات التي تعتبر بنظر ديميريل مغامرة ليبرالية كبيرة قد تهدد مستقبله السياسي، لا تشكل بالنسبة لعبدالله اوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني اكثر من «اذن جمل» الاستقلال الكردي الكامل في جنوب شرقي تركيا، تمهيدا لاستعادة اراضي كردستان الكبرى من العراق وايران وسورية وارمينيا. هذا فضلا عن ان الجانب العسكري من استراتيجية ديميريل سينتهي عاجلاً ام آجلاً الى طلب رأس اوجلان نفسه، والى سحق حزبه.

ويعود تاريخ تأسيس حزب العمال الكردستاني الى اوائل الثمانينات. فبعد ان تخرج عبدالله اوجلان من كلية العلوم السياسية في جامعة انقرة، بدأ بتأسيس خلايا صغيرة ومعزولة لا تقبل باقل من دولة كردستان الكبرى، في حين كانت مطالب الجماعات السياسية الكردية الاخرى لا تتجاوز الادارة الذاتية في بعض البلدان والاعتراف الثقافي واللغوي في البعض الآخر.

لكن السلطات التركية، بشقيها العسكري الذي، يدعو الى سحق التمرد بمختلف الوسائل، والمدني، الذي يحاول استخدام القوة العسكرية بصورة لا تغضب الحلفاء الغربيين، فما زالت تعتبر ان الدعم الاقليمي والدولي هو الذي اهل حزب العمال الكردستاني لتوسيع عملياته العسكرية من المناطق الكردية الى المدن التركية الكبرى وبعض العواصم الاوروبية.

وفي المجال الاقليمي تتطلع انقرة الى طهران حيث هدد بعض قادتها قبل اسابيع قليلة بتحويل تركيا الى «جزائر جديدة». والى بغداد، التي وفر غياب سلطتها عن شمال العراق مجالاً حيوياً لحزب العمال الكردستاني، الذي تمكن من تحييد الجماعات الكردية العراقية، فضلاً عن رغبة بغداد بالثأر من تركيا نظراً الى موقفها اثناء حرب تحرير الكويت. ولما كانت بغداد اضعف من الثأر، و «حزب الله» التركي مخترق من قوات الامن، كما تقول مصادر حزب العمال الكردستاني، التي تتهمه بترتيب مسلسل اغتيالات




المصدر :  الوسط

التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات


لبعض المثقفين الاكراد بالتنسيق مع المخابرات التركية، فلا يبقى امام سلطات انقرة في المجال الاقليمي، سوى البقاع اللبناني حيث يتحصن عبدالله اوجلان زعيم الحزب ويقيم مخيمات تدريب عسكري لعناصره في مناطق جبلية تشبه الى حد كبير المناطق التركية التي يستعدون للقتال فيها.

وإذا كان المسؤولون الاتراك يتحدثون بحذر شديد عن موقفهم من وجود الد اعدائهم فوق اراض لبنانية تتواجد فيها قوات سورية بصورة كثيفة، فان الصحافة التركية تتداول الخيارات التركية على نطاق واسع. وتقول صحيفة «ميليت» ان انقرة لا ترغب بتوتير علاقاتها مع دمشق بسبب عبدالله اوجلان. وتضيف الصحيفة ان عملية عسكرية لقصف مواقع الاكراد في البقاع اللبناني ستشكل خرقاً لسيادة لبنان بصورة قد تغضب المجتمع الدولي، لأن تركيا ليس لديها «لوبي» قادر على جعل الراي العام يقف الى جانبها، كما هي الحال لدى اسرائيل واللوبي الصهيوني، اضافة الى ان الجيش التركي لا يمتلك حالياً معلومات دقيقة حول مواقع حزب العمال الكردستاني في البقاع. وتؤكد الصحيفة التركية الموالية للحكومة ان وزير الداخلية عصمت سيلزغين سيزور دمشق في منتصف نيسان (ابريل) الحالي لمطالبة المسؤولين السوريين بتسليم عبدالله اوجلان. وفي حالة اصرار سورية على نفي وجوده في البقاع، حيث اعتاد الصحافيون الاتراك - حسب قول صحيفة ميليت - السفر عبر دمشق لاجراء مقابلات مع اوجلان، فان تركيا تمتلك خيارات اخرى للضغط على سورية من دون التورط في عمل عسكري مباشر. وتجمع الصحافة التركية على ان المسؤولين في انقرة يفكرون جدياً بتضييق منافذ سد اتاتورك على نهر الفرات لتقنين المياه حتى الحد الادنى عن سورية التي تعتمد على هذا الشريان الحيوي في زراعتها وانتاجها للكهرباء. وتقول صحيفة ميليت ايضا ان تركيا تخطط لحشد قواتها على الحدود مع سورية من دن اطلاق رصاصة واحدة. الامر الذي سيؤدي الى ارباك الجيش السوري على جبهة الجولان وفي الاراضي اللبنانية. اما الخيارات التركية على المدى البعيد فقد تقضي ببناء سور الكتروني مكهرب على طول الحدود مع سورية والعراق لتتفرغ القوات العسكرية للتعامل مع الانتفاضة الكردية في الداخل. وقد يؤدي هذا الخيار الى تخفيف حدة التعقيدات الاقليمية للقضية الكردية، التي باتت تهدد الكيان التركي برمته، لكنه يفتح الابواب واسعة امام التعقيدات الدولية لدى الحلفاء الغربيين. وفي مقدمة هؤلاء الحلفاء تقف المانيا، التي تأوي نحو مليون ونصف المليون مهاجر تركي يحولون الى بلادهم نحو مليار دولار سنوياً، والتي اضطرت الى وقف شحن الاسلحة الى تركيا بمجرد عرض شريط تلفزيوني يظهر استخدام هذه الاسلحة ضد الاكراد.

وحتى الولايات المتحدة التي ايدت العمليات العسكرية ضد المقاتلين الاكراد في جنوب شرقي تركيا، ربطت هذا التأييد بحث تركيا على الالتزام بحقوق الانسان، الذي يعني بالنسبة لحكومة سليمان ديميريل مزيداً من الاجراءات الليبرالية ازاء الاكراد ■




المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# واشنطن تتهم قوات صدام بتشديد الحصار على الاكراد

**واشنطن ـ وكالات الانباء :**

اتهمت الولايات المتحدة ، العراق بتشديد الحصار على الاكراد . وقال ريتشارد باوتشر المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان القوات العراقية التى ارسلت مؤخرا لتعزيز المواقع القريبة من مدينتى كركوك والموصل بأنها تستهدف تضيق الحصار على الأكراد . وأكد باوتشر قيام القوات العراقية بقصفه المواقع الكردية قرب جر أسكى قلق على نهر الزاب بين الموصل وأربيل .

فى الوقت نفسه ، شددت الولايات المتحدة موقفها تجاه تركيا بسبب الهجمات التى تشنها ضد المقاتلين الاكراد شمال العراق . وحذرت واشنطن ، انقرة ، من استخدام القتال ضد هؤلاء المتمردين ذريعة لانتهاك حقوق الانسان لباقى المواطنين الاكراد .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المجـلة

التاريخ : ٧ ابريل ١٩٩٢

حوار عاصف مع مسعود البرزاني:

# تعثرت المفاوضات مع صدام حسين لكنها ستستمر

حوار الدكتور نجم عبد الكريم

صدام حسين قتل اشقائي وخطط لقتل والدي، لكنني ذهبت الى التفاوض معه وكان اصعب قرار اتخذته في حياتي.



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ ابريل ١٩٩٢

في مثل هذه الايام من العام المنصرم، ضج الاعلام العالمي بكل اجهزته المختلفة، ليسلط الضوء على ما حل بالاكراد في شمال العراق من جراء تهجيرهم من مدنهم وسط ظروف طبيعية قاسية ادت الى تساقط الالاف من الاطفال والشيوخ صرعى لهذا التهجير.

وقد هزت هذه الجريمة التي ارتكبها نظام صدام حسين بحق الاكراد، ضمير العالم بأسره. في تلك الاثناء كانت القيادة الكردية ممثلة في الجبهة الكردستانية، تحارب على عدة جبهات في الداخل وفي الخارج، الى ان توصلت الى صيغة التفاوض مع النظام العراقي، وتم اللقاء بين صدام حسين والقيادات الكردية. وقد طرح اسم مسعود البرزاني كمفاوض يمثل حقوق جميع الاكراد. «المجلة» التقت مؤخرا مسعود البرزاني في حوار عاصف، وهذه تفاصيله.

**● كمدخل للحوار هل تثق بصدام حسين حتى تقبل تعهداته؟**

ـ (صمت) ليست المسألة ثقة او عدم ثقة، وهي ليست مسألة شخصية. فنحن اصحاب قضية سياسية. واذا كان صدام حسين مستعدا لان يوقع معي، ولو على الحد الادنى لمطالب وحقوق الشعب الكردي، فهذا غاية المراد. والقضية بالنسبة الي ليست مبنية على ثقتي فيه او عدم الثقة، لانني اسعى لتوقيع صدام على الاقرار بوثيقة الحكم الذاتي التاريخية، التي اكدت قانونية حق الشعب الكردي في هذا الحكم. وانا مستعد للذهاب من اجل توقيع هذه الاتفاقية الى ابعد الحدود النضالية المشروعة.

**● اليس صدام حسين هو الذي وقع على وثيقة الحكم الذاتي عندما كان نائبا لرئيس الجمهورية العراقية؟**

ـ نعم. لكن حتى الآن، نحن لا نملك غير هذه الورقة الوحيدة بيدينا لكي نتفاوض عليها، وهي اساس لكل منطلقاتنا في المفاوضات مع صدام.

**● ولكنها غدت حبرا على ورق. الم يمزقها صدام عندما اخترق بنودها؟ الم يجل الشعب الكردي عن اراضيه محاولا توطينه في مناطق الجنوب العراقي، وهناك اخبار تشير الى انه يحاول ارسال الاكراد لتوطينهم في السودان؟**

ـ الى السودان؟ هذا ليس صــحــيــحــا. لكن الى الجنوب.. نعم ناهيك عن استخدامه السلاح الكيماوي و«عمليات الانفال» المميتة وغير ذلك من اساليب القتل والدمار. كل هذا صحيح. وكنا نعرف كل ذلك عندما ذهبت الى بغداد.

**● دعني اهنئك على هذا الجلد وقوة الاعصاب. فصدام خطط اكثر من محاولة لاغتيال والدك واحداها كانت امام عينك، ثم انه قتل عددا من اشقائك ومجموعة كبيرة من افراد قبيلتك وابناء وطنك. ومع كل هذا فانك تستطيع الوقوف وجها لوجه امامه وتتفاوض معه؟**

ـ عندما يكون الانسان صاحب قضية، ويؤمن بقضيته، لا يضع اعتبارا ووزنا لأي شيء آخر. وهذا ما كان. وانا عندي قضية، ومؤمن بها وضحيت من اجلها، وهي قضية الشعب الكردي. نحن ننظر الى التفاوض على اساس انه شكل من اشكال النضال. وهناك مسائل عديدة لا بد من الاشارة اليها قبل ان انهي جوابي حول هذه النقطة، وهي ان قضيتنا سياسية، ونحن نعمل ضمن الحد المسموح لنا به للمطالبة بحقوقنا السياسية المتمثلة ـ كما قلت ـ بالحكم الذاتي وليس غير ذلك وهذا يعني اننا يجب ان نحل المشكلة مع الحكومة المركزية في بغداد. وعندما تفاوضنا مع صدام، كان هناك اربعة ملايين كردي يسيرون نحو مصير مجهول. وهذه مسؤولية لا تحكمها العواطف والرغبات الذاتية. فعندما لاحظت ان القيادة السياسية في الجبهة الكردستانية راغبة في ان اكون على رأس الوفد الكردي للتفاوض في الجولة الثانية، لم اشأ ان ارفض هذه الرغبة، بالرغم من ذلك كان من اصعب القرارات التي اتخذتها في حياتي. نعم، ان قرار ذهابي الى بغداد كان اصعب قرار في حياتي. وللاسباب التي ذكرتها فهناك خسائر جسيمة لحقت بالشعب الكردي ثم بعائلتي. لكن مصلحة هذا الشعب جعلتني اوافق على الذهاب الى بغداد، وحتى لا يقال في يوم من الايام ان مسعود البرزاني فوت فرصة ذهبية على الشعب الكردي ولم يذهب الى بغداد لاسباب شخصية او ذاتية. ان مصلحة الشعب الكردي فوق كل اعتبار.

٨٣٣






## مصلحة الفرد

● **لكن صدام حسين عندما يستقبل الاكراد ليتفاوض معهم انما يرعى مصلحته هو فقط بالدرجة الاولى؟**

- الدنيا كلها مصالح واخذ وعطاء. ولا يمكن ان تأخذ دون ان تعطي. يجب ان تأخذ وتعطي سواء مع صدام او مع غير صدام. وبالتأكيد فان مصلحة الشعب الكردي هي في الامن والاستقرار وفي السلام، وليس في الحرب.

● **هل مفاوضاتكم الكردية - الصدامية كانت على حساب عناصر اخرى من الشعب العراقي لتعزيز حكم صدام وليس لتخليص الشعب العراقي من حكمه وجوره؟**

- اولاً، اجزم باننا لا يمكن بأي حال من الاحوال ان نحصل على مكاسب على حساب الآخرين. وثانيا يهمنا بالدرجة الاساسية مصلحتنا، ولا يمكننا ان نضحي بمصلحتنا ونساعد صدام او غيره. ولكنها في الوقت نفسه مسألة تخص الشعب العراقي وتخص مستقبل العراق. فاذا كنا جميعا سنستفيد من التفاوض فلن نكون نادمين ولكن ليس على حساب احد.

## جنوب العراق

● **اين كان موضع اشقائكم العرب في جنوب العراق من مفاوضاتكم مع صدام؟**

- الورقة الرابحة في جدول المفاوضات هي الديموقراطية للعراق. وناقشناهم في بغداد بكل صراحة ووضوح. وبالتأكيد لو كان قد تم اتفاق، فلا بد ان تكون هذه الديموقراطية ملك شعب العرق. فنحن لا نريد الديموقراطية لانفسنا فقط او ان نحصل على مكاسب كردية فقط، انما اقترحنا ان نفتح صفحة جديدة في العراق برمته، تؤمن بالديموقراطية وتمارس الديموقراطية، ويكون الشعب، كل الشعب، هو صاحب القرار في ما يخص مصيرنا ويخص وضعنا.

● **ما قولكم في ما اشيع في اوساط المعارضة العراقية من ان صدام لما خسر الحرب عمل على ايجاد صيغة ملائمة للتعاون مع المعارضة الاسلامية وغير الاسلامية. وكذلك لوح بالسماح للظواهر الديموقراطية والتعددية الحزبية.**

لكن الجميع كانوا يشترطون خروج صدام من السلطة. واعدأ الأكراد الذين قبلوا التفاوض مع صدام. فما رأيك؟

- طبعا بامكانك ان تسأل الأخ محمد باقر الحكيم اذا كان سعدون حمادي قد اتصل به او قدم له عرضا كهذا. لكن حسب معلوماتي فان شيئا من هذا القبيل لم يحدث.

● **هل تنفي مثل هذه المقولة؟**

- انا لا انفيها ولا اؤكدها. لكن قناعتي انها غير صحيحة، وهي قناعة شخصية وليست مبنية على معلومات.

الا تعتقد أن خروج الاكراد عن تجمع المعارضة والتفرد بقرار التفاوض كأحزاب كردية دون الرجوع الى الاحزاب والمنظمات العراقية قد عملا على تصدع وحدة صف المعارضة لصدام؟

- اذا كان هناك تصور باننا نستطيع تقرير ما يجب ان يكون عليه الوضع في الجنوب فاقول بصراحة اننا لا نسمح لانفسنا بالدخول في هذا الموضوع. كما انه لم يطلب منا اي من اخواننا في الجنوب ان نتدخل او ان نفعل اي شيء. وماذا عسانا أن نفعل؟

## لجنة العمل المشترك

● **اوليست الاحزاب الكردية تشترك في عضوية لجنة العمل المشترك؟**

- نعم - بالطبع، هناك ممثل للجبهة الكردستانية في لجنة العمل المشترك. لكن




المصدر : المجـلة

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دعني اقلها بكل صراحة ووضوح: ان لجنة العمل المشترك ليست الصيغة الناجحة، ولا اظن ان هناك صيغة ناجحة للمعارضة العراقية، فكلها فاشلة.

● **تريد القول ان مفاوضتكم مع صدام كان التركيز فيها على القضية الكردية فقط؟**

- نحن نمثل القضية الكردية. وانا متعاطف مع الجنوب لكني لست مسؤولا عن قضية الجنوب. صحيح كعراقي يهمني العراق ككل لكن بالدرجة الاولى اهتم بقضيتي فقط.

● **تيسر لك ان تكون في موقع المفاوض، وهذا ما لم يتيسر لغيرك. اي انك كسرت حاجز الحصار بين الحكم الديكتاتوري والشعب الذي يقبع تحت نير هذا الحكم.**

- نحن حاولنا كثيرا ان يكون هناك حوار مباشر بين الحكومة وبين الجنوب، وتحديدا بين الحكومة وبين اخواننا الشيعة.

● **وماذا كانت النتيجة؟**

- لقد جاء الرفض من الطرفين ولم يكونا على استعداد لمثل هذه المحاولة. ولم يكن هناك رفض قاطع لكننا شعرنا بان الموضوع يحتاج الى مزيد من الوقت.

● **اللعب بالورقة السياسية لا يعرف القيم او المثل لما يكتنف اللعبة من الدخول في دهاليزها والتواءاتها. واتصالكم بصدام او اتصال صدام بكم بحاجة الى الوضوح. فمن قائل انه قد تم بمبادرة من زوجة ميتران، ومن قائل ان وزير الانسانية الفرنسي قد رتب للتفاوض. وهناك اقوال تشير الى ان صدام قد ارسل اولاده ليكونوا تحت هيمنتكم لتشعروا بالامان والاطمئنان فتذهبوا الى بغداد للتفاوض معه. فما هي الحقيقة؟**

- الحقيقة انه لم يكن هناك ضغط، ولم تكن هناك قنوات خارجية، وانما هي مصلحة العراق ومصلحة الشعب الكردي وتدعيم الاخوة العربية - الكردية هي التي فرضت علينا ان نتفاوض مع صدام. واني لاتساءل: اين كان الجميع عندما كنا نحارب هذا النظام وكنا قاب قوسين او ادنى من اسقاطه؟ حتى ان صدام نفسه اعلن في بغداد في خطاب له انه لم يبق لديهم من السلاح سوى مدفع واحد. وبصراحة وبكل وضوح، بذلنا كل ما في وسعنا من امكانيات وجهود وقدمنا تضحيات لا يمكن لاحد ان ينكرها. وكانوا يتهموننا باننا ليس لنا ولاء للوطن كما يتهموننا بالانفصالية وباننا نسيء الى الاخوة العربية الكردية.

## اتهامات كثيرة

● **من هؤلاء الذين يتهمونكم كل هذه الاتهامات؟**

- انتم العرب يا أخي فقد ارتفعت الاصوات تندد بصدام بعد ان قام بغزو الكويت واصبح الكل يشير الى ديكتاتوريته وينعته بأبشع الصفات. وهذا صحيح أين كانت هذه الاصوات عندما ضرب حلبجة؟ الم يكن صدام في ذلك الوقت ديكتاتورا؟ وعندما استخدم اسم سورة من القرآن الكريم (الانفال) ليقوم بعمليات ابادة راح ضحيتها الالاف من اقربائنا واعزائنا ومن اخواننا ومن أبناء شعبنا، لماذا كنتم تلتزمون الصمت في ذلك الوقت؟

● **انت لم تجبني بعد عن سؤالي المتعلق بمبادرة الاتصال لبدء المفاوضات مع صدام. هل قامت فرنسا بذلك الدور؟**

- ابدا. ابدا. سأروي لك الحقيقة. لم نكن في اي يوم من الايام نرفض التفاوض. وفي اشد الظروف حساسية وتعقيدا كان شعارنا دائما التفاوض والحل السلمي. لكن النظام هو الذي كان يماطل. وبالضبط في الحادي عشر من مارس (اذار) العام الماضي، وصلتنا رسالة من الرئيس.

● **صدام؟**

- نعم. وكانت الرسالة تدعو الى التفاوض.

● **هل اتصل معكم مباشرة؟ ام كان له اتصال مع جهات عدة؟**

- لا. الرسالة كانت موجهة الي، وبدوري استشرت القيادة السياسية للجبهة الكردستانية فتمت الموافقة. ثم ارسلت الى بغداد من يستطلع الامور وكانت





# بغداد وافقت على كل شروطنا باستثناء الانفصال

# المعارضة العراقية فاشلة وانا يائس منها

النتائج ايجابية وبدأت العمليات العسكرية تخف عن الشمال وتم استرداد المدن بعد ان انسحب الجيش منها وبالطبع تغير الموقف، لانه قبل ذلك كانت هناك مواجهة شديدة جدا بين جيشنا والجيش العراقي، وقمنا بدفاع مستميت عن بعض المواقع الاستراتيجية وقد جرى اتصال مع الاخ جلال الطالباني، وانا كنت حينها في منطقة الدرج والاخ جلال كان في منطقة السليمانية.

ثم ذهب وفد استطلاعي الى بغداد. وبعد ان عاد الوفد، علمنا ان الحكومة العراقية على استعداد كامل للاعتراف بكل حقوقنا ما عدا الانفصال، وكل شيء ممكن وكل شيء قابل للتفاوض وقابل للاتصال. ثم ترأس الاخ جلال وفدا وذهب الى بغداد. وعندما عادوا قالوا ان كل شيء قد انتهى، ووصلنا الى اتفاق مبدئي على كل المسائل. وكان رأي القيادة الكردية ان اذهب بنفسي الى بغداد، فقررت الذهاب. اقول ذلك وهو عين الحقيقة حتى لا يقال انني اتلقى تعليماتي من الخارج او انني ضد السلام او ضد الامن والاستقرار، وحتى لا يكون هناك تفسير خاطىء

فيقال ان مسعود البرزاني لم يذهب لمقابلة صدام لانه قتل اشقاءه وبعض افراد قبيلته، وحتى لا يقال انني تركت مصلحة الشعب الكردي ومصلحة العراق. لهذه الاسباب قررت ان اذهب الى بغداد لان الموضوع خطير جدا ومهم جدا ولا يمكن التلاعب به. وانا لست بنادم على شيء فيوم قررت الذهاب الى بغداد ذهبت ونصب عيني الحصول على منافع عامة وليست خاصة ـ فان حدث اتفاق، اهلاً وسهلا، وعندما اقول «اتفاق» اعني ان يكون اتفاقا مشرفا ويحقق الحد الادنى.

● **ذهبتم الى بغداد وفي يدكم وثيقة الحكم الذاتي تستندون اليها في التفاوض. ولكن صدام وهو احد مهندسيها في السبعينات لم يوافق عليها في التسعينات وعارضها مما اوصلكم الى طريق مسدود.**

ـ لم يعارض وثيقة الحكم الذاتي، لكن التفاصيل قد اختلفت وخاصة في مسألة حدود منطقة الحكم الذاتي.

## المفاوضات مع صدام

● **اين وصلتم في المفاوضات مع صدام؟**

ـ انجزنا ورقة تطبيع الاوضاع في كردستان، كما انجزنا القانون الجديد للحكم الذاتي لكن بالنسبة الى حدود منطقة الحكم الذاتي، فهناك خلاف. وطالما بقي الخلاف على هذه النقطة فلن يكون هناك اتفاق.

● **فشلت المفاوضات ولن تستمروا فيها؟**

ـ لم نتوقف، ويمكن القول ان المفاوضات قد تعثرت. هذه هي الحقيقة. ثم اضيف عامل اخر الى هذا التعثر وهو الاكثر تعقيدا. انه الحصار او المقاطعة الادارية والاقتصادية الداخلية التي فرضتها الحكومة على منطقة كردستان. طبعا لا يمكن ان نخلط الأوراق، فهذه قضية اقتصادية بحتة ولا يمكن ان تكون بندا من بنود التفاوض،





ويجب ان يرفع الحصار عن المنطقة الكردية دون اي قيد او شرط وبدون ان يربط باي موضوع سياسي. يجب ان يرفع الحصار، ثم يستأنف الحوار السياسي.

## مؤامرة الجزائر

**● لولا ان الرئيس الجزائري الراحل بومدين هندس لصلح الجزائر، الذي جعل الشاه يتوقف عن امدادكم بالاسلحة، هل كان من الممكن ان تحقق الثورة الكردية انجازا كان يمكن ان يحول بينها وبين ما تعرضت له من مخاطر؟**

- اولا، ان اتفاقية الجزائر المشؤومة، كانت مؤامرة اشتركت فيها كل من ايران وبومدين واسرائيل وقد هندسها هنري كيسنجر. كل هؤلاء كانوا مشتركين في التآمر على الاكراد.

**● لكن كيسنجر كتب في مذكراته عكس ذلك فهو يقول انه كان يمدكم عن طريق ايران بالسلاح الاسرائيلي للاطاحة بالنظام العراقي وقتذاك.**

- لو لم يكن كيسنجر، لما كانت هناك اتفاقية الجزائر. فبعد هذه الاتفاقية، ذبحنا وقتلنا وشردنا واستعربنا. وانا لا اعتب على شاه ايران او على اسرائيل وكيسنجر، انما اعتب على العرب. فلم نسمع يوما ان هناك شخصية عربية او صوتا عربيا يحتج على كل هذا الدمار الذي حل بالاكراد. علما باننا نكن كل الود والاحترام والتقدير الى العرب، ويربطنا معهم مصير مشترك وتاريخ مشترك. لقد قدمنا للعرب والمسلمين اجل الخدمات، والدليل على ذلك صلاح الدين الايوبي. ووالدي مصطفى البرزاني رفض ان يحصل على اي مكاسب تكون على حساب العرب او على اي دعم نلمس انه ضد العرب. ومع كل ذلك فان موقف العرب منا كان سلبيا للاسف. ربما كان هناك تعاطف شعبي ولكن في عالمنا الثالث فان الدول تخنق الاصوات الشعبية.

## الاتصالات مع اسرائيل

**● اجد حرجا في ان اطرح عليك هذا السؤال المتعلق بعلاقتكم باسرائيل. وهناك الكثير من الاخوة العرب ممن يأخذون عليكم الاتصال باسرائيل في وقت عصيب جدا، اي بعد الخروج من هزيمة ١٩٦٧. في ذلك الوقت كان الجرح لم يندمل بعد والعرب كانوا ينظرون اليكم كاخوان تشاركونهم الخندق ذاته.**

- اذا كان حراماً على العرب ان يتحدثوا مع الاسرائيليين، فهذا الحرام لا ينطبق على الاكراد، لان الاكراد ليسوا عربا. لكن مع ذلك فان الاكراد فضلوا التعايش مع العرب، وفضلوا الاخوة العربية، ولكن العرب للاسف لم يمدوا الى الاكراد يد الاخوة ولم يتعاونوا معهم، ولم يحموهم. ومع ذلك فالاكراد ظلوا متمسكين بالاخوة العربية، ظلوا ينادون بالاخوة الكردية - العربية. فموضوع اسرائيل يجب ان لا يثيره اخواننا العرب الان معي.

**● لكنكم اتصلتم باسرائيل قبل ان تكون هناك مفاوضات عربية - اسرائيلية برعاية امريكا وروسيا، بل انكم اتصلتم باسرائيل حتى قبل زيارة السادات وتوقيع اتفاقية كامب دايفيد؟**

- انا لا انكر ذلك. لكننا لم نكن لنقبل الحصول على اي مكسب او على اي دعم على حساب الاخوة العربية - الكردية. ربما كانت هناك اتصالات، وانا لا انكر ذلك.، لكن بعد عام ١٩٧٥ لم تحصل اية اتصالات مع اي فصيل من فصائل المعارضة الكردية. واسمح لي هنا ان اذكر هذه الحقيقة بكل وضوح وصراحة وبدون لف او دوران فلو اننا كنا نستمع الى الرأي العام في كردستان لكنا قد اقمنا علاقات رسمية مع اسرائيل.

...





● **علاقات رسمية مع اسرائيل؟**

- نعم. لان الكردي كان يقتل ابنه امام عينه، ويهدم بيته ويقتل اخوه، ويشرد من ارضه وتنتزع منه ارضه، ثم تقوم السلطات بتعريب منطقته الكردية بأكملها ويطرد الاكراد منها طبعا اذا كان هناك عدو للعرب فمن المؤكد اننا سننسق معه ونذهب اليه لكننا نحن، القيادة الكردستانية، وقفنا بكل صلابة امام مثل هذه التيارات وظللنا نؤكد انه يجب الاحتفاظ بالاخوة العربية - الكردية، كما يجب ان نفرق ونميز بين اجراءات نظام جائر وبين العلاقة المصيرية بين ابناء الشعب الواحد.

● **الملاحظ ان الحكومة البريطانية استقبلتكم على اعلى المستويات. على ماذا يدل هذا الاستقبال؟**

- طبعا، ان موقف الحكومة البريطانية متقدم ومتفهم للقضية الكردية ولقضية الشعب العراقي بصورة عامة. وعندما يستقبلني رئيس وزراء بريطانيا ووزير خارجيتها وكبار مسؤولي الخارجية فهذا يؤكد ان بريطانيا مهمة جدا بوضع العراق وبوضع الشعب الكردي، وانهم يتابعون الوضع عن كثب وبدقة، ويعملون على حماية هذا الشعب ولن يسمحوا بعد الان بان يتعرضوا لاي عمليات ابادة. وعندما يقول لي رئيس وزراء بريطانيا، مثل هذا الكلام وانهم سيسارعون في المستقبل لتقديم الدعم الانساني وغير ذلك من الخدمات، فيجب اخذ مثل هذا الكلام الصادر عن رئيس وزراء مثل جون ميجور بالاعتبار والجدية.

● **الا ترى ان تركيز نشاطكم السياسي مع القوى الغربية فقط يطرح علاقة استفهام حول علاقاتكم بالعالم العربي؟**

- انا ضد مثل هذا الخلل، وضد عزل القضية عن العالم العربي. وربما اقوم بزيارة بعض العواصم العربية في المستقبل القريب لعلها قبل الانتخابات او بعدها. انها مسألة وقت فقط، ونحن نؤكد اهمية العلاقة بين الشعبين: الامة الكردية والامة العربية.

## ■ اصابع اتهام

● **هناك من يشير بالاتهام الى الاكراد بانهم يستخدمون كورقة ضاغطة من اجل مصالحهم كما فعل الشاه مثلا. فالشاه ما كان يمد الاكراد بالسلاح او يعينهم حبا بهم بقدر ما كان مبغضا للنظام السائد في العراق الى ان تم اتفاق الجزائر.**

- في تصوري ان للاكراد حقا شرعيا في مراعاة وضعهم ومصالحهم، كما للاخرين. لكننا نرفض ان نكون ورقة ضاغطة في ايدي اي كان. وكما قلت، لسنا معارضة تحت الطلب.

● **كلامك هذا يجرنا تلقائيا الى الحديث عن المعارضة العراقية.**

- المعارضة العراقية الحقيقية والمضحية، اكن لها كل التقدير والاحترام. اما المعارضة التي لا وجود لها فلا احسب لها حسابا. وفي الحقيقة يجب ان نميز بين المعارضة الحقيقية والمعارضة المصطنعة. وهناك اناس لا يضمهم حزب عريق ولا تنظيم له تاريخ نضالي، ولا تجمع عرف بتصديه للانظمة الفاشية، ولا رابطة تربطهم بأي من العناصر المكافحة وانما هم مجموعة من العناصر لا يتجاوزون عدد الاصابع يجتمعون ويختارون لانفسهم اسما او تنظيما، وهم جميعا من ذوي السوابق ذات الاوراق المحروقة. وهؤلاء هم الذين يعيقون حركة المعارضة العراقية، وهم جميعا ليست لهم قواعد سياسية في داخل العراق ولا في خارجه.

● **هل تعثرت صيغة لجنة العمل المشترك؟**

- ماذا تتوقع من لجنة مكثت ثلاثة اشهر تناقش ما اذا كانت مؤتمراتها تبدأ بالبسملة ام بغير ذلك. انا تعبت من هذه الصيغة كثيرا. ففي نهاية ١٩٨٨ حتى مارس (اذار) ١٩٨٩ كانت عندنا اجتماعات يومية مع كل فصائل المعارضة





العراقية ووجدت من الصعب جدا ان نصل الى نتيجة مقبولة او مرغوبة. علما بان تسمية لجنة العمل المشترك كانت باقتراح مني. ولاننا اخفقنا في الاتفاق على تسمية الجبهة او اي صيغة تحالفية، فبعد عام ١٩٨٩ تركت الموضوع لانني تعبت ويئست من صيغة العمل المشترك.

## صيغة غير مقبولة

**● اذن انت متشائم من صيغة مجلس العمل المشترك؟**

- انا لست متشائما وانما اقول انه ليست هذه هي الصيغة المقبولة التي من الممكن ان نخدم بها مستقبل العراق او شعب العراق.

**● يبدو انكم معشر الاكراد قد سحبتم البساط من تحت ارجل اخوانكم العرب في اقتراح الصيغ التي تخطط للمعارضة العراقية وتقود خطاها السياسية. فانت تقول انك صاحب اقتراح مسمى لجنة العمل المشترك، والاخ جلال الطلباني اخبرني انه هو الذي صاغ بيانها الاول. والاحزاب اليسارية والشيوعية على وجه الخصوص معظم قادتها من الاكراد. فعزيز الحاج كان رئيسا للحزب الشيوعي العراقي وهو كردي. وعزيز محمد وهو رئيس الحزب الشيوعي العراقي الحالي هو كردي ايضا. فما تفسيرك لهذه الظاهرة؟**

- نحن شعب معارض برمته. فاي قرار نتخذه واي خطوة نخطوها انما هما متعلقتان بمصير ٤ ملايين انسان. لذلك، فوضعنا يختلف. ولا يمكن مقارنة المعارضة الكردية باي معارضة اخرى، حتى الطبيعة الجغرافية للمنطقة ساعدتنا على ان يكون لنا النفوذ ويكون لنا التواجد على الساحة باستمرار. ومهما تعرضنا لنكسات نتيجة لـ «عمليات الانفال» الكبرى ومهما تعرضنا للكيماوي الا ان الساحة الكردية لا تخلو من المقاتلين في اي يوم من الايام. هذه الحقيقة التي لا يريد ان يدركها الحكام المتعاقبون على العراق. فلو ادركوها لما خسروا وخسرنا كل هذه الارواح والاموال من جراء الحروب المستمرة. فطالما هناك شعب كردي غير حاصل على حريته وغير متساو مع غيره فان النار ستبقى مندلعة ليحرق هشيمها الاخضر واليابس. اما في ما بيننا كاكراد فنحن لا نستطيع العيش دون الديموقراطية، ولهذا نستعد الآن للانتخابات في الاسابيع القليلة المقبلة.

**● من العقبات التي تقف حائلا دون اتفاق فصائل المعارضة العراقية انعدام موقف ايديولوجي متقارب يربط بينها. ويحدث الكثير من التصادم بينهم وان كانوا يقفون جميعا في خندق واحد لمواجهة عدو مشترك هو حكم صدام. فهل استطعتم كاكراد التخلص من تلك الظاهرة بعد ان كثر الحديث عن الخلاف بين الطالباني والبرزاني؟**

- اولا انفي نفيا قاطعا وجود اي خلاف بين البرزاني وبين الطالباني فنحن في جهة واحدة . ثانيا الخلاف يكون خطيرا عندما يكون هناك تضاد وتضارب على المسائل الاساسية والاستراتيجية ونحن متفقون على وحدة الشعب الكردي وعلى تماسك الجبهة الكردستانية، كما متفقون على التعاون المشترك. ولا يمكن ان يكون هناك خلاف بيننا. قد توجد بعض الخلافات لكنها ليست مهمة، وهذه هي الديموقراطية الحقيقية. بالطبع هناك احزاب مختلفة. وثمة ثمانية احزاب في الجبهة الكردستانية، وكل حزب له ايديولوجية وله اسلوبه الخاص وفي كردستان، كل واحد له رأيه لكن في النهاية يتم التوصل الى الاجماع والى الاتفاق. وكما قلت في بداية الحديث، ان المفاوضات قد بدأنا بها بقرار سياسي من قيادة الجبهة الكردستانية وليس هناك قرار فردي من البرزاني ولا من الطالباني ولا من



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ ابريل ١٩٩٢

غيرهما.

● **وماذا عن التركيبة العشائرية والاحزاب الدينية وبعض المستقلين ممن لا يلتقون مع الجبهة الكردستانية؟**

- الحقيقة، ليس هناك تنظيم ولا حزب ولا عشيرة تستطيع ان تخرج عن تعليمات الجبهة الكردستانية وعن توجيهاتها. فالجبهة هي التي تقود الشعب الكردي. والشعب الكردي يولي الجبهة كل الثقة. هناك اناس وتنظيمات خارج الجبهة ولكنهم ليسوا منافسين لها لانهم ينفذون تعليماتها شأنهم شأن جميع الاكراد.

● **معنى ذلك انك متفائل بنتائج الانتخابات؟**

- طبعا. انا متفائل جدا وواثق جداً من الانتخابات. وأود ان اوضح رأيي بكل صراحة حول الانتخابات في منطقة شمال العراق، لأقول: إن هذه الانتخابات ليست بديلاً عن السلطة المركزية ولا خطوة نحو الاستقلال، فنحن مع وحدة العراق ومع السيادة الوطنية العراقية وضد ان يكون هناك مواطنون على درجات متفاوتة يجب ان يكون كل العراقيين متساوين ومن جانب اخر، انا ككردي اشعر اننا هددنا تاريخيا. وهذا التقسيم الذي جرى في منطقتنا لم يجر بارادتنا ولا باستفتائنا لكنه فرض علينا. واليوم نحن نعيش مع واقع يجب ان نتكيف ويجب ان نعرف كيف نتصرف مع هذا الواقع. وأتمنى ان نصل الى اتفاق في يوم من الايام مع جيراننا ومع اخواننا العرب والترك والفرس بقوة الاقناع والتفاهم وباساليب ديموقراطية، وألا يعتبروا ان وحدة الامة الكردية ونيلها حقوقها - حتى ولو كان الاستقلال لكامل او تقرير المصير - هما انتقاص من حقوقهم او ان لهما خطورة عليهم. فكلما كانت الحقوق القومية للشعب الكردي اكثر وأوسع كان الشعب اقرب الى التعاون والى التفاوض. وكلما بقي هذا الشعب بعيداً عن حقوقه كان الامن والاستقرار في هذه المنطقة مهددين.

وسيبقى هذا الوضع الى الابد اذا لم تحل القضية الكردية. لكن في الوقت الحاضر، انا ارى انه يجب أن تأتي الفرصة المناسبة للوصول الى القناعة المشتركة ويجب ان يرفع الاضطهاد عن الشعب الكردي وان ينال كل الاكراد في كل الاجزاء التي يعيشون فيها كامل حقوقهم في ظل الديموقراطية.

● **هل تربطكم علاقة بحزب العمل الكردستاني في تركيا؟**

- ليست لدينا اي علاقة.

## مؤتمر عالمي

● **ذكر احد الاكراد في مؤتمر عالمي ان كركوك هي عاصمة للاكراد وهذا الامر تسبب بشيء من الحساسية لدى البعض. والبعض الاخر فسره بانه بداية للانفصال. فما رأيكم؟**

- لا اقول ان كركوك عاصمة الاكراد، وانما اقول انها مدينة كردية. والبرزاني والذي قال: كركوك قلب كردستان وكركوك مدينة كردية لا جدال على ذلك، لكنها عراقية لا تنفصل عن العراق. اما اذا كان هناك من يتصور ان كركوك ليست كردية ففي ذلك مجانبة للصواب ومخالفة للحقيقة. تعالوا نرجع الى كل الادلة والمواثيق التاريخية والجغرافية. فقبل سبعين سنة لم يكن هناك اكثر من ٥٪ من العرب في مدينة كركوك. اما الان فلم يبق من الاكراد فيها اكثر من ٥٪ لانهم



المصدر : المجـلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ ابريل ١٩٩٢

طردوا منها. ونحن نقبل باحصاء ١٩٥٧ الذي اجري في العهد الملكي لكي يرى الجميع كم نسبة الاكراد في العراق. ومع ذلك، حتى ولو أخليت كركوك من اهلها ومن سكانها الاصليين، فأغلبها من الاكراد وهي مدينة كردية في العراق.

● **كيف نعيد الثقة بين العرب والاكراد؟**

- انني اقترح ان يعقد مؤتمر عالمي كردي يضم المثقفين والكتاب والمفكرين والباحثين الاكراد والعرب لكي نفهم بعضنا البعض، ويتعرف العرب على حقيقة الاكراد لكي يفهموا ان الامة الكردية حليفة وان الاكراد سند. ثم لكي يفهموا ان الاكراد اقدم منهم في العراق. واذا رجعنا الى تاريخ بعض الكتابات نجد ان البعض يصف الشعب الكردي انه يسعى الى اقامة «اسرائيل ثانية» في المنطقة وهذا عيب وعار، ان الشعب الكردي - اذا رجعنا الى اصوله والى تاريخه - نجده اعرق واقدم شعب يعيش فوق هذه الارض. فلذلك اتصور ان هناك الكثير من سوء الفهم. واقترح ان يعقد هذا المؤتمر كي تتضح الامور ويتم التفاهم على المستقبل بما فيه خير الامتين الكردية والعربية. واتوجه بهذا الاقتراح عن طريق مجلة «المجلة» الى كل المنظمات الثقافية والفكرية والمثقفين في العالم العربي لكي يضعوا هذه القضية نصب أعينهم وان يعيروها اهتمامهم ■





حزب نائب رئيس الحكومة يرى الحل في الاعتراف بهوية الأكراد

# السلطات المدنية فقدت سيطرتها على قوات الامن وغيابها يؤدي الى تفاقم المشكلة الكردية في تركيا

□ انقرة - من عصمت إمست:

■ اكد تقريران للحزب الاشتراكي الديموقراطي الشعبي المشارك مع حزب الطريق القويم في الحكومة التركية التي يراسها سليمان ديميريل ان السلطات المدنية جنوب شرق البلاد فقدت السيطرة على قوات الامن في المنطقة وان غيابها يؤدي الى تفاقم المشكلة الكردية في المنطقة.

وجاء في تقريرين منفصلين عن الاحداث الدموية التي رافقت رأس السنة الكردية (النوروز) في ٢١ الشهر الماضي وضعها ثلاثة من كبار المسؤولين في الحزب، الذي يتزعمه إردال إينونو نائب رئيس الوزراء، ونائبان يمثلانه في البرلمان التركي ان الاجراءات القمعية التي نفذتها السلطات الامنية فشلت مجدداً في حل المشكلة. واضاف واضعو التقريرين ان تحقيقاتهم في المنطقة تشير الى ان السكان يحملون قوات الامن مسؤولية وقوع حوادث العنف.

وخرج واضعو التقريرين باستنتاجات بينها ان الاحداث الدامية الاخيرة جنوب شرق البلاد تدل على استحالة حل القضية الكردية باساليب العنف. وان «حلها ممكن فقط باتباع سياسات جديدة تاخذ في الاعتبار الاصل العرقي والهوية الثقافية».

وذكروا انهم اطلعوا إينونو على افادات الشهود العيان التي جمعوها من السكان الذين اكدوا ان قوات الامن هي التي بادرت باطلاق النار في كثير من الحالات على السكان والمنازل. وحتى في الحالات التي لم يكن واضحاً اي طرف فتح النار، هناك ادلة على ان مدسوسين كانوا وراء اثارة اعمال العنف.

ودعا واضعو التقريرين اللذين كتبا بلهجة عنيفة لاعادة النظر في سياسة الحكومة ازاء المناطق الكردية. واكدوا ان كل ما يطالب به سكانها هو المساواة والديموقراطية. واشاروا الى ان معنويات المسؤولين المدنيين تبدو منهارة في ظل تعزيز قوات الامن سيطرتها على المنطقة.

واوضح احد التقريرين ان قوات الامن بالغت في استخدام العنف والقوة لتهدئة الاضطرابات في حالات كثيرة «ففي شيرناخ فتحت قوات الامن النار بعدما تراجعت الى الوراء مترين او ثلاثة امتار عندما حاول حشد تجاوز حاجز للشرطة».

وجمع التقرير معلومات بينها ان عدداً من الجرحى نقل في سيارة للاسعاف لكن قوات الامن اوقفتها قرب مدينة نصيبين على الحدود مع سورية واخرجت من فيها وضربتهم.

وذكر ان اطلاق النار تجدد في السابعة مساء ٢٢ آذار (مارس) واستمر ٢٢ ساعة من دون توقف «فعندما تعجز قوات الامن عن اكتشاف مقاتلين من حزب العمال الكردستاني الذين يتبعون اسلوب حرب العصابات تبدأ باطلاق النار ساعات متواصلة بحجة ان المقاتلين يختفون وسط الناس».

واعتبر واضعو التقريرين حزب العمال الكردستاني «منظمة ارهابية» لكنهم اشاروا الى تزايد نفوذه بين سكان المنطقة والى ان الانقلاب العسكري الذي وقع في ١٢ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٠ ادى الى تفاقم المشكلة الكردية في تركيا. وجاء في احد التقريرين «لا يمكن القول ان غالبية السكان تؤيد حزب العمال الكردستاني. فكل ما يريدونه هو العيش مثل البشر من دون قمع وفي ظل المساواة والديموقراطية والسلام».

وفي هذا المجال اوضحوا انه لا يمكن الحديث عن «دولة قانونية ديموقراطية في المنطقة يحدد المسؤولون فيها مواقفهم على اساس مكان وجودهم وآرائهم الشخصية (...) بعضهم سلم امره للسلطات العسكرية ولا رغبة له حتى في اجراء مكالمة هاتفية».





تقرير اخباري

## بين التزامها مواجهة صدام وحرصها على العلاقات مع تركيا

# مشكلة الأكراد تضع واشنطن بين فكي كماشة

واشنطن - (خدمة لوس انجليس تايمز) - جون غوشكو وجورج لاردنر:

تثير مشكلة الأكراد إحراجاً كبيراً للادارة الأميركية التي تجد نفسها بين نارين، فمن ناحية هناك إصرارها على مواجهة صدام حسين الى النهاية، ومن ناحية ثانية هناك حرصها على دعم العلاقات الأميركية - التركية الى أقصى الحدود. وقال أحد المراقبين في وصفه لهذه الحالة: «واشنطن الآن بين فكي كماشة».

وبالنسبة لصانعي القرار الأميركي تكمن المشكلة في كيفية حماية الأكراد، الذين اجبروا بعد الهجمات العديدة التي شنتها ضدهم قوات صدام حسين الى التمركز في شمال العراق، وايضاً تحجيم إمكانية استخدام الأكراد الأتراك لهذه المنطقة كمأوى ينطلقون منها لشن عمليات ارهابية ضد تركيا.

ومنذ قمع صدام للثوار الأكراد في مارس (آذار) ١٩٩١، فإن معظم الأكراد العراقيين البالغ عددهم ٣,٥ مليون كردي تجمعوا في شمال العراق، تحت حماية الطائرات الأميركية الموجودة في جنوب تركيا. إلا أن القوات التركية تحركت مؤخراً لضرب بعض الأكراد في المنطقة بعد تصاعد العمليات الارهابية التي يقوم بها ضدهم الحزب التركي الانفصالي المسمى بحزب العمال الكردي.

وقد أدت الاتهامات بأن معظم ضحايا الغارات التركية من الفلاحين الأكراد الأبرياء، الى احساس الأكراد العراقيين بأنهم محاصرون من الجانبين، من أنقرة ومن بغداد، وخلق مشكلة للجهود الأميركية في الابقاء على تركيا ضمن التحالف الغربي.

ولا شك ان التعاطف مع الأكراد أساء لسمعة تركيا لدى الغرب، الى درجة ان المانيا التي تعد أكبر حليف أوروبي لتركيا، اتهمت أنقرة باستخدامها غير المشروع للأسلحة الألمانية في الهجوم على المدنيين الأكراد.

وفي الوقت نفسه تصاعد التوتر في أنقرة ضد الأكراد التركيين، الى درجة ان السؤال المطروح الآن هو ما اذا كان رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل سيستمر في السماح للطائرات الأميركية والبريطانية والفرنسية بتأمين حماية جوية فوق شمال العراق انطلاقاً من قواعدها في تركيا، وذلك بعد انتهاء اتفاقية هذه القواعد في ٢٨ يونيو (حزيران) المقبل.

وأشار المسؤولون الأتراك - الذين أغضبهم انتقاد الغرب - الى أن البرلمان التركي ربما يعارض تقديم المساعدة لحماية الأكراد في شمال العراق، خوفاً من أن يؤدي ذلك الى خلق دولة كردية مستقلة تحتضن أكراد العراق وتركيا.

وخلافاً للموقف الألماني، فإن إدارة بوش أيدت الموقف التركي تجاه هذه القضية، ووصفت حزب العمال الكردي بأنه منظمة ارهابية، ودعمت حق تركيا في الدفاع عن نفسها ضد الارهاب. ونفى المسؤولون الأميركيون ان يكون تبني هذه السياسة ارضاء لأنقرة، واعتبروا أنه من الخطأ افتراض التشابه بين مشاكل الأكراد في العراق وتركيا.

واضافوا أن الادارة الأميركية مهتمة بحماية الأكراد في شمال العراق كمسألة انسانية، وذلك لحماية الأكراد مما وصفه مبعوث الأمم المتحدة ووزير خارجية هولندا السابق ماكس فاندرستول بأنه «مجزرة جماعية» يتعرض لها الأكراد من قبل قوات صدام.

وأوضح مسؤول أميركي الى ان وضعية الأكراد اختلفت الآن بعد عودة معظمهم الى بيوتهم، بعد تأكيدات الأمم المتحدة لهم بالحماية، ولكنه أشار الى انه لن توجد إدارة أميركية تسمح بتعرض الأكراد لمثل هذه الفظائع التي تعرضوا لها في العام الماضي.

وأوضح المسؤولون الأميركيون ان القيادة الرئيسية للأكراد الممثلة بمسعود برزاني وجلال الطلباني تدرك أهمية التأكيد لكل من العراق وتركيا بأن هدف الأكراد هو تحقيق الحكم الذاتي لهم وليس إقامة دولة مستقلة، وهم يدركون أهم الدعم التركي لضمان استمرار قبول بغداد بهذا الأمر.

ولكن ادارة بوش تتفق مع الشكوك التركية حول مصداقية هذه التأكيدات الكردية، ويقول مسؤول أميركي «لا شك ان حقيقة التوجهات الكردية يمثلها حزب العمال الكردي، وهو منظمة ارهابية تسعى لخلق دولة كردية مستقلة من خلال أعمال الارهاب والعنف».





# دراسة اميركية عن اكراد العراق تشكك في قدرتهم على حكم انفسهم

□ واشنطن – من رفيق خليل المعلوف:

■ «الاكراد وأغاواتهم» عنوان دراسة – تقويم للأوضاع في شمال العراق اعدها الدكتور ستيفن بيليتيير باحث في شؤون الامن القومي في معهد الدراسات الاستراتيجية في كلية الحرب التابعة للجيش الاميركي. وترسم الدراسة التي لا تمثل الموقف الرسمي للحكومة الاميركية، صورة قاتمة لوضع الاكراد خصوصاً بالنسبة الى قدرتهم على حكم انفسهم. وتتحدث عن الاخطار الكبيرة التي قد تواجه الولايات المتحدة اذا مضت في تورطها بالتعاطي معهم. وتعتبر ان القيادات الكردية الحالية فقدت نفوذها وتحول زعماؤها الى مأموري دفع ووسطاء بين الاجانب والمقاتلين الاكراد «البيشمركة».

ولقيت الدراسة التي صدرت في ايلول (سبتمبر) الماضي وعلم بوجودها قبل ايام، اهتماماً في اوساط صانعي السياسة الخارجية الاميركية سواء كانوا في وزارة الدفاع او وزارة الخارجية او مختلف الاجهزة الأخرى خصوصاً انها انتقدت الانطباع السائد في اوساط الادارة والكونغرس بأن الاكراد في حاجة الى المساعدة. وقال مسؤول اميركي يتعاطى في شؤون العراق وشماله ان الدراسة جدية وتتضمن حقائق كثيرة وأن كاتبها من ابرز الخبراء الاميركيين الرسميين في شؤون الاكراد ان لم يكن ابرزهم. لكنه اوضح أن الآراء الواردة فيها لا تعكس موقف الادارة. وأردف قائلاً انه لا توجد سياسية اميركية واحدة ازاء الاكراد في العراق باستثناء المضي في تأييد حقوقهم الانسانية في اطار عراق موحد.

وبالطبع يختلف الموقف الاميركي الرسمي ازاء الاكراد في تركيا عنه ازاء اكراد العراق، اذ تدعم واشنطن كلياً موقف الحكومة التركية وتعتبر الحركة الكردية بقيادة حزب العمال الكردستاني «حركة ارهابية».

واعترف المسؤول الاميركي ان الدراسة سلبية تجاه الاكراد «لكنها ترتكز على معرفة عميقة بأوضاعهم»، وأن الذين قرأوها وجدوها مفيدة. وأكد ان ما تضمنته يمثل رأياً من الآراء الموجودة في الجسم السياسي الاميركي.

ويبدأ الدكتور بيليتيير الذي وضع سابقاً كتاباً تحت عنوان: «الاكراد: عنصر غير مستقر في الخليج الفارسي» وسبق ان شارك في وضع دراسة قبل حرب الخليج عن الجيش العراقي وأمن الولايات المتحدة في الشرق الأوسط بمقدمة سلبية جداً عن الاكراد. وقال المؤلف ان الهدف من الدراسة ان الولايات المتحدة تواجه مخاطر كبيرة في تورطها مع الاكراد، وأن المسؤولين الاميركيين المعنيين بوضع السياسة تجاه الاكراد لا يعرفون جيداً «طبيعة المجتمع الكردي»، ذلك ان «الاكراد يميلون الى العنف» وليس لديهم الآن قيادة قادرة وحازمة على كبح جماحهم، وأن هم قادتهم الاقطاعيين (الاغاوات) الرئيسي هو «التهريب واستغلال الاكراد المساكين الذين لا ارض لهم».

وحذر بيليتيير من ان الاغاوات يحاولون التقرب من العسكريين الاميركيين على امل ان يفتح الوجود الاميركي لهم الباب للقيام «بالعمليات غير الشرعية». وأنهم قد يعادون الولايات المتحدة اذا اصيبوا بخيبة امل من طريقة التعاطي معهم.

واعتبر ان المسؤولين الاميركيين يبالغون في تقدير قوة ونفوذ الزعماء الآخرين كالسيدين مسعود بارزاني وجلال طالباني وأن الاعلام الاميركي وصفهم بأنهم «رجال الشعب»، لكن الحقيقة أن النفوذ الذي كان لديهما قد تلاشى. وأشار الى ان الزعيم الكردي الراحل الملا مصطفى بارزاني ساهم في انهاء الحركة السياسية الكردية في الستينات عندما سلمها الى الأغاوات.

وذكر الباحث الاميركي ان الحركة الكردية تعيش في الوقت الحاضر على المساعدات التي تقدمها المصالح التي تسعى الى اطاحة القيادة العراقية الراهنة. وأن زعماء هذه الحركة يعملون الآن كمأموري دفع بين الاجانب والمقاتلين الاكراد الذين يسمون «بيشمركة». وتوقع على ضوء المعلومات المتوافرة ان تستمر العلاقة بين العسكريين الاميركيين والاكراد في المستقبل.

وحالو الدكتور بيليتيير اعطاء صورة سوداء عن الاكراد وطبيعتهم، وقال ان الانطباع حولهم هو انهم «يعكرون السلام». وقال ان بعض الشخصيات في الكونغرس والادارة يقول ان الاكراد هم الضحايا. لكنه اوضح ان الاكراد ساهموا في اضطهاد الارمن والاشوريين، ولكنهم ايضاً تعرضوا في تاريخهم لاضطهاد اليونان والمغول والاتراك والفرس والعرب.

واعتبر ان من «المستحيل» ان يتمكن الاكراد من حكم كيان كردي مستقل في شمال العراق خصوصاً «انهم غير قادرين على حكم انفسهم»، ذلك «انهم كمجموعة لا يمكن حكمها حتى من جانب زعماء اختاروهم بأنفسهم...».

واقترح بيليتيير على الادارة انهاء تورطها الحالي في شؤون الاكراد من اجل تفادي «تورط اخطر في المستقبل». واعتبر ان الحركة الوطنية الكردية تواجه في الوقت الحاضر صعوبات. وأشار الى ان دراسته تشمل الحركة في العراق فقط، لكنه لاحظ كيف كانت هناك حركة سياسية نشطة في ايران «ساهم مسعود بارزاني والحرس الثوري الايراني في تدميرها مطلع الثمانينات...».

وأبدى المؤلف دهشته من السهولة التي انهارت فيها انتفاضة الاكراد بعد انتهاء حرب الخليج في شمال العراق. وكيف تخلى الاكراد «لاعدائهم في كردستان». وقال ان احداثاً مثل تلك الاحداث «ما كانت لتحصل مع أي شعب باستثناء الاكراد – فمن وضع توجد فيه السكان في دقيقة وتحولوا الى فوضى في دقيقة أخرى». وذكر ان تفسيره لما حدث يعود الى عامل «القبلية».

وبعدما قدم المؤلف عرضاً تاريخياً للحركة الكردية خلال السنوات الـ ٢٥ الماضية، قال ان الجميع يعرف بأن حرب العصابات لا يمكن ان تعيش من دون «حدود صديقة». وأن الاكراد معرضون حالياً للخطر كون الاتراك لا يريدون التعاطي معهم. وأشار الى ان الرئيس التركي تورغوت اوزال تمكن من كبح جماح العسكريين الاتراك لفترة الامر الذي أدى الى بقاء الجيب الكردي في شمال العراق. لكنه استبعد ان يستمر الاتفاق على الجيب الحالي بسبب معارضة هيئة اركان الجيش التركي.

وعرض الدكتور بيليتيير تقييمه للحركة الكردية في الوضع الراهن وقال انها تخضع لسلطة الأغاوات «وأنها لا تستطيع حالياً التطور بسبب عدم وجود رابط بينها وبين الشعب الكردي». واعتبر ان الحركة تستند حالياً على القبلية وغير قادرة على مواجهة حزب البعث بسبب انعدام التنظيم وانتشار الفوضى في صفوفها. وقال «ان العراق الآن دولتان تعملان في قرون مختلفة».

وذكر ان الخاسرين من كل هذا هم «المساكين» وأن الحركة الكردية تخدم الآن «مصالح الاقطاعيين وأولئك الاجانب الذين يحاولون كسر سلطة البعث»، وأن الحركة ترتكز الآن على مقاتلي الاغاوات وحراسهم الشخصيين «يمولهم الاجانب ويساعدونهم في محاولة الاطاحة بصدام حسين. وأن الزعماء الأكراد الحاليين لا يفعلون شيئاً مختلفاً عما فعله الاكراد لقرون عدة. أي خدمة المصالح الاجنبية كمرتزقة مأجورين. انهم بنادق مستأجرة. وهذا لا يصنع حركة».

وينصح المؤلف الحكومة الاميركية بالتمهل والتروي في معالجة القضية الكردية. ويقول ان على «القياديين العسكريين الاميركيين ان يأخذوا علماً بأن المناخ الاستراتيجي في شمال العراق مشحون...». ويشكك في صدقية الاغاوات ويقول ان مصلحتهم في عملية «تأمين الراحة» (بروفايد كومفورت) تختلف عن نيات ادارة الرئيس جورج بوش.

ويتحدث عن سيناريو يتمكن بموجبه الاغاوات من السيطرة على شمال العراق رانشاء كردستان المستقلة. ويحذر من الفوضى الكبيرة التي ستنجم عن ذلك خصوصاً من حروب القبائل بين الاكراد انفسهم الامر الذي سيدفع الاتراك الى سد الفراغ عسكرياً. وفي حال حدوث ذلك توقع بيليتير تدخلاً ايرانياً في المقابل. وقال «ان الولايات المتحدة ليست في حاجة الى اوجاع الراس هذه». ١



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٢

## الطالباني يعلن عن تأجيل الانتخابات الكردية

# بغداد تشن أكبر حملة إبادة في الأهوار والجنوب

لندن، المنامة - «صوت الكويت»، أ.ف.ب: أكدت صحيفة عراقية معارضة ان نظام بغداد يشن حرب إبادة في الجنوب والأهوار، وان مواطني المنطقة يقاومون الحملة بضراوة ويدفعون ثمن هذه المقاومة فيما أعلن الزعيم الكردي جلال الطالباني عن تأجيل الانتخابات التشريعية في المنطقة الكردية للمرة الثالثة.

وقالت صحيفة «العراق الحر» التي يصدرها المجلس العراقي الحر المعارض، ان ما يحدث في جنوب العراق على يد النظام الحاكم هو أكبر عملية في إبادة يشهدها العالم في تاريخه.

ودعت الصحيفة المجتمع الدولي والقوى الاقليمية وأطراف المعارضة الى مناصرة ابناء الجنوب والأهوار والتضامن معهم ومنع قمعهم وإبادتهم على يد نظام صدام حسين.

وعلى صعيد آخر، قال زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني، ان الانتخابات التشريعية التي كانت مقررة في الثلاثين من الشهر الحالي في كردستان العراقية قد تؤجل الى بداية مايو (ايار) المقبل.

وقال الطالباني في حديث هاتفي أجرته معه وكالة فرانس برس من المنامة، ان موعد تنظيم الانتخابات سيحدد وفقاً لمشروع القانون الانتخابي الذي ينص في أحد بنوده على تنظيم انتخابات «بعد شهر من تبنيه» من قبل قيادة الجبهة الكردستانية التي تشكل ائتلافاً يضم ثماني حركات كردية معارضة.

وقال الطالباني ان مشروع القانون الانتخابي يشكل محور اجتماع ممثلي الحركات الثماني الأعضاء في الجبهة الذي افتتح أمس أعماله في صلاح الدين شمال شرق اربيل (شمال العراق) برئاسة زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني الذي يرأس الجبهة الى جانب الطالباني. وأضاف ان المشاركين في الاجتماع الذي سيتواصل ليومين اتفقوا على اختيار «الاقتراع على أساس القاعدة النسبية». وأوضح ان «كل قائمة انتخابية ستتضمن اسماء أربعة الى خمسة مرشحين» والاشتراك في القوائم «مفتوح أمام جميع الحركات الكردية الأعضاء أو غير الأعضاء في الجبهة الكردستانية».

وكانت الانتخابات التشريعية شمال العراق مقررة من حيث المبدأ في الثالث من ابريل (نيسان) وأجلت في المرة الأولى «لأسباب تنظيمية» وخصوصاً لجهة وضع القوائم الانتخابية.

وفي السابع والعشرين من الشهر الماضي أكد البارزاني في باريس التي زارها في إطار جولة أوروبية ان الانتخابات ستجرى كما كان مقررا في الثلاثين من ابريل (نيسان)، وانه على اتفاق تام مع زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني حول موعد وطريقة تنظيم الانتخابات، التي قال انها ستجري تبعاً للقوانين العراقية.

وأشار الطالباني الى أنه لا يشارك شخصيا في اجتماع صلاح الدين، مؤكداً انه بعيد عن مكان الاجتماع «للاهتمام ببعض الأمور التي تتعلق بحركته». وأضاف من ناحية ثانية ان مسؤولين من الاتحاد الوطني الكردستاني يشاركون في مباحثات الجبهة.






# الاكراد العراقيون ينتقدون الدول الغربية لتجاهل حمايتهم

# واشنطون ولندن تعربان عن قلقهما لتحريك الصواريخ العراقية نحو الشمال

بغداد ـ وكالات الانباء : انتقد زعماء الاكراد العراقيين امس الحكومات والدول الغربية لعدم تقديم حماية لهم في مواجهة الحشود العسكرية العراقية . وصرح الدكتور محمود عثمان المتحدث باسم جبهة كردستان بعد اجتماعات لزعماء الجبهة دامت يومين بأن الأكراد في حاجة اى حماية نشطة ,وانه يتعين على الغرب أن يحول دون وقوع كارثة للاكراد بدلا من أن يمنحوهم الخيام . واضاف عثمان ان القوات العراقية حشدت عددا كبيرا من جنودها على الخطوط الدفاعية للأكراد . واشار إلى ان القصف العراقي للقرى والمدن الكردية خلال الايام الماضية ادى إلى تهجير ٤٠ الف كردى .

من ناحية اخرى اعلنت بريطانيا ان العراق نقل بطاريات صواريخ مضادة للطائرات الى المناطق الكردية في الشمال . وقالت مصادر عسكرية غربية ان هذا التحرك يشكل تهديدا للطائرات الحربية الامريكية والبريطانية والفرنسية التى تقوم بحراسة المنطقة طبقا لاتفاقيات وقف اطلاق النار ، وفي الوقت نفسه اعربت الولايات المتحدة عن انزعاجها لتحريك بطاريات الصواريخ العراقية لهجوم محتمل على الأقلية الكردية ، وصرح برنت سكاكروفت . مستشار الأمن القومى الأمريكى بان بلاده تاخذ هذا الامر بغاية الجدية ، وذكرت مصادر دبلوماسية امريكية أن الخارجية الامريكية تعتزم توجيه انذار للعراق خلال الأيام القليلة القادمة حتى لايصوب صواريخه الى الطائرات الغربية العاملة في المنطقة .




المصدر : الحيـــــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٢

# تركيا: ردود فعل عنيفة على دعوة يلماظ لتشكيل حزب كردي مستقل

□ أنقرة - من عصمت إمست:

■ ظهر تباين في مواقف اعضاء البرلمان التركي ازاء دعوة زعيم حزب «الوطن الام» مسعود يلماظ لاجراء مناقشة عن احتمال تاسيس حزب استقلالي للاكراد في تركيا. فقد رأى معظم اعضاء الحزب استحالة قبول الاقتراح. فيما قال آخرون ان استقلال تركيا ووحدة اراضيها لا يمكن ان يكونا موضع نقاش في اي حال.

وبدأ الجدل في هذا الشان عندما كتب الصحافي التركي ارطغرل اوزكوك في صحيفة «حريت» الواسعة الانتشار ان يلماظ يؤيد قيام حزب كردي في البلاد. ونقل عنه قوله انه «يجب تاسيس حزب كردي ويجب البحث في قيام حزب يدافع عن استقلال الاكراد». وافاد اوزكوك انه ينقل ذلك عقب محادثات جرت بينه وبين زعيم حزب «الوطن الام» اخيراً.

وقال محمد كيشيشبلار، النائب من حزب «الوطن الام» عن قونية، ان السياسات التي تستند الى الدين او العرق او اللغة لا يمكن تطبيقها في تركيا اذ ان «هذا لا يمكن ان يفيد احداً، لكن في وسع الناس التعبير عن آرائهم بحرية. كل شيء يمكن ان يقال لكن يجب ان لا تنقلب الكلمات الى نشاطات مسلحة».

اما فخر الدين كورت، نائب رئيس الحزب فقال انه لا يعارض فكرة تاسيس حزب كردي في المنطقة للدفاع عن حقوق المواطنين فيها، لكنه حذر من انه يجب ان لا يسمح لحزب من هذا النوع يتبنى نهجاً انفصالياً.

وقال اولكان صنقرلو، النائب ووزير العدل السابق، وهو من حزب «الوطن الام» ايضاً، ان تصريحات يلماظ يجب ان تؤخذ على انها دعوة لاجراء مناقشة «علمية». لكنه اضاف ان سيادة تركيا ليست موضع بحث.

وصرح ايوب عاشق نائب طرابزون من الحزب نفسه انه لا يمكن اعتبار تصريحات يلماظ تغيراً جذرياً في سياسة الحزب لان خطوات مماثلة كانت اتخذت في السابق. وقال: «في الظروف الراهنة لا يعدو حزب العمال الشعبي عن كونه حزباً كردياً. وعلى رغم ان اسمه كان الحزب الشيوعي الكردي، فان ما كان يمكن ان يفعله لا يمكن ان يكون مختلفاً عما يفعله اليوم». واشار الى انه لا يمكن ان يدعو الى الانفصال لكنه قال: «هذا وضع عملي الآن».

اما حسن إكنجي نائب رئيس حزب «الطريق القويم» فقال ان تاسيس حزب على اساس عرقي لا يعتبر خطأ وحسب، بل هو انتهاك ايضاً للدستور التركي. واضاف ان «مسعود يلماظ اخذ يفكر بطريقة اوزال» وان تصريحات اوزال شجعت الاتجاه الانفصالي.

من جهة اخرى، ادت اعمال قتل ارتكبتها مجموعة منبثقة من «حزب الله» جنوب شرقي تركيا الى زيادة حدة التوتر في انحاء المنطقة والى فرض نظام منع التجول في بلدة سيلفان في ديار بكر اول من امس الاربعاء.

ولا تزال المصادر المحلية تقول ان الاعمال التي ترتكب لمصلحة «حزب الله» لا تعدو كونها عمليات سرية تستهدف المتعاطفين مع حزب العمال الكردستاني المحظور. وافاد مصدر مطلع في ديار بكر ان ١٢ شخصاً قتلوا في سيلفان خلال اليومين الماضيين في ما وصفه بـ «ضغائن بين حزب العمال الكردستاني والمنظمة التي يعرفها المسؤولون بأنها حزب الله». وقال ان ثمانية اشخاص لقوا مصرعهم في صدامات وقعت الثلثاء الماضي، فيما قتل اربعة آخرون وجرح تسعة اول من امس الاربعاء. واعتقل ٤٤ شخصاً لضلوعهم في هذه الحوادث.




المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٢

## الادعاء العام في أنقرة يطالب بمحاكمة ٣٢ نائباً

# أكراد العراق يواجهون أكراد تركيا وأنقرة تحذر بغداد من مواجهة

■ لندن، صلاح الدين (العراق)، انقرة - «الحياة»، رويتر - اثار قرار الجبهة الكردستانية في العراق اتخاذ اجراءات لمنع مقاتلي حزب العمال الكردستاني من شن غارات على تركيا انطلاقا من قواعد في شمال العراق، مخاوف من مواجهة محتملة بين هؤلاء والمقاتلين الاكراد العراقيين.

وتقدر مصادر وجود نحو عشرة آلاف مقاتل من اكراد تركيا في قمم نائية ووعرة من سلسلة جبال زاغروس داخل العراق مباشرة.

في غضون ذلك حذرت امس فيليز دينتشمن الناطقة باسم وزارة الخارجية التركية بغداد من الدخول في مواجهة عسكرية مع قوات التحالف الغربي المرابطة في جنوب غربي تركيا لحماية أكراد العراق. وقالت: «نأمل بان يمتنع العراق عن اتخاذ اي اجراء ضد طائرات التحالف التي تقوم بمهمات فوق شمال العراق».

ودعا عضو القيادة السياسية للجبهة الكردستانية السيد محمود عثمان الدول الغربية الى توفير «حماية نشطة» للاكراد. وقال: «يجب الا ننتظر حتى نطرد ونلجأ الى الجبال (...) ينبغي عليهم (الغرب) ان يمنعوا الكارثة لا ان يزودونا بطانيات بعد وقوعها». وأشار الى «حشود كبيرة للقوات العراقية تسببت في ٤٠ الف لاجئ كردي جديد في الاسابيع الماضية (...) ولم نر اي حماية من جانب الحلفاء».

وأبلغ السيد عدنان المفتي عضو قيادة الحزب الاشتراكي الكردستاني «الحياة» انه وحزب الاستقلال الديموقراطي الكردستاني (الاشتراكي الكردي سابقا)، وكلاهما عضو في الجبهة، اتخذا قراراً الاحد الماضي بالاندماج في حزب واحد جديد. وأوضح انهما اتفقا على تشكيل لجنة مشتركة تعد لعقد مؤتمر عام لتوحيد الحزبين في اقرب وقت.

### مواجهة محتملة

وصرح السيد هوشيار زيباري عضو المكتب السياسي للحزب الديموقراطي الكردستاني: «لدينا مصلحة مشتركة مع الحكومة الكردية في ان تبقى حدودنا الشمالية آمنة (...) ولن نسمح لحزب العمال الكردستاني بمواصلة العمل داخل العراق (...) قد يكونون شجعاناً بما يكفي لدخولهم الاراضي التركية وقتال الجيش هناك، لكننا لن نضحي بمصالح شعبنا على حساب الغارات التي يشنونها عبر الحدود».

ونقل مراسل وكالة «رويتر» الذي قام بجولة على قواعد حزب العمال في جبال زاغروس عن قائد الثوار هناك عثمان اوجلان، شقيق زعيم الحزب عبدالله اوجلان، ان «خطر مواجهة بين الطرفين قائم (...) نحن مستعدون للدفاع عن ارضنا».






وكان اوجلان اعلن ان الحزب ينوي اقامة «حكومة كردية موقتة» في منطقة بوتان - بادينان التي تضم اراضي على جانبي الحدود بين العراق وتركيا. واعتبر زيباري هذه الفكرة «خيالية تماما». وقال انها «شعار سياسي آخر لحزب العمال الكردستاني لا ناخذه مأخذ الجد».

واتهم عثمان أوجلان الحزب الديموقراطي الذي كان ساعد في تمويل حزب العمال وتدريب مقاتليه من ١٩٨٣ الى ١٩٨٦ بأنه «تحالف طوال ٣٠ عاما مع قوى امبريالية من خارج المنطقة خصوصا الولايات المتحدة».

وعبر زيباري عن قلقه من ان يمنع مقاتلو حزب العمال الكردستاني النازحين الاكراد العراقيين من العودة الى ديارهم خصوصا في منطقة المثلث الواقع شمال العراق على الحدود مع تركيا وايران. وأوضح ان عودتهم الى قراهم الواقعة في الشريط الحدودي بين العراق وتركيا هي «السبيل الوحيد» لاعادة النظام والامن الى هذه المنطقة التي كانت القوات العراقية اخلتها من السكان وهدمت قراهم واتلفت مزارعهم وزرعتها بالالغام.

وكانت السلطات التركية تعهدت للسيد مسعود بارزاني الرئيس المشارك للجبهة الكردستانية الشهر الماضي المساعدة في اعادة اعمار الشريط الحدودي واعادة سكانه الاصليين اليه.

نواب اتراك

على صعيد آخر جدد المدعون العامون في محكمة امن الدولة امس طلبا سابقا لرفع الحصانة البرلمانية عن ٢٢ نائبا كرديا، اعضاء في حزب العمل الشعبي، لمقاضاتهم بتهمة الانفصالية التي يمكن الحكم بمقتضاها بالاعدام اذا ثبتت الادانة.

وجاء الطلب في ظل تصعيد جديد لحوادث العنف غرب تركيا وتنفيذ عملية امنية واسعة في جنوب شرقي البلاد التي يشكل الاكراد الغالبية الساحقة لسكانها. وكان رئيس البرلمان حسام الدين تشيندروك رفض الطلب السابق الذي قدمه مكتب الادعاء العام نفسه في تشرين الثاني (نوفمبر) العام الماضي. وصرح امس بانه سيرفض الطلب الجديد اذا كانت حيثيات رفض الطلب السابق متوافرة.

وفي ميناء ازمير على بحر ايجه شن ارهابيون امس هجوما على باص كان يقل رجال شرطة وقتلوا اثنين منهم وجرحوا تسعة آخرين، بينما افادت تقارير من جنوب شرقي البلاد ان التوتر ازداد فيها اثر عمليات واسعة جديدة تنفذها قوات الامن.

وفي اسطنبول اعلن محافظها خيري قوزاقجي أوغلو اعتقال ٧٧٣ «ارهابيا» في الاشهر الـ ٢٧ الماضية، وقال ان السلطات الامنية صادرت خلال عمليات الاعتقال ٣٢ بندقية آلية و٢١٤ بندقية و٧١٥٣ طلقة وكميات كبيرة من



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات    التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩٢

## أول انتخابات

# برلمانية للأكراد فى شمال العراق فى ١٧ مايو القادم

انقرة ـ وكالات الانباء : قررت المعارضة الكردية امس اجراء اول انتخابات برلمانية كردية فى شمال العراق فى ١٧ مايو القادم. جاء قرار اجراء الانتخابات بعد موافقة ٨ احزاب كردية فى اجتماعهم على اقرار قانون الانتخابات. حدد القانون ضرورة حصول اى حزب كردى على نسبة ٧٪ من المقاعد كحد ادنى لدخول البرلمان. اكد جلال الطلبانى زعيم الاتحاد الوطنى الكردى ان هناك ٣ احزاب كردية تتنافس فى اول انتخابات برلمانية للمعارضة الكردية فى شمال العراق. اوضح الطلبانى ان الاحزاب المتنافسة هى حزب الاتحاد الوطنى الكردى والذى يتولى زعامته. والحزب الديمقراطى الكردى بزعامة مسعود البرزانى. والحزب الكردى الاشتراكى بزعامة محمود عثمان.

اعلن الطلبانى ان قانون الانتخاب الجديد لم يحدد بعد انتخاب زعيم الاكراد الذى يقوم بالاشراف على الاحزاب والبرلمان. اشار الطلبانى الى ان هناك قانونين جديدين لم يتم اقرارهما بعد لدراسة انتخاب زعيم الاكراد الجديد. وكان الطلبانى والبرزانى قد وافقا على اجراء انتخابات برلمانية فى يناير الماضى. وتحفظ الاثنان على انتخاب زعيم الاكراد العراقيين. كما قرر الزعيمان وقف الحروب الداخلية بين الجماعات الكردية. كما قررا انشاء جيش موحد للاكراد.

من ناحية اخرى اعلن جلال طلبانى ان المعارضة الكردية ردت على قصف الجيش العراقى.




المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩٢

# أوزال يحتج على ادانة البرلمان الأوروبى للعمليات العسكرية التركية ضد الاكراد

انقرة - ستراسبورج - وكالات الانباء : احتج الرئيس التركى تورجوت اوزال امس ضد القرار الذى اصدره اعضاء البرلمان الاوروبى فى ستراسبورج والذى ادانوا فيه العمليات العسكرية التركية ضد الاكراد. وصرح اوزال ان القرار الاوروبى غير مقبول، لانه بذلك يقدم الدعم للارهاب. واشار اوزال الى ان بلاده لا تكترث بهذا القرار، ووصف الرئيس التركى فكرة اقامة دولة كردية بانها حلم مجنون ويجب على الذين يفكرون به ان ينسوه. واكد ان الدول التى توجد فيها اقليات كردية وهى تركيا والعراق وسوريا وايران لن تسمح فى يوم من الايام باقامة دولة كردية مستقلة.

وكان البرلمان الاوروبى قد ادان امس الاول اتساع الاعمال العدوانية التى ترتكبها القوات المسلحة التركية ضد الاكراد فى جنوب شرق تركيا. كما ادان اعضاء البرلمان الاوروبى فى الوقت نفسه الاعمال الارهابية التى يقوم بها المتمردون الاكراد. وعبر المجتمعون فى البرلمان الاوروبى عن سخطهم ازاء الهجمات العسكرية الجديدة التى تقوم بها القوات التركية ضد كردستان العراقية.



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩٢

# تركيا تشدد على المسؤولية السورية في البقاع دمشق تعتبر المعسكرات الكردية شأناً لبنانياً

انقرة - دمشق: «الشرق الاوسط»

اكدت مصادر دبلوماسية تركية ان السفير التركي في بيروت أيدن كاراهان لم يسلم وزير الخارجية اللبناني فارس بويز خلال لقائهما امس الاول أي احتجاج رسمي بشأن معسكرات المسلحين الاكراد في البقاع، وجددت رغبة انقرة في الحفاظ على علاقات جيدة مع بيروت.

وقالت المصادر ان السفير التركي ابلغ وزير الخارجية اللبناني قلق حكومته من السماح لحزب العمال الكردستاني باقامة معسكرات في منطقة البقاع لكن لم يسلمه اي احتجاج موجه الى الحكومة اللبنانية ولم ينقل اي انذار من اي نوع.

واضافت المصادر: لا تبحث تركيا عن سبب للتصعيد، وهي تدرك تماماً ان الحكومة اللبنانية لا تزال تسعى الى بناء قوتها الذاتية لتتمكن من فرض السيادة بأدواتها الشرعية. وقالت: ليس سراً ان الحكومة اللبنانية ترغب في طي الصفحة التي تحولت فيها الأراضي اللبنانية الى منطلق لاعمال ارهابية تستهدف مصالح الدول الاجنبية، وهي عمليات لا تخدم لبنان ولم تنطلق من ارادة لبنانية.

واضافت المصادر: ان تركيا وفي ضوء معلوماتها الدبلوماسية والميدانية تدرك ان المسؤولية الامنية الفعلية في سهل البقاع منوطة بالقوات السورية التي تنتشر في تلك المنطقة منذ العام ١٩٧٦. وقالت: أمام هذا الواقع وحيال طبيعة العلاقات بين دمشق وبيروت، وخصوصاً الاتفاقات بين العاصمتين، اعربت تركيا صراحة عن عدم اقتناعها بقول سورية ان مسألة المعسكرات في البقاع شأن يخص السلطة اللبنانية وهو ما كانت قد ابلغته دمشق للرئيس تورجوت اوزال قبل اربعة اعوام حين زارها بوصفه رئيساً للوزراء.

واوضحت المصادر ان السبب الاول للخلاف مع سورية يكمن بالدرجة الاولى في عمليات تسلل المسلحين الاكراد عبر الحدود السورية - التركية وينتقل لاحقا الى معسكرات البقاع. وقالت: في مرحلة سابقة لعب العراق دوراً في تسليح حزب العمال الكردستاني وتستمر ايران في تقديم عمليات دعم لهذا الحزب. ولأن المسألة بلغت حد تهديد وحدة الاراضي التركية اختارت انقرة طريق التحذيرات العلنية لدفع دول المنطقة الى اعادة النظر في حساباتها.

وفي دمشق ابرزت وسائل الاعلام السورية الرسمية المسموعة والمرئية والمكتوبة وقائع محادثات الرئيس المصري محمد حسني مبارك والرئيس التركي تورجوت اوزال، التي جرت في



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العاصمة التركية - والتي يعتقد انها تعرضت للازمة السورية - التركية - بينما يلتزم المسؤولون السوريون الصمت ازاء الاتهامات والتهديدات التركية لسورية، بشأن ما تدعيه انقرة من ان سورية تدعم حزب العمال الكردستاني، وتسهل مرور مقاتليه عبر الاراضي السورية الى تركيا.

وقالت مصادر سورية لـ«الشرق الاوسط» ان سورية ليست ضد الاستراتيجية التركية بحماية اراضيها وامنها، وان سورية حريصة جداً على علاقات حسن الجوار مع تركيا، وان المسؤولين في العاصمة السورية بانتظار ما سيحمله وزير الداخلية التركي عصمت سيزجين من قضايا لمناقشتها في دمشق خلال زيارته المقررة لسورية يوم ١٤ ابريل (نيسان) الجاري.

وكان وزير داخلية تركيا قد أعلن انه سيثير مع المسؤولين السوريين مسألة دعم سورية لحزب العمال الكردستاني.

وتؤكد مصادر دبلوماسية عربية لـ«الشرق الاوسط» معروفة باطلاعها على الملف السوري - التركي انه يستحيل على سورية أن تضبط حدوداً طولها مئات الكيلومترات بينها وبين تركيا، وان اتفاقية الحدود الموقعة بين سورية وتركيا تخول الاخيرة مسؤوليتها على طرفي الحدود، وليس لسورية امام ذلك مسؤولية قانونية تجاه هذا التسلل، كما ان تركيا تحتفظ بنحو ٦٠٠ الف جندي في المنطقة الحدودية، بينما لا يوجد لسورية سوى عدة مخافر للشرطة المدنية. وتضيف تلك المصادر أن اقامة قواعد لحزب العمال الكردستاني على الاراضي اللبنانية هو شأن لبناني داخلي، وليس من مسؤولية سورية.



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩٢

# غالبية الاتراك وواحد في المئة من الاكراد يعتبرون حزب العمال الكردستاني مسؤولاً عن العنف

□ انقرة – من عصمت إمست:

■ اظهر اول استطلاع للراي في شان القضية الكردية نشرت نتائجه صحيفة «صباح» الواسعة الانتشار امس الجمعة بعد ثلاثة اسابيع من الاشتباكات الدامية جنوب شرقي تركيا بين الاكراد وقوات الامن والدرك التي اسفرت عن سقوط ما يزيد على ٧٠ قتيلاً ان غالبية الاكراد لا تعتقد ان النزاع في المنطقة الكردية سيؤدي الى انفصالها عن تركيا.

واشار الاستطلاع الى ان غالبية الاتراك تشاطر الاكراد هذا الرأي. لكن ٤١ في المئة من الاتراك اعتبروا ان العلاقات بين الاتراك والاكراد في تركيا متوترة. بينما رأى ٢٦ في المئة ان ابناء القوميتين يستطيعون العيش كاخوة.

وبيّن الاستطلاع ان الاكراد والاتراك يتعاطون مع المشكلة من منطلقين مختلفين وان كل جانب يرى اسبابا مختلفة لموجة العنف جنوب شرقي البلاد. فالاكراد يتهمون «السياسة القمعية للدولة»، بينما يعتبر الاتراك ان المشكلة الكردية هي نتيجة للدعم الاجنبي للارهابيين.

وتعكس هذه النتيجة بوضوح تاثير اعلام الدولة في الرأي العام التركي. وكشفت نتائج الاستطلاع، الذي اجرته للصحيفة مؤسسة «غالوب» المشهورة، ان واحداً في المئة فقط من الاكراد يعتقد ان حزب العمال الكردستاني مسؤول عن اعمال العنف. وعبّرت غالبية الاكراد الذين شملهم الاستطلاع عن رأيها القائل ان السياسة القمعية للدولة مسؤولة عن مشاكل الاكراد. بينما قال ١٤ في المئة فقط ان الاحوال الاقتصادية والاجتماعية السيئة هي المسؤولة عن ذلك.

وفي المقابل اعتبرت غالبية الاتراك ان المشكلة الكردية هي مشكلة حركة ارهابية انفصالية. وقال ١٤ في المئة فقط من النخبة التركية ان المشكلة ناجمة عن تخلف المنطقة الكردية.

وبينما اعتبرت الغالبية الساحقة من الاكراد ان المشكلة الكردية لا علاقة لها بالنزعة الداعية الى اقامة دولة كردية، اعتبر ٨٩ في المئة من الاتراك، هذه النزعة سبب المشكلة. ورأى ٣٣ في المئة من الاكراد ان غياب الحقوق الاساسية للانسان في المنطقة الكردية من اسباب المشكلة، وشاركهم في هذا الرأي ٥ر١٤ في المئة فقط من الاتراك. واضاف ٢ر٢٥ في المئة من الاكراد و٩ر١٢ من الاتراك اجراءات الاجهزة الامنية الى اسباب المشكلة.

وعموما عبر ٩ر٤٤ في المئة من الشعب التركي و١ر٢٥ في المئة من النخبة التركية عن رأيهم في ان المشكلة الكردية هي نتيجة للارهاب الذي تدعمه قوى خارجية. واكد ٢ر٥٨ في المئة من الاكراد ان المشكلة سببها اخطاء الدولة.

ورأى ٤١ في المئة من الاكراد ان العلاقات الكردية – التركية ستتطور نحو التآخي، فيما قال ٤١ في المئة من الاتراك انها ستزداد توترا. ويعتقد ٢٦ في المئة فقط من الاتراك ان العلاقات ستنتهي الى التآخي.



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٢

# الأكـــراد .. حتـــى لاينســى أحد المأساة

فى الوقت الذى تتركز فيه الانظار على تفجر مشكلة الاكراد الاتراك من جديد ولجوء السلطات التركية لاستخدام القوة لقمعها .. يحذر المراقبون من اغفال قضية الاتراك العراقيين .. ويقول احد العاملين بمؤسسة « كارتياس » الخيرية العاملة هناك ان الوضع بمنطقة كردستان العراقية غاية فى التدهور فالاكراد يعانون معاناة مزدوجة : اولا : بسبب الحصار الذى تفرضه الامم المتحدة على العراق ، وثانيا : الحصار الذى يفرضه عليهم صدام حسين داخليا فمنذ الخريف الماضى ترفض بغداد امداد الاكراد بالمواد الغذائية والوقود الى جانب وقف صرف مرتبات الموظفين وسحب جميع الموظفين العرب من اطباء ومدرسين ومهندسين من مناطق عملهم فى القطاع الكردى .

وفى محاولة للتخفيف جزء من المعاناة تقوم كارتياس برعاية ١٥٠ الف شخص كردى فى العراق ، وبلغت قيمة المواد الغذائية المتوافرة لهم ١٦ مليون مارك .

غير ان عدد الاكراد الذين يوجدون فى المنطقة الخاضعة لحماية الحلفاء ويواجهون صعوبات بالغة يبلغ حوالى ثلاثة ملايين شخص .. فأسعار المواد الغذائية مرتفعة للغاية .. كما ان السلع شحيحة ويقوم الاكراد بحملها من مناطق بعيدة الى ديارهم على ظهور الدواب .

وتحاول جبهة كردستان تخفيف معاناة هؤلاء المواطنين بتقديم دعم مادى الا ان احد المواطنين يقول : ان هذا الدعم يكفيه لبضعة ايام فقط ، ولا يغطى نفقات اشهر باكملها .

## الخوف والحماية الدولية

واكثر ما يخشاه الاكراد ليس الجوع والمعاناة وانما انسحاب قوات الحلفاء والامم المتحدة من منطقة الحماية الممتدة من زاخوا على الحدود التركية فى الشمال الغربى حتى كفرى فى الجنوب الشرقى وتسيطر جبهة كردستان على ما تسميه بالمنطقة المحررة والتى سحب صدام حسين قواته منها تدريجيا من جبل الاكراد .

وينتهى فى شهر يونيو القادم الاتفاق المبرم بين الحلفاء ، والحكومة العراقية بشأن توفير الحماية الجوية حيث تقوم هذه القوات بطلعات جوية من منطقة ديار بكر التركية ، كذلك تنتهى فى شهر يونيو المدة التى تعهدت خلالها الامم المتحدة بتقديم معونات انسانية الى الاكراد .

ومن غير المعروف ما سوف يتم اتخاذه بعد ذلك .. ويقول قائد قوات الحلفاء فى زاخو ان الحماية الدولية مطلوبة للاكراد .. وربما تحل فرقة فرنسية المانية محل قوات الحلفاء اوترسل قوات للامم المتحدة .. ويعرب احد السكان الاكراد عن مخاوفه بقوله . اننا لم ننس ما فعله بنا صدام حسين عام ٨٨ حين طردنا من قرانا .. وقبل عام من ذلك شهدنا احلك فصل فى تاريخنا ، حين نفذ صدام عملية الانفال . بابادة الاتراك جماعيا بالغازات السامة ، وتمكن من النجاة من توافرت له وسيلة نقل سريعة .

وحين عاد الفارون مرة اخرى استأنف الجيش العراقى قصفه ،

ورغم ما تعرض اليه الاكراد ، فإنهم يظهرون الشجاعة والصلابة ويحاولون من جديد بناء قراهم المدمرة متحدين الظروف القاسية والمعاناة ويراودهم الامل وان كان بصيصا .

وباتت الاغانى الوطنية الكردية فى الطرقات وتعلق صور الزعيم الكردى مصطفى البرزانى ويؤكد كل من مسعود البرزانى وجلال الطالبانى الزعيمين الكرديين على انهما لا يطالبان باقامة دولة مستقلة وانما منح الادارة الذاتية للاكراد .

وكان البرزانى قد اشار فى حديثه مع مجلة شتيرن الالمانية الى ان المطلوب انهاء الحظر الذى يفرضه صدام حسين عليهم ، وهدف الاكراد هو ان تقام الديمقراطية فى العراق ، والحكم الذاتى فى كردستان . ويؤكد انه ما من خيار آخر يتوافر له سوى التفاوض مع صدام حسين رغم ما تعرض له هو شخصيا ووالده وقبيلته من اذى على يد الرئيس العراقى .

ويشير الى ان المفاوضات قد فشلت مع بغداد حتى الآن بسبب كركوك ، التى يعتبرها الاكراد تابعة للكردستان ولا يقر العراقيون بذلك نظرا لوجود كميات كبيرة من الثروة البترولية فيها . ويقول اننا لا نطالب بادارة الانتاج البترولى ولكن بان نحصل على جزء عادل من الربح .



المصدر : السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات    التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٢

# المشكلة التركية - الكردية .. والإرهاب !!

مرة اخرى يشتعل الحديث عن الارهاب وكيف نعرفه .. حيث تثور هذه الايام ازمة حادة بين تركيا والمانيا بسبب إستخدام تركيا للاسلحة الالمانية فى قتل العديد من الشعب الكردى وكيف أن المانيا الغربية هى التى تنادى وتطلب من تركيا المسلمة ان ترعى حقوق الانسان بالنسبه للشعب الكردى . وفى نفس الوقت تدفع الولايات المتحدة تركيا للتخلص من هذا الشعب الذى إستخدم لمصالح متناقضة بالنسبة للولايات المتحدة بصفة خاصة . فهى عندما كانت تحاول تدمير صدام حسين والعراق استخدمت سلاح الأكراد وزودتهم بكل ما يمكنهم من محاربة صدام العراق ، اما هنا فهى تدفع بتركيا للتخلص منهم . فما هو الاتجاه الأمريكى فيما يتعلق بالشعب الكردى ، هل هو شعب يستحق العيش بكرامة ام يستحق الفناء ؟ !!

ومن المعروف أن ما يقرب من نصف مليون كردى من بين ١,٥ مليون تركى يعملون ويعيشون فى المانيا ويمثلون اكبر جالية اجنبية فيها ، وكان التوتر بين تركيا واكبر شريك تجارى لها - المانيا - قد تصاعد بعد هجمات شنها الأكراد على المصالح التركية فى المانيا إحتجاجا على الاشتباكات الجارية فى تركيا مع الشعب الكردى .

وقضية الشعب الكردى تماثل قضية الشعب الفلسطينى وغيره من الشعوب التى تناضل من أجل حقها فى وطن خاص بها . فهم يحاولون منذ ثمان سنوات ١٩٨٤ الحصول على دولة كردية مستقلة وقد استشهد منهم ما يزيد على ٣٤٠٠ شخص فى المعارك الدائرة بين الأكراد والقوات التركية . الا ان الأيام الأخيرة قد شهدت تصعيدا جدا مما ينذر بانفجار على نطاق واسع على الساحة الاوربية . واعلن حزب العمال الكردستانى انه لو استمر الموقف التركى على هذا النحو فسيكثف عملياته فى جنوب شرق تركيا وهدد بضرب المصالح التركية فى العالم - وهنا يطلق عليهم إرهابيون - اما ان تقتل تركيا وقواتها المدعمة بالسلاح الغربى وبتعضيد الولايات المتحدة الامريكية الشعب الكردى ، فهذا حقها العادل ( !! )

وحول ذلك تعلق « الواشنطن بوست » بالقول بانه فى الوقت الذى تدين فيه المانيا إستخدام القوة العسكرية من جانب تركيا ضد الاكراد بل وتطالب المجتمع الاوربى تقديم إعتراض ضد تركيا وإنتهاكاتها لحقوق الاقلية الكردية ، نجد ان الولايات المتحدة تتصرف باسلوبين متناقضين فهى تدين عمليات الارهاب التى يقوم بها حزب العمال الكردى وفى نفس الوقت ترحب بالاعمال العسكرية التى قامت بها تركيا ضدهم . وهو نفس الأسلوب الذى يحدث مع اسرائيل والعرب فعندما تهدم الاولى المنازل على اصحابها العرب تغمض امريكا عينها وكانها لم

تسمع بما تقوم به اسرائيل ضد العزل من النساء والاطفال اما عندما يحاول الشباب الفلسطيني الغاضب إلقاء حجارة ويقتل بالمصادفة احد الاسرائيليين او الغربيين فهذا هو الارهاب الذى يستحق العقاب الرادع من الدولة الأم وبالتالى العالم الغربي ، وفي هذا نجد صحيفة ، سيددويتشه تسايتونج ، الالمانية تعلق على موقف امريكا هذا بالقول إن واشنطن تسمح لانقرة بالاستمرار فيما تفعله لانها تفضل طموحات ، تركيا الكبرى ، على جميع الاشكال الاخرى للقومية في الشرق الادنى ، تماما مثل تفضيلها " لإسرائيل الكبرى " على حقوق القوميات العربية المجاورة .

وتضيف الصحيفة قولها إن التعليقات الأمريكية على العمليات العسكرية التاديبية من جانب تركيا يبدو صوتها أكثر خفوتاً من تلك الصادرة من العواصم الاوربية من الواضح مدى التناقض بين الحملة واسعة النطاق والمضادة لتركيا في وسائل الاعلام الأوربية الغربية خاصة في فرنسا والمانيا وبين موقف الاعلام الامريكي الذى ابدى تفهما لمحاولات تركيا إحتواء الحركة الكردية المسلحة ومواجهتها .

والمتامل لهذه القضية ويحاول فهم ابعادها يجد ان الموقف الالماني لا يمكن


اوزال


كول

ان يكون ناجما عن شعور حضارى تجاه الاقليات في العالم خاصة المسلمين منهم ، خاصة بعد ما علمنا انها تعاني من كثرة المهاجرين إليها من تلك الشعوب ، بل والاكثر من هذا انه عندما إعتنق سفيرهم في الغرب الاسلام منذ عام ١٩٨٠ وإنتهى من إعداد كتاب سماه " الإسلام بديلا " غضب الحزب الديمقراطى الاشتراكى في المانيا وطلب من حكومته عزل هذا السفير من منصبه لان عقيدته الإسلامية تعارض ـ كما يقول الحزب ـ المساواة بين الرجل والمراة ، بل واعلنوا انه لا يستحق ما تدفعه له الدولة بعد ان خرج عن دين بلاده !! ثم نجدها تدافع عن الاكراد المسلمين . الا يثير هذا بعض التساؤل ولكننا نجد الاجابة عندما نعرف ان القضية اكبر من هذا كله إذ ان وراء هذا الغضب الجارف من المانيا لاستخدام تركيا اسلحة المانية رغم ان الاتفاقية لا تنص على هذا ، ان تركيا تتهم المانيا بانها إستخدمت نفس الأسلوب ضد ثوار المان يساريين متطرفين نشطوا في المانيا في السبعينات . وليس هذا فحسب ، بل إن تركيا تكرر ما تذيعه إسرائيل ضد المانيا بعد اتحاد شطريها احست بانها اصبحت دولة عظمى وتريد بالاسلوب القديم النازى ، وهو السلاح التى تستخدمه إسرائيل دوما ضد المانيا إذا ما شعرت بانهم يعترضون على تقديم كل هذا الدعم للدولة الاسرائيلية ، او إذا ما حاولت المانيا التصرف بحرية في علاقاتها مع الاخرين مثلما حدث الاسبوع الماضي عندما قام الرئيس النمساوى كورت فالدهايم بزيارة لالمانيا وتقابل مع رئيسها كول عندئذ قامت إسرائيل بحملة ضارية لانها تعتبر فالدهايم احد ضباط النازى الذين اسهموا في قتل اليهود في الحرب العالمية الثانية وهى القضية التى لا تريد اسرائيل التخلى عنها وتستخدمها في فرض طلباتها وشروطها على الدول مما جعل المانيا ورئيسها يشعرون بالغضب ، ولذا صرح كول بانه لا يريد من احد ان يفرض عليه من يقابل وأين يقابله . ولذا فقد إستغلت المانيا فرصة عرض إحدى شبكات التليفزيون الالماني لفيلم تسجيلي يظهر قوات الأمن التركية وهى تستخدم مركبات مدرعة المانية ضد الاكراد مما دفع بالحكومة الالمانية إلى التاكيد بان الجانبين كانا قد اتفقا على انه لا يمكن إستخدام الاسلحة الالمانية الا في حالة تعرض تركيا لهجوم من دولة ليست عضوا في حلف شمال الاطلسى ( الناتو ) . وقد تعاطفت النرويج مع المانيا في هذا الموقف فالغت الحكومة إذن تصدير كانت قد منحته لشركة نرويجية لبيع ذخائر مدافع رشاشة لتركيا خشية استخدامها ضد الاقلية الكردية في تركيا .

**فاطمة بهجت**




المصدر : الشرق الاوسط ( اللندنية )

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات


محادثات انقرة بددت المفاهيم السابقة

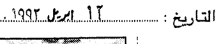
# تركيا تتطلع الى دور على الساحة الكردية وتطرح مشروع تسوية فدرالية لوضعهم



المصدر : الشرق الأوسط (الدنيا)

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



زاخو (العراق) : من عبد القادر البريفكاني

يرى بعض المحللين السياسيين في اعتراف الرئيس التركي، تورجوت أوزال، لأول مرة بأن المشكلة الكردية في تركيا لا يمكن حلها بالقوة، ولكن بالديمقراطية والحوار، دليلا على رغبة انقرة المعلنة منذ منتصف العام المنصرم في لعب دور اكثر فاعلية على الساحة السياسية الكردية في المنطقة.

وكانت المحادثات التي جرت في انقرة طوال الأشهر الماضية بين الزعماء الاكراد العراقيين والاتراك مثمرة في شكل واضح بالنسبة للطرفين وشكلت، على حد تعبير الزعماء الاكراد، تغييراً جذرياً في النظرة التقليدية التركية والكردية للمشكلة على حد سواء.

ولكن الثابت هو ان تخلي تركيا عن سياستها القديمة تجاه أكراد المنطقة، الذين يقدر عددهم بـ ٣ ملايين نسمة، يؤدي تدريجيا الى تبني سياسة تقوم لا على اساس العداء والخوف بل على قاعدة الادراك بأنه في ظل «نظام عالمي جديد» لا بد من حلفاء جدد ايضا في المنطقة.

كان اوزال قد دعا في تصريحاته الى بحث ومناقشة جميع الاقتراحات المطروحة لحل المشكلة الكردية في تركيا، بما في ذلك اقامة علاقة كونفدرالية بين الجانبين.

ولو قارنا هذا التصريح بالموقف التركي قبل اعوام، والذي كان ينكر وجود شعب كردي، او اقلية كردية في تركيا للمسنا التحول الكبير في موقف انقرة، خاصة انه يحمل في طياته سياسة استراتيجية جديدة تمهد الطريق لان تلعب انقرة دورا سياسيا جديدا بعد ان بدأت تفقد دورها العسكري في الحلف الاطلسي. وتزيد من حوافز انقرة للبدء بحوار مع الاكراد الرغبة الرسمية الشعبية المعلنة في الانضمام الى عضوية السوق الأوروبية المشتركة، الأمر الذي يجعلها اكثر تجاوبا مع مفهوم اوروبا الغربية لحقوق الانسان وللنظام التعددي.

والمعروف أن حزب «الطريق الصحيح» الذي يتزعمه سليمان ديميريل، رئيس الحكومة التركية الحالية يتمتع بقاعدة كردية واسعة، وهو بالتالي منفتح على تأثيرات «اللوبي الكردي» في تركيا الذي يسعى لاقناع حكومة انقرة بأن الظرف الحالي هو افضل الظروف السياسية لاجراء صفقة تركية ـ كردية تاريخية.

ويعتبر هذا «اللوبي» ان من شأن الصفقة ان تريح تركيا من عبء مشكلة مزمنة وتضع الحجر الاساس في مسيرة طويلة من التعاون يصفي بها الطرفان حساباتهما مع الآخرين ايضا.

ويدرك سليمان ديميريل ـ الذي مرت عليه تجارب عديدة في الحكم ـ انه يتعذر على تركيا ان تلعب دورا مؤثرا في المنطقة مع استمرار القضية الكردية دون حل سياسي وسلمي، والتصريحات والاحاديث الأخيرة التي ادلى بها تؤكد انه لم يعد يحصر خياراته بالحل العسكري كما كان في السابق.

ويدرك ديميريل، بحكم تجربته السياسية الطويلة، ان القضايا القومية في عالمنا اليوم لا يمكن نكرانها او تجاهلها، فعلى مقربة من حدود تركيا تنعتق العديد من القوميات الآن ومعظمها من اصل تركي وتتطلع الى اعتراف دولي بهويتها الخاصة. فإذا كانت حكومة ديميريل راغبة في الانتساب للسوق الأوروبية المشتركة وجادة في قيادة تركيا الى محفلها الاوروبي، عليها ان تبدأ بسياسة تعامل جديدة مع القضية الكردية داخل حدودها وخارجها.

## الحاضر يوم جديد

وعلى الرغم من ان التحالف الحاكم في انقرة برئاسة سليمان ديميريل أعلن اكثر من مرة تغيير سياسته ازاء الاكراد وان تركيا تعترف بـ «الواقع الكردي» وكان التحالف الحاكم أراد قبل كل شيء اثبات ان الديمقراطية ممكنة بدون مواجهات وانها تسير على شعار: «الأمس كان الأمس، والحاضر يوم جديد» الذي اطلقه رئيس الحكومة ديميريل، فإن حزب العمال الكردستاني الذي يشن مقاتلوه حربا على تركيا منذ ثمانية اعوام مصمم على استمرار الحرب، وفي الآونة الأخيرة صعد نشاطاته وركز هجماته في الاسابيع القليلة الماضية على المدن الكردية الكبيرة وعلى النقاط الحدودية والدوريات العسكرية وتسببت نشاطاته بقتل عشرات العسكريين.

وقد حاولت الحكومة التركية يائسة الرد على هذه الهجمات عبر اجراءات عسكرية في الدرجة الرئيسية ولعبت في كل حادثة التطورات في المناطق الكردية العراقية دوراً مهماً في هذه الاجراءات، وفي المقابل لعب حزب العمال الكردستاني دوراً مهماً مماثلاً في تحديد شكل العلاقة بين انقرة وأكراد العراق.

وهذه المواجهة المسلحة مستمرة على الرغم من أن الزعماء الاكراد العراقيين يطالبون القيادة الكردية في تركيا بأن تبادر فورا الى القبول بالمقترحات التركية لحل المشكلة والدخول في مفاوضات من اجل حل سياسي وفق مفاهيم النظام الدولي الجديد التي تدعو الى حل القضايا بالحوار.

وفي اعتقاد الزعماء الاكراد العراقيين انه اذا ترجمت التصريحات التركية بشأن المشكلة الكردية في تركيا الى الواقع فإنها ستغير مجرى الاحداث في الشرق الأوسط. وفي اعتقادهم انه اذا اعطت تركيا الشعب الكردي حقوقه فسوف تصبح نقطة جذب لأكراد المنطقة، خاصة ان تركيا تمارس نظاما سياسيا تعدديا وانها تقيم علاقات قديمة مع الاكراد.. وبذلك يمكنها ان تكسب تعاطف الاكراد خارج تركيا، وقد تلعب ايضا دور الحامي للاكراد.

ومن المؤكد ان حزب العمال الكردستاني بات يشكل تهديدا أمنياً وعسكرياً ظاهرا على تركيا التي تنتسب الى منظمة حلف شمال الأطلسي. والمعروف ان الحرب الكردية ـ التركية اسفرت حتى الآن عن مقتل اكثر من ٣٥٠٠ شخص منذ اندلاعها عام ١٩٨٤، في حين بلغ عدد القتلى من مقاتلي حزب العمال الكردستاني خلال السبع سنوات الاخيرة حوالي الفي قتيل. وهذا الواقع يبرر سياسة انقرة تجاه الحزب الكردي الذي يقدر عدد مقاتليه بنحو ستة آلاف مسلح، وقاعدته الجماهيرية بالملايين، ويبدو أن سياسة تركيا المقبلة حيال المناطق الكردية العراقية ستحدد بشكل لصيق بما سيحدث في الجنوب الشرقي من تركيا مستقبلا.

## بداية الحوار

وفي خطوة غير متوقعة، كلفت الحكومة التركية احد الزعماء الاكراد العراقيين الاتصال بحزب العمال الكردستاني. وقد نقل الزعيم الكردي العراقي خلال هذه الاتصالات اقتراحاً لحزب العمال يدعو لوقف جميع العمليات العسكرية عبر الحدود وداخل



رئيس الحكومة التركية
سليمان ديميريل: الاكراد أخوتنا


المصدر : الشرق الاوسط (الدناة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٢

الاراضي التركية والتخلي عن المواجهة المسلحة والانصراف الى النشاط السياسي مقابل الدخول في مفاوضات بشأن الحكم الذاتي في كردستان التركية. الا ان عبد الله اوجلان الأمين العام لـ «حزب العمال الكردستاني» حدد شروط التفاوض مع انقرة بما يلي:

أولاً: ايقاف الحرب في المناطق الكردية.

ثانياً: اطلاق سراح جميع السجناء السياسيين الأكراد في السجون التركية.

ثالثاً: الاعتراف بالحريات السياسية للشعب الكردي.

وفي حال القبول بهذه الشروط يعلن حزب العمال الكردستاني استعداده للدخول في مفاوضات مع الحكومة التركية.

والمصادر الرسمية في العاصمة التركية تشير الى ان الحكومة التركية تدرك تماما ان القبول بهذه الشروط يعني انتصار حزب العمال الكردستاني، ولهذا ترفضها... وربما تحاول فتح قنوات جديدة لمعاودة الحوار.

### نظرية ملء الفراغ

وكنتيجة لتلك الاتصالات، اكدت مصادر سياسية تركية ان انقرة تدرك اهمية الاهتمام بقضية الاكراد في هذه المرحلة، ولذلك حرص رئيس الوزراء التركي على اجراء محادثات مع زعماء الاحزاب الكردية العراقية. وقد خاطبهم من زاوية الدعوة «لملء الفراغ» في كردستان العراق بشكل يساعد على تضييق الخناق على عناصر حزب العمال الكردستاني.

ووعد كل من البرزاني والطالباني بانهما لن يسمحا للحزب الكردي التركي بالعمل ضد تركيا انطلاقا من الاراضي التي يسيطر عليها المقاتلون الاكراد.

وفي الوقت الذي تدرك فيه انقرة انه يستحيل السيطرة على المناطق الجبلية الوعرة على الحدود التركية - العراقية، وعلى الرغم من ان البرزاني والطالباني كانا مرتاحين لمحادثاتهما في انقرة بعد ان رضيت تركيا عن تعاونهما معاً... فإن الساسة الاتراك انفسهم لا يريدون أن يعيدوا تجربة ايران مع الاكراد، التي ذاق مرارة فشلها الشعب الكردي، فكان لا بد ان تخطو خطوات اكثر واقعية من أجل تعزيز مكانتها في المنطقة والعالم.

ويقول ديميريل في خطاب القاه في البرلمان التركي اثناء مناقشة الوضع المتفجر في جنوب شرق البلاد يوم الجمعة ١٩٩٢/٣/٢٠: «ان الدولة التركية تعتبر اكراد العراق اخوتنا حالهم حال اخوتنا الاتراك في بلغاريا واذربيجان».

واضاف: «ان سياسة تركيا الجديدة هي عدم اتخاذ موقف لا مبالاة من سلامة الوجود الكردي في العراق، ولا يمكن ان تأخذ تركيا دور المشاهد في المستقبل لأحداث العنف في العراق».

وأكد: «ان تركيا ستحمي الاكراد العراقيين اذا شن الرئيس العراقي صدام حسين هجوما جديدا عليهم».

### قضية شعب

بدأت السياسة التركية تعتبر ان القضية الكردية في تركيا لا تختلف عن سواها في الدول المجاورة، ولا يمكن لأية حكومة ومنها حكومة ديميريل، ان تكسب صداقة الاكراد في جزء من كردستان باطلاق التصريحات وحسب، بل حتى ان اقترنت هذه التصريحات بالافعال الجدية لدعم قضية الاكراد في بلد مجاور، دون ان تحسم هذه القضية ديمقراطيا في بلادها اولا، فلا يمكن مبادلة الارهاب بارهاب المجموعات، لأن قضايا الشعوب وحقوقها، لا تخضع لمبدأ المقابلة بالمثل كما يجري في الاعراف الدبلوماسية.

ومع التأكيد بأنه لا يمكن القبول بنظريات في هذا العصر، فإن الأهم من كل ذلك ان تنبذ الدول العنف كوسيلة لقمع الشعوب، وان تقر حقوقها القومية. وقضية الشعب الكردي في تركيا، لا تخص مجموعة معينة ولا حتى حزباً سياسياً معيناً، انها قضية شعب كامل يريد أن يعيش بحرية وسلام وأمان.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحيـــــــاة (اللندنية)

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٢

زوجته ترفض مرافقته بسبب موقف تركيا من حقوق الانسان

# مهمة قوات الحلفاء والأكراد وقبرص مواضيع يثيرها ميتران في أنقرة غداً

□ باريس –
من رندة تقي الدين:

■ يبدأ الرئيس فرانسوا ميتران غداً الاثنين زيارة رسمية الى تركيا تستغرق يومين في ظل «خلاف» بينه وزوجته دانيال، رئيسة جمعية «فرنسا الحريات» المعنية بالدفاع عن حقوق الانسان التي اعلنت انها لن ترافقه.

ويتوقع أن يبحث ميتران خلال الزيارة وهي الاولى لرئيس فرنسي الى تركيا منذ ان زارها الرئيس الراحل شارل ديغول عام ١٩٦٨ في العلاقات الثنائية والقضية الكردية في تركيا في ضوء الاحداث الدامية التي وقعت في جنوب شرقي البلاد بمناسبة رأس السنة الكردية في ٢١ آذار (مارس) الماضي وراح ضحيتها اكثر من ٧٠ قتيلاً، اضافة الى مسألة تمديد بقاء قوات التحالف التي توفر الحماية لأكراد العراق، والازمة القبرصية والاوضاع في الجمهوريات الاسلامية في آسيا الوسطى.

ويرافق ميتران وفد مهم من خمسة وزراء هم وزير الخارجية رولان دوما ووزير الصناعة دومينيك شتراوس ووزير الصحة والشؤون الانسانية برنار كوشنير ووزير البحث العلمي هوبير كوريان والوزير المفوض للسياحة جان ميشال بيليه، كما يرافقه عدد من كبار الصناعيين الفرنسيين منهم رئيس شركة «رينو» لصناعة السيارات ريمون ليفي اضافة الى رئيس مصرف «باريبا».

وكان ميتران بادر في سنة ١٩٨٤ الى اعادة العلاقات الفرنسية – التركية، بتعيينه سفيراً لفرنسا في انقرة، وذلك بعد عام من عودة المدنيين الى الحكم عام ١٩٨٣ وتولي تورغوت اوزال رئاسة الحكومة.

وذكر جان موزينلي الناطق باسم الاليزيه ان العلاقات الفرنسية – التركية استمرت في التحسن منذ ذلك الحين، وان اوزال قام بزيارة الى باريس في سنة ١٩٨٨ وكان لا يزال رئيساً للحكومة التركية.

وقال ان بروتوكولاً سيوقع بين وزيري خارجية البلدين ينص على اجراء مشاورات سياسية منتظمة. ووصف التعاون القائم على الصعيد الاقتصادي بانه متين، «فمبادلاتنا التجارية تضاعفت قيمتها مرتين في غضون خمس سنوات» وقفزت من خمسة بلايين الى ١١ بليون فرنك فرنسي. وأوضح ان فرنسا هي اليوم سادس مستورد من تركيا ورابع مصدر لها، بعد المانيا والولايات المتحدة وايطاليا، فيما قفز عدد المؤسسات الفرنسية من حوالي عشر مؤسسات قبل عشر سنوات الى اكثر من مئة حالياً.

وأكد موزينلي ان دانيال ميتران لن ترافق زوجها الى تركيا لكنه رفض الكشف عن السبب، فيما بدا واضحاً ان موقف السيدة ميتران المعروفة بدفاعها عن الاكراد مرده الى الحملات العسكرية التي تشنها السلطات التركية على المناطق الكردية.

وعن الموقف الذي سيبلغه ميتران الى المسؤولين الاتراك بشأن القضية الكردية، قال موزينلي ان «فرنسا تقوم هذه القضية انطلاقاً من مبادئها المنصوص عليها في معاهدة باريس في شأن الامن في اوروبا» مؤكداً «ان تركيا تسعى الى تحقيق المزيد من الاندماج باوروبا التي تعمل على بنائها على اسس ديموقراطية».

وتابع ان هذه المشكلات ينبغي ان تحل عبر الحوار وليس بالعنف، وان من ابرز مشكلات اوروبا الغد، ايجاد السبل لضمان حقوق الاقليات. وذكر ان القضية الكردية تناقش على الصعيد الاوروبي، وان فرنسا شرحت موقفها في هذا الشأن لشركائها الاوروبيين. وعن المشكلات القائمة بين تركيا والمانيا، قال موزينلي انها تخص العلاقات بين البلدين وليس لنا ان نتدخل على هذا الصعيد.

وعن وجود القوات الحليفة المرابطة في المناطق الكردية في تركيا، قال موزينلي ان فرنسا تأمل بمواصلة هذه القوات مهمة الحماية التي تتولاها الى ان يصبح امن الأكراد مضموناً. واضاف ان هذه المسألة ستطرح مع المسؤولين الاتراك، ونأمل بأن تمدد مهمة هذه القوة.



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٢

# حزب العمال الكردستاني يلوّح بصيف "ساخن" في تركيا

■ جبال زاغروس (العراق) - لوح حزب العمال الكردستاني المحظور في تركيا الذي يقيم قواعد في شمال العراق بشن سلسلة هجمات على تركيا وحذر من «صيف ساخن» في هذا البلد.

واكد عثمان اوجلان شقيق زعيم الحزب عبدالله في مقره في جبال زاغروس ان عشرة آلاف مقاتل تابعين للحزب ومنتشرين في هذه الجبال داخل العراق سيتحركون قريباً باتجاه الشمال لشن هجمات على تركيا.

ومعروف ان الحزب يقاتل لاقامة دولة كردية مستقلة منذ العام ١٩٨٤، واوقعت عملياته المسلحة ٣٤٥٠ قتيلاً. وسقط خلال المواجهات الاخيرة بين الاكراد وقوى الامن التركية نحو ٧٠ قتيلاً، في اثناء الاحتفالات برأس السنة الكردية الجديدة (نوروز).

واعتبر عثمان اوجلان ان هجمات الحزب بدأت تؤثر في الحكومة التركية مشيراً الى ان اكراد تركيا «لم يستخدموا لغتهم بحرية الا في السنوات الثلاث الاخيرة، والاتراك يعتبرون هذا الحق الاساسي (للاكراد) اهانة لكرامتهم وسيادتهم وسينتزعونه مجدداً اذا لم يدافع الاكراد عن انفسهم». وتابع ان الاصابات في صفوف الحزب الناجمة عن الغارات التركية سجلت في المناطق الحدودية مع العراق، وان معظم عمليات القصف التي نفذها الطيران التركي ركزت على البلدات الكردية العراقية خارج مناطق انتشار رجال الحزب.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٢

# وزير الداخلية التركي ذاهب الى سورية مع وثائق تثبت دعمها التمرد الكردي

■ انقرة - رويتر - قالت وكالة انباء «الاناضول» التركية امس السبت ان وزير الداخلية التركي عصمت سيزغين سيذهب الى سورية الثلثاء المقبل ليقدم الى دمشق الدليل على مساندتها الاكراد الاتراك الانفصاليين.

وقالت الوكالة ان لدى الوزير وثائق تظهر ان عبدالله اوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني الانفصالي الذي يوجد مقره في دمشق يحميه جهاز الاستخبارات السوري.

وسيوضح سيزغين للمسؤولين السوريين ان الاستخبارات استخدمت صواريخ من طراز «سام - ٧» في حماية ثلاثة معسكرات تدريب للحزب الكردي في سهل البقاع الذي تسيطر عليه سورية في لبنان.

وتظهر الوثائق ان سورية قدمت اموالاً ومعدات وبطاقات هوية مزورة الى اعضاء الحزب.

وتستمر زيارة سيزغين لدمشق ثلاثة ايام وسيرافقه مسؤولون عسكريون وامنيون كبار وموظفون في وزارة الخارجية.

وكان سيزغين صرح الثلثاء الماضي بانه سيسلم السوريين لدى زيارته دمشق انذارا «لمرة اولى واخيرة» بوجوب وقف دعمهم حزب العمال الكردستاني الذي يتزعمه اوجلان.

المصدر : صوت الكويت




للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ ابريل ١٩٩٢

## مسؤول كردي لـ «صوت الكويت» من شقلاوة:

# الحكومة اخفقت في تخريب الانتخابات

## ● ممثلو المعارضة يجتمعون اليوم في دمشق لبحث صيغة المؤتمر العام

لندن ـ عبد المنعم الاعسم:

يعقد ممثلو المعارضة العراقية في دمشق اليوم اجتماعا لبحث عدد من المقترحات والصيغ لعقد مؤتمر عام للمعارضة على ضوء لقاءات عقدت في لندن وايران والرياض ودمشق، فيما اكد مسؤول كردي ان حكومة بغداد اخفقت في التأثير على التحضيرات لاجراء الانتخابات التشريعية في كردستان العراق.

واكد مقرر اللجنة التحضيرية لقوى المعارضة العراقية مهدي عليوي العبيدي لـ «صوت الكويت»، ان اللجنة التحضيرية ستجتمع في دمشق في الشهر المقبل لتقرير مصير المؤتمر العام للمعارضة العراقية، وان التأخير حدث بسبب انشغال احزاب الجبهة الكردستانية بالتحضير للانتخابات في الشمال.

واضاف ان اللجنة التي تتخذ من دمشق مقرا لها هي المكلفة بالتحضير للمؤتمر وتحديد مقره وان لجنة العمل المشترك هي الجهة المسؤولة عن ذلك ولا يحق لأي فرع من فروعها التصرف بالامر.

وكان فرع الامانة العامة للجنة العمل المشترك في لندن قد قرر في وقت سابق عقد مؤتمر عام لقوى المعارضة العراقية في فيينا، ثم عاد وقرر تعليق فكرة المؤتمر للاتفاق على مؤتمر موحد للمعارضة العراقية يعقد في بلد اوروبي، حيث وصل امس الى دمشق ليعقد اجتماعات مع الامانة العامة للجنة العمل المشترك لبحث صيغة مناسبة للمؤتمر المقترح. واوضح العبيدي ان راي لجنة العمل المشترك بالصيغ المعروضة يتلخص في أن يعقد المؤتمر تحت وحدة المعارضة وان يجري تأمين خروجه بنتائج مقبولة ومتفق عليها عبر الاعداد الناجح بمشاركة الاطراف الاساسية: العربية والكردية والاسلامية والديمقراطية. واضاف «اننا لا نقف امام أية محاولة لتوحيد قوى المعارضة».

ومن جانبه صرح ممثل لجماعة المستقلين في لندن لـ «صوت الكويت» انه لا اللجنة التحضيرية في دمشق ولا مكتب الامانة في لندن يمثل كافة اطراف المعارضة، وقال «ان فئات اساسية من قوى المعارضة هي الآن خارج هذين الاطارين، الامر الذي يضعف اي توجه للتوحيد».

وكان رئيس المجلس العراقي الحر سعد صالح جبر قد دعا قوى المعارضة العراقية سابقا بمقال في جريدة «العراق الحر» الى اتخاذ سياسة مستقلة، كما دعا الاطراف الاقليمية الى الامتناع عن التدخل في قرار المعارضة وتسهيل عقد مؤتمر عام لها في بلد يضمن النجاح والتوصل الى وحدة فاعلة.

على صعيد اخر قال مسؤول في الاتحاد الوطني الكردستاني ان حكومة بغداد اخفقت في التأثير على التحضيرات الجارية لاجراء انتخابات تشريعية في كردستان العراق. وقال عضو المكتب السياسي للاتحاد كمال فؤاد لـ «صوت الكويت» في اتصال بالراديو من بلدة شقلاوة في شمال العراق، ان المواطنين الاكراد وآلاف الموظفين رفضوا عرض حكومة بغداد في التوجه الى المناطق التي تقع تحت سيطرة الجيش لاستلام رواتبهم واجورهم.

وكانت بغداد في اصدرت السبت الماضي بيانا للموظفين العاملين الاكراد في المناطق التي تقع تحت سيطرة الجبهة الكردستانية بوجوب مراجعة دوائر الحكوم لاستلام رواتبه في محاولة للتأثير على الانتخابات. وقد حددت مناطق كركوك وفايدة في دهوك ومخمور في اربيل لمواقع المراجعة.

واكد فؤاد أن هدف الحكومة من هذا الاعلان هو التمويه على الراي العام والايحاء بعدم وجود حصار اقتصادي على المنطقة بالاضافة الى تخريب الانتخابات. واضاف ان التحشدات العسكرية الحكومية مستمرة وقد حاولة جس نبض الاكراد ومدى استعدادهم لمواجهة التحديات الحكومية حيث تأكد صلابة الموقف ووحدة الاراء ضد مناورة السلطة الحاكمة في بغداد.

وردا على سؤال لـ «صوت الكويت» عن المرحلة التي وصلت لها الاستعدادات للانتخابات التشريعية في كردستان قال المسؤول في الاتحاد الوطني الكردستاني «لقد اقر السابع عشر من مايو (ايار) المقبل موعدا للانتخابات بشكل نهائي... ولا رجعة عنه... وتقرر ان تبدا الحملة الانتخابية في الثاني من الشهر المقبل حتى الخامس عشر منه.. واوضح ان عدد المقاعد التي يجري التنافس عليها تصل الى المائة بالاضافة الى عدد من المقاعد للاشوريين (المسيحيين) والتركمان.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهرام المسائى

التاريخ : ١٣ ابريل ١٩٩٢

# وثائق سرية تكشف تورط الشركات الألمانية فى إنشاء مجمع كيماوى عراقى

## بغداد تنفى التخطيط لاستخدام القوة العسكرية ضد الأكراد فى شمال العراق

عواصم العالم ـ وكالات الانباء ـ بدا خبراء التفتيش الدوليون فى بغداد امس تدمير منشات مجمع الاثير العراقى الذى يشتبه فى استخدامه لتنفيذ البرنامج النووى العراقى فى الوقت الذى كشفت فيه مجلة « ديرشبيجل » الالمانية ان المفتشين الدوليين عثروا على ادلة تثبت تورط الشركات الالمانية فى انشاء مجمع المثنى الكيماوى فى العراق .

وذكرت « دير شبيجل » ان الوثائق السرية العراقية كشفت عن قيام الشركات الالمانية بتزويد مجمع المثنى باحتياجاته اللازمة لانتاج غاز الاعصاب وغاز الخردل بالاضافة الى رءوس الصواريخ الكيماوية .

فى الوقت نفسه اكد خضير اورى عضو القيادة القطرية لحزب البعث العراقى الحاكم ان الحكومة العراقية لاتعتزم استخدام القوة ضد من وصفهم بالمتمردين الاكراد فى شمال العراق

وذكرت اورى فى تصريحات صحفية ان الحكومة العراقية قد تتدخل عسكريا فى اى وقت ولكنه قال ان السلطات العراقية لاتعتقد ان الاكراد انفسهم سيتفاوضون فى نهاية المطاف على القيود الخاصة بالحكم الذاتى للاكراد

وشدد مسعود برزانى الزعيم الكردى المعارض على ان استئناف المفاوضات مع الحكومة العراقية حول الحكم الذاتى للاكراد يمكن ان ياتى بعد رفع الحصار الذى فرضته الحكومة العراقية على مناطق الاكراد

ودعا برزانى فى كلمة القاها امام تجمع جماهيرى ضم اكثر من مليون كردى فى مدينة اربيل العراقية الى وحدة الصفوف الكردية مشيرا الى ان الجبهة الكردية تحتاج الى تعزيز دورها وترسيخ علاقاتها مع الشعب العراقى .

فى باريس اعرب الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران عن رفضه لفكرة اقامة دولة كردية تضم الاكراد فى تركيا والعراق وايران وسوريا وقال ميتران ان اقامة دولة بهذا الشكل يمكن ان يؤدى الى العديد من المنازعات التى لن تكون فى صالح احد

واكد ميتران فى تصريحاته للتليفزيون التركى انه يجب احترام الحقوق الفردية للاكراد سواء فى تركيا او فى غيرها من الدول المجاورة لها .

من جهة اخرى قررت ايران ارسال وفد الى جنيف للتحقيق فى سبل ايقاف العراق لتبادل اسرى الحرب بناء على اتفاق ثلاثى تم ابرامه بين البلدين مع اللجنة الدوليةللصليب الاحمر

واشارت وكالة الانباء الايرانية الى انه تم اتخاذ القرار خلال اجتماع لجنة شئون الاسرى تراسه منوشهر متقى نائب وزير الخارجية الايرانية للشئون الدولية وحضره ممثلوا الجهات والمنظمات المعنية

وقال على اكبر ولايتى وزير الخارجية الايرانى ان ايران طردت اعضاء الصليب الاحمر من طهران بسبب تجاوز المنظمة الدولية لحدود واجباتها ولكنه اشار الى ان طهران ليس لديها مانع فى استقبال ممثلين للصليب الاحمر على اساس قانونى وبالاتفاق بين الجانبين .

فى واشنطن وصف برنت سكوكروفت مستشار الرئيس الامريكى لشئون الامن القومى نصب القوات العراقية صواريخ ارض ـ جو فى شمال العراق بانه اجراء ينذر بعواقب وخيمة



المصدر : الشرق الأوسط (السعودية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات    التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٢

### بغداد تسير نحو مواجهة جديدة مع مجلس الامن

# تحذير غربي من مهاجمة الاكراد ونفي حربي لأي خطة عسكرية

الامم المتحدة ـ ر: يخوض العراق رهاناً دبلوماسياً جديداً مع القوات المتحالفة ولمح الغرب مرة اخرى الى احتمال استخدام القوة العسكرية اذا لم تستجب بغداد لقرارات وقف اطلاق النار في حرب الخليج.

ومن المرجح ان يبدأ اليوم مبعوثون من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بتحذير بغداد رسمياً ودعوتها لوقف هجماتها ضد الاكراد في شمال البلاد ولسحب الصواريخ والطائرات المقاتلة من المنطقة. وفي الوقت نفسه ينتظر مجلس الامن رد بغداد النهائي على تهديدها قبل يومين بمنع طلعات طائرات التجسس «يو ـ ٢» التي يستخدمها مفتشو الامم المتحدة للبحث عن اسلحة مخبأة.

وكان مجلس الامن قد حذر العراق يوم الجمعة الماضي من عواقب وخيمة اذا تدخل في مهمة هذه الطائرات. ويقول العراق ان هذه الطائرات التي يقودها طيارون امريكيون تستخدمها واشنطن للتجسس تحت غطاء الامم المتحدة.

ووصف دبلوماسي في مجلس الامن الموقف بانه شكل من اشكال «المجازفة العراقية» حيث يسعى الرئيس العراقي صدام حسين للبحث عن سبل لتاكيد سلطته في الوقت الذي يذعن فيه لمطالب اخرى من الامم المتحدة او القوات المتحالفة.

ومن الصعب التكهن بالخطوة القادمة للعراق. وقد قبلت بغداد عددا كبيرا من مطالب الامم المتحدة في ما يتعلق باسلحتها. وفي الاسبوعين الماضيين وافق على تدمير صواريخ ذاتية الدفع ومنشآت نووية واتخذ خطوات للوفاء بسلسلة قرارات اخرى للامم المتحدة بشان الاسلحة.

وأمس نسبت صحيفة عراقية الى خضير الدوري عضو القيادة الاقليمية لحزب البعث في الشمال قوله ان الجيش العراقي لن يهاجم كردستان التي يسيطر عليها الثوار لان بغداد قررت ان لا يراق الدم العراقي في الشمال. وان القوات المسلحة العراقية قادرة على الانتقال الى كردستان في اي وقت تشاء ولكن القيادة العراقية قررت انه لا يجب ان تراق قطرة واحدة من الدماء في هذه المنطقة. وكانت تاكيدات الدوري التي نشرتها الصحيفة الكردية المؤيدة للحكومة هي الاخيرة في سلسلة من التصريحات المماثلة منذ ان عززت بغداد قواتها المرابطة في مواجهة كردستان.

وكان الثوار قد ذكروا الاسبوع الماضي انهم يعتقدون ان صدام سيسحب قواته من اطراف كردستان بدلا من التعرض لمواجهة جديدة مع بريطانيا والولايات المتحدة التي ترابط طائراتها على الجانب الاخر من الحدود في تركيا. وكانت الولايات المتحدة وحلفاؤها قد حذروا بغداد في وقت سابق من ان الرحلات التدريبية للسلاح الجوي العراقي واستخدام رادارات الصواريخ في الشمال قد يفجر مواجهة مع القوات المتحالفة.

وقال الدوري ان الجيش العراقي لا يحتاج لدخول كردستان لان الاكراد انفسهم سيعودون الى حظيرة الحكومة. ونسبت الصحيفة الى الدوري قوله ان سياسة الحكومة الان تقوم على توقع ان يضع الجيش الكردي نهاية للظروف غير العادية في كردستان.




المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات     التاريخ : ١٣ ابريل ١٩٩٢

# حسابات بارزاني في معركة تركيا مع الاكراد الانفصاليين

■ لندن – اسماعيل الامين

مع تزايد الانتقادات الغربية للعمليات العسكرية التركية ضد مناطق الاكراد في جنوب شرقي البلاد، واقتراب الرئيس تورغوت اوزال من القيادات العسكرية التي حملته الى السلطة كنائب لرئيس الوزراء عام ١٩٨٠، وبعد استقالة النواب الاكراد من البرلمان، وهم في معظمهم من الحزب الديموقراطي الاجتماعي المشارك في الائتلاف الحكومي، كاد رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل يجد نفسه وحيدا في خضم اعقد ازمة عرفتها تركيا في تاريخها الحديث، بل واجه احتمال تصنيفه – كما فعلت صحف المعارضة الالمانية – في خانة الرئيس العراقي صدام حسين، الذي بادر الى تكثيف تحركات قواته العسكرية في شمال العراق وتشديد الحصار الاقتصادي المفروض على مناطق الاكراد، في محاولة للإيحاء بوجود صيف وشتاء غربيين في آن واحد فوق السطح الكردي.

لكن ديميريل لم يتراجع عن استراتيجية الاعتراف بـ «الواقع الكردي» التي يرفضها العسكريون، والتي يأمل ديميريل ان تؤدي الى استقرار اجتماعي، يفضي بدوره الى استقرار امني بصورة تجعل حركة حزب العمال الكردي، الذي يمارس النشاط الانفصالي المسلح، اكثر صعوبة، وتوفر الشروط الاقليمية والدولية لردود عسكرية تركية محدودة ومتفرقة، من دون اثارة حفيظة الغرب و«لوبيات» حقوق الانسان بصورة خاصة.

في هذا الاتجاه مضى ديميريل قدماً بالاعتراف بالواقع الكردي ليعد بما اسماه «سنة ذهبية» في مجالي الاصلاح الديموقراطي ومناهضة الارهاب الذي يصطاد عادة – حسب تعبير ديميريل – في المياه العكرة التي تتسرب من الثغرات في الديموقراطية والنمو الاقتصادي. واصدر ديميريل تعليمات فورية وحازمة للعسكريين والموظفين الحكوميين للتعامل بصورة «ودية وحارة» مع سكان جنوب شرقي البلاد الذين اصبح بامكانهم التحدث بلغتهم الكردية وممارسة ثقافتهم الخاصة بحرية تامة. وكشف رئيس الحكومة التركية عن خطط انمائية تبدأ بدفع بدل البطالة لنحو مليون شاب عاطل عن العمل في المنطقة الكردية، مع اعفاء المداخيل المحدودة من الضرائب، وتنتهي بحث الشركات على توظيف اموالها في مشاريع اقتصادية وسياحية كبيرة بعد طمانتها حول الوضع الامني من خلال خطوات ملموسة على الارض.

وعلى الصعيد الكردي تمكن وزير خارجية تركيا حكمت شيتن – وهو كردي – من اقناع رئيس الحزب الديموقراطي الكردستاني مسعود بارزاني، الذي اكتفى اثناء العمليات العسكرية التركية بإدانة قصف مواقع حزب العمال الكردستاني في العراق، تمكن من اقناعه بضرورة اتخاذ موقف حازم من هذا الحزب ومشاريعه الانفصالية، بعد ان ناقش معه تفاصيل الاجراءات الديموقراطية والتنموية التي بدأت تركيا تنفيذها في المناطق الكردية.



المصدر : الوسط
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٣ ابريل ١٩٩٢

وبالفعل خرج بارزاني من اجتماعه مع شيتين ليعرب عن قناعته بان السلطات التركية لن تبادر الى القيام بعمليات عسكرية وشن هجوم عنيف على حزب عبدالله اوجلان الذي اتهمه بانه لا يعرف كردستان ولم يزرها الا لماماً. بل ذهب البرزاني الى ابعد من ذلك حين حمّل اوجلان نفسه مسؤولية عرقلة الاجراءات الديموقراطية التركية من خلال الهجوم العسكري الذي شنه في عيد «نوروز» الشهر الماضي.

ولم تكن مواقف بارزاني الجديدة الى حد بعيد مجانية. فهو، مثل واشنطن، يخشى ان يؤدي استمرار الادانة الدولية – التي تقودها المانيا – للأعمال العسكرية التركية، الى اتخاذ انقرة قراراً باقفال القواعد الجوية للتحالف الذي نشأ اثناء حرب تحرير الكويت، وهي القواعد التي تشكل بنظر بارزاني الضمانة الوحيدة لأكراد العراق، لذلك فهو اكد ان انسحاب قوات التحالف من قواعدها في تركيا سيشجع قوات صدام حسين على اجتياح شمال البلاد مرة ثانية، وبالتالي الى الغاء الانتخابات الكردية المقرر اجراؤها في الثلاثين من الشهر الجاري، او الغاء نتائجها.

وفي هذا المجال ذكرت مصادر كردية في لندن لـ «الوسط» ان بارزاني يعلق آمالاً كبيرة على هذه الانتخابات، ليس لأنها ستفرز قيادة كردية منتخبة بصورة ديموقراطية فقط، بل لأنها توفر شروطاً طالبت بها دول غربية قبل الشروع بخطوات عملية تجعل الادارة الذاتية الكردية في شمال العراق امراً واقعاً ومعترفاً به دولياً. وتشمل هذه الخطوات، حسب المصادر الكردية، اتخاذ مجلس الامن قراراً يطلب من بغداد رفع الحصار الاقتصادي عن مناطق الاكراد. وفي حال رفض العراق تنفيذ القرار ستعتبر الدول الغربية ان هذا الحصار اوجد كيانين اقتصاديين مستقلين: الاول في بغداد والثاني في شمال البلاد. اضافة الى الفراغ الاداري الناتج عن غياب المؤسسات الحكومية.

وفي هذه الحالة سيصبح بامكان الامم المتحدة والمؤسسات التابعة لها وللدول الغربية التعامل مباشرة مع هيئات كردية، على رأسها المجلس المنوي انتخابه.

وتركيا مثلما كانت بعد وقف اطلاق النار في حرب الكويت، هي المدخل الجغرافي الوحيد لهذا التعامل الدولي مع اكراد العراق. وعلى رغم الاخطار التي قد يشكلها هذا التعامل على المدى البعيد، بالنسبة لتركيا، والتي يشدد عليها عسكريو انقرة، الا انها توفر لحكومة ديميريل غطاءً دولياً للتعامل العسكري مع حزب العمال الكردستاني، سواء داخل تركيا او في البقاع اللبناني، حيث اقام حزب العمال الكردستاني احتفالاته بعيد «نوروز». خصوصاً اذا ما استقرت الاوضاع في شمال العراق بمساعدة تركية حيوية بصورة تؤدي الى حرمان حزب العمال الكردستاني وزعيمه عبدالله اوجلان من التعاطف الشعبي الذي ما زال يتمتع به لدى اكراد العراق على رغم المستجدات الاخيرة في موقف بارزاني ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩٢

كردستان تتأقلم مع مرحلة ما بعد الانتفاضة (١)

# ٤٠ عشيرة كردية تنضوي تحت «تنظيم المحافظين» وبغداد تعيد تشكيل قوات «الأفواج الخفيفة»



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩٢

اربيل ـ (العراق):
من عبد القادر البريفكاني

يسود المناطق الكردية العراقية التي لا تخضع لسلطة النظام العراقي شعور بأن بغداد تفضل الإبقاء على حالة «اللاحرب واللاسلم» في المناطق الكردية، في هذه المرحلة على الأقل.

وفي الوقت الذي يستمر الحصار الاقتصادي المفروض على كل المناطق التي لا تخضع للسلطة، يعيش سكان هذه المناطق أوضاعاً صعبة نتيجة فقدان العديد من المواد الغذائية وشح الوقود، وإذا ما توفر شيء ما في الأسواق فإن الأكثرية الساحقة من الأهالي لا تستطيع شراءه بالنظر لارتفاع الأسعار، وهذا الوضع يعرض الاطفال، بصورة خاصة، للجوع وسوء التغذية.

معظم العراقيين فقدوا ثقتهم بالحكم، ويعبرون في كل مناسبة عن أملهم في تغييره في أقرب فرصة ممكنة بعد ما ارتكبه من جرائم بحق الانسانية والشعب العراقي بكل فئاته.

ومعظم العراقيين يؤكدون على ان مسؤوليتهم الآن لا تقتصر على هدف سياسي مؤقت، وأن معاناة العراق وشعبه يجب ان يوضع حد لها عبر تحرك طويل الأمد يهدف الى الدفاع عن مستقبل البلد بعد ان مرت التجارب السياسية السابقة في العراق في تناقضات وتحالفات آنية، الأمر الذي سهل على عناصر العنف اختراقها وتجاوزها.

### شعب منهك

ويبدو الشعب العراقي اليوم منهكاً ينوء تحت وطأة حمله الثقيل وجراح حربين ضروسين، وآثار استبداد شرس طال أمده ليبلغ ربع قرن دون ان يشيخ بعد. واليوم أضيف الى هذه الأثقال حصار اقتصادي مركب، في وقت لا تزال المعارضة منقسمة بل ومتصارعة وموزعة في ولاءاتها، وما يرويه الناس عما يحدث داخل العراق من جرائم يرقى الى ما يشبه القصص الخيالية، وفي الوقت ذاته يعيش الشعب العراقي أقسى غربة يمكن ان يعيشها شعب من الشعوب، فهو محاصر وجائع في الداخل وبلا صديق في الخارج.

### الخط المحافظ

إزاء ما لحق بالعراق من خسائر فادحة، وبالنظر لخطورة المرحلة الراهنة، وما قد ترتبه من آثار قد لا تكون في الحسبان، تبلور في الأشهر المنصرمة داخل المناطق الكردية التي لا تخضع لسلطة النظام خط سياسي وعسكري يعرف باسم خط «تنظيم المحافظين». وهو يضم في صفوفه الكوادر الكردية المؤهلة والمثقفة والمستقلة، اضافة الى معظم العشائر الكردية، وكانت قيادات من هذه العشائر وعدد من المثقفين الأكراد قد عقدوا اجتماعات متواصلة منذ شهر أغسطس (آب) عام ١٩٩١ وصفت وقتذاك بأنها خطوة تهدف لمواكبة الاحداث العالمية المتطورة، والاستفادة من الظروف التي افرزتها سياسة الوفاق الدولي.

وقد تبلور هذا التحرك السياسي الجديد بعد ان ساد رأي في المناطق الكردية غير الخاضعة لسلطة بغداد يقول بأن لا مجال لأي ثقة في الحكم القائم في بغداد بعد الجرائم التي ارتكبها بحق الاكراد.

وهذا الرأي بصورة خاصة لا يزال سائداً لدى الأكثرية الكردية التي عاشت داخل العراق خلال السنوات المنصرمة، والتي يتملكها الخوف من عودة النظام البعثي الى المناطق الكردية، ومن عودته الى تسليط مؤسساته القمعية على حياتهم وتحركاتهم، والواقع ان هذا الفريق الذي يمثل الأكثرية الساحقة من أبناء المنطقة فقد الأمل في العيش بسلام في ظل هذا النظام، وانطلاقاً من الشعور العام بأن الجميع يتحملون مسؤولية جسيمة لوقف الدمار الذي يلحق بالشعب والوطن في الداخل، قاد حزب المحافظين الكردستاني خلال الأشهر التي تلت الانتفاضة تحركاً واسعاً لايجاد قاعدة سياسية وتنظيمية تساهم في انقاذ الوطن من محنته الراهنة.

وتوج هذا التحرك بعقد مؤتمر تأسيسي حضرته الكوادر المحافظة اضافة الى ممثلي اكثر من ٤٠ عشيرة كردية، وتم اقرار الهيكل التنظيمي والإداري للتحرك كتنظيم سياسي وعسكري يعمل على الساحة، واختير في المؤتمر (أمانة عامة) مؤقتة الى حين عقد المؤتمر التنظيمي واجراء انتخابات حرة لاختيار مجالس الرئاسة والشورى والدوائر التنفيذية.

### لماذا التنظيم الجديد

لقد توافقت خلال الأشهر المنصرمة تحركات جديدة على الساحة العراقية بصورة عامة، والساحة الكردية بصورة خاصة للعمل على إقامة نظام دستوري وتعددي في العراق يعيد للانسان العراقي حقوقه المغتصبة، ويفسح المجال أمامه للحاق بركب العصر.

وتنظيم حزب المحافظين يؤمن ان السيادة للتعددية وللشعوب، وبالتالي فإن اعادة النشاط السياسي لشريحة كبيرة من أبناء شعبنا في الداخل هدف أساسي ونتاج طبيعي للمتغيرات الدولية وفق النظام الاقليمي الجديد.

ويؤكد عمر خضر السورجي الذي بذل الكثير من الجهد خلال الأشهر الأخيرة لتنظيم هذا التشكيل السياسي والعسكري في المناطق الكردية غير الخاضعة لسيطرة النظام: «ان الهدف هو العراق نفسه، ومصير العراق، وهذه مسؤوليتنا التاريخية جميعاً».

وأضاف: «ان شعبنا يطمح اليوم الى السلام، وذلك باسقاط النظام الذي دمر العراق، هذا هو مفتاح الحل، وإليه ينبغي ان تتوجه الجهود وتحشد الطاقات لتحقيق هذا الهدف.

ان انقاذ العراق وشعب العراق بعربه وأكراده وتركمانه من مخالب النظام هي مسؤولية تقع على عاتق جميع فئات وقوى الشعب، ولا ريب ان التعجيل ببلوغ هذه الأهداف التي تجمع عليها جماهير شعبنا، يقتضي وحدة نضال كافة القوى الحريصة على بناء مستقبل افضل لأبناء شعبنا التواق الى الحرية».



المصدر : الشرق الاوسط (البداية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩٢

### البداية

عندما دخلت قوات التحالف المناطق الكردية تنفيذاً لقرار مجلس الأمن ٦٨٨، جرت لقاءات مكثفة بين الكادر المؤسس لهذا التنظيم والهيئة التأسيسية لتجمع العشائر الكردية وقيادة قوات التحالف برئاسة الميجر جنرال (كارنر) والكولونيل (ناب). وفي هذه الاجتماعات عرض عمر خضر السورجي نيابة عن رؤساء العشائر الكردية العراقية، والخط المحافظ، مطالب الأكراد في العراق مقترحاً الابقاء على قوات التحالف في المنطقة لمنع أي اعتداء عسكري على المدنيين الأكراد، ولزيادة الدعم الاقتصادي لمئات الألوف من اللاجئين والهاربين الذين يعيشون في ظروف غير طبيعية بين وديان كردستان وسهولها، ويرفضون العودة الى مدنهم وقراهم جنوب خط العرض (٣٦) التي تسيطر عليها قوات النظام العراقي.

وأوضحوا في اللقاءات المتكررة التي جرت بين الجانبين، صعوبة العيش الآمن لأكراد العراق في ظل النظام الذي اقترف ابشع الجرائم بحقهم، من تدمير للقرى، ومسح للمزارع، وضرب للسكان المدنيين بالأسلحة الكيماوية وتعذيب المئات في السجون والمعتقلات، ونقل الآلاف الى وسط وجنوب العراق. وقد نقلوا في هذه اللقاءات اجواء الرعب الذي كان يسود منطقة كردستان من جراء عمليات القمع المتواصل الذي مارسه النظام.

وانطلق قادة تنظيم حزب المحافظين من هذه الحقائق لتسجيل تحفظهم على موقف قيادة أحزاب الجبهة الكردستانية من المفاوضات، مؤكدين ان النظام العراقي لن يقدم اكثر مما قدم حتى الآن وسيعمل في نفس الوقت على شق صفوف الأكراد بشراء البعض واثارة النعرات والفرقة بين صفوفهم!

وعندما باشر (خضر الدودي) مسؤول مكتب شمال العراق والذي يتخذ من مدينة كركوك مقراً له - عين خلفاً لعلي حسن المجيد، المعروف «بجزار كردستان والكويت»، بعد أن تبوأ الأخير منصب وزير الدفاع - بشراء المتعاونين المرتبطين بالنظام منذ ما قبل الانتفاضة... وبعد محاولات متكررة وبتنسيق مباشر من عدد من المسؤولين الأكراد في الحكومة العراقية أمثال أرشد زيباري (وزير في حكومة بغداد)، وأخوه لطيف زيباري (رئيس فوج خفيف)، ونجم الدني النقشبندي (معاون وزير الداخلية)، وشريك له يعمل في الخارج، وعرفان محمد حجي فرج (أحد أعوان عدي بن صدام حسين) وغيرهم، أثمرت هذه الاتصالات في جذب بعض أصحاب النفوس الضعيفة الى احضان النظام في بغداد، ورغم ان هذه الاتصالات والعلاقات لا تزال سرية إلا ان النظام يستغلها لتحقيق بعض الأهداف المستقبلية في المناطق الكردية، ولزرع أفراد مهمتهم التخريب وإثارة الفتن.

### الأفواج الخفيفة

أهم القضايا المطروحة الآن على الساحة الكردية العراقية والتي يتداولها الناس، قرار النظام باعادة تشكيل قوة «الأفواج الخفيفة» بعد ان تم حلها بعد الانتفاضة في مارس (آذار) عام ١٩٩١، وباشراف مباشر من قبل خضر الدودي، مسؤول مكتب الشمال.

- (كانت الأفواج الخفيفة تتكون من أبناء العشائر الكردية تحت إمرة رؤساء العشائر، وكان كل رئيس عشيرة مستشاراً للفوج الخفيف الذي يضم أفراد عشيرته).

ورغم تستر البعض بانهم لا يزالون في الصف المعارض خوفاً من غضب ابناء شعبهم التواقين الى الخلاص من قسوة النظام، إلا ان المعلومات التي تسربت الى المناطق المحررة تشير الى اعادة تشكيل ٤١ فوجاً من الأفواج الخفيفة، وقد تم رصد مبلغ ٣٠٠٠ دينار عراقي لمستشار الفوج، و١٠٠٠ دينار عراقي لآمر المجموعة، و٢٠٠ دينار عراقي لكل مقاتل في الفوج. وكانت الحكومة التركية قد استفسرت من رئيس أمناء حزب المحافظين الكردستاني العراقي (عمر خضر السورجي) عن مخطط النظام العراقي في اعادة تشكيل الأفواج الخفيفة خلال لقاءات جرت بين وفد حزب المحافظين وبين عدد من موظفي الدولة التركية، ويبدو ان تركيا التي استقبلت خلال الأشهر المنصرمة جميع ممثلي الحركات والأحزاب الكردية العراقية حريصة على استقراء أداء الجميع حول الأوضاع القائمة في المناطق الكردية، ونتائج المباحثات التي تجري مع النظام العراقي، لوضع برنامج استراتيجي للتعامل مع القضية العراقية - الكردية في المستقبل.

### الانتخابات

ويلاحظ المراقبون السياسيون في المناطق الكردية - العراقية ان تنظيم حزب المحافظين، ورغم عدم مرور فترة طويلة على تشكيله أصبح بمجرد الاعلان عنه القوة الثالثة سياسياً في المنطقة، على الرغم من ان التنظيم العسكري - إذا ما تم اعادة تنظيمه - يعتبر الأول حيث للعشائر المنضوية تحت راية الحزب أكثر من ١٠٠ ألف مسلح.

يرفع حزب المحافظين الكردستاني - العراقي شعار الوحدة بين الأطراف السياسية لتحقيق الأهداف المشتركة للصالح العام، ويطالب بارساء حكم دستوري انتخابي يحترم الحريات العامة، ويرعى الحقوق الأساسية للمواطنين ويعمل على توفير الفرص المتكافئة للتعبير عن إرادتهم الحقة وفق انتخابات حرة.

ويؤكد عمر خضر السورجي رئيس مجلس أمناء التنظيم ان الشعب العراقي حرم من الممارسة الانتخابية خلال العقود المنصرمة، ولم تكن له يد في اختيار ممثليه، ولا كلمة في صنع القرارات المصيرية وصياغة القوانين التي تنظم حياة المواطنين وتصون المجتمع من التدهور والتمزق. نتيجة لذلك ساد التعسف والجور وتمادى الحكم الجائرة في مصادرة الحريات دون رقيب أو حسيب. يمثل رأي الشعب ويقول كلمة الحق، لقد كان من نتيجة هذه السياسات التعسفية ان جرت الويلات تلو الويلات على ابناء شعبنا، إزاء ذلك فإن اجراء انتخابات حرة في المناطق الكردية التي لا تخضع لسلطة النظام في بغداد هي خطوة اولى لإحياء الحياة البرلمانية ليس في مناطقنا فقط بل



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩٢

في جميع أنحاء العراق وليتمكن جميع أبناء العراق على اختلاف قومياتهم وطوائفهم من اختيار ممثليهم.

وقد دعا تنظيم حزب المحافظين الى تطبيق الطريقة الدائرية في الانتخابات، وان يقوم كل حزب بتقديم مرشحيه في قوائم مستقلة، وان يكون للمستقلين حقوق متساوية كما هو الحال بالنسبة لمنتسبي الأحزاب، وان لا يدخل أطراف الجبهة الكردستانية الى الانتخابات بقائمة مشتركة (موحدة)، وان يتم احترام نتائج الانتخابات.

وستكون مهمة اعضاء المجلس (الهيئة التشريعية) في المرحلة الأولى تشكيل هيئة لإدارة المناطق التي لا تخضع لسلطة بغداد على ان تكون مسؤولة مباشرة أمام المجلس، وان يعمل المجلس على تطبيق سيادة القانون، ومن شأن ذلك ان يوفر للجميع حياة يسودها العدل ومبادئ المساواة، وفي ذلك يستطيع المرء ان يجد الفرصة لاكتشاف قابلياته وممارسة حقوقه في ظل القانون، واحترام القانون يعد علامة من علامات التقدم والاستقرار، وصفة بارزة تعتمد العدل وحرية الرأي والتعبير.




المصدر : الحيـــــــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩٢

# مشكلة "البقاع الكردي"

■ عندما يكون اركان النظام الدولي الجديد منشغلين بالاعداد لمحاصرة ليبيا غدا الاربعاء بعد وصفها في قرار دولي بأنها «دولة ارهابية»، من دون ان تكون للعرب قدرة على المقاومة او حتى متسع من الوقت لايجاد تسوية مقبولة تقي الليبيين عبء معاقبة زعيمهم وتحفظ للشرعية الدولية قوانينها ومبادئها. وعندما يصرون على ابقاء اسم سورية على لائحة الدول التي ترعى الارهاب ويشنون الحملات عليها مطلقين شتى الاتهامات ويحاولون محاصرتها ومنعها من التسلح... تصبح الطريق مفتوحة امام انقرة لتقول ما تقول عن دمشق وتلوح بانذارات وتهديدات، فتصبح هذه العاصمة العربية كأنها بين فكي كماشة تركية - اسرائيلية، ولا عمق عراقيا استراتيجيا تتوكأ عليه.

لقد اختارت تركيا الوقت المناسب لتصفية حساباتها مع حزب العمال الكردستاني، ما دام الزمن زمن تصفية حسابات مع ما يسميه الغرب دولاً او حركات «ارهابية» في الشرق الاوسط، وما دامت ايران تجنح نحو الاعتدال فيما يضعف فيها تيار الاصولية والتطرف. اختارت التصويب على هدف خارجي اثر السخونة السياسية المتصاعدة التي تشهدها القضية الكردية في الداخل التركي، واثر تصاعد العمليات العسكرية لمقاتلي حزب العمال الذين وجدوا في التغييرات الاقليمية فرصة لتكثيف تحركاتهم.

انها اذاً محاولة تركية للهروب الى الخارج بدل مواجهة مشكلة داخلية مزمنة يفتقر السياسيون والعسكريون الاتراك الى الاجماع على سبل معالجتها. وكان يمكن انقرة ان تستخدم سلاح مياه الفرات بدل التلويح بعملية عسكرية في البقاع اللبناني حيث معسكر حزب العمال بزعامة عبدالله اوجلان. لكنها تعرف ان اللجوء الى هذا السلاح يناقض ما كانت تقوله دائما انه سلاح غير اخلاقي، كما انه قد يثير عليها العرب الآخرين الذين سيكونون مضطرين الى الوقوف مع سورية. ولا شك ايضا في ان تركيا تفيد من التأييد الاميركي الواضح لسياستها حيال القضية الكردية ومواجهتها بالعنف حركة اوجلان، لتنتهز فرصة السعي الى القضاء نهائيا على هذه الحركة.

ولا يمكن ابعاد الحملة التركية على سورية عن التحرك الاميركي خصوصا والغربي عموما لما يمكن تسميته «تطويع» دمشق في اطار مسيرة التسوية في الشرق الاوسط. فاذا كانت التهديدات التي تطلقها اسرائيل يوميا ضد سورية قد يصعب على الاميركيين القبول بتنفيذها نظرا الى انعكاساتها على مجمل الوضع العربي وعلى مسيرة التسوية برمتها، فان لا شيء يمنع انقرة من ان تساهم في حملات التهديد بالعمل العسكري.

صحيح ان سورية تشعر بأنها مستفردة ومحاصرة في ظل عراق منعزل ضعيف بسبب ما ارتكب في غزوه الكويت، وفي ظل ضعف عربي عام سببه ايضا نتائج هذا الغزو وغياب الاتحاد السوفياتي، وكذلك من حقها ان تحض العرب على التضامن معها اذا كانوا قادرين على ذلك... لكن الصحيح ايضا ان معسكرات اوجلان موجودة في بلد يفترض ان دمشق مكلفة مساعدة حكومته على انهاء عصر الميليشيات «البلدية»، فيه فكيف يمكن السماح لميليشيات كردية تركية وميليشيات ايرانية وغيرها ان ترتع فيه وتعرض امنه وسيادته للخطر والانتهاك من هنا وهناك؟

لسورية الحق في ان تحتفظ لنفسها بكل الاوراق التي تعتقد بأنها تدعم موقفها في وجه ما تتعرض له من ضغوط، ولكن عندما تصبح هذه الاوراق وسيلة تسهل للآخرين استخدامها ضدها في ظل عجز عربي عام عن مواجهة التحديات، يصبح البحث عن التخلص من هذه الاوراق امراً واقعياً ومخرجاً لا بديل منه لتفادي مزيد من التوتر في منطقة لا يبدو ان العرب قادرون على التحكم برسم مستقبلها او نظامها الاقليمي كما يشتهون... فهل تكون سورية قادرة على اقناع وزير الداخلية التركي اليوم بمواقفها ام تستجيب طلبات تركيا ام ان التوتر بين البلدين سيواصل خطه التصاعدي؟

جورج سمعان



المصدر : الأهـــــــــرام
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٢

# تركيا تضغط لاغلاق معسكرات الاكراد بلبنان

انقرة ـ وكالات الانباء ـ بدأ وزير الداخلية التركى عصمت سيزجين زيارته لسوريا امس لمناقشة ما وصفه بضرورة اتخاذ سوريا اجراءات لمنع الانشطة الارهابية التى تهدف الى زعزعة استقرار تركيا وسلامة اراضيها وذلك فى اشارة الى ما يتردد حول مساندة سوريا لحزب العمال الكردى المحظور .

وقال سيزجين الذى استقبله محمد حربا وزير الداخلية السورى انه سيطرح تصميم بلاده على انهاء الاعمال الارهابية بجميع الطرق والسبل المطلوبة .

وذكرت مصادر دبلوماسية ان مطالبة وسائل الاعلام التركية القيام بعمل عسكرى ضد سوريا دليل على خطورة الوضع بين البلدين .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# تركيا تهدد بضرب معسكرات الأكراد فى لبنان

بيروت - دمشق - رويتر :

كشف مصدر دبلوماسي لبنانى أمس ان تركيا تضغط حالياً على الحكومة اللبنانية لاغلاق معسكرات المتمردين الاكراد فى وادى البقاع ولم تستبعد انقرة ان تقوم بنفسها بعمل عسكرى ضد هذه المعسكرات .

وذكر المصدر ان عيدان محاراهان السفير التركى فى بيروت التقى يوم الجمعة الماضى مع فارس بويز وزير الخارجية اللبنانى وابلغه رسالة بهذا المعنى .

وأوضح المصدر ان تركيا حذرت لبنان من انها ستلجأ إلى خياراتها الخاصة مع عدم استبعاد توجيه ضربة عسكرية اذا فشلت لبنان فى اغلاق تلك المعسكرات .

وذكر دبلوماسيون اجانب فى بيروت ان انقرة قلقة من أن لبنان لن يستجيب لمطالبها ويغلق معسكرات تدريب الاكراد فى وادى البقاع وذلك لما اسموه بخضوع لبنان للهيمنة السياسية لسوريا التى تحمى الاكراد .

وقد وصل الى دمشق أمس عصمت سيزجين وزير الداخلية التركى للاجتماع مع المسئولين بالحكومة السورية لكى توقف مساعداتها للانفصاليين الاكراد فى تركيا .

وفى انقرة نفسها دعا الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران والذى يزور تركيا حالياً نظيره التركى تورجوت اوزال إلى الاستجابة لتطلعات الاكراد فى اراضيه وحل مشاكلهم الاجتماعية والسياسية .





# الثوار الأكراد يستعدون لاستئناف القتال ضد القوات التركية

بغداد - رويتر : يواصل الثوار الاكراد تدريباتهم المكثفة في منطقة جبال زاجروس شمالي العراق ، لمواجهة ضربات القاذفات التركية التي تهاجم مواقعهم منذ شهور . وتقوم هذه المجموعات التابعة لحزب العمال الكردستاني بالتدريب على نصب مكامن للجنود الاتراك في احد الوديان الضيقة على سفح الجبل ، نظرا لقلة عددهم في مواجهة الجيش التركي الذي يبلغ عدده ٦٠٠ الف جندي مسلحين باحدث الاسلحة الثقيلة والقاذفات المقاتلة .

بينما لا يملك الاكراد سوى بنادق الكلاشينكوف واسلحة اخرى سوفييتية الصنع .

ويؤكد تقرير لوكالة «رويتر» ان الثوار الأكراد سيقومون بالتحرك شمالا نحو الحدود التركية في وقت قريب ، استعدادا لاستئناف قتالهم من اجل قيام دولة كردية مستقلة . ويؤمن الثوار الاكراد بالعنف كوسيلة لتحقيق اهدافهم . ويؤكد احدهم ان حقوق الانسان للشعب الكردى لم تتحقق ابدا من خلال السلام بل بالقتال فقط . ويضيف قوله أن حقوق الاكراد سلبتها دولة قوية ولا بد ان تسترد بالقوة . ويشير الى ان اسلحة الاكراد مسخرة لفكرة قوية ، بلد حر للشعب الكردى .

ويشير التقرير الى ان هؤلاء الثوار يعتنقون مذهب ماركس ويقولون انهم يلقون بالزعماء السوفييت بماركس ولينين . في حين اعربوا عن تحفظهم بل ورفضهم لميول ستالين الفاشستية غير انهم يؤكدون ان نجاح الزعيم السوفييتى الراحل في المجال الاقتصادى والصناعى يثير الاعجاب.

وفي ختام التقرير اكد الثوار لمراسل الوكالة انهم يستعدون لشن هجوم واسع النطاق على تركيا .



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### المباحثات السورية ـ التركية تخفف التوتر

# دمشق مستعدة لبحث وضع أكراد البقاع

لندن ـ دمشق: «الشرق الاوسط»

بدأت امس في دمشق المحادثات الرسمية بين وزير الداخلية السوري محمد حربه ونظيره التركي عصمت سيزجين الذي وصل دمشق على راس وفد يضم القائد العام للدرك والقائد العام لحرس الشواطئ والمدير العام للأمن وثلاثة محافظين لمحافظات متاخمة للحدود السورية ـ التركية.

وتأتي زيارة الوزير التركي في اعقاب توتر العلاقات بين البلدين إثر الاتهامات التي وجهتها انقرة لدمشق بدعم التمرد الكردي في جنوب شرق الاناضول وتهديد الوزير التركي بتوجيه ما وصفه بـ «تحذير اخير» الى سورية.

وكانت انقرة قد اتهمت سورية ايضا بحماية قاعدة تدريب لكادرات مسلحي حزب العمال الكردستاني في البقاع وهددت بضرب هذه القواعد، الا ان تدخل واشنطن ساهم في احتواء التصعيد في التوتر القائم بين البلدين.

وقد علمت «الشرق الاوسط» ان الوزير التركي حمل معه الى دمشق اشرطة تسجيل وملفاً واسعاً يحوي جميع الهموم التركية الداخلية والخارجية والحدودية خاصة موضوع الاكراد المسلحين الذين تزعم تركيا بأنهم يتسللون عبر الاراضي السورية ـ التركية التي تمتد لآلاف من الكيلومترات، مستفيدين مما تدعي تركيا انه «غض نظر» سوري عنهم.

الا ان المصادر السورية ذكرت ان «ايجابيات كثيرة» سيطرت على اجواء المحادثات بدءاً بالحرارة التي استقبل بها الوفد التركي وانتهاء باعلان دمشق ان الرئيس حافظ الاسد سيستقبل شخصيا المسؤول التركي. وتنظر الاوساط السياسية في دمشق الى هذا الاستقبال بأنه يعكس رغبة قيادية في تحسين العلاقات مع انقرة وفتح صفحة جديدة في هذه العلاقات تضمن مصلحة البلدين.

وقال وزير الداخلية السوري الدكتور محمد حربه ان سورية وتركيا ترتبطان بعلاقات عميقة بعمق التاريخ وبعلاقات ثقافية واقتصادية ودينية وان سورية حريصة كل الحرص، على تطوير هذه العلاقات.

ويتوقع المراقبون السياسيون ان تبدأ سورية ببحث هذه المواضيع مع السلطات اللبنانية وزعماء حزب العمال الكردستاني انفسهم في البقاع.

٥٦٧



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ نيسان ١٩٩٢

### كردستان تتأقلم مع مرحلة ما بعد الانتفاضة

# إطاحة النظام دونها تشرذم المعارضة والعراقيون يعيشون أزمة «اللابديل» العابرة

## (٢)

شقلاوة:
من عبد القادر البريفكاني

مازالت منطقة الشمال العراقي في حالة ترقب وانتظار حتى يتقرر مصير النظام الحاكم في بغداد، وبالتالي فان التحركات التي تشهدها المنطقة ترتبط بشكل او بآخر في هذا الانتظار.

مرت معركة التوافق الدولي ضد النظام الحاكم في بغداد، بعد غزو دولة الكويت، بمرحلتين: مرحلة تحرير الكويت اولاً، ومرحلة تحرير الشعب العراقي نفسه ثانياً.

في مرحلة تحرير الكويت كانت درجة الاتفاق عالية داخل صفوف الحلف الدولي، أما في مرحلة تحرير الشعب العراقي نفسه فان درجة الاتفاق تبدو اقل تماسكاً.

واذا كانت معركة تحرير الكويت قد تأرجحت لمدة سبعة أشهر بين احتمالات الحل السياسي والحسم العسكري الى ان انتهى الامر الى ترجيح كفة الخيار العسكري، فان معركة تحرير الشعب العراقي تتداخل فيها الخيارات، فهي ليست خياراً مقتصراً على الحل السياسي ولا تذهب الى حد الحسم العسكري، بل تشهد نوعاً من التعاقب بين ما هو سياسي وما هو عسكري.

والواقع ان النظام العراقي يخوض المعركة وهو فاقد الى مدى بعيد قدرته على المبادرة السياسية والعسكرية. مع ذلك لا بد من الملاحظة بأن النظام في مواجهة الشعب العراقي اظهر قدرة على التحرك والمناورة كان قد افتقدها تماما في مواجهة قوى التحالف الدولي، فقد توفرت له الظروف التي مكنته من حشد قوة عسكرية تستعيد المناطق التي خرجت عن سلطته وأعلنت الثورة عليه جنوبيا وشمالا وبعض الوسط. وتم له ذلك خلال فترة زمنية قصيرة، وان يكن قد استخدم فيها اقصى العنف المعروف عن نظامه.

وقد اعتاد العراقيون على الصعاب اثناء الحرب العراقية ـ الايرانية، الا ان المعاناة اقتصرت على الجيش العراقي والمدن المحاذية لايران، اما حرب النظام ضد الانتفاضة في مارس (آذار) ١٩٩١ فقد شملت اغلب المدن العراقية ومست حياة الناس في الصميم، وتركت آثاراً عميقة على شخصية العراقي وتوجهاته، وشعب العراق مرهف الحس سريع الغضب والانفعال، كما وصفه الجاحظ في القرن الثالث.

ولكن ضخامة الاحداث زرعت بذوراً لمواقف جديدة داخل العراق، فلن يستطيع العراقي ان يبقى بمنأى عما يجري في دوائر القرار والسلطة في بغداد لأنها صارت تمس حياته ومستقبله في الصميم.

والسؤال الذي لايزال يطرح نفسه داخل العراق، هو لماذا أقدم النظام العراقي على غزو الكويت واحتلالها، والعالم في مرحلة انتقالية من حالة الحرب الباردة الى حالة الوفاق والتعاون، والجهود والمؤتمرات الامريكية ـ السوفياتية تستمر لتنسيق المواقف في مواجهة الصراعات الاقليمية من منطلق التعاون لا التناحر والحروب؟

وتقول مصادر عراقية مطلعة على آخر التطورات: ان قرار غزو الكويت كان قرار صدام حسين وحده وانه اتخذ في اطار نزعة الطموح المفرط لزعامة المنطقة، وان صدام لم يقدر مضاعفات ما يتخذه من قرارات على بلاده وعلى العالم، فأخطأ كما يفعل عادة في كل خطوة يتخذها بمفرده.

### الأزمة

يصعب تصور قدرة صدام حسين على تجاوز الأزمة العارمة التي اصابت نظامه منذ هزيمته في حرب تحرير الكويت، ولكن يصعب ايضا تصور آلية تجري بمقتضاها اقامة نظام عراقي بديل على يد قوى معارضة متعددة



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٩٢

ومتناقضة... وهذا مأزق تاريخي يمس كل عراقي وعراقية في الداخل والخارج!

لم تستتبع حرب تحرير الكويت - والى يومنا هذا - إطاحة اشرس نظام دكتاتوري فردي عرفه العراق، ولكن هذا لا يعني ان النظام قائم على أسس توذن بالاستقرار. فالكارثة الاقتصادية بلغت حداً لا يمكن تصوره، وتقدر الديون وتعويضات الحرب ونفقات اعادة بناء البنية الاساسية التي يحتاجها العراق بمبلغ يتراوح بين ٧٠٠ و١٥٠٠ مليار دولار!

صحيح ان العراق من أغنى الدول النفطية، ويلي المملكة العربية السعودية مباشرة في حجم احتياطيه الثابت الذي يقدر بما بين ١٠٠ و١٥٠ مليار برميل، ومعنى ذلك انه اذا ما اتيح له ان يبيع ما تبطنه ارضه من نفط خام دفعة واحدة وبأسعار السوق الحالية يستطيع تغطية كل التزاماته المالية.

## المعارضة

صفى صدام حسين بقسوة مشهودة الانتفاضات التي قامت بها المدن العراقية عقب هزيمته المباشرة في الحرب. ولكن لم يكن القمع وحده سلاحه في التصدي لمن حاول إطاحته، فقد وظف لصالحه ايضا تناقضات المعارضة العراقية.

وثمة تصور كان شائعاً، انذاك وبرز بشكل قوي، عقب حرب تحرير الكويت على صعيد تقييم المعارضة العراقية، وهو ان هذه المعارضة شديدة التنوع والتشرذم وتضم ما لا يقل عن ٨٨ طائفة ومنظمة وحزب سياسي و٦١٣ برنامجا سياسيا، على الشعب العراقي دراستها وتقييم ادائها في اطار صراع سياسي وحضاري بعد ازاحة نظام الحكم الحالي في بغداد.

وأزمة المعارضة العراقية اليوم، هي فشل اتجاهات المصالحة وفشل وضع قوائم على أرضية مشتركة من الاجماع الوطني وبلورة خط سياسي واداري مستقر قادر على القيام بمهامها عن طريق الوصول الى الحكم.

ان ما يحدث وما سيحدث هو نتيجة طبيعية لمعضلة اساسية في بناء الدولة، ولشكل نظام الحكم الذي أفرزته عبر مراحل تطورها السياسي والاجتماعي، فالتركيبة السياسية للشرائح الشعبية داخل العراق، تتشكل من ثلاثة اطراف، كلما اتفق اثنان منها غُلب الثالث على امره، فالطرف الاول يضم الاحزاب الدينية ورؤساء العشائر والشخصيات السياسية المحافظة، والطرف الثاني يشمل الاحزاب اليسارية والديمقراطية، والاكراد، احياناً يكونون الى جانبهم، اما الطرف الثالث فهو المؤسسة العسكرية (قادة الجيش) والخط القومي في العراق.

وعلى الرغم من ان اطراف المعارضة العراقية تطرح الديمقراطية كآلية كفيلة بتجميع قواها، فلا سبيل لضمان الا تكون الديمقراطية مجرد «هدنة» مؤقتة بين قوى دينية وقومية ويسارية ذات تطلعات شمولية، لا تسلم بوجود «الغير» الا بقدر عجزها عن الاستيلاء على السلطة منفردة.

وينتقد مسعود البرزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني تحول المعارضة العراقية الى ٨٨ طائفة ومنظمة وحزب سياسي بقوله ان اغلب هذه المنظمات ليس لها وجود حقيقي. ويتهم البعض منها بانها تعمل على تشكيل تنظيمات وهمية تحاول ان تتساوى من حيث القوة والتمثيل مع الجبهة الكردستانية. ويتحدى مسعود البرزاني اياً من هذه المنظمات بأن تثبت بأن لها بضع عشرات من الاشخاص في داخل العراق او خارجه.

اما أرشد توفيق اسماعيل السفير العراقي السابق في كوبا والأرجنتين وأسبانيا والذي استقال من مناصبه ليلتحق بالمعارضة فانه يقول: لا ينبغي ان نضيّع هذه الفرصة التاريخية التي بين أيدينا فنكتفي بتبادل اللوم والاعتذار، بل لنتحدث عن معاناة الشعب العراقي قليلا لانهاء ممارسة السلطة الدكتاتورية. فالتطورات السياسية الدامية التي تعرض لها الشعب العراقي تؤكد بجدية اهمية وحتمية الاصلاح السياسي في العراق، والخروج من دائرة الحزب الواحد الذي تسبب في الحاق اشد الكوارث بالشعب العراقي.

وبشكل عام لا يعتبر الشعب العراقي شعبا متجانسا، ولم يشكل جماعة سياسية واحدة عبر مراحل تطوره، لذلك فإن الديمقراطية وشيوع الحريات العامة، هي الضمانة الوحيدة لقيام الاستقرار السياسي المنشود.

## الجيش والديمقراطية

للعراق خصوصية وهي ان تأسيس الجيش فيه سبق تأسيس الدولة، وان الجيش ظل على الدوام الركيزة الاساسية للنظام منذ الحكم الملكي الى الآن، فهل يمكن الجمع بين الديمقراطية ومؤسسة عسكرية هيمنت عبر التاريخ المعاصر كله على مقدرات البلاد، حتى لو اتسمت في احوال كثيرة بالوطنية؟

يتعذر على المعارضة العراقية التخلص من حكم صدام حسين ما لم تكسب تأييد قطاعات من هذه المؤسسة، وما لم يعط للجيش دور بارز في اقامة النظام البديل. فهل يمكن تجنيب التغير منزلق الانقلاب العسكري في ضوء تاريخ طويل حافل بهذه الانقلابات؟

هل بوسع انقلاب عسكري ان يحقق طموح أبناء الشعب العراقي، وأن يسفر عن نظام ديمقراطي؟

وفي غياب اي دور للجيش، هل من سبيل لأطلاق حركة عصيان مدني منظم، وقيادات المعارضة مشتتة، وخارج البلاد، ومتعارضة التوجهات؟

وهل من امل في انطلاق انتفاضات تلقائية، وشعب العراق مازال يتذكر مآسي قمع الانتفاضات التي قامت بشكل عفوي في غمرة هزيمة صدام؟

***

ومع ذلك، لن يكون هناك سبيل للحد من معاناة العراق ولإضفاء مصداقية دولية عليه تسمح بالحد من التزاماته الاقتصادية او بتقليص حجم تعويضات الحرب إلا باحلال نظام بديل في بغداد تعتبره عواصم الغرب جديراً بهذا التسامح! ولكن كيف يتحقق هذا التغيير على نحو لا تضمن له مصداقية دولية فقط، ولا مصداقية داخل المجتمع العراقي وحسب، بل مصداقية تقنع العواصم العربية ايضاً؟

ويبقى على المعارضة العراقية ان تثبت للعالم قدرتها على تحمل مسؤولية تاريخية بما في ذلك القدرة على التفاهم في ما بينها والتخاطب مع الموقف الدولي من موقع النضج السياسي واستيعاب التجارب المرة التي مر بها العراق والتزام الواقعية في الطرح الأيديولوجي دون التفريط في الاهداف العامة للمجتمع العراقي.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٩٣

### استقراء الآراء في الداخل

في جولة في الاراضي العراقية وتحديدا المناطق الكردية التي لا تخضع لسلطة بغداد كانت الحصلة النهائية لاستقراء آراء المعارضين لنظام الحكم العراقي والحريصين على مستقبل العراق تتمثل في:

● مطالبة اطراف المعارضة العراقية بالبدء في تحرك وطني صادق لانقاذ الشعب من معاناته والاتفاق على صيغة عملية لعقد المؤتمر الوطني للمعارضة على ان لا يكون مؤتمرا تقليديا، بل وطنيا وجماهيريا يضم الى جانب السياسيين خبراء النفط والاقتصاد والاجتماع ورجال الاعلام والثقافة والفن والعسكريين ليشكل تظاهرة لارادة المعارضة في البناء، واعلانا بتخليها عن الشعارات الطنانة وانتقالها الى مرتبة العمل السياسي الواقعي.

● اذا أردنا تقديم بديل افضل من النظام الدكتاتوري الحالي في العراق علينا الاخذ بعين الاعتبار الجذور التاريخية والاجتماعية لظهور صدام حسين على المسرح السياسي في العراق، والمقدمات الثقافية والسياسية والاجتماعية ومحاولة تجاوزها او معالجتها وتحاشيها خشية تكرار التجربة باخراج جديد.

● على المؤتمر ان يخطو نحو عمل وطني ومتكامل وأن تنزع أطراف المعارضة العراقية عن نفسها رداء التعصب الحزبي او العقائدي وتعمل على تجنيد كل الطاقات العراقية دون استثناء لاعادة بناء العراق.

● ان نداءات ابناء العراق تطالب المعارضة بادراك عمق المعاناة التاريخية التي حلت بالعراق، وبأن تتبنى برامج تثبت نضج المعارضة ورفضها للدكتاتورية ومغامراتها انطلاقا من الاسس التالية:

● اعداد الدراسات والمشاريع الميدانية والحلول البديلة للعديد من القضايا التي سيواجهها العراق.

● احلال نزعة البناء في العقل السياسي المعارض.

● تحقيق الوحدة التي تقربنا الى شعبنا في الداخل والى بعضنا البعض.

● الانتقال الى رحاب المعرفة والواقعية.

● استيعاب النزعات الحضارية التي ستقلل من تأثير التضليل السياسي والضجيج وذلك لصالح النهج العقلاني.

● اجتثاث نزعة الاستبداد عند البعض.

● التخلي عن نهج الحزبية والرأي الواحد والصراعات الشخصية في العمل السياسي الى ان يسقط النظام.

● ويمكن تلخيص أجوبتهم حول انعدام الوحدة بين فصائل المعارضة العراقية بالتالي:

● ان المعارضة القائمة هي معارضة منفى في الخارج، ومعارضة مساومات في الداخل، بكل ما في ذلك من سلبيات ومن سيادة الروح «الصالونية» ومغريات المنفى والبعد عن ميدان الصراع.

● استمرار التأثير الفردي والأصولي المتشدد في العقل السياسي العراقي.

● العصبوية وعدم التسامح والمفاخرة على الغير.

● عدم ادراك عمق المعاناة التي يعيشها العراق والشعب العراقي.





رافضاً اي صلة للمؤسسات الكردية مع نظام صدام

# الطالباني يزور طهران لبحث التعاون

كوالوشوالان (شمال العراق) - رويتر: يبدأ الزعيم الكردي العراقي جلال الطالباني نهاية الاسبوع الجاري زيارة الى ايران لاجراء محادثات تشمل التعاون الاقتصادي بين طهران والمناطق التي يسيطر عليها الثوار الاكراد في شمال العراق.

وقال الطالباني لـ «رويتر» انه ذاهب الى طهران بناء على دعوة الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني لبحث السبل التي يمكن ان تساعد بها ايران في اعادة بناء اقتصاد كردستان العراقية».

وقال ايضا «ارجو ان تسفر زيارتي عن اتخاذ خطوات محددة للمساعدة في تشغيل بعض مصانعنا ثانية».

ويراس الطالباني الذي سيقضي سبعة ايام في ايران الاتحاد الوطني الكردستاني وهو احد ثمانية احزاب سياسية كردية في جبهة كردستان.

وقد ادى الحصار الاقتصادي الذي تفرضه بغداد الى الاضرار بالقاعدة الصناعية لكردستان العراقية المتمثلة في الوقود وقطع الغيار والمواد الخام.

ونتيجة لذلك اغلقت مصانع سجائر ونسيج واغذية. ويقول مسؤولون اكراد ان معدل البطالة في بعض المدن الكردية وصل الى ٩٠ في المئة. ويتنافس الطالباني مع مسعود البارزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني على زعامة حركة الثوار في الانتخابات التي تجري في ١٧ مايو (ايار) المقبل.

وقد استهل البارزاني حملته في مدينة اربيل الكردية الأحد الماضي امام حشد ضم نحو ٦٥ الف من انصاره ودعاهم الى تقبل ان المستقبل الواقعي الوحيد لكردستان هو ان تكون منطقة تتمتع بالحكم الذاتي في العراق ومتكاملة سياسيا واقتصادية مع الحكومة المركزية.

ويرفض الطالباني ذلك وهو يقول ان الاكراد العراقيين يجب ان يقيموا مؤسساتهم السياسية والاقتصادية الخاصة بهم دون ان تكون لهم صلة بنظام صدام حسين.

وقال ايضا ان ايران ترغب في مساعدة كردستان العراقية في اعادة بناء قاعدتها الصناعية.

وقال «يمكن ان تبيع ايران لنا قطع الغيار التي نحتاجها وتقدم لنا المساعدات الفنية لاعادة تشغيل مصانعنا».

وختم قائلا ان الحصول على هذه المساعدات من تركيا يستلزم تصاريح كثيرة ولكن ايران اكثر مرونة.

# أمريكا وبريطانيا وفرنسا تحذر العراق من عواقب تعزيز وسائله العسكرية بالشمال

## مطالبة بغداد بالكف عن قمع الأكراد فى الشمال والشيعة فى الجنوب

نيويورك - بغداد - من حمدى فؤاد ووكالات الانباء - حذرت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا العراق من العواقب الخطيرة التى يمكن ان تترتب على وجود عدد كبير من صواريخ سام وراء خط العرض ٣٦ وايضا رادارات كبيرة ملحقة بهذه الصواريخ بشمال البلاد

وطلب مندوبو الدول الثلاث فى الامم المتحدة من نظيرهم العراقى عبد الامير الانبارى وقف كل نشاط عسكرى وسحب الصواريخ وبطاريات اطلاقها . جاء الطلب فى رسالة عاجلة طالبت فيها الدول الثلاث الالتزام العراقى الكامل بوقف حركة الطيران العراقى وخفض عدد القوات العراقية وانهاء الحصار المفروض على الاكراد بشمال العراق . كما طالبوا العراق بالكف عن قمع الشيعة فى الجنوب خصوصا فى منطقة الاهواز .

وكان مجلس الامن قد عقد جلسة مشاورات مساء امس الاول لبحث تقرير الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالى عن مدى التزام العراق بقرارات مجلس الأمن الخاصة بتدمير اسلحته ذات الدمار الشامل

وفى الوقت نفسه ذكرت مصادر ايرانية ان هناك دلائل تشير الى ان القوات العراقية جددت هجماتها على مجموعات المعارضة واللاجئين فى منطقة الاهواز الواقعة جنوب العراق .

واذاع راديو لندن نقلا عن تلك المصادر ان اصوات طلقات الدبابات والمدفعية تسمع عبر الحدود بينما كان يسمع ايضا ازيز الطائرات فوق المنطقة الواقعة بالقرب من الحدود مع مدينة خورامشهر الايرانية .

وذكرت صحيفة الجمهورية العراقية ان المجلس الوطنى العراقى يناقش تقديم اغراءات للاجئين الشيعة فى الاحراش بالجنوب العراقى للخروج من تلك الاحراش وتتضمن الامتيازات تقديم مساكن واراضى زراعية وفرص لممارسة مهنة الصيد .

وكان اللاجئون الشيعة قد اتجهوا الى الاحراش الواقعة فى المناطق المتاخمة لايران بعد فشل تمردهم ضد الرئيس العراقى صدام حسين فى العام الماضى .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٩٢

كردستان تتأقلم مع مرحلة ما بعد الانتفاضة (٣)

# نظام بغداد يعيش هاجس مواجهة دولية ويتحصّن بالانكفاء داخل أضيق حلقاته العائلية




المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٩٢

**دهوك (العراق):**
**من عبد القادر البريفكاني**

رغم ارتفاع حدة التهديدات الدولية للعراق في اكثر من مناسبة الى درجة التلويح بعمل عسكري جديد وحاسم ورغم ما تبعها من تراجع عراقي ثم تصلب فتهديد فتراجع تمكن صدام حسين من تمديد فترة الانذار الدولي لغاية كان يعد لها، في الوقت الذي كان فيه الحلفاء يكتفون بنجاح تهديداتهم وتراجع النظام العراقي.

لكن مع تبدل المعادلات السياسية واصرار منظمة الامم المتحدة على تطبيق جميع القرارات التي وافق عليها النظام العراقي، بدأ صدام حسين يعيش هاجس خطة دولية لإطاحته قبل الانتخابات الامريكية.

وتؤكد المعلومات الوثيقة جدا التي تسربت من داخل العراق الى كردستان العراقية ان صدام حسين بات اكثر اقتناعا بوجود قرار دولي لإطاحته.

وتكشف معلومات التقارير العديدة التي تسربت من داخل جهاز النظام الحاكم ان صدام حسين يعترف ان الحالة الوحيدة لاسقاطه بدون حرب هي اغتياله عن طريق احد المقربين منه، ورغم ذلك اتخذ صدام حسين سلسلة من الاحتياطات تجعل تحقيق هذه المهمة هدفا صعب المنال.

اضافة الى ان كل المقربين جدا منه هم من افراد عائلته واقربائه والذين هم بالاضافة الى ذلك يستفيدون من بقاء صدام حسين اكثر من ذهابه ويعتبرون حياتهم مرتبطة بحياته. فصدام حسين الذي كان يراهن اثناء ازمة الخليج على عدم تقبل الراي العام الغربي لتقديم ابنائه ضحايا في حروب خارج بلادهم، ما زال، رغم فشله، يعتمد على هذا الرهان في مخططاته الجديدة ويرى ان «انتصاره» يكمن في عدم سقوطه شخصيا وتمكنه من البقاء في الحكم مهما كانت الخسائر والنتائج المترتبة على ذلك.

وعلى هذا الاساس وضع صدام حسين «خطة مواجهة» لمنع اطاحته والبقاء في السلطة، وانيطت مهمة تنفيذ خطة المواجهة ومتابعتها الى دوائر ثلاث:

الدائرة الاولى: برئاسة صدام حسين وعضوية نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عزة ابراهيم الدوري، ووزير الدفاع على حسن المجيد، ومسؤول الامن العام سبعاوي ابراهيم (شقيق صدام لأمه) وكامل ياسين التكريتي عضو قيادة الحزب الحاكم.

الدائرة الثانية: مهمتها وضع التقارير وتحليل المعلومات ودفعها الى الدائرة الاولى، وتضم في عضويتها وزير الدفاع السابق حسين كامل (صهر صدام) ورئيس الوزراء محمد الزبيدي، ووزير الداخلية وطبان ابراهيم (شقيق صدام لأمه)، وعضو القيادة القطرية، المسؤول الاول عن شمال العراق - خضر الدوري، وعضو القيادة القطرية - المسؤول الاول عن مناطق وسط العراق - احمد عبد الرحمن الدوري، ومسؤول جنوب العراق محمد زمام، فضلا عن مزهر مطني ومزبان خضر هادي وكلاهما من جهاز البحوث والمتابعة في المكتب القومي.

الدائرة الثالثة: تضم عدي، ابن صدام حسين، وحاتم حمدان سكرتير صدام، وسعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني، وهاشم حسن المجيد.

### جهاز حماية صدام

ومقابل هذه الاستعدادات لخطة المواجهة لمنع اطاحة صدام حسين وضمان بقائه في السلطة عمد النظام الى تحصين جهاز الحماية وفق الدوائر التالية:

**الدائرة الاولى:**

يعتمد صدام حسين على جهاز الامن الخاص، الذي يديره اخوه سبعاوي بالتعاون مع العميد كمال التكريتي، ويتكون من ١٤ فوجا ويتألف من:

قسم عسكري، وعدد افراده ٣٠ الفا يتقاضى كل منهم بين ٢٠٠٠ و٣٠٠٠ دينار عراقي مع منزل وسيارة والكثير من المغريات الاخرى، ويتولى افراده حماية صدام وعائلته.

قسم مدني: وعدد أفراده ٣٠ الفا، ويتقاضى كل منهم ايضا بين ٢٠٠٠ و٣٠٠٠ دينار عراقي مع سيارة وشقة ومغريات اخرى.

ويوزع افراد هذا القسم على الخدمات المدنية لصدام وعائلته، من كهربائيين وطباخين وعمال نقل وموظفي سكرتارية وغير ذلك، والبعض الآخر يوزع افراده على الوزارات والفرق العسكرية والمراكز الحساسة بواقع اثنين بجانب كل وزير او قائد عسكري او مدير مركز حساس، وذلك للمراقبة وهم مدربون تدريبا عاليا جدا.

**الدائرة الثانية:**

**٧ فرق موزعة كالتالي:**

٣ فرق مدرعة و٤ فرق مشاة، توجد منها حاليا فرقتان في كركوك والموصل، وواحدة في الجنوب، و٤ فرق حول بغداد، ويتقاضى افرادها بين ١٠٠٠ دينار و٢٠٠٠ دينار، ويطلق على هذه الفرق الحرس الجمهوري، ويرتبط افرادها بوزارة الدفاع.

**الدائرة الثالثة:**

وهي تتكون من قوة المتطوعين التي شكلها مؤخرا سبعاوي ابراهيم (شقيق صدام لامه) وعدد افرادها ٣٠ الفاً من طلاب المدارس الثانوية، ويدربون تدريبا قاسيا جدا، لذلك فان اغلبهم هربوا وجرى تعويضهم بأخرين ومهمة هذه القوة التصدي لاية انتفاضة شعبية مستقبلا، ويتقاضى كل فرد من افرادها ٣٥٠ دينارا اضافة الى بعض المغريات الاخرى.

وبالاضافة الى ذلك استحدثت دائرة جديدة باسم (امن الرئاسة) باشراف قصي، ابن صدام حسين يعاونه فيها الصهر حسين كامل، وقد اصبح الدخول على صدام حسين او الاقتراب منه بعد تشكيل هذه الدائرة يخضع لشروط امنية اكثر صعوبة وصرامة من الماضي.

### المنطقة الساخنة

وعلى الرغم من استبعاد حصول انتفاضة شعبية، وضع النظام مرحليا، خطة تراجع قواته في الشمال الى حدود كركوك رافضاً الدخول في اية معركة كبيرة قد ينجر اليها في كردستان العراق حتى اذا لجأ الحلفاء لدعم هجوم عسكري ضده يتم فيه استخدام المناطق الكردية، ودعم المسلحين الاكراد، وقد عمد مؤخرا الى ذرع الالغام حول كل آبار النفط في المنطقة الكردية التي يعتبرها الخط الاحمر والفاصل الذي قد تنشب فيه المعركة.

وصدام حسين الذي يقف اليوم بنفس الاجهزة الامنية والحزبية، ونفس اساليب الادارة والحكم في مدن المنطقة الوسطى، واهمها العاصمة بغداد، يواجه وضعا مختلفا في الشمال




المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٦

# النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والجنوب. فلا يوجد اليوم نظام مركزي عراقي في مدن كردستان الرئيسية مثل السليمانية واربيل ودهوك وزاخو، ولا توجد قطعات عسكرية او وحدات امنية، كما ان اغلب الاجهزة الادارية التحقت بالوضع الجديد في المنطقة باستثناء كبار الموظفين الذين استجابوا لقرار بغداد بالانسحاب من المناطق الكردية.

وتوجد في المناطق الكردية التي لا تخضع لسلطة النظام العراقي عدة محطات اذاعة، وتلفزيون محلي اضافة الى ان البنوك والمصارف بدأت بتنظيم الدورة المالية. وقد اناطت الاحزاب السياسية الكردية مهمة الادارة الى نفس الموظفين الاداريين الذين كانوا يتولونها قبل الانتفاضة، واناطت مهمة حفظ الامن والقانون الى مديري الشرطة الاكراد السابقين، ووضعت القوات المسلحة (البيشمركة) تحت اشراف قيادة عسكرية كردية تتلقى اوامرها من قيادة الاحزاب الكردية، وباشرت المحاكم القضائية والجزائية مهامها.

وباختصار فقد تحققت اغلب مقومات الحكم الذاتي والادارة المحلية وتجاوزتها لتشمل بعض مقومات الحكم الفيدرالي ايضا، الا ان هناك مناطق كردية لا تزال غير خاضعة لسلطة الاكراد مثل كركوك وخانقين وزمار وشيخان وسنجار وتلعفر.

وعلى الرغم من ان الحياة في كردستان العراق صعبة، فإنها افضل بكثير من بقية المناطق العراقية، وذلك لتمتعها باجواء من الحرية والامان. ومتى ما حصلت كردستان العراق على المعونات المالية المباشرة تصبح قادرة على القيام بأعباء الحكم المحلي وتعود الحياة الريفية والزراعية فيها الى سابق عهدها علما بانها تمثل الشريان الحيوي للدورة الاقتصادية.

وأما المناطق الجنوبية فقد كسر الجمهور حاجز الخوف لأول مرة بعد ان زرعته وغذته اجهزة الامن عبر العشرين سنة الماضية، واختفت السلطة في اغلب المدن الجنوبية لايام محدودة، الا ان الجنوب عجز عن الاحتفاظ بزخم الانتفاضة امام القمع العسكري، ويعيش الآن معاناة كبرى بسبب غياب الخدمات المدنية للسلطة المركزية من جهة واستمرار الحكم العسكري من جهة اخرى، فلا توجد خدمات صحية ولا حركة تجارية او صناعية ولا تسمح الدولة بحرية الحركة للمنظمات الانسانية.

ورغم ان المناطق الوسطى من العراق التزمت الصمت وتجنبت دفع ضريبة الاحتجاج على نظام صدام حسين، كما حصل في الشمال والجنوب، فإنها تشهد اليوم نزيفا مستمرا للكفاءات العلمية وذوي الحرف والاختصاصات الذين يهاجرون بالعشرات الى خارج العراق.

ان الصورة التي ينقلها ابناء العراق من بغداد توضح ان معالم الحياة العصرية الحديثة انهارت وان الحياة المدنية تعثرت بشكل ملحوظ وانتشر الجوع والمرض وانهار الوضع الامني وسلطة القانون. ورغم فداحة الكارثة وعمق التحولات لا تزال السلطة محصورة بيد صدام حسين وعائلته ومهمة النظام في بغداد هي ضمان الاستئثار بالسلطة وحمايتها من غضب ونقمة الجماهير.

وقلما عرف التاريخ حاكما قاد بلاده الى الدمار والهزيمة والتجزئة وخالف الارادة الدولية والعربية وظل على رأس السلطة مثل صدام.

## بعد زيارة استغرقت يومين لتركيا

# ميتران يرفض مطالبة الأكراد بالانفصال

□ اسطنبول . رويتر:

حث الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، الذي قام بزيارة لتركيا استغرقت يومين، السلطات التركية على معاملة المواطنين الاكراد الذين يبلغ عددهم حوالى ١٠ ملايين نسمة بنوع من الحذر.

وأكد ميتران فى مؤتمر صحفى عقده قبل مغادرة تركيا اهمية الحذر فى استخدام طرق حل المشكلة الكردية.

وأوضح ميتران أنه لايشجع أبداً مطالب الأكراد الانفصالية لكنه مع ذلك لفت النظر إلى الحقوق التى يجب أن يتمتع بها الاكراد.

من ناحية أخرى أعلن الرئيس التركى تورجوت أوزال أن المشكلة الكردية يساء فهمها خارج تركيا مؤكداً عدم وجود أى تمييز بين الجماعات العرقية داخل تركيا.

وكان أكثر من ٣٤٥٠ شخصاً قد لقوا مصرعهم فى تركيا منذ أن شن حزب العمال الكردى المحظور نشاطه حملة مسلحة بهدف إنشاء دولة كردية مستقلة فى جنوب تركيا عام ١٩٨٤.

ويذكر أن الخلافات حول سجل حقوق الإنسان فى تركيا والهجمات الارمنية على الدبلوماسيين الأتراك فى باريس فضلاً عن المسالة القبرصية قد خيمت على العلاقات بين فرنسا وتركيا خلال العقدين الماضيين.

من ناحية أخرى اعتبر الرئيس ميتران ـ التى تعد زيارته تلك أول زيارة يقوم بها رئيس فرنسى إلى تركيا منذ عام ١٩٦٨ـ أن الهجرة هى المشكلة الرئيسية امام طلب تركيا للانضمام إلى المجموعة الأوروبية والذي قدمته عام ١٩٨٧.

وقال الرئيس الفرنسى إن هناك ضغوطاً شديدة داخل دول المجموعة الأوروبية الاثنتى عشرة حول مسالة الهجرة وحرية انتقال الأشخاص وأن الحكومة التركية تتفهم ذلك جيداً.

وأوضح ميتران أن المجموعة الأوروبية ستبحث مسألة توسيع نطاق المجموعة عقب استكمال الخطوات الخاصة بالسوق الأوروبية الموحدة هذا العام وأضاف أن تركيا وهى الدولة العضو فى حلف شمال الاطلنطى يجب أن ترتبط مع اتحاد أوروبا الغربية التى تراها فرنسا نواة النظام الدفاعى الأوروبى دون أن يعطى مزيداً من التفاصيل.



المصدر : الشرق الاوسط (المدينة)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ ابريل ١٩٩٢


## الأسد يستقبل وزير الداخلية التركي

# دمشق تنجح في تطويق الأزمة وإجراءات لضبط الأكراد في البقاع


دمشق: من سلوى اسطواني
انقرة: وكالات الانباء


اثنى جبران كورية ـ الناطق الرسمي باسم قصر الرئاسة السوري ـ بتصريح مقتضب بعد ظهر امس، في اعقاب استقبال الرئيس حافظ الاسد وزير الداخلية التركي عصمت سيزجين، اقتصر فيه على تاكيد العلاقات الوثيقة بين البلدين، وسبل تطويرها بشكل يتناسب مع مصالحهما وحسن الجوار بينهما.

واكد كورية على اهمية استمرار الاتصالات بين الجانبين على مختلف المستويات، لمعالجة ما قد يطرأ من امور، في ضوء حرصهما على التعاون بينهما، واعلن ـ في هذا الاطار ـ عن قبول الرئيس الاسد دعوة من الرئيس تورجوت اوزال لزيارة تركيا، ووعد بتلبيتها في وقت مناسب.

ويقول المراقبون السياسيون في العاصمة السورية، ان القراءة بين سطور بيان الناطق الرسمي، تفيد بنجاح دمشق في تطويق الازمة بينها وبين انقرة، التي نشأت بسبب الاتهامات التركية لسورية بانها «تغض الطرف عن عبور مسلحين اكراد اتراك من سورية الى اراضيها، ومساعدة وحماية قواعد حزب العمال الكردستاني في سهل البقاع اللبناني»، الذي يخضع للسيطرة السورية.

وقد تبنت القيادة السورية ـ والرئيس الاسد بالذات ـ اسلوب حسن النية، والتصميم على استمرار العلاقة بين البلدين، وتلافي اي ازمات او مشاكل حدودية بينهما، وحمل الرئيس السوري الوزير التركي رسالة الى الرئيس اوزال تؤكد التوجهات السورية في المحافظة على امتن الصلات، والعمل لإنهاء جميع المشاكل العالقة بين البلدين.

وكانت المباحثات بين وزير داخلية تركيا ووزير الداخلية السوري محمد حربا قد اتسمت بالتفاؤل، مما عزز ارضية التفاهم حول اساليب مشتركة لتعزيز العلاقات، خاصة انه نقل الى دمشق رغبة مماثلة في هذا الشأن من انقرة.

ويبدو ان الجانبين نجحا في التوصل الى اتفاقات لوضع اسس التعاون بينهما، وحل سوء التفاهم حول قضايا الحدود والاكراد، كما ان مصادر المياه تحتل جزءا كبيرا من اهتمام الدولتين، لبدء مرحلة جديدة في العلاقات السورية التركية، وذلك بعد اطلاع الرئيس السوري على ما توصل اليه طرفا المباحثات امس، قبل عودة الوزير التركي لتقديم تقريره الى الرئيس اوزال.

ومن المتوقع ان تصدر في كل من دمشق وانقرة تفاصيل عن المباحثات بعد اطلاع الرئيس التركي على نتائجها، وحتى ظهر امس كانت مباحثات الوزيرين السوري والتركي مستمرة، اضافة الى اجتماعات ثلاث لجان، اثنتان عالجتا القضايا الامنية، والثالثة ضمت محافظي المناطق الحدودية على الجانبين.

وكان رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل قد اعلن ان حزب العمال الكردستاني لديه ثلاثة الاف مقاتل على الاراضي التركية، وسبعة الاف في شمال العراق وسورية، واكد ان بلاده لن تمنح الاكراد في تركيا اي نوع من الحكم الذاتي.

وفي انقرة قالت مصادر مطلعة ان سورية وعدت سيزجين بوقف تحركات حزب العمال الكردستاني في سهل البقاع اللبناني واقترحت على السلطات التركية اجراء اتصالات ايضا مع الحكومة اللبنانية.



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

التاريخ : ١٧ ابريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# خمسة قتلى في اشتباكات بين قوات الامن التركية والثوار الاكراد

■ انقرة - رويتر - ذكرت وكالة «الاناضول» التركية امس الخميس ان اربعة من الثوار الاكراد الانفصاليين وشرطياً تركياً قتلوا في اشتباكات جنوب شرق تركيا. واضافت ان اثنين من افراد الشرطة وأحد افراد قوات الامن شبه العسكرية اصيبوا ايضاً بجروح في معركة بالاسلحة النارية بين قوات الامن وثوار من حزب العمال الكردستاني المحظور اول من امس الاربعاء في منطقة ريفية في اقليم كهرمانماراس.

وخطفت مجموعة اخرى من ثوار الحزب مساء الاربعاء ضابط صف وجندياً واربعة من حراس القرى المدنيين على طريق عام قرب بلدة سافور في اقليم ماردين، الا انهم اطلقوا الجندي لاحقاً.

كما اطلق الانفصاليون صواريخ في هجوم مساء اول من امس على مبنى حكومي ومركز للشرطة في بلدة بازارجيك على كهرمانماراس. ولكن لم تقع اي ضحايا.

وكان ما لا يقل عن ٦٢ شخصاً قتلوا في اعمال عنف تتصل بالاكراد الشهر الجاري، فيما قتل ما يزيد على ٤,٥٠٠ شخص في الاعمال العسكرية التي يقوم بها حزب العمال الكردستاني منذ عام ١٩٨٤ من اجل اقامة دولة مستقلة للاكراد جنوب شرق تركيا.



المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ١٧ ابريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### مسؤول أميركي يعتبر ان ايران "لا تتصرف بمسؤولية ولا تزال تدعم الارهاب"

# واشنطن: لا نشجع عملية عسكرية تركية وطالبنا سورية بوقف مسايرة حزب العمال الكردستاني

□ واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

■ رحّبت ادارة الرئيس جورج بوش بالجهود التي تبذلها كل من تركيا وسورية لـ «تحسين الحوار» بينهما، وأظهرت تفهماً لقلق انقرة من نشاطات حزب العمال الكردستاني الارهابية.

وعلّق مسؤول في وزارة الخارجية بعد ظهر الاربعاء على زيارة وزير الداخلية التركي عصمت سيزغين لدمشق، فقال ان الولايات المتحدة ترتاح دائماً عندما ترى دولتين لديهما علاقات جيدة معها تعملان على تحسين الحوار بينهما.

وأضاف هذا المسؤول الذي رفض كشف اسمه ان واشنطن دعت الحكومة السورية على جميع المستويات وعلى مدى سنوات عديدة الى وقف مسايرتها لنشاطات هذا الحزب سواء كان ذلك في سورية او في سهل البقاع في لبنان.

ورفض التعليق على الانباء التي تحدثت عن امكان شن تركيا عمليات عسكرية ضد معسكرات حزب العمال الكردستاني في سهل البقاع، لكنه قال ان الادارة تتفهم شعور السلطات التركية. وأوضح ان لدى انقرة طرقاً عدة للتعاطي مع هذه المشكلة و«بالطبع لا نشجع الناس على شن غارات عسكرية عبر الحدود». وترك المسؤول الباب مفتوحاً امام ما سيكون عليه موقف الادارة اذا شنت تركيا هجومها. وقال ان هذا الموقف مرتبط بكل حالة وبظروفها «لكننا لا نشجع بالتأكيد هذا النوع من التطورات. بل نشجع التدابير الأخرى التي تجري حالياً لمواجهة هذه المشكلة»، مشيراً في شكل غير مباشر الى محاولة الحكومتين السورية والتركية التوصل الى تفاهم.

وذكر ان الادارة اثارت قضية حزب العمال الكردستاني مع زعماء المعارضة العراقية، خصوصاً مع القيادات الكردية، وانها شددت امامها على اهمية وقف اي مساعدات الى الحزب وبذل كل ما في استطاعتها لوقف عملياته انطلاقاً من الاراضي العراقية.

وأضاف المسؤول الاميركي ان الادارة حضت الزعماء الاكراد العراقيين على «التعاون عن كثب مع السلطات التركية، في ملاحقة ارهابيي الحزب واحالتهم على العدالة».

وأكد المسؤول ان الحكومة الاميركية اجرت اتصالات مع الحكومة الالمانية في شأن قضية حزب العمال الكردستاني، وموقف بون المعارض لسياسة انقرة ازاء الاكراد. وقال انه يأمل بأن تغير المانيا موقفها وتأخذ بوجهة النظر الاميركية في هذا الموضوع.

وفرّق المسؤول بين الاكراد في العراق وحزب العمال الكردستاني. وقال ان الاكراد العراقيين يعملون على تحسين اوضاعهم الانسانية «وملتزمون تحقيق ذلك في اطار سلامة الاراضي العراقية». في حين ان حزب العمال الكردستاني يقوم بنشاطات ارهابية ولا يمثل الاكراد في تركيا».

ومن جهة أخرى، اعرب المسؤول الاميركي عن اعتقاده بضرورة المضي في متابعة عملية «تأمين الراحة» في شمال العراق ما دام الرئيس العراقي صدام حسين في السلطة. ولاحظ ان القوات العراقية تعمل الآن على الانسحاب من نقاط المواجهة في الشمال وعلى تفادي الاشتباكات المسلحة مع الاكراد.

وشرح موقف الادارة من الانتخابات في كردستان. فوصفها بأنها شأن داخلي وأن القادة الاكراد اكدوا انها تهدف الى انشاء سلطات محلية تتعاطى بالمسائل الادارية في الشمال وانها لا تهدف الى تحقيق الانفصال او الاستقلال عن العراق «لأن ذلك بالطبع يشكل عنصر عدم استقرار لكل المنطقة».

وتحدث المسؤول في وزارة الخارجية عن الغارات الجوية الايرانية على مواقع «مجاهدين خلق» داخل العراق، فرأى ان من الصعب معرفة اسبابها على رغم ان هناك اشارات تفيد بأن الحكومة الايرانية و«مجاهدين خلق» كانا يستعدان لعمل ما. ولاحظ السرعة في مهاجمة «مجاهدين خلق» السفارات الايرانية في انحاء مختلفة من العالم بعد وقت قليل من الغارات الامر الذي

يمكن تفسيره بان مقاتلي هذه الجماعة الايرانية المعارضة كانوا يستعدون لامر ما. ولم يستبعد ان تكون لهذه الاحداث علاقة بالانتخابات الايرانية التي جرت الاسبوع الماضي. وسئل هل تشكل ايران في الوقت الحاضر تهديداً للامن في الخليج، فأجاب ان احداً لا ينكر ان ايران دولة مهمة في المنطقة ،لكن هذه الاهمية تتطلب تحمل المسؤولية (فاذا) تصرفت ايران بمسؤولية فنعتقد عندئذ انه يجب ان يكون لها دور في المساعدة على المحافظة على الاستقرار والامن في المنطقة».

وزاد قائلاً: «ان ايران في الواقع لم تتصرف بمسؤولية فايدت ولا تزال الارهاب الدولي حتى بعد اطلاق الرهائن الاميركيين الذين كانوا محتجزين في لبنان، وهي تعارض عملية السلام بين العرب واسرائيل الى درجة انها تحاول ان تقول للحكومات العربية ما عليها ان تفعله او لا تفعله، وتسعى الى اعادة بناء قواتها العسكرية ليس للدفاع عن حدودها وحسب بل في شكل يتعدى ذلك».



المصدر : الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ ابريل ١٩٩٢

## الربيع يحمل تباشير صيف ساخن

# الغرب يتأهب لردع تهديدات بغداد للأكراد

يوم الاثنين، بدأ فرانسوا ميتران اول زيارة رسمية يقوم بها رئيس جمهورية فرنسي الى تركيا منذ ٢٤ سنة. رافق ميتران في زيارته خمسة وزراء في مقدمتهم وزير الخارجية رولان دوما. وكان الموضوع الرئيسي في المباحثات مع رئيس الجمهورية تورغوت اوزال ورئيس الوزراء سليمان ديميريل تهديدات بغداد للاكراد في شمال العراق والاستعدادات للرد على اي تحرك عسكري عراقي بالقوة.

في اليوم الاسبق، يوم الاحد، اكد مستشار الامن القومي الاميركي برنت سكاوكروفت في واشنطن ان نظام بغداد قد قام بمركزة صواريخ ارض - جو شمال خط عرض ٣٦ - منطقة «الامان» التي حددها الغرب لايواء اللاجئين الاكراد - وبالذات حول الموصل واربيل. واضاف سكاوكروفت: «لم يبدأ صدام في ضرب الاكراد بعد... لكنه يقوم باستعدادات تنذر بالخطر هناك».

وتضيف دوائر الغرب العسكرية ان بغداد قامت بمركزة بطاريتين من صواريخ سام - ٢ وسام - ٣ مع وحدات الرادار التابعة لها، وان تلك البطاريات تشكل خطراً على طائرات التحالف التي تقوم بدوريات دائمة في اجواء المنطقة شمال خط عرض ٣٦، من قواعدها في تركيا.

وفي منتصف الاسبوع الماضي، وفي عنفوان حملة الانتخابات العامة البريطانية، اجتمع رئيس الوزراء جون ميجور في لندن مع رئيس هيئة اركان القوات المسلحة الاميركية جنرال كولن باول لبحث الوضع في منطقة الامان شمالي العراق، وتنسيق التحرك المضاد للتهديدات العراقية. وبعد تلك المحادثات، وضعت القوات الجوية الاميركية والبريطانية والفرنسية في قاعدة إنشرليك التركية القريبة من حدود العراق الشمالية في حالة تأهب قصوى، ورفض الغرب الحجة القائلة ان مركزة الصواريخ العراقية يتعلق بالهجوم الجوي الايراني على معسكرات مجاهدين خلق المعارضين لنظام الحكم في طهران والواقعة شمال بغداد الأسبوع قبل الماضي، وذلك لبعدها عن منطقة الهجوم.

لم تكتف واشنطن ولندن بالتحذيرات على لسان الرئيس جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجور بل قام الجنرال (جو) غلين بروفيت، قائد قوة التحالف في المنطقة الشمالية، بإبلاغ التحذير شخصيا الى العراقيين في مدينة زاخو، والى «الاحتمال القوي» لوقوع «حادث»، (يقصد اشتباك مسلح) نتيجة للتحركات العراقية الاخيرة.

في الوقت نفسه، كانت الولايات المتحدة تعزز وجودها العسكري في المنطقة إستعداداً لكل احتمالات توجيه ضربة عسكرية اخرى ضد العراق إذا قامت، كما يتوقع بعض المراقبين، بإستغلال فرصة حلول الربيع وذوبان الثلوج للقيام بعمليات ضد الاكراد في الشمال. فقد قامت واشنطن بدعم قوتها الجوية في القواعد التركية بعشرين طائرة ف ١ - ١١ القاذفة بعيدة المدى، وبعشرين طائرة ف - ١١٧ «تخفي»، وبعدد من اسراب طائرات ا - ١٠ المهاجمة، الى جانب طائرات الاكتشاف والتشويش.

كذلك، دخلت حاملة الطائرات «امريكا» ومجموعتها المقاتلة الى مياه الخليج الشمالية، مجهزة بحوالي ١٥٠ صاروخ «كروز» وبثمانين طائرة مقاتلة (ف - ١٥ و ف - ١٨). وعزز ذلك الاعتقاد ان الرد الغربي على التحركات العراقية لن يقتصر على مواجهة محدودة!

بعد انتهاء الشتاء، وفتح الممرات والمعابر في مناطق الشمال الوعرة، بدأ تدفق المعونة والامدادات للسكان واللاجئين الاكراد. كما بدأ ايضاً استخراج النفط في كوي سنجق، بين السليمانية واربيل، وقيام الاكراد بتحصيل ريعه بالكامل.

وبهذا يتثبت، تدريجياً، الحكم الذاتي، إلى ان تعترف به بغداد رسمياً!

٥٨٩



المصدر : الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ ابريل ١٩٩٢


## بريطانيا لعبت ورقة كردستان طمعاً في نفط الموصل

# الأكراد أصبحوا «كرة طائرة» بين تركيا والعراق وايران

هل غيرت العاصفة التي نجمت عن اجتياح العراق للكويت سنة ١٩٩٠ موقف الغرب من الشعب الكردي الذي يبلغ عدده عشرين مليون نسمة، ومع ذلك ما زال محروماً من دولة تجمع فصائله المشردة هنا وهناك وخصوصا في تركيا وايران والعراق مع اعداد بسيطة في سوريا؟

احد اعضاء الجبهة الكردية (محمود عثمان) اشار في تصريح له ان موقف الغرب من المشكلة الكردية تحرك قليلا انما بشكل غير كاف في الوقت الحاضر لان الاكراد لم يحصلوا في الواقع على اي مطلب من مطالبهم.

والمعروف ان دولة «كردستان» المستقلة والموحدة التي يتطلع الاكراد الى اقامتها نشبت في سبيلها معارك عديدة دامية مع الامبراطورية العثمانية والفارسية لكن الحلم الكبير لم يتحقق، ولم يظهر في الافق ما يبشر او ما ينوه على الاقل بتحقيقه فيما عدا ان «الباب العالي» العثماني راى ابتداء من سنة ١٨٨٠ اختيار عدد من الاعيان الاكراد لتولي مناصب مرموقة، املاً منه بان الفصائل الكردية قد تكتفي بهذه المبادرة وتجنح الى السلام.

خلال الحرب العالمية الاولى وتمشياً من الانكليز مع سياستهم الرامية الى تفجير ثورة عربية تطيح بالامبراطورية العثمانية راح العملاء البريطانيون يحرضون خفية على الثورة. ويخدعون العرب بوعود لم تكن تعني لهم شيئاً سوى العمل على اسقاط السيطرة العثمانية المتعاونة مع الالمان الذين يعتبرهم البريطانيون الد اعدائهم! ولتحقيق هذا الهدف نشرت السلطات الانكليزية عملاء يتقنون لغات القبائل المنتشرة في شبه الجزيرة العربية بهدف اثارة البلبلة والاضطرابات في المنطقة مقابل وعود هلامية بمنح الاستقلال او على الاقل الحكم الذاتي للدول العربية التي تستطيع زعزعة الوجود العثماني وتحقق للبريطانيين هدفهم البعيد في السيطرة على المنطقة!

في سنة ١٩٢٠ عقدت معاهدة «سيفر» التي نصت على انشاء دولة كردية تضم منطقة الموصل في العراق. لكن بعد ثورة مصطفى كمال باشا (الذي عرف فيما بعد باسم اتاتورك) وحرب الاستقلال التركية عقد اتفاق جديد باسم «سيفر» سنة ١٩٢٣ نص على دفن الدولة الكردية والحاق منطقة الموصل بالعراق في كانون الثاني في سنة ١٩٢٥.

بعد ذلك ثار الاكراد اكثر من مرة في تركيا وايران والعراق، واستخدمت القوة بكل انواعها لاخماد ثوراتهم.

في تركيا ارغم مقاتلو حزب العمال الكردستاني حكومة انقرة على اعلان حالة الطوارىء سنة ١٩٩٠ في شرقي الاناضول، وفي العراق استطاع العراق مجابهة الحركة الكردية المنقسمة على نفسها والتي اضعفتها خلافاتها، ومع ذلك اضطر العراقيون في سنة ١٩٨٨ الى استخدام الغازات السامة والى تهجير عدد كبير من الاكراد.

في ايران تحصن حزب كردستان الديمقراطي في الجبال وراح يشن هجماته على الايرانيين محتمياً بوعورة المنطقة وكثرة صخورها.

مع ذلك ادى انقسام الفصائل الكردية الى ترددها في ما تريد من مطالب وكان معظم هذه الفصائل مختلفاً حول المطالبة بدولة مستقلة موحدة، او بالحصول على الحكم الذاتي في اطار الدول القائمة.

في معاهدة لوزان التي وقعت في الرابع والعشرين من تموز (يوليو) ١٩٢٣ استطاعت تركيا استعادة كل «ممتلكاتها» في آسيا الصغرى بعدما انتصر مصطفى كمال في حرب الاستقلال وبعدما قضى نهائياً كما كان يعتقد على الحلم باقامة دولة كردية.

في السادس عشر من كانون الاول (ديسمبر) ١٩٢٥ اهدت الامم المتحدة منطقة الموصل الى العراق استجابة لرغبة لندن التي انتهزت فرصة الانتداب الفرنسي على سوريا فانكرت حق السوريين في المنطقة علماً منها بانها غنية بالنفط، بعدما منح الانكليز السيطرة على العراق. الا ان المعاهدة لم تخل من «مسمار جحا» اذ نصت في مادة خاصة على الاعتراف بنوع من الاستقلال الذاتي للاكراد وكذلك بلغتهم وبحقهم في ادارة شؤون المنطقة!

بعد استقلال ايران سنة ١٩٣٢ راحت بريطانيا تدعم صلاتها بالايرانيين طمعاً بنفطهم ايضا واشتركت طائرات سلاح الجو البريطاني في اخماد عدة ثورات للاكراد الايرانيين في سبيل استقلالهم.

وقد سارت بريطانيا على هذا المنوال ما دام متيسراً فحرضت هؤلاء على اولئك واولئك على هؤلاء وهدفها

٥٨٤





الوحيد مما تفعل هو السيطرة على منابع النفط مهما كان الثمن!

على ان معاهدة «سيفر» لم تتح لها الفرصة للتنفيذ، فثورة مصطفى كمال على تمزيق الامبراطورية العثمانية، وانتصاراته في الحرب التي ادت الى تدعيم استقلال تركيا انتهت الى توقيع معاهدة جديدة في لوزان (١٩٢٣/٧/٢٤) اعادت الى الاتراك كل البلاد التي كانوا يسيطرون عليها في آسيا الصغرى... لكن حتى قبل مولد الدولة التركية بدأ العبث بسلامة الاراضي التي كانت ضمن اطار الامبراطورية العثمانية فاعيد جزء منها الى تركيا، بينما وضع مستقبل ولاية الموصل في قائمة الاحتياط!

في السادس عشر من كانون الاول (ديسمبر) ١٩٢٥ اعتبرت جمعية الامم منطقة الموصل جزءاً من العراق استجابة لرغبة لندن. اما فرنسا فبعد تخليها عن مطالبها مقابل امتيازات نفطية التزمت الصمت في حين ارغمت تركيا على الرضوخ لما حدث. وكان في النص المقرر الاعتراف باللغة الكردية وبالتمييز الذي يتمتع الاكراد به، وبحقهم في ان يكون لهم دور ايجابي في ادارة المنطقة.

هذه النصوص خلقت للاقلية الكردية امتيازات ادت بعد استقلال العراق سنة ١٩٣٢ الى ثورات عديدة اخمدها الانكليز بقنابل سلاح الجو البريطاني.

على ان بريطانيا ما لبثت ان تخلت عن الاكراد اولا لانها لم تكن لتثق بهذا الشعب كثير الاضطرابات، وثانيا لان اقتصاد العراق كان يعتمد على نفط ولاية الموصل، وثالثا لان عراقا كبيرا موحدا تحت سيطرة بريطانية يستطيع بشكل افضل حماية طريق الهند خصوصا في مواجهة الخطر البلشفي والاطماع الالمانية، والتمرد التركي... فكانت النتيجة ان وجد الاكراد انفسهم اشبه بالكرة الطائرة بين تركيا والعراق وايران بالاضافة الى وجود فصائل محدودة منهم في سوريا وفي الاتحاد السوفياتي.

ولئن كان الموقف في ايران خاضعاً بشكل او باخر للحكم المركزي فإن الاكراد الذين يتكلمون بلغة مشتقة من اللغة الهندية وبعض اللغات الاوروبية القريبة من اللغة الفارسية... اعدوا لانفجارات متكررة في الدول المجاورة بينما امتدت الثورات في العراق الى سنة ١٩٤٥.

اما في تركيا فقد ووجهت السلطة المركزية التي اقامها «اتاتورك» لمجابهة التقسيم الذي سعى اليه الحلفاء بعنف ازداد اشتعالاً عندما صدرت قوانين مناهضة للدين سنة ١٩٢٤ أدت الى الغاء نشرات الجمعيات الكردية.

في الخامس من ايار (مايو) ١٩٣٢ طردت السلطة التركية عددا من الاكراد كانت قد قررت دمجهم بالمنطقة الخاضعة للاحكام العرفية منذ سنة ١٩٤٦ والممنوعة عن الاجانب حتى سنة ١٩٦٥ وقد سميت «الاناضول الشرقي» وسمي سكانها «الاتراك الجبليون» اي سكان الجبال.

عندما استولى العسكريون على الحكم في انقرة في ايلول (سبتمبر) ١٩٨٠ ادى تعليق الحريات والرفض المستمر للتميز الكردي (على نقيض العراق الذي اعترف دستوره بان البلاد تضم شعبين احدهما عربي والثاني كردي) وتفاقم الفقر والبؤس في المناطق الجنوبية الشرقية... هذا كله ادى الى تطرف حزب عمال كردستان الذي كان يختلف بطبيعته عن المنظمات الكردية المستقلة في البلاد المجاورة خصوصا باصول قادته الذين صعدوا الى مواقعهم من اوساط بسيطة بينما القادة الاكراد في العراق او ايران هم من اصل اقطاعي. وقد اعتنق حزب العمال الماركسية اللينينية والتزم التطرف باستخدام الارهاب الذي جمع حوله في باديء الامر بعض المؤيدين والمعجبين، الى ان نشبت الحرب بين العراق وايران فتراجع الاكراد الايرانيون الى الحدود بينما انتهز الاكراد العراقيون ضعف الحكومة العراقية لتوسيع نطاق حرب العصابات وتحرير بعض الاراضي التي لجا اليها بعض الاكراد الايرانيون بموافقة السلطات الرسمية.

مع نهاية الحرب العراقية ـ الايرانية سنة ١٩٨٨ اعيد توزيع الخرائط وتقسيمها ووجدت كل دولة الوسيلة التي يمكن ان تخلصها من النير الكردي، فوجه صدام حسين قواته الى الشمال واستطاع بسهولة ومع استخدام الغازات القضاء على المقاومة الكردية التي وصفت بالتامر مع النظام الايراني.

وفي ايران كان الحزب الديمقراطي الكردي هو ايضا في موقف دفاعي ويجري مفاوضات مع السلطة المركزية. وخلال لقاء مع المبعوثين الايرانيين في تموز «يوليو» ١٩٨٩ في العاصمة النمسوية، قتل رئيس الحزب.. واضطر الحزب ازاء ذلك الى الانسحاب من اللعبة.

والمعروف ان الخصومة بين دمشق وانقرة ليست جديدة، وثمة خلافات تاريخية تباعد بينهما منها الخلاف على سنجق الاسكندرونة على الحدود الشمالية السورية... وكانت فرنسا قد تخلت عنه لتركيا سنة ١٩٣٩. وكذلك الخلاف على بناء سد اتاتورك على نهر الفرات. وقد عقد اتفاق بين الدولتين (١٧ تموز/يوليو



المصدر : الحوادث

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٩٨٧) لوضع حد لحوادث الحدود. ثم جاء حجب مياه الفرات عن سوريا في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٠، وهو ما اعتبرته دمشق وبغداد اسلوب ضغط خطيراً.

اما وضع الاكراد في تركيا فيبدو مختلفاً قليلاً... فقد ادلى زعيم الحزب الديمقراطي الكردي عبدالله اوكالان الذي كان ينتصر لقيام دولة كردستان، بتصريح نشر في جريدة «حريات» قال فيه: اننا لا نستطيع الانفصال عن تركيا قبل مضي اربعين سنة على الاقل لاننا نحتاج اليها!

ودون الغاء العنف الارهابي اصر على استغلال وسائل الدعاية لكسب الجماهير. واخيرا افاد من المساعدة التي تمده الحكومة التركية بها. وقد اعتبر حزب العمال في احدى الفترات محرر الطبقات المدقعة فازدادت بذلك قوته على حساب بقية الاحزاب الكردية لا سيما عندما دعا الى الالتزام بالدين الاسلامي.

وفي كانون الثاني (يناير) ١٩٩٠ اعلنت الصحف التركية الجلاء عن ١١٢ قرية لتشكيل منطقة امن على الحدود بين سوريا والعراق. وحدث في الثاني من آذار (مارس) ان اعتقل العالم الاجتماعي اسماعيل بلسيكجي بتهمة الدعاوة الانفصالية واضعاف الشعور الوطني، ولم يطلق سراحه الا في شهر تموز (يوليو) تحت وطأة الضغط الدولية.. لكن في الثالث عشر من الشهر نفسه حدث اشتباك عنيف بين الحزب والجيش قتل فيه ١٣ شابا من انصار الحزب ولما رفضت السلطات تسليم جثث الضحايا الى اهلهم نشبت ثورة اهلية انتشرت انتشار النار في الهشيم.

والآن ماذا يفعل الاكراد وهل استطاعوا تحقيق شيء ما..؟

ان الاعتقاد السائد في الوقت الحاضر يتجه الى ان الاكراد يواجهون من جديد خطر خسران الشرق الادنى. وحتى لو ادى الامر الى تقسيم للعراق نصيب منه فان مثل هذا التقسيم سينتهي حتماً الى ضم تركيا منطقة الموصل بمجرد الاعلان عن قيام دولة كردية!

نشأت التغلبي

٥٩٨





كردستان تتأقلم مع مرحلة ما بعد الانتفاضة (٤)

# القيادة الكردية تبنت نظام تمثيل نسبي والانتخابات لا تهدف إلى إقامة إدارة مستقلة

بنجوين (العراق):
من عبد القادر البريفكاني

مشهد واحد يتكرر امام كل من يدخل كردستان العراق عن طريق تركيا ومن اقصى زاوية في غربه (زاخو) الى اقصى زاوية في شرقه (بنجوين): مشهد سلاسل بشرية تنام وتعيش في الخيم والكهوف والمعامل المهجورة والمدارس المهدمة ومباني الدوائر الحكومية التي احتلت ابان الانتفاضة الكردية في مارس (اذار) ١٩٩١.

بالنسبة للكثيرين في المناطق العراقية الكردية التي لا تخضع لسلطة النظام العراقي يتلخص مطلبهم بالحصول على خيمة من الامم المتحدة من الخيم المبطنة التي لا مجال لمقاومة برودة شتاء كردستان دونها، وما عدا ذلك لا يهمهم سوى ابعاد شبح الموت برداً ومن ثم التحايل على الجوع والسعي لتأمين لقمة العيش.

والوضع المعيشي المؤثر للاكراد في العراق ليس نتاج اليوم، ولكنه تفاقم بشكل حاد بعد هزيمة الانتفاضة في مارس (اذار) ١٩٩١.

اكثر من مليون كردي في العراق ينتشرون في الوديان والطرق المحيطة بالمدن، اسرى المجمعات السكنية حملوا ما لديهم من متاع وعادوا الى اراضيهم العارية من اي بناء او غطاء.. وكأنهم يعلقون آمالاً على المجهول.

## حتى لا تتكرر المأساة

بعد اخماد الانتفاضة، واسترجاع النظام اكثر المدن التي سقطت في ايدي الاكراد، استجابت قيادات الاحزاب الكردية - العاملة في اطار الجبهة الكردستانية - لنداء النظام العراقي للدخول معه في مفاوضات على اساس تطبيق التعددية في العراق ومنح الحكم الذاتي لكردستان العراق. وعلى الرغم من ان خطوة النظام كانت واحدة من مناوراته التي سبق ان مارسها في ظروف مشابهة وبالذات خلال سنوات ١٩٧٠ - ١٩٧٤، وخلال الحرب العراقية - الايرانية، الا ان الاحداث التي كانت تعصف بالعراق والمنطقة، والضربات الموجهة التي وجهها النظام الى المناطق التي يسكنها الاكراد. وتسببت بنزوح كردي واسع الى الحدود الشمالية والشرقية للعراق، حملت قيادة الاحزاب السياسية الكردية - كما يؤكد ذلك العديد من القادة الذين حاورناهم في كردستان على التجاوب مع نداء الحوار مخافة تطور المواجهة الى حرب ابادة.

بعد مرور عام على الحوار والمفاوضات بات الكل ينتظر حلاً، فثمة من ينتظره من الامم المتحدة ومنظماتها وثمة من ينتظره من المجموعة الاوروبية في حين ينتظره الآخرون من سقوط النظام!!

ويؤكد معظم ابناء كردستان العراقية على انه اذا لم يعاد احياء الدورة الاقتصادية في هذه المنطقة لن يكون بالامكان وضع حد لمشكلة المشردين في كردستان الذين ينتظرون الحل بقلق بالغ ويعلقون آمالاً كبيرة على.. المجهول.

والوضع القائم في المنطقة شديد الخطر لأنه وضع شلل شبه تام وتدل كل المؤشرات على ان السلطة تتطلع الى الابقاء على هذا الشلل، وتحاول الايحاء بأن المتاعب الحالية ناتجة عن سيطرة المعارضة على المنطقة وعن عجزها عن تقديم بديل ايجابي للدولة. وفضلاً عن هذا فإن السلطة تريد ابتزاز الجانب الكردي وتحويل معاناته اليومية الى ورقة ضغط انطلاقاً من طرحها القائل بأن تولي مسؤولياتها مرهون بالتوصل الى اتفاق مع الجبهة الكردستانية، ثمة جهود جدية تبذل، لكنها لم تحقق شيئاً ملموساً لحل قضية لا تحتمل التأجيل.. فهناك قرار المجموعة الاوروبية بتخصيص ١٢ مليون دولار كمساعدة اولية لبناء مجمعات سكنية للمشردين، فضلاً عن خطط لبعض الحكومات الاوروبية بتولي اعمار اقسام من مناطق كردستان العراق، بالاضافة الى ان منظمات التغذية والزراعة والصحة الدولية، وصندوق رعاية الطفولة والهيئات التربوية والعلمية والثقافية التابعة للامم المتحدة اضافة الى برنامج التنمية والهيئة العليا لإغاثة اللاجئين، تعمل على ايجاد حل دائم للانحلال الاجتماعي الذي يسري في المناطق الكردية والذي يتمثل في اقتلاع الناس من بيئات عملهم وتحويلهم الى مشردين.. في هذه الظروف التي لا تبرر اي امل في حسن نوايا السلطات العراقية او في جديتها في معالجة المشاكل المستعصية.

ولكن وضع الترقب وانتظار نتائج المفاوضات يعني ان يطمئن الناس على ان بيوتهم التي سيعمرونها لن تتعرض للتدمير مجدداً، سواء تم التوصل الى اتفاق او لم يتوصل الطرفان الى اتفاق.

ومن هذا المنطق بالذات يؤكد العديد من الذين حاورناهم. ان إقدام المنظمات الدولية او الحكومات الغربية على اعادة بناء مدن وقرى كردستان العراق - من منطلق عدم الثقة بالسلطة العراقية - سيجعل تدميرها قضية سياسية دولية.

ومع هذا.. تستمر الحياة، بل ان الشعب في الشمال يروّض الحياة للانصياع لظروفه برغم النكبات الاستثنائية التي يواجهها.

ولكن للانحلال الاجتماعي وجهه الآخر الاكثر بشاعة لارتباطه بمساعي السلطة المتعمدة لقطع ارتباط المواطن بالعمل الانتاجي وجعله يعتمد على الارتزاق.

لقد اتبعت السلطة العراقية خلال السنوات المنصرمة مخططاً منتظماً لتدمير بنية المجتمع الكردي واجباره على الاعتماد على ما تمده الدولة به مقابل خدمات الارتزاق.

وفضلاً عن ذلك، لما كانت كردستان العراق عملياً ساحة حرب ضد السلطات المتعاقبة على الحكم منذ ثلاثين عاما فإن وظيفة المرتزق كانت تحويله الى قاتل لأخيه الكردي في حرب ارادت السلطة تصويرها حرباً اهلية كردية بعين انصارها ومعارضيها.. هذا المخطط لم يقتصر على كردستان وحدها، بل امتد الى محاولة تجييش عشائر ومناطق عربية باكملها بإثارة نزعات التضامن القبلي او الاقليمي او الطائفي عند بعض الفئات وتحويلها الى درع للنظام يقيه من الشعب.

## الأوضاع الاقتصادية

تزداد الاوضاع الاجتماعية سوءاً في مناطق كردستان العراق، وذلك بسبب استمرار الحصار الاقتصادي الذي يفرضه النظام العراقي على هذه المناطق، اذ تصادر اي مادة غذائية بسيطة تدخل هذه المناطق المحرومة حتى من تلك القلة من المسافرين المتوجهين اليها.

وامعاناً في هذا الحصار امتنع النظام عن تسديد رواتب الموظفين والعاملين في الدوائر الحكومية والتعليمية منذ شهر اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٩١ في وقت تزداد تكاليف المعيشة ارتفاعاً بشكل كبير، ولا تغطي الرواتب سوى جزءاً يسيراً من هذه التكاليف.

ومن جهة اخرى يقوم عدد من عملاء النظام بشراء العملات الصعبة الموجودة في المناطق غير الخاضعة لسيطرة بغداد بأسعار مرتفعة جدا وإرسالها الى بغداد الى حد ان قيمة الدولار الامريكي الواحد اصبحت تعادل ١٥ ديناراً عراقياً. وقد ازداد التضخم لدرجة كبيرة بحيث ان عائلات عديدة باتت لا تستطيع شراء اللحم. وقال احد المسؤولين العاملين في المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة ان الاسعار قد ترتفع من يوم الى آخر بنسبة ٢٠ في المائة في المنطقة.

ورغم ان النفط يخرج من المنطقة الكردية بسهولة نسبية، فإن الاكراد ينتظرون في محطات بيع الوقود لمدة ايام للحصول عليه مما يضطر عدداً من السائقين الى النوم في شاحناتهم ليلاً. اما الخيار الثاني فهو شراء البنزين في السوق السوداء من الباعة الذين يصطفون على جوانب الطريق ويلوحون بعبوات النفط للمارة.

## القمع العسكري

وترافق سياسة الحصار الاقتصادي، سياسة نمع عسكري ضد الاكراد، الأمر الذي ادى مرة اخرى الى خروج كثيف للاجئين من مناطق كركوك وخانقين الى المناطق الجبلية في عمق كردستان. ففي الوقت الذي يعيش فيه مئات الآلاف من اللاجئين العراقيين الاكراد في خيام او في ملاجئ مؤقتة في جبال كردستان، معتمدين على المساعدة التي تقدمها لهم الامم المتحدة وعدد آخر من منظمات الاغاثة الدولية، اجبر حوالي ٢٠٠ الف كردي خلال الاشهر الاربع الماضية على ترك بيوتهم في مناطق خانقين وكركوك. ومما يثير قلق المنظمات الدولية بشكل خاص رفض الحكومة العراقية السماح للاجئين بالعودة الى مدينة (كركوك)، كما ان المنظمات الانسانية قلقة بشأن رفض الحكومة العراقية السماح لمنظمات الاغاثة التابعة للامم المتحدة بإقامة وجود لها في مدينة كركوك.

## الكولونيل ناب

وفي لقاء مع الكولونيل (ناب) قائد قوات الحلفاء المرابطة على الحدود العراقية - التركية، والتي تشرف على تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٦٨٨ الذي ينص على ردع اي عدوان يقوم به النظام العراقي ضد المدنيين الاكراد في كردستان العراق..

اكد ان السياسات العراقية التي تعتمد على القمع السياسي والاقتصادي خرق فاضح لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٨٨، وأضاف ان رفض النظام العراقي الامتثال لقراري مجلس الامن ٧٠٦ و٧١٢ يحرم الشعب العراقي من الحصول على الطعام والادوية، فقد وضع هذان القراران للحكم العراقي طريقة لبيع البترول من اجل شراء الحاجيات الانسانية الضرورية كالطعام والادوية وتوزيعها على كافة فئات الشعب العراقي تحت اشراف الامم المتحدة، وبرفضه الانصياع الى هذه القرارات يسبب صدام حسين لملايين العراقيين المعاناة والالم.

قدمت الامم المتحدة للعراق حوالي ٣٠٠ مليون دولار منذ نهاية شهر مارس (آذار) ١٩٩١ كمساعدات انسانية، بينما قدم الصليب الاحمر الدولي ما قيمته ١٢٩ مليون دولار اخرى. كان من ضمنها ريع الاحتفالات التي اقيمت في عدد من عواصم العالم لمساعدة اللاجئين الاكراد - اضافة الى المساعدات الانسانية التي قدمتها الولايات المتحدة اي ما مجموعه ٦٠٠ مليون دولار بما في ذلك عملية «توفير الراحة» لإنقاذ الاكراد الذين فروا من القوات العراقية.

وعلى الرغم من المساعدات التي قدمتها الامم المتحدة ودول اخرى للاعانة على تخفيف معاناة وحرمان الشعب العراقي، فإن المسؤولين في الحكومة العراقية يحذرون الموظفين العراقيين من قبول المساعدات من منظمات الاغاثة الدولية. ويقوم النظام بإخفاء المساعدات الدولية في محاولة لاستغلال معاناة المدنيين العراقيين كوسيلة ضغط لرفع العقوبات الاقتصادية عن العراق.

## الانتخابات

وفي الوقت الذي تعلن فيه الاكثرية من ابناء الشعب الكردي في كردستان العراق فقدان ثقتها بالحكم العراقي، وتعبر في كل مناسبة عن املها في سقوط هذا الحكم، يعيد اصحاب هذا الرأي الى الاذهان المأساة الدامية التي تعرض لها الاكراد على ايدي النظام،



المصدر : الشرق الاوسط ( اللندنية )

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات    التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٢

من تهجير وتشريد وحرق للقرى وتدمير للمدن واستعمال الاسلحة الكيمياوية في حلبجة وباليسان وبهدينان.. وعلى ضوء هذا الواقع تبلور في الساحة التي لا تخضع لسلطة النظام خط يطالب بإتاحة الحرية للناس لكي يعبروا عن همومهم ومشاكلهم ومطالبهم.. وذلك بإجراء انتخابات حرة في المناطق الكردية.

امام هذا المطلب الجماهيري لم تجد القيادة السياسية للجبهة الكردستانية مفراً من الموافقة على تنظيم انتخابات شعبية في كردستان لإعطاء الاكراد، ولأول مرة، فرصة انتخاب ممثليهم بحرية في مجلس تأسيسي.

واوضحت الجبهة انها تهدف من هذه الانتخابات الى تحسين عملية القرار في الجبهة، والى منح الادارة المنتخبة ولاية شعبية لتقرر المسائل المهمة المتعلقة بمفاوضات الحكم الذاتي وتتيح احترام القانون والنظام في المنطقة.

وقد تم الاتفاق على نظام تمثيل نسبي لهذه الانتخابات يتطلب حداً ادنى قدره ٧ في المائة من مجموع الاصوات للاحزاب والافراد المرشحين للمجلس.

وسيحضر انتخابات المجلس الوطني الكردستاني المقرر اجراؤها اواخر ابريل (نيسان) الجاري عدد من المراقبين والنواب الاجانب لمراقبة سيرها على اعتبارها تهدف الى المطالبة بالحكم الذاتي للاكراد.

ويتعين على اكراد العراق ان يختاروا، بالاضافة الى اعضاء اول مجلس تشريعي غير حكومي لمنطقتهم التي تتمتع نظرياً، بحق الحكم الذاتي، زعيماً للحركة السياسية الكردية العراقية.

وقد تزامن قرار اجراء الانتخابات مع اعلان بغداد ادخال تعديل على القانون الخاص بالمجلس التشريعي لكردستان العراق رقم ٣٣ لسنة ١٩٧٤ والمرتبط بقانون الحكم الذاتي، اذ اقر مجلس قيادة الثورة (اعلى هيئة سياسية في العراق) تعديلاً في القانون اسقط بموجبه شرط ان يكون المرشح للمجلس التشريعي مؤمناً بـ «الدور القيادي» لحزب البعث الحاكم في العراق، وشدد على ان يكون مؤمناً «باستقلال العراق ووحدة اراضيه وسيادته ووحدته الوطنية».

وكان اعضاء المجلس التشريعي ينتخبون منذ العام ١٩٨٠ بالاقتراع المباشر لمدة ثلاث سنوات، ويأتي تعديل القانون الانتخابي في كردستان في وقت لا تزال المفاوضات بين الجبهة الكردستانية وحكومة بغداد تراوح مكانها.

ولكن دون ان نستبق الاحداث، تشير كل الدلائل الى ان قرار تنظيم الانتخابات لا يهدف الى اقامة ادارة مستقلة او بديلة عن الادارة الحكومية!




للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط ( اللندنية )

التاريخ : ١١ / ١ ابريل ١٩٩٢






المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ١٨ ابريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# سورية وتركيا اتفقتا على معالجة لوضع المسلحين الأكراد في لبنان

بيروت - انقرة: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

قالت مصادر دبلوماسية في بيروت ان سورية وتركيا توصلتا الى اتفاق يقضي باغلاق معسكر التدريب التابع لحزب العمال الكردستاني في لبنان.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن المصادر نفسها ان الاتفاق الذي ابرم خلال زيارة وزير الداخلية التركي عصمت سيزجين لدمشق يتناول ايضاً «اتخاذ اجراءات امنية لمنع اية عمليات تسلل يقوم بها مقاتلو حزب العمال الكردستاني الى تركيا عبر الحدود السورية». ويذكر ان معسكر التدريب يقع في قرية حلوة في سهل البقاع الذي تنتشر فيه القوات السورية منذ عام ١٩٧٦. وأقيم المعسكر الذي سمي «اكاديمية معصوم قرقماز» عام ١٩٨٠ وقام باعداد مئات الكوادر.

وفي انقرة اكدت مصادر مطلعة ان اتصالات امريكية - سورية سبقت زيارة سيزجين وان واشنطن طلبت خلالها من دمشق اغلاق مقر حزب العمال الكردستاني، خصوصا بعد تسلمها معلومات من انقرة تشير الى عمليات تنسيق بين الحزب المذكور وجماعة «حزب الله».

وأشارت المصادر الى ان دمشق طلبت، قبل زيارة سيزجين، من زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوغلان مغادرة اراضيها.

وكان سيزجين اصطحب معه الى دمشق، على حد قول المصادر التركية، اشرطة ووثائق وصورا لتحركات المسلحين الأكراد في مناطق انتشار القوات السورية.

ورأت مصادر دبلوماسية في انقرة ان موقف سورية عكس رغبتها في احتواء الازمة مع تركيا التي ظهرت في الأونة الاخيرة اشارات متلاحقة على تزايد حجم دورها الاقليمي.

ونقلت «رويتر» امس عن وكالة انباء الاناضول ان سيزجين وقع في دمشق برتوكولا للتعاون ضد «منظمات ارهابية» واتفق مع الرئيس السوري حافظ الاسد على تجديد العمل باتفاق امني توصل اليه البلدان في ١٩٨٧.




المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات    التاريخ : ١٨ ابريل ١٩٩٢

# زمن الرسائل المباشرة

■ أكد حزب العمال الكردستاني انه سيقفل معسكره في البقاع اذا طلبت منه الحكومة اللبنانية ذلك، وانه يحترم السيادة اللبنانية، وانه يشكر للبنانيين ضيافتهم منذ ١٩٨٠! انه والله كرم اخلاق لا يمكن ان يبادل بطرد هؤلاء الضيوف الخفيفي الظل الذين يشبهون سائر الضيوف الذين مروا بالسهل والجبل والساحل والمدن اللبنانية فتنحى لهم اهلها وغادروها أو هاجروا.

اذاً الحق على لبنان وليس على الطليان. وكان على الاتراك ألا يغضبوا على جيرانهم السوريين الذين، مثلهم مثل المواطنين اللبنانيين العاديين، لم يكونوا على علم بوجود مقاتلين تابعين لعبدالله اوجلان في سهل البقاع. هذا السهل الذي تكثر فيه التضاريس والوهاد والوديان العاصية، حيث كل شيء يتحرك «تحت الارض»، وحتى زراعة الحشيشة ومعامل الهرويين... كلها تحت الارض! وكان على وزير الداخلية التركي عصمت سيزغين ان يزور نظيره اللبناني لا السوري، وفي مسقط رأسه البقاع ليشرفا معاً على إقفال قواعد الحزب الكردستاني الذي يحترم السيادة اللبنانية منذ عشر سنين والذي يستحق الشكر لأنه لم يطالب باتفاق شبيه باتفاق القاهرة!

كيف يمكن اللبنانيين ان يلوموا الثوار الاكراد، ما دام كل «اصحاب القضايا» في المنطقة يعتقدون بأن قضاياهم تأخذ «شرعيتها» وبريقها العالمي وربما عدالتها، عندما تتمركز في الساحة اللبنانية التي استضافت وتستضيف اصحاب القضية الفلسطينية والايرانية والارمنية والعراقية والسورية والليبية، حتى انها ضاقت فلم تعد تتسع لاصحاب القضية اللبنانية!

كان هذا حال الساحة اللبنانية من عشرين عاما ونيف، من ايام الحرب الباردة التي وجدت في هذه الساحة الكثير من المؤهلات لتبريد الاحتقانات في منطقة الشرق الاوسط. وكان اكثر ما يؤلم اللبنانيين ان العالم كان، ولا يزال الى حد ما، يحملهم مسؤولية ما ارتكبه ويرتكبه الآخرون على أرضهم رغماً عن ارادتهم.

لكن ثمة أملاً في هذه اللغة المباشرة التي بدأ العالم الجديد يتحدث بها. فتركيا تتوجه الى سورية خصوصا، والى ايران والعراق ايضا، وليس الى لبنان، عندما تسعى الى اقفال الملف الكردي... في البقاع اللبناني. والولايات المتحدة تبلغ سورية مثلما تبلغ لبنان وجوب وقف كل العمليات العسكرية... في الجنوب اللبناني. وهي تتصرف على اساس انها لم تعد تقبل باستخدام الوضع اللبناني والجنوب خصوصا، لا من جانب دمشق ولا من جانب طهران وغيرهما، للمساومة في مفاوضات السلام.

كان يقال ابان عز المقاومة الفلسطينية في لبنان ان جبهة الجنوب يجب اقفالها اسوة ببقية الجبهات او فتحها مع كل الجبهات، وأن الحرب على اسرائيل يجب ألا يتحمل لبنان وزرها لوحده بل يجب ان يكون الامر في اطار استراتيجية عربية واحدة، وأن لا قرار مستقلاً لأحد في هذا المجال، لئلا تكون لأسرائيل حرية اختيار زمن المعركة ومكانها...

كان هذا المنطق – أو هذه الواقعية والبراغماتية – زمن الحرب والمواجهة والصمود والتصدي ورفض الجلوس المباشر الى الطاولة في مواجهة اسرائيل، فلماذا يسقط هذا المنطق من الحساب في زمن المفاوضات المباشرة، الا اذا كان الذين يرعون ما يرعون في الجنوب والبقاع يعتقدون بأن الوقت وقت اختيار المواجهة ومكانها، فيما هم يشاهدون هذه الهجمة التي لا ترحم من اركان النظام الدولي الجديد على المنطقة وأهلها وثرواتها.

أياً كان الامر وأياً كان نصيب لبنان وما سيكتب له، فان هؤلاء الاركان باتوا يوجهون رسائلهم الى اصحابها مباشرة وليس عبر اللبنانيين... وفي ذلك بعض الامل في ان تتوقف معاقبة لبنان على «استضافته» من يستضيف من اولئك الذين يحترمون سيادته احتراماً شديداً!

جورج سمعان




المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٨ ابريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انفجار في القنصلية الأميركية في اسطنبول

# الطائرات التركية تقصف الاكراد شمال العراق

اسطنبول - حسني محلي:

لقي ١١ شخصا بينهم ستة من النساء مصرعهم خلال الاشتباكات العنيفة، التي جرت مساء امس الاول بين قوات الأمن التركية والعناصر المسلحة من حزب العمال الكردي.

وكانت قوات الامن قد بدأت حملة تفتيش وملاحقة واسعة ضد المسلحين، الذين قاموا بالهجوم على مبنى القنصلية الاميركية وسيارة للشرطة في اسطنبول، وقال مسؤول امني ان عناصر الامن، التي استولت على كميات كبيرة من الاسلحة في بيوت الارهابيين، القت القبض على فتاتين من المجموعة اصيبتا بجروح خطيرة.

وقام مجهولون مساء امس الاول بهجوم بالصواريخ على مبنى القنصلية العامة الاميركية في مدينة اسطنبول، حيث أدى لاضرار مادية في المبنى دون اصابة احد بأضرار، حيث لم يكن في القنصلية اي من الموظفين.

وقد اعلنت منظمة (اليسار الثوري) وهي منظمة يسارية متطرفة مسؤوليتها عن الهجوم.

ومن جهة اخرى قامت الطائرات العسكرية التركية من جديد بقصف مواقع تجمع حزب العمال الكردستاني شمال العراق في وادي خركوك الذي يبعد ٢٠ كم عن الحدود التركية. واقلعت الطائرات الحربية من قاعدتي ديار بكر ومالاطيا.

وهذا هو القصف الثاني من نوعه خلال هذا الشهر، يذكر ان الطائرات التركية قصفت المنطقة ٩ مرات خلال شهر مارس (اذار) الماضي.

وعلى صعيد اخر تم تزويد الطائرات الحربية التابعة لقوات الردع الاميركية الاطلسية الموجودة بتركيا، والتي تقوم بجولات استطلاع شمال العراق وحتى خط العرض ٣٦ بصواريخ جو - ارض بعد المعلومات التي تحدثت عن نصب صواريخ عراقية في المنطقة.

ومن جانب آخر وردا على القصف الجوي التركي لشمال العراق قامت عناصر حزب العمال الكردستاني بهجوم بالصواريخ على مبنى الامن والمنطقة السكنية الحكومية في قضاء (بازارجيك) التابعة لمدينة مرعشلي. حيث استمر القصف عدة ساعات دون اصابة احد باذى امس.



المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٢

□ قبيل إجراء أول انتخابات ديمقراطية :

# خلافات حادة بين قادة الأكراد بشأن العلاقات المستقبلية مع نظام صدام

صلاح الدين ( العراق ) وكالات الأنباء ـ يسود جو من التوتر والخلاف بين قيادات الاكراد بشمال العراق قبيل اجراء أول انتخابات ديمقراطية والمقرر اجراؤها في ١٧ مايو القادم .

ويرتكز هذا الخلاف حول تأييد بعض القيادات لاجراء مباحثات حول الحكم الذاتي مع صدام في الوقت الذي يعارض فيه البعض الاخر التعامل معه نهائيا .

وفي الوقت نفسه تأتي حالة القلق من انعدام الخبرة لدى الاكراد في هذا الشأن وذلك وسط التفتت وتعدد الانتماءات القبلية .

يحدث ذلك في الوقت الذي يعلق الاكراد امالهم على الانتخابات ويرونها بمثابة الامل الذي سيحل مشاكلهم العديدة .

وطبقا « للحلم » الكردي فان الانتخابات من شأنها خلق حكومة كردية موحدة وجيش حديث يجمع بين صفوفه جميع الاطراف المتنافسة حتى تتمكن هذه الحكومة من الوقوف بقوة في التفاوض مع صدام حسين حول الحكم الذاتي .

ويستعد مسعود برزاني ـ ٤٥ عاما ـ زعيم الحزب الديمقراطي الكردي لخوض الانتخابات مع ترويج لفكرة ان الولايات المتحدة واوروبا ترفض تماما اى دولة مستقلة للاكراد تخوفا من اثارتها للقلاقل في الدول المجاورة ذات الاقليات الكردية وهي تركيا وايران وسوريا ولذلك فانه على استعداد للتفاوض حول الحكم الذاتي مع صدام حسين .

ويؤكد برزاني التي تمثل منطقة صلاح الدين معقله الاساسي ان الاكراد بشمال العراق في حاجة ماسة للتحالف مع تركيا اذا كان هناك سبيل لتحقيق استقلال حقيقي عن بغداد .

ويعتبر جلال طالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردي المنافس الرئيسي لمسعود برزاني كما ان طالباني يختلف كثيرا في ارائه عن برزاني الذي يتخذ من السليمانية مقرا له .

ويتبنى برزاني فكرة انه لن يتفاوض مع بغداد طالما بقى صدام في السلطة واشار الى ان التفاوض مع صدام من شانه ان يجعل الاكراد اداة من ادوات الدكتاتورية .

ويختلف طالباني ـ ٥٧ عاما ـ مع برزاني بشان سلطات الزعيم المنتخب وبالنسبة لطبيعة الجيش وهل سيكون جيشا نظاميا او سيعتمد على فرق المقاتلين المرابطة بالجبال .

وبينما يتفق الاثنان على تخفيض حجم القوات الكردية البالغ عددها مائة الف في المستقبل فهناك حالة من الازدراء يكنها المقاتلون على الجانبين ضد بعضهم وسط الروح المسيطرة على الاكراد جميعا والتي تجعلهم يرون ان التخلي عن اسلحتهم امر يتعارض مع كرامتهم وتقاليدهم .

ويبلغ عدد السكان الاكراد بشمال العراق ٣,٥ مليون نسمة ويقطنون منطقة غنية بالمزارع مع عدد قليل من المصانع وتوافر مصادر النفط ويسيطر صدام على جميع مصانع التكرير بالمنطقة .

ومن ناحية اخرى اكد كريستوفر هولاند احد خبراء الامم المتحدة بالعراق والمكلفين بتحطيم ترسانة العراق النووية ان عمليات التدمير تسير بشكل جيد وان العراق يزعن تماما لشروط مجلس الأمن .




المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٢

## كردستان تتأقلم مع مرحلة ما بعد الانتفاضة (٥)

# يصعب تغيير ٥ خرائط لإقامة دولة كردية وسقف المطالب الاستقلالية هو الحكم الذاتي

السليمانية (العراق):
من عبد القادر البريفكاني

رحل «عمر مصطفى» في هدوء حزين... رغم انه كان يملأ الساحة فكراً وحواراً وسخرية، بحثاً عن عالم افضل لشعبه على انقاض عالم النظام العراقي القبيح... وخلال أسلوب عبقري يتفجر بالذكاء ويتميز بالكياسة المبهرة.

ورغم ان «عمر مصطفى» لم يكن من ذلك النوع من البشر الذي تحيط به هالات الاضواء المبهرة، الا انه كان بموقعه وتاريخه في الحركة الكردية قادراً على ان يتسلل الى العقل لينال الاحترام والى القلب ليحظى بالحب.

وكان قادراً على الترحال في جولات حول العالم لتجييش التأييد والدعم لقضية شعبه الذي ضحى من اجلها سنوات عمره.

«عمر مصطفى» لفظ انفاسه الاخيرة في اول يوم من ايام عقد المؤتمر العام للاتحاد الوطني الكردستاني في مدينة السليمانية... في الوقت الذي كان فيه الاكراد يستعدون لاشعال ملايين الشموع وكأنهم يؤكدون كل المعاني التي اكدها «عمر مصطفى» عن شعبه.

وقبل ان اذرف دموعاً ساخنة على فقدان الفارس الهادئ الحزين، اعود الى لقاء جرى معه في كردستان العراق قبل رحيله بأيام، تحدث فيه عن حاكم العراق الذي بدأ ينتابه الغرور مرة أخرى، ليطالب المجتمع الدولي بإبقاء النظام قيد رقابة سياسية دقيقة وعسكرية صارمة.

واضاف «عمر مصطفى» احد قادة الاتحاد الوطني الكردستاني ورفيق جلال الطالباني في الكفاح منذ اكثر من ثلاثين عاماً ان الوقائع والاحداث الاخيرة التي حدثت في العراق تظهر ان هناك اشارات الى ان حاكم العراق بدأ يتصرف وكأنه قد استعاد ثقته بنفسه.

واكد: ان هذا النظام سوف يعمل على احباط التوصل الى اي اتفاق كان سبق ان تعهد به للاكراد على صعيد منحهم الحكم الذاتي خصوصاً بعد المواجهات العسكرية العنيفة التي شهدتها مناطق كركوك واسكي كلك.

وهذا دليل على ان النظام الذي تعامل مع الاحداث الاخيرة بالعنف لن يستطيع الاستمرار دون اثارة المشاكل للابقاء على سلطته بالارهاب وسفك الدماء.

ومن هذا المنطلق طالب «عمر مصطفى» قبل رحيله بايام بالعمل على انهاء وجود هذا النظام وتخليص العراق من جرائمه، وهذه مهمة انسانية على المجتمع الدولي الالتزام بها.

### ديكتاتوريون

وكان ما طالب به الراحل «عمر مصطفى» تفاعل في ذهن جلال الطالباني الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني ورفيقه في الكفاح اذ حمل بقوة على النظام العراقي، ووصفه بانه «حكومة حرب مجرمة وفاشية» ودعا الى قطع المفاوضات والعمل مع قوى المعارضة العراقية الاخرى لاسقاطه.

جاء ذلك في الكلمة التي وجهها الى الجماهير في المناطق الخارجة على سلطة النظام عبر محطات الاذاعة والتلفزيون التي يديرها حزبه، وبمناسبة الذكرى السنوية الاولى لانتفاضة مارس (اذار) والتي اثبتت للعالم ان جماهير كردستان لا تقبل بالسلطة الدكتاتورية ووصف الحكام في بغداد بأنهم ديكتاتوريون مجرمون... قتلوا الآلاف ودمروا واحرقوا وهجّروا الملايين.

ودعا الى قطع المفاوضات مع بغداد وعدم السماح لقواتها واجهزتها بالعودة الى كردستان، ووصف خيار الاتفاق مع نظام صدام بانه خيار للفناء وعودة الابادة بالاسلحة الكيماوية. ورفض شروط الحكومة العراقية لاقامة الحكم الذاتي وقال انها تريد منها ان نكون جزءاً من الحكم الديكتاتوري في بغداد... وان اختيار هذه الطريق يعني معاداة المعارضة العراقية التي نحن طرف فيها...

وحمل الطالباني نظام بغداد مسؤولية الويلات التي لحقت بالشعب العراقي.

### الحماية الدولية

ومن جهة اخرى ركز رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني في جولته الاوروبية على شرح اوضاع الاكراد في العراق، والعراقيل التي ما زالت تحول دون إبرام اتفاق مع الحكومة العراقية في شأن الحكم الذاتي، ودون فك الحصار الذي تفرضه السلطات العراقية على مناطق الاكراد والذي يهدد استمراره بانفجار الاوضاع داخل هذه المناطق اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً. وطلب من المسؤولين في البلدان التي زارها (بريطانيا وفرنسا والمانيا) ان لا يشمل الحظر المفروض

٥٩٦





على العراق المواد الغذائية والطبية وقطع الغيار الضرورية لأن الاكراد يتعرضون لحصارين، احدهما من قبل سلطات بغداد والثاني نتيجة الحظر الدولي على العراق.

كما طلب بتمديد بقاء القوات الدولية في تركيا لاستمرار الحماية الدولية التي تكفلها للاكراد العراقيين القوة الفرنسية - البريطانية - الامريكية المشتركة بصورة خاصة.

ومن المتوقع في حال انسحاب القوة المتعددة الجنسيات في نهاية يونيو (حزيران) ١٩٩٢ على النحو المقرر ان يزداد احتمال استئناف العمليات العسكرية التي يشنها نظام صدام حسين على الاكراد...

وكانت المصادر الدبلوماسية البريطانية قد اشارت الى ان مفتاح الابقاء على قوة الحماية المتعددة الجنسيات والمتمركزة في شرقي تركيا في ايدي لندن وباريس وواشنطن.

ولم يعلن المسؤولون الاتراك الذين قابلهم عدد من قادة الاحزاب الكردية العراقية رأيهم في بقاء القوة المشتركة على ارضهم، وتخشى تركيا ان يحذو الاكراد في تركيا حذو الاكراد العراقيين الذين يطالبون بالحكم الذاتي خصوصاً ان تركيا تتهم الاكراد في تركيا - وخاصة حزب العمال الكردستاني بالاحتفاظ بقواعد في كردستان العراق.

### ماذا يريد الاكراد

بالرغم من حجم المعاناة الانسانية التي يواجهها ابناء الشعب الكردي، في شمال العراق وبالرغم من اهتمام العالم الغربي والولايات المتحدة بالجانب الانساني من معاناتهم، الا ان احداً من المسؤولين في الدول الكبرى او المنظمات الدولية لم يهتم بالقضية السياسية الكردية بمفهومها الشامل.

اما الدول العربية فهي تنظر بحذر الى القضية الكردية، ورغم رفضها التام لممارسات النظام العراقي، لا تبدو مستعدة لتكريس مزيد من التمزق في العالم العربي ومن هذا المنطلق ترفض استقلال الاكراد عن العراق وتتمسك بوحدة التراب العراقي.

والسؤال الذي يطرح نفسه بالحاح على الساحة الاقليمية هو: ماذا يريد الاكراد؟

ايريدون انتهاز هذه الفرصة واستغلال الاوضاع في العراق لتكوين نواة دولة في كردستان العراق تكون نواة لدولة كردية كبرى تضم اجزاء من ايران وتركيا والاتحاد السوفياتي (السابق) طبقاً للمادة ٦٤ من معاهدة سيفر؟

أم يريدون حكماً ذاتياً حقيقياً داخل اطار الدولة العراقية؟

نيجيرفان البارزاني، عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني، يقول ان سياسة الحزب هي ان الشعب العراقي يبقى في العراق وان الشعب الكردي يبقى في كردستان العراق وان الهدف النهائي الحقيقي هو ايجاد وضع يستطيع في ظله المواطن العراقي سواء اكان عربياً او كردياً ان يعيش في سلام وامان واستقرار...

ويقول المسؤول الحزبي الكردي: نحن نريد تغييراً دستورياً، نريد انتخابات واحزاباً وهو ما لم نره منذ قيام دولة العراق الحديث. ان مطلبنا هو حكم ذاتي حقيقي في اطار العراق الموحد، وهو ما نطمح اليه منذ العام ١٩٦١. ويضيف نيجيرفان، حفيد الزعيم الكردي مصطفى البرزاني الذي يتمتع باحترام الاكراد في العالم: ان الحكم الذاتي الذي نطمح اليه يحرص على ان تظل الشؤون الخارجية والنقدية والدفاع من اختصاص الحكومة المركزية. اما في ما عدا ذلك فمتروك للسلطة المحلية في كردستان العراق ويضيف: نريد ان يسمحوا لنا بإستخدام لغتنا الكردية الى جانب اللغة العربية، وان تكون لنا الشرطة الخاصة بنا، وان يتم تطوير المنطقة الكردية اقتصادياً واجتماعياً بالوتيرة التي يتم بها تطوير باقي مقاطعات العراق، واستخدام جزء من عائدات النفط العراقي المستخرج من المنطقة الكردية لتنمية المنطقة ويختتم نيجيرفان البرزاني حديثه قائلاً: لا نود على الاطلاق او نرغب في اقامة كيان كردي مستقل، او نرغب في مزيد من الاستقلال عن العراق والعالم العربي

لهم خارج الوطن... وبعد ذلك اجراء انتخابات نزيهة او استفتاء شعبي باشراف الامم المتحدة او الجامعة العربية لتقرير مصيرهم.

اذن وبعد ان اكدت الحركة الكردية العراقية في جميع بياناتها وبرامجها ووثائقها تمسكها بالوحدة الوطنية العراقية وبالنظام التعددي وحقوق الانسان في العراق، وضمان الحقوق

الكردية ضمن العراق المستقل، تدرك الواقع الجغرافي والسياسي للمنطقة، كما تدرك ان تغيير خرائط خمسة دول يتوزع عليها الاكراد وهي تركيا والاتحاد السوفياتي وايران وسورية والعراق هي مسألة معقدة وشبه مستحيلة، وبالتالي فهي لا تفكر في امور غير قابلة للتحقيق، على الاقل في هذه المرحلة.

ونحن ندرك جيداً ابعاد الموقف الدولي والاقليمي ونعرف ان ايران تواجه مشكلة كردية لما يقرب من ٤ ملايين كردي، وتركيا لديها نفس المشكلة لنحو ١٢ مليون كردي، ولذلك فخريطة المنطقة لا تسمح بإقامة دولة كردية مستقلة. ان ما نطلبه الآن هو انقاذ اكراد العراق من التشرد، وارجاعهم الى مناطقهم في العراق بدلاً من ايجاد معسكرات





المصدر : الشرق الاوسط ( اللندنية )

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٢


## بعد وساطة مبارك خلال زيارته الأخيرة لأنقرة

# سورية تغلق معسكرات حزب العمال الكردستاني في البقاع مقابل ضمانات تركية بعدم قطع مياه نهر الفرات

انقرة : «الشرق الأوسط»

الأزمة الطارئة التي عصفت بالعلاقات التركية ـ السورية، بسبب ما وصفته تركيا بوجود معسكرات تدريب وقواعد لحزب العمال الكردستاني التركي المعارض، والتي دفعت البلدين إلى استنفار قواتهما على الحدود، وإلى تبادل التصريحات الساخنة خطت منذ أيام خطوة كبيرة نحو الانفراج، في ضوء مساع بذلها الرئيس المصري حسني مبارك خلال زيارته الأخيرة إلى انقرة، ولا يزال يتابعها عبر قنوات عديدة وبوسائل مختلفة.

وفي معلومات «الشرق الأوسط» ان النقطة الأساسية التي تركزت عليها المساعي المصرية هي مسألة وجود معسكرات تدريب لحزب العمال الكردستاني التركي في سهل البقاع اللبناني، الذي تنتشر فيه القوات السورية. وفي المعلومات ذاتها أن سورية استجابت للطلب التركي، وأنه من المتوقع أن يتم، في غضون فترة قريبة، ترحيل معسكرات هذا الحزب ومقراته إلى مواقع جديدة، ربما في شمال العراق الذي يقع حالياً خارج نطاق هيمنة السلطة الرسمية، وتسيطر عليه قوى المعارضة العراقية والتركية.

وجاءت هذه المبادرة المصرية عشية زيارة مبارك الأخيرة إلى تركيا، فقد أجرى الرئيس المصري اتصالاً بالرئيس السوري حافظ الأسد واعرب له عن استعداده لاستغلال جانب من هذه الزيارة لتحسين العلاقات بين سورية وتركيا، وتخفيف حدة التوتر بين هاتين الدولتين المتجاورتين، الذي بلغ ذروته في الشهور الماضية مع تزايد المواجهة بين القوات الحكومية التركية وقوى المعارضة بقيادة حزب العمال الكردستاني، الذي يقال إن له مقرات ومعسكرات تدريب في سهل البقاع اللبناني.

وكانت سورية تفضل حل مشاكلها مع تركيا بدون وساطة أحد، وقد أشار الرئيس السوري في وقت سابق عندما فاتحه الرئيس مبارك باستعداده

للتوسط بين تركيا وسورية لنزع فتيل الانفجار بينهما، إلى ان علاقات بلاده مع جارتها الشمالية ممتازة للغاية، وأنه إذا كان هناك بعض سوء تفاهم فإن هنالك امكانيات حقيقية لحله بصورة مباشرة وبدون أي تدخل من اية جهة خارجية.

واستناداً إلى مصادر مصرية فإن الرئيس مبارك بادر إلى هذه الوساطة اثناء زيارته المشار إليها وقبلها وبعدها، لأن تقارير وصلته من مصادر متعددة اكدت أن الصدام قد يقع بين سورية وتركيا في أية لحظة في ضوء اشتداد هجمات حزب العمال الكردستاني على الأهداف التركية، وفي ضوء التصريحات التي أدلى بها تباعاً في الأسابيع الماضية رئيس وزراء تركيا سليمان ديميريل بالنسبة لمعسكرات ومقرات الحزب المشار إليه في منطقة البقاع.

وكان ديميريل قد هدد أكثر من مرة بأن بلاده قد تضطر إلى القيام بعمليات ضد مواقع حزب العمال الكردستاني التركي في منطقة البقاع، وأعلن بشكل واضح لا لبس فيه أنه يحمل سورية مسؤولية انطلاق نشاطات هذا الحزب بين المنطقة اللبنانية الآنفة الذكر التي تنتشر عليها القوات السورية المرابطة في لبنان منذ زهاء ١٦ عاماً، وكانت معلومات انفردت بها «الشرق الأوسط» في وقتها قد ذكرت ان انقرة قد وضعت اللمسات الاخيرة على خطة انزال وقصف جوي على مواقع حزب العمال الكردستاني في البقاع، ولكن يبدو ان خطر ذلك قد انحسر الآن في ضوء الوساطة المصرية.

وذكرت بعض الأوساط ان الولايات المتحدة ربما هي التي شجعت الرئيس مبارك على القيام بهذه الوساطة ونزع فتيل الانفجار بين سورية وتركيا، وحافزها إلى ذلك أنها لا تريد انفجارات متعددة في لحظة واحدة، وأنها لا تريد الانشغال بأزمة جديدة بينما هي منهمكة في استكمال حل أزمة احتلال العراق لدولة الكويت وأزمة الشرق الأوسط والأزمة الليبية التي دخلت مرحلة دقيقة جديدة بفرض المقاطعة الجوية والعسكرية على طرابلس الغرب.

والآن ماذا سيحصل، وإلى أين سيذهب حزب العمال الكردستاني بعد اخراجه من منطقه البقاع اللبناني؟

العارفون ببواطن الأمور يقولون إن الأزمة الطارئة بين سورية وتركيا بسبب حزب العمال الكردستاني هي في حقيقة الأمر انعكاس للتنافس المحتدم بين أنقرة وطهران على النفوذ في المنطقة بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وهزيمة العراق في حرب الخليج ثانية، ولهذا فإن الاعتقاد السائد ان الوضع بين سورية وتركيا لن يعود إلى سابق عهده في المرحلة الحالية حتى وإن جرى إبعاد هذا الحزب وترحيل قواعده عن منطقة البقاع اللبناني إلى أية جهة في العالم.

وهنا فإن شكوى تركيا من سورية لا تتوقف عند مسألة وجود قواعد لأكبر أحزاب المعارضة الكردستانية التركية في منطقة تعتبر تحت النفوذ السوري، بل تتعداها إلى القول إن سورية تقوم بفض الطرق عن حركة القوات التابعة لهذا الحزب عبر الحدود المشتركة بين الدولتين المتجاورتين، خصوصاً في منطقة الجزيرة على نهر الفرات التي تتواجد فيها أقلية كردية، ازداد عددها في الأعوام الاخيرة بسبب الهجرة المتصاعدة للاكراد من المناطق التركية المقابلة، إما نتيجة للقلاقل وعدم الاستقرار، وإما بسبب الأزمة الاقتصادية في المناطق الشرقية التركية.

وترفض سورية هذه الادعاءات وتقول إن تركيا هي التي تنفذ خطة معدة سلفاً ومحكمة لتهجير أكراد تركيا الذين يشكلون الاغلبية في المناطق الشرقية التركية إلى الجزء المقابل داخل الأراضي السورية للتخلص منهم بالدرجة الأولى، ولخلق أزمة لسورية على المدى الأطول في هذه المنطقة الحساسة التي تقع فيها وبالقرب منها حقول النفط السورية، والتي تعتبر المنطقة الزراعية الأولى في سورية أيضاً، خصوصاً بعد اقامة سد «الطبقة» على مجرى نهر الفرات.

والحقيقة أن نهر الفرات، بعد اقامة سد «الطبقة» في بداية السبعينات، قد أصبح سبباً لتعكير صفو العلاقات السورية - التركية، التي لم تكن في أي يوم من الأيام جيدة وعلى ما يرام بسبب قضية لواء الاسكندرون وألف قضية اخرى، والمعروف ان سورية شكت باستمرار من أن تركيا تحاول خنقها بتخفيض معدل المياه المتدفق إليها عبر هذا السد وانها تخرق الاتفاقات والمعاهدات الدولية عندما تقوم بتحويل مياه هذا النهر إلى سدود مستحدثة من بينها سد أتاتورك الاستراتيجي المعروف.

وترى بعض الأوساط أن سورية تسعى لربط موضوع قواعد حزب العمال الكردستاني في منطقة البقاع والسماح لقواته بالانطلاق عبر الحدود للقيام بهجمات داخل الأراضي التركية، بموضوع نهر الفرات، وهي (أي سورية) تريد اتفاقات واضحة ومضمونة بشأن عدم التعرض لمياه نهر الفرات في المستقبل قبل أن تغلق معسكرات وقواعد هذا الحزب في المنطقة المشار إليها.

يذكر هنا ان هذه ليست المرة الأولى التي تشكو فيها تركيا من منطقة البقاع، فالمعروف انها كانت تشكو خصوصاً في السنوات الأولى من النصف الأول من الثمانينات من وجود قواعد لما يسمى «جيش التحرير السري الأرمني» في هذه المنطقة، وقد قامت قوات الكوماندوس التركية بإغارة على قواعد هذا التنظيم هناك في عام ١٩٨٣، لكن معلومات هذا التنظيم، الذي انتقل إلى اليونان، تفتت بعد ذلك في أعقاب مقتل قائده هاكوب هاكوبيان في اثينا في عملية لا يزال يحيطها الغموض. تقول إن الذي قضى على وجود هذا التنظيم في البقاع اللبناني هو اتفاق سوري - تركي، وليس غارة كوماندوس تركية.

وأغلب الظن ان اغلاق معسكرات حزب العمال الكردستاني في منطقة البقاع إذا نجحت الوساطة المصرية، لن يؤثر على حجم ونوعية أنشطته داخل الأراضي التركية والسبب يعود إلى ان هذا الحزب تمكن في السنوات الأخيرة، بدعم كبير من الجالية التركية في المانيا، من نقل ثقله إلى داخل تركيا، وأن له فوق ذلك وجود عسكري وإعلامي وسياسي متفاوت في إيران وشمال العراق واليونان وأرمينيا التي أصبحت دولة مستقلة بعد انهيار الاتحاد السوفياتي.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٢


▶ تشديد الحصار الحكومي على مناطق الشمال

# الطالباني يشكك في وعود صدام للاكراد

طهران، كلك (شمال العراق) - ا.ف.ب - رويتر: تشكك الزعيم الكردي جلال الطالباني بوعود الرئيس العراقي صدام حسين للاكراد وقال انها من دون اساس في وقت تعرض الاكراد في شمال العراق الى المزيد من حملات التضييق والحصار الاقتصادي.

وقال الطالباني في تصريحات اشارت لها اذاعة طهران امس بمناسبة زيارة الزعيم الكردي لها، ان وعود الحزب الحاكم في بغداد وصدام حسين بمنح الحكم الذاتي لكردستان العراق ليست صادقة وهي من دون اساس.

وكان الطالباني قد التقى في طهران الاول من امس وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي في نطاق زيارة تستهدف كسب الدعم للانتخابات الكردية المقرر اجراؤها في منتصف الشهر المقبل، بالاضافة الى المساعدة في مواجهة الحصار الاقتصادي العراقي لمنطقة كردستان.

وشدد الطالباني على ان الانتخابات ستجرى في وقتها المحدد وفي المناطق التي لا تخضع للسلطة المركزية. وفي كلك في اقصى الشمال العراقي يتعرض الاكراد لمضايقات على ايدي جنود الحكومة العراقية عند نقاط تفتيش اقيمت لتنفيذ حصار اقتصادي تفرضه بغداد منذ ٢٥ اسبوعا حول شمال العراق.

وقال سائقو سيارات وركاب سافروا على الجسر المؤدي الى ارض يسيطر عليها الثوار في كلك الاول من امس، ان عمليات التفتيش اصبحت اكثر تدقيقا في الايام الثلاثة الماضية.

ويطلب من الناس ان يخرجوا كل ما في جيوبهم وما في امتعتهم. ويجري تفتيش السيارات بحثا عن اماكن سرية للاغذية والبنزين.

وقال سائقون ان الرحلة من الموصل الى اربيل تستغرق الآن نحو اربع ساعات بينما كانت لا تستغرق سوى ساعتين في الاحوال السابقة للحصار، وكانت تستغرق ٥٠ دقيقة فقط قبل اقامة نقاط التفتيش.

وقال اكراد، ان العراقيين يصادرون ما يشترونه من الاغذية والبنزين وهو اجراء يتبعونه منذ عدة اشهر، فيما ذكرت نساء كرديات انهن تعرضن لمضايقات من جانب جنود عراقيين في نقاط تفتيش على طول الطريق اثناء سفرهن من الموصل الى اربيل. وقالت امرأة قادمة من الموصل للصحافيين «ضايقنا الجنود عند نقطة التفتيش».

وسئلت ان تحدد ما تعنيه بالمضايقة فقالت ان الجنود كانوا يتحسسون اجسام النساء.

واورد اكراد مسيحيون مروا على الجسر في طريقهم الى الموصل للاحتفال بعطلة عيد القيامة مع اقاربهم ان الجنود العراقيين ردوهم على اعقابهم.

وقد طالبت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا يوم الثلاثاء الماضي العراق برفع حصاره الذي فرضه في نهاية اكتوبر (تشرين الاول) الماضي لارغام الاكراد على قبول شروط الرئيس صدام حسين لصفقة الحكم الذاتي، حيث عرقل الحصار الخدمات الحكومية في المدن الكردية وسبب زيادات كبيرة في اسعار السلع ونقصا حادا في البنزين والكيروسين.

ومع انتشار انباء المضايقات، منع الثوار الاكراد نساءهم من دخول المناطق التي تخضع لسيطرة الحكومة دون حراسة.




المصدر : الحيـــــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات    التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٢

# تحطيم المحرمات مستمر

■ بعد مرور شهر على فشل حزب العمال الكردستاني في تحويل الاحتفال برأس السنة الكردية (النوروز) في ٢١ آذار (مارس) الماضي انتفاضة شعبية شاملة في جنوب شرقي تركيا كما كان وعد بذلك، تبقى القضية الكردية الهاجس الرئيسي للاتراك والدولة في الداخل والخارج.

واتخذت المشكلة ابعاداً وفتحت نقاشات لا سابقة لها خصوصاً ان البحث في موضوع الاكراد كان يعتبر حتى عام تقريباً من اشد المحرمات في هذه الدولة التي تأسست عام ١٩٢٣ تحت الشعار المشهور لمصطفى كمال اتاتورك «أي سعادة في ان تكون تركياً».

ولعل دعوة ذكر ان وراءها زعيم حزب الوطن الام المعارض مسعود يلماظ الى تشكيل حزب كردي مستقل في صورة مشروعة لاستقطاب الاكراد، ومطالبة احد ابرز المعلقين السياسيين الاتراك في مقال صحافي قبل ايام بالسماح لدعاة الانفصال بأن يطرحوا قضيتهم علناً في اطار مناقشات ديموقراطية، تعكسان المرحلة التي وصل اليها تحطيم المحرمات في دولة تسعى بكل قوة الى ان تثبت لأوروبا انها جزء منها لكنها تدرك في الوقت نفسه الهوة التي عليها تجاوزها اولاً قبل بلوغها هذا الهدف.

ومنذ ان تسلمت الوزارة الحالية برئاسة سليمان ديميريل مهماتها قبل خمسة اشهر ومعالجة هذه القضية هي الشغل الشاغل لها. بل ان اول نشاط للحكومة بعد ايام على تشكيلها كان جولة على جنوب شرقي البلاد قام بها ديميريل ونائبه في الوزارة الائتلافية اردال اينونو الذي كان ابوه عصمت اينونو الساعد الأيمن لأتاتورك في توطيد اركان الجمهورية التركية، وهو امر كان من اهم متطلبات تحقيقه قمع الحركة الكردية التي كانت تطالب في العشرينات بالاستقلال.

ولا يمكن تجاهل ان الارهاب يعتبر مشكلة حقيقية في تركيا. ولا جدال في ان كثيراً من ممارسات حزب العمال الكردستاني لا يمكن ادراجه في خانة الكفاح المسلح السياسي بل يتخذ طابعاً ارهابياً. وتفاقم المشكلة منظمات تركية ابرزها «ديف صول» التي تمارس نشاطات ارهابية بحتة. وليس سراً ان هذه المنظمة وحزب العمال يقيمان علاقات وثيقة وتستأجر المنظمة مقراً وساحة للتدريب من الحزب في قاعدته في البقاع اللبناني.

لكن المفارقة تكمن في ان الاحداث الدامية التي وقعت في النوروز حولت المسألة الكردية قضية الساعة في تركيا، على رغم كل الجهود التي بذلتها اوساط عدة، خصوصاً العسكرية والامنية لنزع اي صفة سياسية عنها واعتبارها مجرد نتيجة لعمليات ارهابية شنها ارهابيون ينتمون الى حزب العمال الكردستاني من قواعد في شمال العراق بمساعدة سورية. ويمكن القول ان اوروبا التي تتطلع تركيا الى الانضمام اليها ساعدتها ايضاً في ادراك ذلك. ولعب الموقف الالماني دوراً رئيسياً في الامر عندما اتخذت بون موقفاً صارماً في ادانة اعمال القمع التي مارستها قوات الامن ضد الاكراد، وعلقت مساعداتها العسكرية، وألغت زيارة كان من المقرر ان يقوم بها لأنقرة وزير الخارجية هانس ديتريش غينشر. ودانت القمع دول اوروبية أخرى. وحتى الولايات المتحدة التي ساندت انقرة ودعمتها في مطالبها من سورية اضطرت الى دعوتها الى التمييز بين مواجهة الارهاب واحترام حقوق الانسان للسكان الاكراد. اما فرنسا التي زار رئيسها فرنسوا ميتران انقرة فهو وان دان الارهاب ورفض فكرة الدولة الكردية وأيد تركيا واعتبرها دولة ديموقراطية، لكنه في الوقت نفسه وصف حزب العمال الكردستاني بأنه حزب سياسي يمارس العنف، ودعا الى الحوار في المجتمع التركي. وتجمع الأوساط السياسية والصحافية التركية على ان المسألة الكردية ستكون احد المواضيع التي سيناقشها وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد الذي يصل الى انقرة اليوم.

وتكمن مفارقة أخرى في ان الجهود الرامية الى حصر القضية في اطار مكافحة الارهاب أدت الى مردود عكسي ففتحت الباب على مصراعيه امام النقاشات السياسية والفكرية الواسعة التي تشهدها تركيا على صعيد البرلمان والاحزاب والصحافة. بل يمكن القول ان احداث النوروز حطمت محرمة أخرى بأن ارتفعت اصوات علنية في الصحف تهاجم المؤسسة العسكرية وتحملها بعض اللوم. وقبل ايام دعا رئيس الوزراء للمرة الاولى الى «وفاق» بين الاحزاب كلها لاخضاع هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة لوزارة الدفاع. وأيده في ذلك زعيم المعارضة يلماظ.

والحقيقة ان هذه التطورات في حد ذاتها دليل على ان الارهاب ليس جوهر المشكلة بل نتاج لها. وتعكس النقاشات العلنية في هذا الشأن ان ادراك هذه الحقيقة يتعمق في المجتمع التركي على رغم كل المكابرة التي تبديها اوساط نافذة فيه.

**كامران قره داغي**

تقرير اخباري

# اهتمامات الارمن وتركيا واليونان بوجوده تحوله الى موضوع متفجر
# لعبة أمم تحيط بالمخيم الكردي في البقاع اللبناني

بيروت - غسان حبال:

لم يتضح ما اذا كانت النتائج التي اسفرت عنها المحادثات السورية - التركية ستضع حداً لمشكلة تركيا مع حزب العمال الكردستاني، على الرغم من تفاؤل البعض بتوقيع الاتفاقية الامنية التركية - السورية، التي تضمنت وحفظت كل المطالب التركية. لأن مخيم حزب العمال الكردستاني في منطقة البقاع تجاوز حدود العلاقات التركية - السورية واصبح بمثابة لعبة امم في قلب البقاع، وقد كان المخيم وراء تدهور العلاقات اللبنانية - التركية في وقت اثبتت الوقائع ان لبنان الرسمي كان في هذا الموضوع بعيداً بعض الشيء عن مواقع المشكلة.

وتشير تقارير امنية غير رسمية الى وجود اكثر من الف مسلح في المخيم الذي يقع في منطقة «عنجر»، المعروفة بأنها منطقة سكن ارمنية مما يؤكد التقاء الاقليتين الكردية والأرمنية على التعاون ضد تركيا.

والتفاعل بين السفارة التركية في لبنان والحكومة اللبنانية، حول موضوع المخيم الكردي، بدأ منذ ستة اشهر تقريباً في الكواليس وعبر الأقنية الدبلوماسية، وقد تمثل الموقف اللبناني الرسمي في ما يلي:

١ - أن الدولة اللبنانية حريصة كل الحرص على علاقاتها الايجابية مع الدولة التركية، وهي لا تسمح بأي شكل من الاشكال بأن تكون ممراً او مقراً لما ولمن قد يسيء الى هذه العلاقات، لا سيما من قبل مجموعات مناوئة للنظام القائم في تركيا.

٢ - ان هذا المخيم، في حال وجوده، أقيم في فترة كان البقاع خارج سلطة الدولة اللبنانية بسبب الحرب، وهي حاليا لم تباشر بعد نشر قواتها العسكرية الشرعية في منطقة البقاع ومن هذا المنطلق، بدات الحكومة اللبنانية التعاطي بحذر شديد مع الموضوع لما له من صلات بالعلاقات مع سوريا التي تتولى قواتها امن البقاع، كما هو معروف، حيث يتميز التواجد العسكري السوري بدفاعات كبيرة معدة ضد احتمالات اعتداءات اسرائيلية لما تشكله المنطقة استراتيجياً في موضوع الصراع العربي - الاسرائيلي.

واظهرت الاستقصاءات الرسمية يومها ان المخيم الكردي يتمتع بتعاطف من جانب الارمن، زادت حدته نتيجة تفاقم الصراع بين المسلمين والارمن في المقاطعات الروسية، كما يتمتع بتعاطف يوناني، حيث اكدت المعلومات قيام اربعة نواب يونانيين، منذ ثلاثة اشهر، بزيارة سرية الى المخيم، في اطار زيارتهم الى بيروت لتسليط الضوء على الأزمة القائمة بين اليونان وتركيا حول جزيرة قبرص.

في هذا الوقت، بدأ الموضوع يطرح في اللقاءات اللبنانية - السورية الدورية، لا سيما في الاجتماعات بين وزيري الخارجية اللبناني فارس بويز والسوري فاروق الشرع،

(التتمة في الصفحة ٦)




المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٢

# لعبة امم

ومنذ شهرين حين بدأ الصراع بين الاكراد والحكومة التركية يتفاقم ويتخذ شكل عمليات عسكرية كردية كانت السلطة التركية ترد عليها، بدأ لبنان اهتمامه الجدي بموضوع المخيم الكردي في البقاع، اغتنم الوزير بويز فرصة انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب لدول الطوق في بيروت، وأثار الموضوع مع الوزير الشرع من زاوية الضغوطات التي كانت تمارسها تركيا عبر سفارتها في بيروت على الحكومة اللبنانية، الى ان كانت الرسالة التي حملها السفير التركي في لبنان ايدن كاراهان الى الوزير بويز والموجهة اليه من نظيره التركي.

وقد تضمنت الرسالة موضوعين رئيسيين هما:

١ ـ جردة بالأضرار التي يلحقها المخيم الكردي بالمصلحة التركية العليا.

٢ ـ نفي التصريحات التي نسبت الى وزير الداخلية التركي الذي هدد بعمل عسكري ضد المخيم.

وقالت الرسالة «ان التصريحات بالصورة التي نقلت بها غير دقيقة، وفي اي حال فاننا لن نكون نحن البادئين بأي اعتداء».

الا ان المراقبين الدبلوماسيين يؤكدون، ان مجرد السماح بتسريب معلومات حول الرسالة هو، توطئة لقيام تركيا بعمل عسكري جوي ضد المخيم الكردي، باعتبار انه يقع على ارض لبنانية، لا سيما ان التسريبات حول فحوى الرسالة تتضمن حجم المخيم والدور الذي يؤديه والعناصر التي تتلقى التدريبات فيه، ومطالبة وزير الداخلية التركي سورية بايجاد حل سريع له لان استمراره كما هو امر لا تسمح به الحكومة التركية التي قد تضطر للقيام بعمل عسكري ضده.

ويعلق المراقبون الدبلوماسيون بالقول، ان لبنان تفهم وجهة النظر التركية الصائبة مئة في المئة وبحث الموضوع مع سورية في وقت كانت تجري فيه المحادثات التركية ـ السورية.

ويختم المراقبون بطرح السؤال الآتي: هل اسفرت اتصالات وزير الداخلية التركي مع سورية عن حل سياسي لموضوع المخيم الكردي، ام ان تركيا ستجد نفسها امام خيار القيام بعمل عسكري ضده؟.. هذا ما ستجيب عليه الايام القليلة المقبلة، خاصة وان القوى والدول المعنية بمشكلة المخيم الكردي تكاد تحول الموضوع الى لعبة امم كبرى.





# الأكراد والغرب بين العراق وتركيا

يبدو أن الأكراد لم يتعلموا الكثير من دروس الماضي منذ اتفاق قوى العالم الرئيسية عليهم في بداية العشرينات من هذا القرن رغم عدالة قضيتهم، ولا حتى من الماضي القريب جداً في أعقاب وقف إطلاق النار في الخليج حين عولوا على أمريكا والتحالف فلما تخلوا عنهم بدأوا حواراً مع بغداد مدركين أن الحل في عواصم الدول التي يقيمون فيها.

مرة أخرى هذه الأيام يستغل الأكراد، -بعد أن فتر حوارهم مع بغداد- لتهديد العراق وسوريا، ودعم تركيا واستعدائها على جيرانها العرب، وأيضاً من قبل أمريكا وبريطانيا وفرنسا، حلفاء الأمس الذين خدعوهم.

فرغم موافقة العراق على تدمير جزء من قدراته النووية، تنفيذاً لقرارات مجلس الأمن، وبعد ترحيب خليجي حذر، يصعد بوش وحلفاؤه في لندن وباريس من لهجتهم ضد بغداد، والأكراد هم الحجة، فيطلبون من تركيا إنذار العراق بسحب بطاريات صواريخ يدعون تحريكها إلى ماوراء خط العرض ٣٦ لضرب الأكراد في الشمال، بينما الغارات التركية على مواقع الأكراد مستمرة، حتى داخل الجيب الأمني في شمال العراق، لضرب الأكراد.

ومع محاولة سوريا التملص من عملية المفاوضات مع إسرائيل، وأنها لم تسفر عن أي تقدم، يستخدم الأكراد أيضاً في تحذير سوريا وإنذارها بعدوان تركي على البقاع اللبناني (حيث ينتشر الجيش السوري) لضرب حزب العمال الكردستاني. ووراء كل ذلك؛ واشنطن، التي أرسلت بيتر بورليج -الخبير بوزارة الخارجية- على رأس وفد «متخصص» إلى أنقرة واسطنبول، عشية زيارة وزير الداخلية التركي لدمشق، ليجري مباحثات تتناول مسائل «ذات اهتمام مشترك»، تقول بعض المصادر إنها تتعلق بمعلومات وخطط استخباراتية حول حزب العمال الكردستاني ودور دمشق في دعمه.

مرة أخرى، تستخدم قوى الغرب -وعلى رأسها أمريكا- قضية الأكراد وحقهم في حكم ذاتي، الذين شتتتهم هذه القوى ذاتها في تركيا والعراق وإيران والاتحاد السوفيتي (سابقاً) وسوريا، لتحقق أهدافاً عدوانية في المنطقة تنسف مصالح دولها ومصالح الأكراد أنفسهم، بينما تطلق يد أنقرة في ضربهم في أي مكان حتى لو انتهكت سيادة العراق وسوريا ولبنان.

فهل من مصلحة الأكراد أن يستغلوا لضرب احتمالات تقارب سوري عراقي، أو لتأديب سوريا لصالح الغرب؟! وألم يتعظ الأكراد من لدغات أمريكا وحلفائها السابقة؟ وألم يحن الوقت ليدركوا بجدية أن مستقبلهم ومصيرهم مرتبط ببغداد ودمشق وأنقرة وطهران، وليس بواشنطن ولندن وباريس؟!!

**أحمد مصطفى**




المصدر : الاهرام المسائى

التاريخ : ٢٣ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عقب زيارة الطالبانى :

## بغداد تحذر طهران من عواقب دعمها للأكراد

بغداد ـ وكالات الانباء ـ حذرت بغداد امس ايران من عواقب تاييد المتمردين الاكراد فى شمال العراق ، وقالت ان طهران تلعب بالنار التى ستحرق بها نفسها .

وجاء هذا التحذير من جانب بغداد عقب زيارة قام بها جلال الطالبانى الزعيم الكردى المعارض لطهران فى الاسبوع الماضى .

واضحت بغداد فى معرض تحذيرها لايران ان ايران تستخدم الاكراد العراقيين جسرا لاختراق العراق وتحقيق اطماعها العدوانية ظنا منها ان ورقة الاكراد ستمكنها من ممارسة ضغوط سياسية ونفسية على الشعب العراقى بعد فشل تمرد الشيعة فى الجنوب عقب حرب الخليج .

وقالت صحيفة ، الثورة ، الناطقة باسم حزب البعث العراقى الحاكم ان استغلال طهران للاكراد فى العراق امر ليس جديدا ولكنه يستخدم هذه المرة لخدمة المصالح الامريكية والبريطانية والاسرائيلية .

ومن ناحية اخرى اعرب دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانى فى ختام زيارته لتركيا عن ثقته فى استمرار بقاء قوات التحالف فى مواقعها بقاعدة انجرليك الجوية التركية لممارسة مهمتها فى المنطقة وبخاصة بعد التحركات الجديدة لقوات صدام فى الشمال .

ويذكر ان اتفاق قوات التحالف الخاص بوجودها فى القاعدة الجوية سينتهى فى شهر يونيو المقبل .

وكان سليمان ديميريل رئيس الوزراء التركى قد اكد فى العام الماضى ان الاتفاقية الخاصة بالقاعدة لن تجدد بصورة تلقائية واشار الى ان ذلك قد يحدده البرلمان التركى .

ومن جهة اخرى صرح اسامة عبدالرازق الهيتى وزير البترول العراقى بان جولة المحادثات المقبلة بين بلاده والامم المتحدة بشأن استئناف تصدير النفط العراقى ستبدا قريبا فى نيويورك او فيينا .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات    التاريخ : ٢٤ ابريل ١٩٩٢

# المدفعية العراقية تقصف مناطق كردية داخل ايران

طهران ـ نيويورك ـ وكالات الانباء :

قصفت المدفعية العراقية الثقيلة بعض المناطق الواقعة في اقليم اذربيجان الايراني . ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن راديو « الاتحاد الوطني الكردستاني » ان القصف ادى الى الحاق اضرار مادية كبيرة بعدد من المباني ووقوع اصابات بين الاكراد خصوصا في منطقة « نوجول » . واضافت : ان الاكراد ردوا على النيران بالمثل .

من جانب آخر ذكر تقرير للأمم المتحدة ان السلطات العراقية فرضت قيودا مشددة على تحركات موظفي الاغاثة التابعين للمنظمة الدولية في المناطق الكردية بشمال العراق وذلك بهدف احكام الحصار الاقتصادي الذي تفرضه هذه السلطات . وجاء في التقرير ان هذه القيود تتضمن منع شاحنات الامم المتحدة من دخول المنطقة الكردية دون الحصول على موافقة وزارة الخارجية العراقية قبل يومين من موعد التحرك فضلا عن التدخل في عمل موظفي الاغاثة .

واضاف التقرير ان عددا متزايدا من الحوادث الخطيرة وقعت بسبب تحرش العراقيين بهؤلاء الموظفين عند نقاط التفتيش في شمال العراق وان القيود الجديدة ـ علاوة على عدم توافر الوقود بما فيه الكفاية ـ سوف تعرقل وصول شحنات الاغاثة الى آلاف الاكراد المشردين .

وعلى الصعيد الداخلي الغت الحكومة العراقية الرسوم الجمركية على استيراد بعض السلع الغذائية كاللحوم والبطاطس في محاولة لكبح جماح ارتفاع الاسعار .



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٤ ابريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# قوات «صدام» تشن هجوما بالدبابات والمدفعية الثقيلة على الشيعة فى الجنوب

## قيود على تحركات موظفى الاغاثة لاحكام الحصار على المناطق الكردية



صدام حسين ..

واشنطون ـ لندن ـ وكالات الانباء : اتهم المجلس الشيعى الاعلى للثورة الاسلامية فى العراق امس ، قوات الرئيس العراقى صدام حسين بشن هجمات جديدة على مناطق الشيعة فى الاهواز والعمارة والبصرة والناصرية بجنوب العراق .. اكد المجلس ان الجيش العراقى هاجم مناطق الشيعة بالدبابات والمدفعية الثقيلة ، وحاصر المئات من الاسر فى الاهواز .. كما فر العديد من الاشخاص الى المناطق المجاورة .. اشار بيان المجلس الى ان الهجوم اسفر عن سقوط مئات القتلى والجرحى من الشيعة ..

كما اكد تقرير للأمم المتحدة ان السلطات العراقية فرضت قيودا مشددة على تحركات موظفى الاغاثة التابعين للامم المتحدة فى المناطق الكردية بشمال العراق . بهدف إحكام الحصار الاقتصادى الذى تفرضه بغداد على المناطق الكردية ، اشار التقرير الى ان السلطات منعت دخول شاحنات المنظمة الدولية الى المناطق الكردية بدون الحصول على موافقة من وزارة الخارجية العراقية قبل يومين من موعد التحرك . واكد التقرير وقوع عدد كبير من الحوادث الخطيرة اثناء تحرش العراقيين بالعاملين لدى الامم المتحدة عند نقاط التفتيش المقامة شمال العراق ..

كما اكد التقرير ان القيود العراقية الجديدة ستعرقل وصول امدادات الاغاثة الى آلاف الاكراد المشردين .. كما اكدت مصادر الامم المتحدة اطلاق سراح موظف من الامم المتحدة ، اعتقلته القوات العراقية الاحد الماضى عند نقطة عراقية فى كردستان كما اكدت اطلاق سراح سائق هذا الموظف وهو متطوع سودانى من الامم المتحدة كان معتقلا هو الآخر ... وكان ٣ موظفين لدى المفوضية العليا للاجئين قد اعتقلوا منذ اسبوع لمدة ٥ ايام عند إحدى نقاط العبور كما استمر امس تبادل الاتهامات بين العراق وايران بشان انتهاك وقف اطلاق النار فى رسائل الى الامم المتحدة . اكد عبد الامير الانبارى سفير العراق فى الامم المتحدة فى رسالة الى بطرس غالى الامين العام للمنظمة الدولية ، ان ايران حاولت تبرير غارتها الجوية .






# الأمم المتحدة تمد الأكراد بالمعدات اللازمة للانتخابات

زاخو (العراق) - ر: اكدت المصادر الكردية في العــراق امس ان الامم المتحدة وافقت على ارسال شحنة امدادات تتضمن ٢.٥ مليون بطاقة انتخاب من اجل الانتخابات الكردية التي تجري في شمال العراق الشهر المقبل. وقال هوشيار زيباري احد مساعدي الزعيم الكردي مسعود البرزاني انه كان سيصعب اجراء هذه الانتخابات دون هذه الامدادات مضيفاً ان ذلك يثبت ان المجتمع الدولي ملتزم بتأييد اهداف الاكراد الديمقراطية.

وكان اقرار الامم المتحدة ارسال الشحنة ضروريا نتيجة للحظر التجاري الذي فرضه مجلس الامن على العراق بعد حرب الخليج. وتتضمن الامدادات المقدمة من المانيا ادوات اخرى ستستخدم في الانتخابات منها ١٥٠ لترا من حبر الأختام.

وتعمل المعارضة الكردية في شمال العراق بسرعة لتنظيم اول انتخابات برلمانية تجري في المنطقة التي تفرض عليها حكومة بغداد حصارا اقتصاديا منذ ٦ اشهر.





# مقاتلو الكردستاني احرار في البقاع

□ انقرة، بيروت - «الحياة»:

■ افادت وكالة «اسوشيتد برس» في نبأ لها من بلدة حلوة في سهل البقاع اللبناني ان مقاتلي حزب العمال الكردستاني المحظور في تركيا ما زالوا يتحركون بحرية، في لبنان على رغم ادعاء تركيا ان سورية وافقت على اغلاق قاعدتهم واعتقال المقاتلين.

ونقلت عن قائد عسكري في الحزب قوله «نحن ما زلنا هنا. لم يتغير شيء ونحن نتدرب». ورفض هذا القائد كشف هويته. واكد ان «الحكومة التركية تكذب اذ لم يعتقل احد هنا او في سورية». ورفض السماح لمجموعة من الصحافيين بدخول القاعدة العسكرية للحزب او بالتقاط صور لها. واكتفى بالقول «لا نعتقد ان الحكومة السورية عقدت اي اتفاق، مع تركيا. وقال مصدر قريب من الحكومة التركية لـ «الحياة»، ان انقرة «تعرف في الواقع ان دمشق لن تفعل شيئاً» لتنفيذ البروتوكول الامني الذي وقع بين البلدين الاسبوع الماضي. واضاف انه كان يهم تركيا الحصول على «وثيقة الاعتراف وانها ستمهل السوريين اربعة اسابيع وبعدها ستنقل القضية الى المحافل الدولية».

وقال ان انقرة «ستستخدم البروتوكول وثيقة رئيسية لادانة سورية في حال دعت الحاجة الى ذلك».



المصدر : الرياض

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ ابريل ١٩٩٢

مدفعية البشمركة ترد على القصف العراقي

# تقرير دولي: النظام العراقي يحكم الحصار الاقتصادي على كردستان

واشنطن، طهران - ق. ن. ا:

اعلنت الامم المتحدة ان السلطات العراقية فرضت قيوداً مشددة جديدة على تحركات موظفي الاغاثة التابعين للمنظمة الدولية في المناطق الكردية بشمال العراق وذلك بهدف احكام الحصار الاقتصادي الذي تفرضه بغداد على الاكراد.

وذكر تقرير للامم المتحدة ان هذه القيود تضمنت منع شاحنات المنظمة من دخول المنطقة الكردية دون الحصول على موافقة من وزارة الخارجية العراقية قبل يومين من موعد التحرك وكذلك قيام السلطات العراقية بالتدخل في عمل موظفي الاغاثة الأمر الذي أدى الى وقوع عدد من الحوادث بين هؤلاء الموظفين والعراقيين.

وذكر تقرير وكالة الاغاثة الدولية التابعة للأمم المتحدة ان من شأن الاجراءات العراقية ان تعرقل وصول شاحنات امداد الاغاثة الى الأكراد.. كما ان من شأن هذه الاجراءات ان تلحق ضرراً بالغاً بانتاج المحاصيل الزراعية في المناطق الكردية وذلك لعدم توفر المبيدات الحشرية.

على صعيد آخر، شنت القوات العراقية هجوماً بالمدفعية الثقيلة على مناطق «كفر» و«نوجول» في كردستان

ونقلت وكالة الأنباء الايرانية عن راديو الاتحاد الوطني الكرستاني قوله ان القصف تسبب في دمار كبير بمباني المناطق ووقوع اصابات بين الأكراد.

واضافت الوكالة ان «البشمركة» الأكراد فتحوا نيران مدفعيتهم على مناطق تجمع القوات الحكومية في «جارمين» بنفس هذه المناطق.

المصدر : الوفد
التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٢

# حقيقة المسألة الكردية فى العلاقات التركية ـ السورية

## إثارة المشكلة الكردية جزء من احكام الحصار حول سوريا

## تركيا تسعى لدور اقليمى فى المنطقة بعد تحولات أوروبا الشرقية وانهيار الاتحاد السوفييتى

اسفرت زيارة وزير الداخلية التركى ، عصمت سيزغين ، إلى سوريا على راس وفد عالى المستوى عن توقيع البروتوكول الثانى لضبط المسالة الكردية عبر الحدود السورية التركية ، فقد وقع البروتوكول الاول علم ٨٧ الرئيس التركى الحالى ، تورجوت اوزال ، بوصفه رئيسا للوزراء فى حينها ، لكن هذا البروتوكول لم يقدر له ان يوضع موضع التنفيذ إلا فترة قصيرة من وجهة النظر التركية .

وقد نشرت وكالة الاناضول التركية شبه الرسمية نصوص هذا البروتوكول الذى يقضى بادانة جميع اشكال الارهاب بما فى ذلك الإرهاب الدولى وعدم إيواء إرهابيين ومنعهم من عبور الحدود وعدم السماح باقامة تنظيمات او ممارسة نشاط دعائى او تدريبى من اى نوع لأى منظمة يعتبرها احد الطرفين غير شرعية .

تضمن البروتوكول ثمانى مواد نصت المادة الثامنة منه على ان ، الجانب التركى عبر عن انزعاجه من نشاطات حزب العمال الكردستانى وفصل هذه النشاطات . وقد حل الرئيس السورى المشكلة التى اثيرت بخصوص هذه المادة بين الوفدين بتدخله شخصيا لكى يتضمنها البروتوكول .

ويعلن الجانب السورى ان الحزب الكردى منظمة غير شرعية فى سوريا وان اعضاءه سيعتقلون ويسلمون إلى السلطات فى البلد الذى ينتمون إليه .

وبلاحظ على معالجة الطرفين للازمة الكردية في علاقتهما معا ان الجانب التركي قد نزع إلى لهجة إعلامية صاخبة وتتضمن قدرا كبيرا مما يمكن أن نصفه بالتهديد من الجانب التركي لسوريا ، فقد وصف الوزير التركي زيارته لسوريا بانها ، إنذار لمرة اولى واخيرة ، بوجوب توقف سوريا عن مساعدتها لحزب العمال الكردستاني ، كما ذكرت الصحف التركية ان الجيش التركي وضع خطط طوارىء لضرب معسكرات حزب العمال في البقاع ويمكن تنفيذها فورا إذا تلقى اوامر بذلك .

ولم يقتنع الجانب التركي بالحجج السورية في دفع الاتهامات التركية له مثل قول الجانب السوري أن سهل البقاع هو شان لبناني . إذ تعتقد تركيا ان سوريا لها السيادة على هذا السهل منذ دخولها لبنان عام ١٩٧٦ لذا لم تفكر في توجيه اى احتجاج رسمي للبنان حين التقى وزيرا الخارجية في كل من البلدين .

وتحاجج سوريا بأن تركيا لها قوات عسكرية ضخمة على الحدود معها ، بينما لا يوجد لسوريا سوى عدة مخافر للشرطة المدنية وبالتالى فهى لا تتحمل مسئولية قيام الحزب بالتسلل عبر الحدود .

وقد كانت تصريحات وزير الداخلية السوري د .محمد حربه اكثر من ودية . كما التقى عصمت سيزغين بالرئيس السوري نفسه الذى ابدى تجاوبا كبيرا في تطمين تركيا تجاه المسالة الكردية .

إن طبيعة المعالجة المهددة من قبل تركيا والمهدئة من قبل سوريا تعكس الموقف الداخلي والخارجي لكلا البلدين .

فالموقف السوري الداخلي لا يمثل العامل الجوهري في طبيعة المعالجة الهادئة للازمة مع تركيا ، لكن الموقف الحاكم للسلوك السوري يتمثل في وضعها الاقليمي والدولي الحرج خاصة بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وزوال الثنائية القطبية التي كانت تتيح لبلد مثل سوريا القدرة على الحركة والمناورة في سياستها الخارجية ، ورغم ان إدراك القيادة

## كمال السعيد

السورية لحرج موقفها الدولي قد دفعها إلى ان تدخل حرب الخليج في صف الجانب الامريكي وحلفائه ضد العراق إلا ان ذلك لم يبدد حرج موقفها الخارجي دوليا وإقليميا .

فلا زالت سوريا من وجهة النظر الامريكية والغربية دولة تساند الارهاب ؛ ولم تشطب من على قائمته . بل إن الموقف الامريكي والغربي ضد ليبيا لن يكون الفصل الاخير في تاديب الانظمة المشاغبة من وجهة النظر الامريكية والغربية . إذ بدات تصريحات المسئولين الإسرائيليين وتقارير الصحف الامريكية ، التايم ، تتحدث عن دور سوري في تفجير الطائرة ، بان امريكان ، . وهي معلومات قديمة سبق نشرها لكي يدفع بها في الوقت الحاضر كجزء من إعداد للمرحلة المقبلة التي يتعين على امريكا ان تواجه بها النظام السوري . خاصة وان سوريا قد اعلنت موقفها المبدئي من عملية السلام الجارية الآن برعاية امريكا والمتمثل في ان تقدما في مسالة إزالة مظاهر الصراع بين إسرائيل والعالم العربي من خلال إقامة علاقات تعاون إقليمي إنما يتحقق عمليا باحراز تقدم ملموس على صعيد الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة من خلال المفاوضات الثنائية . وقد قاطعت سوريا الجلسة الاخيرة للمفاوضات الاقليمية احتجاجا على جمود المفاوضات الثنائية .

ولذا يمكن القول ان المعالجة الهادئة من قبل النظام السوري للمسالة الكردية في علاقته بتركيا إنما ترجع بشكل اساسى إلى شعور النظام السوري بحرج موقفه الخارجي وانه مقصود من قبل قوى معادية كثيرة وكبيرة علىٰ راسها امريكا وإسرائيل . لذا فإنه لا يريد أن يفتح على نفسه جبهة جديدة ومؤثرة تمثلها تركيا .

اما الجانب التركي فإن المسالة الكردية تحركها عوامل داخلية وخارجية ويكفى ان نشير إلى ان المسالة الكردية هي احد اكثر القضايا إثارة للاضطراب في تركيا . فمنذ ، كمال اتاتورك ، واحد الثوابت في السياسة التركية هو الغاء الاعتراف بالقوميات والطوائف الموجودة ضمن الجمهورية التركية . رغم ان بعض التقديرات تشير إلى ان غير الاتراك في تركيا يمثلون ٤٠٪ . وقد دابت السياسة التركية على انكار اى وجود مستقل للاكراد ووصفتهم بانهم ، اتراك الجبال ، وقمعتهم باقسى الوسائل وهو ما يمكن ان نفسر به ظهور حركة كردية شرسة يمثلها ، حزب العمال الكردستاني ، الماركسي الذى يرى ان حل المسالة الكردية في تركيا لا يمكن ان تكون إلا من خلال القوة العسكرية والانفصال . وعلينا ان نتذكر انه إذا كان حزب العمال يضم في صفوفه عشرة الاف مقاتل فإن قواعده الجماهيرية تبلغ الملايين وهذا احد ابعاد القلق الداخلي التركي من المسالة الكردية .

والتحول في الموقف الرسمي التركي إزاء المشكلة الكردية من حيث الاعتراف بالشعب الكردي . والسماح له بتعلم اللغة الكردية لأول مرة .

لقد كانت المسالة الكردية في تركيا احد المحرمات التي لا يجوز الخوض فيها او الحديث عنها إلا ان التطورات الدولية والاقليمية اللصيقة بتركيا فرضت اختراق هذه المحرمات . إلى حد ان اصبحت المسالة الكردية هي احد الاولويات الداخلية في السياسة التركية . فقد تم الاعتراف بخطا المسلك الانكاري لوجود قومية كردية مستقلة إلى حد ان طرقت افكار مثل الدعوة لتاسيس حزب كردي مستقل وبشكل مشروع لاستقطاب الاكراد . بل ودعا بعض معلقي الصحف التركية إلى السماح لحزب العمال الكردستاني نفسه إلى ان يطرح قضيته علنا في إطار مناقشات ديمقراطية وقد اعترف الرئيس التركي ، اوزال ، لأول مرة بان المشكلة الكردية في تركيا لا يمكن حلها بالقوة ولكن بالديمقراطية والحوار .

كما ان ، سليمان ديميريل ، رئيس الوزراء التركي يدرك انه يتعذر على تركيا ان تلعب دورا مؤثرا في المنطقة مع استمرار القضية الكردية بدون حل سياسى وسلمي ويؤكد ان الحل العسكري لم يعد هو الحل الوحيد وان القضايا القومية لا يمكن نكرانها او تجاهلها في عالم اليوم . وقد رفع شعار ، الامس كان الأمس والحاضر اليوم ، لتبديد الخلافات القديمة .

ويمكن رصد مجموعة من الاسباب التى قادت إلى التحول في الموقف التركي تجاه المسالة الكردية

اولا : التحولات التي حدثت مؤخرا في اوروبا البلقانية والاتحاد السوفييتي ، سابقا ، والتي جعلت لتركيا اهتمامات تتعدى حدودها تتعلق بالقوميات التركية . وليس منطقيا ان تسعى تركيا لتاكيد الوجود القومي لاقلياتها بينما هي تنكر ذلك على الاكراد .

ثانيا : انها تسعى وهي تتطلع للقيام بدور اقليمي اكبر في المنطقة ان تحتوى اكراد العراق بصفة خاصة لكي يكون احد ادواتها المساندة . فهي تسعى لان تقدم نفسها للاكراد كحامية لهم . ويسعى الاكراد لذلك . فاحد مسئولي الحزب الديمقراطي الكردي يقول ، لدينا مصلحة مشتركة مع الحكومة التركية في جعل حدودنا الشمالية آمنة ، ويشعر ، مسعود البرزاني ، وحلفاؤه بقلق من خطر فقدان نوايا تركيا الحسنة وتامين الغرب في كبح جماح قوات صدام وقال ، ديميريل ، في خطاب له في البرلمان التركي ، إن الدولة التركية تعتبر اكراد العراق اخوتنا حالهم حال اخوتنا في بلغاريا واذربيجان ولا يمكن لتركيا ان تقف موقف المشاهد في المستقبل لاحداث العنف في العراق .

ثالثا : الضغط الاوروبي في مواجهة الممارسات التركية القمعية ضد المواطنين الاكراد .

فقد ادان البرلمان الاوروبي في اجتماعه الاخير ، ستبراسبورج ، تركيا بسبب عملياتها العسكرية في جنوب شرق الاناضول باعتبار ان الحقوق الاساسية لمواطنين ابرياء قد ديست بالاقدام في جنوب شرق تركيا ، .

وقد رفض ، اوزال ، ادانة البرلمان الاوروبي وقال محتجا ، عندما تكون هناك مشاكل في الشرق الاوسط فانهم ينسون كل هذه الامور ، وقال ، إنهم بذلك يشجعون الارهاب ، ولذا فاحد التكتيكات التي ينفذها النظام التركي تقوم على الفصل بين الاحزاب الارهابية ، كحزب العمل الديمقراطي ، وبين القضية الكردية كقضية شعب يمكن حلها بالحوار والخطاب السلمي .

رابعا : ، حزب العمال الكردستاني ، الذى تاسس بمعاونة اكراد العراق كجزء



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٢

من صراع كردى داخلى يمارس الاعمال العسكرية منذ عام ١٩٨٤ وقد نتج عن عملياته العسكرية ازهاق ارواح اكثر من ٣٤٠٠ شخص تركى وقتل من اعضائه الفان .. وهو يعتنق الايديولوجية الماركسية اللينينية وله علاقة باخطر منظمة ماركسية فى تركيا وهى منظمة « ديف صول » الارهابية ، وهو يمارس عملياته العسكرية فى منطقة ذات طبيعة جغرافية معقدة بما لايمكن لاى حكومة مركزية ان تسيطر عليه سيطرة كاملة . لذا فقد دوخ الحكومة التركية إلى حد ان تركيا وفى خطورة غير متوقعة كلفت احد الزعماء الاكراد العراقيين للاتصال بحزب العمال للتخلى عن العمل العسكرى والانصراف إلى النشاط السياسى مقابل الدخول فى مقلوضات بشان الحكم الذاتى فى كردستان التركية إلا ان عبدالله اوجلان امين حزب العمال حدد شروطا للتفلوض مما جعل تحقيق العرض التركى مستحيلا .

إن تفاعل احداث الخارج التى تهم تركيا قد دفع المسالة الكردية لان تصبح احد اهم القضايا الداخلية على اجندة السياسة التركية . وهذا يفسر فى جانب منه الاهتمام التركى بنشاط حزب العمال فى جنوب شرق الاناضول . لكن تركيا قد اعتلات ان تعالج المسالة الكردية فى علاقتها بسوريا من خلال اساليب هادئة لا تحمل لهجات تهديدية او تصريحات انذارية .

فهل يجوز للباحث ان يذهب للقول ان احد الأسباب الجوهرية لادارة تركيا للمسالة الكردية فى علاقتها بسوريا من خلال اسلوب عنيف يعود إلى ان تكون امريكا هى المحولة لتركيا فى تضخيم العلمل الكردى فى علاقتها بسوريا كجزء من احكام الحصار على النظام السورى وفتح جبهات جديدة عليا فى الشمال . خاصة وان صور الفيديو التى قدمتها تركيا لعبد الله اوجلان امين علم حزب العمال وهو يدخل اماكن حكومية فى سوريا . قد امدتها بها امريكا ، كما ان قواعد الحزب فى البقاع او شمال العراقى قد امدتها بها المخابرات الامريكية . كما وافقت زيارة الوفد التركى لسوريا وجود خبراء من وزارة الخارجية الامريكية فى تركيا للتباحث بشان الموضوعات المشتركة بينهما . فهل كانت إثارة الاضطراب فى العلاقة مع سوريا من خلال تضخيم العامل الكردى احدها ؟ نعتقد ذلك .

## القـــوات العراقيـــة تقصف الشيعـــة وتتعرض لهجمـــات كردية فى الشمـــال

**نيقوسيا** ـ ر : ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان طائرات سلاح الطيران العراقى شنت عدة هجمات على المناطق الشيعية بالقرب من الحدود بين العراق وايران وان دوى الانفجارات كان مسموعا عبر الحدود .

وعلى صعيد اخر اسفر هجوم شنته الميليشيات الكردية ضد مواقع للقوات العراقية بشرقى العراق عن مصرع معظم افراد هذه القوات . وتاتى هذه الهجمات ردا على الهجمات التى شنتها القوات العراقية على مدى الاسبوعين الماضيين .



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٢


## تصاعد الخلافات بين الأكراد العراقيين

# الطالباني يتهم جماعة البرزاني بالتورط في نشاطات «المافيا»

لندن: «الشرق الاوسط»

زاخو ـ حاج عمران (العراق) ـ ر: قبل ٣ اسابيع من موعد الانتخابات المقرر اجراؤها في كردستان العراقية سجلت حرارة التنافس بين الفئات الكردية المتنازعة على الانتخابات ارتفاعاً ملحوظاً ادخل الحملة في اطار الاتهامات المتبادلة.

بدأت هذه الاتهامات بإعلان زعماء اكراد عراقيين قلقهم من تواطؤ «حزب العمال الكردستاني» (التركي) مع بغداد على احباط العملية الانتخابية وانتقلت الى اتهام جلال الطالباني لجماعة مسعود البرزاني بالضلوع في نشاطات «مافيا» كردية تتاجر بمعدات مسروقة من المنطقة وتبيعها، عبر الحدود، الى تجار ايرانيين وهو اتهام ردت جماعة البرزاني عليه باتهام مضاد.

على صعيد الاتهام الموجه الى «حزب العمال الكردستاني» قال زعيم «الحزب الديمقراطي الكردستاني ـ فرع زاخو» (العراقي)، تامر رمضان، في تصريح لرويتر امس الاول ان الحزب يظن ان السلطات العراقية قد تحاول تنفيذ اعمال تخريب بواسطة الحزب الكردي التركي.واضاف انه يوجد العديد من اعضاء حزب العمال في المنطقة وانهم يعتمدون على بغداد في الحصول على امدادات ومعلومات.

ومن المقرر ان تبدأ الانتخابات يوم ١٧ مايو (ايار) لانتخاب زعيم للمقاومة الكردية وبرلمان اقليمي.

وكانت بغداد قد سحقت ثورة كردية في اعقاب حرب الخليج ولكن زعماء الثوار استفادوا من تقديم الغرب حماية عسكرية لهم واستعادوا سيطرتهم على معظم انحاء شمال العراق.

ورغم ان الاكراد يقولون ان انتخابات الشهر المقبل ليست خطوة اولى نحو الاستقلال فمن المعتقد ان الرئيس صدام حسين غاضب من فكرة ادلاء الاكراد بأصواتهم في اول انتخابات مستقلة في البلاد. ومن الممكن ان تتعرض بلدة زاخو بصفة خاصة لاعمال تسلل وتخريب نظرا لموقعها في شمال العراق قرب النقطة التي تتلاقى فيها حدود تركيا والعراق وسورية.

وقال رمضان ان لحزب العمال قواعد قرب زاخو وانه من المعروض ان بعض قادتهم يجتمعون بالسلطات العراقية ويحظون بتأييدها.

وقد اتخذت جبهة كردستان (الحكومة الفعلية في شمال العراق) قرارا في الآونة الاخيرة بإجلاء مقاتلي «حزب العمال الكردستاني» من ملاجئ جبلية داخل العراق. وقالت الجبهة ان الغارات التي يشنها حزب العمال عبر الحدود في حربه ضد القوات التركية تثير هجمات عسكرية تركية على شمال العراق يقتل فيها ويجرح مدنيون اكراد ابرياء وتهدد شريان الحياة الذي يربط الاكراد العراقيين بالغرب ويمر عبر انقرة.

ويقول اكراد عراقيون ان قرار الجبهة واتصالات حزب العمال مع بغداد تعطي الاكراد الاتراك الدافع والفرصة على حد سواء لتعطيل الانتخابات الشهر المقبل.

وفي حين ان مسؤولين هنا يفترضون ان تركيا وايران وسورية ستبتهج بتخريب الانتخابات في شمال العراق فإنهم يظنون ان بغداد ستبذل محاولة نشيطة لإفساد الانتخابات في كردستان. وكانت قنابل قوية قد انفجرت في مدينتي السليمانية وأربيل في وقت سابق من العام الحالي مما اسفر عن مصرع وجرح عدد من المدنيين. وفي يناير (كانون الثاني) تعرض مقر حزب اسلامي في زاخو للتفجير. وقبض على احد الجناة وهو كردي وكان يحمل معه متفجرات، واعترف الرجل بأن عملاء عراقيين جندوه في الموصل وقد حكم عليه بالاعدام.

وعلى صعيد الاتهامات المتعلقة بنشاطات «المافيا» الكردية ذكر تقرير لرويتر من حاج عمران في شمال العراق ان الطريق الجبلي الضيق في المنطقة يزدحم بمئات القطع من المعدات الثقيلة التي تنقل من شمال العراق الى الحدود الايرانية عند بلدة حاج عمران.

وتسير متلاصقة جرافات «كاتربلر» وشاحنات «مرسيدس» و«فولفو» ورافعات «تادانو». وتتكدس فوق شاحنات ضخمة مولدات كهرباء وجبالات اسمنت وآلات تمهيد طرق.. كل ما تحتاجه دولة لإعادة البناء بعد الحرب. ويمتد طابور المعدات خمسة كيلومترات من الحدود.

وكان يجب ان تحتفظ كردستان العراقية التي تطلب من العالم مساعدات تنمية طويلة الاجل بهذه المعدات الثمينة. ولكن بدلاً من ذلك تصدرها الى ايران بأسعار بخسة منذ فشل الانتفاضة الكردية على نظام بغداد في اعقاب حرب الخليج العام الماضي وتأتي المعدات من جانبي خطوط المنطقة التي يسيطر الاكراد عليها . وقد سرق البعض من قبل افراد والبعض تم «تحريره» من مخازن حكومية وقواعد عسكرية ومشروعات للأشغال العامة. ويبيع بعض المعدات بصورة مشروعة افراد وشركات يتلهفون للحصول على سيولة نقدية في العراق الذي تخنقه العقوبات الدولية.

ولكن هذه التجارة يهيمن عليها ما وصفه احد زعماء الاركراد بـ «مافيا الاكراد». وهم مجموعة من الرجال المسلحين لهم اتصالات مؤثرة على جانبي الحدود العراقية ـ الايرانية.

وقال مسعود البرزاني زعيم «الحزب الديمقراطي الكردستاني» في كلمة ادلى بها اخيرا انه طلب من الشعب وقف هذه المافيا من سرقة ممتلكات الاكراد. واضاف ان هذه المعدات ضرورية لإعادة بناء المنطقة الكردية.

وحظي هذا النداء بحماس شديد من جانب مستمعيه من انصاره ولكن منافسيه السياسيين وحتى بعض مؤيديه رفضوه. وكان جلال الطالباني زعيم «الاتحاد الوطني الكردستاني» والمنافس الرئيسي للبرزاني في الانتخابات الكردية الشهر المقبل صريحا بقوله ان المناطق الرئيسية التي تأتي منها هذه المعدات تقع تحت

سيطرة الحزب «الديمقراطي الكردستاني» وكان بإمكان البرزاني ان يمنعها ولكنه لم يفعل.

وقال هوشيار زيباري مساعد البرزاني ان الحزب فعل كل ما في وسعه لوقف هذه التجارة. وأضاف ان بعض الاكراد ربما يشتركون في هذه التجارة كافراد ولكن احزاباً اخرى تقوم بها كسياسة لانها تعيش على عائداتها.

ويقول الكثير من الاكراد العاديين ان جميع الاحزاب السياسية الكردية تشترك في هذه التجارة عبر الحدود.

ورغم ان جبهة كردستان وهي تحالف لأحزاب كردية تسيطر اسمياً على حدود منطقة كردستان منذ الربيع الماضي فإنها لا تستطيع مواجهة المافيا. وتمثل الاوضاع غير المستقرة حاليا في كردستان فرصة سانحة لهؤلاء الرجال الذين يتمتعون بنفوذ سياسي وقوة مسلحة. وتعد بلدة حاج عمران مقرا لعالم الجريمة المنظمة، ومعظمهم من زعماء القبائل، وينبع نفوذهم من ثرواتهم الشخصية ومن الجيوش الخاصة التي شكلوها كمتعاونين مع الحكومة.

ومع انحسار نفوذ بغداد مؤقتاً على الاقل في شمال العراق يتبادل كثير من الزعماء القبليين الاكراد الخدمات مع طهران الآن. وقال زيباري ان الصراع الآن بين الشعب الكردي وبين الايرانيين. وأضاف ان الحزب عازم على عدم السماح للنفوذ الايراني بالتاثير عليه.

ولكن على مسافة كيلومتر داخل الحدود العراقية كان رجلان من المخابرات الايرانية يعيدان السيارات. وقد تخلى اكراد عراقيون مسلحون كان يجب أن يسيطروا على الحدود عن هذه المهمة للرجلين. وقال احد حرس الحدود من الاكراد العراقيين ان فتح الحدود واغلاقها يعود لإيران. وأضاف ان شاحنات تنقل اغذية تنتظر على الجانب الآخر من الحدود للدخول ولكن ايران لا تسمح لها بالعبور.

ويقول اكراد ان ايران ربما تظهر استياءها من عزم البرزاني الواضح على وقف الاتجار في المعدات الثقيلة عبر الحدود.

وقد طالب البرزاني اخيرا ان تسحب جبهة كردستان ختم الجمارك الخاص بها من المنطقة التي تؤدي الى حاج عمران. ومن المستحيل نظرياً نقل معدات الى ايران. ولكن مئات المعدات المصطفة عند الحدود حصلت بالفعل على اذن الجوازات. وعندما طلب من ايراني ينقل جرافة في طريقه الى ايران ان يظهر اذن الجوازات اخرج اوراقه المختومة بتاريخ فبراير (شباط) الماضي. وعندما سئل كيف حصل على الاذن في فبراير (شباط) في حين انه لم يشتر المعدة الا في ابريل (نيسان) رد قائلا: «من الممكن دائما انجاز اعمال مع الاشقاء الاكراد».

وعلى صعيد آخر رحب الاكراد العراقيون بأول نشرة اخبار تذاع باللغة الكردية في اذاعة صوت امريكا امس. وقال بعضهم ان هذا دليل على عزم واشنطن الوقوف الى جانبهم.

وقد اكتشف سكان بلدة زاخو العراقية الواقعة على الحدود الشمالية للبلاد ان جزءاً من الفترة الاخبارية التي يذيعها راديو صوت امريكا الساعة السابعة صباحا بالتوقيت المحلي يذاع باللغة الكردية وأخذ السكان يتصايحون ويعلنون النبأ في الشوارع ليتأكدوا من ان الجميع يستمع الى النشرة. وقال حسام الدين سعد الله وهو مدرس كردي للغة الانجليزية ان هذا يوم فرح للأكراد. فامريكا لم تكن لتبدأ في اذاعة هذا البرنامج لو كانت تعتزم التخلي عن الاكراد.ومنذ احباط الانتفاضة الكردية على الرئيس العراقي صدام حسين في اعقاب حرب الخليج اصبح الاكراد العراقيون يعتمدون على الحماية العسكرية الغربية وامدادات الاغاثة للبقاء على قيد الحياة. وتوفر الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية غطاء جويا للاكراد من قواعد جوية تركية وتجري محادثات مع تركيا حاليا لتمديد العمل بهذا الاتفاق الذي ينتهي في يونيو (حزيران) المقبل.



المصدر : الحياة (اللندنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٢

## طهران مستاءة من سعي بارزاني الى وقف هذه التجارة عبر الحدود

# "مافيا" كردية تنقل مئات المعدات الثقيلة من شمال العراق . . . لتبيعها في ايران

■ الحاج عمران (العراق) – رويتر – يزدحم الطريق الجبلي الضيق عند منطقة الحاج عمران على الحدود العراقية – الايرانية بمئات القطع من المعدات الثقيلة: جرافات «كاتربلر» وشاحنات «مرسيدس» و«فولفو» ورافعات «تارانو».

وتتكدس فوق هذا الطابور من الشاحنات والآليات الممتدة بطول خمسة كيلومترات والمتجهة من شمال العراق الى ايران، مولدات كهرباء وخلاطات اسمنت وآلات تمهيد طرق... كل ما تحتاجه دولة لاعادة البناء بعد الحرب. وكان يجب ان تحتفظ كردستان العراقية التي تطلب من العالم مساعدات تنمية طويلة الأجل، بهذه المعدات الثمينة، ولكن بدلا من ذلك فانها تصدرها الى ايران بأسعار بخسة منذ فشل الانتفاضة الكردية ضد حكومة بغداد في اعقاب حرب الخليج العام الماضي.

وسرقت هذه المعدات اما من افراد او تم «تحريرها» من مخازن حكومية وقواعد عسكرية ومشروعات للاشغال العامة.

ويبيع بعض المعدات بصورة مشروعة افراد وشركات يتلهفون للحصول على سيولة نقدية في العراق الذي تخنقه العقوبات الدولية.

ولكن يهيمن على هذه التجارة ما وصفه احد زعماء «البيشمركة» بـ «مافيا الاكراد»، وهم مجموعة من المسلحين لهم اتصالات مؤثرة على جانبي الحدود العراقية – الايرانية.

وقال زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني السيد مسعود بارزاني في كلمة ادلى بها اخيرا انه طلب من الشعب وقف هذه «المافيا» من سرقة ممتلكات الاكراد، واضاف ان هذه المعدات ضرورية لاعادة بناء المنطقة الكردية.

وحظي هذا النداء بحماس شديد من جانب مستمعيه من انصاره ولكن منافسيه السياسيين وحتى بعض مؤيديه رفضوه.

وكان زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني السيد جلال طالباني المنافس الرئيسي لبارزاني في الانتخابات الكردية المقررة الشهر المقبل، صريحا بقوله ان المناطق الرئيسية التي تاتي منها هذه المعدات تقع تحت سيطرة الحزب الديموقراطي الكردستاني وكان في امكان بارزاني ان يمنعها لكنه لم يفعل.

وقال حشير زيباري وهو احد مساعدي بارزاني، ان الحزب الديموقراطي فعل كل ما في وسعه لوقف هذه التجارة. واضاف ان بعض افراد الشعب الكردي ربما يشترك في هذه التجارة كافراد، ولكن احزابا اخرى تقوم بها كسياسة لانها تعيش على عائداتها.

ويقول كثير من الاكراد العاديين ان كل الاحزاب السياسية الكردية تشترك في هذه التجارة عبر الحدود.

وعلى رغم ان الجبهة الكردستانية وهي تحالف لاحزاب كردية، تسيطر اسميا على حدود منطقة كردستان منذ الربيع الماضي فانها لا تستطيع مواجهة المافيا.

وتمثل الاوضاع غير المستقرة حاليا في كردستان فرصة سانحة لهؤلاء الرجال الذين يتمتعون بنفوذ سياسي وقوة مسلحة. وتعد بلدة الحاج عمران مقراً لعالم الجريمة المنظمة.

ومعظم افراد هذه المافيا الكردية من زعماء القبائل، وينبع سلطانهم من ثرواتهم الشخصية ومن الجيوش الخاصة التي شكلوها كمتعاونين مع الحكومة.

ومع انحسار نفوذ بغداد، موقتا على الاقل في شمال العراق، يتبادل كثير من الزعماء القبليين الاكراد الخدمات مع طهران الآن.

وقال زيباري ان الصراع الآن بين الشعب الكردي وبين الايرانيين، مؤكدا ان الحزب الديموقراطي الكردستاني عازم على عدم السماح للنفوذ الايراني بالتأثير فيه.

ولكن على مسافة كيلومتر داخل الحدود العراقية كان رجلان من الاستخبارات الايرانية يعيدان السيارات. وتخلى اكراد عراقيون مسلحون كان يجب ان يسيطروا على الحدود عن هذه المهمة للرجلين.

وقال احد حرس الحدود من الاكراد العراقيين «ان فتح الحدود واغلاقها يعود لايران»، مشيرا الى ان شاحنات تنقل اغذية تنتظر على الجانب الآخر من الحدود للدخول، ولكن ايران لا تسمح لها بالعبور.

ويقول اكراد ان ايران ربما تظهر استياءها من عزم بارزاني الواضح على وقف الاتجار في المعدات الثقيلة عبر الحدود.

وطالب بارزاني اخيرا بان تسحب الجبهة الكردستانية خاتم الجمارك الخاص بها من المنطقة التي تؤدي الى الحاج عمران. وذلك يجعل من المستحيل نظريا نقل معدات الى ايران. ولكن مئات المعدات المصطفة عند الحدود حصلت بالفعل على اذن رسمي بالعبور.

وعندما طلب من ايراني ينقل جرافة في طريقه الى ايران ان يظهر جواز المرور اخرج اوراقا مختومة في شباط (فبراير) الماضي. وعندما سئل كيف حصل على الاذن في شباط في حين انه لم يشتر الجرافة الا في نيسان (ابريل) الجاري رد قائلاً «من الممكن دائما انجاز اعمال مع الاشقاء الاكراد».



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٢



# الاكراد يعارضون تطبيق نظام القائمة النسبية فى الانتخابات البرلمانية

زاخو - العراق - رويتر - اعرب كثير من الناخبين الاكراد عن خيبة املهم من قواعد التصويت التى ستطبق فى الانتخابات البرلمانية بشمال العراق يوم ١٧ مايو القادم . وينتقد الاكراد نظام التصويت بالقائمة النسبية الذى تبعته جبهة كردستان فى الانتخابات وبموجب هذا النظام سيكون على الناخبين اختيار قوائم حزبية وليس مرشحين فرديين . وسيتم تمثيل الاحزاب فى برلمان كردستان حسب اجمالى عدد الاصوات التى تحصل عليها بشرط ان تزيد على ٧٪ من اجمالى اصوات الناخبين . ويتقدم قائمة كل حزب مرشحة لمنصب القائد الاعلى ثم تاتى بعد ذلك اسماء المتنافسين على المقاعد البرلمانية .

واكد كثير من سكان زاخو فى شمال العراق انهم سيقاطعون الانتخابات البرلمانية لانها لن تكون ديمقراطية . وذكر احد المواطنين الاكراد ان شعبه لم يحارب ثلاثين عاما للحصول على هذه الديمقراطية الهزيلة .



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ / ١ ابريل ١٩٩٢

رحلة في المذبحة الكردية في العراق (١ من ٢)

# تاريخ من التبديد والاقتلاع صارت القرى بعده... قلاعاً حصينة

**كنعان مكية***

(سمير الخليل)

■ قلعة قره تو حصن ضخم اقامه السوفيات من الاسمنت المسلح ويعتبر نموذجاً للمواقع العسكرية المتقدمة الكثيرة التي شيدت في انحاء شمال العراق كلها خلال الثمانينات حين كانت الحرب العراقية - الايرانية على اشدها. نسف الحصن في الثامن من ايلول (سبتمبر) ١٩٩١ بمتفجرات القوات العراقية التي كانت متحصنة فيه، وكانت تلك آخر مهماتها قبل ان تنسحب الى جبهة جديدة على بعد بضعة كيلومترات الى الجنوب. وبين انقاض ذلك الحصن لا تزال متاهة من الممرات وأساسات الغرف قائمة حتى اليوم، وقد شاهدت على جدران احدى الغرف المليئة بحطام الاسمنت المبعثر كتابة تحمل اسم جندي عراقي يدعى يوسف حفر فيها كلمات الاغنية العاطفية المشهورة «اهواك، واتمنى لو انساك، وانسى روحي وياك». والى جانب ذلك حفر جندي آخر كلمات يبدو انه كان يرددها مع رفاقه: «التدريب، التدريب والمزيد من التدريب».

ليس من الواضح سبب انسحاب القوات العراقية من حصن قره تو، في الصيف الماضي فهي لم تُجبر على ذلك بسبب موجات من القوات البرية الايرانية كما لم تحاصرها فيه عناصر المقاتلين الاكراد من البيشمركة («متحدّو الموت»). لكن مجموعة مؤلفة من ثمانية عناصر من هذه البيشمركة مسلحة ببنادق الكلاشنيكوف والمدافع الرشاشة الاثقل والقنابل الصاروخية هي التي قادتني في تشرين الثاني (نوفمبر) الى مكان الحصن القريب من الحدود مع ايران وعند الجهة الجنوبية الشرقية لأراضي كُردستان العراقية. كانت البيشمركة تريد ان تعرض عليّ دلائل على استخدام ذلك الحصن حين اخذت الحرب مع ايران تخمد جذوتها عام ١٩٨٨، وهي دلائل تشير الى خطة حكومية عراقية واسعة النطاق للقضاء على قسم كبير من الاقلية الكردية في العراق.

وعرفت قبل التوجه الى الحصن ان لتلك الخطة اسماً هو «الانفال». ولدى اطلاعي على وثائق حكومية عراقية سرية استولى عليها الاكراد في آذار (مارس) ١٩٩١، حين تمكن البيشمركة من احتلال بعض المواقع العسكرية والمباني الحكومية العراقية لفترة وجيزة عشية اندلاع حرب الخليج لتحرير الكويت تكشف لي اساليب تلك الخطة التي كان اشهر من طوّرها في هذا القرن رجال من امثال هتلر وبول بوت. فقد كان منها تدمير القرى ومعسكرات الترحيل والغازات السامة وفرق الاعدام الجماعي والفوري والقبور الجماعية. وكان بين اكوام الوثائق من هذا النوع (ويروي زعماء الاكراد انهم استولوا على اطنان وحمولات شاحنات منها) لوائح مفصلة ومكتوبة في معظمها بخط اليد عن «القرى الممسوحة»، التي جمع سكانها في مكان واحد ومن ثم اختفوا جميعاً. وسجل الاكراد ايضاً لوائحهم باسماء الرجال والصبية في شكل خاص، ممن اخذوا بعيداً عن منازلهم وقراهم ويفترض ان يكونوا لقوا مصرعهم. وليس من الممكن معرفة عدد الاكراد الذين قتلوا في اطار حملة «الانفال»، لكن الادلة التي تمكنت من جمعها اقنعتني ان ذلك العدد ربما لم يقل عن مئة الف قتيل ومفقود. ويقدر زعماء الاكراد العدد بمئة وثمانين الفاً.

لطالما سمعنا عن معاناة الاكراد - الذين يقطن ثلاثة ملايين ونصف المليون منهم رقعة تقدر مساحتها بنحو عشرين الف كيلو متر مربع في شمال العراق - عبر السنين على يد الانظمة المتوالية في بغداد. والاكراد شعب من الشعوب الهندية - الاوروبية القديمة وهم في سوادهم الاعظم مسلمون من السُنّة ويعدّون في مجموعهم اليوم عشرين مليوناً منتشرين في مناطق القوس الجبلي الكبير الممتد من جنوب شرقي تركيا فشمال غربي ايران وشمال شرقي سورية وشمال شرقي العراق بالاضافة الى اذربيجان. وتختلف لغة الاكراد وعاداتهم عن مثيلاتها في تركيا وبلاد فارس والبلاد العربية التي يعيشون بين شعوبها. وفي العراق يشكل الاكراد اكبر اقلية قومية اذ تتراوح نسبتهم الى عدد السكان هناك بين ١٥ - ٢٠ في المئة.

كان الاكراد تلقوا وعوداً في معاهدة سيفر عام ١٩٢٠ بعيد انهيار الامبرطورية العثمانية في نهاية الحرب العالمية الاولى بأن توضع لهم «خطة حكم ذاتي محلي» في شمال العراق. لكن هذا البند من المعاهدة لم يحظ بالتصديق عليه ابداً وحذف بالكامل من نصوص معاهدة لوزان التي رسمت حدود تركيا وسورية والعراق الحالية عام ١٩٢٣. في ذلك العام كانت العشائر الكردية في الشمال بدأت عصيانها المسلح ضد حكومة الملك فيصل الاول، عهد الانتداب البريطاني في بغداد، فهذه الحكومة لم تكن على استعداد للتنازل عن تلك المناطق الشمالية الغنية بالاراضي الزراعية والتى تضم حقلى نفط



المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كبيرين والسماح للاكراد ان يسيطروا عليها ويدمغوها بهويتهم. وفي ١٩٢٥ نجحت بريطانيا في اقناع عصبة الامم في حينه ان تصد قراراً بمنع قيام دولة كردية مستقلة، وكانت بغداد سبقتها الى ذلك، اذ قمعت حكومة الانتداب البريطاني عصيان الاكراد بقوة عام ١٩٢٤.

منذ ذلك الحين والدماء تسيل في مناطق الاكراد شمال العراق. واستمر ذلك بعد حصول العراق على استقلاله عن بريطانيا عام ١٩٣٢، وتعاظم في اعقاب استفراد البعثيين بالسلطة في بغداد عام ١٩٦٨ اثر انقلاب دموي صيف ذلك العام. ولم تتجاوز الوعود للاكراد على مدى السنوات الاربع والعشرين الماضية تنازلات على الورق في معظم الحالات من قبل الحكومة العراقية (كالوعود بزيادة مستوى تمثيلهم في الهيئات الرسمية وعقد اتفاقات في شأن توسيع نطاق الحكم الذاتي وما شابه ذلك). وكانت تلك التنازلات الصورية تسبق استدراج الاكراد الى اتفاقات في غير صالحهم وعقد اتفاقات اخرى من وراء ظهورهم، ومن ثم جاءت عمليات «اعادة التوطين» و«تعريب» المنطقة التي استتبعت اعادة رسم الحدود ومسح المدن والقرى وتسويتها بالارض هدماً، وترحيل الاكراد وقتل رجالهم ونسائهم. ومنهم من لايستطيع ان يروي بالتفصيل ما فعله الجيش العراقي بسكان قرية دوكان يوم الثامن من آب (اغسطس) عام ١٩٦٩، وما جرى من دمار في زاخو خلال آذار (مارس) ١٩٧٤، وما حدث لافراد اسرة بارزاني التي تتزعم بعض العشائر الكردية في آذار (مارس) ايضاً من عام ١٩٧٥ حين قطعت الامدادات الاميركية من ايران عنها بعد ان اخذ شاه ايران في حينه المناطق التي كان يطالب بغداد بالحصول عليها من خلال التوقيع على اتفاق الجزائر مع الرئيس صدام حسين. وما حدث في اعقاب الهجوم بالاسلحة الكيماوية على بلدة حلبجة في آذار (مارس) عام ١٩٨٨ الذي اودى بحياة خمسة آلاف كردي من الرجال و النساء والاطفال.

وفي حين كان الحديث عن الهوية القومية الكردية باي شكل من الاشكال في عراق اوائل السبعينات مما يعتبره النظام البعثي هناك دعوة «انفصالية» او «عنصرية» او «تعصبية»، وبالتالي عملاً خيانياً يستحق التجريم، كان من المفهوم، في الوقت ذاته وحتى لدى الجيش والشرطة والسرية العراقيين ان اي اجراء حكومي عاجل وصارم ضد اي كردي لا يتخذ الا اذا كان هذا المواطن الكردي ارتكب جرماً (او عرف عنه انه ارتكب جرماً) يستدعي توجيه تهمة ما اليه يعتقل بموجبها، كان يكون منتمياً الى حزب سياسي او سمعه مخبر سري وهو يشتم الرئيس صدام حسين او يكون عاون العدو الايراني خلال الحرب (وهذه التهمة الاخيرة كانت من التهم المفضلة في مجال تلفيق الروايات لتجريم شخص ما خلال الحرب مع ايران).

وبقدوم منتصف السبعينات بدات عمليات «اعادة توطين» الاكراد بين عشية وضحاها، وكان ذلك يتم بدفع تعويضات عن النقل من مكان الى آخر في البداية، ثم امتنعت الحكومة العراقية عن دفع اي تعويضات بعد ذلك، ولا سيما في القرى المتاخمة للحدود مع ايران، من ثم توسعت المناطق الخاضعة لتلك العمليات حتى وصلت الى الحدود مع تركيا. وبحلول منتصف الثمانينات لم تقتصر عمليات «اعادة التوطين» تلك على القرى الكردية شمال العراق، بل تعدتها الى مناطق انتاج النفط في قلب الشمال العراقي. وبلغت حملة «الانفال» ذروتها عام ١٩٨٨ حين اصبح مجرد كون المرء كردياً في المناطق الموصوفة بـ «الممنوعة لأسباب امنية» (والتي كانت بالفعل تشمل كل المناطق الريفية في شمال العراق) تهمة تستدعي تنفيذ عقوبة الاعدام في من تلصق به.

«حلبجة جديدة»

على الطريق المتعرجة الوعرة الى حصن قره تو من مدينة السليمانية متجهين جنوباً في سيارتين، لمحت في شعاع الفجر بلدة «حلبجة الجديدة» التي بنتها الحكومة العراقية لتوطن فيها من تبقى من سكان حلبجة «القديمة» التي سويت بالارض بعد ضربها بالغازات الكيماوية السامة. وكانت المنطقة والمناطق كلها الى الشمال منها بايدي الاكراد فيما يسمى بـ «الملاذ الآمن» الذي اقامته قوات الدول الغربية المتحالفة (بريطانيا وفرنسا وهولندا والولايات المتحدة الاميركية) في نيسان (ابريل) من العام الماضي، وتشرف على الامن فيها دوريات هذه الدول عن طريق الجو حتى الثامن والعشرين من حزيران (يونيو) القادم على الاقل. وتنطلق طائرات الدوريات المقاتلة من قاعدة إنشيرليك الاميركية في جنوب تركيا. وكان الجيش العراقي استعاد عدداً من القرى الرئيسية حين كان يرد على انتفاضة الاكراد واستغل الفرصة لاتلاف الوثائق السرية التي لم يتمكن الاكراد من حيازتها والتي لا شك في ان معظمها له علاقة بعمليات «الانفال». ولا تزال القوات العراقية موجودة باعداد كبيرة في السهل الغربي من كردستان العراقية على امتداد نحو اربعمئة كيلومتر عبر المنطقة المرسومة الحدود (بين القوات العراقية والاكراد). وقبل اسابيع من زيارتي المنطقة كانت هذه القوات فرضت حصاراً اقتصادياً خفيفاً على معظم المناطق الكردية لكنه ادى خلال اشهر الشتاء القاسية الى نقص شديد في المواد الغذائية والوقود داخل تلك المناطق. واخشى ان اتساءل عما يمكن ان تفعله هذه القوات العراقية اذا رفعت الدول المتحالفة حمايتها عن الاكراد بعد الثامن والعشرين من حزيران (يونيو) القادم.

وفضل من اختار لنا الطريق ان يجعله معظم الوقت محاذياً للحدود مع ايران. وكانت السواتر الترابية التي ترتفع الى مترين وعلى امتداد اميال عدة والتي كانت القوات العراقية رفعتها خلال الحرب مع قوات آية الله الخميني في حينه، تحجب عني رؤية الجانب الايراني من الحدود. وعلى الجانب العراقي تناثرت اجزاء من الاسلاك الشائكة وهياكل العربات العسكرية المحترقة او المهجورة واغلفة قذائف المدفعية وحفر من مختلف القياسات ومخابىء مستطيلة في اسفل المرتفعات حيث كانت تقبع الدبابات والمدافع. كان المشهد برمته كئيباً يذكر المرء بما كان يتصوره عن معارك الخنادق الشهيرة في الحرب العالمية الاولى، كانت آثار المعارك كلها على هذه الجبهة العراقية - الايرانية ماثلة، فيما عدا جثث المقاتلين.



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ ابريل ١٩٩٢

ولم تكن هناك جثث في حصن قره تو ايضاً لكنه لم يكن من الصعب تصور ما جرى للآلاف من الرجال

والنساء والاطفال الاكراد الذي احضروا الى هنا من قراهم لا عن طريق القوة بل بالاقناع من قبل وحدات «الدفاع الوطني» الكردية الموالية لبغداد. وفي اواخر الثمانينات كان عدد هذه الوحدات يقل بقليل عن ٣٥٠ وحدة قوامها اكثر من ربع مليون مقاتل غير نظامي كان اغلب الاكراد الآخرين يسمونهم «جحاش» للازدراء. ومشيت عبر الممرات المتبقية في الحصن حين كان الـ «جحش» يقود مجموعة من الفلاحين الى نهايتها التي كانوا يقضون فيها اياماً محتجزين كالدواب.

وكانت القوات العراقية طوقت المنطقة المحيطة بالحصن بالالغام التي زرعتها في انحاء شمال البلاد كلها. وتقدر منظمة الاغاثة السويسرية «ميداير» ان هناك خمسمئة اصابة يومياً بسبب الالغام في بلدة بنجوين وحدها ومعظم ضحاياها من الاطفال اثناء لعبهم. وفي ما كنت اتحسس خطواتي بحذر شاهدت اربعين او خمسين عربة من التي يجرها المزارعون الاكراد خلف جراراتهم الزراعية ولا بد ان تكون تلك العربات حملت القرويين الاكراد الى مصيرهم البائس في الحصن اذ كانت قربها اكوام من الملابس البالية المتعفنة التي لا يعرف مصير اصحابها، وتناثرت في كل مكان النعال البلاستيكية التي هي كل ما تبقى من اثر الاحذية الكردية في المنطقة.

ماذا كان مصيرهم؟ الوثائق الرسمية تقول انهم «مفقودو الانفال» ويكاد يكون في حكم المؤكد انهم قد ماتوا او قتلوا، ومن ثم دفنوا قرب الحدود في قبور جماعية كما توحي اشكال المقابر في جنوب غربي العراق قرب الحدود مع المملكة العربية السعودية، الى حيث (رُحِّل) القرويون الاكراد من حصون مثل قره تو في الشمال واعدموا بالرصاص ودفنوا حيث سقطوا.

وعثرت اثناء تجوالي في حصن قره تو وعلى بعد امتار قليلة مما حفره الجندي يوسف في الجدار، على دفتر مدرسي فيه ارقام جبرية بالعربية والكردية، وتفسير جميل المظهر بالكردية للقرآن الكريم ونسخة عن رواية الكاتب مقداد رحيم «لا شيء سوى الحب». وجلت بنظراتي الحزينة الذاهلة في ارجاء المكان وتذكرت انني كان علي ان امر ببقعته ذاتها عام ١٩٦٥. حينها لم يكن هناك حصن بل قرية: قرية قره تو. وكنت يومها في السادسة عشرة، وفي صحبة والدتي ووالدي اثناء رحلة استغرقت ثلاثة اسابيع انطلقنا بها من بغداد – حيث كان والدي عميداً لكلية الهندسة المعمارية في جامعة بغداد – لزيارة بعض مواقع التنقيب الاثرية المهمة في ايران. والآن وفي اول زيارة لي الى العراق بعد اكثر من عشرين عاماً اقوم بمهمة التنقيب عن آثار من نوع آخر، عن آثار ومخلفات حملة هائلة من القتل الجماعي.

---

* كاتب وباحث عراقي.




المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ مايو ١٩٩٢

## البرلمان الألماني يدين صفقة الدبابات لتركيا

# أوزال يؤكد أن سورية ستطرد حزب العمال الكردستاني من البقاع

بون - واشنطن - وكالات الانباء: ادان البرلمان الالماني في بون امس الشحنة غير القانونية المكونة من ١٥ دبابة من طراز «ليبارد - اي» التي تلقتها تركيا وكلفت وزير الدفاع الالماني السابق منصبه وذلك في سياق انتقاد موجه للحكومة التركية.

ويشعر الالمان بالانزعاج ازاء استخدام تركيا اسلحتها التي تلقتها في اطار حلف شمال الاطلنطي في محاربة الانفصاليين الاكراد.

وكانت لجنة الميزانية في البرلمان قد اوقفت صفقة الدبابات الالمانية الصنع في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي. كما اوقفها مجلس النواب في ٢٧ نوفمبر، الا ان مسؤولي وزارة الدفاع سمحوا بإتمام الصفقة في نهاية العام الماضي وبداية العام الحالي.

وصدر قرار باغلبية ساحقة يدين الصفقة ويطالب تركيا باحترام الضمانات التعاقدية التي اعطتها لالمانيا. وتقضي الضمانات بقصر استخدام الاسلحة الالمانية على الدفاع عن النفس من تهديدات خارجية وليس في مواجهة الاضطرابات الداخلية على غرار النزاع مع الاقلية الكردية.

وطرح قرار امس الائتلاف الحاكم المكون من الحزب المسيحي الديمقراطي والاتحاد المسيحي الاجتماعي والاحرار الديمقراطيين. وأدى الكشف عن اتمام الصفقة دون موافقة البرلمان الى استقالة وزير الدفاع انذاك جيرهارد شتولتنبرج في ٣١ مارس (آذار) وخلفه في منصبه فولكر روهه.

ومن جهة ثانية توقع الرئيس التركي تورجوت اوزال ان تسمح بلاده باستمرار الغطاء الجوي الامريكي لحماية الاكراد في شمال العراق. وقال انه حذر الرئيس الامريكي جورج بوش قبل وقت طويل من غزو العراق للكويت ومن ان الرئيس العراقي صدام حسين هو اخطر مسؤول في المنطقة. وقال في حديث مع الصحافيين امس الاول ان العراق انضم الى سورية في رعاية المتمردين الاكراد الانفصاليين في تركيا لكنه قال ان دمشق وعدت بطرد المتمردين من سهل البقاع اللبناني.

وتقدم الولايات المتحدة وبعض حلفائها منذ ما بعد انتهاء حرب الخليج غطاء جوياً للاكراد في شمال العراق انطلاقاً من قواعد في تركيا لحمايتهم من اي هجمات من جانب القوات العراقية.

وتجري هذه الدول محادثات مع تركيا بشأن تمديد اتفاق ينقضي في يونيو (حزيران) المقبل. وقال اوزال انه يتوقع ان يوصي الائتلاف الذي يتولى السلطة في انقرة منذ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي باستمرار الاتفاق لكن الموافقة النهائية تتوقف على البرلمان.

وقال اوزال ان هناك بعض المعارضة لكن لدي شعور بأن البرلمان سيوافق على الارجح على التمديد.

وقال اوزال ان دمشق ابلغت وزير الداخلية التركي عصمت سيزجين بأن حزب العمال الكردستاني سيطرد من البقاع لكن رغم اننا لم نر ذلك بعد فإنني اعتقد ان سورية ستفعل ما نريد. واستبعد ان تلجأ تركيا الى عمل عسكري في البقاع.

وسئل عن حجم الخطر الذي يمثله نشاط حزب العمال الكردستاني في سورية فقال: «اعتقد اننا سنتمكن من تسوية ذلك».

واعترف اوزال بوجود تنافس بين ايران وتركيا على النفوذ في آسيا الوسطى وقال ان اهم شيء هو ان تصبح الجمهوريات السوفياتية السابقة في المنطقة مستقلة حقاً عن روسيا. واضاف ان من المهم ان تطور هذه الدول اسواقاً جديدة والا فإنه بعد ٧٠ عاماً من الاقتصاد القائم على التخطيط المركزي ستجتذبها روسيا من جديد مع مرور الوقت ولن تحقق ابدا استقلالا حقيقيا.

وقال اوزال ان الانتخابات التي جرت اخيرا في ايران وخسر فيها المتشددون تعني ان الحكومة هناك ستتبع سياسات أكثر اعتدالاً واضاف: «ستكون علاقتنا ودية مع ايران... لا اعتقد انهم سيشكلون اي خطر في المنطقة.. فإيران تتغير الآن والرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني رجل عملي. وسيقيم علاقات مع الولايات المتحدة.



المصدر : الحيـــــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ مايو ١٩٩٢

## رحلة في المذبحة الكردية في العراق (٢ من ٢)

# من المسؤول عما حصل؟ يكفي أن نكون بشراً كي نكون مسؤولين

كنعان مكية *

(سمير الخليل)

■ بعد ان تناولت حلقة الامس تاريخ التبديد الذي تعرّض له اكراد العراق، هنا التتمة مع عملية الانفال وآثارها ومعانيها.

في كل مكان تجولت خلال فترة الاسابيع الثلاثة التي قضيتها في شمال العراق في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، وفي المدن كما في القرى كبيرها وصغيرها، كنت اسمع كلمة «الانفال» تتردد على كل لسان. وفي وثائق الشرطة السرية العراقية كان يشار الى هذه الحملة بانها «عمليات الانفال البطولية». ومن البيانات العراقية المسجلة كتابة اطلعت على عمليات «الانفال الاولى» و«الثانية» و«الثالثة». وفي وثيقة لاحقة في عام ١٩٨٨ قرات «خاتمة الانفال». ويبدو ان هذه الكلمة بدات تفرز من ذاتها مضامين نفسية كامنة، ففي عام ١٩٨٩ اطلق على حقل عراقي كبير للغاز الطبيعي اسم: الانفال. وفي السليمانية زرت مبنى حكومياً كان اسمه، على الاقل حتى انتفاضة الاكراد في الربيع الماضي «مجمّع الانفال». ومزّق الاكراد لافتة الاسم بعد ان استولوا على المدينة في تموز (يوليو) الماضي، لكنهم عرضوا عليّ لافتة خشبية صغيرة حفر عليها بخط عربي جميل: «مكتب بريد الانفال».

ولم تات حملة «الانفال» من فراغ، كما لم تعدّ بين ليلة وضحاها. بل هي حصيلة مجموعة من الاتجاهات السياسية حيال الاكراد تعود الى «اتفاق الجزائر» عام ١٩٧٥، وتحديد اول قطاع من الارض كتب عليه ان يكون منذ ذلك التاريخ «محرّماً» ان تقوم فيه حياة بشرية اعتيادية. وتفيد الوثائق السرية لاجهزة الامن العراقية ان العمليات المماثلة التي سبقت حملة «الانفال» مباشرة جرت عام ١٩٨٦ حين مُسحت من الوجود قرى كردية باكملها. واوردت وثيقة مؤرخة ١٩٨٦/١١/٢٦ ان الشرطة العراقية السرية في مدينة السليمانية اعدت بامر من وزارة الداخلية في بغداد لائحة باسماء ٦٦٣ قرية «محظورة لاسباب امنية». وجاء في الكتاب المرفق باللائحة ان الكهرباء قطعت عن تلك القرى واخليت منها المواشي وفرض حظر كامل على التعامل التجاري مع القرى المذكورة او في ما بينها. ويعترف المسؤول الامني الذي سطّر ذلك الكتاب الى رؤسائه في بغداد ان «على رغم تنفيذ الحصار الاقتصادي لا تزال بعض المواد الغذائية الضرورية تسرّب الى القرى لان الطرق المؤدية اليها لا تخضع لاجراءات امن مناسبة. وبالنظر الى طبيعة الارض في المنطقة، هناك اكثر من طريق فرعية لكل قرية، وهي طرق مفتوحة فعلياً». ويوصي الكتاب بفرض خطر اشد وتعزيزه.

وكان واضحاً ان الحكومة العراقية بحلول عام ١٩٨٧ كانت تقوم باكثر من تضييق الخناق الاقتصادي على تلك المناطق. فقد اطلعت على وثيقة رئيسية استولى عليها الاكراد من مبنى كان في السابق المقر العام للامن المركزي في السليمانية. ويبدو ان الموظف او المسؤول الامني احب ان يظهر اناقة في عمله، اذ غلّف الوثيقة التي كانت على شكل دفتر بغلاف جميل وكتب على لصاقة انيقة بتخطيط منمق العبارة: «سجل القرى الممسوحة».

احتوى ذلك الدفتر على اسماء ٣٩٩ قرية مع تاريخ «مسح» كل قرية الى جانب اسمها - وقد مسحت كلها عام ١٩٨٧ - والى جانب التاريخ خارطة تدل بدقة على مكان القرية التي كانت موجودة. وجميعها كانت تقع في اربعة الوية (محافظات) في شمال شرقي العراق. ويبدو ان ذلك «السجل» كان واحداً من سلسلة من السجلات المماثلة لكل منطقة جغرافية في كردستان. ولم تكن اي من هذه القرى المذكورة في السجل مدونة في لائحة عام ١٩٨٦ التي شاهدتها وتضم اسماء القرى «المحظورة لاسباب امنية»، لكني على قناعة، من الادلة ككل، بان القرى «الممسوحة» كانت بالفعل تدخل في ذلك التصنيف.

لم استطع خلال وجودي في العراق ان اعثر على وثيقة واحدة تشير الى بداية عمليات «الانفال». لكن في حوزتي نسخة عن مرسوم اصدره صدام حسين بتوقيعه يرسي الاساس القانوني لتلك الحملة ويعتبر وثيقة تجريمية اذا ما قدر ان يمثل الرئيس العراقي امام محكمة للجرائم التي ارتكبها ضد الانسانية. ويحمل ذلك المرسوم تاريخ ١٩٨٧/٣/٢٩ وصدر باسم «مجلس قيادة الثورة» الذي يضم اثنين وعشرين عضواً ويخضع للاشراف الدقيق من قبل الرئيس صدام حسين، وكان سريانه بمفعول فوري. وينيط بعلي حسن المجيد، ابن عم صدام وعضو «المجلس» (ووزير الدفاع الحالي) مهمة الاشراف التام على شمال العراق، بما في ذلك كردستان العراقية. ويشمل ذلك الاجهزة «المدنية والعسكرية والامنية جميعاً»، كما ويوقف العمل بالقوانين كلها التي تتعارض مع ذلك «حتى اشعار آخر».

وشرع المجيد، مستنداً الى هذه السلطات الواسعة في «مسح» تلك القرى لا سيما منها التى عرف عنها





العناد والقتـال والتي كـانت تؤوي البيشمركه. وكانت اول قرية كردية تتعرض للهجوم بالغازات السامة هي شيخ ويسان، جرى ذلك في نيسان (ابريل) من عام ١٩٨٧. وتتالت في ذلك العام الهجمات العراقية على القرى الكردية بالغـازات الكيـمـاوية او الاسلحـة التقليدية. واضطر الاكراد هناك الى الفرار إما الى المدن شمال العراق او الى ايران، لكنهم ذلك الحين لم يجمعوا في معسكرات اعتقال او ينقلوا الى الحصون حسب خطة موضوعة. اذ كانت تلك فترة تجارب واختبار لعدد من الخطط.

ويمكن للمرء ان يدرك الدور الذي قام به علي حسن المجيد في كردستان من الالقاب التي الصقها الاكراد به وكان اولها «علي الكيماوي» واشتهر فيما بعد بلقب «علي انفال». واعتقد ان حملة «انفال» بدات - ولست متيقناً من معلوماتي بدقة - خلال الاسابيع الاولى من عام ١٩٨٨. فطيلة ذلك العام سمع العراقيون مراراً وتكراراً عبر وسائل الاعلام العراقية عن «عمليات الانفال البطولية».

وكانت هذه العمليات تدخل في اذهان معظم العراقيين، ومنهم الجنود السابقون الذين تحدثت اليهم، على انها جزء من المجهود الحربي ضد ايران. لكن الفرقتين الاولى والخامسة في الجيش العراقي كانتا منهمكتين في تنفيذ تلك العمليات ضد الاكراد العراقيين من غير المقاتلين. ونجم عن «انفال» ١٩٨٨ تدمير ١٢٧٦ قرية، حسبما توصلت اليه من تحليلي للمصادر الكردية. ويذكر ان اثنتي عشرة قرية او اقل دمرت بين عامي ١٩٦٩ و ١٩٧٤، وان هذا الرقم قفز في شكل مخيف ليصل الى ١١٨٩ قرية مدمرة خلال الاعوام الخمسة التي تلت ذلك. وتشير تلك المصادر الى ان مجموع القرى الكردية في شمال العراق التي دمرت منذ ١٩٦٨ بلغ ٣٥٠٠ قرية.

كيف يمكن للمرء ان يستوعب ارقاماً بهذا الحجم؟ لقد قامت اسرائيل داخل حدود ما قبل ١٩٦٧ على انقاض «مسح» ٣٦٩ قرية عربية. فما هو مدى الالم والمعاناة لأي شعب تمسح قراه بعشرة امثال هذا العدد؟ حقا لم يكن ابرز ما في حملة «الانفال» محو القرى الكردية من الوجود، فقد كان ذلك يجري منذ زمن طويل، إلا ان هذه الحملة اتصفت بانها نُظمت بيروقراطياً ونفذت دورياً ومنهجياً ضد سكان لا ذنب لهم سوى انهم يعيشون في مناطق افردت كمناطق «محظورة لاسباب امنية». وهذا ما يميز «الانفال» عن ضرب حلبجة مثلاً بالغازات السامة، او إعدام العناصر الكردية الناشطة سياسياً في جانب او آخر. ولعل اصدق ما توصف به هذه العمليات ما تذكره الوثائق الحكومية العراقية ذاتها. ففي خطاب رسمي يحمل «ترويسة» الرئاسة العراقية كتب عليه «سري وشخصي» جاء ان «٢٥٣٢ شخصاً و ١٨٦٩ اسرة» اعتقلوا خلال «عملية الانفال البطولية» وارسلوا الى «معسكر» لم يذكر شيء عن مكانه. اما عن مصير المعتقلين، فانقل ما جاء في شريط تسجيل عن محضر اجتماع لكبار ضباط الجيش واعضاء حزب البعث وافراد الشرطة السرية في العراق يوم ١٩٨٩/١/٢٦ في كركوك الكردية في شمال البلاد. استمعت الى الشريط حين كنت في العراق، وقد سجل عليه صوت علي حسن المجيد بلهجة تكريتية واضحة تشبه لهجة صدام حسين التكريتي، وهو يتحدث عن الاكراد الذين جمعوا من قراهم واحتجزوا في أماكن كحصن قره تو. قال المجيد بصوته بالعامية: «نعتني فيه يعني ندفنهم بالبلدوزر، هذا معنى: نعتني فيهم (...) هدولا ناس استسلموا. هل هذا يعني اتركهم احياء؟ وين احطهم، كتار؟ لها الشي وزعتهم في الالوية. وهناك خلينا البلدوزرات تروح وتيجي».

كيف قتل هؤلاء جميعاً وطمرت الجرافات قبورهم الجماعية؟ بدا لي اثناء جولتي لثلاثة اسابيع في مناطق الاكراد شمال العراق ان كل واحد منهم هناك لديه قصة عن «مفقود» من اسرته في عمليات «الانفال». وتجمعت لدي عدة قوائم ضمت احد عشر الف اسم. وهذا رقم يبعد كثيراً عن رقم المئة والاثنين وثمانين الفاً الذي اعلنته القيادات الكردية، لكنه يستند الى استقراء النتائج المتوقعة بعد معرفة ما جرى في القرى الريفية ذاتها. وعندما سألت الدكتور محمود عثمان، عضو قيادة الحزب الاشتراكي الديموقراطي الكردستاني، عن تقديراته اخبرني باجتماع حضره اواخر ربيع ١٩٩١، وكان زعماء الاكراد وممثلو الحكومة العراقية في غمرة حرب الخليج وبدء الانتفاضة الكردية في الشمال يتفاوضون في شان الحكم الذاتي للاكراد. ويتذكر عثمان ان المندوبين الاكراد اثاروا مسالة المفقودين وسالوا عما اذا كانوا لا يزالون احياء في معسكرات في الجنوب او اي مكان آخر.

ويقول محمود عثمان ان علي حسن المجيد، الذي كان حاضراً، انزعج كثيراً حين جاء ذكر الاكراد المعتقلين اثناء حملة «الانفال» «وتفجر غضباً واغلق الملف الذي كان أمامه بصوت مسموع وهبّ خارجاً كالعاصفة من القاعة». لكنه قبيل خروجه صرخ، كما يقول عثمان: «ما هذا الرقم المبالغ فيه ١٨٢ الفاً؟ لا يمكن ان يكون اكثر من ١٠٠ الف!».

شاهد آخر يدعى عبدالله في منتصف الثلاثينات من عمره. وهو مدرس في ثانويات السليمانية، دعاني الى تناول الشاي ذات يوم في منزله الصغير الذي يعيش فيه مع والده وزوجته. وروى لي ما حدث في الثالث من أيار (مايو) ١٩٨٨ خلال عملية «الانفال» الثانية. ففي مساء ذلك اليوم هاجمت ثماني طائرات عراقية قريته قب طابا التي تبعد حوالي ستين كيلومتراً عن السليمانية. واطلقت تلك الطائرات قنابل الغاز السام فوق بيوت القرية ومزارعها وسكانها الالفين. وشهد عبدالله القصف من اعلى تل يشرف على القرية. وقال لي ان سكان القرية كانوا يحسون بقرب حدوث مصيبة، اذ ترددت شائعات طيلة ذلك اليوم مفادها ان هجوماً كيماوياً سيقع قريباً. لكن القلة من سكانها كانت تحسب ان الهجوم سيكون سريعاً الى تلك الدرجة، ويقع في ذلك اليوم بالذات. وقرر عبدالله وشقيق زوجته وعدد من الاصدقاء الصعود الى احدى التلال للرصد. وحين اخذ الظلام يهبط عبرت طائرتا استطلاع فوق القرية ألقتا قنابل مضيئة لتحديد اتجاه الريح. بعدهما جاءت الطائرات الثماني وقامت بدورتين قبل ان تلقي حمولتها من قنابل الغازات السامة في الدورة الثالثة.

كان عبدالله، على هدوئه ودماثته، يتحدث كمن تلبّسه عفريت، وروى ما شاهده حين رفع رأسه مع رفاقه في أعلى التل بعد سماعهم صوت القنابل الذي بدا لهم منخفضاً جداً. وقال ان الدخان المتصاعد منها كان بنيّ اللون كالرمال وكان يداخله لون رمادي والوان اخرى، وقال ايضاً: ناديت سكان القرية في الاسفل: هجوم كيماوي، اهربوا، إطلعوا التل! ، وهبط عبدالله مع رفاقه ونزع رباط سرواله الذي يرتديه معظم الاكراد من الرجال، وبلله بماء الجدول الذي يحاذي القرية ووضعه على فمه وانفه وشق طريقه الى منزله.

ويتذكر: ضلّ اصدقائي طريقهم المتعرج الى القرية ووجدوا انفسهم في حقل ذي زرع طويل. وفيما هم يخترقون الحقل هبت الغازات السامة العالقة على اوراق النبات في وجوههم. وصرخ صديقي فايق: عبدالله، إنني اموت، ماذا يمكن تفعل

لتنقذني. التفت ووجدت الرباط على وجهه، فصرخت بغضب: قلت لك ان تلفّ به راسك. وحين فعل كان الاوان قد فات واصبح متاثراً بغاز الاعصاب الذي دخل رئتيه. وحين حاولت مساعدته صرخ بي: اتركني وكان متشنجاً بفعل تاثير الغاز. وتمكنت من تسليمه الى بعض الاصدقاء بعد ان نقلته في سيارة اليهم. وحين وصلت الى بيتي لم يكن هناك احد. لكني وجدت امي قرب النهر الصغير الذي كانت هوت فيه وامتلأ فمها وما حوله بالطين، وكان كل افراد اسرتي يهرعون الى هذا الجدول لانني قلت لهم ان الماء يفيد في علاج الغازات السامة. لكن معظمهم كان غاب عن الوعي قبل ان يصل الى الماء، وغرق معظم من وصل اليها. وحين قلبت والدتي الى احد جنبيها وجدت انها كانت أسلمت الروح. وأردت ان اضمها الى صدري لكني كنت اعلم ان الغازات ستنتقل اليّ وتقتلني معها. ومع ذلك اندم حتى الآن اشد الندم لانني لم اقبّل امي القتيلة».

في قرية عبدالله قتل من اسرته ذات الاربعين فرداً خمسة وعشرون منهم بفعل القصف بالغازات السامة. وجمع معظم من بقيّ حياً في القرية حين جاء الـ «جحاش» بعد ايام قليلة من ذلك وارسل الى اماكن مثل حصن قره تو. ولم يعثر عبدالله على جثة ابنه الذي مات في الغارة وكان في السادسة عشرة من عمره، وانضم الى آلاف الاكراد المفقودين. ولم يبق من المنازل الثلاثمئة التي كانت قائمة في قرية قب طابا منزل واحد، بل لم ار من اثرها جداراً ولا حتى اساساً لاي بناء، فقد كان خبراء المتفجرات وسائقو الجرافات مبدعين في عملهم.

كان تيمور عبدالله في الثانية عشرة من عمره حين وصلت وحدات «جحش» الى قريته قولا تو، ذات يوم من آب (اغسطس) عام ١٩٨٨ ووضعته مع امه وابيه وشقيقاته الثلاث وجميع سكان القرية بكل ما تمكنوا من جمعه من متاع بيوتهم في عربة وراء جرار زراعي مضى بهم مسافة العشرين كيلومتراً التي تفصل القرية عن حصن قره تو. هناك صودرت ممتلكاتهم جميعاً، وبقي تيمور في الحصن عشرة ايام قبل نقله الى سجن توبزاوا في كركوك ضمن قافلة من حوالي اربعين سيارة. وحين تحدثت اليه في السليمانية رفض الخوض في التفصيلات التي كان عليّ ان انتزعها منه في سؤال بعد سؤال من استجواب مؤلم. وكان عليّ ان اخوض هذه التجربة المؤلمة لي ايضاً لان تيمور هو الوحيد الذي شهد بام عينيه اقسى واعمق الممارسات في اطار حملة «الانفال» وعاش ليحدّث بها.

سألته: ماذا كان شعورك وأنت في العربة الى توبزاوا؟ قال: ما كنت اشعر بشيء (...) ماذا تتوقع؟ سألته: هل كنت خائفاً؟ اجاب: نعم. سألته: وأمك؟ قال لا.

حين وصلت القافلة الى توبزاوا، فصل الجيش العراقي النساء العجائز واطلق سراحهن. واقتاد الباقين الى داخل السجن، وادخل الرجال الى قاعة منفصلة عن النساء والاطفال. كان المكان يعج بالقادمين والحرارة فيه شديدة. ويضيف تيمور الذي عاش تلك اللحظات ان المشرفين على السجن لم يكونوا من رجال الجيش وحدهم بل كان منهم افراد من الامن السري. وكانت مخصصات الطعام طيلة اليوم لكل امرأة وطفل لا تتجاوز الرغيف الواحد. ولم يتعرض هؤلاء لاي تعذيب لكن تعرضوا للجوع والوهن والمرض.

وخلال اقامة تيمور في سجن توبزاوا لثلاثة اسابيع كان يسترق النظر من ثقب احد الابواب. ويشاهد الرجال وقد أجبروا على خلع معظم ملابسهم وربطوا بالاغلال احدهم الى الآخر. وكانت تلك آخر مرة شاهد فيها والده، اذ أخذ الرجال جميعاً في الشاحنات الى مكان مجهول. وجاء دور تيمور بعد ذلك بعشرة ايام. وكان يوماً شديد الحرارة. نقل في شاحنة مقفلة مع عدد من النساء والاطفال طيلة نهار ذلك اليوم، كما قال. وأضاف ان ثلاث فتيات صغيرات قضين نحبهن من الحر الشديد والعطش داخل الشاحنة المقفلة التي كانت كالفرن. وسألته: ماذا فعل الناس في الشاحنة حين ماتت الصغيرات؟ قال: لا شيء. سألته: هل غطيتموهن؟ اجاب: لا. ولكن: هل بقين مسجيات في أرض الشاحنة؟ قال: نعم. وماذا كان شعوركم؟ اجاب: لم يكن هناك شعور، أي شعور؟

وتوقفت الشاحنة في مكان ما، وقدم لركابها شيء من الماء. ومن ثم عصبت عينا تيمور وآخرين. وتحركت القافلة للتوقف بعد برهة قصيرة. واستطاع تيمور من خلال العصابة على عينيه ان يلمح بداية هبوط الظلام والعديد من الحفر الكبيرة. واقتيد النساء والاطفال معصوبي الاعين مباشرة الى تلك الحفر.

ويتذكر تيمور انه أوقف فوق ارض مائلة على طرف أخدود صغير حضّره الجراف على ما يبدو. واحاط الجنود الذين كانوا يرتدون الملابس العسكرية الخضراء و«البيريه» السوداء بالحفرة الكبيرة. وسمع تيمور امراً عسكرياً بصوت عال وباللغة العربية، ولم يفهم معناه في لحظته. وانطلق الرصاص من جهتين. ويبدو ان جنديين اثنين فقط أطلقا نيران بنادقهما. وأصابت رصاصة تيمور في كتفه اليسرى وبجرح طفيف. وحين رفع بصره وجد انه اصيب برصاص الجندي الذي كان يقف قبالته. وقال لي تيمور انه اندفع في اتجاه الجندي وامسك بيده. سألته: هل قلت شيئاً؟ اجاب: ما قلت شيئاً. أمسكت بيده. وسمعت جندياً آخر يطلب منه قذفي الى الحفرة ثانية. سألته: هل نظرت الى وجه الجندي؟ نعم. وماذا رأيت في عينيه؟ كان على وشك ان يبكي، لكن الآخر صاح به. وكان مضطراً ان يلقيني في الحفرة.

وأطلق الجندي نفسه النار على تيمور وأصابه في كتفه مرة ثانية، وأصابته رصاصة اخرى في اسفل ظهره واخذ ذلك الحين يسمع زخات من الرصاص، ويشاهد الضحايا تنكمش وتتهاوى وتموت. ولم يجرؤ احد على إبداء اي شكل من اشكال المقاومة. وتظاهر تيمور انه قتل. وتوقفت زخات الرصاص وأخذ الجنود يطوفون ارجاء المذبحة في انتظار الجرافات. وهبط الظلام.

وفي جنحه تمكن تيمور من الزحف خارج الحفرة. وقال لي انه حين نظر الى اسفل الحفرة من حافتها شاهد امه، ساره، واخواته الثلاث: غايلة وليلى وسيروه وخالتيه حفصة، التي لم تنجب اولاداً في حياتها، ومعصومة، التي كان عندها ثمانية منهم. ولم تكن أي منهن تتحرك أبداً. وانطلق تيمور هارباً، وعثر على حفرة فارغة بعيداً عن أعين الجنود العراقيين وتقوقع فيها. ولا يذكر ما اذا كان اغمي عليه او استسلم لسبات عميق.

وحين فتح عينيه كان الليل لا يزال يرخي سدوله فانطلق يعدو ثانية في متاهة الصحراء. ووجد نفسه اخيراً في مخيم للبدو الذين ضمدوا جراحه وألبسوه «دشداشة». واختبأ لمدة عامين بين الشيعة في مدينة السماوة أواسط العراق الى ان تمكنوا خلال حرب الخليج ان يصلوا الى عم له يعيش في كردستان. وفي نهاية «استجوابي» اخذ تيمور فجأة يستعمل كلمة «انفال»! وقلت له:

– استعملت كلمة «انفال» وكنت سابقاً قلت لي انك لم تسمع بها ابداً من قبل. متى سمعتها للمرة الاولى؟ اجاب: لما عدت من السماوة. وفي كردستان. ولكن ما هو معناها على ما تظن؟ قال: انفال تعني: كافر. سألته: إذا أردت الاختيار، فماذا تختار

٦٣٠٢

لنفسك الآن؟ لا اعرف. ولكن اريد ان اكون شخصاً مشهوراً بمالته: بماذا؟ اجاب: بالانفال. لكن ماذا تعني؟ قال: أريد أن يعرف العالم ما جرى لي.

قبل بضعة اشهر خلت لم اكن، ككثيرين غيري في العرب، اعرف معنى كلمة «الانفال» سوى انها اسم لاحدى سور القرآن الكريم. وقلة كانت تعرف السبب وراء اختيار الرئيس صدام حسين إياها اسماً لحملته الانتقامية التي شنها في حزيران (يونيو) ١٩٩١ في جنوب العراق ضد الشيعة بعد فشل حركتهم هناك إثر انتهاء حرب الخليج. فهناك ايضاً كما حدث في مناطق الاكراد في الشمال، مُسحت قرى وأحياء بكاملها، وكانت القوات العراقية لعدة اسابيع تطلق النار على كل شيعي يتجاوز الثانية عشرة من عمره، وكان القتلى يدفعون الى القبور الجماعية بالجرافات. ودُرست مقابر تاريخية وأحرقت مكتبات لا تقدر محتوياتها بثمن في النجف الاشرف وكربلاء. وقتلت السلطات اي دارس لعلوم الدين استطاعت ان تمسك به. ومن استطاع الفرار من هذه المذابح لجأ الى مناطق «سبخات في الاهوار بين دجلة والفرات في جنوب العراق. ومع قدوم حزيران (يونيو) ذلك العام طوقت القوات العراقية اولئك الهاربين هناك وقطعت عنهم المواد الغذائية والوقود والادوية على غرار ما فعلت في المناطق الكردية في الشمال.

وسيتجادل الناس عن حقيقة ما جرى الى يوم القيامة. لكن كلمة «انفال» اصبح له معنى جديد لا صلة له بالمعنى القرآني: حملة القتل الجماعي المتعمد، والمدروس من قبل السلطات الرسمية في العراق لحوالي مئة الف كردي من الابرياء، وربما اكثر، بدءاً من شباط (فبراير) ١٩٨٨ وانتهاء بوقت ما من شهر ايلول (سبتمبر) ذلك العام. وهذا المعنى الجديد بداية الاعتراف بالمسؤولية عما حدث لاكراد العراق عام ١٩٨٨. ولا يمكن للماضي ان يتلاشى. ولا بد من مواجهته قبل دفنه.

والآن، من هو المسؤول عما جرى هناك ذلك العام؟

هل في وسعي الادعاء بعدم المسؤولية لانني لم اكن اعلم؟ لقد كان العالم يعلم منذ ١٩٧٥ ان الاكراد يتعرضون لعمليات «إعادة توطين»، ونحن كنا نعلم ان قرى عدة كانت «تُمسح». وليست حملة «الانفال» سوى ذروة الوحشية التي كانت تمارس لسنوات داخل العراق والتي تكشفت للعالم كله في نهاية المطاف.

هل تقع مسؤولية الاكراد الذين لقوا حتفهم في «الانفال» كلها على عاتق النظام البعثي في بغداد؟ أم على عاتق عرب العراق؟ من الجهة الاخرى، ما كان يمكن ان يفني هذا العدد الكبير من الاكراد، لو لم يدفعهم غيرهم من الاكراد الى حتفهم. فهل هذا يعني ان المسؤولية تقع على الاكراد انفسهم ايضاً؟

هل كل عربي مسؤول عن ذلك؟ ملايين وملايين الكلمات سُطرت عن القرى العربية التي دمرت قبل نشوء دولة اسرائيل. وكنت اتمنى لو تسنى لي الوقت كي اضيف اليها مليوناً آخر. ولكن لماذا لا يكتب كاتب عربي كلمة واحدة عن آلاف القرى الكردية التي دمرتها دولة عربية؟

هل يمكن ان تكون دول التحالف التي دمرت العراق في سبيل تحرير الكويت هي المسؤولة؟ لقد كان صدام حسين في عام ١٩٨٨ صديقاً لهذه الدول. وتدخل جورج بوش، الذي كان نائباً للرئيس الاميركي يومها، لصالح النظام في بغداد في مناسبات عدة لأن الولايات المتحدة حينذاك كانت «تميل» صوب العراق في حربه ضد ايران. فهل كان لدى بوش معلومات سرية من الاستخبارات عن عمليات «الانفال»، وهل تجاهلها؟

من يدري قد ياتي يوم نكتشف فيه القبور الجماعية التي تحدث عنها تيمور غرب السماوة وقرب الحدود جنوباً. لقد تصادفت حملة القوات العراقية ضد الاكراد في الشمال والشيعة في الجنوب خلال شهر آذار (مارس) عام ١٩٩١ مع قيام قوات «التحالف» بمراقبة تلك المجازر من على مقربة، لا بل ربما كانت تتمركز فوق تلك القبور، فهل كان احد في أروقة السلطة في واشنطن يعلم ما كانت تلك القوات تتحرك فوقه؟

يكفي ان نكون بشراً، كي نكون مسؤولين.

---

* كاتب وباحث عراقي.





# مقتل ١٥ شخصاً في اشتباكات مع الاكراد واليساريين في تركيا

■ انقرة - رويتر، أ ف ب - قال مسؤولون امنيون امس الجمعة ان ١٢ شخصاً، منهم ستة جنود اتراك واربعة ثوار اكراد، قتلوا في الاضطرابات الانفصالية في شرق تركيا وجنوب شرقها، فيما افادت وكالة انباء الاناضول شبه الرسمية ان الشرطة قتلت ثلاثة بينهم امرأة يشتبه في انتمائهم الى منظمة «ديف سول» اليسارية المتطرفة في اشتباك حصل ليل أول من امس في مدينة اضنة جنوب البلاد، اصيب فيه ايضاً ثلاثة من رجال الشرطة بجروح.

وقال مكتب الحاكم الاقليمي في ديار بكر ان ستة جنود قتلوا وتسعة جرحوا الخميس عندما اطلق ثوار حزب العمال الكردستاني الماركسي النيران على دورية عسكرية قرب قرية قياديري في اقليم ماردين جنوب البلاد.

وقالت وكالة انباء الاناضول امس ايضا ان ثلاثة ثوار اكراد ومدرسا قضوا في اضطرابات الانفصاليين الاكراد في شرق تركيا. واعتقلت قوات الامن عضوا في الحزب خلال الاشتباك.

وقتلت القوات التركية كرديا في بلدة نصيبين الخميس بعدما اطلق ثوار اكراد الرصاص على عربة مدرعة عسكرية. وقتل ثوار من الحزب مدرسا بالرصاص في مكمن نصبوه أول من امس في بلدة أراليك شرق تركيا. كما قتل مسلحون قرويا واصابوا اثنين في هجوم على قرية في اقليم موس.

وفي اضنة أوضح قائد شرطة المدينة ان ثلاثة من اليساريين المتشددين «رفضوا الاستسلام على رغم نداءات الشرطة، وتحصنوا في منزل. واستخدم رجال الشرطة المتفجرات لاقتحام المنزل ثم اطلقوا النار على الثلاثة».

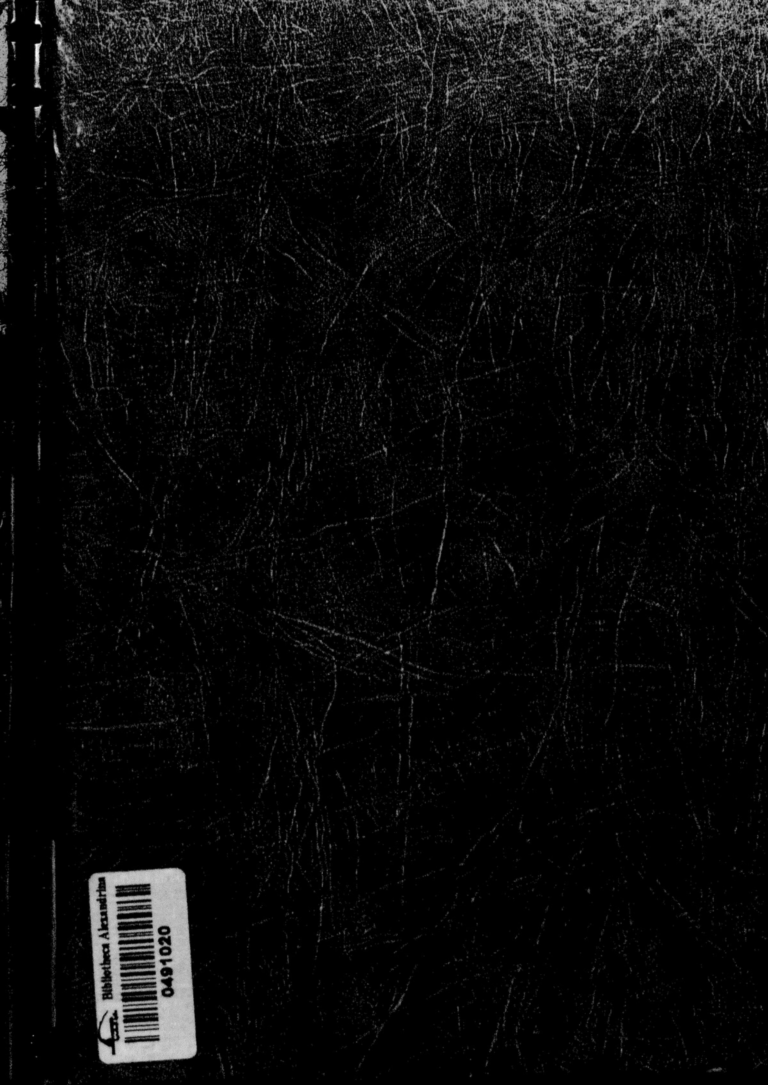
غير ان شهوداً افادوا انه لم يعثر الا على مسدس واحد الى جانب الجثث الثلاث التي مزقها الرصاص والتي لم تكشف هويات اصحابها. واوضحوا ان رجال الشرطة الثلاثة اصيبوا لدى انفجار عبوة موقوتة كانت موضوعة في المنزل المحاصر بعد ساعة من العملية.

وكان ١١ شخصاً من القادة المفترضين لمنظمة «ديف سول» المحظورة، التي تشن حرب عصابات في المدن، قتلوا ليل ١٧ نيسان (ابريل) الماضي في اسطنبول في سلسلة من العمليات قامت بها شرطة مكافحة الارهاب.

# المعارضة العراقية تهاجم مركزا للشرطة بضواحى بغداد

لندن ـ وكالات الانباء ـ ذكرت مصادر المعارضة العراقية ان قوات المعارضة هاجمت مركزا للشرطة العراقية فى ضواحى بغداد وقتلت مسئول المركز واثنين من مساعديه وتمكنت من اطلاق سراح معتقلين سياسيين كانوا محتجزين فيه ونقلت اذاعة طهران عن مصادر المعارضة ان القوات العراقية شنت حملة تفتيش واعتقالات واسعة فى منطقة الحادث بحثا عن المهاجمين .

ومن ناحية اخرى احتجت امس وكالات الاغاثة الدولية على استمرار القيود التى يفرضها النظام العراقى على الشحنات الغذائية والطبية المرسلة الى الاكراد فى الشمال


Bibliotheca Alexandrina
0491020